

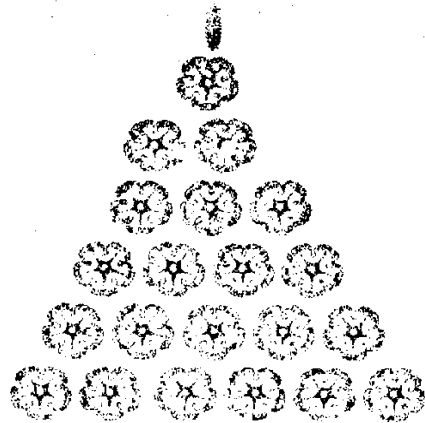
الجزء الأول من خاتمة العلامة الشيخ محمد  
عبادة الهدى على شلو والذهب  
سيدو بزمنه ابي محمد عبد الله  
ابن هشام الانصاري  
رحمهما الله  
وتفجعهما  
آمين

﴿وبها مشها الشرح المذكور﴾

﴿ فهرست الجزء الاول من حاشية الشيخ عياده على شذور الذهب ﴾

محمدة

خطبة الكتاب	٣
الكلمة قول مفرد	١٨
فلاسم ما يقبل آل الخ	٢٩
والفعل اما ماض الخ	٤٨
والحرف ما عدا ذلك الخ	٦٢
مبحث الكلام	٦٥
باب الاعراب	٧٧
فصل تقدر جميع الحركات الخ	١٢٩
باب البناء ضد الاعراب	١٤٠
الباب الاول ما لزم البناء على السكون	١٤٤
الباب الثاني ما لزم البناء على السكون أو ثابته	١٤٥
الباب الثالث ما لزم البناء على النسخ	١٤٩
الباب الرابع ما لزم البناء على النسخ أو ثابته	١٥٩
الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على السكون	١٦٤
الباب السادس من المبنيات ما لزم البناء على الضم	١٧٤
الباب السابع من المبنيات ما لزم البناء على الضم أو ثابته	١٨٠
باب الاسم تذكروه وما يقبل رب الخ	١٩٩
أنواع المعارف ستة أحدها المقهر الخ	٢٠٣
الثاني العلم	٢١٠
الثالث الإشارة	٢١٤
الرابع الموصول	٢١٨
الخامس المحلى بال	٢٣٤
السادس المضاف معرفة	٢٤٢
باب الرفعات عشر أحدها الفاعل	٢٤٢
الثاني نائب الفاعل	٢٤٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع مقام المتواضعين ونصير رايات التمييز لأصحاب الية بين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد العرب عن احوال الدين وعلى آله وصحبه رسائر  
المسلمين (أما بعد) فيقول افرع عباد الله محمد بن عبادة الهدى الذي هو من ذرية  
العارف بالله تعالى الشيخ علي صالح عمت بركانه قدم من الله على بتاتي هذا الكتاب  
الذي هو الشذور على المحفوظ بعون الملك القدير فريد عصره مولانا الشيخ أحمد  
الدردير ثم من الله على بالشاركة فيهم مع جماعة فضلاء فجمعت عليه هذه الجملة  
النفيسة نفع الله بها سائر المسلمين (فأقول) روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يكتب أول آياتهم فلما نزلت سورة هود بقوله تعالى بسم الله مجراها كتب بسم  
الله فلما نزلت سورة سبحان بقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتب بسم  
الله الرحمن فلما نزلت سورة النمل بقوله تعالى انه من سليمان الخ كتب بسم الله  
الرحمن الرحيم شعرائي \* وبأب اليمامة لما قيل انها أول ما كتب القلم في اللوح  
واقترناه بالكتاب العزيز وعجلا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر الخ ولان  
حديث اليمامة أصح من حديث الخ لانه ان قلنا انها ما صحها ان أو أحسن  
ان قلنا انها ما حسنتان أو صحح وحديث الخ حسنة ومعلوم ان اليمامة تحصل  
البركة لنفسها ولتأليف كما قيل في الشاة تركي نفسها أو غيرها \* واعلم ان الطرف  
الماخوذ وهو ما كان عامله خاصا سواء كان جائزا الخذف كما هنا أو واجبه كما في يوم  
الخميس صحت فيه سمي اغوا لانهم ألغوه عن الضمير فلم يجعلوه متعملا له والمستقر  
ما كان عامله عاما كالأستقرار ولا يكون الا واجب الخذف سمي بذلك لاستقرار

الفهم بالثقل من عامه فيه والمستقر أصله المستقر فيه فهو من باب الحذف  
 والايصال لان نائب الفاعل لا يحذف هذا هو المشهور وقيل التحقيق ان المستقر  
 ما سد مسد عامه بان يكون له محل من الاعراب و يحذف متعلقه متويا عاما وقد  
 يكون خاصا والاعومالا بسد مسد عامه فيكون متعلقه من كورا خاصا او عاما ولا  
 يكون له محل من الاعراب وقد يحذف متويا ونقل بعض حواشي البيضاوي  
 ان اختيار النجاة في تقدير المستقر الفعل العام انما هو عند عدم قرينة الخصوص  
 واما عند وجودها فتقدير الخاص أكثر فائدة والخاص لا يخرج الظرف عن كونه  
 مستقرا لان معنى استقراره الظرف كون غايته مضمرا مستقرا فيه وهذا موجود  
 عند كونه خاصا أيضا فاعلم ان المستقر ليس الكون الخصوص مانعا عن الاستقرار  
 بل ان كونه مطردا مضمرا اذا علمت ذلك فاعلم ان البصر بين على تقدير المتعلق  
 اسمها والجملة اسمية والكوفيين على تقديره فعلا والجملة فعلية ثم اختلف كل  
 من الفريقين على فرقين فذهب بعض البصر بين الى انه مبتدأ حذف هو وخبره  
 وبقى معه وله تقديره ابتدائي بسم الله كائن او مستقر او قرأ في بسم الله كائنة  
 او مستقرة واورد عابه ان فيه حذف المصدر ابتداء مع موله رجوايه انه يتوسع في  
 الظرف رذهب بعضهم الى انه خبر حذف هو ومبتدؤه أيضا وبقى معه موله أي  
 ابتدائي كائن بسم الله وذهب بعض الكوفيين الى ان المتعلق فعل مقدر قبله  
 لان الاصل التقديم أي ابتدئ بسم الله وبعض آخر الى انه مقدر بعده أي بسم  
 الله ابتدئ او قرأ ورجح هذا بأنه رد على المكفرة الذين يبدأون باسماء آلهتهم  
 به ولهم بسم اللات والعزى واما تقديم العامل في سورة العلق فأجاب عنه بأنه  
 ﴿وَمَا أُولَئِكَ إِلَّا قَوْمٌ يَمُوتُونَ﴾ في سورة القراءه أنهم وأجاب غيرهم بان الحار متعلق  
 بقرأ الذي بعده لاقبله ورد بانه على هذا يلزم ان يكون الثاني توكيدا للاول وقد  
 فصل بينهما بكلام طويل ثم الوجه في ترجيح أقرأ على ابتدئ أن تعلق اسم الله  
 بفعل الابتداء ليس له نظير بخلاف تعلقه بالقراءة كما في قوله تعالى اقرأ باسم  
 ربك وأيضاً تقدير الابتداء يقتضي قصر التبرك على البداية والمقصود حصول البركة  
 لكل التأليف والبناء للمصاحبة التبرك كالتبرك في تعظيم وتأديب مع الله بخلاف جعل  
 اسم الله آله فيصير اسم الله مبتدئا و غير مقصود بدياته ولان ابتداء المشركين  
 باسماء آلهتهم كان على وجه التبرك بما فينبغي ان يرد عليهم في ذلك فان قلت الاصل  
 في الحروف التي جاءت على حرف والحدان تبنى على الفتحه التي هي اخت الكون  
 نحو كاف التشبيه وواو العطف فما وجه بناء الباء على الكسرة قلت وجهه  
 اختصاصها بجمهور الحروفية والجر لانها انما سب عملها واعلم على انه ظرف

انقول المصوب محلا هو المجرور فقط لا الجار والمجرور كما هو شائع وعلى انه مستقر  
فان مصوب محلا هو مجمع الجار والمجرور لا المجرور وحده واعلم ان لاطراف المستقر  
جهتين من الاعراب جهة قيامه مقام عامله وهذه تكون رفعها كما فيما نحن فيه  
وقد تكون جر او نصب او قد لا تكون نحو الذي في الدار زيد وهذه الجهة للمجمع ومع  
الجار والمجرور وجهة تعلقه بعامله وهذه تكون نصبا محلا دائما ~~لكن~~ للمجرور  
فقط وقوله بسم الله اسم مضاف والله مضاف اليه والعامل المضاف على الاصح  
وقيل الاضافة وقيل حرف الجر المقدر وما ذكرنا من ان اسم مضاف والله مضاف  
اليه هو المشهور وقيل بالعكس وقيل كل من المتضامتين يسمى بكل واحد  
من الاسمين نص عليه الشنوافي على الشيخ خالد على الآجرومية وضافة اسم الى  
الجسالة من اضافة العام للخاص فهي للبيان على التحقيق وفائدة الاضافة التي  
للبيان الاجال ثم التفصيل وهو اوقع في النفس وقيل لفظ اسم مقم كقوله  
\* الى الحول ثم اسم السلام عليك كما قال الاخفش زيد يخرج من حكم القسم الى  
قصده التبرك للفرق بين اليقين والتمني كما هو مذهب الجمهور بخلاف المحمود  
في البحر من ان اسم الله قسم او ان عمل كونه قسما اذا قامت قرينة عليه وعند  
الاطلاق لا يكون قسما والرحمن مجرور اما لكرهه صفة وهو الراجح او بدلا  
ويحتمل ان يكون عطف بيان جيء به للارجح المجرد فان قيل الجمود شرط في عطف  
البيان وهو مشتق فكيف يكون عطف بيان قلت لا من هذا ليس بشرط عند  
بعضهم كما قاله الرخشري ومتى عليه ايضا وي ان قوله ملك الناس عطف بيان او  
يقال انه جار مجرى الجار ثم اعلم ان الموصوف اذا كان معلوما بدون صفته او كان  
الموصوف مدحا او ذمما وترحاما جاز في الوصف الاتباع والقطع واذا تكررت التعوت  
والجسالة هذه كذبت مخبرا بين اوجه ثلاثة اما الاتباع الجميع او قطع الجميع ويسمى  
الاول وهو تمام موصولا والثاني وهو تمام موصولا او قطع البعض واتباع البعض الا انك  
اذا اتبعت البعض وقطعت البعض وجب ان تتبعي بالاتباع ثم تأتي بالقطع من  
غير عكس الا يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بجسالة القطوع كما في الدر المنون  
لان قد يفصل بين الصفة والموصوف بجسالة كقوله تعالى وانا انقسم لولا تعلمون  
عظيم فان عظيم صفة تامة مع انه توطأ بين ما جملة تعلمون على ما في المغني ويحتمل  
كون الراجح تأكيذا للرجح على القول بترادهما او على القول بجواز انما كيد  
بالمساوي بل بالالزام مثلما (قوله قال) هو فعل انفس اصله قول يشع او او التي هي عين  
الكامة فتجركت الواو وانفتح قبلها قلبت ان واو انما كان بفتح الواو دون ضمها  
لانه متعد وفعل بالضم لا يكون الا لازما ودون ~~م~~ سورها لان المضارع منه

يقول وأصله يقول كينصر ولو كان ماضيه الكسر لكان المضارع يقال وأصله  
يقول كيهلم فتقلت حركة الواو الى القاف فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح  
ما قبلها الآن قلبت القاف واسلم الالف لقول وما تصرف منه لا يعمل الا في الجملة  
أو مفرد أو يده لفظه أو يؤدي معنى الجملة وأصل يقول يقول على وزن ينصر يضم  
الواو فاستقلت الضمة علم فتقلت الى الساكن قبلها ولا يقال ان الضمة على الواو  
وكذا الياء نعمتكون ثقيلة اذا تحركت ما قبلها وأما عند الذكور فلا ولذا امر ب  
دلو وطبي بالحركات الظاهرة لانه قول انما ظهرت في الاسم خلفه وأما الفعل  
فتقيل والتقيل لا يتحمل ما فيه ثقل أو ان حلة النقل المشاركة بين الماضي  
والمضارع لانها سكنت فسكنت في الماضي في المضارع لكن في الماضي بعد فتح الفاء  
وفي المضارع مع بقائها بدون قلب اه عدوى على الرسالة وهذه الجملة أعنى قوله  
قال الشيخ الى قوله أول ما أقول اني احمد الله من صنيع بعض التلامذة وهي  
متأخرة عن التأليف فلذا صح التعبير بالماضي ولا حاجة للقول بأنه عبر بالماضي  
مكان المضارع لتحقيق الوقوع وعلى هذا التفسير يراد ان صدر من المؤلف  
بسم الله الرحمن الرحيم أول ما أقول الخ وعليه فالأولية اضافية لان الاصل حقيقة  
اليسمى ان كان المناسب على هذا التلامذة ان يقدم قوله قال الخ على  
اليسمى لانها من مقول المؤلف ويحتمل ان اليسمى من صنيع التلامذة والذي  
صدر من المؤلف أول ما أقول اني احمد الله بدون يسمى وعليه فالأولية حقيقية  
ويكون اكتفاء المؤلف بالجملة عن اليسمى بناء على احد الاجوبة عن التعارض  
بين حديثي اليسمى والحمد لله وان المراد بالحمد التثناء المحقق باليسمى وبالجملة  
حلا للحديثين المتدين على الحديث المطلق كما هو معلوم (قوله الشيخ) مصدر شاخ  
وصف به ما انعموا واسم فاعل على قلة والكثير شاخ او ان أصله شيخ بالتشديد فنفذ  
فهو صفة أو ان أصله شيخ نقلت حركة الياء الى الشين ثم حذف الهمزة والشيخ  
لغة المنتمى في السن واصطلاحا المنتمى في العلم وقال بعضهم هو صاحب الفائدة  
والمائدة والحكمة الزائدة \* وذكر بعضهم ان الشخص في بطن امه جنين  
فاذا خرج منها يقال له صبي الى اثني عشر سنة ثم غلام الى اربعة وعشرين  
ثم حدث بفتح الحاء والذال المهملة من اثنى ست وثلاثين سنة ثم شاب الى ثمان  
وأربعين سنة ثم كهل الى ستين ثم شيخ الى ثمانين ثم بعد ذلك هرم وخرف قال شيخنا  
العدوي في حاشية الرسالة والمشيخ يجمع على أشياخ ومشايخ وشيوخ وهو لغة من  
لطن في السن ثم صار حقيقة عرفية فيمن بلغ نوبة أهل الفضل ولو صبيا اه (قوله  
الامام) من أمك أي صار امامك أي قدامك وهو المنتمى به والمتبع ويقال آم

الشيخ الامام

بهمزة مدد و ميم مشددة و أصله آهم كضارب فادغم الميم في الميم للتمثيل و جمعه  
 امام فامام يكون مفردا و جمعا كما في القاموس فلا حاجة بان كانه بعضهم في قوله تعالى  
 واجعتنا للثقلين اماما حيث قال الاصل اجعل كلامنا لان منقول اجعل أصلهما  
 المتبادر الخبر وثانها غير المتكلم ومعه غيره فلا يصح الاخبار عنه بامام لانه مفرد فكان  
 الظاهر آية اه يس على الفا كهى (قوله العالم) أى المتصرف بالعلم وهو يطابق  
 على الادراكات وعلى الملكات وعلى القواعد فله المطلق ثلاث والحق ان العلم  
 والمعرفة مترادفان وانما لم يطابق على الله عارف لان اسماء وصفاته توقيفية قال  
 الديلمونى على انظر العالم انما يطلق بلا قيد على من علم احد العلوم الشرعية  
 الفقه والحديث والتفسير ولا بد في الملاقة عليه ان يعلم من كل باب ما يهتدى به  
 للباقي اه (قوله العلامة) وفي نسخة العالم الناضل جامع أشنات الفضائل وليس  
 في تلك النسخة العلامة فتقول الفان لمتشابه من قام به افضل وهو أعم من العلم  
 وحينئذ فكان المناسب ان يقدم الفاضل على العالم ليكون من ذكر الخاص بعد  
 العام وقوله جامع أشنات الفضائل المراد بالفضائل ما يعجز المراد بالفاضل والمعدية  
 أى حارى الفضائل المشتملة في غيره فأشنات جميع شئب بمعنى متفرق واضافة لما  
 بعده من اضافة الصفة للوصف وبين جامع وأشنات صنعة الطبايق والعلامة من  
 جمع بين العقول والمقول قالوا ولم يكن ذلك الا لقطب الشيرازى فاطلاق العلامة  
 على غيره مجازا ورمب الغسة وفي بعض النسخ وحيد الدهر وفريد العصر صدر الحققةين  
 أى الذى يحل في صدر مجازس الحققةين من التحقب ووه وذا كرا الشئ على الوجه الحق  
 او اثبات المسئلة بدليل وقوله بركة المسلمين أى خير المسلمين أى ذو خير واصل للمسلمين  
 ارمب اللغة والنا فببدا كيدما اللغة لان علام صيغة بالغة ثم رأيت يس على  
 الفاصكهى قال قوله العلامة هو لغة كثير العلم فموضوع للبا لغة فالوصف به بهذا  
 الاعتبار ودعوى الاختصاص القطب بذلك ان صحت فلا تدل الاعلى انه الفائق  
 في أهل عصره ولا تدل على انه جمع جميع أقسام العلوم على انه لو سلم ذلك صار  
 اصطلاحهم فمخالفة لغرض صحيح اه (قوله جمال الدين) أى مجمل أهل الدين  
 او مجمل نفس الدين وبالغة وان شئت استزوج جمال أو وصف بالمصدر وبالغة على  
 حد ما قيل في زيد عدل تأمل أى ان الأرفق من من الدين أو أهله فالدين أو أهله  
 بدون المؤلف لاجال فيها \* واعلم أن الدين لغة الجزاء ومثله يوم الدين أى الجزاء  
 ويطلق على العبادت وعلى الطاعة وعرف بالاحكام الشرعية والدين والملة والشريعة  
 متقدمة بالذات مختلفة بالاعتبار (قوله جمال الدين) العبه وقوله أبو محمد كنيته وقوله  
 عبد الله اسمه فهو من خير الاسماء لخبر خير الاسماء عبد او حمد قال يس على

العالم العلامة العامل \*  
 الجامع لأشنات الفضائل \*  
 وحيد الدهر \* وفريد  
 عصره \* صدر الحققةين \*  
 بركة المسلمين \* جمال  
 الدين أبو محمد عبد الله بن  
 الشيخ جمال الدين

الذا كهن قدم القبول لاشتهار به فهو على حد المسبح عيسى او جبريل على اصطلاح  
 المؤرخين وبه اندفع ما يقال ان فاطمة القمارة قد سُمي الاسم على القبول ولا ترتيب  
 بين الاسم والسكنية عندهم فكيف يتقدم القبول هنا على الاسم والسكنية تأمل  
 وفي بعض النسخ جمال الدين محمد ابو عبد الله بن يوسف الخليل اسمه شمس او كنية  
 ابو عبد الله قال يس على النسا كهن ثم ان الشارح عكس كنية المصنف واسمه  
 على ما في النسخ لان كنيته ابو محمد واسمه عبد الله اه <sup>في تسميته</sup> قال المصنف وفي  
 على القطر كان ابن هشام شافعيًا ثم تحبيل قبل وفاته بخمسين سنة وكان مولده  
 يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان وسبع مائة ورواه في القعدة سنة احدى  
 وستين وسبع مائة وقد زاد الخوارزمي اه قال بعض الاشياخ وادب القاهرة  
 في خامس القعدة ومات في خامس القعدة فاليوم الذي ولد فيه مات فيه وعمره ثلاث  
 وخمسون سنة (قوله ابن يوسف) مئات السنين وهو حافظ أعجمي ممنوع عن الصرف  
 لا علمه والجملة وقوله ابن يسخ فيه أوجه الأعراب الثلاثة واحداً من جده وعبد  
 الله اسم اب جده <sup>فائدة</sup> الاصل في القاب ان ثبوتها ولا تحذف الا بشروط  
 ان تقع بين علمين فخرج ما اذا اضميغ فيه كـ هذا ابنك وان لا ينسب الى الاب  
 الاعلى كقولك محمد بن شهاب التميمي فله اسم جده او اضميغ الغبراء  
 كقولك ادا بن الاسود ابو عمرو وتسماه الاسود وحميد بن الحنفية فالحقبة امه  
 وعيسى ابن مريم والعزيز بن الله تعالى الله عن ذلك وان لا يدل به عن الصفة  
 الى الظير فخرج هل تميم ابن سراوثنى كقولك زيد وعمر واما محمد وان لا يكتب أول  
 السطر وان لا يتصل بموصوف كقولك زيد الفاضل ابن عمرو قال بعضهم ومنه  
 ابن ابنة اه دلجوق (قوله الانصاري) نسبة الى الانصار وهو بذلك تسمية منه  
 عليه السلام لانهم آووه ونصروه جاهلية واسلاما والانصار قبيلتان الاوس  
 والخزرج وانظره سل اصول الشارح من الخزرج اومن الاوس قرره بعض  
 الاشياخ وذكر بعض انه من الخزرج فان قلت ان الانصار جمع نصير اذ ناصر  
 والقاعدة في النسب الى الجمع ان يعود الي مفرده وينسب اليه كالي افرضي نسبة  
 اعلم الفرائض وحينئذ فالمناسب هنا ان يقول الناصري أو الناصري قلت محل  
 القاعدة مالم يكن الجمع الذي اريد النسبة اليه مشابها للمفرد في الوضع وانصار  
 لم على القبيلتين فهو مشابه للمفرد وقد أشار لذلك ابن مالك بقوله

ابن يوسف بن أحمد بن محمد  
 الله بن هشام الانصاري  
 نعمه الله برحمته  
 واسكنه

والواحد اذ كرر ناسبا للجمع \* مالم يشابه واحدا في الوضع

(قوله رحمه الله) جملة خبرية لفظا انشائية معنى كما قال اللهم ارحمه واتم اعبر  
 بالماضي لشدة قرجائه في وقوع الرحمة حتى كأنها حاسلة ويخبر عن ذلك والرحمة



رقة في القامح وان طاق يقتضى ارادة التفضل أو نفس التفضل والمراد هنا  
 الا لازم فهى صفة ذات او صفة فعل والمراد هنا صفة الفعل لان الدعاء انما هو  
 بتحصيل صفة الفعل لاصفة الذات وفي بعض النسخ بدل رحمه الله تعمد الله بجمته  
 أى جعل الرحمة كالعمدة فشبّه المؤلف بسيف مجبول في الغداة معارفة بالكلية  
 وقوله تعمدته قرينة والحاصل انه طلب من الله ان يجعل الرحمة محيطه به كحاطة  
 العمدة الذى هو بيت السيف بالسيف والقصد من ذلك ~~تتميم~~ الرحمة أى  
 الانعامات والظاهر ان المراد بالرحمة المجعولة كالعمدة هى المنعم به قائل (قوله  
 فسبح جنته) أى جنته النسبة أى الواسعة ويحمل ان المراد الكمال فى الاتساع  
 وهى الفردوس فهو وصف تخصص ويحمل ما هو أعم فهو وصف لبيان الواقع  
 (فائدة) ذكر الشراعى الفرق بين الصفة المختصة والكاشفة والى لبيان  
 الواقع المختصة هى التى للاحتراز والكاشفة هى المرفوعة للمرئوف كقولنا هذا  
 الجسم الطويل العربى يحتاج اشراغ يشغله والى لبيان الواقع هى التى ليست  
 للاحتراز ولا كاشفة (قوله أول) أصله أو آل فابت الهمزة التى بعد الواو واوا  
 وان شئت الواو الاولى فى اقسام أول وقيل روال فلبت الواو الاولى همزة قلبت  
 الهمزة التى بعد الواو واوا وان شئت الواو الاولى فى اقسام اول وقيل روال فلبت  
 الاولى فيه صلان ولذا ارجح بقلة الاحمال التصريح فيه قال الحنفى وبديل قوام  
 فى الجمع أو آل بالهمزة ولم يقولوا أو أول وهو لا يستلزم نداء الان معناه ابتداء الشئ  
 ويستعمل صفة بمعنى أسبق فيمنع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ويتنوع حينئذ  
 تأنيده باتساء ودخول من عليه ويستعمل اسماء بمعنى سابق نحو قوله تعالى عاماً أولاً  
 قولهم ماله أول ولا آخر فى صرف ويؤنث باتساء ويستعمل طرفاً نحو رأيت الهلال  
 أول الناس أى قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذى قطع عن الاضافة وبنى على  
 الضم اه حشنى ونظم الاجهورى ذلك فقال  
 اذا أول قد جاء معناه أسبق \* يمنع انصراف فيه أمر محتم  
 لوصف و وزن الفعل فيه أياقتى \* فمكن حافظاً لا علم تحظى وتغتم  
 وما جاء نظراً مثل قبل فذاله \* كقبل من الاحوال والله أعلم  
 اه مدابغى وقوله أول مبدأ وانى احمد خبره وما امام رسول اسمى او حرفى وعلى  
 كل فالهمزة فى انى اما بالكسر ان اريد اللفظ أو بالفتح ان أول بالمصدر والتقدير  
 أول الذى أقوله أو أول قولى حمد الله أى ما دل على التناء على الله بآى عبارة كانت  
 تأمل وهذا ان لم يؤول القول بالقول والاتين الكسر (قوله احمد) مضارع حمد  
 من باب علم بعلم وعبر بالجملة الفعلية اشارة الى قولى الحمد بنفسه واشارة الى ان

العلم انما  
 الجامع لا  
 وسيدته  
 عصره  
 وبركة  
 الدين ا  
 الشيخ  
 فسبح جنته \*  
 انى أحمد الله  
 أول ما أقول

الاعلمية أصل للاهمية لان أصل الحمد لله حدث أو أجد حمد الله فحذف الفعل لدلالة  
صدره عليه ثم عدل عن التهجيب إلى الرفع لانه صدق الدوام والتميات ثم أتى بالرفع  
الجنس أو العود والاستغراق فصار الحمد لله وانما أتى بالماضى رعية دون المشاورة  
إشارة إلى التجرد الاستمراري بولاية الفريضة بخلاف الماضي في عدل على  
الانتطاع واعلم ان الحمد مشتمل على الجلاء الخلقية فهو على الميم الشفوية وعلى الدال  
الساكنية لجميع المخارج اذ دخل في ثنايا العزة واختار انطق الحلالة لانه  
جامع لذات وامتياز الصفات (قوله اني) أي المترشح عن ~~كل~~ نقص فهو جامع  
لجميع صفات السلوب وقوله الاكرم أي المفضل بالكرم هو من صفات النبوة  
فهو من باب تقديم الخلية على الخلية والكرم هو الذي يعطى النوال قبل  
السؤال أو الذي يصتبح عن الرلات ويقال للجول كرم ولا يقال حتى لعدم  
التوكيف أو لا شعاع بالشع وتوله الاكرم مع صوب بقية مقدرة منع من ظهورها  
اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل المصحيح (قوله الذي علم الخ) فيه اقتباس  
من قوله تعالى اقرء باسم ربك الذي علم بالقلم الآية والاقتباس ان تضمن كلامه  
شئان من القرآن والحديث لا على انه منه أي لا يقول فيه قال الله أو قال الرسول (قوله  
الذي علم) أي الانسان الخط فالله وان يحسن وقان ويحتمل انه منزلة منزلة اللازم  
وتوله بالقلم هو الآلة المعروفة والباء السببية لان القلم سبب في تعاليم الخط ويحتمل  
ان المعنى علم الانسان العلوم بسبب الكتابة التي سببها القلم فيكون أطلق القلم على  
الخط مجازاً أو انه باق على حقيقته لان سبب السبب سبب قرره بعض الاشياء  
(قائده) سمي القلم بالآلة قطع كما يقال قامت ظفري وقبل قطعه يسمى أنبوا  
اه مارايتهم سمش سببه وأول من خط بالقلم ادريس كوجوده يحفظ بعض  
الفضلاء وفي النيشي أول من خط بالقلم داود وحرر (قوله علم الانسان) الانسان  
مشتق من النسب لانه يسمى ما كان منته كراهه قال تعالى وانفد عودنا إلى آدم من  
قبل فسمى ولذا قال بعضهم

وما سمي الانسان الالهي \* ولا القلب الاله يتقلب

والظاهرات الجن يقع منهم تسميان كالتأني بخلاف الملائكة فالظاهرات لا يقع  
منهم تسميان وقيل مشتق من التأني لان أفرادها تأني بعضها ببعض وهذا يفيد  
ان التأني خاص بالانسان مع ان الحيوانات تأني بعضها ببعض والحيوانيات  
المراديات تأني المشتق منه الانسان هو التأني عن قصد واردة تخرج الحيوانات  
والظاهرات الملائكة لا يحصل منهم تأني أصلاً بخلاف الجن فيحصل منهم تأني  
كالتأني والمراد بالاشتقاق في المقام الاخذ بالاشتقاق الاصح لان الانسان

قوله انصرف الخ هكذا في  
النسخ والتلاوة مع قوله تعالى

العلمي الاكرم \* الذي  
علم بالقلم علم الانسان

ليس صفة حتى يشهد في اشتقاقها من غير قبيل سمي الانسان انسانا لظهوره وضده  
الجن نؤذانه قال شيخنا العدوي في حاشيته على الرسالة وتقرر بها وقيل الانسان  
مأخوذ من ناس اذا تحرك وهذا شامل للجن والملائكة تأمل وقوله علم الانسان الخ  
اشاره الى ان الاصل في الانسان الجول (قوله ما لم يعلم) أي من العلوم والصناعات  
والهدى (قوله ما لم يعلم) أي قبل تعليمه (قوله ثم أتبع) بضم الهمزة وسكون التاء  
وتم لترتيب الرتبة لان رتبة الصلاة والسلام بعد رتبة الحمد لان ما كان متعلقا  
بما قبله فقدم على ما كان متعلقا بالخلق قرره بعض الاشياخ (قوله ذلك) أي  
الحمد المهورم من أحمد (قوله بالصلاة) أي بصلاتي على النبي قال عوض عن المضاف  
اليه عند الكوفي أو بالصلاة من عند البصري وصلاة المؤلف على النبي هي طلبه  
الرحمة من الله كأنه يقول ثم أتبع الحمد بطاب انعام الله على نبيه وأما الصلاة  
من الله فهي الرحمة المقرونة بالعظيم <sup>بالتبعية</sup> كرفي معنى اللبيب ان الحق ان  
الصلاة من المشرق المعنوي فهي موضوعه للعطف بفتح العين أي الاحسان وأما  
العطف بالكسرة والجانب ثم ان اضيفت الصلاة الى الله فهي الرحمة وان  
اضيفت لغيره فهي طلبه الرحمة الذي هو الدعاء وذكر العلماء ان النبي صلى الله  
عليه وسلم يتبع بصلاتنا عليه اسكن لا ينبغي للمصلي ان يقصد ذلك لان فيه الاخلاص  
بالأدب والصلاة اسم مصدر وعمل عن الصدور لاستعماله في الاحراق قال تعالى  
وتصايت بحميم وقوله والسلام عمل عن التمام لمناسبة الصلاة في بعض النسخ  
والسلام بالمصدر كما هو الاصل (قوله على الرسل) فيه استعارة تبعية شبه ارتباط  
الصلاة والسلام المطلقين بالنبي بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه واستعارة الثاني  
للاول استعارة أصلية مصرحة ثم سرى التشبيه الى ارتباط الصلاة والسلام  
الخاصين بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه الخاص فاستعرت كلمة على الموضوع  
للتباني للاول استعارة تبعية قرره شيخنا العدوي مرارا في أوائل الكتب وبه اندفع  
ما يقال ان الصلاة دعاء والدعاء اذا عدى به على يعنون للضرورة تأمل وقوله على  
المرسل مسند للصلاة والسلام المجرور بالباء <sup>بالتبعية</sup> كرسالة الرسول أفضل من  
نبوته خذ الاقوال العزيز عيد السلام وأما نبوة النبي غير الرسول فهي أدنى من رسالة  
الرسول بانساق وليس محل الخلاف وبهذا يتضح كلام المحشي الفيشي وقوله على  
المرسل رحمة الخ اقتباس من قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال الفيشي  
قوله على المرسل التعبير به كالتعبير الشائع بين كثير من العلماء بالرسول وروى  
كراهة الرسول بل تعالى رسول الله أو نبي الله وأما قوله تعالى يا أيها الرسول فهو  
دعاء من الله تشریف له بأي خطاب بخلاف كلامنا وأصل المصنف لا يقول

ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة  
والسلام على المرسل رحمة

بالكرامة او ان محمل الكرامة اذ لم يقترن به ما يشعر بالتعظيم وقوله الارجحة  
 الحصر ايضا في اى الارجحة لا عنها بالحديث انها بعثت رحمة لاعذاب الانبياء هم  
 العموم والاولاد دخل الاعلى ما يفيد انهم وهم فان الا في الحصر انما يستعمل على  
 ما يريد اثباته رد المخاطب فاذا كان فلفظ وفي المقام اثبات العموم لان الرحمة  
 العامة كان الواجب ان يقال ما ارسلناك الا رحمة للعالمين او الالعالمين رحمة كما  
 في قوله تعالى وما ارسلناك الا كفة للناس والمراد بالالعالمين ما يشمل الكافر عند  
 اكثر المفسرين وهذا لا تشير ان ذلك كوزان في الكشاف والوار التزويل اه فيشي  
 قال البيضاوي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لان ما بعثت به سبب لاسعادهم  
 وموجب لاجاب معاشهم وموادهم وقيل كونه رحمة للكفار منهم من الخلف  
 والسخ وعذاب الاستئصال اه بجزءه (قوله للعالمين) قيل اسم جمع اعالم لا جمع  
 له لان عالما سوى الله فهو واحدهم من العالمين والجمع شأنه ان يكون اعم من مفردة  
 وان يخص عالم بالافلاء صارا مفردة او بالجمع وشأن الجمع العموم نعم ان يريد  
 بعالم الانواع صم الجمع ويكون الجمع اعم من مفردة وقوله الارجحة بالغة  
 او هي راحة اورد ان رحمة اي نعمة وهو مال رحمة هل انه مفعول لا به فلا يحتاج  
 للتأويل (قوله وامانا) تقدم الكلام عليه (قوله للذين) جمع متق اسم فاعل من وقاه  
 اى حفظه وماله متق اسم اذ اتى بفتح واو بالان كسار وفتح واو بالياء وادخلت في  
 التاء والوقاية فطره الصيانة والحفظ وهو في الشرع اسم اذ اتى بفتح واو بالياء  
 في الآخرة قوله ثلاث مراتب الاولى التي من العذاب المخلد بالبراءة عن الشرك  
 وبمادة عن الكفر وعليه قوله تعالى انهم هم كافة القوي وهي تقوى العوام  
 والثانية التي من كل شيء من فعل حرام او ترك واجب وهو المعنى بقوله تعالى  
 ولان أهل القري آمنوا تقوا الا يتوهى تقوى الخواص والثالثة المتميزة عما  
 يشغل سره عن الحق وتبته اليك كية وهرا التي الحقيق المعنى بقوله تعالى اتقوا  
 الله حق تقاه وهو تقوى خواص الخواص واختصاص امامته بالمتقين لانهم  
 المقدمون والمتميزون له وان كانت امامته عامة لكل مسلم وكافر اولانه لا يتفق بامامته  
 الا المتقى فان الاتمداه لا يجاب نعم بما لم يكن معه تقوى وعلى هذا قوله تعالى  
 ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اه فيشي  
 (قوله وقدوة) بتلخيص القافي اسم للقدوة واما القدوة بمعنى الانتداء فهي بالفتح  
 ليس الاقوال خليل ولا هو على مؤتم حالة القدوة بالفتح ليس الا خلافا للشيخ  
 التناقي حيث ضبطه بتلخيص القافي كما قرره شيخنا العدوي (قوله وعلى آله)  
 اى وعلى ردا على الشيعة الذين ينعون الفصل بينهم وبين آله وعلى مستدلين بحديث

للعالمين \* وامانا للذين \*  
 وقدوة للعالمين \* محمد النبي  
 الاى \* والرسول العربي \*  
 وعلى آله

لا أم من له وهو لا تاملوا بيني وبين آبي يعني أوانه أي بعلى إشارة إلى أن القدر  
الواصل لا ذلك أحط من القدر الواصل للنبى صلى الله عليه وسلم فان قلت ان ذلك  
يؤخذ من الواو والعاطفة قلت ان الواو لا تشرى بك في الحكم والتبعية في الاعراب  
لا في الحكم تأمل والشهور ان أصله أهل قلبت الهاء أنفا وفي انفا من هـ مرة  
ثم انفا فيل ولا يلزم فيه شذوذ وفيه نظر لتصريح بعض المحققين بشذوذ ما من  
. و. وتصغيره على أهل دليل على ما تقدم لنا تقرير ان التصغير يرد الاشياء إلى  
اصولها وعلم أن أهل تصغير أهل من حال العرب الناطقين بذلك والافعال  
أهل تصغير أهل بمعنى الزوجة أو الأقارب اه ولا يقال ان التصغير فرع المكبر  
في الاستدلال على المكبر بالمصغر دور لانا نقول ان توقف المصغر على المكبر من  
حيث الوجود وتوقف المكبر على المصغر من حيث الحروف والاصول وقيل أصله  
أول ويصغر على أول ويخص بعد انقلاب أو مطلقا بأن لا يضاف الألفى لخطر  
من ذوى العقول وذلك لا ينافى التصغير لانه في المضارع مع ان مراتب الخطر  
تفاوتة واختلاف في آل النبي والاكثر على انهم من حرم عليهم الزكاة وهم بنو  
عائش عند أبي سفيانة وبنو المطايا أيضا عند الشامي وقيل بنو غائب وقيل ذرية  
وقيل انبياء أمته هكذا يؤخذ من الخيشي (قوله الهادي) جمع هاد من الهداية  
وهي الالة طائفة عند أهل السنة والادلة الموصلة عند المعتزلة وكل من القواين  
عنه قوض أما الثاني فتعويض بقوله تعالى رأما فود فود ياهم فاستحبوا العمى  
على الهوى رأما الا قوله عوض بقوله تعالى انك لا تدري من أحيت واحتمال  
التحريم مشترك كذا أفاده الخيشي أي ان أهل السنة يقولون ان قوله انك لا تدري  
من أحيت محمول على الجواز وهو الالة الموصلة والمعتزلة يقولون ان قوله وأما  
ثود فود ياهم محمول على الجواز أي الالة غير الموصلة وقال سعد الدين في حاشية  
الاصحشاف ان الالهية تعدي بنفسها وباللام والى وعلى الاول معناه الاتصال  
وعلى الاخيرين معناه ارادة الطربان (قوله وصحبه) وهو اسم جمع لصاحب  
وقيل جمع له وفي بعض النسخ وأصحابه وهو جمع صحب بكسر الحاء مخفف صاحب  
تعدف الفه وليس بها صاحب لان فاعل لا يجمع على أفعال الاشد ذاكما هل  
وأبجهاى وليس بها العيب بسكون الحاء لان ذلك لا يجمع العيب على أفعال  
أما المعتزل فيجمع كتوب وأنواب وعلمت ان أصحاب جمع لعيب كشهدوا شهاد  
ورحم وأرحام ونحوه وأما في يجمع صحب بسكون الحاء على صحاب ككعب  
وكعباب وصحابة بكسر الصاد وفتحها فالصاحب بمعنى العيبة أطلق على الاصحاب  
كز يد عدل (قوله الرافعية وقواعد الدين) شبه الدين بيديته فواعداستعارة

الرافعية  
قواعد الدين

بالكتابة والقواعد تخجيل والرافعين ترشيح والمراد ظهور اقواعد الدين والقواعد  
 جميع قاعدته هي لغة ما ينبت علم بالشئ واسطلاحاً قضية كاية يتعرف منها  
 احكام جزئيات موضوعها وقواعد الدين اركانها المشارها في حديث نبى الاسلام  
 على خمس شهادة الحديث والدين اهمهم للنسب التامة التي جاء بها النبي صلى الله عليه  
 وسلم من اصول وفروع وهو لغة ما ينبت دين (قوله) بعد قولنا كتاب الخ) يعتمد  
 ان الواو ثابتة عن اما الثانية عن ميمه ايكن من شئ بعد السملة والحدثة والاصالة  
 وحيث انما في قوله في جواب الشرط ويحتمل ان الواو للاستئناف ويحتمل  
 انهم اللغطف وعلى هذين الاحتمالين فانما في قوله في هذا اداة اول اجراء الظرف  
 محرى الشرط او انه وهم اما وعلى جميع الاحتمالات المتقدمة فية لدر الاول اى  
 فاقول هذا كتاب وحذف القول بدون الفاء في جواب الشرط قليل بل بعضهم منعه  
 واليكتر حذف الفاء مع القول كما في قوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكثرهم  
 وبعد ظرف لهذا القول انه تدبر وبعد ظرف زمان باعتبار التلاظ ومكان باعتبار  
 السكتا لان زمن التلاظ بقوله فهذا كتاب الخ بعد زمن التلاظ بقوله اول  
 ما أقول الخ ومكان الظرف التي هي قوله فهذا شرح الخ بعد مكان الخروف التي  
 هي قوله اول ما أقول الخ وذلك المكان هو الكافة الذي ترقم فيه الخروف وقوله  
 بعد شئ على الضم لية معنى المضاف اليه وهو النسبة الجزئية التي بين المضاف  
 والمضاف اليه التي حقها ان تؤدى بالخرف كاللام مثلا ويحتمل ان بعد منصوبة  
 لية لفظ المضاف اليه وبق وجهان لا يستلزمان وهما عدم يفتى أصلا وكتر  
 المضاف اليه فتأمل (قوله فهذا كتاب) اعلم ان لفظ هذا موضوع للاشارة اليه  
 المحسوس بحاسة البصر كما مرح به بعد الحكيم على المطول فقوله سمعت هذا  
 الصوت حجاز لا حقيقة لان الصوت ايم محسوس بحاسة البصر وحيث ان هذا  
 استعارة صريحة حيث شبه الالفاظ الذهبية الدالة على المعاني المخصوصة بمشار  
 اليه محسوس واستعارة لفظ هذا الالفاظ المخصوصة استعارة صريحة وظاهر  
 كلامهم انما استعارة أصلية ويثبت فيه بان اسم الاشارة موضوع للجزئيات  
 لا للكليات على ماهو التحقيق والاستعارة الاصلية مختلفة كون في الكليات  
 وسألت شيخنا الهدوى عن ذلك فقال انه نزل مقولة الكلى وقد ذكر في تعريب  
 الرسالة الفارسية ان الاستعارة تبيح فراجعها فثبته مطلق الفاظ بطلاق مشار  
 اليه محسوس بجماع التهقي واستعمال الثاني للاول ثم سرى التشبيه الى الجزئيات  
 وهي الالفاظ المخصوصة والمشار اليه المخصوص واستعارة لفظ هذا الالفاظ  
 المخصوصة تأمل واعلم ان اسم الاشارة فيه الاحتمالات السبع كما ان مسمى الكتب

(ويعد) فهذا كتاب

فيه الاحتمالات السبع فاذا ضربت بسبعة في مثلها بلغت تسعة واربعين والمختار  
 من الالفاظ الدالة على المعاني لان الثموش لا تيسر لكل احد ولا في كل وقت  
 فلا يناسب ان يجعل مدلولها ولا جزاء مدلول والمعاني الغالب ان ادراكها يتوقف  
 على الالفاظ التي تدل عليها فلا يناسب ايضا ان يجعل مدلولها ولا جزاء مدلول فتبين  
 ان المدلول هو الالفاظ ليكن لما كانت الالفاظ غير مفردة قلنا ان المدلول هو  
 الالفاظ الدالة على المعاني لا الالفاظ في ذاتها تأمل واعلم ان العلماء اختلفوا  
 هل الذهن يقوم به المفصل أم لا قولان وهل يسمى الكتاب من قبيل علم الشخص  
 أو الجنس قولان فان قلنا الذهن لا يقوم به الا الجمل وسمى الكتاب علم جنس  
 احتج بقدرين مضافين هما متصل نوع هذا لان نوع الجمل مجمل وسمى الكتاب  
 نوع المنفصل فاذا قدر من نوع نوع ومن نوع الجمل هو نوع المفصل ولم يكتف  
 بتقدير نوع المعاني لان نوع الجمل مجمل وهو ليس مسمى الكتاب وان قلنا  
 الذهن يقوم به المفصل وسمى الكتاب علم شخص فلان تقديره وان قلنا ما في الذهن  
 مجمل وسمى الكتاب علم شخص قدر من نوع فقط تأمل فان قلت يشكل على حمله  
 علم شخص ان المسمى متعدد فان تعدد لا يضر في تحمسه فهو وان تعدد بجنازة ثني  
 واحد فالالفاظ التي في ذهن المؤلف هي التي في ذهن جمهوره وكذا ان الممدد هو  
 الجمل تأمل هذا حاصل ما قرره شيخنا العدي حفظه الله (قوله كتاب) هو في الاصل  
 مصدر كتب اذا خط وهو مصدر سماعي والسياس كتابا فاطلق على المكتوب  
 مجازا ثم صار حقيقة عرفية في المكتوب والبارة على حذف مضاف أي مدلول  
 كتاب لان الالفاظ مدلول للمكتوب الذي هو الثموش ثم ان الكتاب سار حقيقة  
 عرفية في الالفاظ فلا يحتاج لتقدير مضاف (قوله شرح) المراد به المعنى  
 اللغوي وهو الايضاح والمكلف وقوله أي بسببه والمعنى هذه الالفاظ الذهبية  
 كتاب شرح أي وصفته بسبب المختصر الخ (قوله مختصر) اسم مفعول  
 من الاختصار وهو تقليل اللفظ سواء كثر المعنى أولا وقيل هو تقليل اللفظ مع  
 مكثرا المعنى (قوله المسمى الخ) اعلم ان تسمية الكتاب مندوبه وكذا الحمد  
 والصلاة والسلام والسنة والاثان بما بعد (قوله بشان) جمع شذوذة بفتح الشين  
 كما سمته من شذوذة في الغنى بطاق على صغار المؤثر وعلى ما يلاحظ من المعادن  
 من غير اذابة وتخليص والمعنى بقطع الذهب أي لا يقطع الشذوذة في هذا الاسم  
 اشعار برفعة المسمى وان كتابه يرغب فيه كما يرغب في قطع الذهب (قوله في معرفة  
 كلام) أي في ادراك كلام العرب أي في ادراك القواعد المتعلقة بكلام  
 العرب ولما كانت ثمرة هذا الكتاب هي المعرفة بجملة مظهر وفانها فيكون

شرح مختصر المسمى  
 بشان الذهب في معرفة  
 كلام العرب \*

شبهه ارتباط الشيء بشعرته بارتباط الظرف بالظروف على طريق الاستعارة  
المعلومة تأمل وهو موضوع هذا الفن الكلمات العربية وحده علم بأصول يعرف  
بها أحوال واولا اخر السكام اعرايا وابتداء وفاتته الاحتراز عن الخطأ في المعاني  
وقائده الاستعانة على فهم الكلام واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب  
(قوله تمت) التميم عند علماء المعاني والبيان ذكره في الايام خلاف المقصود  
للمبالغة كقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه أي على حب الطعام قال الطمام  
الطعام مع حبه أبلغ من الطعام مع عدم حبه والقصد منه منات كميل الشاهد  
الذي اقتصر المصنف على بعضه فاذا كان في المختصر بعض بيت كمله في الشرح  
اراد المثلن اذا نزل شاهدا أتى به في الشرح وقوله تمت به أي فيه أي في الشرح  
هذا هو المناسب واما ما قرره بعض الاشياخ من ان المراد بالتميم هنا ذكره ليل  
الاحكام والادلة وذكر بعض الشروط التي أدخل بها المختصر فقير صحيح لان التعليل  
ودكر بعض الشروط لانها اوله بالمشاهدة وانما يناسب القواعد التي يذكرها  
المصنف تأمل (قوله شواهد) جمع شاهد وقول العلماء فواعل لا يكون جمعا لفاعل  
محملة فممن يعقل وماهنا في غير العاقل والشاهد جزئي يذ كر لاثبات القاعدة ولا يكون  
الامن كلام الله وكلام رسوله وكلام العرب والعربا وأما المثال فهو جزئي يذ كر  
لايضاح القاعدة فيهما المسموم والخصوص المطلق باعتبار المحل فكل ما صلح  
شاهدا صلح مثالا ولا عكس بالمعنى الغروي وانما باعتبار مفهوم الشاهد والمثال  
فيهما التباين تأمل (قوله وجمعت به شوارده) أي جمعت في الشرح شوارده  
المختصر والشوارده جمع شاردة وهي الايل النافرة فشبها المسائل الصعبة بالابل  
النافرة واستعار الشوارده للمسائل الصعبة استعارة مصرحة (قوله ومكنت)  
بشديد المكافؤ ولا يذ كر جميع آبدوه هي الوحش والافتقاص الاصطفا ادوكا أنه قال  
ومكنت رائده أي قامده وطالبه من اصطفا د الخيوانات المتوحشة واستعار  
الوايد للعاني الصعبة الشديدة الصعوبة ليلتغار الشوارده المستعارة للمسائل  
الصعبة واستعار الافتقاص لفهم وكنه قال ومكنت رائده من فهم المعاني  
الشديدة الصعوبة ففقه استعان ان من حمان واقربنة اضافة وايد للتخبير  
العائد على المختصر (قوله الى ايضاح) أي تسهيل و بين ايضاح واخفاء صنعة  
الطباق (قوله العبارة) أي الالفاظ العبر بها عن المعاني والعبارة في الاصل  
مصدر عبر الرؤيا بمعنى فسر ها فالعبارة هي التفسير (قوله الى اخفاء الخ) تصر يح  
بما علم التزاما والمراد بالاشارة العبارة فتفنن في التعبير دفعا للتقليل الحاصل بالتكرار  
وحيث انه واظهار في محل الاضمار لاجل الجمع (قوله ومكنت) بفتح الميم في نسخة

تمت به شواهد \*  
وجعت به شوارده \*  
ومكنت من اقتناص  
أوايد رائده \* فصلت فيه  
الى ايضاح العبارة \* لال  
اخفاء الاشارة \* ومكنت  
فيه الى



صححة ثم رأيت المصباح قال محمد بن باب ضرب يقال عمدت لاشئ وصمدت الى الشئ  
 بمعنى عمدت فنيه تفتن (قوله اقب المياني) هو في الاصل طي الحائث الثوب على  
 النول وهو الخشبية العلوية والمراد به هنا الاختصار فشيء الاختصار بطي الحائث  
 الثوب على النول واستعمال الالف للاختصار استعاره مصرحة أصلية والمياني  
 جمع ميني والمراد به الالفاظ الدالة على القواعد (قوله والاقسام) جمع قسم  
 وقسم الشئ ما كان أخص منه ومندرجاته وقسم الشئ ما كان ما يتاله ومندرجا  
 معه تحت شئ واصل المراد بلف الاقسام تقليل اللفظ الدال على الاقسام التي هي  
 جزئيات القواعد التي هي مدلول المياني (قوله لا الى نشر) هو ضد الالف وبين الالف  
 والنشر منعة الطباق بكسر الطاء وهو الجمع بين معنيين متعاينين في الجملة واستعمال  
 النشر لتطويل العبارة استعاره مصرحة لان النشر هو فتح طبقات الثوب ليعرف فيه  
 هل هو جيد ام لا (تبيين) لا تحسن المقابلة بين قوله نشر القواعد والاحكام وبين  
 لف المياني والاقسام الا تقديره مضاف أي لا الى نشر دال القواعد والاحكام ودال  
 القواعد هو المياني والاحكام والاقسام بمعنى واحد وهي جزئيات القواعد والمعنى  
 قصدت في الشرح اختصار الالفاظ الدالة على القواعد وعلى جزئياتها الا نظرا الى  
 الالفاظ الدالة على القواعد وجزئياتها فاستقامت العبارة وقوله لا الى نشر اخرج  
 تصريح بماعلم التزاما نظير ما سبق تأملى والاحكام جميع حكم يطلق على النسبية  
 وعلى المحكوم به وعليه والمراد به هنا جزئي من جزئيات القاعدة والقاعدة في اللغة  
 ما ينبت عليه مغسبه واصطلاحا قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات وموضوعاتها  
 مثلا كل فاعل مرفوع قضية مرصصة من موضوع ومحمول وموضوعها الفاعل  
 وجزئياتها زيد وعمر وخطاد واحكام الجزئيات هي الرفع وطريق التعريف ان  
 تأتي مقدمة سهلة الحصول وموضوعها جزئي من جزئيات الموضوع ومحمولها الموضوع  
 وتجعلها صغرى للقضية الكلية فينتظم قياس من الشكل الاول منتج لحكم الجزئي  
 بأن تقول زيد من قام زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فينتج زيد مرفوع فقد أفادت  
 النتيجة رفع زيد الذي هو حكمه فأملى (قوله والترمت الخ) أي بحسب الغائب  
 كما تذف على ذلك ان شاء الله تعالى (قوله كما ما) بالنصب على الظرفية وتسكتب  
 متصلة بما لا كتسابها الظرفية منها أي من ما (قوله الاصل) أي المتن الذي هو  
 المختصر (قوله أتيت) هو بمعنى مررت فتفتن في التفسير (قوله ذكرت اعراجه)  
 ليس المراد بالاعراب ما قابل البناء حتى يكون ذكر المياني مستندرا كابل المراد  
 تطبيق المرصيب على القواعد النحو يتسوا كان معرا يا أو مبتدأ فقوله ذكرت  
 اعراجه أي ذكرت ما يفيد اعراجه أي ذكرت ما يفيد تطبيقه على القواعد تأمل

لف المياني والاقسام\*  
 لا الى نشر القواعد  
 والاحكام\* والقرينة فيه  
 اني كلما ضررت بيت من  
 شواهد الاصل ذكرت\*  
 اعراجه و...

(قوله مستغرب) أي غريب فالسير والتأخران (قوله اردفته) أي أتبعه  
 أي ذكرت عقبه كلاما يزيد استغرابه أي غرابته فيصير غير قريب (قوله  
 انيت) أي فرغت وفي نسخة انتهت أي فرغت ومسئلة بالنصب على النسخة  
 الاولى وبالرفع على الثانية والمسئلة لغية المسؤال واسم لا سا مطلوب خبري به من  
 عليه في ذلك العلم أي يقام علم ما البرهان أي الدليل ولو ظننا (قوله ختمها) أي  
 جعلت ختمها أي جعلت عقبها آية الحرقوله فتعلق الخ أي تناسبها وتكون  
 دايلا عليها مثلا قوله الحكامة قوله مفرد مسئلة فتعلمها آية مناسبة وهي قوله كلا  
 انها كلمة هو قائلها الآية وقوله وهي اسم وفعل وحرف مسئلة فتعلمها بقوله تعالى  
 ومن اناس من يعبد الله على حرف الآية والآية لغة العلامة وعرفا قطع من  
 سورة نوحا أول وآخر (قوله التبريل) أي المنزل وهو القرآن (قوله بما يحتاج)  
 استناد الاحتياج اليها مجازة على (قوله وتفسير وتأويل) التفسير ما يرجع  
 فيه الى النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والتأويل ما يرجع فيه الى رأى العلماء  
 فهو اسم تعاريفان وبعبارة التفسير تبين الحكامة بمعنى يتبادر منها والتأويل صرف  
 اللفظ عن ظاهره والتفسير في الواقع والتأويل في الخلق (قوله تم نيب الطالب)  
 أي تخليصه من الجهل بل علم العربية فذر الطالب علم العربية وفي نسخة مقرب  
 الطالب (قوله وتعريفه السلوك) أي تعلمه كيفية السلوك الى أمثال هذه  
 المطالب أي الى أمثال التراكم التي يعرف بها المتوفى له فإنه اذا أعرب المتوفى له  
 تركيبا صار يتوصل الى معرفة الاعراب في نظيره من آيات القرآن وكلام العرب  
 (قوله والله اسأل) يعتمد على أن لفظ الجلالة مبتدأ وأسأل خبره والعائد محذوف  
 أي أسأله ويحتمل أن لفظ الجلالة مع قول لا أسأل وقد مر للعصر وهو الاحسن  
 (قوله أن يقضى) في تأويله مع قوله قول لا أسأل والفتح ما يستعان به على  
 وصول الخبر وما يستعان به على وصول الخبر فهو وخبر وضمة الضر وهو ما يستعان  
 به على الوصول الى الشر وتهدب انفسه الذمغ بالتأليف توافقه امنه كأنه يقول  
 أن هذا التأويل ولكم راسأل الله أن يقضى واياكم به وقد مر نفسه لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يقدم نفسه في الدعاء (قوله انه) بكسر الهـ مرة تعليل معنى  
 وبفتحها تعليل لفظا ومعنى على تقدير حرف الجر وتطردده هذا حذف الجار كقول ابن  
 مالك \* وفي أن وان يطرد \* مع أمن انيس (قوله قريب) أي قريب علم وفيه اشارة  
 لقوله تعالى واذا سألك عبادي عنى فأنى قريب أجيب الآية (قوله مجيب) أي دعاء  
 من دعاه اذا استوفرت شروط الاجابة والاجابة اما حلالا أو مالا ما بين ما - مثل أو  
 بخير (قوله وما توفيقى الا بالله) مقتبس من آية هود وما توفيقى الا بالله الآية والتوفيق

مستغرب اردفته بما يزيد  
 استغرابه \* وكلام انيت  
 مسئلة ختمها آية فتعلق الخ  
 من أي التبريل \* واتبعها  
 بما يحتاج اليه من اعراب  
 وتفسير وتأويل \* وقصدى  
 بذلك تدريب الطالب \*  
 وتعرفه السلوك الى أمثال  
 هذه المطالب \* والله تعالى  
 أسأل أن يقضى واياكم  
 بذلك انه قريب مجيب \*  
 وما توفيقى الا بالله

خاق قدرة الطاعة في العبد أو خاق الطاعة في العبد والتوفيق بهذا المعنى عزيز  
ولم يذكر في القرآن الامرة وأما قوله تعالى ان يريد احدكم الصلوة فليذكر الله فليعلم ان الله يوفى الصالحين  
فهو من الوفاق بمعنى الصلح والتوفيق المختص بالعلم ستة نظامها بعضهم بقوله  
أخى ان تنال العلم الاستغناء \* سأنيك عنها مبريا بيان  
ذكا وحرص واجتهاد وبلغه \* وارشاد استاذ و طول زمان  
(قوله عليه توكلت) التوكل كما قال الراغب يقال على وجهين يقال توكلت انفلان  
بمعنى توكلت له ويقال وكأنته فتوكل لي وتوكلت عليه بمعنى اعتمده وتقدم الصلة  
بشيء المحصر والتوكل على الله لا ينافي الاخذ في الاسباب والاعتماد على الخلق  
أمر ظاهر لا حقيقى فصيح المحصر (قوله واليه أنيب) أى أرجع بالموت وتقدم  
المعقول للعصر \* (قوله ثم قالت الخ) يحتمل انه استئناف ويحتمل انه عطف على  
محذوف أى قالت البهيملة ثم قالت الخ وحذف الشرح ببسمة المصنف اكتفاء ببسمة  
الشرح على ما تقدم وبقوانا ان المعطوف عليه قلت البسمة الدافع ما يقال المتن  
متأخر عن الشرح ولم يتقدم هذا الا قوله اول ما أقول الخ الذى هو من الشرح  
فكيف يجعل على المذكور فى المتن متأخرا عما فى الشرح وأجيب أيضا بأن ثم  
للترتيب الذى كرى لان قول المتن الحكامة الخ متأخر فى الذكرا عن كلام الشارح  
فأولى (قوله الحكامة الخ) قدم الحكامة على الكلام لان الحكامة جزء الكلام  
والجزء مقدم طبعيا فقدم وضعها ومن قدم الكلام نظر الى انه المفرد بالذات  
فلكل وجهة فارقان كان المناسب تقدم القول على الحكامة لانه جزء قلت انما  
يقال ذلك لو كان عرف القول ولما لم يعرف لم يعقل ذلك والى الحكامة للجنس  
فقوله الحكامة قول الخ قضية طبيعية مستلزمة للحكمة لانه هو فى قوة الجزئية  
فلا تناسب المرادوهى ان كل كلمة قول مفرد وقولهم ان الطبيعية غير مستعملة  
فى العرف لوم مخصوص بمسائل فلا ينساق استعماله فى المبادئ كما هتا وما ذكرناه  
من انها قضية بمعنى على ان المعرف محمول على المعرف حمل مواطأة وقيل  
لا حمل أصلا وانما التعريف مجرد تمجيد وقول كلام المصنف امور \* الاول ان التاء  
التي للوحدة تنافى الجنس لان الجنس \* يصلح للكثيرين والوحدة تنافى ذلك وجوابه  
ان الوحدة نوعية وهى لا تنافى الجنس \* الثاني عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر  
لان المبتدأ فيه التاء والخبر لا تاء فيه وجوابه ان التاء للوحدة لا للتأنيث أو المبتدأ  
فى المعنى مفهوم الحكامة وهو خال عن التاء أو ان محل المطابقة اذا كان الخبر مستقما  
أو مؤولاه ولم يستوفيه المذكر والمؤنث وكان رافعا ضمير المبتدأ والخبر هنا جامد  
لانه مصدرة فينظر ان يكونه مصدرا وان أول بمشقة ولا شك ان المصدر لا يثنى ولا

عليه توكلت واليه أنيب  
\* ثم قلت (الحكمة قول

يجمع ولا يؤنث فيقال امرأة صوم ورجل صوم ورجل صوم وقولنا لم يستو  
 الخ أما إذا استوى فلا مطابقة نحو رجل صوم ورجل صوم وامرأة صوم ورجل صوم  
 وتولنا وكان رافع الخ أمالور رفع ظاهرا نحو هند حن ووجهها فلام مطابقة تأمل  
 \* الثالث أن قول جزئي من جزئيات الكلمة اذ هو اسم لقبوله على لامات الاسماء  
 ومقتضى كونه جنسا أن يكون جزأ من أجزاء الجزئيات وجوابه أن القول له  
 اعتباران فهو جزئي باعتبار نفسه وخصوصه وجزأ باعتبار فهو صوم وهو كونه  
 لفظا شخوصا كز يدوقام ومن \* الرابع أن المعرف وهو السكامة مفرد والمعرف  
 لها مركب من القول الموسوف بالمفرد ولاتى من المفرد مركب فكيف يصح  
 تعريفه وجوابه أن التركيب في أجزاء ما هي المفرد لا ياتي في الحكم عليه بالافراد  
 تأمل \* الخامس أن السكامة محكوم علمها وقول مفرد محكوم به وشرطهما التغير  
 وهو ما فلا تى من مفهوم السكامة بقول مفرد وهو خلاف المطرب وجوابه أن  
 مغايرة الشيء لشيء باعتبار لا ينافي كونه عينه من حيث الحقيقة فان الحيوان  
 الناطق يعتبر الانسان بالاجمال والتشميل وهو عينه في الحقيقة تأمل \* السادس  
 ان السكامة مفرد من افراد السكامة فكذلك التي فردا من افراد السكامة وكذا القول  
 فانه مفرد من افراد القول وجوابه أن السكامة لغة العباران اعتبارا قول مفرد  
 واعتبارا خصوصها الذي امتازته عن سائر الكلمات فبالاعتبار الاول مدلوله  
 وبالعبار الثاني التناهي (قوله قول مفرد) آثار القول على اللفظ لا يكون  
 اللفظ جنسا بعيد الصدق بل هو مل بخلاف القول فانه جنس قريب فان قلت القول  
 يطنى على رأى والاعتقاد قلت اللاحقة على ذلك خلاف الاصطلاح فلا يرد أصلا  
 وقول المحشى ان اقربينة هناد الله على أن المراد بالقول اللفظ لا رأى والاعتقاد  
 به يرض بأن القربينة هنا أيضا دالة على أن المراد باللفظ المستعمل لا الماهل (قوله  
 في السكامة) أى باعتبار مادتها بطرح النظر من حيثها والاماتات الثلاث لغات  
 (قوله وهي لغة أهل الحجاز وبه الخ) في قوة العلة لقوله القبحى (قوله ووجهها الخ)  
 الحاصل أن ما كان خاليا عن التام في اللغات الثلاث قيل جمع وقيل اسم جمع وقيل  
 اسم جنس افرادى وقيل اسم جنس جمعى والراجح الأخير وعلى الاول قيل جمع  
 كثيرة وقيل جمع قلة واعلم أن اسم الجمع ما ليس له واحد من لفظه أى غالبا كقوم  
 ورهط والجمع ما له واحد من لفظه غالبا كرجل واسم الجنس ما وضع للاسمية  
 الصادقة بالقليل والكثير ثم ان استعمل في ذلك فهو اسم جنس افرادى وان استعمل  
 في الكثير فقط فهو اسم جنس جمعى ولاتنا في قوله اسم جنس جمعى لان المراد اسم  
 جنس وضعه وجمعى استعمالا تأمل ثم ان اسم الجنس الجمعى يذكرا للضمير الراجع

مفرد) وأقول في السكامة  
 ثلاث لغات وله اسم ثمان  
 أما لغاتها فكلمة على وزن  
 نبتة وهي القبحى ولغة أهل  
 الحجاز وبه اجاء التفريل  
 وجمعها كما كنبق وكلمة  
 على وزن

هو وثبت قال تعالى كأنهم أعجاز نخل منقعر **(تثنيه)** اسم الجنس الجمعي هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالناء غالباً نحو تمر وتمره وشجر وشجره ومن غير الغالب يفرق بينهما وبين واحده بالياء نحو زنج يفتح الزاي وكسرها وهم السودان وزنجي ومن غير الغالب دخول الناء في اسم الجمع نحوكم وكاء تأمل (قوله سدرية) بكسر السين وسكون الدال هي شجرة التيق (قوله وجمع الاولى) أي من اللغتين الأخيرتين والأولى من الأخيرتين أفصح من الثانية منهما (قوله كسدر) بكسر الكسرة وسكون الدال هو شجر التيق هذا هو اسم الجنس الجمعي وأما الجمع الحقيقي فهو سدر يفتح الدال وسدرات بكسر السين وسكون الدال أو يفتحها أو بكسرهما وسدر اه من حواشي الأشموني (قوله وكذلك) أي ومثل كلمة كل ما لم يفتح فيه اللغات بيان لوجه الشبه الذي للتثنيه المستفاد من ذلك (قوله على وزن فعلى) اعلم أن الجردا ثلاثي أقسامه العنقية اثنا عشر لان أوله مشوح ومضموم ومكسور وثانيه كذلك ويزاد في الثاني السكون فان ضربت أحوال الأول الثلاث في أحوال الثاني الأربع خرج اثنا عشر الا أن عشرة منها كثيرة وواحدة ممل وهو فعل وواحدة قليل وهو فعل اذا علمت ذلك فتقول الشارح فعل يفتح الناء وكسر العين وأما للاطلاع فلنظرا لكونه يأتي فعلا وكسرها نظرا لكونه يأتي اسما وذلك أن قوله وزب فعلى أي من الاسماء باعتبار اللغات الثلاث الأولى ومن الاسماء والافعال في اللغة الرابعة وهي الاتباع فتقوليم ما كان على وزن فعلى في لغة اثبات أربع أي باعتبار الاسماء أما الافعال فليس فيه الا اللغة الأولى والرابعة هكذا قرره حواشي الأشموني عند قوله \* وكلمة يمسا كلام قد يؤم \* وذكر وافي باب نعم وبشأنهم ما أربع لغات فتح أولها ما وكسره وفي كل اما أن يسكن الثاني أو يضم فهو - كما مر يجي في أن اللغات الأربع شجرى في الفعل وهو العراب وهو اللواتق على ما يفيدنا انبثي هنا من الاطلاق في فعل المقيد أن اللغات الأربع في الاسماء والافعال تأمل ونولنا على وزن فعل يفتح الناء للاحتراز من مضمومها ومكسورها فاما مضمومها ففتحته أقسام أربعة وهي عتق ودؤل اسم دو بية هيت بمسا قبيلة من كنانة وهي التي ينسب اليها أبو الاسود الدؤلي يضم الدال وفتح الهمزة ونقل وصرد فلهذا الأربعة أوزان ليس فيها الا الاصل ما عدا عتق فانه يجوز فيه الاصل واسكن ثانيه وأما مكسورها ففتحته أربع أيضا وهي نكس وهو الجبان وعنب وابل وحيث جمع حبيكة أي طريقة فهذه الأربعة أوزان يتعين فيها الاصل الا ببل ومثله بلزج معني ضخم فانه يجوز فيه الاصل وتسكن ثانيه وبلزج بكسر الباء واللام وبالزاي المججمة وقولنا وكسرها العين للاحتراز عن مضمومها

قوله منقعر أي منقطع عن مغارسه كما في الكشف ثم ان هذا منان للتدكيرولم يمثل للتأنيث كما في التسخ ومثاله كأنهم أعجاز نخل خارية اه معناه

سدرية وكلمة على وزن تمره وهما التثنية وجمع الاولى كما كسدر والثانية كما كسمر وكذلك كل ما كان على

وساكنها ومفتوحها نحو عضد وفسر بطل فهو هذه الثلاثة بتعين فهم بالاصل  
 الاعضد فيجوز الاصل وتسكين ثانياً بنقط وجوز بعضهم ضم الفاء من ضمة العين  
 فقال عضد كما جاز نقل كسرة العين في كتف فقالوا كتف (قوله وزن فعل)  
 انما قال وزن فعل لان ما فيه اللغات لم يشتمل على فعل أى على الفاء والعين واللام  
 وانما احتوى على وزنه فان كبد امثلة لعضد وعلى المكاف وهي توازن الفاء من فعل  
 وعلى الباء وهي توازن العين وعلى الدال وهي توازن اللام وليس فيهما فاء وعين ولام  
 منطوق به في اللفظ فتأمل ثم يحتتمل ان يراد باللفظ وزن ظاهره وهو مصدر بمعنى  
 مماثلة مضافاً فعوله ويحتتمل ان يراد به المقبول أى على موزون فعل أى على  
 شكل هو موزون فعل (قوله نحو كبد) يحتتمل رفع نحو خير المبتدأ محذوف أى  
 هو نحو كبد ويحتتمل نصبه بفعل محذوف أى أى نحو كبد وجوز بعضهم في مثله  
 ان يكون منصوباً على استقاط الخلف أى في نحو كذا السكك غير مقيس في امثال  
 ذلك فلا ينبغي الخرج عليه وذلك ان تجله بحر ورايجار حسنة وبقي عمله وهو  
 غير مقيس أيضاً تأمل وقوله نحو كبد ذوق العبارة يشتمل على الخراج كبد وكتف  
 وادخال نحوهما فقط وليس مراد اهل المراد كبد وكتف ونحوهما فقيه حذف  
 وتقدم وتأخير ويحتتمل على بعد ان اضافة نحو لاء لبيان (قوله اللغات الثلاث)  
 ناقس بعضهم في تسمية هذه الوجوه لغات اذ اللغة ما وضع على هيئة مخصوصة فهي  
 صادقة على الاصل فقط وغيره وجوه جائزة متفرعة عنها كما يشراية قوامهم يجوز  
 ردها هذه الاوزان بعضها الى بعض اه فيشى وقوله اللغات الثلاث وهي فتح الاول  
 وكسر الثاني وفتح الاول وكسره مع السكون فيهما او حبس فيهما فلا يقدرا مضاف وان اريد  
 باللغات فتح الكاف وكسر اللام وفتح الكاف وكسرها مع السكون فيهما اقدر مضاف  
 أى مثل اللغات الثلاث تأمل وافصحها فتح وكسرو بلها كسرو سكون وبلها فتح  
 وسكون (قوله حرف الحلق) حروف الحلق ستة الهـ مزه والهاء والحاء والعين  
 المهمتان والغين والحاء المعجمتان (قوله لغة رابعة) وهذه اللغة تجري في الاسماء  
 والافعال بخلاف الثلاث الاول فهي خاصة بالاسماء كما تقدم التنبه عليه  
 (قوله نحو فخذ) قال الجار بردي يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتحفة ومع كسرها  
 تمقل حركة الحاء ونحو ذلك مرتين لكون حرف الحلق هو يا فيتبع ما قبله اه  
 وقوله لكون حرف الخ جواب سؤال مقدر حاصله ان المعهود اتباع الثاني للاول  
 لا عكسه والفخذ الجماعة من الاقارب دون البطن والبطن دون القبيلة والفخذ  
 العضو المعلوم قال المثنى واللغات في الفخذ بمعنى العضو اما الفخذ بمعنى الاقارب  
 فهو باسكان الحاء فقط اه بالمعنى والذي رأيتهم امش نقلا عن سيدي محمد الزرقاني

وزن فعل نحو كبد وكتف  
 فانه يجوز فيه اللغات الثلاث  
 فان كان الوسط حرف حاق  
 جاز في لغة رابعة وهي  
 اتباع الاول الثاني في الكسر  
 نحو فخذ

ان اللغات الاربع في الفخذ بمعنى العضو بمعنى الجماعة من الاقارب وحرر (قوله  
 وشهر) هو فعل واما ما اخذ فهو اسم (قوله واما معنيها) تنبيه معنى والمعنى بطاق على  
 ثلاثه ان الاول ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني ما يمكن ان يقصد منه قصد  
 اذ لم يقصد والثالث ما يقصد من الشيء سواء كان لفظا او غير لفظ وهذا المعنى الثالث  
 ذكره الجاهلي والاولان ذكره الجرجاني ولعل المراد هنا الاول تأمل (قوله  
 فاحدهما اصطلاحى) قد مره لانه المقصود في هذا الفن ولانه حقيقى واما الثاني  
 فيجازى ولا جيل ان يكون الختم الآية الذي التزمه اول الكتاب بلاصق المعنى الثاني  
 بخلاف لو قدمه لزم الفصل والتشبيث تأمل (قوله اصطلاحى) نسبة الى الاصطلاح  
 وهو لغة الاتفاق والخلق واما ملاحا اتفاق طائفة على امر معلوم بينهم وسبأى  
 معنى اللغة في اللغة والاصطلاح (قوله وهو وماذ كرت) اى في قوله الكلمة قول مفرد  
 (قوله والمراد بالقول) تمام فعل والقول هو اللفظ الخ مع انه اخصر لان القول يطلق  
 على الرأى والاعتقاد وعلى النطق بالكلام (قوله اللفظ) هو لغة الطرح من  
 اللسان وغيره وقيل من اللسان فقط وأما من غيره كطرح الرضى فهو مجاز واما  
 في الاء ملاح فهو الصوت المعتمد على مخرج من المخرج وقولهم هو الصوت  
 المشتمل على بعض الحروف الهجائية معترض بها والعطف وتحوها من الحروف  
 المفردة فان الشيء لا يشتمل على نفسه والصوت كيفية تحدث بحض فضل الله من غير  
 تأثير تخرج الهواء وقوله اللفظ حقيقة وحكم الاء يدخل الفهم المستتر فانه كلمة  
 في الاصطلاح ومن اللفظ حقيقة المحذوفات كما قاله ليس على الفاء كمن يتخلف  
 الضمير المستتر فانه امر اعتبارى لا وجود له في الخارج (قوله الدال) اى ذوال دلالة  
 مثلث الدال وهى كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول الدال  
 والثانى المدلول ثم ان الدال ان كان لفظا والدلالة لفظية والافغسير لفظية كدلالة  
 الخط والعقد والتمسب والاشارة (قوله على معنى) هو لغة المقصود واما ملاحا  
 الصورة الذهنية من حيث انها تصد من اللفظ وقد يكفى في الملاحه عليها مجرد  
 صلاحيتها الاء صد وضع له لفظ أم لا فان قيل قد وضع بعض الالفاظ بان بعض آخر  
 كاقول فانه وضع للفظ الدال فكيف يصدق على القول انه لفظ دال على معنى  
 قلت المعنى ما يقصد بالثبوت وهو أعم من أن يكون لفظا أو غيره وقوله معنى أصله  
 معنى تحركت الاء وانفتح ما قبلها قلت ألفا ثم حذف الاء لانتفاء الساكنين  
 وعليه فالاعراب المقدر على الالف المحذوفة لانتفاء الساكنين (قوله كرجل) يحتمل  
 انه من تمة التعريف لا جيل ان تكون الدلالة بالوضع وكأنه يقول الدال على معنى  
 دلالة كدلالة رجل فانما بالوضع ويحتمل انه ليس من تمة التعريف لان الدال

وشهر وهو امانه معنيها افا حدهم  
 اصطلاحى وهو ماذ كرت  
 والمراد بالقول اللفظ الدال  
 على معنى كرجل

عند الاطلاق ينصرف الى الدال بالوضع لا بالعقل ولا بالطبع ولا تضمننا ولا التزاما  
ولا مجازا وبهذا اندفع ما يقال ان قوله الدال اطلاق في موضع التقييد فكان  
المتناسب ان يقول بالوضع ليخرج التضمن والالتزام والمجاز كما يخرج الدال  
بالعقل أو بالطبع تأمل (قوله وفرس) هو غير عاقل ورجل عاقل فذاتهما في المثالين  
(قوله بخلاف الخط) خبر مبتدأ محذوف أي وهو ملتبس بمخالفته الخط أو حال  
أي حال كون القول ملتبسا بخلاف الخط والخط هو النقوش الموضوع على اللغات  
مخصوصة بواسطة الفلم الذي هو أحد اسامي الانسان مجازا (قوله بخلاف الخط)  
لم يقل فخرج الخط لان اللفظ جنس شأنه الادخال لا الاخراج نعم ذكر بعض انه  
اذا كان بين الجنس والنصل محمول وخصوص من وجه أخرج بكل ما دخل في الآخر  
كما هنا فان اللفظ يعم الدال والمهمل والدال يعم اللفظ وغيره من الدوال الاربع  
فيخرج بكل ما دخل في الآخر تأمل هذا في تعريف القول وكذا يقال في تعريف  
الكلمة فان القول يعم المفرد وغيره والمفرد يعم اللفظ والمعنى فيخرج بكل ما دخل  
في الآخر كذا قيل واعترض بأن وصف المعنى بالافراد مجازا تأمل (قوله مثلا)  
أدخل به الاشارة وهو الافهام باليد ونحوها ومثلها الرمز وهو الاشارة بالعينين  
والحاجبين والثفتين والغمز وهو الاشارة بالحاجب والعين فالثاني أخص  
من الاول والثالث أخص من الاولين وأدخل به أيضا النصب بضم النون وفتح  
المهملة جمع نصبته وهي العلامات المنسوبة لفهم معانيها كالحجرات دليلا على القبلة  
والاجار في الارض دليلا على حدود المزارع واما النصب بضمه فهو ما ينصب  
ويجهد من دون الله من الاصنام وفي كلام بعضهم ان النصب بضمه بين أو بضم  
فسكون كالنصب بضم ففتح بمعنى العلامات وعليه فالنصب بضمه بين مشترك بين  
العلامات والاصنام واما النصب بفتحه فهو التعب والاعباء قال تعالى لا عبسهم  
فما نصب ويقال أيضا على اتهاب القرنين يقال تيس أنصب وأدخل به أيضا  
العقد بضم العين وفتح القاف جمع عقدة أي عقد الاسباع وهي ما يجعل من اليد  
دليلا على العدد كجعل الابرام الثقبونفة الى المسجحة المرسله دليلا على الثلاثة  
والخمسين وأدخل أيضا حديث النفس فلا يسمى قولا ولعله اصطلاح النحاة والا  
فالذكور عند انما طقة ان القول مشترك بين اللفظ وحديث النفس وقوله  
مثلا مفعول محذوف أو حال من الخط أي أد كرم مثلا أو حال كون الخط مثلا فالمثل  
بمعنى المثال وهو جزئي يذ كر لا يوضح القاعدة وليس المراد بالمثل ماشيه مضمرة  
بمورده نحو العيف ضيقت العين (قوله فانه وان دل الخ) خبران محذوف وجمله وان دل  
حالية وقوله لاسكنه الخ استدراك على ذلك المحذوف والتقدير فانه والحال انه دل على

وفرس بخلاف الخط مثلا  
فانه وان دل على معنى لاسكنه  
ليس باللفظ



معنى ليس يقول فيقولهم انه لفظ فاستدرك على ذلك بقوله لانه ليس بل لفظ ويحتمل  
 ان لانه الخ تو كيد والتقدير فانه والحال انه دل على معنى ليس بل لفظ والاول احسن  
 وبه يندفع ما يقال أين خبران وأين جواب الشرط وأين المستدرك عليه فتأمل  
 (قوله وبخلاف نحو دين) لم يقل وخرج بقوله الذالك نحو دين مع ان الدال فصل لا جنس  
 لاجل مشاكلة قوله بخلاف الخط تأمل (قوله مقلوب) خبر لا بد أن حذف أو شمول  
 لتعمل محذوف أي هو مقلوب أو بمعنى مقلوب واحترز به عن ديز اذا جعل علما فانه  
 يكون دالا ويكون قولا وكلمة (قوله فانه وان كان الخ) فيمنه تقدم وتقديره هنا فانه وان  
 كان اللفظ الساكنه ليس يقول فيقولهم ان الدال فقال لانه لا يدل على معنى والحاصل  
 ان المهمل غيره وضوح وغير دال وان المهمل مقابل للموضوع لا للاستعمل (قوله من  
 ذلك) أي من الخط ومن نحو دين وقوله ونحوه أي من العقود والنصب والاشارة  
 وحديث النفس الداخلة بقوله فيها سبق مثلا (قوله والمراد بالفردي) لما كان المفرد  
 يختلف باختلاف أبوابه قال والمراد الخ ولم يقل والمفرد ما لا يدل الخ مع انه أخصر  
 واعلم ان المفرد في هذا الباب أي باب السكامة والكلام ما لا يدل الخ وفي باب  
 الاعراب ما ليس متنى ولا مجعوعا ولا من الاسماء الخمسة وفي المبتدأ والخبر ما ليس  
 جملة ولا شبهها وفي باب لا والمزادى ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف (قوله ما لا يدل  
 جزؤه الخ) سواء كان له جزؤا أم لا لانها سالبة تصدق بنفي الموضوع فاشتمل التعريف  
 على أربعة أقسام الأول ما لا جزئه كجملة الاستشهاد الثاني ما له جزؤه ولا معنى له  
 كزيد الثالث ما له جزؤه أو أجزاء كل واحد له معنى اسكن ليس بمقصود كعبد الله  
 علم فكل من جزأه يدل على معنى لكن غير مقصود اذا المقصود به عبد الله الذات دون  
 معنى عبد واقتط الجلالة والرابع له جزء من المعنى المقصود ونحوه حيوان ناطق اذا  
 جعل هيا فان كلاما من جزأه يدل على جزء المعنى المقصود لكن تلك الدلالة غير مقصودة  
 هكذا في الخواشي على النظر والحق ان الثلاثة الاخيرة لها أجزاء غير ذاتها أصلا  
 حال العلم لان عبد وحيوان بمنزلة الراي من زيد فلا دلالة في الجميع فتمسكون  
 الاقسام الأربعة مرجعها الى قسمين له جزؤه وما لا جزئه بقى هنا أور \* الاقول ان  
 هذا التعريف يتبع فيه ابن الحاجب وهو مناسب لاصطلاح المناطقة لاصطلاح  
 النحاة لان المفرد عند النحاة المفروق به بالذاتة واحدة بحسب العرف والمركب  
 بخلافه وعليه فعبء الله علم مركب عند النحاة لان نظره سم في اللفظ من حيث  
 الاعراب والبناء وكل علم مركب قد يشتمل على اعرابين بخلاف نظر المناطقة فانه  
 للعاقب اول وبالذات وللافتاظ ثانيا وبالعرض وقولنا قد يشتمل الخ أي وقد لا يشتمل  
 كعباءة \* الثاني ان قوله ما لا يدل الخ يصدق على زيد قائم فان الراي من زيد لا يدل

وبخلاف المهمل نحو دين  
 مقلوب يزيد فانه وان كان  
 لفظا ساكنا لا يدل على معنى  
 فلا يسمى متنى من ذلك ونحوه  
 قولا والمراد بالفردي ما لا  
 يدل جزؤه على جزء معناه

على بعض المعنى والجواب ان اضافة جزء في تعريف المفرد لا يهدد المعنى وهو انه  
 يراد به الحقيقة في شئ من فرد غير غيره فهو انكرة في سياق النفي فتم فالمراد ما لا يدل  
 أى جزء من أجزائه على جزء المعنى نخرج نحو زيد قائم فان من أجزاء اللفظ مجموع  
 زيد وهو يدل على جزء المعنى أو يقال قوله ما لا يدل جزؤه أى القريب نخرج ما ذكر  
 لان زيد ادال ويصير اخلافي المركب لانه يتكفي فيه ان يدل جزؤه على جزء المعنى  
 \* الثالث قال المحشى الفيشى ان قوله ما لا يدل جزؤه الخ لا يشمل الحيوان الناطق  
 اذا جعل علماء ان مفرد جزؤه يدل على جزء المعنى وجوابه ان قوله ما لا يدل الخ  
 أى دلالة مقصودة فدخل الحيوان الناطق فانه لا يدل جزؤه على جزء المعنى دلالة  
 مقصودة بل يدل دلالة غير مقصودة لان المقصود دلالة مجموع اللفظ على مجموع  
 المعنى هكذا قاله المحشى الفيشى وأورد عليه بأن التحقيق ان الحيوان الناطق اذا  
 جعل علماء ان يمتزلة زيد فجزؤه لا يدل على جزء المعنى أى لا فلا يرد الاعتراض  
 الثالث من أماله وقوله جزؤه يضم الراى وسكونها ربه اقربى في السبع (قوله كما  
 مثلنا) أى كمثلنا الذى مثلنا به من قول الخ فامر صول اسمى وعائده محذوف (قوله  
 وهى حروفه الثلاثة) وهى ره جبه له بالنسبة للرجل وره فه سه بالنسبة  
 للقرس (قوله مما دلت عليه جملة) أى فان جملة أجزاء رجل تدل على الذكرا البالغ من  
 بنى آدم وجملة أجزاء فرس تدل على حيوان صاهل وأجزاء كل منهما لا تدل على شئ  
 من ذلك المعنى بل ولا تدل على شئ أصلا لان حروف رجل التى تركيب منها جملة  
 لا يدل شئ منها على معنى فتأمل وقولنا اجزاء وجل تدل على الذكرا الخ يخرج الجن  
 فان ذكرا الجن لا يقال له رجل وأما قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون  
 رجال من الجن فهو من باب المشاكلة وهو ان يذكرا الشئ بافظ غيره لوقوعه فى صحبته  
 (قوله بخلاف قولنا) خبر محذوف أى وهو أى المفرد متبى بخلاف قولنا أو حال  
 كونه بخلاف الخ (قوله غلام زيد) أى اذا لم يجعل عمالوا كان مفردا عند المناطقة  
 لا عند النحاة كما تقدم (قوله فانه مركب) وهو ما دل جزؤه على جزءه ناه أى ما دل  
 وضعه على هذا التعريف يشمل الفعل نحو ضرب فانه يدل جزؤه وهو المادة  
 على جزء المعنى وهو الحدث وجزؤه الآخر وهو الهيئة يدل على الزمن مع ان الفعل  
 من قبيل المفرد عند المناطقة والنحاة وجوابه ان المراد الجزء المسموع والهيئة  
 ليست جزءا معا فلا تعتبر وانما الاعتبار بالمادة واجزاء المادة لا تدل على شئ من  
 المعنى تأمل (تنبيه) المركب مأخوذ من التركيب وهو ضم شئ لشيء سواء كان  
 على وجه الثبوت أم لا بخلاف البناء فانه ضم شئ لشيء على وجه الثبوت فبينهما عموم  
 مطلق قرره بعض الاشياخ (قوله فان كلا) أى كل واحد من جزأيه أى من الجزأين

كأمثلنا من قولنا رجل  
 وفرس الأثرى أن أجزاء  
 كل منهما وهى حروفه  
 الثلاثة اذا انفرد شئ منها  
 لا يدل على شئ مما دلت عليه  
 جملة بخلاف قولنا غلام زيد  
 فانه مركب لان كلا من  
 جزأيه وهما غلام وزيد

المسور بين لغلام زيد من نسبة الاجزاء لكاهنا (قوله دال على جزء الخ) حاصله ان  
 معنى غلام زيد ذات عملو كقول زيد و غلام يدل على الذات المملوكة وهي جزء المعنى  
 و زيد يدل على الذات المالكه وهي جزء المعنى أيضا (قوله جملة غلام الخ) أي  
 جملة هي غلام زيد فالإضافة للبيان (قوله لنوى) نسبة للغة وهي اللفظ في الكلام  
 يقال انما في الكلام اذا اهج به واصطلاحا الفاظ مخصوصة وموضوعة لمعان مخصوصة  
 والاصح ان واضعها الله تعالى اه دلجه وفيه تشبيه هذا المعنى مجازي اما مرسل  
 أو استعارة مصرحة فان لوحظ انه من باب تسمية الكل باسم جزئه فهو مجاز  
 مرسل والعلاقة الجزئية وان أر يد تشبيه الكلام بالكلمة بجماع ارتباط الاجزاء  
 بعضها ببعض في ككل لان الكلام لما ارتبط بعضها ببعض حصلت له وحدة  
 واستعبرت الكلمة له فهو استعارة مصرحة ولا يحتاج هنا للكلمة في تخصيص اسم  
 الجزء نظرا بما قالوا في رتبة لان الكلمة للاجزاء لا لموضوع من الاجزاء بخلاف  
 الرتبة فاسم لجزء مخصوص من الكلمة ر بين هذا المعنى الثاني والمعنى الاول  
 التباين لان الاول قول مفرد وهذاجلة فاكثر خلافا لمن توهم ان بينهما ما عموما  
 ونحوه واصطلاحا (قوله وهو الجمل المفيدة) هذه جملة معرفة الطرفين فتفيد  
 الحصر فقاده ان المعنى الغوى محصور في ذلك وليس كذلك الكلمة في اللغة  
 معناها القول المفرد أيضا والجواب ان قوله وهو أي المعنى الغوى الذي هو  
 مجازي محصور في الجمل المفيدة واما العلاقة اللفظية على القول المفرد فهو حقيقة  
 فتحصل ان معناها الحقيقي في اللفظية واللامنى الاصطلاحى ولذا سمت الشارح  
 عنه بقى شئ آخر وهو ان قوله الجمل يمتضى انما لا تطلق لفظه مجازا على جملة  
 واحدة وليس كذلك وجوابه ان ال للجنس فتبطل الجمعية ويصير صادقا بالواحد  
 والتمسك بقول يس على الفا كهى وبه تعلم ان قول صاحب المكشاف الفرق بين لام  
 الجنس داخله على المفرد وبينها داخله على الجمع ان الاول صالح لان يراد به الجنس  
 الى أن يحاط به وان يراد به ضم الى الواحد منه وان الثانى صالح لان يراد به جميع  
 الجنس وان يراد به ضم لالى واحد اه بالمعنى غير مسلم لانه يصح ان يراد من الجمع  
 الواحد عند جعل ال للجنس تأمل والجمل جمع جملة وهي كل مركب اسنادى افاد  
 أم لا والمراد انفظ مركب اسنادى لتخرج الخط الدال على جملة فلا يقال له في اللغة  
 كلمة وانما يقال له خط (قوله المفيدة) لانه فهو له وقول الشيخ الغنيمي اذا جعلنا المجاز  
 في المعنى الغوى استعارة اقتضى ان يشترط في الجملة الافادة اذا الارتباط لا يكون في  
 خبر المذيد غير مسلم لان وجه الشبه هو الارتباط الذى هو في المشبه به أتم ولا فائدة في  
 الكلمة وانما الارتباط بين حروفها فتأمل قاله يس على الفا كهى (قوله اشارة) خبر

دال على جزء المعنى الذى  
 دلت عليه جملة غلام زيد  
 والمعنى الثانى لغوى وهو  
 الجمل المفيدة قال الله  
 تعالى كلاً انما كلمة هو قائلها  
 اشارة

لمحذوف أي هذا إشارة أي هذا مراد منه قول القائل الخ أي ان الضمير راجع  
 لقول القائل رب الخ فيكون المراد من قال كلمة هو تلك الجملة لان الخبر عين المبتدأ في  
 المعنى وبقولنا أي هذا مراد الخ اندفع ما يقال ليس في الكلام اسم إشارة وانما في  
 الكلام ضمير فمكان المناسب أن يقول راجع الى قول الخ تأمل (قوله الى قول  
 القائل) أي من الكفار (قوله رب) منادى حذف منه ما النداء وهو منصوب  
 وعلامة نصبه فتحه مقصورة على ما قبله من المتكلم المحذوف تخفيفا ما منع من ظهورها  
 اشتغال المحل بحركة المناسبة ورب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه في محل جر  
 (قوله ارجعون) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والواو فيه للتنظيم  
 أو الخطاب لللائكة القابضين وجهه أو انه بمنزلة تكرير الفعل كأنه قال ارجعون  
 ارجعون تأكيذا ولم يقل ارجعني جر با على عادة العرب من خطاب الواحد بالجمع  
 تعظيما وهو جاز في السعة (قوله فيما تركت) أي من الايمان أي اهل آية في المال  
 وقيل في الدنيا (قوله فيما تركت) أي فيكون العمل الصالح وهو الشهادتان في  
 مقابلة ما تركت (قوله ركلا) أي من حيث هي لا الواقعة في الآية (قوله في العربية)  
 أي في اللغة العربية (قوله على ثلاثة) أي كائنة على ثلاثة وهذا خبر أول وقوله  
 حرف ردع الخ خبران فهو من تعدد الخبر ويجعل على بعد ان قوله حرف الخ بدل  
 من ثلاثة والمعنى كلا على ثلاثة الخ كلا على وجه حرف الخ أي آتية على  
 ذلك الوجه من اتيان الموصوف على الصفة أي كلام متصفة بانها حرف ردع الخ  
 ولا نقل دالة على حرف ردع لانها حرف ردع تأمل (قوله حرف ردع) أي حرف  
 دال على الردع فهو من اضافة الدال للدلول وقوله وزجر نفسه برالردع والزر جر  
 طلب الكف عن الفعل بشدة وتقع حينئذ بعد الخ بر كافي الآية وبعد الطلب نحو  
 اضرب زيدانية قول كلا وبعد الاستفهام (قوله ومعنى حقا) أي وحرف بمعنى  
 حقا خلافا للمكي حيث زعم أنهم اسم كان حقا اسم (قوله ومعنى أي) أي وحرف  
 بمعنى أي بكسر الهمزة وسكون الياء بمعنى نعم فهي حرف جواب (قوله فالاول)  
 أي حرف الردع (قوله كافي هذه الآية) أي قوله كذا انها كلمة الخ (قوله أي انتم)  
 أي اطلب منكم الانتهاء والانكشاف ولا شك ان طلب الانتهاء هو عين الردع لان  
 الردع هو طلب الكف الذي هو الانتهاء فهو نفسه بر حقيق وقول القيس نفسه بر  
 للمقصود لان الانتهاء معنى الارتداد لا معنى الردع فيه نظر لان قوله انتم معناه طلب  
 الانتهاء لانه أمر وطلب الانتهاء هو الردع والحاصل ان يقال ردهتم أي طلبت  
 منه الردع أي الكف أي الانتهاء فارتدع أي فأنكف فالانتهاء أثر الردع وطلب  
 الانتهاء عين الردع تأمل (قوله أي انتم) فان قلب الظاهر ان كلا اسم فعل بمعنى

الى قول القائل رب  
 ارجعون لعلى أعمال  
 ما لم انما تركت وكلا  
 في العربية على ثلاثة أو وجه  
 حرف ردع وزجر ومعنى  
 حقا ومعنى أي فالأول كما  
 في هذه الآية أي انتم

ارتدع كما ان عليك اسم قبل بمعنى الزم في المانع من ذلك ثلث المانع عدم استقامتها  
 بافادته الارتداع واختلاف فيها فاقبل انما بسيطة وقيل مركبة من كاف التشبيه  
 ولا التافيه وشدت دعوى المعنى ولذفع توهم بناء معنى الكامةين قال أبو حيان  
 وهذه دعوى لا دليل عليها (قوله عن هذه المذلة) أي عن مثله الان الاتهام  
 مما وقع لا يعقل (قوله المقالة) أي قال رب ارجعون اهل الحافيا تركزت  
 (قوله فلا سبيل) علة لقوله انه (قوله ليظني) أي ابتجوا زالح في المعاصي (قوله  
 اذ لم يتقدم) علة لمخروف أي وابتست لا درع لانه لم يتقدم الخ وليس علة لكونها  
 بمعنى حق لان عدم تقدم ما يزرع عنه لا يمنع كونها بمعنى حق بل بمعنى  
 معني أي ويحتمل انه علة لقوله بمعنى حقا وفي عبارته حذف والتقدير اذ لم  
 يتقدم الخ أي ولم يوجد قسم تأمل (قوله كذا قال قوم) أي الكفا في قوله ابن  
 الانباري وقوله كذا قال الخ تبرئ منه ولذلك عقبه بقوله وقد اعترض الخ (قوله  
 ذلك) أي جعل كالمعنى حقا واسم الاشارة نائب فاعل اعترض وقوله بان الخ  
 تصوير للاعتراض ومام له لو كانت كالمعنى حقا التحت بعدها هـ مرة ان  
 يمكن التالي بالحل في بطل المقدم (قوله ألا) بتخفيف اللام وقوله بعناها أي  
 بمعنى حقا ولمكني راجعت المعنى فلم اجد فيه أن الأتاني بمعنى حقا وتكون  
 الههزة بعدها متفوحة والذي في المعنى ان أما بمعنى حقا وعبارته وأما بالتخفيف  
 والفتح على وجهين أحدهما ان تكون حرف استفتاح الى ان قال والثاني  
 ان تكون بمعنى حقا وهذه تفتح بعدها ان كما تفتح بعد حقا وهي حرف عند ان  
 خروف وقيل اسم اذا علمت ذلك فقوله الأصوابه أما تأمل (قوله بان حقا تفتح  
 الخ) كقوله أحقا ان جيرة استقلوا (قوله التي يستفتح الخ) أي يبتدأ بها  
 وهذا بان الحله او امامها فهو والتذية واعلم ان حقا منصوب على الظرفية أي أي  
 حق وقيل مصدر بحق وأن وصلته فاعل (قوله والاول الخ) فيه اشارة الى انه يمكن  
 الجواب عن قوله وقد اعترض بأن الخ وجاهل الجواب ان التمام تفتح أن بعدما اذا  
 كانت بمعنى حقا لان الخ لا يصلح للتخيرية بخلاف حقا وبانه لا يلزم من كونها بمعنى  
 حقا ان تعطى ما يعطاه لان المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه (قوله ان  
 تفسر كذا في الآية) أي في قوله كذا ان الانسان ليظني رقال الزمخشري كذا روع ان  
 كفر بنعمة الله بطغيانه (قوله وتلك تكسر) لاسم الاشارة عائد على ألا التي يستفتح  
 بها الكلام وانت تخبر بان تلك اشارة للبعيد وألا التي يستفتح بها قرينة في العبارة  
 فكان المناسب أن يقول وهذه الخ وجوابه أنه نزلها منزلة العبد لان اللفظ وهو  
 عرض بقضي مجردا لتطوق تأمل (قوله والثالث الخ) فهو بمنزلة أي فيمكن كون

من هذه المسئلة فلا سبيل الى  
 الرجوع وانما في نحو كذا  
 ان الانسان ليظني أي حقا  
 اذ لم يتقدم على ذلك ما يزرع  
 عنه كذا قال قوم وقد  
 اعترض على ذلك بأن حقا  
 تفتح أن بعدها وكذلك ألا  
 التي بعناها فكذا يظني  
 في كذا والاولي أن تفسر كذا  
 في الآية بمعنى ألا التي  
 يستفتح بها الكلام وذلك  
 تكسر بعدها ان نحو ألا ان  
 أولياء الله لا خوف عليهم  
 والثالث قبل التسم نحو كذا  
 والامر بعنا

لتصديق الخبر واعلام المستخبر وورد الطالب وتكون مع القسم (قوله اي والقمر)  
 اي نعم اسم القمر والمولى يقسم بماشاء والنهي عن القسم بغير الله وصفاته محمول  
 على غير الله (قوله كذا قال النضر الخ) اني به لتبيري اشارة الى انه يجوز في الآية ان  
 تكون للردع وقد جوزة الرنخشمري. فقال يجوز ان يكون ردعاً لمن يتكبر ان تكون  
 احدي الكبر فالردع لا يجب ان يكون باعتبار ما قبلها بل يجوز تعلقه بما بعدهما  
 هكذا أفاده الدماميني وان كان المصنف مشى في المعنى على كلام النضر فقال وقد  
 يمتنع كونها الزجر نحو كلاً والقمر اذ ليس قبلها ما يصح رده اهـ (قوله النضر يفتح)  
 التون وسكون الضاد المجهمة (قوله ابن شميل) ضم الشين وفتح الميم (قوله وان حرف  
 تو كيد الخ) اي فحسب حرف تو كيد وانصب ورفع وانما سكت العربون عن الرفع  
 لانه محل خلاف اولاً كنهاء (قوله باتفاق) اي من البصر بين والكوفيين بدليل  
 ما بعده (قوله خلافاً للكوفيين) اي اختلف خلافاً للكوفيين وانالام للتمييز كما في  
 سبب الالف فيكون خلافاً لمعول مطلق او قول ذلك مخانفاً لهم او اذا خلافاً فيكون  
 حالاً والكوفيون هم النخاعة المنسوبون للكوفة وادع معرفة (قوله الى المقابلة) اي  
 قول رب ارجعون (قوله صفة لا كلمة) اي لان الجملة قائمة مقام المنكر المفرد  
 فصح كونها صفة للذكورة وان دفع ما يقال ان الجملة لا توصف بتعريف ولا تكبير  
 فكيف تكون صفة للذكورة والواجب المطابقة بين الصفة والموصوف في التثنية  
 والتعريف تأمل (قوله وكذا شأن الجملة) اي وشأن الجملة الخبرية بعد  
 المنكرات مثل ذاي مثل جملة هو قائمها الواقع بعد ذكره في كونه صفة واراد بالجملة  
 ما عدا جملة هو قائمها فيغير المشبهة المشبهة واحترز بالخبرية من الانشائية  
 نحو جاء رجل اضربه فليست صفة لان الجملة الانشائية تمتنع وقوعها انما كما قال  
 ابن مالك

اي والقمر كذا قال النضر  
 ابن شميل وتبعه جماعة منهم  
 ابن مالك مرادها معنى تابع  
 تكون بمعنى ألا وان حرف  
 تأ كيد ينصب الاسم  
 بالاتفاق ويرفع الخبر خلافاً  
 للكوفيين والضمير مرادها  
 وهو راجع الى المقابلة  
 خبر ما وهو قائمها جملة من  
 مبتدأ وخبر في موضع رفع  
 على انها صفة لكلمة وكذا  
 شأن الجملة الخبرية بعد  
 المنكرات وأما بعد  
 المعارف فهي احوال كراه  
 زيد يضحك ثم قلت

وامنع هنا ايضاح ذات الطلب \* وان آتت فاقول أضمر نصب  
 ونحو \* جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط \* اي مقول فيه هل رأيت وقوله بعد  
 المنكرات اي المحضة اما المحتمل للتنكير والتعريف كقوله كمثل الجمار بحمول  
 أسفار افحصتم ان الجملة صفة نظر المعنى وحالا نظر اللفظ (قوله وأما بعد المعارف  
 الخ) وأما قوله يا حليميا لا يجعل فقال ابن السيد الجملة صفة مع انم واقعة بعد معرفة  
 بالتداء فهو يشكل على القاعدة والجواب ان الجملة صفة طلم قبل ندائها لانها  
 لو كانت صفة بعد التداء لزم عليه ان الجملة صفة للمعارف لان المنادى معرفة  
 بالتداء وانما نصب حليميا لانه شبيه بالضاف لاتصاله بصفته وقال المصنف جملة  
 لا يجعل حال من الضمير المستتر في حليميا وحليميا منصوب نحو يا طالمعاجب لا تأمن

(قوله وهي اسم الخ) الضمير ان عاد الى لفظ الكلمة وتورد عليه ان افظها الا يكون  
اسما وفعلا وحرفا والالزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره لان افظها باسم فكيف يتقسم  
الى الثلاثة وان عاد الى معناها وتورد عليه ان المعنى ليس بمؤنث فكان الواجب ان  
يقول وهو أى معنى الكلمة والجواب اننا نختار الاول والتقسيد يروى أى الكلمة  
أى لفظها باعتبار معناها اسم الخ فصع التأنيث وضع التقسيم الى الثلاثة نعم  
ذكر بعضهم ان الضمير اذا كان مفادهم مذكرا وخبره مؤنثا وبالعكس فلاحسن  
مراعاة الخبر فكان لاولى أن يقول وهو بان ذلك كبر مراعاة الخبر لا بالتأنيث مراعاة  
للنظة كلمة فان قامت الاقسام الثلاثة الفساط فكيف يخبر بها عن الكلمة باعتبار  
معناها قلت ان معنى الكلمة هو ما يقصد منها وما يقصد منها ألفاظ وهي اللفظ  
المفرد الدال على معنى فصع الجملة وهذا من باب تقسيم الكل الى جزئياته اعمته تحمل  
المقسم على كل واحد من الاقسام فان قامت قوله وهي اسم الخ فيرد ان الكلمة هذه  
الثلاثة معالان الواو لطاق الجمع فيكون نحو ذهب زيد ومربرز يدكامة لانه اسم  
وقبل وحرف وليس كذلك وأجاب الرضى بانه انما يلزم هذا لو كان من قسمة  
الشيء الى أجزاءه وقد علمت انه من قسمة الشيء الى جزئياته قال الرضى فلما أتى باو  
أو بأما كان أقعدوذ كراين مالان الواو أحسن في التقسيم من اولان مفهوم  
الكلمة منقسم الى الثلاثة لا الى أحدها لان القول المفرد اذا انضم له الدال على  
معنى في نفسه غير مقترن بزمان فيحصل الاسم وهكذا فالتقسيم المفهوم الى مفاهيم  
والمفاهيم هنا ألفاظ لا معان تأمل وقوله وهي اسم الخ جواب سؤال مقدر تقديره  
قد عرفت الكلمة والتعريف للحقيقة والحقيقة لا بد لها من افرادها افرادها  
فأجاب بقوله وهي الخ والواو للاستئناف لا للعطف فلا ينافى ما تقررى فن البيان من  
ان الجملة الواقعة جواب سؤال لا تصدر بالعاطف لوجوب الفصل أى ترك العاطف  
(قوله اسم) قدمه اشرفه ولانه يخبر به وعنه وقوله فعل قدمه على الحرف لانه  
أشرف منه لانه يخبر به بخلاف الحرف فلا يخبر به ولا عنه فرتبة الحرف التأخير وان  
كان الحرف في اللغة الطرف وهو يحصل بتقديمه اسكن منع التقديم أشرفية غيره  
تأمل **توبيخ** نكرة الاسم والفعل والحرف لعدم تقدم ذكرها وان كونها ليست  
في مقام التعريف وعرف الكلمة لانها في مقام التعريف الذى ابيان المشابهة  
(قوله الكلمة جنس الخ) قال الرازى لا يصح أن تكون الكلمة جنسا للانواع  
الثلاثة لانها لو كانت جنسا لكان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل  
وجوبى مع ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بقيد عدمى وهو كون مفهومه  
غير مستقل بالمفهومية والاسم يمتاز عن الفعل بقيد عدمى وهو كونه غير دال على

وهي اسم وفعل وحرف  
وأقول الكلمة جنس تحتها  
هذه الأنواع

زمان معين اه وحاصله ان الماهيات لا تقوم بالعدم لكنه قال قبل هذا اللهم الا  
 اذا عني بالجنس القدر المشتركين هذه الثلاثة فينذب تقيم اه من التصريح  
 وقال اللجومي كون الكامة جنسا طاهرا فانها مقولة على كثيرين مختلفين  
 بالحقيقة وكذا كون ما تحتها انواعا طاهرا فان الاسم مقول على كثيرين متفقين  
 بالحقيقة وكذا الفعل والحرف اه وفي كلام السيد ما يؤيد كلام اللجومي  
 وان الماهيات الاعتبارية لا يشترط في مميزها ان يكون وجوديا وانما الاشتراط  
 في الماهيات المتصلة في الوجود وسياتي ذلك قريبا (قوله وهي الثلاثة لا غير) أنت  
 خبير بأن قوله وهي الثلاثة جملة معرفة الطرفين فتفيد الحصر وقوله لا غير تأكيدي  
 وفي بعض النسخ هذه الثلاثة بحذف قوله وهي وذلك النسخة طاهرة وحينئذ  
 يحتاج قوله لا غير وقوله لا غير أي ليس غيرها موجودا اربس هناك غيرها  
 وافاد المصنف بقوله لا غير الرد على من جعل قول الفقهاء لا غير الحنا وجعل الصواب  
 ليس غير تأمل (قوله أجمع على ذلك من يعتد الخ) أي أجمع على جعل الاقواع الثلاثة  
 من يعتد الخ وهذا رد على جمهور من سار الذي زاد اربعا وسماء خاتمة بكمير اللام وهي  
 به اسم الفعل وقوله من يعتد به وهو نخاعة البلدين واختلاف هل اجماع ارباب  
 المذاهب خمسة او ليس بخمسة واما اجماع العرب فهو حجة ويعلم ذلك بالوقوف عليه بان  
 يتسكلم عرب في شئ ويبلغهم ويسكتون عليه (قوله قالوا ودليل الخ) أي بالتبصر  
 لما سمعوا من المناقشات في ذلك (قوله ودليل الحصر) رد على ما يتوهم من بعض  
 العبارات انه دليل للتقسيم كقولهم الكامة اسم وفعل وحرف لانه لا يتخول الخ ووجه  
 الرد ان التقسيم تصور والتصوير لا يستدل عليه نعم التقسيم يستفاد منه الحصر  
 فهو دليل للحصر فتأمل (قوله ودليل الحصر الخ) أي الدليل العقلي وأما الثاني فهو  
 الاستقراء الناقص لان هذه الامور لظنية يكتفي فيها بذلك لان الاستقراء الناقص  
 يفيد غلبة الظن لا العلم لجواز انها يكون أكثر من ذلك (قوله أن المعاني ثلاثة ذات  
 الخ) أراد بالمعاني ما قابل الحدث فيشمل البياض والسواد والزمان والمكان فان هذه  
 ذات على ذات بمعنى مقابل الحدث وبه اندفع ما يقال لان لم حصر المعاني في الثلاثة  
 وبعبارة اما أن يراد بالمعاني ما يمكن ان يعنى من اللفظ فبمع الحادث والقديم والذات  
 والصفات وحينئذ فلا يخصص في الذات والحدث والرابطة واما ان يريد بالمعاني  
 المعلومات الممكنة وهي منحصرة في الجواهر والاعراض المعبر عنها ما بالذات  
 والحدث وحينئذ لا يصح قوله ورابطة (قوله ورابطة) المناسب وربط أي تعلق لان  
 الكلام في المعاني والرابطة هو اللفظ لا المعنى تأمل (قوله ورابطة للحدث) بالذات يرد  
 عليه قولك هر زيد اخوك فان هل رابطة للاخ زيد فهي بين اسمين لا بين اسم وفعل

الثلاثة لا غير أجمع على ذلك  
 من يعتد به وقوله قالوا ودليل  
 الحصر أن المعاني ثلاثة  
 ذات وحدث ورابطة  
 للحدث بالذات



حتى تكون رابطة للحدث بالذات والقول بأن الاخ معنا ذات ثبت او الاخوة  
والاخوة حدثت رباطه بالذات غير مخصص من الاشكال لان المؤلف قال والحدث  
الفعل فهو قد حكم بأن الحرف رباط للحدث المدلول عليه بالفعل لا نطاق حدث  
تأمل (قوله فالذات الاسم) أي فالذات هي الذات الاسم وكذا ما بهدوه وفي بعض  
النسخ فالذات الاسم أي فالوضع للذات الاسم وكذا ما بهدوه وهذه التسمية  
ظاهرة بتقدير الموضوع بخلاف الاولى فلا تستقيم الاستقراء الدال على الذات وقوله  
فالذات الاسم يرد عليه القيام فانه اسم ومدلوله الحدث لا الذات وكذا يرد على قوله  
والحدث الفعل فان القيام دال على الحدث وليس فعلا وقوله والرابطة الحرف تقدم  
انه يرد عليه هل أخوك زيد فلم يتم حصر الماهي في الثلاثة ولا حصر الاسم في الذات  
ولا حصر الفعل في الحدث ولا حصر الحرف في الرابطة وأيضا اسماء الشرط  
والاستفهام ورباط وليت شعروا تأمل (قوله وان السكامة) عطف على قوله ان  
الماهي الخ فهو دليل ثان عقلي أيضا (قوله وان السكامة ان ذات الخ) لا يسلم ان ما دل  
على معنى في غيره منصرف في الحرف الأتري ان اسم الاستفهام يدل على معنى في غيره  
وهو اسم ولا يسلم ان ما دل على معنى في نفسه ودل على زمان محصل منصرف في الفعل  
الأتري ان نطق بوضوه يستقبل اسم مع انه دل على زمن معين ولا يسلم ان ما دل على  
معنى في نفسه ودل على غير زمان منصرف في الاسم الأتري ان نعم وبش فعلان  
مع انه لا يدلان على الزمان تأمل رسالتني أوجه ذلك عند التعريف للاسم والفعل  
والحرف (قوله ان دللت على معنى في غيرها) أي بضميمة غيرها قال شيخ الاسلام  
ولا يرد على ذلك ان بعض الحروف قد يفهم معناه عند سماعه كبيت لان فهم  
معناه ليس من دلالاته بل لافسابق وقال السيوطي في التلخيص دعوى دلالة الحرف  
على معنى في غيره وان كانت مشهورة بين النخاة الا ان ابن النحاس نازع فيها زعم  
انه دال على معنى في نفسه لان الخطاب بالحرف قد ما ان يفهم موضوعه لغة أم لا فان  
لم يفهمه فلا دليل في عدم فهمه على انه لا معنى له لانه لو خطب بالاسم والفعل وهو  
لا يفهم موضوعه اللغة كان كذلك وان خطب به من يفهم موضوعه لغة فانه يفهم  
منه معنى كما اذا خطب بمثل من يعرف انما موضوعه للاستفهام وكذا باقي  
الحروف فاذا عرفت ان الحرف له معنى في نفسه فالفرق بينه وبين الاسم والفعل  
ان يفهم معناه في التركيب أتم من فهمه في الافراد بخلافه ما قال المؤلف في بعض  
تماليقه على التسهيل نحن قاطعون بأن نحو بيت يفهم منها معنى التي بمجرد التطق  
كفي المنه وخص من الاسماء والافعال وبأن من يفهم منها أحد معانيها لا يعينه  
كفي الشترك من الاسماء والافعال فلا يتم كون معنى الحرف في غيره وأيضا يلزم

فالذات الاسم والحدث  
الفعل والرابطة الحرف  
وان السكامة ان ذات هي  
معنى في غيره اذ هي الحرف

عليه ان اسماء الشرط اسماء وحروف لان من تدل على العاقل وعلى الشرط  
فباعتبار الشرط حرف لدالاتها على معنى في غيرها وباعتبار العاقل اسم لدالاتها  
على معنى في نفسه ارفس الباقي ثم اجاب المؤلف اعني ابن هشام عن بجنه الاول بان  
المسراد بدالاتها على معنى في غيرها دلالاتها على معنى باعتبار تعلق ذلك المعنى بأمر  
خارج عنه فاذا قلت خرجت من البصرة دلت من على ابتداء الخروج المتعلق  
بالجمل الخروج منه ولم تدل على حقيقة الابتداء نفسه كادل عليه الابتداء من  
قولك اعجبتني الابتداء وعن بجنه الثاني بان الكلام في الوضعي لا التضميني  
ويعني من الوضعي هو العاقل فقط انتهى كلام السيوطي ملخصا (قوله وان دلت  
على معنى في نفسها) هذا بظاهره يقتضي قيام التسميات بالانفاط الدال على المعاني وذلك  
محال لان ذات زيد لم يتم بلقط زويه دد و كذا اذا حدث والزمان لم يتم بلقط  
نحو قام وجوابه ان المراد بدالاتها على معنى في نفسها أنها لا تحتاج في دلالاتها على  
المعنى لانضمام غيرها ولا يرد فوق وتحت ونحوهما مما لا يستعمل الا مضافا لان  
التوقف على الانساق انما هو تعيين المعنى لا اسم له الذي هو العلو والسفل (قوله  
دات) من الدلالة لان الدلال وهو ما يفعله الانسان كأنه يخالف وليس  
بخالف اه مدابغي (قوله فان دات على زمان محصل) أي معنى يرد عليه الفعل  
المضارع فانه يحتمل الحال والامتنع بال دليل على زمان معين وجوابه ان قوله  
فان دات الخ أي وضعوا المضارع يدل على زمن معين بحسب وضعه وخرج نعم وبئس  
وخرج اسم القائل وقوله محصل بفتح الصاد وسيأتي الجواب عن ذلك في التماريف  
(قوله والافهسي الاسم) فيه شرط مقدّر والتقدير وان لا تدل على زمان معين فهسي  
الاسم وقوله فهسي الاسم جواب الشرط و وقع للمصنف ان شخص سأل عن نظير  
هذه العبارة وهي قوله تعالى الاتصروه فقد نصره الله فقال ما هذا الاستثناء  
أم متصل أم منفصل فأجابه المصنف بقوله متصل بالجمل متقطع عن العلم والفضل  
كافي معنى اللبيب فقد خفي عليه ان مثل هذا التركيب فيه ان مدحمة في لا وان  
فعل الشرط الذي هو الفعل المضارع محذوف التون وجواب الشرط فقد  
نصره الله (قوله قال ابن الجازي) أي في كتابه المسمى بالتمهية (قوله لان الدليل الخ)  
فيه ان هذا أمر تقلي فلا ينبغي أن يثبت بالاستدلال العقلي والجواب انه ليس  
غرضه الاستدلال بل بيان المناسبة التي لا جدافه لو اذلك (قوله ولكل الخ) خير  
مقدم ومعنى مبتدأ مؤخر مرفوع بضممة مقدرة على الالف المحذوفة (قوله معنى  
في الاصطلاح) أي معنى يبين ببعض الانفاط الاصطلاح عليها وقد مر لانه المقصود  
وقوله ومعنى في اللغة أي معنى يبين ببعض الانفاط الموضوعات لعانها والمراد معنى

وان دلت على معنى في نفسها  
فان دلت على زمان محصل  
فهسي الفعل والافهسي الاسم  
قال ابن الجازي ولا يقتض  
انحصار الكلمة في الانواع  
الثلاثة بانغة العرب لان  
الدليل الذي دل على الانحصار  
في الثلاثة عقلي والامور  
العقلية لا تختلف باختلاف  
اللغات انتهى وليكل من هذه  
الثلاثة معنى في الاصطلاح  
ومعنى في اللغة

معدود دال في الاقراط المصطلح عليها وفي الاقراط اللغوية (قوله فالاسم)  
 الذاة للفصحى واختلاف فيها بين ما أفصحته عن شرط مقدر وقيل ما أفصحته  
 عن مقدر غير الشرط وقيل ما أفصحته عن شيء مقدر أعظم من أن يكون شرطاً لا كما  
 في قوله تعالى ان اضرب بعصاك الحجر فانحسرت أي فاضرب فانحسرت (قوله  
 في الاصطلاح) في محل نصب على الحال من الاسم أي حالة كونه في الاصطلاح أي  
 المصطلح عليه أي الاقراط المنفق فيما بينهم على استعمالها في معان مخصوصة  
 غير اللغوية وهو حال من المضاف اليه لا من المبتدأ أو التقدير فغير الاسم في  
 الاصطلاح فذو الحال هو المضاف اليه ويحذف المضاف للدلالة المقام اذ هو  
 بعد التفسير والبيان ويمكن أن يكون حالاً من ضمير منصوب محذوف أي  
 أعينه في الاصطلاح والجمله معترضة بين المبتدأ والخبر ولا يصح جعله حالاً من  
 ضمير بدل المستتر لان ما ووصولة أو موصوفة وتقدم معمول الصلة أو الصفة  
 على الموصول أو المرفوع مجتمع والاحسن ان قوله في الاصطلاح متعلق بالثبوت  
 الدال عليه المبتدأ والخبر فكأنه قال وثبوت الخبرية في الاصطلاح (قوله فالاسم  
 في الاصطلاح الخ) هذا حده ويتأني علامته في المتن وهو مشتق عند البصر بين من  
 السمو وهو العلو عند الكوفيين من السمة وهي العلامة وحده الأعراب  
 وما جاء منه بنياً فهو على خلاف الأصل ويتسم الى مضمهر ونظير وبهم لانه اما  
 أن يصلح لكل جنس أو لا الأول المهم والثاني اما ان يكون كناية من غيره  
 أو لا الأول المضمهر والثاني المظهر فعملت من ذلك ان الاسم له حد وعلامة  
 واشتقاق وحكم وتسميم وقد علمنا (قوله فالاسم الخ) هذا التعريف قد علم  
 من الدليل الثاني للحصر ان صرح به هنا لانه لم يكن المقصود منه فيما سبق  
 الدليل المقصود منه دليل الحصر (قوله ما دل الخ) اشتمل الحد على كلمة السلب  
 ولا تقوم المساهيات بالعدم قال ابن هشام في تعليقه على التمهيل والجواب ان هذا  
 التعريف ليس بحد حقيق لان امتياز الحرف عن اخويه بقيد عدوى وهو عدم  
 الاستقلال وأيضا الاسم امتاز عن الفعل بقيدوه وهو عدم الاقتران فلا يكون مركباً  
 من الجنس والفصل والحد الخ في يكون مركباً مهما وقال السيد انما يكون ذلك  
 في حدود الحقائق المتأصلة في الوجود وأما في المساهيات الاعتبارية فليس ذلك  
 بلازم فمما سئل كل ما ذكر في تعريفها فهو جنس وفصل اذ ليس اهما ماهية  
 غير ذلك وفي التعريف أمور \* الأول ما سبق من انه علم مما سبق ومن انه ليس  
 بحد حقيق \* الثاني ان في قوله ما اباها ما والحدود تضان عن مثل ذلك فلو قال كلمة  
 أوله كان أقرب والجواب انه مستوعب ذلك الاعتماد على ما تقدم في دليل الحصر

فالاسم في الاصطلاح ما دل  
 على معنى في نفسه غير مترن  
 بأحد الازمنة الثلاثة وفي اللغة

الثالث ان التعريف يصدق على حيوان ناطق تعبر به الانسان وعلى الخيط  
 والاشارة وبقية الدوال الاربعة وايضا على شئ من ذلك اسماء كونه ايس كلمة والجواب  
 ان المراد بها كلمة مفرجة الحد لانها مركبة ومخرج الدوال لانها ليست لفظا  
 الرابع ما قدمناه في الظرفية في قوله في نفسه الخالص الاجمال لا يحسن في الحدود  
 السادس دخول المضارع في التعريف فانه غير مقترن بأحد الازمنة لانه مشترك  
 بين الحال والاستقبال على الصحيح كما أن مثل الصبوح والغبوق داخل في الحد  
 لانه لا يختص بأحد الازمنة والجواب ان المضارع مقترن بأحد الازمنة بالوضع  
 فان الواضع وضعه لاجل لازمته ابدأ وليس انما حصل عند السامع بخلاف  
 الصبوح والغبوق فانه لم يوضع قط دالا على أحد الازمنة السابع يدخل في الحد  
 نعم وبشئ وسى وحيد ارفع على التعجب فانها تدل على معنى في نفسه غير مقترن  
 بأحد الازمنة بالوضع وهي افعال والجواب بان تجريدها عن الزمان عارض الثامن  
 يخرج عنه الاسماء الموصولة وضمير الغائب وكاف التشبيه الاسمية وكم الخبرية  
 واسماء الاستفهام والشرط لقوله في نفسه وأجاب الرضى بأن الموصولة لرضعير  
 الغائب معناها الشئ المهم وهو مستفاد منها في أنفسهما لافي الصلة والمرجع  
 وانما يحتاج للصلة والمرجع لكشف ذلك الابهام فوجاهم ان لكن اشترط فهمها  
 من حيث الوضع معنى مخصوص وأما الكاف الاسمية فعناها الغل بخلاف الحرفية  
 فعناها التشبيه الحاصل في افظ آخر وكذا كم معناها كثيرا لا الكثرة التي  
 هي معناها بعدا بخلاف رب فان معناها القوة التي في حجر ورها وانما يجب  
 انقول به في كم ورب والكافين الاسمية والحرفية صونا للحد عن الاعتراض  
 واما اسم الاستفهام والشرط فكل منهما يدل على معنى في نفسه نحو أيهم أضرب  
 وأيهم تضرب أضرب فان أي يدل على ذات وهو معنى في نفسها وان تضربت  
 الاستفهام والشرط اللذين هما معنى في غيرها \* التاسع يخرج عنه اسم الفاعل  
 واسم المفعول لدلالتهما على أحد الازمنة كالمضارع \* العاشر يخرج عنه اسماء  
 الافعال لانها تدل على معنى يقتضي بزورها وأجيب بان المراد بالدلالة الاولى وصه  
 مثلا انما تدل أولا على اسمها وبواسطة تدل على السكوت المقترن بالاستقبال  
 كذا قال السيد وقيل اسماء الافعال موضوعة للمصادر ثم تدل \* الحادي عشر  
 يخرج عنه قواهم السامعي والمستقبل فانه يدل على معنى مقترن بأحد الازمنة  
 وأجيب بأنه يدل على الزمان والزمان غير مقترن بزمان \* الثاني عشر ان أراد بأحد  
 الازمنة واحدا منها بعينه كالساضي مثلا لزم أن يكون الذي يقترن به غير ذلك المعنى  
 منها اسماء لافعلا أو أحد اغـير معين لزم أن يكون الذي يقترن به واحدا معين كالماضي

مثلا اسما لا فعلا وكلاهما باطل والجواب ان لا يراد هذا ولا هذا بل واحد من  
الازمنة من غير تقييد ذلك الواحد بالتعريف أو بعدمه \* الثالث عشر قيل عرف  
الاسم بأسماء مخصوصة وهي ما ومعنى ونفسه ومعرفة الخالص متوقفة على معرفة  
العام وهو الاسم المحدد وهذا دور والجواب انه عرف مدلول الاسم أى ما صدق  
عليه الاسم من أفراد وهو رجل وزيد وضارب بمدلول تلك الاسماء ومدلول تلك  
الاسماء جزء من المعرف ولم يعرف انظر الاسم بل فقط تلك الاسماء فلا دور \* الرابع  
عشر جعل الفعل الذى هو دل جزأ من حد الاسم وما هو جزؤ من حد الشئ فهو جزء  
لذلك الشئ فان فعل يصير جزأ من الاسم وهو محال والجواب ان جزء الحد هو مدلول دل  
ومدلول دل ليس فعلا بل ولا كلمة \* الخامس عشر مدلول دل مقترن بزمن فيضاد  
مدلول المحدود فلا يكون جزأ من حسده وجوابه ان الفعل المأخوذ في التعريف  
مجرد عن الزمان \* السادس عشر اسما المعاني مدلولها في غيرها فان الضرب ليس  
معناه في نفسه بل في زيد مثلا والجواب ان مدلولها معتبر وضعها في نفس الفاظها  
ولذا يصح الانجاء عنها وان كانت في غيرها بحسب الوجود وان معنى في نفسه  
أى بنفسه أى بدون تضمينه شئ له فيشمل القيام \* السابع عشر استعمل لفظ  
نفس في الحد فبمجاز لانها حقيقة فيماله حياة والجواب انها مشتركة بين معاني  
من جملتها ذات الشئ ووجدت القرينة للمبني ان المراد الذات فصع أخذها  
في التعريف (قوله سمه) أى فالمعنى اللغوى أعم من الاصطلاحى ويرد عليه ان  
العلماء قالوا ان الكوفيين يقولون مأخوذ من السمه والمأخوذ غير المأخوذ منه  
تأمل (قوله ما دل على معنى) أى بالتضمن فان الفعل يدل على الحدث بالتضمن (قوله  
مقترن بزمن) أى رضه البى يدخل نعم وبش والافعال الواقعة في التعاريف  
فانما الاتدل على زمن وانما يدل على مطاق الوجود به - هذا يستدفع ما ورد على  
تعريف المسمى المبني للفاعل بقوله ما كان أوله مفتوحا بأنه يشبه المبني للجهول  
لان أوله كان مفتوحا ثم غير وقوله مقترن الخ المناسب ما دل على حدث وزمن لان  
الفعل يدل على الشئين وقوله مقترن لا يشيد ذلك والجواب ان معنى مقترن الخ ان  
الحدث مقارن للزمن في الوضع أى استصحابا في الوضع لهما فساوى قول بعضهم ما دل  
على حدث وزمن واعلم ان الفعل بكسر الفاء يجمع على أفعال رأيا بفتح الفاء فهو  
اسم للحدث والفعل له حسده وهو ما ذكره الشارح وعمل الامة مستأني في المن وكذا  
انقسامه وحكمه البناء وما جاء منه معربا على خلاف الاصل واشتقاقه من المصدر  
عند البصرى وهو الفعل بفتح الفاء وقال بعضهم ان الفعل مشتق من المصدر فحذف  
مشتق من الضرب والاول أنسب بالاسم والحرف (قوله الذى يحدثه الفاعل)

بفهمه الشئ أى علامته وهو  
بهذا الاعتبار يتعمل  
الكلمات الثلاث فان كلامها  
علامته على معناه والفعل  
في الاصطلاح ما دل على معنى  
في نفسه مقترنا بحد الازمنة  
الثلاثة وفي الالفه نفس  
الحدث الذى يحدثه

هذا لا يشمل نحو الطول والقصر فلو قال هو المعنى القائم بغيره كان أولى (قوله  
بجده) أى يوجد (قوله أو نحوهما) كالكسر والشرب والنوم (قوله  
والحرف) له حد وهو ما ذكره الشارح وعلاوة يستأني في المن والنعاس أى  
في الشرح وحكمه البناء واشتقاقه ذكره الشارح هنا (قوله طرف) بفتح الراء  
وأما ما يكون فيه والبصر قال ابن جنى الحرف في اللغة هو الطرف والناحية ومنه  
حرف الوادى أى طرفه وناحيته وتقول انحرف الرجل وتتحرف واحرورف إذا  
مال عن الشيء وأما الحرف بالضم فبإرشاد والحرف أيضا الحرمان والمحارف  
المحرورم وهو خلاف المبارك انظر القيشى (قوله كحرف الجبل) وهو أعلاه المحدود  
(قوله الآية) هى منصوبة على المنعوية عاملا نحو كذوف وهو اقراء مثل قولك  
الحديث والبيت احتج مثل ذلك لتتم الكلام وكأنه قال اقرأ بى الآية وهى  
قوله فان أصابه خبر اطمان به وان أصابته فتنة الى المين ويجوز رفعها الى الآية  
تقرأ بفتحها أو جرهما الى آخر الآية (قوله أى على طرف وجانب الخ) شبه  
الدين شئ له حرف استهارة بالكناية واثبات الطرف تخييل وقوله وجانب تفسير  
(قوله وتمكن) تفسير للثبات أو لازم له (قوله من جهة وكثرة مال ونحوهما) أى كونه  
وجاه (قوله اطمان) أى سكن له ولم يضرب (قوله من مرض أو شرا ونحوهما)  
كوت أو ولاده وغيره ما يوفى المعاطيف بخلاف قوله من جهة وكثرة الخ فعبر بالواو  
على ما فى النسخ الصحيحة للذين تأمل (قوله انقلب عنه) أى عن الله أو عن دين الله  
(قوله عاطفة) أى على جملة رمن الناس من يجادل الآية (قوله ومن جارة الخ)  
ويحتمل ان من اسم بمعنى بهض فهى مبتدأ فى محل رفع ومن مضاف والناس مضاف  
اليه ومن يعبد غيره وهى حواشى السعد ان من اسم بمعنى قائمة مقام الاسم أى  
تؤدى معنى الاسم اه (قوله واللام فيه لتعريف الخ) جعل المعرف هو اللام دون  
أل وهو قول من أقوال الثلاثة وقيل المعرف أل وقيل المعرف الهمزة فجملة الاقوال  
ثلاث ذكر ابن مالك منها أولى بقوله \* أل حرف تعريف أو اللام فقط (قوله  
تقدم خبره فى الجار الخ) اعلم ان الخبر قيل هو الجار والمجرور وقيل هو المتعلق  
وقيل المجموع رعب الشارح بالظرفية ولم يقل تقدم خبره وهو الجار والمجرور  
الخ لانه يكون ما شيا على الاقوال الثلاث ولذا ان جعله من ظرفية الجملة فى المنفصل  
و يكون ما شيا على القول بأن الخبر هو الجار والمجرور تأمل (قوله ويعيد) مبتدأ  
لانه قصد لفظه وفعل خبره والمضارع صفة والاخبار عن يعيد بأنه فعل بالنظر  
تركيب آخر لانه هذا التركيب الذى أعرب مبتدأ (قوله مرفوع نخلوه الخ)  
أى تجردوه وهو العامل التجردا وحرف المضارعة أو حلوله محمل الاسم أقوال

الفاعل من قيام أو قعود  
أو نحوهما ما والحرف فى  
الاصطلاح مادل على معنى  
فى غيره وفى اللغة طرف  
الشيء كحرف الجبل وفى  
التنزيل رمن الناس من  
يعبد الله على حرف الآية أى  
على طرف وجانب من الدين  
أى لا يدخل فيه على ثبات  
ويمكن فهو ان أصابه خبر  
من جهة وكثرة مال ونحوهما  
اطمان به وان أصابته فتنة  
أى شرا من مرض أو قهر  
ونحوهما انقلب على وجهه  
عنه والواو عاطفة ومن جارة  
معناها التبعض والناس  
مجرور واللام فيه لتعريف  
الجنس ومن مبتدأ تقدم خبر  
فى الجار والمجرور ويعيد  
فعل مضارع مرفوع نخلوه  
من الناصب والجارم

ثلاثة مذكور في النظر وعبر الشارح باللام في قوله ظاهرا دون الباء لكونه محتملا  
 الاقوال الثلاثة ولوعب بالباء كان مشابها على القول الاقل تأمل (قوله والفاعل  
 متر) أي جواز على المشهور وان كان المؤلف مشي في التوضيح على ان الضمائر  
 المستترة كلها استتارها واجب فراجع ان شئت (قوله بآء اعتبارا لفظها) أي كما هو  
 الاصح لانه يجوز مراعاة من انظها ومعناها والاكثر مراعاة اللفظ ولذا جاء  
 القرآن ومنهم من يستمع كثيرا ولم يأت و منهم من يستمعون الا في سورة يونس (قوله  
 والله نصب) يجوز قراءة لفظ الجلالة بالرفع ويجوز النصب على الحكاية رعايه فهو  
 مرفوع ضمة، قدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله  
 والله نصب بالفعل) لم يقل والله فعول والله منصوب على المنعولية تأديبا وقوله  
 نصب بالصدر خبر عن الله اما تقدير في المبتدأ أو الخبر أي واعراب الله نصب  
 أو الله ذون نصب بالفعل هكذا يستفاد من كلام المحشي أو المعنى منصوب بغير قول  
 المعنى صدر باسم المفعول والاحسن قراءة نصب بالفعل الماضي المبني للمفعول لانه  
 لا يجوز الرفع الى حذف (قوله بمعنى ناس) أي المنبسطة بمعنى هو ناس من التباس الدال  
 بالمدلول لان التكرار لفظ دال والاضافة للبيان كما علمت وقوله ناس بالرفع لانه  
 تنبيه ان التي في محل رفع وعليه فتقول ان معنى ضاف وناس ضاف اليه مجرور  
 بكسرة مقدرة ولأن أن تقر أناس مجرور بالكسرة ظاهرة لاضافة المعنى بدون  
 ملازمة حكاية المحل من وعلى كل حال ليس كفاض والناس يطاق على الجماعة  
 قليلة وكثيرة تأمل (قوله وعلى الاول متعلق بحذف) أي واذا بينا على  
 الاول فلا موضع الى آخره (قوله وكذا كل جملة) أراد بكل الكل المجموعى المتحقق  
 في البعض ماعدا الجملة المشبهة بهما هي جملة يعبد أو تقول ان كل للجمعي وهو  
 من تشبيه العام بالخاص والمغايرة بين المشبه والمشبه به العموم والخصوص أو تقدر  
 وكذا كل جملة وقعت ملة أي غير تلك الجملة ولو قل وكذا باقي الجملة او اربعة ملة  
 لأغنى عن التكافؤ وكذا يجب ان عن قوله بعد ذلك وكذا كل صفة الخ (قوله  
 موضعها رفع) أي اعراب موضعها رفع أو موضعها ذور رفع كما سبق في نظيره  
 (قوله تتبع الموصوف) أي في أربعة من عشرة ان كان النعت حقيقيا أو في اثنين  
 من خمسة ان كان النعت سببيا كما يأتي في باب النعت (قوله على الحال) أي  
 من الضمير المتصرف في يعبد (قوله مستوفزا) بكسر الضمير والراء المحجمة  
 مرادف لمنظرفا ومعناها ما غير متمكن (قوله ان حرف شرط) لفظ ان مبتدأ  
 وحرف شرط خبره وانسافة حرف لشرط من اضافة الدال للارلول أي حرف دال  
 على اشرط أي التعليق لان الشرط يطلق على اداة التعليق وعلى نفس التعليق

والفاعل مستتر عائد على  
 من بآء اعتبارا لفظها والله  
 نصب بالفعل والجملة صلة  
 لان ان قدرت من معرفة  
 معنى الذي وصفة ان قدرت  
 تذكيرة بمعنى ناس وعلى الاقل  
 فلا موضع لها وكذا كل جملة  
 وقعت ملة وعلى الثاني  
 مرادفها رفع وكذا كل صفة  
 فانها تتبع موصوفها وعلى  
 حرف جار ومجرور في موضع  
 نصب على الحال أي متظرفا  
 مستوفزا فان النعت على طرفة  
 وان حرف شرط

وعلى فعل الشرط كما شرح به ابن قاسم في حاشية المختصر (قوله اصابه فعل ماض الخ)  
 أى اصاب من اصابه فعل ماض (قوله ماض) صفة افعال وهو مرفوع بضمه مقدرة  
 على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل باعتبارها كما مر اب قاض (قوله في وضع  
 جزم) أفاد بهذا أن فعل الشرط اذا كان منسياً فالجزم لمحله وحده لا أن الجزم  
 لمحل الجملة وكذا اذا وقع الفعل جواباً للشرط فالجزم لمحل وحده فقوله اطه أن هو  
 الجواب والمحل للفعل وحده كما نص عليه شراح الألفية (قوله لانه فعل الشرط  
 أى فعل منسوب للمعلق فان اراد بالشرط المضاف اليه وصار المضاف والمضاف اليه  
 علماً على المعلق عليه جواب الشرط تأمل (قوله وانما فعل مستتر) أى جوازاً على  
 ما تقدم (قوله وقس على هذا بقية الآية) فقوله وان حرف شرط واصالة مقتضية فعل  
 ونوعول وفاعل وفعل الشرط هو الفعل وحده كما تقدم وانقلاب فعل ماض  
 والفاعل مستتر جوازاً وعلى وجهه جار ومجرور متعلق بانقلاب (قوله قراءة غريبة)  
 وجه الغرابة جراً لآخره مع ان المتبادر ان خسرة فعل ماض ويحتمل ان الغرابة  
 ان تكونها ليست من قراءة السبع تأمل (قوله منصوب على الحال) أى لان خسرة  
 اضافته للمعرفة لا تقيده التعريف وبه ايدفع ما يقال ان الحال شرطها التذكير  
 وخسرة مضاف للمعرفة (قوله قراءة الاعرج) أى وهى شاذة (قوله خامس الدنيا  
 والآخره) بجزر الآخره (قوله فالاسم) أى ما صدقته وهو جواب شرط مقدر أى  
 اذا أردت معرفة كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة فالاسم الخ وهذه الفاء  
 تسمى فاء الفصيحة وهى ما فصحت عن شرط مقدر وقيل ما فصحت عن شئ غير شرط  
 وقيل ما فصحت عن شئ سواء كان شرطاً ام لا اقول ذكرها الفنى على المطول  
 كقوله تعالى ان اضرب بعصا الحجر فانشجرت أى فاضرب فان شجرت فهذه افسحت  
 عن شئ غير شرط تأمل (قوله يقبل ال) أى قبولا لغوياً بحيث لا يعد الناطق بها  
 أو المدخل له على الكلمة مخالفاً للغة العرب وقواً بينهم لا قبولا عقلياً ولا شرعياً  
 اذ لا مدخل لهم فى ذلك وقوله يقبل ال أى بما يصلح لقبوله فلا ترد الا علام والاضمار  
 والهاء لا شارة وتجو ذلك على ان العلامة لا يلزم انعكاسها (قوله ال) تعبيره بال  
 خير من تعبير غيره بالتمريض فلان الافعال قابلة له بطريق النقل العلمية فى الجملة  
 (تعبيره) آثار التعبير بالعلامة على الحروان كان الحد أنشط لانه يطردونه فكس  
 والعلامة لا يلزم انعكاسها منسهلاً على المبتدى لان الحد يحتاج الى جنس وفصل  
 وكونه جامعاً مانعاً مطرداً معكساً والجنس ما قريب وما بعيد والفصل كذلك وغير  
 ذلك وفى ذلك من ال وصل الى المبتدى ما لا يخفى وكذا يقال فى الفعل فيما سياتى  
 وقوله ال أى المعرفة كما هو المتبادر من الاطلاق وانما اخصت بالاسم حتى صغ

أصابه فعل ماض فى موضع  
 جزم لانه فعل الشرط والهاء  
 منوعول وخبر ناعل والهاء  
 فعل ماض والفاعل مستتر به  
 جار ومجرور متعلق بالظمان  
 وفس على هذا بقية الآية ونحوه  
 قراءة غريبة وهى خسرة  
 لذيوار لآخره بخسرة الآخرة  
 وتوجهها ان خسرة ليس فعلاً  
 منبياً على الفتح بل هو وصف  
 معرب بمنزلة فهم وفطن وهو  
 منصوب على الحال ونظيره  
 قراءة الاعرج خامس الدنيا  
 والآخره الا أن هذا اسم  
 فاعل فلا يتيسر بالفعل  
 وذلك صفة مشبهة على وزن  
 الفاعل فيلتبس به ثم قلت  
 بالاسم ما يقبل ال




أو النداء

جعلها علامة يعرف بها قال البدر بن مالك لانها موضوعة للتعريف ورفع  
 الابهام وانما يقبل ذلك الاسم اه وكان مرادهم ان التعريف يتوقف على التوجه  
 للشيء وملاحظته بالذات والفعل والحرف موضوعة لانه في غير المحول لذاته من  
 حيث هو كذلك فلو لم يكن معناه ما فلا تدخله اداة التعريف ويعلم  
 من كون العلامة اختصاص التعريف بالاسم دلالة التعريف مطاوعا ولو بالاضافة  
 او نيته او الاشارة او الاضمار او العلية على الاسمية ففي ذكر ال تنبيه على جميع  
 ذلك ويحتمل ان يراد بال ما يشمل الزائدة والموصولة لانها من خواص الاسماء  
 ولا يراد ان الموصولة تدخل على الفعل اشذوذ والمراد دخول لاشذوذ فيه كما هو  
 المتبادر من المطابقة ولا ان الزائدة تدخل على الحرف كالتي في الذي صلى على من  
 رجعها حرفا لانه رأى مردود ويرد على جعل ال من علامات الاسم قوله صلى الله  
 عليه وسلم ايك والوقوف ان يفتح عمل الشيطان رواه ابن ماجه والجواب ان  
 لو اسم على لفظة لو ولذلك شدد آخرها واخرت ووقعت اسم لان ومثل ال ام بداها  
 في لغة حمير وقد يقال لاحاجة لذلك لان كما قبل ام قبل ال فايس انما يقبل ام دون  
 ال ليجتاج لذلك والتعبير بال جار على القول بان المعرف ال او ال لام وحدها  
 او الهمزة لانه لم يصف التعريف لمجه وعها ولا الجزئها والهمزة لا تفارقتها (قوله  
 أو النداء) عطف باودون الواو للاشارة الى عدم اجتماعهما فاما نعت جمع بالنظر  
 لا كغير المشهور فلا يرد ما اجتمع فيه المشار اليه بقوله ابن مالك

ولا اضطرار خص جمع يا و ال \* الامع الله ومحكى الجمل

ويصح ان تكون مائة خلو بالنظر للمثلين التسادرتين وقدم ال على النداء  
 لامتراجها بالكلمة رصيرورتها كالجزم منها وما المشددا متراج باشي مقدم على  
 غيره بخلاف حرف النداء فانه قد يفعل عن الكلمة كما في قوله تعالى يوسف  
 اعرض عن هذا واخر العلامة الثالثة عنهم لانهم لا علم فيجبر العموم خلاه او المراد  
 بالنداء كون الكلمة منسادة أي مطلوب اقبالها بحرف نائب مناب ادعوى  
 اقبال مدلولها فخرجت الامور الثلاثة التي اوردتها الشرح لانه لا يطلب اقبال  
 مدلولها لانها ليست اسما وغير الاسماء لا يطلب اقبال مدلولها بحرف النداء وعلى  
 جواب الشرح الا اول يراد دخول حرف النداء على الاسم لفظا أو تقديرا كان ذلك  
 الاسم مدفوناه أو مقدره والنداء بكسر النون ولا يجوز الضم لانه مصدر فاعل  
 وهو الفاعل بالكسر وذكر بعض انه يجوز كسر النون وفقهه مع المد والقصير  
 لكن الكسر مع المد قياسي والثلاثة سماعية واعلم ان النداء حقيقة في طلب الاقبال  
 بصيغة مخصوصة ومجاز في الصيغة المحصلة للاقبال ويطلق على كون الكلمة

مناداة مجاز أيضا ويصح ان يراد هنا كل منهما ولا يرد على الثاني نحو باليتنازلما  
ذكرة المصنف من ان يافيه للنداء والمنادى محذوف أو للتنبيه وحرف التنبيه يدخل  
على غير الاسم وانما اختص النداء بالاسم حتى صح جعله علامة عليه يعرف به لان  
النادى مفعول به والمفعول به لا يكون إلا اسما لانه مخبر عنه في المعنى وكان ينبغي  
الاتفات اطلاق مفعولية لا لخصوص النداء وأجيب بان المفعولية خفية على  
المبتدى بخلاف النداء وفيه تأمل (قوله أو الاسناد اليه) أي الحالة التي يعبر عنها  
بهمزة العبارة بمعنى الكون شيء اسناد اليه والحاصل ان الاسناد اليه لا يكون إلا اسما  
بمعنى ان الاسم المستعمل في المعنى يكون مسندا اليه في الكلام دون الفعل والحرف  
المستعملين فيه وقد اشتهر سؤالان الاول ان في نحو ضرب فعل ماض ومن حرف جر  
حكيم على الفعل والحرف لا على الاسم والالكان كذا فان الاسم لا يكون فعلا ولا حرفا  
الثاني قولكم الفعل لا يستند اليه تناقض فانه قد استند الى الفعل في هذا التركيب  
والجواب ان اقصا لفظ الفعل والحرف وقولنا فعل ماض وحرف جرى في تركيب  
آخر لا في هذا التركيب وكذا قواهم لا يستند اليه أي في تركيب آخر تأمل وقوله ان  
الاسناد اليه الضمير عائد على ما ويلزم عليه الدور لانه بصير المعنى الاسم ما يقبل  
الاسناد الى الاسم ويجاب بان اصل العبارة الاسم ما يقبل الاسناد وانما أتى  
بالضمير لبيان ان الاسناد خاص بالاسماء لانه محتاج له في التعريف وعبر بالاسناد  
اليه دون الاستدلال ببعض الاسماء يكون مسندا فيصير المعنى الاسم يعرف بالاسم  
فيلزم الدور واثرا التعبير بالاسناد اليه على التعبير بصحة الحديث عنه كما هو في القطر  
لانه أوضح لان معنى صحة الحديث عنه الاخبار عنه ومعنى الاخبار عنه ان ينسب  
اليه حالة من أحواله وفيه خفاء (قوله ذكرت للاسم ثلاث الخ) اعلم ان الاسم له  
احدى وثلاثون علامة بعضها في أوله وبعضها في آخره وبعضها في جملته وبعضها في  
معناه فالتى في أوله سبع حروف الجر والتسم وحروف النداء وأل ولولا الامتناعية  
وان واخواتها وأما التفصيلية وواو الجال والتي في آخره عشرية النسبة كزيدى  
وتاء التانيث المبدلة في الوقف ما عكسمة وألف التانيث مقصورة كبنى وعمدودة  
كهمراة وتوين التمكن كرجل والتنكير كصه وحروف التنفية وجمع المذكر  
السالم والالف والتاء في نحو زينبات والخفض والتي في جملة خمس التنكير كرجال  
والتعغير كفليس والاضمار نحو أنا وانت والابهام كهذا والموسول كالذى والتي  
واخواتها والتي في معناها تسع كونه فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو معونا أو علما  
أو منكرا أو متونا وكونه خبرا أو اسنادا (تنبية) فط وعوض يقبلان العلامات  
بمرادفهما وهو الزمن فلا يردان على العلامات فان قلت حيث كان للاسم

أو الاسناد اليه  وأقول  
ذكرت للاسم ثلاث علامات  
يتميز بها

علامات كثيرة فلم اختار هذه العلامات التي ذكرها قلت لانها أشهر من غيرها  
 والشهور وأسهل في تناسب المبتدى القصور بهذا الكتاب (قوله عن قسيمه) تنبيه  
 قسيم والحاصل ان لهم مصمما وتسميا وتقسما وقسميا وقسميا فالقسم المحل  
 الذي ترد عليه القسمة والتقسيم ضم قيود ال امر مشترك للحاصل امر متعدد أي  
 متباينة وهي أقسام للشترك والقسم ما كان من درجا تحت الشيء وأخص منه  
 والقسم ما كان مقابلا للشيء ومن درجا معه تحت جنس والقسمة تمييز الانصبا  
 والقسم هو الذي يميز الانصبا قال الشاعر

فارض بما قسم المليك فانما \* قسم العيشة بتناقسها

(قوله أحدها آل) عبر في القسم بل بقوله وكونه معروفا وقال في شرحها انه أولى لان  
 من أقسام آل الموصولة وهي غير خاصة بالاسم ولأنه شامل للتعريف بأل على  
 مذهب الخليل وباللام على مذهب سيبويه ويام على لغة طيبي ولما تعريف بالاضافة  
 كسبحان الله وبنية الاضافة كابدأ بذا من أول أي أول الاشياء وبالإشارة الى  
 مسماه كهناو ثم وبالإضمار والعلمية ولان من أقسام آل الزائدة وهي تدخل على  
 الحرف وهو الذي في رأي من زعم حرفا اه نكت ويستثنى من آل التي يستفهم بها  
 نحو آل فعلت أصله هل فعلت فقلت الهاء همزة (قوله أولى من عبارة من يقول)  
 أي ومن عبارة دخول اللام الذي هو عبارة الكافية لان اللام صادقة بالام ابتداء  
 واللام في جواب لولا الان يقال اشتهرت اللام في التعريف حتى صار كالشي  
 الحاضر (قوله أولى من عبارة الخ) ظاهره ان الاولوية سواء مشينا على ان المعرف  
 آل أو اللام وحدها أو الهمزة وليس كذلك بل التعبير بالالف واللام حسن عند من  
 قال ان المعرف الهمزة لكون الكلمة موضوعة على حرف واحد كذا عند من قال  
 المعرف اللام وحدها والهمزة زائدة وأما من قال المعرف الهمزة واللام فالأولى  
 التعبير بال (قوله لانه لا يقال الخ) هذه العلة تنح أن آل هي الصواب لا الأولى  
 وجوابه ان قوله لا يقال أي في الافصح (قوله لا يقال في هل الخ) لان الكلمة ان  
 وضعت على حرف واحد نطق بالاسم أو على أكثر نطق بالمعنى للسلامة من التطويل  
 (قوله وذلك) أي ما قبل آل (قوله كالرجل) المناسب كرجل وكذا ما بعده  
 (قوله وقول أبي الطيب) هو أحمد بن الحسين ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة  
 ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية  
 وأصل بالامير سيف الدولة ابن الحسن بن حمدان ثم مضى الى مصر ومدح فيها كاقور  
 الخادم وورد العراق وقرأ فيها ديوانه وكان يقال له المنبى لانه خرج الى بني كعب  
 وادعى انه علوي حسيني ثم ادعى النبوة وقيل انه تنبأ في دار بني القهصيص وقيل ادعى

عن قسيمه \* احدها آل  
 وهذه العبارة أولى من  
 عبارة من يقول الالف  
 واللام لانه لا يقال في هل  
 الهاء واللام ولا في بل الهاء  
 واللام وذلك كالرجل  
 والكتاب والدار وقول أبي  
 الطيب

النبوة ببادية السماوة فخرج اليه أمير حمص فقائله واسمه وحيدته بالثام ثم الملقب  
 بعد ان اشرف على القتل (قوله الخليل) لا فراس هو اسم جمع لا واحد له من لفظه  
 كقوم ورهط وقال أبو عبيدة واحدها خائل مكر ككبور وككبوس سميت خيلا  
 لا خياله في مشيها عجايبا منها بانفسها والجمع خيول (قوله والليل) مذ كرم مؤنثة ليلة  
 كقر وعمرة ووجهه ليلالي ويطاق الليل على ولدا الكروان والنهار على ولد الخباري  
 قال الشاعر  
 اكات النهار بنصف النهار \* وليل الا كات بابل يميم  
 (قوله والبيداء) بفتح الباء الموحدة وهي الارض القفر التي تبيد أي تملك من  
 يدخل فيها وهو أحد أسماء الارض والفتا التنايب (قوله تعرفني) فيه مجاز على  
 (قوله والسيف) معروف رجمه أسباف وسبوف وسافه يسيفه ضرب به قال في  
 المصباح والسيف بالكسر ساحل البحر والجمع أسباف والسيف أيضا ما كان  
 ملتصقا بأصول السقف كالليف ومن أسماء السيف التصل والحسام والمشرقي  
 والصارم والصفحة وهو السيف العريض والصمصم وهو الماضي والعضب وهو  
 القاطع والفاضب والفاضل (قوله والريح) قال الجوهري جمع رماح وارباح  
 ومن الرياح الطوال وهي التي تسمى العرب القنايق القاف والريدي والزراق  
 والمتعب والمدعس (قوله والقرطاس) بكسر القاف وضمه او يقال قرطس على  
 وزن جعفر فيه لغات ثلاث وهو الذي يكتب فيه والعرب تسمى العجينة قرطاسا  
 من أي نوع كانت والقرطاس الكاغذ بالذال المهملة زينة قال بانطاء المهملة (قوله  
 والقلم آلة الكتابة) ووجهه أفلام ويقال له المزبر الزاي والمزبر بالذال المعجمة  
 وألفز بعضهم في القلم فقال

وذي شجوب را كعب اجد \* أخى شجول دمه جارى

ملازم الخمس لأوقاتها \* معتكف في خدمة الباري

واراد بالباري الذي يرى القلم وقوله الخمس أي خمس أصابع أي مجاورها  
 وقوله لأوقاتها أي لأوقات الكتابة وأعراب البيت الفاء ما طفت على الايات قبلها  
 والليل مبتدأ وما بعده عطف عليه ونعمرفني خبر مقدم مثله فيما قبله والسيف مبتدأ  
 وما بعده معاطيف والخبر محذوف مدلول عليه بالمدكور فهو من الحذف من الثاني  
 لدلالة الاول والشاهد في الكلمات السبع فانها أسماء لدخول ال عليها فانها  
 أول من ركب الخليل آدم قال البيهقي لما عرض الله الخلق على آدم قال الله يا آدم  
 اختر من الخلق ما أحببت فقال أختار الفرس قال اخترت عزك وعراؤ ولدك الى  
 يوم القيامة وفي البيت من البديع التعديل وهو ايقاع أسماء مفردة على سياق  
 واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس فذلك الغاية في الحسن اه

الخليل والليل والبيداء  
 تعرفني \* والسيف  
 والريح والقرطاس والقلم  
 فهذه الكلمات السبع  
 أسماء لدخول ال عليها

شواهد (قوله فان قلت كيف دخلت) أي كيف يصح جعل ال من علامات الاسماء  
وقد دخلت الخ أي لا يصح ذلك لانها دخلت الخ (قوله في قول الفرزدق) اسمه ممام  
وقيل هميم بالتصغير ابن غالب بن صعصعة وكنته أبو فراس وام أبيه ليلى بنت  
حابس رضي الله عنه كذا في الشواهد وفي بعض العبارات وام أبيه ليلى بنت الحارث  
أخت الاعرج بن حابس واعل قوله الاعرج صوابه الا فرع وصعصعة في عدد  
العصابة والفرزدق شاعر لامي ابي علي بن ابي طالب وروى عنه وأباه ريرة  
والحسن بن علي وابن عمهم رضي الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشرين ومائة وقد ناهى  
مائة سنة واختلف في وجهه تقيبه بالفرزدق فقبيل لان الفرزدق قطع العجمين  
واحداه فرزدقة لقب به لانه كان جهيم الوجه أي غليظه لانه كان أمه جدرى  
في وجهه ثم برئ منه فبقي وجهه وجهها وقيل غير ذلك (قوله ما أنت الخ) وقبيله  
يا أرغم الله أنفك أنت حامله \* يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل  
الخ وبعده ان الخصومة ليست في أيك ولا \* في معشر أنت منهم أي الجمل  
وهذه الايات من بحر البسيط وسبب ان الاعرابيا من بني عذرة مدح عبد الملك بن  
مروان فاتحسن فقال له عبد الملك هل تعرف أهجي بيت في الاسلام قال هو قول جرير  
ففض الطرف انك من خير \* فلا كما بالمغت ولا كلابا  
قال اصبت فهل تعرف امدح بيت قبيل في الاسلام قال نعم قول جرير  
ألم تسم خير من ركب الطايا \* وأندى العالمين بطون راح  
قال احسنت فهل تعرف أرق بيت قبيل في الاسلام قال قول جرير  
ان العميون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لم ينجين قتلانا  
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به \* وهن أضعف خلق الله انسانا  
قال اصبت قال فهل تعرف جريرا قال لا وفي الرواية اشتاق فقال هذا جرير وهذا  
الفرزدق وهذا الاخطل فانشأ الاعرابي  
فسي الاله أبا عذرة \* وأرغم أنفك يا أخطل  
ووجه الفرزدق أنعم به \* ودق خياشيمه الجندل  
فانشأ الفرزدق يقول يا أرغم الله الايات والحكم الخاكم والحكومة معدو حكم  
وهو ادراك النسبة والاصيل اسم فاعل من اصل يضم الصادية قال أصل أصله اذا  
كان له أصل يرجع اليه والاصل الحسب وقولهم لأصل له ولا فصل الاصل الحسب  
والفصل اللسان والحسب ما بعد من بقا خرا لآباء كالكرم والرأي هو الذي يرى  
والرأي هو التي تكثر في مبادئ الامور والنظر في عواقمها وعلم ما يؤول اليه من  
الخطأ والصواب والجدل شدة الخصومة (الاعراب) بانافية تعمية أو مجازية وانث

فان قلت فكيف دخلت على  
الفعل في قول الفرزدق

مبتدأ على الاول واسم ما على الثاني وموضعه رفع على كالا الحالين لكونه ضمير  
 وبالجملة خبر عن المبتدأ أو الباعزائدة وموضعه رفع أو ضمير مافه في موضع نصب  
 والترضى ال موضوعة بمعنى الذي صفة للحكم وترضى فعل مضارع مبنى للناصب صلته  
 وحكومته نائب عن الفاعل ولا الاصيل معطوف على الحكم وكذا ذى الرأى  
 والجدل (قوله ما أنت بالحكم الخ) ومثله \* الى ربنا صوت الجمار الجذع \* ويجدع  
 بالبدال المهملة من قولك جدته أى سجنته وحبسته وذلك ان الجمار اذا حبس  
 كترضو به وعلا نيقة وأما اذا جعل من الجذع الذى هو قطع الانف أو الاذن  
 أو الشفة فلا يظهر له معنى وحكى الجوهرى فى التجديع بمعنى الحبس اعجمام الدال  
 (قوله قات ذلك ضرورة الخ) خالف فى ذلك ابن مالك قال فى شرح التسهيل وعندى  
 ان هذا غير مخصوص بالشعر لانه كقول الاول يعنى البيت الذى ذكره المصنف  
 فى الشرح من أن يقول ما أنت بالحكم المرضى حكومته ولتسكن قائل الثاني  
 من أن يقول \* الى ربنا صوت الجمار الجذع \* لا يقال انه غير ممكن  
 من أن يقول ذلك لان حكومته مؤنث والمرضى مذكور وقال ابن الجباز لم يقل  
 المرضى لان المبتدأ اليه مؤنث لانا نقول هذا لا يمنع التسمية كين لامر من الاول ان  
 المؤنث المجازى لا يجب تأنيث عامه ككافى طامع الشمس والثانى ان حكومته  
 مصدر فعناه الحنث وهو مذكور والتذكير نظر للمعنى وطامع ما قاله ابن مالك  
 ان الضرورة ليس لاشاء عنده مندوحة وهو غير مرضى لان الشاعر لا يلزمه  
 تخيل جميع العبارات التى يمكن اداء المقصود بها ولو فتح هذا الباب لانتسح  
 الخرق وأما كتناسى كل ما يدعى أنه ضرورة أن يدعى أنه أمر اختياري لانه يمكن  
 الشاعر أن يقول غير تلك العبارة وتغيير ترتيب آخريتم الوزن به سهل على من له  
 محاولة التظم فالعول عليه ان الضرورة ملائمة جدا لافى الشعر كان له مندوحة  
 أم لا (قوله ما معناه) أى كلاما معناه اشارة الى انه لم يتصل العبارة ببحر وفها  
 (قوله باجماع) فيه تعريض بالضرورة على ابن مالك الذى خالف فيه (قوله انه لا ينقاس)  
 فيه اشارة الى عدم القياس عليه لانه فاسد لان الحكم على البدوى بالخطأ  
 لا يسبيل اليه (قوله الثانية النداء) بكسر التون وضمة هاء معدومة تصور الان  
 الكسر مع المدقياسى والثلاثة سماعة لا خطأ خلافا لافيشى وأما الذى بالفتح فهو  
 المكرم قال الشاعر

ما أنت بالحكم المرضى  
 حكومته \* ولا الاصيل  
 ولا ذى الرأى والجدل  
 قات ذلك ضرورة قبيحة  
 حتى قال الجرجاني ما معناه  
 ان استعمال مثل ذلك فى  
 الشعر خطأ باجماع أى انه  
 لا يقاس عليه وأرى فى ذلك  
 اسم موصول بمعنى الذى  
 \* الثانية النداء نحو  
 يا أي النبي يا فوج الهبط

سألت الزدى هل أنت حرقم قال لا \* واكثني عبد ليحيى بن خالد  
 \* فقلت شرا قال لا بل ورائة \* توارثني من والد جد والد  
 (قوله يا أي النبي) يا حرف نداء وأى منادى مبنى على الضم فى محل نصب والنبي

نعت لاى على اللفظ وهو المقصود بالنسبة (قوله بالوط) سمي بذلك لان حبه لاط  
 بقلب سيدنا ابراهيم اى تعاقبه (قوله اصلوا تلك تأمرك) الهمزة فيه للتكسر  
 والاسم تمزاع وذلك ان شمييا كان كثيرا لاجل ما كان قومه اذا رأوه يصلى تضاحكوا  
 فقصدا وبقوله سم اصلوا تلك تأمرك الآية الهزأ والسخرية لاحتمال الاستفهام  
 (قوله فان قلب فما تصنع الخ) هذا الاشكال ينبنى على ان النداء هو الدعاء بما  
 أو احدى اخواتها وعلى تفسيره بالصيغة المحصلة للطالب أما لو فسر النداء بكون  
 الكلمة مطلوبا فاقبالها بحرف نائب مناب ادعو فلا يرد عليه دخول ياء على قول  
 او حرف وجواب المصنف بأنها التثنية اذ اخذ على اسم محذوف غير صحيح لان  
 التأويل بذلك انما عرف بعد استقرار ان ما دخلت عليه ما يفي بمثل ذلك ليس اسما  
 وتبين مخاطب به من يجهل الاسم ليعرفه بها الامن بحرف الاسم (قوله فى قوله  
 تعالى) اى قول الله وازالنا شمار بناء على شهرة الكلام للمحكى له فان قيل قد  
 اشهر في جميع الكتب مثل هذه العبارة فيقال كقولوه وكقولاه اى الشاعر  
 والشاعرة ولم يشهر بل جهل القائل به يعنى فالجواب هذا لا يدفع جواز الاضمار  
 نظر الشهرة القائل كما ظنه المولى سعد الدين في شرح المفتاح والحاصل ان القائل  
 تارة يجهل فيقال كقولوه منسلا و يعود الضمير لثالث دلالة لفظ القول وتارة يعلم  
 ويكون المحكى مشهورا بالنسب اليه بحيث يقبأ ذرا لذهن الى معرفة قائله فيجوز  
 الاضمار بناء على هذا (قوله ياهؤلاء) يا حرف نداء وهو لاء منادى مبني على ضم  
 مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاسمي (قوله يا قوم) قوم  
 منادى منصوب بفتحة مقدره على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخفية قام منع من  
 ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (قوله يا رب كاسية الخ) المنادى محذوف  
 وكاسية مبتدأ وفي الدنيا مفعولها ربة اما بالرفع خبره أو والخبر الطرف اعنى  
 في الدنيا وعارية خبر بعد خبر أو بصفة أو بدل على الخ لى محل كاسية فانه مرفوع  
 واما بالجر صفة أو بدلا على اللفظ أو برب محذوفة واما بالنصب عمل الخ ل من  
 الضمير في الخبر اعنى في الدنيا وهى حال منتظرة مسوقة للتخريف والتقليد  
 لا يناسبه فلذا جعلت رب للتكثير اه حقتى على الاشعوفى (قوله الاسناد)  
 هو لغة الالتصاق يقال اسندت ظهرى الى الخائط اى اوصفته واصطلاحا ما ذكره  
 المصنف (قوله ان يسند اليه الخ) برده عليه هذا يوم ينفع الصادقين فان قوله يوم اسند  
 اليه الجملة بعده لان يوم مضاف للجملة (قوله والاسناد اليه) اى الى اللفظ أو  
 التثنية وليس الضمير راجعا للاسم للزوم الدور وانما اختص الاسم بالاسناد  
 اليه لان الفعل وضع للحدث مع نسبتته الى فاعل معنى فلا يكون مستندا فلوا سند اليه

بالوط أنا زسلر بك يا هود  
 ما جئتنا بيعة يا صالح انقنا  
 يا شعيب أم لواتك تأمرك  
 فكل من هذه الافعال  
 التى دخلت عليها اسم  
 وهكذا كل منادى فان قلت  
 فما تصنع فى قراءة الكسافى  
 ألا يا سيدوا لله فانه يفت  
 على الأيا ويبتدى يا سيدوا  
 بالأمر وقوله تعالى يا ليتنا  
 نرد قومه عليه الصلاة  
 والسلام يارب كاسية  
 فى الدنيا عار يتوم القيامة  
 قد نزل حرف النداء فيها من  
 على ما ليس باسم قلت  
 اختلاف فى ذلك وشعوه على  
 مذهبين أحدهما أن  
 المنادى محذوف أى ياهؤلاء  
 اجدوا و يا قوم ليهما ترد  
 ويا قوم رب كاسية فى الدنيا  
 والتانى أن يافين للتثنية  
 لا للنداء \* الثالثة الاسناد  
 اليه

وهو أن يسند اليه ما ينتميه  
 الفائدة سواء كان ذلك  
 المسند نعتاً أو اسماً أو جملة  
 فالنعت كقام زيد فقام فعل  
 مسند وزيد اسم مسند  
 اليه والاسم نعت وزيد  
 أخوك فالأخ مسند وزيد  
 اسم مسند اليه والجملة نعت  
 أناقت فقام فعل مسند الى  
 التاء فقام والتاء جملة مسندة  
 الى انا فان قلت فقامت تصح  
 في اسنادهم بحسب الراجح  
 في قولهم تسمع بالمعدي خير  
 من أن يراه مع أن تسمع  
 فعل بالاتفاق قلت تسمع على  
 الضم وأر أن والمعنى أن تسمع  
 والذي حسن حذف أن  
 الاولي ثبوت أن التانية  
 وقد روي ان تسمع بثبوت  
 أن على الاصل وان والفعل  
 في تأويل مصدر أي سمعتك  
 فالأخبار في الحقيقة انما  
 هو عن الاسم وهذه  
 العلامة هي أضع علامات  
 الاسم وجماعتها أهمية  
 ما في قوله تعالى قل ما عند  
 الله خسر من الله ومن  
 التجارة ما عندكم يفسد  
 وما عند الله باق الأثرى  
 انها قد أسند اليها الاخرية  
 في الآية الاولي والنفاد  
 في الآية التانية والبقاء

لزم خلاف وضعه (قوله أن يسند) الاولي أن يضم اليه من الدور (قوله سواء  
 كان الخ) سواء خبر مقدم وكان الخ في تأويل مصدر مبتدأ أي يكون المسند  
 فعلاً أو اسماً أو جملة مستوفى وقيل ان الهمزة المحذوفة شرطية وكان فعلها وسواء  
 خبر لمحذوف والجملة جواب الشرط أي ان كان ذلك الخ فالامور سواء أي مستوية  
 وجعل الجملة جواب الشرط على مذهب الكوفي الذي يقدم جواب الشرط  
 (قوله تسمع الخ) المعدي تصغير معدي منسوب الى معدي وانما خفت استئقالات  
 للجمع بين الياء والذال المشددين مع ياء التصغير يضرب بالرجل الذي له صوت  
 وذكر في الناس فاذا رأيت من يراه اه قال ابن السكيت تسمع بالمعدي  
 لأن تراه ومعناه اسم بالمعدي ولا تراه (قوله قلت تسمع الخ) هذا اذا لم يرد تسمع  
 الحدث واذا أريد تسمع الحدث مع وقوعه مبتدأ بدون تقدير أن واعرابه تسمع  
 مبتدأ مرفوع بضمه مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالاضمة  
 القائمة بصورة الفعل الاصلية لاجل التجرد فقرر شيخنا المعدي فان قلت قد أسند  
 الى الجملة في قول العرب بزعمهم ومطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله  
 كثر من كثرة الجنة قلت المعنى في الاولي هذا اللفظ مطية الكذب أي يقدمه  
 الرجل امام كلامه ليتوصل به الى غرضه من نسبة الكذب الى القول المحمكى كما  
 يركب الرجل في سيره الى بلاد مطية اي يرضى عليها حاجته وفي الثاني هذا اللفظ  
 كثر من كثرة الجنة أي كثر في نقاسته وصباته عن أعين الناس واختص  
 كون الشيء مسنداً اليه بالاسم حتى صلح جعله علامة لان المسند اليه مخبر عنه اما في  
 الحال أو في الاصل ولا يخبر الا عن لفظ دال على ذات في نفسه مطابقة والفعل لا يدل  
 على الذات الاضمة والحرف لا يدل على معنى في نفسه وهذه العلة اختصت التثنية  
 والجمع والتأنيث والتصغير والنسبة والنداء بالاسم ونحو ضربت وضرب باو ضربوا  
 فالتثنية والجمع والتأنيث فيه راجع الى الاسم وكذا التصغير يربى قوله يا ما أميلج  
 غزلاً نارا راجع للفعل المتعجب منه أي من ملجأت وأما قوله بار جعون فهو على  
 تأويل ار جعني وقول الجحاج يا حربي اضرب باعنته أي اضرب اضرب فليس الاولي  
 بجمع والثاني ليس بتثنية اذ التثنية ضم مفرد الى مثله في اللفظ وغيره في المعنى  
 والجمع ضم مفرد الى مثله أو أكثر في اللفظ وغيره في المعنى وارجعون واضرب  
 جعني التكرير كما ذكرناه والتكرير ضم الشيء الى مثله في اللفظ مع كونه اياه في  
 المعنى لانتا كيد والتقرير انظر الفيشي وقد ختم المصنف المسئلة بقوله انما صنعوا الخ  
 كما التزم ذلك اول الكتاب ولذلك فصلها عن غيرها بقوله وكذلك ما في قوله الخ



في الثالثة فلهذا حكم بانها  
 فمن اسم موصول بمعنى  
 الذي وكذلك ما في قوله تعالى  
 ان ما صنعوا كيد ساخر هي  
 موصولة بمعنى الذي وصنعوا  
 صلة وانما كيد محذوف أي  
 ان الذي صنعوه وكيد خبير  
 ويجوز ان تقدرها موصولا  
 حرفيا فتكون هي وصلتها  
 في تأويل المصدر ولا يحتاج  
 سينث ان تقدرها  
 وليس لان تقدرها حرفا  
 كما منه في قوله تعالى انما  
 الله واحد لان ذلك  
 هو حيث نصب كيد على انه  
 مفعول صنعوا ثم قلت  
 هو والفعل اماما مض وهو ما  
 يقبل تاء التانيث الساكنة  
 كقامت وقعدت ومنه نهم  
 وبشر وعسى وليس او امر  
 وهو ما دل على الطلب مع  
 قبول ياء المخاطبة

(قوله والفعل اماما مض) أصله ما مضى كذا ضي بتحرريك يائه متونة على وزن فاعل  
 حذفت حركة الياء للخفة فصار ما مضى فالتقى ساكنان الياء الساكنة والتنوين  
 حذفت الياء التي هي لام الكلمة لتكونا حرفا حذفت الياء والتنوين لانه حرف صحيح  
 فصار ما مضى بوزن فاع وال فيه ما لا عهد الذي كرى وقوله والفعل الخ هذا تقسيم له  
 باعتبار زمانه لا باعتبار الجرد والزيادة وغيرهما ولا باعتبار الصيغة وهو تقسيمه  
 للنهل الاصطلاحى وأما اللغوى فافراده لا تخصر واعلم ان الفعل يدل على الحدث  
 والزمان مطابقتا وعلى أحدهما تفضيلا وعلى الزمان والمسكان التزاما وقيل مطابقتا  
 قاله محضى النجاشي وسكت عن النسبة مع انه يدل علميا أيضا (قوله اماما مض الخ)  
 هذه ما نعت جمع وخلق (قوله وهو ما يقبل تاء التانيث الساكنة) أي قول يقبل  
 بالنظر الى أصله تاء التانيث الساكنة وتوضيحا وان تحركت لعارض كالتقاء  
 الساكنين في نحو قات امرأة فرعون وهي الالهة على تانيث مرفوع ما اتصلت  
 به فلا يرد نحو افعال التعجب والاستثناء وحيد في المدح وكفى في نحو كفى به ندما  
 لا تدخله التاء المذكورة لالتزام العرب بتدبير فاعها لان هذه الافعال بالنظر  
 لاصولها تقبل التاء المذكورة لكن طرأ لها أن ألزمت استعمالات خاصة لا تقبل  
 معها التاء واقتصر على تاء التانيث الساكنة لانها تقع العلامات اذ لم تعرف  
 فعليه نعم وبئس لانها لا يقبلان الا الساكنة ويرد عليه تبارك فان ابن مالك نص  
 على انه لا يقبل تاء التانيث الساكنة فكان الاولى ان يقول أو تاء الفاعل فيدخل  
 وقال بعضهم والصحيح انه يقبل التامين فيقال تبارك يا الله وتبارك اسماء الله  
 وخرج تاء التانيث تاء ربت وثمة على لغة اسكان ما فان المراد تاء التانيث الالهة  
 على تانيث المسند اليه الالهة على تانيث السكامة وخرج أيضا تاء التانيث التي  
 تقبل تاء على الوقف وقولهم في قالت اخرج انها حركة نقل فيه نظرا لان همزة الوصل  
 لا تنقل وهمزة اخرج وصل فحركة النقل مثل قالت امة وتعبيره يقبل شامل لما يقبل  
 بالفعل وما يصلح للقبول والمراد يقبل باعتبار ما صدقته (قوله كذا امت) لو قال كقام  
 كان أولى لانه الذي يقبل التاء لا كقامت لان القبول يزول بحصول القبول وقد  
 يقال انه مثال لتاء لا يقبلها أي كالتساء من قامت أو كتاء قامت أو مثال لما يقبل  
 بالفعل لا لما يصلح للقبول فلا يرد ما عساه ان يقال القبول يزول بحصول القبول  
 (قوله ومنه) أي من الفعل المناسي (قوله أو امر) أي اصطلاحا وقوله ما دل على  
 الطلب أي لغة فلا دور واعلم ان الامر له زمن حال من حيث الانشاء وزمن  
 استقباله من حيث الصيغة (قوله وهو ما دل) أي قول دل بحسب الوضع بصيغته على  
 الطلب لحدث مع قبول اتصال المخاطبة به كضرب واترك كذا وكف عنه وان

استعمات في نحو الاباحة بقربة لانتها على الطلب بصيغتها المخرج نحو تقومين  
 خبر العدم دلالة على الطلب ونحو قوله تعالى تقومون بالله ورسوله وتجاهدون  
 في سبيل الله وان قبل الياء ودل على الطلب بدليل جزم المضارع في جوابه اذ ليست  
 دلالة بالوضع فقيد الوضع بقيد كلام الامر من الاحتراز والتعديم وان كان  
 الما صودية الاستغناء عن الاحتراز به بقيد الصيغة المتساوية التي اذا دخل ما دل  
 على الاباحة بقربة ونحوه تضرب وان قبل الياء ودل على الطلب بالوضع اذ دلالة  
 ليست بالصيغة بل بواسطة اللام ونحو نزل ودرارك بمعنى نزل وادرك وان دل  
 على الطلب بالوضع لا يقبل ياء المخاطبة وكذا نحو كلابعني الله وان دل بالوضع اذ لا  
 يقبل ما ذكر على انه يمتنع دلالة على الطلب بل معناها الردع الرجوع ونحو ضرب باريدا  
 بمعنى اضرب زيدا وان دل على الطلب كذلك لا يمكن لا بالصيغة ومن هنا ظهر ان  
 الال على الطلب اذ لم يقبل الياء لا ينحصر في اسم الفعل اشمله ضرب باريدا بمعنى  
 الامر فانه دال بنفسه أي بغير واسطة على الطلب لكن لا بالوضع (تنبية) انما  
 قال مع قول ياء المخاطبة ولم يقبل ياء المنكلم لانه خواتم الكلام الثلاثة ولم يذ كر  
 التوكيد للاختصار (قوله كشمي) مثال لما قبل بالفعل مع ارشاد المبتدئ الى  
 كيفية الادخال فلا يقال الاولى كقم (قوله رمنة) أي ومن فعل الامر هات  
 وتعال وسكت عن هلم لان مراده المختلف فيه بين العلماء لا بين العرب (قوله  
 أو مضارع) من المضارعة أي المشابهة لمشايتها للاسم في الابهام والتخصيص  
 وقبول لام الابتداء في الحركات والسككات وهذا الشبه أعرب دون اخويه ورده  
 ابن مالك بانه غير تام في نفسه وبه تقدير تمامه لا يقيد المطلوب أما كونه غير تام فلان  
 الماضي يقبل الابهام والتخصيص تقول ذهب فيجتمل قرب الذهاب وبعده فاذا  
 أدخلت قد تخصص ولان الاسم والماضي يشتركان في قبول اللام اذا وقع جوابا  
 لا ولان الواقعة في الحركات والسككات لا تطرد في جميع جزئيات المضارع لانه  
 منقوض يشرح وفرح اسم فاعل ولو سلم فالماضي يجري على الاسم كفرح فهو فرح  
 وأشر فهو أشر وغلب غلبا ورجب جربا وجهه مثل ابن مالك ووجهه الشبه المقتضى  
 لاعرابه توارد المعاني المختلفة عليه كالاسم واما كونه غير مفيد للمطلوب فلان تلك  
 الامور الاربعة ليست هي السبب في اعراب الاسم حتى يترتب على ثبوت ساق  
 المضارع اعرابه وشرط الجماع ان يكون هو سبب الحكم ولا يقال انه من قياس  
 الشبه وهو الجمع بين الاصل والفرع بوصف مع الاعتراف بان ذلك الوصف ليس  
 عملة الحكم بخلاف قياس العلة فانه جمع بما هو عملة الحكم لانه قول لا يصر  
 اقياس الشبه مع امكان قياس العلة وهو ما جمع فيه بالاناسب بالذات والمناسب

كشمي ومنه هات وتعال أو  
 مضارع

توارد المعاني التي لا يعبرها الا الاعراب نحو ما احسن زيدا فانه يحتمل التعجب  
ويحتمل النفي ويحتمل الاستنهام فعلى الاول احسن مبني على الفتح وفاعله ضمير  
وزيد امفعول وعلى الثاني فزيد فاعل وعلى الثالث زيد مجرور واحسن مرفوع  
وكذلك لا تأكل السمك وتشرب اللبن فتوارد عليه معان (قوله وهو ما يقبل لم) أي  
قول يقبل لم ويصح دخولها عليه واثرها على غيرها الا انها شبيهة وهو ما يقبل لم أي  
امتزاجه بتغيير معناه الى الماضي حتى صارت كجزئه كما قاله الرضي فان قلت  
في تعريف المضارع بما ذكره دور لان معرفة المضارع متوقعة على قبول لم وصحة  
دخولها متوقف على معرفة المضارع قلت المراد بصحة دخولها عليه استقامة المعنى  
وعدم الامتناع لغة ولا خفاء على امكان معرفة ذلك بدون معرفة أن ما دخلت عليه  
مضارع وقوله ما يقبل لم أي بحسب ما صدق (قوله واقتناحه بحرف الخ) جملة من  
مبتدأ وهو افتتاح وخبر وهو بحرف الخ ومعنى ثابت بعدت وقد يعبر بها أي ثم يحتمل  
انه عطف على يقبل فيكون من علامات المضارع وتقييد الحروف بالمعاني المخصوصة  
ويحتمل ان يكون مستأنفا وليس المقصد من قوله واقتناحه الخ تعريف المضارع  
به لانا وجدنا ما تدخل في أول الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسألة وترجست  
الدواء اذا جعلت فيه ترجس ويرنأت الشبيب اذا خضبت باليرنأ يضم الياء وفتح الراء  
وتشديد النون وهمزة تليها بالافصل ويقال بالند أيضا وهو الخناء بالراء وانما العمدة  
في تعريف المضارع دخول لم فان قلت يدفعه انها بالمعاني التي ذكرها الهال لا تدخل  
على الماضي قلت انها ذكرت في المن غير مقيدة بالمعاني المخصوصة ولا يقال ان  
حروف ثابت صارت في الاصطلاح اسم الذات المعاني المخصوصة فلا يحتاج للتقييد  
لانها تورا فيجب ذلك والمعاني المخصوصة كونها للهبة ونحوه للتكلم وحده  
والنون للتعظيم نفسه أو مع غيره والياء للغائب نحو يقوم زيد او الزيدان او الزيدون  
أو يقمن النسوة والنساء للمخاطب أو المخاطبة أو لثنيهما أو جمعهما أو لثباته نحو  
هي تقوم أو لثباته نحو والهمدان تقومان (تثنيه) انما زادوا الحرف ثابت للفرق  
بين المضارع والماضي ونخصت بالمضارع لانه مؤخر في الزمان عن الماضي فاما في أصل  
والمضارع فرع وعدم الزيادة أصل والزيادة فرع فاعطى الأصل الأصل والفرع  
الفرع وانما خصوا تلك الحرف بالزيادة دون غيرها لان الزيادة فيها قبل وهم  
محتاجون الى حروف ترادف وجودها اول الحروف بالزيادة حروف المد واللين اكثر  
دورها في كلامهم امانة قسها أو بأبعضها أعني الحركات الثلاث فزادوها وقبلوا  
اللام همزة راضية بالابتداء بالساكن ومخرجها قريب من مخرج الالف  
واعطوا الهمزة للتكلام لانه مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الواو والياء

وهو ما يقبل له كالم يقم  
واقتناحه بحرف من ثابت

لكونها من انصى الخلق ثم قلبوا الواو اء لانه يؤدي زيادتها الى التقليل لاسيما في  
مثل ووجل بالمطف وقلم اناء كثير في الكلام نحو تران وتجاه والاصل وراث ووجه  
فقايموها تاء او اعطوها الخاطب لانه مؤخر عنه يعني ان الكلام ينتهي اليه والواو  
منتهي عن حرج الهجرة وانبعره الغلبة والغائبين للتلايمسا بالغائب والغائبين  
وحينه ذوان التيس بالخاطب او الخاطبين لانه اسهل ويوجد الفرق بالواو والنون  
نحو يضر بون ويضربن وانما كان في الماضي فرق بين التكلم وحده أو معه غيره  
ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع فزادوا النون لانها تنسب به حروف المد واللين  
في الخفاء والغنة (قوله مضموم) بالجرزعت طرف ويصغر فيهما وكذا في قوله مفتوح  
وقوله مضموم الخ اعترض بانه لا وجه له كرهذه المسئلة في هذا الشأن انما يبحث  
عن أوائل الكامة وعن وسطها وعن وطيفة أهل التصريف الفاتنين فانظرهم  
مقصود على احوال او آخر الكلام من حيث الاعراب والبناء وقد يجاب بان ذكرها  
على سبيل الاستطراد اعني ذكر الشيء في غير محله لاسبية والناسبة هنا انما  
يطالب الى كيفية النطق بأول الفعل اذا الخطأ في الابتداء أشد فبما من غيره  
فلاعتنا به أهم وبهنا ظهر وجه اختصاص التعرض لأول الفعل دون وسطه  
مثلا ومع ذلك فلم يجر على طريقة أهل التصريف الفاتنين بان الثلاثي ما كانت  
حروفه الاصلية الثلاثة الرباعي ما كانت حروفه الاصلية أربعة بل تسع فاطلاق  
الرباعي على ما كان أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا أم لا (قوله ان كان الماضي  
رباعيا) منسوب الى أربعة على غير قياس ويكون رباعيا في أربعة ابواب التفعيل  
والمفاعلة والتفعل والمراد بالرباعي ولو تقديره ان يدخل اسطاع وعراف  
لانها على أربعة أحرف تقديره اذا سلموا المطاع رراق فلذا اسم أول المضارع  
منها (قوله مفتوح في غيره) يدخل فيه الخماسي ولو تقديره ان نحو خصم وقتل فانها  
على خمسة أحرف تقديره اذا سلموا خصم واقتل نقلت حركة التاء من اخصم الى  
الطاء فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها لانها انما اتى بها للتوصل بالنطق  
بالساكن وقلبت التاء ادا وادغمت في الصاد فصار خصم ونقلت حركة التاء من  
اقتل فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها وادغمت في التاء فصار قتل فلما افتح  
أول المضارع منها ويستثنى من قوله مفتوح في غيره اخل فان الافصح كسر الهمزة  
مع ان منسبه على ثلاثة أحرف وانما هم فيها ماضيه رباعي لانه لو فتح في مضارع  
الافعال مع حذف الهمزة منه لم يبق غير حرف المضارعة مع ثلاثة أصول لم يعلم  
مضارع الجرد ككرم بفتح الراء وغيره وان لم يستعمل أو مضارع المزيد فيه وهو  
أكرم فحذف همزته في المضارع ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على أربعة أحرف

مضموم ان كان الماضي رباعيا  
كأدحرج وأجيب ومفتح  
في غيره كما ضربوا أدحرج  
واقول انواع

وهو بقية الابواب الاربعة وان لم يحصل فيها اليباس فانه مع فتح حرف المضارعة  
لا يندس مضارعة بمضارع مجرد لا شتمال مضارعه على الحرف المزيد وانما يقع  
حرف المضارعة فيما مضيه رابعي من الابواب الثلاثة لعدم المحذور ثم يجعل عليه  
مضارع الافعال فان حمل الأقل على الأكثر أولى لانه لو حمل الأقل على الأكثر لم  
الاتيباس ولو في صورة بخلاف العكس وانما يقع في غير الرابعي لان الاصل هو الفتح  
لخفته وانما لم يعكس فيفتح فيما مضيه رابعي ويضم في غيره لان ابواب الاول  
أول من ابواب الثاني والضم أثقل من الفتح فأختص الضم بالأقل والفتح بالأكثر  
لاجل التعادل بينهما وما ذكره من الفتح في الثاني هو الالف المشهورة وهي لغة  
الحنانين وغيرهم يكسر مطلقا فتحور وجل فيقال يجل فتايت الواو ياء ويكسره  
مالم يكسرها واما قراءة تشبهه أمن لا يدي بكسر الياء والهاء فذلك انما يقع بشرط  
كسر ثاني الماضي فتحور علم فيقال في مضارعه يعلم انظر في شبي (قوله الفعل ثلاثة)  
كان في بعض النسخ وهو على تقدير مضاف اعني الاول والثاني أي أنواع الفعل  
الحج كافي بعض النسخ أو انما هل ذو ثلاثة وعترض على التعبير بأنواع الكامة  
تحتها أنواع ثلاثة الاسم والفعل والحرف فاذا كان الفعل نوعا كان ما تحتها اصنافا  
لا أنواعا الا أن يراد الانواع اللغوية والانواع والاصناف لغة بمعنى واحد تأمل  
(قوله أنواع الفعل الحج) وجما الحصر ان الفعل ان تلتظ به بعد وقوعه وانقضائه  
فهو الماضي وان قارن بعض وجوده فهو الحال أو تقدم التلظ به على الفعل فهو  
الاستقبال وقال تعالى له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك فالاول المستقبل  
والثاني الماضي والثالث الحال قال زهير

الفعل ثلاثة ماض وأمر  
ومضارع واحد وكل منها علامة  
تدل عليه

وأعلم علم اليوم والامس قبله \* وليكنني عن علم ما في غربي

(قوله ثلاثة عند جهة والبصر بين) اما الكوفيون والاعفش فهو عندهم قدهان  
فقط والامر مقتطع من المضارع فأصل اضرب لتضرب واعرابه عندهم اضرب  
فعل مقتطع من المضارع مجزوم بالامس (قوله ماض ومضارع الحج) يدل من ثلاثة  
أو خبر مبتدأ محذوف أي أحد ما مضى أو مبتدأ خبره محذوف أي منها ماض الحج  
وعلى كل فهو مرفوع بضمه مقدره على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من  
ظهورها التثنية ومضارع وأمر بالرفع معطوفان عليه أو خبر مبتدأين محذوفين أي  
ثانها أمر وثانها مضارع أو مبتدأين خبرين محذوفين أي منها أمر ومنها مضارع  
(قوله ماض وأمر ومضارع) هكذا في بعض النسخ تركيب المصنف وفي بعض  
النسخ ماض ومضارع وأمر وتوجيه تلك النسخة الاقراء بقوله تعالى انما قولنا  
اشئ اذا أردناه ان نقول له ~~ممكن~~ قد قدم في الآية أردنا وهو ماض وثني بقول وهو

مضارع وثلاث بقوله كن وهو أمر وأما وجه ترتيب المتن فأشار له الفيثي بقوله  
 ان المزيد والمشتراك حقه التأخير عن المجرد والمضارع مشتركوه ولازم للزيادة  
 ونحو ذلك الساقية أكثر من نجرد الأمر ومنهم من يقدم الأمر ثم المضارع ثم الماضي  
 مراعاة لترتيب أزمتها في الخارج فكل الأفعال مستقبلة قول وجودها ثم توجد  
 فتكون حالاً ثم تنقضي فتكون ماضية (قوله فعلا مة الماضي الخ) أقدمه على علامته  
 ولم يذكر حده نسبة إلى أعلى المتدى وحده فعل دل بحسب الوضع على حدث  
 مة نزلت بماض والمراد بالانقران الاصطحاب في الوضع لهم ما فسأوى قول بعضهم  
 ما دل على حدث وزمان فلا يرد عليه انه لا يقتضي دخول الزمان في مفهوم الفعل  
 والمراد بالماضي في الحد الحين المنقضي كما هو المعنى الغوري فلا يقال أخذت  
 المعرفة في التعريف وهو دور ولا يرد على التعريف يضرب من قولك لم يضرب  
 ولما يضرب أى لا يقال التعريف غير مانع لدخول ذلك فيه لان دلالة على الزمان  
 الماضي عارض تشا من لم وكذا لا يشتمل على الماضي لانه ليس بفعل فلا يصدق  
 عليه تعريف الفعل أما إذا أريد به الزمان فقط اذ هو أنه لم يدل على حدث مة تترن بزمان  
 ولا يرد على التعريف أيضاً الماضي انسه عمل في المستقبل للانشاء كيجت أو عند  
 الاشارة لقطع بالوقوع كأتى أمر الله أو غير ذلك لان ذلك عارض والكلام في  
 أصل الوضع (قوله تاء التانيث) أى دخولها أو قبولها ولا يرد عليه افعال التعجب  
 والاستثناء وحبس في المدح وكفى في نحو فواء سم كفى مهند مما لا تدخله التاء  
 المدكورة لا اترام العرب تذكيراً لها ولان العلامة لا يجب انعكاسها فان قيل  
 التمييز بالعلامة رسم والرسم كالحذ يجب انعكاسه قامت ذهب المتقدمون الى عدم  
 الوجوب لانهم جوزوا التعريف بالانحص (قوله الساكنة) سفة تاء التانيث  
 كما هو ظاهر (قوله ومنه قول الشاعر أنت فحيت الخ) هكذا في بعض النسخ  
 وفي بعضها حسنة وقد تروى كفي في الشواهد وقوله ومنه أى من الماضي القابل  
 لتاء قول الشاعر وهو جعفر بن علية الجارني من شعر الحماسة قال هذا البيت  
 وما قبله حين أخرج من السجن للقتل رقبته

فعلامة قبل الماضي تاء التانيث  
 الساكنة كذات مرة قدمت  
 ومنه قول الشاعر  
 أنت فحيت ثم فأتت فودعت  
 فلما توات كادت النفس تزهق

هو اى مع الركب اليماني مصعد \* جنيب وجنته انى بمكة موثق  
 عجب لسراها وأنى تخالفت \* ألى ويا ب السجين دونى مغلق  
 أنت فحيت ثم قامت فودعت \* فلما توات كادت النفس تزهق

وقوله هو اى أى بهوى والمعهد الداب في الارض والجنيب المستنبح والجنمان  
 الشخص والموثق المقيد وافظ البيت خبر ومعناه تأسف وتحسر على بعد الجنيب  
 والشاهد في الأفعال الست الا انه كسر تاء كادت لان تاء الساكنة من فهو عارض

(قوله وبذلك) أي بما ذكر من قبول ثناء التائب ولو قال وبتلك لكان أوضح (قوله كما قال ابن السراج) راجع للثني وهو قوله حرامين وكذا قوله كما قال الفارسي راجع للثني وكذا قوله كما يقول الفراء وإنما عبر بيقول في جانب الفراء بخلاف ما قبله فغير يقال للثني وقوله كما قال الفارسي أي في أحد قوليه كما رأيتهم أمثرا (قوله وبذلك استدلال الخ) هذا الاستدلال لا يتم في إيس لان التاء المذكورة هي التاء المدالة على تأنيث الفاعل والتاء الملاحقة لا يس است كذلك لان مرفوعه التي ذات التاء على تأنيثه ليس فاعلا لعناه لان معناه التي ومرفوعه لم ينف (قوله كما قال ابن السراج ونعرب في عسي وكما قال الفارسي في إيس) لعدم تعرفهما وعدم دلالتهم على الحذرت والزمان ودلالتهم على معنى في غيرهما وهو والثني والراجح وأجيب بجمع الاول ولو سلم فعدم دلالتهم على ذلك عارض وبأن توقف اعادة معناه على ذكر المتعلق بعد ما انما هو اشبه ما بالحرف في عدم التصرف فلما شابهه اعطيا حكمه في التوقف لان بعض الكلمات قد يعطى حكم بعض آخر كانهمة بينهما كما ضارع وبأن عدم التصرف لا يقتضي الحرفية (قوله وعلى ان نعم الخ) عطف على قوله على ان عسي أي وبها استدلال على ان نعم وبش اسمان كما يقول الفراء ومن واقته وهو قول أكثر النحويين بخلافه بين اللين وبين والكساق مستند في دخول الجار عليهم ما في نحو قواهم ما هي بنعم الولد وقواهم نعم السير على جس العير وقول الراجح

صححت الله بخير باكر \* بنعم طير وشباب فاخر

وأجيب عن الاو ان الجار داخل على محذوف تقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير الى غير متول فيه بش العير وعن الثالث بحمله على انه جعل نعم اسما أنثى الى طير وحكي لفظه الذي كان عليه قبل عروض الاسمية وقوله باكر أي مر بين من بكرت أي أسرعت في أي وقت كان وتولد بنعم بدل من بخير وهو مضاف الى طير قال بعضهم وما بعدهما مجسما وفاعل عندنا ينبغي ان يكون تاءعا عندهم اما بدلا أو عطف بيان فالعنى السدوخ الرجل زيد وبقى الكلام في نعم رجلان يدريه هل ان يقال ان رجلا تميز عن النسبة التي تضمنها نعم بمعنى المدح من جهة الرفع فزيد ويحتمل انه حال ثم ان قياس ما ذكر في نعم ال رجل ان الولد فيما استدلوا به من قوله ما هي بنعم الولد أي ما هي بالمدح والولد فاعلمهم يرويه بالجر وعلى فرض الرفع فهو مفعول وعطف في قولهم بنعم طيرا ان جر طيرا أنه بدل من نعم وتبدل التكررة من المعرفة (قوله بل هي افعال الخ) اضرب عن قوله ايسا حرفين وقوله ايسا السمين وهو اضرب انتقالا الى ابطال (قوله لا افعال الخ) علة

وبذلك استدلال على ان عسي  
وليس ايسا حرفين كما قال ابن  
السراج ونعرب في عسي  
كما قال الفارسي في ايس  
وعلى ان نعم ليست اسما كما  
يقول الفراء ومن واقته بل  
هي افعال ماضية لا اتصال  
التاء المذكورة

لقوله أفعال ماضية والاستدلال السابق على نفي غير الفعل الماضي وهذا  
الاستدلال على الفعل الماضي فلا تكرر (قوله بها) أي بالأفعال الأربعة  
وقوله ليست هند ظالمة مثال ليس وقوله نعمت ان تفلح مثال لعسى والحديث  
مثال لنعم وكذا الشعر وترك مثال بئس وهو قوله ليه الصلاة والسلام  
اللهم اني أعوذ بك من الجوع فله بئس الضجيع وأعوذ بك من الحيانة فانها  
بئس البطانة والشاهد في بئس (قوله نعم او نعمت) أي في الرخصة أخذت نعمت  
الرخصة الوضوء فحذف التمييز والمخصوص وفي البسيط لا يحذف التمييز لبقاء  
الابهام وعدم الضمير حينئذ لذلته كالعوض من انفعال ثم قال الا ان يعوض منه  
شيء كالتاء في الحديث وفي كلام ابن عمه فور لم يختصاف أحد من البصر بين  
والكوفيين في ان نعم وبئس فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما للتاء هل ذلك  
جملة على حالته أو هي به المدح أو المذموم محكي كما تحكى جملة تأبط شر فيكون  
نعم الرجل اسما مفردا وذهب البصريون الى الاول والكسائي الى الثاني ووافقه  
المفراء على خروجها عن حكم الجملة الا انه قال هذه الجملة صفة لا وصف محذوف  
أقيمت مقام موصوفها فرجعت ما بعدها كما ترفعها لوقلت الممدوح زيد انتهى  
ابن قاسم على التطور وجه الوضوء رخصة بالنظر للغسل وقوله فيها ونعمت وتنام  
الحديث ومن اغتسل فاغسل أفضل وقال الحنفى على الاثم في قوله فيها ونعمت  
أي فيما اطرىقة المحمدية من الاقتصار على الوضوء أخذت نعمت الطريقة  
الوضوء انتهى (قوله نعمت جزاء الحج) نعم فعل جامد لا نشاء المدح غير متصرف  
للكونه لزم انشاء المدح على سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على الماضي  
وصار لانشاء فهمي من قوله نعم الرجل اذا أصاب نعمة والمنعمين جميع  
متق والمثقى اسم فاعل من وقاه فاتقى والتقوى لغة قلة الكلام والحاجز بين الشيين  
وأنت التقوى في القرآن بلعان الايمان كقوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى  
والتوبة كقوله تعالى ولأن أهل الكتاب آمنوا اتقوا والطاعة كقوله تعالى  
أن انذروا انه لا اله الا أنا فاتقون وترك الحامى كقوله تعالى واتقوا البيوت  
من أبوابها واتقوا الله والى الاخلاص كقوله تعالى فانما من تقوى القلوب والخشية  
كقوله تعالى اعبدوا الله واتقوه واصطلاحا التحريز بطاعة الله تعالى من  
مخالفته وامة مثال أمر الله تعالى واجتناب نواهيها وهي ترك الصغائر والكبائر  
(قوله الجنة) هي لغة البستان وهو اسم لشجر ذي ساق قد التفت أشجاره  
وأدركت ثماره فان حن مع ذلك تصفيقه واعتدال على السواء سمي حديقة  
والفهد بن الاستدراة وهي مشتقة من الاجتنان وهو الاستتار لانها تستر من

بها وذلك كقولك ليست  
هند ظالمة نعمت ان تفلح  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
من توضأ يوم الجمعة فبها  
ونعمت وقول الشاعر  
نعمت جزاء المتقين الجنة



دخاها ومنه الجنتين والجن لاستتارهما ومنه الصوم جنة لانه يتركه ذنوب صاحبه  
 والترس جنة لانه يتركه صاحبه وفي اصطلاح العلماء دار التوب في الآخرة (قوله  
 دار) الدار المحلى تجمع البناء والعروة ويجمع على دور وهو غير مطرد عند  
 سيبويه وديار وأصل دار دور تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب التاء (قوله  
 الاماني) جمع أمنية وتخفيف الياء جزواصل أمنية امنوية بوزن أهولة فقلبوها  
 الواو ياء وأدغمت ثم أبدت الضمة ككسرة (قوله والماني) يضم الميم مائة ناه  
 الإنسان من السرور والمنة بكسر الميم أى المنحة والفضل كما أنه تعالى تفضل  
 على عباده (الأعراب) نعم فعل مدح عند جميع البصريين والكسائي من  
 المكوفين بدليل اتصال تاء التانيث وجزاء فاعل والمتقين مضاف اليه وفاعل  
 نعم إذا كان ظاهرا لا بد أن يهـ وزعمه رفايل الخنسية أنه معرفة بالعربية  
 أو مضافا والجنسة هو المخصوص ويحتمل أن جزاءه والمخصوص والجنب فاعله  
 ويجوز تقديم المخصوص ودار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والاماني مضاف  
 اليه وماهه مدح مطوفان عليه والمه مجرور بكسرة مقصورة على آخره منع من ظهورها  
 اشتغال المحل بالسكون الساكن للوزن والشاهد في البيت ككون نعم فعلا  
 ما فيا بدليل دخول تاء التانيث الساكنة اليها (قوله واحترزت بالساكنة) لم يقل  
 واحترزت بتاء التانيث لأنها لا محترزة (قوله فانها خاصة بالاسماء) دخول الياء  
 على المقصور عليه كنهنا صحيح وان كان الاكثر دخولها على المهور والقصر أى  
 بالاضافة الى الفعل كما ان قسرا الساكنة على الفعل اضافى أى بالاضافة الى الاسم  
 لدخول المتحركة والساكنة في الحرف كتمت وربت وعتت وربت (قوله وعلامة  
 الامراخ) وهو لغة شد النهى وجمعه امور ووحده عرفا ما دل بحسب الوضع بيبغته  
 على حدث مطلوب حاصل ذلك الحدث في زمان الاستقبال وان لم يستعمل فيه بل  
 أريد به معنى آخر من معانيه المجازية وقبل ياء الخطابية أو نون التوكيد فخرج بقيد  
 الوضع نحو تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فانه لما طلب بدليله في جزم يغفر لكم  
 لا بالوضع وخرج بقيد الصيغة نحو لا تضرب لانه وان قبل الياء ودل على الطلب  
 بالوضع فليست دلالة الصيغة بل بواسطة اللام ومثله لا تضرب فانه للنهى وخرج  
 بقيد الطلب ما قبل ياء الخطابية أو نون التوكيد ولم يدل على الطلب وذلك المضارع  
 نحو أنت تقوم وتهدى ياهند وخرج أفعل في التعجب لانه يدل على الطلب  
 لا بالوضع على الصحيح وخرج بقيد قول ياء الخطابية أو النون نحو دراك ونزال وصه  
 فانها لا تقبل الياء ولا النون وكذا نحو ضرب يازيد الا فلا يقبل الياء ولا النون ويخرج  
 أيضا بقيد الوضع وكذا نحو كلابهمنى انتم لانه لا يقبل الياء ولا النون (تبيين)

دار الاماني والماني والمنة  
 واحترزت بالساكنة من  
 المتحركة فانها خاصة بالاسماء  
 كمنعة وفاعله \* وعلامة  
 الامر مجعوع شديين لا بد  
 منها أحدهما ان يدل على  
 اطلب والاماني أن يقبل ياء  
 الخطابية كقولها تعالى فكفى  
 وانتم في رفري عينا

الامر للزمان المستقبل والحال باعتبارين فلا يطلق القول بان زمانه مستقبلي ولا بان حال زمانه مستقبلي باعتبار الحدوث المأمور بابقاعه فيسهلان المقصود به حصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل نحو يا أيها الذين آمنوا آمنوا وحال باعتبار الانشاء (قوله يا الخاطبة) لم يقر وقبله انفعال فأنه بالذات مختصة به كقولك مررت بأخي فأكرمني (قوله ومنه) أي من فعل الامر على الصحيح وسيأتي قوله في الشارح ومن الامر قول الشاعر

ان عند الملحمة الحناء \* وأى من أضمرت نخل وفاء

أمر به إن فعل أمر مبني على حذف النون وأصله ابن والنون المشددة نون التوكيد وهند منادى حذف منه ياء النداء والمليحة صفة له تد باختيار اللفظ والحسناء نعت باعتبار المحلى وأي منقول، مذاق (قوله خلافا للزنجشيري) منصوب على المصدرية لأنه صدر خاف أي خافوا ذلك خلافا كما ان قولك يجوز كذا اتفاقا واجماعا بتقدير اتفقوا اتفاقا وأجمعوا اجماعا واللام للتعيين مثله في سبيلك من معنى محذوف أي أرادني للزنجشيري وبه اندفع ما يقال ان خلافا مصدر مؤن كد فلا يعلق به لام معدية لأنه معدى بنفسه ويحتمل ان خلافا جال أي أقول ذلك خلافا أي مخالفة له وحذف القول كثير جدا قال أبو علي الفارسي حدثت عن البحر ولا حرج ودليل المحذوف ان كل حكم جزم به المصنفون فهم قائلون به فسكان القول قد رقبيل كل مسألة قاله المعرف في بعض تعاليقه (قوله هات) بكسر التاء منضارعه هاتى به ساقى كقاضي يقاضي فهو معتل الآخرة وتأوه على الحذف فقوله بكسر التاء ليس مراده انه مبني على الكسر بل بيان حركة آخره الوجودية مع كون بنائه على الحذف وكذا في الالف تعال (قوله ولنا) أي ويدل لنا فهو متعلق بمحذوف (قوله هاتى) فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل وإذا كان أمرا لمذكر رقبيل هات بالبناء على حذف الياء (قوله تعالى) أصله هاتى فقلت الواو يا فصارت تعالى حذفته حركة الياء وهى الكسرة فالتقى ساكنان فحذفت الياء الأولى لالتقاء الساكنين قاله سيبويه والحاصل ان هاتى تعال ان أمرت به أمدا كرايبى على حذف العلة ما لم يتصل به نون التوكيد والابنى على الفتح وإذا أمرت به ما مؤنسا كان البناء على حذف النون ما لم يتصل به نون النسوة والابنى على السكون (قوله إذا قلت هاتى تولينى الخ) قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي والقول اللفظ الدال على معنى وهاتى فعل أمر بمعنى ناول وقوليتى من التوال وهو الاخذ والعطاء وهضم بمعنى رقبيل والكشع الحصر وفى بعض العبارات الكشع ما بين الخاصرة الى الضلع ورقة الحصر يتدحج بها (قوله ربا الخليل) معناها حسنة محل الخليل ليست برقيقة الساق والمراد انها حسنة

ومنه هات بكسر التاء وهات  
يقع اللام خلافا للزنجشيري  
في زعمه افهما من أسماء  
الافعال ولنا أي ما يدلان  
على الطلب ويقبلان الياء  
تقول هاتى بكسر التاء  
وهاتى يقع اللام قال الشاعر  
إذا قلت هاتى تولينى قمايات  
على هضم الكشع ربا الخليل

السابق بحيث يربطها بالخلال بخلاف رتبة فاعلم ان بعكس ذلك وقبل الخلل لغة في  
الخلال أو يختص منه والريان ضد العطشان والمراد به (الاصراب) اذا الحرف  
للمستقبل فانضم اشرفه من صوب بجوابه وهما في فعل أمر مكسور أبدا الا اذا كان  
لجماعة فانه يضم وتوليبي تأكيده وهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل  
والنون للارتقاء والياء مفعول وتمايات فعل ماض والذات التانيث وعلى متعلق به  
وهضم فاعل تاليات والكسح مضاف اليه ووري من صوب بفعل محذوف تقديره أعني  
أو مدح ويحتمل ان هضم وري منصوبان على الخلال والخلل مضاف اليه  
والشاهد في هاتي فانه فعل أمر يدل على الحوثة بآه المخاطبة ويقاس عليه تعالى ومعناه  
أقبل (قوله وعليه) أي كسر اللام أو على ما تقول العامة (قوله المحدثين) بفتح الهمزة  
أي الذين حدثوا بعد العرب وبكسر هاء أي الذين أحدثوا اللحن في كلام العرب  
وهو اعلم ان الشعراء على أربع طبقات الجاهليون كاسرى القيس وزهير وطرفة  
والخضرمون الذين ارتكبو الجاهلية والاسلام كسان رضى الله عنهم وايد  
والمتقدمون من أهل الاسلام كالفرزدق وجربوزي الرمة وغيرهم ولا تكلموا به مستشهد  
بكلامهم والمحدثون من أهل الاسلام الذين نشأوا بعد الصدر الاول من المسلمين  
كالجهمي وابي الطيب ولا استشهدوا بكلامهم الا ان يجعل ما يقولونه بمنزلة ما يروونه  
ولا وجه لهذا الجمن وان صدر عن صاحب الكشاف في قوله تعالى كلما اضاء لهم  
شواقيهم واذا اظلم عليهم قاموا لان سبني الرواية على الوثوق والقبض ومبني القول  
على الدراية والاطمئنة ولا تنساق في الاول لا يستلزم الاتفاق في الثاني والقول بان  
ما يقولونه بمنزلة ما يروونه ليس بالمعنى ايسر بسد يبدل بعمل الراي اشبه وهو لا يوجد  
السمع اه غزى وعمارة صاحب الشواهد طبقات الشعراء أمر به من جاهلي  
واسلامى ومخضرم ومحدث فالجاهلي من لم يدرك الاسلام والاسلامى من حضر  
في صدر الاسلام والمخضرم من أدرك الاسلام والجاهلية قال الانخس مأنخوس من  
قولهم ما مخضرم اذا تهاهى في السكثرة والسعة سمي الرجل بذلك كأنه استوفى  
الامر من وزعم به فمهم انه لا يسمي مخضرم حتى يكون اسلامه بعد موت النبي صلى  
الله عليه وسلم بكثير وردة ابن رشيقي بان الابقعة الجعدى وليد اوقع عليهم الامم  
وايسا كذلك والمحدث من حدث به سد الطبقة الاولى من الاسلاميين ثم المحدثون  
طبقات بعضهم دون بعض في البراعة (قوله تعالى اقامتكم الهوموم الخ) نسبة  
الدمعيسني في كبره على المغسني لاني فراس الهمداني ولم يذكر له ترجمة ونسبه أبو  
زكريا يحيى الرصاع في فراس وبه عدة آيات مستأني وأبو نواس يضم النون  
ثم واومعوا قبله من الحسن بن هاني أبو على الحكمي الشاعر المعروف ولد سنة

والعامة تقول بكسر اللام  
وقال في قول بعض المحدثين  
تعالى اقامتكم الهوموم تعالى

دار الامني  
واحتزرت  
المحذرة كانه  
كأنه عجم وقاه  
الامر مجبه  
منه ما أحد  
اطلب وا  
المخاطبة  
واشرفي

ست وثلاثين وقيل ستة خمس واربعين ومائة وتوفي في سنة خمس وقريل ست وقيل  
 ثمانية وتسعين ومائة بيغداد ومجمره ستون سنة وقيل له أبو نواس لذواتين كاتباً  
 تنوسان على عاتقه (الأعراب) تعالى فعل أسر مجزوم بحذف النون وقال صاحب  
 الشواهد وعلامة جزمه حذف الألف بناء على نسخة تعال بدون ياء واقاسمك فعل  
 وفاعل ومفعول والهاء مفعول ثانٍ جمع هم وهو الغم الذي يأخذ النفس فيغيب  
 وتعالى تأ كيد لا أول وهو يكسر اللام وهو لحن وفيه الشاهد حيث كسر اللام  
 والنصيح نصحها أو أول القصيدة

أقول وقد ناحت بجذبي حمامة \* أيا جارتاهل تشعربن تعالي  
 معاذ النوى ما ذقت طارقة النوى \* ولا خاطرت منك الهوموم بيالي  
 أيا جارتاذا نصف الدهر بيدينا \* تعالي أقامك الهوموم تعالي  
 تعالي نرى روحا دني ضعيفة \* تردد في جسم يعذب بالي  
 أيا جارتاهل ما دور وذي طليقة \* ويسكن مجزون ويذب سالي  
 لقد كانت أولى ذلك بالدمع متلني \* ولما ندمي في الخواصت غالي

والصواب الفتح كما يقال  
 اخشى واسمي فلولم يدل  
 الكلمة على الطالب وقيل  
 ياء الخاطبة فعوتقومين  
 وتعددين أودت على  
 الطالب ولم تقبل ياء الخاطبة  
 نحو نزل يا هذم بمعنى انزل  
 فبيست بفعل أسرو علامة  
 المضارع ان يقبل دخول لم  
 كقولان لم يقم ولم يقعد

قال القصيدة المذكورة وهو في امره وتجمع جماعة بجزبه (قوله والصواب الفتح) رديما  
 قاله الرخشي في تفسير سورة النساء عند قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الي ما أنزل  
 الله والى الرسول رأيت المنافقين الآية من أن أهدن مذمة يقولون تعالوا بكسر  
 اللام للمرأة قال الرخشي في شرحه في شرح ابن فارس وذكر قوله  
 \* تعالي أقامك الهوموم تعالي \* والنصيح فتح بلام لانهم غير الفعل ولام الفعل التي  
 كان حقه ان تكسر قد سقطت اذا الأصل تعالي ففعل به ما عرفت في مثله انتهى  
 كلام الرخشي وفي حاشية الكشاف لا سعة ما يقتضى الانكار على من لحن  
 ايا فراس الهمداني وقال انشده في حال أسره وهو من العرب المستشهد بكلامهم  
 حتى ان ابن عباد قال في حقه يدع الشعر بكالك يعني اسرا القيس وختم بملك يعني  
 هذا الرجل وفي الكشاف قرأ الحسن تعالوا بضم اللام وحذف لام الفعل اعتبارا  
 انتهى من الشواهد ومن بعض الهوامش على حواشي القطر (قوله كما يقال) أي  
 وذلك مثل ما يقال (قوله اخشى واسمي) فعلا أسرو ببيان على حذف النون والياء  
 فمما فاعل (قوله تقومين وتعددين) مضارعان مرفوعان بثبوت النون (قوله نزل)  
 اسم فعل مبني على الكسر ولا محل له فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانزل  
 فعل أسرو مبني على حذف النون والياء فاعل (قوله وعلامة المضارع) وحده ما دل  
 بحسب الوضع على حدث وزمن حالى واستقبالى والصحح ان المضارع مشترك بين  
 الحال والاستقبال كعين لا بصرة والجارية والذهب وخرج بقولنا بحسب

الوضع اسم الذا عمل المستعمل في المستقبل فتعوانا شارب غير الان الواضع لم يجعل  
الزمان جزءه معناه وكذلك اسم الفعل المضارع كوي بمعنى أعجب وأوه بمعنى أتوجع  
وكانت لفظ المستقبل لما تقدم ولا يرد يضرب في لم يضرب لان دلالة على الزمان  
الماضي عارضة وفي الوضع يدل على المستقبل انتهى ما ينبغي (قوله ولا بد من كونه الخ)  
هذا حكم من أحكامه لانه من جملة العلامات كما صرح به في القطر (قوله من  
أحرف) جميع قلة هو المناسب وفي بعض النسخ حرف بجمع الكثير واستعمله  
في جمع القلة مجازا (قوله نأيت) أي بعدت والمناسبات نأيت لانه الواقع في عبارة  
التحاة ولانه بمعنى قربت او ادركت ولان الهمزة لها موضع والنون موضوعة ان وهو  
المتكلم العظيم نفسه أو معه غيره والياء لها أربع والتاء اثنا عشر فكل حرف له  
ضعف ما قبله قرره بعض الاشباح ويحتملها أيضا قولك تأتي وقولك آتيت (قوله  
سواء نقص عنها كما مثلنا) أي بقولنا أقوم ويقوم ونقوم وتقوم (قوله أجاب)  
أصله أجوب على وزن افعل كقَالَ المؤنث نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها  
ثم حركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن ثابت أيضا فصار أجاب (قوله  
أحد) بفتح الهمزة والميم واصبح يكسر الهمزة وفتح الياء وهي لغة من لغات  
الاصبع العشر وهي تثابت الهمزة مضمومة في تثابت الباء تسع والعاشره  
اصبوع واحد يضم الهمزة وكسر الميم اسم لموضع وأما يكسرهما فانه اسم حجر السكحل  
قاله القسبي وفي بعض العبارات يضم الهمزة وضم الميم اسم لموضع ويكسرهما  
اسم حجر السكحل ومثل الشارح بثلاثة امثلة ما كان أوله مفتوح ومكسور ومضموم  
(قوله ومن أمثلة المضارع قوله تعالى الخ) ختم بهذه الآية المسئلة كما التزمه أول  
الكتاب (قوله لم يلد) أصله يولد وفتح الواو بين مدوتها أعني الفتحة والكسرة  
فخذت ولعدم وقوعها بين المدوتين في يولد لم تحذف وسيأتي ذلك في شرح قوله وما  
هذا ذلك الحرف (قوله لم حرف الخ) لم مبتدأ وقوله حرف خبر وقوله لثني خبر ثان أي  
موضوع لثني المضارع وقابله ما ضيا واعلم ان قوله بفتح جزم أي لفظ المضارع  
أو لعله وقوله لثني المضارع أي الحدث فاراد به معناه التضمني وهو مجاز من استعمال  
اسم الكل في الجزء وقوله وقلبه أي المضارع لا بمعنى الحدث بل بمعنى الزمان  
وإستعمال الضمير الرجوع للمضارع في الزمان مجاز أيضا ففي عبارة الشارح  
استخدام ذكر المضارع أو لا بمعنى وأعاد عليه الضمير بمعنى آخر ويقال له استخدام  
ولو كان المعنيان مجازيين كما هنا تأمل (قوله ومحملا) عطف على مرفوعا والحاصل  
ان الفعل أولا كان مرفوعا ومحملا فلما دخلت لم جزمته وقلبتة وقوله جزمته  
يقابل مرفوعا وقوله وقلبتة يقابل محملا أي محملا للزمان الحلال وهو طرف من

ولا بد من كونه مفتحا بحرف  
من أحرف نأيت نحو تقوم  
وأقوم ويقوم زيد وتقوم  
بازيد ويحب فتح هذه الأحرف  
ان كان الماضي غير رباعي  
سواء نقص عنها كما مثلنا أو  
زاد عليها نحو ينطلق  
ويستخرج وضمها ان كان  
رباعيا سواء كان كله أو لا  
نحو دحرج بدحرج أو واحد  
من أحرفه زائد نحو أجاب  
يعرب وذلك لان أجاب وزنه  
أفعل وكذا كل كلمة وجدت  
أحرفها أربعة لا غير أو أول  
تلك الأربعة همزة فاحكم  
بأنها زائدة فتعوا أحد واصبح  
واثمدون أمثلة المضارع  
قوله تبارك وتعالى لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
لم حرف جزم لثني المضارع  
وقلبه ما ضيا تحول يقوم زيد  
فيكون الفعل مرفوعا محملا  
من الناصب والجازم ومحملا  
للمال والاستقبال

أجزاء الماضي وطرف من أجزاء المستقبل وقولهم الحال هو الزمن الحاضر فيه  
 ناسخ لما علمت (قوله محتملا) أي لا كونه مشتركا بين الحال والاستقبال على  
 الصحيح وقيل حقيقة في الحال وقيل حقيقة في الاستقبال (قوله جزمت) أي جزمت  
 الفعل باعتبار لفظه أو محله وقوله وقيلته أي الفعل باعتبار زمنه (قوله إلى معنى  
 الماضي) الإضافة للبيان (قوله وفي الفعل الأول) وهو يلد ضمير مستتر أي جواز  
 (قوله وفي الثاني) وهو يولد مستترا أي جواز أيضا على ما تقدم عن الجمع وور  
 (قوله ولا ضمير في الثالث) وهو يكن وأصله يكون فدخل الحازم فذوق الغنة  
 ثم حذف الواو لانشاء الساكنين وقوله كفوا أي مكافئا أي مما تلا (قوله ركفوا  
 خبرها) وعليه قوله له متعلق به بخلافه على الاحتمال الآتي فان قوله له والخبر  
 وعلى التقديرين فهو في محل نصب امام فعول لا كفوا وخبر يكن (قوله ونعت  
 التكررة الخ) وأما نعت المعرفة إذا تقدم أعرب بحسب العوامل وأعربت  
 بدلا وسائر النوع عتاها كقوله تعالى إلى صراط العزيز الخبير في قراءة الجبر  
 نص عليه ابن مالك وقال الرضي ان صلح النعت لمباشرة العامل أيه جاز تقديمه  
 وابدال النعت منه نحو مررت بنظر يفسر رجل قال

والمؤمن العائدات الطير يسميها \* ركبان مكتوبين الغيل والسند

وقرب منه قوله تعالى وغرايب سودلان حق غرايب ان يتبع سودا ~~كقوله~~  
 تأكيد له نحو أوجرفاني وان لم يصلح لمباشرة العامل أيه لم يتبع ضرورة مع نية  
 التأخير كما تقول في ان رجلا ضربت في الدار ان ضربت رجلاني الدار انتهى رضى  
 (قوله انتصب على الحال) أي جواز ابدليل قولهم مررت بنظر يفسر رجل على انه بدل  
 من طريق أو عطف بيان (قوله لمية موحشا لطل الخ) قاله كثير مرة من قصيدة  
 من مجزؤ الرمل وجزاؤه فاعلان أربع مرات وقيل من مجزؤ الكامل وجزاؤه  
 متفاعلن ثلاث مرات ومية علم امرأة والموحش النور الذي صار ووحشا أي قفرا  
 لا انيس به والطليل يفتح انطاطا - ملة واللام الأولى ماشح من آثار الديار أي  
 ارتفع ويلوح عناه يلع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خسله وهي بطانة يغشى  
 بها الجفان السيوف منقوشة بالذهب وسيور ليس ظهر العسي (الأهراب) لية  
 اللام حرف جر ومية مجرور باللام وعلامة جره العتبية عن الكسرة لأنه ممنوع  
 من الصرف للعلية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم وطلل  
 مبتدأ مؤخر موحشا حال من طلل ويلوح مضارع مرفوع فاعله مستتر جوازا  
 يعود إلى طلل وكان للتشبيه والهاء اسمها وخلل خبرها وقال في الشواهد السكاك  
 لتشبيهه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب وخلل خبرها والظاهر

فاذا دخلت عليه لم جزمته  
 وقلبتة إلى معنى المضى وفي  
 الفعل الأول ضمير مستتر  
 مرفوع على الفاعلية وفي  
 الثاني ضمير مستتر مرفوع  
 لتأنيته من باب الفاعل ولا  
 ضمير في الثالث لأنه قد رفع  
 الظاهر وهو واحد فانه اسم  
 يكن وكهوا خبرها وجوزوا  
 ان يسمكون ملاح على انه  
 في الاصل صفة فلا حدوزعت  
 التكررة إذا تقدم عليها  
 انتصب على الحال كقوله  
 لمية موحشا لطل

يلوح كله خلل  
 أصله لية طال مرحش وعلى  
 هذا الخبر الجار والمجرور  
 والظاهر الاو وعليه العمل

قوله من مجزؤ الخ انظر هذا  
 مع قول السجاعي عن القطر  
 انه من بحر الوافر لان  
 الكامل خلا ما لبعضهم  
 وحررنا ما اه معجمه

انه غير موافق لقراغده والشاهد في موحشا فانه حال من طال وكان اصله نعتا فلما  
قدم اعرب حاله على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها هاء زامة فالمصنف هنا قال  
الشيخ خالد في شرح التوضيح وهو مبني على مذهب سيدويه من جواز الحال من  
النكرة وقيل ان موحشا حال من الضمير المستتر في الظرف وهذا ان القولان مبنيان  
على جواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها او الصحيح المنع لانه يجب ان يكون  
عاملها ما واحد او صحيح ابن مالك في التسهيل قول سيدويه والله بان الحال خير جعلها  
لاظهر الاسم اولى من جعلها لا تخفى ما قلنا نعم لو تأملنا كمن التمر يف الذي  
في الضمير اولى بالترجيح انتهى وبعبارة والشاهد في موحشا حيث وقع حالا  
من طال وهو نكرة فلما استلذمت عليه وقيل الحق انه حال من الضمير في الخبر وهو  
معرفة وفيه نظر لان الظرف والابتداء مع لانه في النضلات تأمل (قوله في الآية  
دليل الخ) أي على الاحتمال الاول وأما في الثاني فالفعل بين معموليها (قوله بين  
كان ومعموليها) وهو اول دلالة الذي تشملها معمول معموليها هو قوله لانه  
معمول لكفرا الذي هو الخبر بخلاف قوله بين كان ومعموليها فالمراد به اسمها  
والمراد بمعموليها ثانيا خبرها فقيه شبه استخدام (قوله تحركا في الدار الخ) ففصل  
بقوله في الدار بين كان وزيد جالس او فصل بقوله عند اثنين كان ومعموليها جالسا (قوله  
وهذا) أي الفصل بمعمول معمول كان بينهما وبين معموليها بالظرف لانه يتوسع  
فيه ما لا يتوسع في غيره (قوله والحرف ما عد اذ لك) أي ما عد اذ ما ذكر من الاسم  
والفعل ولذا افرد اسم الإشارة أو ما عد اذ يقبل علامات الاسم والفعل وذو ذلك  
تصريحاً بثلاث الاقسام وان كان يمكن علامته لانه ذكر اول ان الاقسام ثلاث  
ثم ذكر ان الفعل علامته كذا وان الاسم علامته كذا فيعلم منه ان ما عد اذ هو  
الحرف وأورد على قوله ما عد اذ ما يانه يصدر في على الجملة فانها لا تقبل علامات  
الاسم ولا علامات الفعل بحسب اللغة والجواب ان ما عد اذ هو من الكلمة فتخرج  
الجملة ويخرج الخط ونحوه أيضا (قوله والحرف ما عد اذ لك) كان المناسب ان  
يقول وليس منه مهما واذا ما بل ما لا يصدر به ولما لا الرابطة لانه بين ما اختلف فيه  
مع كل واحد من الاسم والفعل ويحجب بانه انما تراد التعرض هنا لما اختلف في  
حرفيته واهميتها اعتمادا على ما ذكره في باب الجواز من اهمية مهما وحرفية اذا  
وفي محبت الظرف ومن حرفية لما اه فيشي بتصريف (قوله بان لا يقبل الخ) أي  
بعدم قبوله فان قيل يلزم عليه جعل العدمي علامة على الوجودي وهو لا يصح  
وجوابه ان العدمي قسمان مطلق ومقيد والمقيد المطلق واما المقيد كما هنا فهو  
جائز فالعلامة للحرف عدم العلامات المذكورة لا العدم مطلقا وانما جعلوا

في الآية دليل على جواز  
الفصل بين كان ومعموليها  
معمول معموليها اذا كان  
ذلك المعمول ظرفا أو جاريا  
ومحرورا نحو كان في الدار  
زيد جالسا وكان عندك عمرو  
جالسا وهذا مما اختلف فيه  
ثم قلت والحرف ما عد اذ  
ذات كونه في ولا يقبل  
يعرف الحرف ان لا يقبل شيئا

علامة الحرف عدمية وعلامة اخويه وجودية ولم يعكسوا لان الاسم والفعل اشرف  
من الحرف والعلامة الوجودية اشرف من العلامة عدمية فاعطى الاشرف  
لاشرف والاخص للاخص انتهى مدابغى على خالده والمراد بالقول المنفي القبول  
الغوى لا العقلي ولا الشرعي لان الكلام في مجتث الالفاسط وهو امر اغوى  
لامدخل للعقل ولا التسرع فيه فعنى عدم القبول ان تشهد اهل اللغة ان دخول هذا  
اللفظ على هذا اللفظ معيب فاسد كدخول من اوسوف مثلا على الياوريب مثلا  
(قوله من العلامات المذكورة) ان اراد المذكورة في المصنف فقط ورد عليه ان  
هناك اسما كثيرة لا تقبل ذلك كقط ومعرض فتدخل في علامة الحرف وكذا  
اقول في التهجيد يدخل وان اريد ما ذكره المصنف وما لم يذكره فهو حوالة  
على مجهول والجواب انه اختار الاول وغاية ما يلزم انه تعرف بالاعم وقد اجاز  
بعض المتقدمين لانه يفيد التمييز في الجملة أو تقول تختار الثاني والمقصود من  
هناك المكاتب المبتدى وهو لا يستعمل بالافادة والموقف قائم تمام المواظ فيبين له  
ما لم يذكره المصنف وعلى الاول قال في العلامات للعهد المذكور وقوله  
المذكورة أى في المتن وعلى الثاني قال للاستغراق وقوله المذكورة أى في كتب  
النحاة تأمل كانه من المدابغى بتصريف يناسب ما هنا (قوله بان لا يسل الخ) قيل  
علامات الاسم والفعل حروف فلا يكون عندها علامة للحرف لانه يلزم منه الدور  
اى لان الحرف متوقف على عدم الحرف وما هو ان عدم الحرف يتوقف لان العدم  
يتوقف تعاقبه على الملكة كما قالوا ان المعنى عدم البصر فيتوقف تعقل المعنى على  
تعقل البصر وأجاب شارح اللباب بأن الحرف له جهتان جهة كونه حرفا وجهة  
كونه انظما وهو ما ومن الثانية يكون عنده علامة للحرف لان الاول فلا دور  
وأجيب أيضا باننا لا نسلم الدور ولانه يمكن معرفة الحروف التي يعلم بها الاسم  
والفعل والحرف ولا يعلم بها الحروف (قوله وهو على ثلاثة) أى وهو مشتق على  
ثلاثة من اشتغال المكلى على جزئياته (قوله ما يدخل على الاسماء والافعال كهل  
الخ) لا ينافى ما ذكره في باب الاشتغال من انها مختصة بالفعل لان ذلك محله اذا  
كان الفعل في حيزها فلا يجوز زهله زيد خرج لان أصلها ان تكون بمعنى قد كقوله  
تعالى هل أتى على الانسان حين و قد مختصة بالفعل فكذا هل لكانت كانت بمعنى  
همزة الاستفهام انحطت رتبها عن تعنى اختصاصها بالفعل واختصت به فيما  
اذا كان في حيزها لانها اذا رأيت الفعل في حيزها تدكرت وهو ذا بالحمى وحدث  
الى الاف المألوف ولم ترض باقتران الاسم بينهما ما بدون اشتغال الفعل بضمير واذا  
لم تره في حيزها تسلمت عنه وذهلت ومع وجوده ان لم يشغل لم تقع به مقدر

من العلامات المذكورة  
للاسم والفعل وهو على  
ثلاثة أنواع ما يدخل على  
الاسماء والافعال



بورها والاشعة فلا يجوز في الاختيار هل زيد ايت بـ لا ف هل زيد ايت  
 انتم هي شيخ الاسلام وقوله حنت بالتحفيف بمعنى مالت وعظفت من حنايحتو  
 حنو او بالشد يد بمعنى اشتاقت من حن يحن حنيناً (تبيينه) الاصل في المشترك  
 عدم العمل والاصل في الخاص ان يعمل العمل الخاص فيما يختص به فهذه  
 قاعدة محتوية على شقين فاسمئتي من الشق الاول مشترك قد عمل واستثنى  
 من الشق الثاني ثلاثة اقسام ماه ومختص بالاسماء والافعال ولم يعمل أصلاً  
 وماه ومختص بالاسماء ولم يعمل العمل الخاص فها وماه ومختص بالفعل ولم يعمل  
 العمل الخاص فيه فالذي استثنى من الشق الاول ما ولا وان التاميات فانها  
 عملت مع عدم الاختصاص اما راض الحمل على ليس على ان من العرب من  
 يملهن والمثني من الشق الثاني ثلاثة اقسام الاول التامية وال المعرفة  
 فلا تعمل مع اختصاصها بالاسماء وقد والسين وسوف وأحرف المضارعة فلا  
 عمل لها في الفعل مع اختصاصها بالافعال لتزيلهن من متزلة الجزء من مدخولها  
 وجزوا الشيء لا يعمل فيه القسم الثاني ان واخوانها وأحرف النداء لم تعمل الجر  
 لانها شابهت الافعال لان ان مكان أو ~~مكان~~ وليت مكان أنمئني وأحرف النداء  
 مكان ادعو القسم الثالث ان فان لم تعمل العمل الخاص بالفعل بل عملت  
 النصب جملة على لا التامية للجنس لانها جملة على ان بعضها -م جزم بها (قوله  
 كهل) مثال للشتراك الذي جاء على الاصل وسكت عن الذي خالف الاصل  
 (قوله وهل انالكياً انلهم) هل هنا للاستفهام التعجبي أي هل جاءك قصة  
 انلهم المشارها بقوله اذ دخلوا الخ (قوله وما يختص بالاسماء) أي ويعمل العمل  
 الخاص وسكت عن المختص بالاسماء الذي لا يعمل أصلاً والذي لا يعمل العمل  
 الخاص (قوله وفي السماء رزقكم) مبتدأ وخبر ان وفي السماء المطر المسبب  
 عنه النبات الذي هو رزق (قوله وما توعدون) أي وفي السماء ما توعدون من  
 المآب والنواب والعقاب أي مكتوب في السماء اه جلال (قوله لم يذ الخ) أي  
 لم يذ اعدم مجازته ولم يولد لا تنفعا الحدوث عنه ولم يكن له كفواً أحد أي مكاناً أي  
 مما تلا وقدم الجار والجر ولا به محمل القصد بالنفي وأخرأ حد رعاية للقاصلة  
 (قوله هل أتى على الانسان) أي قد أتى على الانسان أي آدم حين من الدهر وهو  
 أربعون سنة لم يكن شيئاً مذكوراً كان حينئذ مصوراً من طين لا يذكر او المراد  
 بالانسان الجنس والحين مدة الحمل اه جلال (قوله ولم أكن يدعاً ثلث رب  
 شقياً) أي ولم أكن يدعاً أي اياك يا رب خائباً فلا تخيبني فيما يأتي فالنفي مستر إلى  
 الحال ولم حرف نفي وجزم وتاب واكن مجزوم ولم وعلامه جزمه الساكون على

كهل مثال دخواها على  
 الاسم قوله تعالى فهل أنتم  
 شاكرون ومثال دخواها  
 على الفعل قوله تعالى وهل  
 أنالكياً انلهم وما يختص  
 بالاسماء كقوله تعالى  
 وفي السماء رزقكم وما  
 توعدون وما يختص  
 بالافعال كقوله تعالى  
 لم يولد ولم يولد  
 المني في آثاره يكون انفاؤه  
 منقطعاً وتارة يكون متصلاً  
 بالحال وتارة يكون مستقراً  
 أبداً فالاول نحو قوله تعالى  
 هل أتى على الانسان حين  
 من الدهر لم يكن شيئاً  
 مذكوراً أي ثم كان بعد  
 ذلك والثاني نحو ولم أكن  
 يدعاً ثلث رب شقياً والثالث  
 نحو ولم يولد ولم يولد  
 كفواً أحد وهذا

القون والاصل أكون فحذف الجازم الضمة ثم حذف الواو لانتفاء الساكنين  
 واجمها فغير مستتر وجوبا وشكها خبرها وبادعائك متعلق به وهو من إضافة  
 المصدر لفعوله وأنت خبير بان الآيات ليس فيها نفي الخلية على الاستمرار بل يترجى  
 انه لا يخيب في المستقبل وليس منقط ومما (قوله تنبيهه) هو لغة الايقاط وعرفا  
 عنوان بحث لاحق يفهم من السابق اجمالا (قوله كشرك في وهذا الخ) أي كقولك  
 في مضارع وعد بعد وفي مضارع وزن يزن وأما ما يوزن وقع في الواو  
 بين عدوتها فحذفت

في حيث الكلام كقول في الكلام عوض عن المضاف اليه اما الضمير رأي  
 كلامنا أو الظاهر أي كلام النخاعة أو تعريف العهد الذي الكلام المعهود  
 عند النخاعة المعروف بينهم أو الحقيقة والمساوية وهذا أولى لما قاله سعد الدين  
 من أن ال الواقعة في التعاريف الأولى أن تكون للحقيقة اه كلام المدعي  
 نقلا عن الفيشي ويعلم كونه في اصطلاح النخاعة من جعل الكتاب وثائق  
 فهم لان كل قوم انما يتكلمون على اصطلاحهم فلا حاجة لبادع في اصطلاح  
 النخاعة ولا جعل ال بقية لذلك وقال الفيشي في حاشيته هذا الكتاب قوله  
 والكلام الواو للاستئناف أو للحقيقة أو العهد المدعي وهو ظاهر وأما كرى  
 تقدم ما يشعر به وهو الكلمة لان الكل يستخص عند استحضار الجزء (قوله قول)  
 عبره دون اللفظ لان القول أخص لانه لا يقع على المهمل على الصحيح بخلاف اللفظ  
 لوقوعه عليه وعلى المستعمل واستعمال الجنس القريب أولى من البعيد واعترض  
 بأن القول يستعمل في الرأي والاعتقاد كثيرا حتى صار كالحقيقة فاستعمله في الحد  
 كاستعمال المشترك وهو مذموم لأن يقال ان استعماله في ذلك متهجور عند  
 النخاعة على ان ابن هشام قال ان حدود النخاعة وغيرهم من علماء الشرع ليست  
 حقيقة يراد بها الكلام بل التام عن حقيقة الحدود وانما الغرض من التام هو  
 يعرف انه صاحب هذا الاسم وهذا الغرض لا يتخل به استعمال الجنس البعيد ونحوه  
 مما يعتز به أهل العقليات وانما وقعت شبه الاعتراضات في كتب الخوئين  
 من متأخري المشاركة الذين نظروا في تلك العلوم ولم يراعوا مقاصد آراء القنون  
 اه من التمسك بتعبير ليصح جليسه هنا وقولنا لان القول أخص لانه لا يقع على  
 المهمل على الصحيح ومتأبل الصحيح ان القول هو اللفظ المركب المفيد فهو مرادف  
 للكلام وقيل هو المركب خاصة أفاد أم لافه وأعم من الكلام والكلام مباين  
 للكلمة (قوله قول مفيد بالقصد) قد اشتمل التعريف على ثلاث لفظات وكل  
 واحدة اياها معنى لغة واصطلاحا فجملة المعاني ستة فالقول لغة يطلق على الرأي

تنبيه وهو أن النخاعة ان  
 الواو اذا وقعت بين ياء  
 مفتوحة وكسرة حذفت  
 كقولك في وعد بعد وفي  
 وزن يزن وهذا تعلم لأي  
 شيء حذفت في البديويت  
 في قوله ثم قلت في الكلام  
 قول

والاعتقاد نحو قال أبو حنيفة حصل كذا أي رآه واعتقد به وعلى غير الرأى  
 واصطلاحه واللفظ التام على معنى مقرر كأنه قدم في المصنف في شرح تعريف  
 الكامة والمفيد لغة ما أفاد فائدة ما أي فائدة كانت واصطلاحا ما أفاد فائدة  
 تأما يحسن سكوت المتكلم علم بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر والمقصود  
 لغة ما قصد مطاوعا واصطلاحا ما قصد به المتكلم أفادة السامع أي مضمون اللفظ  
 الذي قصد به المتكلم أفادة السامع الذي يخاطب به (قوله مفيد) ولا حاجة إلى  
 قولهم المرصكيب لأن المفيد الفاعل المذکور في استلزام التركيب فالصريح  
 من باب التصريح بما علم التزاما ويكون ذكره في التعريف لبيان الواقع قال  
 في التصريح ولا حاجة إلى قولهم المقصود لأن حسن سكوت المتكلم يستدعي  
 أن يكون قاصدا المتكلم به وحينئذ يعترض على المصنف في ذكره والجواب  
 أن الأصل في القيود أن تكون لبيان الواقع كما حققه بعضهم فان قلت إن  
 دلالة الالتزام بمجوزة في التعاريف فكيف تعني الأفادة عن التركيب والقصد  
 فانت قال الشيخ المولى في شرح السلم إن دلالة الالتزام بمجوزة في الحد العام لا في  
 مطلق تعريف وقال الفيشي قوله مفيد كان عليه أن يريد من كيب ليخرج من عهدة  
 ارتكاب دلالة التزام المجوزة في التعاريف وليرد على ابن طهمة ما انفاء بعد  
 اشتراط التركيب لأن نعم لا الطواييسان عند كلامه وقد يجاب بأن محل هجر  
 دلالة الالتزام في التعاريف لم تكن مشهورة انتهى وبين القول والأفادة  
 عموم وخصوص من وجه فيجوز أن يكون زيدا قائم ويوجد القول بدون الأفادة  
 كما في المفرد وتوجد الأفادة بدون القول في الإشارة والذم عند أنه إذا كان بين  
 الجنس وفصله عموم من وجه يخرج بكل ما يدخل في الآخر فيخرج بالقول التحوال  
 الأربع الداخلة في المفيد إذا دخل منها مفيد وليس بقول لأنه ليس بلغظ ويخرج  
 بالمفيد المفرد والركيب غير المفيد الذي يدخل في القول وقوله مفيد أي بالعلم بناء على  
 اشتراط تجدد الأداة كما قاله المؤلف في تعليقه على الألفية والحق أنه لا يشترط تجدد  
 الأداة والأدنى إلى أن الكلام الواحد يسمى كلاما إذا خوطب به من لم يعرف  
 مدلوله وغير كلام إذا خوطب به من يعرف مدلوله \* تنبيه \* استثنى بعضهم من غير  
 المية المجال نحو حلت الجبل فانه كلام نص عليه سيديو به مال إليه أبو حيان اه  
 من النكت (قوله تصود) خرج به كلام التام والساهي فلا يسمى كلاما اصطلاحا  
 وبضمه لم يشترط الفصد فيهما كلاما في حدود الأداة له دوره عن له قصد  
 في الجملة فيجوز أن الصادر من بعض الميوزة لا يسمى كلاما لعدم صدوره عن له  
 قصد في الجملة وقال الفيشي قوله مقصودا أراد به مقصودا ذاته ليخرج به

مفيد مقصود  
 للكلام  
 وأقول

الجملة الواقعة معلة وخبر او حالا لا تسمى كلاما لانها ليست مقصودة لذاتها بل  
اغريها فصحيح لكن هذا المعنى يعني عنه المفيد كما يؤخذ من الشارح وان اراد به  
مقصود من التكلم ليخرج به كلام النائم والساهى ونحو ذلك فهو جار على أحد  
التوازين في اشتراط التصديق هذا المعنى والصحيح انه لا يشترط في كلام النائم ونحوه  
يسمى كلاما ولو سلمنا اشتراطه فيسند معنى عنه بقوله من يدور به عبارة قوله مقصود  
أى لذاته واما غيره فيسند التكلم افادة السامع فقد اعتبره المصنف في بعض كتبه  
في مفهوم المفيد فيصير قوله مقصودا تصريحا بما عطفه التامه والا حسن ان  
قوله مقصود أى صدر عما من شأنه التصديق ما يصدر من الظهور **التبعية**  
سكت المصنف عن الوضع اعلم من قوله قول لانه اللفظ الموضع عن معنى ما دفع ما قال  
اللفظ الموضع وهو لغة السلط والولادة واصطلاحا جعل اللفظ دلالة على المعنى فيكون  
مشيا على القول الذي لا يشترطه والحاصل انه باختلاف هل يشترط الوضع  
أم لا فيسئل لا يشترط وصحبه الشيخ فانه يفتى على ان دلالة الكلام عقلية لا وضعية  
فان من عرف معنى زيد ومسمى قلم وضع في يدك ثم عرفه بالخصوص ففهم معناه  
وهو نسبة القيام له بيدك وهو الراجح بشرطه على الراجح من أن المرديات  
موضوعا بالوضع النوعي كالجارات بخلاف المفرد فانه بالوضع الشخصي والفرق  
بينهما ان الواضع ان وضع اللفظ له معنى عام محسوس كاشع بالخبر وانظر انه و  
وضع شخصي لانه مبالغة الشخص أى يفرد شخص من الالفاظ وان وضع فانونا كليا  
كأن يقول وضعت جملة السهل والفعال نسبة الاول للثاني أو متى اجتمع المضاف  
والمضاف اليه قدم الاول على الثاني فهو وضع نوعي تعاقبه بالتبع ويخرج ما أفاد  
بالعقل كاللفظ المفيد لحياة المتكلم من وراء جدار أى لا يسمى كلاما بالنسبة الى  
هذه الافاد قوله **يسمى** كلاما بالنسبة لا فادة المعنى الذى طريقه الوضع والمفيد  
بالطبع كاخ على وجهه **المصنف** وسكت المصنف ايضا عن الاستناد فلم يقل المفيد  
بالاستناد لانه يعلم من المفيد وقيل ان الكلام عن المؤلف أو الخواص يعرف بالاعم  
والاستناد لغة الامساق واصطلاحا ضم كذا لآخرى على وجه يفيد فائدة تامة وسكت  
المؤلف ايضا عن اشتراط كون الكلام من متكلم واحد وفي اشتراطه خلاف من  
قال بالاشتراط قال لان الكلام يحصل واحدا فلا يكون عالما الا واحدا على انه  
يستحيل تحقق الكلام من اثنين ضرورة انه لا بد من اشتماله على النسبة وهى أمر  
نفساني لا يخجز أو رد بان النسبة المعتبرة فيه هى تعلق أحد الطرفين بالآخر وهى  
فائضة بالكلام لا بالنفس ويقال لها النسبة بين وبين القائمة بالنفس النسبة بمعنى  
الوجه **كم** هذا التعلق وهذه ليست معتبرة فيه فانه بعض سراج الأهرية (قوله)

معنيان) سكت عن معني ثالث وهو معناه عند المتكلمين وقيل عندهم حقيقة في  
 النفسى مجاز في اللفظى وقيل عكسه وقيل مشترك بينهما وهو الذى اختاره السعد  
 (قوله بحسن السكوت الخ) معنى ذلك ان لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر انتظارا  
 تاما كالاتظار الذى يبقى مع المسند كذا ثم يدون المسند اليه كز يدوم مع المسند  
 اليه كز يدون المسند كذا ثم وتبيد الانتظار بانام لا يدخل مجرد الفاعل مع الفعل  
 فانه كلام مع انه يبقى انتظار الفعول به وفيه وغيرهما من التفضيلات لكن هذا  
 الانتظار أقل من الانتظارات المذكورة فان قيل تعقل الفعل المتهدى وقوف  
 على المتعول كما صرح به ابن الحاجب ومن تبعه فقال لم يذ كر المتعول به لم يفهم معنى  
 المسند فيبقى انتظارا تاما فلا يكون بدونه كلاما فالجواب ان سلم فالمراد الانتظار التام  
 بعد فهم ما ذكر كفى فى المسند اليه يدون المسند فلا انتظار لفهم المعنى لا يضر كما اذا تكلم  
 بكلام لا يفهم المخاطب معناه والحق فى الجواب ان تعقل المتعول انما يتوقف على  
 تعقل شئ ما وهو معلوم لكل شخص فلا ينتظر ان يذ كر المتكلم أسلا وانما ينتظره  
 لاجل الربط وبين حال الواقعة وبذ كر الفاعل قد علم فى الجملة وحصل الربط  
 فلا يبقى انتظار تام لا يقال لو ذ كر المتعول لم علم منه طال الواقعة ويحصل الارتباط  
 أيضا فلا يحتاج الى الفاعل ولا ينتظره أيضا فيكون الفعل مع المتعول كلاما تاما  
 وهو باطل لان الاحتياج الى ذ كر خصوص الفاعل لاجل ان بناء الفعل المبني  
 لفاعل كالمص فى الافادة حتى لو بنى الفعل للمفعول كفى المتعول فافهم واحفظ  
 (قوله السكوت عليه) قيل سكوت المتكلم وقيل سكوت السامع وقيل سكوتهما  
 ومعنى حسن سكوت المتكلم ان السامع بعده حسنا وهذه الاقوال الثلاثة متلازمة  
 واحده نهما اولها ان السكوت خلاف الكلام الذى هو وصف للمتكلم  
 صدوره منه فليكن السكون وصفا للمتكلم ويقولنا الصدور منه ان دفع ما يقال ان  
 السامع يتصف بالسكوت لكونه هو المخاطب به وحاصل الدعوى ان السكوت بالمتكلم  
 حقيقة ووصف السامع به على طريق التسامع (قوله اصطلاحى والغوى) يدل عما  
 قبله أو خبر ان لم يتدأ من محذوفين أى أحدهما اصطلاحى وثانها الغوى (قوله فهو  
 القول المفيد) أى المقصود كما صرح به فى المتن واهل الشارح حذفه بناء على ان  
 المراد ما قصد به الافادة الخ فيغنى عنه المفيد فتأمل (قوله وقد مضى تفسير القول)  
 أى فى شرح قول المتن السكوت قول مفرد حيث قال القول هو اللفظ الدال على  
 معنى (قوله واما معناه فى اللغة فانه يطبق الخ) فيه شئ لان اللفظ على معان ثلاثة  
 ليس هو معناه لغة بل معناه لغة هو المعانى الثلاثة والجواب ان فى العبارة حذفت أى  
 واما معناه لغة فهو ما تضمنته قوله فانه يطبق الخ او التقدير واما معناه لغة فأمور ثلاثة

معنيان اصطلاحى والغوى  
 فاما معناه فى الاصطلاح فهو  
 القول المفيد وقد مضى  
 تفسير القول واما المفيد فهو  
 الدال على معنى بحسن  
 السكوت عليه محذوف يدقائم  
 وقام أخوك بخلاف نحو  
 زيد ونحو غلام زيد ونحو  
 الذى قام أبوه فلا يسمى شئ  
 من هذا قيد اللفظ لا بحسن  
 السكوت عليه فلا يسمى  
 كلاما واما معناه فى اللغة فانه  
 يطبق على ثلاثة أمور

لان الكلام يطلق الخ أو التقدير وأمامه لغة فهو أعم من الاصطلاحى لانه يطلق الخ تأمل (قوله أحدها الحدث) لم يقل أولها الحدث دفعا من أول الامر ثم هم سؤال الترجيح بدون مرجح (قوله أحدها الحدث) انظر هل هو حقيقة أو مجاز توقف فيه بعض وفي كلام بعض ما يفيد انه مجاز لانه قال كلام اسم مصدر معنى المصدر (قوله الذى هو التكلم) المناسب الذى هو التكلم لان مصدر كالم تكلم كما قال تعالى وكلام الله موسى تكليما و يدل قوله أى تكلمك اياه أى توجيه الكلام اليه (قوله وإذا استعمل بهذا المعنى) أى استعمل ملتبساً من التباس المبال بال لول أو الياء بمعنى فى (قوله عمل عمل الفعل) أى من نصب المفعول (قوله كفى المثال) أى وذلك كفى المثال أى وعمله عمل الفعل مثل العمل الذى فى المثال أو المبنى عمل عمل الفعل عمل المبال لالعمل الذى فى المثال (قوله قالوا ككلامك هذا الخ) هذا البيت لم يدركه ككلامك اسم مصدر بمعنى التكلم وهذا علم امرأة محبوبة أو الشاعر والشاعر ان ذهاب الداء يقال شفاه يشفيه بخير اليه وهو المشهور ويقال شفاه الله بالانف وهي قليلة (الاعراب) قالوا فعل وفاعل وقد اعراب سارحاً قوله ككلامك هذا وهي مصغية وفعل وفاعل وصحح خبره قدم وذلك مبتدأ مؤخر ولو حرف شرط وكان تامه وانه لا يطلاق ويجوز ان شرطه هو وفى أى لو وجد ان كان ذلك صحيحاً ويجوز ان لول لاقى أى أتى ذلك والثابت فى كلامك فانه بمعنى التكلم وانه يسمى كلاماً لغة وقوله مصغية بالخ من المصغية أى ما فيه سمعها للكلام (قوله على الحال) أى ان جعلت الواو للتعالي اما ان جعلت للاعتراض فالجمله معتدلة فترده بعض الاشباح (قوله والثانى ما فى النفس مما يعبر الخ) خلا قال قال هو ما فى النفس ولو عبر عنه غير المفيد كغلام زيد (قوله على الحال) أى من هند (قوله والثانى ما فى النفس) هو حقيقة فى ذلك المعنى لا مجاز (قوله معنى قام زيد) وذلك على معنى هو ثبوت القيام زيد (قوله الذى تخيلته) أى حصل فى تخيلات أى ذهنتك أى الذى ادركته فى ذهنك (قوله قال الاخطل لا يعجزك الخ) الاخطل انبىه لا ذابته وسلاطة لسانه وقيل لكبر اذنبه واسم غياث بن غوث النعاني ويقب أيضاً دويل والدويل الخمار الصغير الذئب ويقال ان جريرا هو الذى انبىه بذلك وهو من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وكان نصرانياً ولا يقدر فى الاستدلال بقوله لاننا نريد ان يثبت ذلك اللغة واللغة تثبت بقول الكهاتم من العرب اجماعاً واتفاقاً ذلك لان بعضهم شنع فى بعض الدروس وقال كيف يستدل أهل السنة على مسألة من مسائل الدين ومسائل الاعتقاد بقولى نصراني اه شينوانى والخطبة مأخوذة من الخطب وهو الامر المهم العظيم النازل بالناس

أحدها الحدث الذى هو التكلم تقول العجيبى كلامك أى تكلمك اياه وإذا استعمل بهذا المعنى عمل عمل الافعال كفى المثال وقوله قالوا ككلامك هذا وهي مصغية يشفيك قال صحح ذلك لولوكا أى تكلمك هذا ككلامك مبتدأ ومضاف اليه وهذا مشعرى وقوله وهي مصغية على الحال ويشفيك جملة فداية فى موضع رفع على انها خبر الثانى ما فى النفس مما يعبر عنها بالانف والتقدير ذلك كأن يقرب من نفسك معنى قام زيداً وتعدى عنده ونحو ذلك فيسمى ذلك الذى تخيلته كلاماً قال الاخطل

فكانت عادة العرب اذا نزل بهم الامر المهم قام سديهم أو عا لهم فهم خطيبا بما يكشف  
 ذلك وفي اللغة كلام منظوم ينوع من البلاغة تفرغ اليه الخواطر ويحب اني قائله  
 النواظره ند ملاقة الاكابر والاجتماع للهمات واستجلاب الرأي في كشف الملمات  
 والفؤاد القلب و يطاق على الغشاء على القلب و يطلى على ما في داخل القلب وفي  
 الحقيقة الكلام قائم بالقلب بمعنى الروح لا بمعنى اللحمة والجمع أفئدة والاصيل  
 القوي الذي له أصل والمراد به الذي يعمل بكلامه واللسان يذكروا يؤث أي  
 يذكروا باعتبار العضو ويؤث باعتبار الجارية فمن ذكره جمعه على السنة كقمار  
 واخره ومن انته جمعه على السن كذراع واذرع قال السيوطي اللسان لحم رخو  
 وردى أي يشبه الورد (الاعراب) لانهية ويجوز ان يضارع بني على الفتح لاتصاله  
 بنون التوكيد ومجمله خزم بلا ومن خطيب متعلق به وخطيب فاعل وحتى حرف جر  
 بمعنى الى و يكون منصوب بان مضمرة بعد حتى ومع الكلام طرف لاصلا  
 والكلام اسم ان وفي الفؤاد الام للابتداء وفي الفؤاد جار ومجرور خبر ان وانما  
 اذا انحصرت جعل فعل ماض مني لانعول واللسان نائب فاعله وعلى الفؤاد متعلق  
 بدلا ولا ويجوز ان في محل نصب حال من دايلا لانه تعث تقدم على النكرة والشاهد  
 في البيت حيث اطلق الكلام على ما في النفس انتهى شواهد (قوله لا يجيبك الخ)  
 قال المصنف لم يثبت هذان البيتان في ديوان الاحملي فلما لا يتدرج ذلك في نفس  
 العلماء منه من كلامه ووجد بخط المصنف لا يجيبك مطية من قائل البيت وقوله  
 على الفؤاد يعني على ما في الفؤاد وانما اعاد الكلام لاني لا أعني آخر ولو اعيد  
 عليه الضمير اتهم انه المعنى الاول وانما ان يكون بمعنى الفؤاد والجارية قال  
 تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قرمه في الناسوس وغيره اللسان القول  
 ويؤث جمعه السنة والسن ولسن واللغة والرسا والنكاح من القوم وفلان  
 يطاق لسان الله أي بجمته وكلامه ووجه جعل الإنسان أن كلامه انتهى من نسخة  
 الشواهد ان كان قوله وانما اعاد الكلام ثانيا لانه على نسخة وانما جعل الكلام  
 وهي غير النسخة التي كتب عليها الشواهد وقوله واللسان الخ هذا على نسخة  
 وانما جعل اللسان قدادة من النسختين فارتفع في التعب والحيرة (قوله خطيبة)  
 بالضم وأما بالكسر فهو التماس القرو ويجر منه حديث لا يخطب احد على خطبة  
 أخيه (قوله الثالث الخ) هذا المعنى مجازي كقافي بعض شراح الازهرية وسكت عن  
 معني رابع وهو القول أي المقول قل أو أكثره هـ هـ لا أو مستعملا مفيدا أو غير  
 مفيد ومنه الحديث ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وأقل ما يطلق  
 عليه لغة حرفان أو حرف مفهومان والظاهر اشتراط صدوره عن قصد وروية وبين

لا يجيبك من خطيب خطبة  
 متى يكون مع الكلام أصيلا  
 ان الكلام في الفؤاد وانما  
 جعل اللسان على الفؤاد دايلا  
 والثالث ان جعل به فائدة  
 سواء كان انظرا

المعنى الرابع الذي تركه الشارح وهو معنى حقيقى وبين الثمانى الذى ذكره المصنف  
هو م وخصوص من وجهه فيجوز ان في زيد قائم وبنه فرد المعنى الرابع في زيد  
والثمانى في الخط (قوله أو خطأ) وهو النقوش الموسومة بالانقاط ثم خمسة بواسطة  
القلم (قوله أو إشارة) هي الاقلام بالجمد أو نحوها واما الرمز فهو الاشارة بالعينين  
والسابعين والشفقين والغمز الاشارة بالحاجب والعين فالاشارة اعم من الرمز  
وسبأنى للشارح يستدل على تسمية الرمز كلاما وهو صحيح لما علمت ان الرمز من افراد  
الاشارة وبه يدفع ما ينسأل ان المؤلف ذكره في الاشارة والدليل الآتى في الرمز  
فهو مخالف للمعنى تأمل (قوله أو ما نطق به لسان الحال) استعارة في نطق مصرحة  
تعيينه واستعارة مكثفة في الحال واللسان تخييل والناطق ترشيع (قوله والدليل  
على ذلك في الخط) أى الدليل على تسمية ما يفيد كلاما حال كون ما يفيد مظهروفا في  
الخط من ظرفية انعام في الخاص والمراد ذلك الخاص فاسم الاشارة عائد على ما يفيد  
وفيه حذف مضاف ويحتمل اسم الاشارة عائد على الكلام وفيه حذف مضاف  
وتكون قوله في الخط منه انما بالاضاف والحذف والتقدير والدليل على استعمال  
الكلام في الخط (قوله قول العرب الخ) ما قيل في الخط انهم أحد اللسانين كما قيل  
قوله العيال أحد السارين قيل للضمير بن يسار فلان لا يحط قال الزمارة الخفية قال  
ابن التوم خط القلم قوم بكل مكان وفي كل زمان وترجم الى كل لسان وانطق اللسان  
لا يتجاوز الاذان ولا يعم الناس بالبيان وقيل الخط لسان اليد وهو أفضل أجزاء  
اليد وقال ابي سعيد عقول الرجال تحت اسنان أفلامهم وقال عبد الله بن العباس  
ابن الحسن العلوى القلم خط لسان اليد ومصدق (قوله أحد اللسانين) أى مجازا  
لأنه لسان حقيقى فى أى واذا كان القلم لسانا فما يصدر عنه كلام فيكون الخط  
كلاما وهذا هو وجه الدليل وان دفع ما يقال ان هذا أفاد ان القلم لسان وكلامنا  
في تسمية الخط كلاما لا في تسمية القلم لسانا تأمل (قوله وتسميتهم) عطف على  
قول العرب أى الدليل على تسمية الخط كلاما قول العرب الخ وتسميتهم ما بين  
الخ وقوله كلام الله فعول تسميتهم وضافة تسمية للضمير من اضافة المصدر  
لفاعل وقوله ما بين الخ فعوله الاقول وكلام الله فعوله الثاني أى تسمية العرب  
القرش السقى بين جلدتى المصحف كلام الله وقوله دفتى بفتح الدال كما هو المسموع  
من المشايخ ووجدت في نسخة صحيحة ضم الدال وحرر (قوله دفتى المصحف)  
بتأليف المصنف أى جنبى جميع المصاحف حتى المصاحف المتقدمة التى في زمن  
الصحابة ولو سلم ان المراد بها المصاحف المتداولة بيننا فالمراد بها ما بيننا ما فيه  
احتمال القرآنية فبطل ما قيل ان اسماء السور وكونها مكثفة أو مدنية وعدد

أو خطأ أو إشارة أو ما نطق به  
لسان الحال والدليل على  
ذلك في الخط قول العرب  
اللسان أحد اللسانين  
وتسميتهم ما بين دفتى  
المصحف كلام الله والدليل  
عليه في الاشارة قوله  
تعالى آتيتك أن لا تكلم  
الناس إلا نة أيام



الآي عما بين دفتي المصحف ليس يشر آرائهم مع حدودها في المصاحف الحديثة  
 كما ذكره الامام القرطبي وغيره ليس فيها احتمال القرآنية ولذا ما يزوها  
 عنه في الوزن والنحو (قوله الارغما) تقدم معناه عند الاشارة (قوله فاستثنى  
 الخ) أي والاصل في الاستثناء الاتصال فدل على ان الرمز الذي من أفراد  
 الاشارة يسمى كلاما فلا اشارة تسمى كلاما لغة (قوله اشارت بطرف العين الخ)  
 الطرف يسكون الراء هو البصر وبفتحها الطرف الشيء وانما قوله العين بيان  
 كنجبر أن الذي يشار فيه والعين والاشارة الاعماء وأثبتت علمت ومرحبا كلمة  
 تنال لتقدم تأنيدها ومعناها صادفت رجا الاضيقا وأهل لا وسهلا أي صادفت  
 أهلا ومكانه عند لا والمتبع من تيمم الحظ أي أذله (الاعراب) اشارت فعل ماض  
 واناء علامة التأنيث و بطرف متعلق به العين مضاف اليه وخيئة بفعول الاجه  
 وأهله مضاف اليه واشارة منصوب على المصدر بفعوله اشارة ومخزون مضاف  
 اليه ولم يتكلم جازم ومجسز وموصوب كبرت الميم لاجل التماسية فابتن فعل  
 وقاص على وان الطرف ناصب ومنصوب قد حرف تحقيق قال فعل ماض فاعله مستتر  
 فيه ومرحبا منصوب على المصدر بفعوله مقدر تقديره صادفت مرحبا وكذا  
 أهلا وسهلا وهذه من الاشياء التي جرت مجرى المثل فالتزمت العرب فيه ما التزمته  
 في المثل وبالحيب متعلق به لا أي آتيت أهلا تستأنس به وأتيت مكانا سهلا  
 وجملة مرحبا وما عطف عليه في محل نصب مقول اقول وقوله بالحيب التميم  
 متعلق به لا وسهلا أو خبر المحذوف أي وذلك ملتبس بالحيب والشاهد في البيتين  
 انه أثبت الاشارة وفي الكلام فيدل على ان الاشارة ليست كلاما والالزم  
 التناقض فهو لا يطر ما فم من تسمية الاشارة كلاما وحاصل جواب المصنف ان  
 النفي الكلام اللفظي الاصطلاحي وهذا الالفة في ان الاشارة تسمى كلاما لغة وفي  
 عبارة قوله بطرف العين الخ يقال للعين طرف دون بلب تسمية الشيء باسم فعله انما  
 الطرف مصدر طرف يطرف كقوله العين نفسها لفظا واللفظ النظر بالعين  
 بضم عايه ابن يعيش ومثل قول المصنف اشارت قول عنارة

الارض فاستثنى الرمز من  
 الكلام والاصل في الاستثناء  
 الاتصال واما قوله  
 اشارت بطرف العين خيئة  
 أهلهاء اشارت بخزون  
 ولم يتكلم \* فابتن أن  
 الطرف تمسك مرجحا  
 \* وأهل لا وسهلا بالحيب  
 الميم \* فاعلم في الكلام  
 اللفظي لا مطلق الكلام ولو  
 أراد بقوله ولم يتكلم نفي غير  
 الكلام اللفظي لانتقض  
 بقوله فابتن أن الطرف  
 قد قال مرحبا لانه أثبت  
 اعرف قولاً بعد ان نفي  
 الكلام اللفظي وأثبت  
 الكلام اللفظي والدليل  
 عليه فيما نطق به لسان  
 الحال

فأزور مروج القنابلان \* وشكالي بعبارة رجعهم  
 لو كان يدرى بالمحاورة اشكي \* ولو كان لو علم الكلام مكاهي

فان هذا في الكلام اللفظي (قوله فاستثنى الخ) كلمة المحذوف أي لا يرد على ما قلته  
 لانه انما في الخ (قوله والدليل عليه فيما نطق الخ) قال المصنف في شرح الالفية  
 واستدلال ما قلته بقوله امتلا الحوض وقال قطني خطأ لانه في القول لاقى الكلام  
 وقوله وقال أي الحوض قطني أي حسي والحوض لا يتكلم لكن لما أراده نهاية

الامتلاء التي لا يزداد عليها فكأنه أتدبتكم بذلك ومهلا منسوب بفعل محذوف  
 أي أهمل مهلا ورويدا صفة وقوله قدامات بفتح التاء خطاب بطني مفعول  
 والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع التعليل تقدير أو أسله لانك قد  
 ملأت بطني (قوله قول نصيب) بضم النون وفتح الصاد المهملة وسكون الراء المشددة  
 تحت وكان عبدا أسودا جل من أهل العراق فكاتب على نفسه ثم أتى عبدا  
 العزيز بن مروان فدخله فوصله عبدا العزيز وأدى عنه ما كاتب به فصار له ولأوه  
 وقال قوم انه من بني نضاعة وكانت امه سوداء فوقع عليها سيدها فأولدها نصيبا  
 فاستعبده معه بعد موت أبيه وباعه من عبدا العزيز بن مروان وقيل كان من  
 أهل ودان عبدا لرجل من بني كنانة هرو وأهل بيته وكان عفا فإيقال انه لم ينشأ  
 قط إلا بمراثة وكان أهل البادية يدعونه النصيب فخبيا له وسمى نصيبا لانه  
 لما ولد قال سيده ائتربا بنو لود فأنظر اليه فلما أتى به قال انه انصب الخلق فسمى  
 نصيبا وكان شاعرا اسلاميا من شعراء بني مروان ويرى انه لما أنشد سليمان  
 ابن عبد الملك كثره التي هي فهاجوا الخ والفرزدق حاضر فقال سليمان للفرزدق  
 كيف تراه قال هو أشعر أهل بلده فقال سليمان وأهل بلدك تخرج الفرزدق  
 وهو يقول خيرا الشعر أشرف رجالا \* وشرا الشعر ما قال العبيد  
 (قوله فهاجوا الخ) هذا البيت من نصيب فمدح به سليمان بن عبد الملك وقيل  
 البيت \* فقرأه خبرني عن سليمان النبي \* لعروفه من أهل ودان طاب  
 فهاجوا فأثنوا بالذي الخ (قوله فهاجوا) أي اتفقوا من قواهم ما عاج بالدواء أي  
 ما انتفع به وهو من الأفعال المتلازمة فلا في نص عليه ابن مالك في شرح التسهيل  
 ومضارعه يعج واما عاج يعرج بمعنى ليعيل فان العرب استعملته مثبتا ومنفيا  
 والتنازع كمر الرجل بخير وقيل هو أعم من الحمد لانه يطاق على الخير والشر  
 وقيل لا يطاق الا على الخير كالحمد والحقية التي هي مفرد الحقائق هي كل ما علق  
 به مؤخر الرجل للناقة وقيل هي ما يعاقب الخيل راكب وقيل هو الخرج يحمل  
 به الرجل متاعه (الاعراب) فهاجوا فعل وأعل مطوف على فتوايئة على جواز  
 مطاف الخبر على الانشاء أو أثنوا مطوف على عاجوا والذي متعلق بأثنوا وأنت  
 أهله مبتدأ وخبر صلة الموصول لا يحمل لها أول ساكتا والو حرف شرط وسكتوا فعل  
 وفاعل وأنت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعليك متعلق بأنت والحقائب  
 فاعل أنت والشاهد في ثناء الحقائق فانه بلدان السال لا بلسان المقال وهو ذاتي  
 اللغة ومعنى البيت ان ما حمله على رحاهم من العطايا ينشئ عليه اه شواهد  
 ووجه الاستشهاد كما قرره بعض الاشباح ان الثناء هو الذكر بخير وهو كلام قد

قول نصيب  
 فهاجوا فأثنوا بالذي أنت  
 أهله \* ولوسكتوا  
 أنت عليك الحقائق \*

وقال الله تعالى قاتلنا آتينا  
 طائعين فزعم قوم من  
 العلماء انهما تكلمتا  
 حقيقة وقال آخرون انهما  
 لما اتقادتا لامر الله عز  
 وجل نزل ذلك منزلة القول  
 وفي الآية شاهدان على  
 اعطاء صفة ملا يعقل حكم  
 صفة من يعقل اذا نسب  
 اليه ما ينسب الى العتلاء  
 ألا ترى ان طائفة اجمع  
 بالياء والتنون لما نسب  
 لموصوفه القول وشاهد  
 ثالث على ان اتصّب في نحو  
 جاز يدر كذا على الحال  
 وتأويل ركض ابركضالا على  
 انه مصدر لتدل على محذوف  
 أي يركض ركضا ولا على  
 انه مصدر لتدل المذكور  
 محذوف لان معنى ذلك وجه  
 الدليل ان طائفة من حال وهو  
 في مقابلة طوعها أو كرها يدل  
 على ان المراد طائعين

جهل ما صدر من الحقايب ثناء والتناء لا يصح كون الاكلاما قاتلنا الخ  
 قال القسطلاني اجهه موضع مكة وما يحاذيه من السماء (قوله قاتلنا) أي السموات  
 والارض المتقدم في قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فقل له اول الارض  
 اتيا طوعا أو كرها قاتلنا الخ (قوله قاتلنا) فان قلت لم تكن انهم سير في قوله قاتلنا  
 وجمع في قوله طائعين قلت الثانية باعتبار الجنبين أي جنس السموات وجنس  
 الارض وجمع ثانيا باعتبار افراد الجنسين وانما قدم التبر على الآية مع ان القرآن  
 أقوى في الاحتجاج به لان الآية فيهم اقربان وعلى أحد القولين الذي هو القول  
 الاول في المصنف لا شاهد فيهما ولا جمل أن يجعل الآية آخر فيجتمعا المسئلة كما ترجمه  
 اول الكتاب اكن أنت خير بأن الآية في القول لا الكلام فلا استدلال بها  
 كلا استدلال بقوله \* امتلا الخوض وقال قطاني \* هو لا رويها قدمت على \*  
 وقال المصنف في شرح الاثنية واستدلال بعضهم بقوله امتلا الخ خطا لانه في القول  
 لا في الكلام واعمل المصنف اشار الى انه ليس بدليل بقوله وقال الله لم يقل وقول  
 الله وان كان قوله بعد وفي الآية شاهدان يعمده (قوله اتقادتا) أي امتلنا (قوله  
 في نحو جاز يدر كذا) أدخل في نحو قولهم قتلته صبورا أي حال كونه مصبورا  
 أي محبوبا (قوله على الحال) أي من يدر بقوله وتأويل (عطف على الحال والمعنى  
 على التصيب وعلى تأويل الخ لان المصدر لا يقع حالا الا بتأويل وهذا القول قول  
 سيوريه والجمهور وايقان المصدر حالا بخلاف الامر لان الحال وصف اصحابها  
 في المعنى والوصف يدل على حدث وصاحبه المصدر يدل على الحدث فقط الا انه  
 لما أول بالوصف صار يقع كثيرا الا انه غير مقيس (قولا لا أنه مصدر) هو قول  
 الاخفش والفراد ويرد بان عامل المصدر المؤكد مجتمع حذفه وعلى ذلك القول فالحال  
 جملة يركض ركضا أو امار كضاهم ومشوب الى المصدر بقوله ولا على انه مصدر  
 المفعول وهو قول السكوني (قوله لانه المذكور) أي وهو جاء بتأويله يركض  
 المذوق هو من انطق المصدر (قوله خلافا لزمي ذلك) وهو الاثنية والفرع في الاول  
 والكوفيين في الثاني كجاءت وافرد اسم الاشارة باعتبار ما ذكره والا كان لما نسب  
 الثانية وزا هي بالثنية وبالجمع نأرا تعدد الأشخاص (قوله وجه الدليل) مبتدأ  
 أن الخ خبره وقوله وهو مبتدأ خبره يدل وقوله في متابقة حال والتقدير وجه الدليل  
 ان طائعين حال وطائعين في حال كونه مقابلا طوعا أو كرها يدل على انهما حال لان  
 ما ثبت لاحد المتقابلين يثبت للآخر أي ان طائعين مقابل طوعا أو كرها وقد  
 ثبت الحال لاحد المتقابلين فيثبت للآخر واذا ثبتت الحالية لطوعا أو كرها اللذين  
 هما مصدران فثبتت الحالية لتظهيرهما من المصادر كركضا فثبتت ان الآية

يدل على ان ركض حال فتوله ووجه الاليل اى على ان ركض حال (قوله ارم كرهين)  
 بفتح الراء اسم مفعول لانه وسفهما واما ارم كرهين بكسر الراء فهو وصف للرب (قوله  
 وعون خبير وطلب وانشاء) هذه اقسام ثلاثة وهم من تقسيم الكل الى جزئياته  
 اعلم ان بعضهم يقول اللفظ تقسم الى طلب والى خبر والى انشاء والانشاء مرادف  
 للتنبيه والطلب تحتها ثلاثة اقسام امر ونهى واستنهاام لانه ان كان طلب فعمل  
 فهو امر وان كان طلب كلف فهو نهى وان كان طلب علم بالمساهمة فهو واستنهاام  
 والانشاء قسمان الاول ما دل على الطلب التزاما لوضعا كالغنى والترجي بالنداء  
 والتمريض والمرض والتقسيم والجملة الاولى من جملة التقسيم واما الثانية فهي  
 الجواب خبرية والثانية ملام للطلب فيه لا وضعا ولا التزاما غير انت طابق وبعث  
 واشترت لانها الاخر ج لهما اى لانه نسبة اهما الى الخارج ولا تقبل صدقا ولا كذبا  
 واما صيغة التخب فقبل خبر وقيل انشاء وهو التحقيق هذا كله على ان الاقسام  
 ثلاثة وهو خلاف التحقيق والتحقق ان اقسام اللفظ اثنان خبر وانشاء وان انشاء  
 يعم الامر والنهى والاستنهاام والتقى واما من الامور السابقة وان الامر  
 والنهى والاستنهاام كالتقى انشاء تسمى طلبا ولا تسمى طلبا بخلاف الباقى  
 فيسمى تنبها وانشاء وقبل ان الاستنهاام لا يسمى طلبا بل يسمى انشاء وتنبها هذا  
 تخبر بالمسئلة ووجه كون التقى وما معه لا يفيد الطلب وضعا ان التقى والترجي  
 يدل على اظهار مسئلة الفاعل وتنبيه اورد بانه و يلزم من ذلك عرفا طلبه وان العرض  
 والتخضض مدلولهما الرغبة فى الفعل ويتضمنان طلب الفعل واما النهى فان بنى  
 على انه طلب فى الفعل لم يدل على طلب الفعل فمسائل بعضهم طلبه اذا علمت ذلك  
 تعلم ان ما سنها المنصف من تقسيم الكلام الى الاقسام الثلاثة خلاف التحقيق ولذا  
 يرجع المواضع شطبا على طلب وكتب بخطه ما نصه كان فى النسخة القديمة خبر  
 وطلب وانشاء وكانت قلت ذلك تاساها او مرادفة لبعض الخو بين ثم رأيت الرجوع  
 الى التحقيق اورد فان الطلب من تسمية الانشاء ان معناه استند به وهو حاصل  
 فى الحال وانما باخرى الالفاظ ان كان بعث واشترت حاصل فى الحال انتهى وصرح  
 بهذا ذلك فى شرح الجملة فقال بعد ان ذكر تسمية الثلاثة هذا هو المشهور وقال  
 المحققون خبر وانشاء وهو الصحيح ووجهه ان الكلام اما ان يكون لنسبته خارج  
 تطابقه اولا فالاول الخبر والثانى بالانشاء انتهى من حاشية العمدى عن السلم  
 من اول القولة الى قوله اذا علمت هذا بوقية العبارة من شرح الصدور فى الزوائد  
 على الشذور (قوله كما انصفت) لم يقل كما انصفت الى ان انصفت بنسبها الى  
 ثلاث سواء اعتبرتم انفسه ام لا وفى بعض النسخ كما انصفت أى اعتبرتم تسميها

ارم كرهين ثم قلت هو  
 خبر وطلب وانشاء واقول  
 كما انصفت الكلمة الى ثلاثة  
 انواع اسم وفعل وحرف  
 كذلك تقسم الكلام الى  
 ثلاثة انواع خبر وطلب  
 وانشاء وضابط ذلك انه

الى هذه الانواع (قوله كما انصهت) كقول من جعل تصديقا (قوله قاتنا الخ)

محذوف أو حال والتقدير انقسم الكلام انقساما مثل انقسام السموات  
الكلام في حالة كونه مماثلا لانقسام الكلام فهو موقع قوله كذلك نو كذا  
في محل نصب وذاك ان يجعله خبر المحذوف أي الأمر كذلك فهي في وضع رفع (قوله  
اما ان يجعل الصدق الخ) وفي نسخة التصديق والتكذيب ويؤول المصدر بالحاصل  
به فساوى النسخة الاولى الصواب (قوله فان احتملهما فهو الخبر) ان قيل كثيرا من  
الاجبار لا يجوز العقل كذبه كخبر الله وخبر الرسول والبدعيات الاولية كالنار  
حارة وكثير الايجوز صدقه كقولنا الارض فوقنا واخبار مسجلة والضدان يجوز  
اجتماعهما والجواب ان المراد تخويره بالنظر الى مجرد حاصل مفهومه مع قطع النظر  
عن جميع الخصوصيات حتى عن خصوصية الطرفين فيدخل جميع ما تقدم فانه اذا  
جرت عن الخصوصيات حتى لا يسبق شيء منضم لشيء أو منسفي فيجوز العقل  
الامر من أو يجاب بان المراد اجتماعهما بحسب لغة العرب يعني ان الوصف بأي  
منهما لا يكون خطأ بحسب لغة العرب وبأن عدم التخوير في علم بحاله فلو لم يعلم  
تحقق مفهومه أو عدمه يجوز الامر بالحاصل ان الخبر كلام يجوز العقل صدقه  
وكذبه لو لم يعلم تحقق مفهومه أو عدمه فدخل الكل لانه بحيث لو لم يعلم العقل حاله  
يجوز الامر من واعل هذا الجواب اقرب ما قيل واعلم ان المتصف بالصدق والكذب  
الحكم الذي هو النسبة التامة الخبرية فلا يتصف بالصدق والكذب شيء من  
المركبات التقييدية والاشائية من حيث منفيها بل باعتبار ما تشعر به الاولى  
وتستلزمه التامة من النسبة الخبرية فلا يصدق على من قال زيدا الغافل على التقييد  
لا باعتبار ما أتى به من معنى زيدا فاضل بواسطة تبادر الفهم الا انه لا يوصف شيء  
الاجماع وثابت له ويدخل في النسبة المذكورة ما اقترن به من زمان أو قيد صدقها  
بوقوعها في ذلك الزمان أو مع ذلك القيد واذ اذنت الصكرمك فعدا أو ان جئتني  
أكرمك فان وقع الاكرام في الغد أو وقت المجيء كان ذلك القول صدقا أو افلا  
وهذا ما نقله المولى سهد الدين عن أهل العربية وعزاه خلافة في المقيدة بالشرط الى  
أهل الميزان والتحقيق فبما في حواشي المطول ان مورد الصدق مثل ما من القول  
السابق وما شبهه انما هو الربط بين الشرط والجزء اعمه لا فاذا كانت ان ضرب بنى زيد  
ضربته وكنت بحيث ان ضربك ضربته عند كلام هذا صادقا عرفا و لغة ولو لم يتحقق  
ضرب من سكا الا الربط بين المستد والمستد اليه لاستلزام صدقه في المثال عند تحقق  
ضرب به في وقت ضرب زيد فيلزم كذبه اذ لم يوجد ضرب أصلا أو وجد في غير ذلك  
الوقت وهو باطل قطعاً وان كان كلام أهل العربية في ذلك لا يخالف كلام غيرهم

اما ان يجعل التصديق  
والصدق ادباً اولاً فان  
احتملهما فهو الخبر

(قوله)

فخوفهم زيد وما قام زيد وان لم يحتمل ما (ب) فاما ان يتأخر وجوده عن وجود لفظه أو يتأخر انما تأخر عنه

فهو الطلب نحو اضرب  
لا تضرب وهل جاءك زيد وان  
اقربا فهو الانشاء كقولك  
اعبدك أنت حر وتوكل ان  
أو جب لك النكاح قبلت هذا  
النكاح وهذا التفسير يثبت  
فيه بعضهم والتحقق بخلافه  
وان الكلام ينقسم الى خبر  
وانشاء فقط وان الطلب  
من أقسام الانشاء وان  
مدلول قم حاصل عند اللفظ  
به لا يتأخر عنه وانما يتأخر  
عنه الامتنال وهو خارج  
عن مدلول اللفظ والاختصاص  
هذا النوع بان إيجاد لفظه  
إيجاد المعناه سمي انشاء قال  
الله تعالى انا أنشأنا من انشاء  
أى أو وجدنا من إيجاد انا  
ان واسمها والاسم انشا  
لقد ثبت لكون الثانية تنبيهيا  
أفتأنا من فعل ماض وفاعل  
ويشعر بالجملة في مرفوع  
رفع على انما خبر ان انشاء  
مصدر مؤكّد والضمير  
في أنشأنا من قال فتسادة  
راجع الى الحور العين  
الذكورات قبل وفيه بعد  
لان تلك قصة قد انقضت  
جملة وقال أبو عبيدة عائدة على  
غير مذكور مثل حتى توارث  
بالجواب والذي حسن ذلك

(قوله وضابط ذلك) أي دليل الحصر في الثلاثة (قوله فخوفهم زيد) جملة انجائية تتحمل  
الصدق والكذب (قوله ما قام الخ) جملة منفية وهي تتحمل الصدق والكذب (قوله  
ان تأخر عنه) فانه في الاستفهام يتأخر تصوره المسوق عنه بعد اللفظ وكذا الضرب  
الطلب يتأخر عن اضرب والكف عن الضرب يتأخر عن لا تضرب هكذا توجيه  
المصنف ورد بان مدلول الثلاثة الطلب وهو متقارن للصيغة (قوله نحو اضرب الخ)  
تساده ان المفيد للطلب هو الكلام والذي في كتب النحويان المفيد للطلب هو  
الفعل الذي هو مفرد لانه من أقسام الكلمة وكذا يقال في النهي والاستفهام  
(قوله كقولك اعبدك الخ) أي فان انشاء الحريّة متقارن للفظ (قوله فحذفت الثانية  
للخفيف) وفي نسخة تخفيفا وفي بعضها الثانية بدل الثانية وفي بعضها فحذفت  
النون للتحفيف فقبل الثالثة النون التماسا حاصل عند ما رقبيل الأولى لسكونه ثم  
سكنت الثانية ورأى في الثالثة رقبيل الثانية لانها لم تحذف بخلاف الأولى فانها  
وسط وبخلاف الثالثة لانها كلمة مستقلة والحق ان المحذوف الثانية لانها آخر  
واقبوت حذفتها من ان اذا حذفت ولا ثم سجدت في الثالثة فكلمة مستقلة  
وبخلاف الأولى فانها أول الكلمة (قوله ثم كذا معاملة) وهو الفعل من أنشأنا من  
(قوله رابع الى الحور العين المذكورات) أي في قوله وهو رعين كما مثال التوارث  
الذكور (قوله مثل توارث) أي الشمس (قوله دلالة قوله تعالى الخ) أي الضمير  
عائدة على معلوم لا مذكور وقوله على المعنى المراد وهو الحور العين والحور  
جميع حوراء أحرف من الحور وهو شدة وسواد العين مع شدة بياض بياضها وبقيل  
الحور ان تدع حدة العين حتى لا يظهر منها شيء من البياض كما هي الظباء والبقير  
والعين جميع عيناء كبيض وبيضاء وهي متبعة لالعين واعلم ان من الصفات  
المستحسنة الحور رواله عجم وهو شدة اتساع الحدقة وشدة اسودادها ومنها الكحل  
وهو شدة وسواد العين كما هي المكحلة بالانغموس منها القمور وهو انكسار النظر (قوله  
على المعنى المراد) وفي بعض الشيوخ زيادة وهي وقيل على الفرض على ان المراد  
بها الأزواج وهن مرفوعات على الارائك يدلهم وأزواجهم في طلال على  
الارائك متكئون أو مرفوعات بالفضل والجمال على نساء الدنيا انتهى وقوله على  
ان المراد الخ أي فهو من المطلق المحل وارادة الجمال مجازا مره لا تأمل

باب الاعراب

باب بالتنوين يحتمل الرفع والنصب والجر فالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره  
هذا باب واعرابه هاللتنبيه وذالسم اشارة مبتدأ في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر  
فيه اعراب و باب مرفوع بضمه ظاهرة ويجوز ان يكون باب مبتدأ والخبر محذوف

دلالة قوله سبحانه وتعالى وفرش مرفوعة على المعنى المراد ثم قلت

تقديره باب هذا موضعه فباب مبتدأ أول وهو بمعرفة بناء على ان أسماء التراجيم  
علم جنس وهذا مبتدأ ثان وهو موضعه من كسب اضافي خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ  
الثاني وخبره خبر عن الاول واذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ أو كونه خبرا ففي  
الاولى خلاف قيل الاولى كونه المبتدأ لان الخبر محط الفائدة وقيل الاولى كونه  
الخبر لان المبتدأ أشبه وذلذاته والخبر مقصود لتغيره ولان الحذف بالاعجاز والاخر  
أبقى منه بالصدور والاوائل واما النصب فعلى انه مفعول لفعل محذوف تقديره  
اقرأ أو تعلم باب المكن وقف عليه بالسكون على لغو ربيعة فهو منصوب بشبهة مقدرة  
على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للوقف وبه اندفع  
ما يقال ان الرسم هنا يمنع النصب لانه لم ير رسمه بالالف ولم يضعه للاعراب ولا يصح  
ان يكون منصوبا باسم فعل محذوف تقديره هالذ لان اسم الفعل لا يعمل محذوف على  
الاصح واما الخبر فعلى انه مجرور بحرف جر تقديره النظر في باب وأولى السكلى  
الرفع لان فيه ابقاء ركن الاستناد وحذف ركن واحد ويليه النصب واضعفتها  
الجر بل منه الجمهور وان الجار لا يعمل محذوف الاشدوا والباب اعسة ما يدخل  
منه ان غيره و يقال ما يتوصل به من داخل الى الخارج وعكسه و يقال أيضا فرجة  
في سائر يتوصل بهم من داخل الى خارج وعكسه وهو بيان اسان في العبارة التي قبلها  
ويطابق الباب فتدعى القيم على القوم يقال فلان باب على القوم اذا سكن  
عميدهم والقيم عليهم فهو حقيقة في الايسام مجاز في غيرها الشامل للائفاط  
ثم صار حقيقة حقيقة في الائفاط واه ملاحا الائفاط مخصوصة بالهلى معان  
مخدة وصحة على ما اختاره السيد من احتمالات سبعة أبدأها في اسماء التراجيم قال  
الشواقي وسمى ابتداء كل كلام بفصول بالالف يدخل منه الى المقصود ثم سمي  
نفس ذلك الكلام بالالف وصل منه الى المعنى أو يعنى المرب واصل باب يوب  
تحركت الواو وانتفع ما قبلها تليت الفاهو واتوى لقولهم في الجمع أبواب وفي  
التصغير يوب وفيه العز بهضم فقال بيتين من بحر الوافر

الاعراب

وما شئ حقيقة مجاز \* وأوله وآخر سواء  
وفيه صحة وبعدها اعتلال \* له الاعراب حقا والبناء

(فائدة) قال الزخشي يوبت السكت لان الشارح اذا ختم بابا وشرع في آخره كان  
أنشط وأبعث كلما فورا اذا قطع فرمها وهذا كان القرآن سورا قال السيد عيسى  
المغوى ولانه اسهل في وجدان المسائل والرجوع اليها وادعاء لحسن الترتيب  
والنظم والالزام تذكر المسائل منشرة انتهى فالتراجم للاقتداء بالقرآن  
ولتسهيل والتنشيط ولسهولة المراجعة وحسن الترتيب والنظم (قوله الاعراب)

المكسر الهمزة احتراز من فتحه او هو ما كن اليا بادة (قوله اثر) من حركة او حرف  
 او سكون او حذف (قوله ظاهر) سفة لا اثر (قوله اوتو تدبر) اول التنوين لا لا شك فلا  
 يرد ذكرها في الحد (قوله المتكسر) وهو ما سلم من شبه الحرف بقوله يجعله سفة  
 ثانية لا حال لان الحال قيد خارج والطلب جزؤ من الحد والمراد بالطلب الاقتضاء  
 والطلب وخروج بقوله يجعله حركة النقل ونحوها مما يأتي في الشرح وخروج بالاسم  
 والفعل المضارع الحرف والفعل الماضي والامر والمضارع المنصوب به أحد التنوين  
 لان هذه معرفة محلا والاعراب الخبي معناد لو كانت معرفة اسم يشبه الاعراب لكان  
 معربا واما نفس المبنى فليس معربا \* وفي التعريف امورا اول قيد بالاسم  
 المتكسر ولم يقيد المضارع بالحالي من التنوين والجواب انما كان الاسر في الاسماء  
 باب فالواطلاق توهم له مبروم ولم يقيد المضارع التكملا على ما يأتي \* الثاني لا يشمل  
 تعريف الاثر في مسلمات ومساكين واثناء شروا ثنتا عشرة اذا لاخر لم يقسم به اثر  
 جواب ان التنوين في الاو اربع منزلة التنوين وعشرون في الاخيرين بمنزلة التنوين  
 ان التنوين لا يخرج ما قبله عن كونه آخر المراد منه كذلك ما كان بمنزلة  
 بل التعريف تشبيه اسم الاشارة والموسول لانهم معرفة عند المنصف \* الثالث  
 هم عرفوا العامل بقوله ما به يتقدم المعنى المنقوض للاعراب فلو اخذوا العامل في  
 تعريف الاعراب فيسه دور والجواب انه تعريف لفظي \* الرابع قوله في آخر  
 الكلام من طرفية الشئ في نفسه بالنظر للاسماء الخمسة والثانية والجمع الصحيح  
 لان آخرها هو الاثر فقد اتحد الطرفين والمطرف والجواب بتغايرها وان تلك  
 الحروف جهتين كونها اعرابا لهذه الاسماء وكونها آخر اجزا فن حيث  
 كونها اعرابا مطرف ومن الجهة الاخرى طرف الختامس قوله في آخر الاسم  
 لا يشمل يدوم والجواب ان المراد الاخر حقيقة او محكي وكذا يقال في الفعل يشمل  
 نحو يفعلان فان الآخر لام الفعل ولم يتشرا أثر لكان لما كان الفاعل كالجزم من  
 الفعل نزل منزلة الفعل (تقريبه) \* مشي المنصف على القول بان الاعراب لفظي  
 وصحبه بعضهم قال لان الوجود ان يدل على انه لائق لانه انما جى به للتمييز بين المعاني  
 والتمييز انما يكون الاثر لا بتغير أو آخر الكلام الخ وعرفه في الآجرومية على انه  
 معنوي بقوله تغيير أو آخر الكلام وعرفه في غاية الاحسان بأنه تغيير الأخر أو ما كان  
 كالأخر العامل قال في شرحه أو ما كان كالأخر لم يدخل في المعرب الامثلة الخمسة  
 نحو يفعلان فانها مرفوعة بالتنوين ومنصوبه وبجزومة بجن فها وهذا التغير الذي  
 يلحقها ليس في آخر يفعل لان آخر يفعل هو اللام والالف كلمة أخرى والاعراب  
 في هذه الكلمة منزل منزلة الأخر وان لم يكن آخر وانما جعل الاعراب آخر لان

أثر ظاهر أو قد ير بحالية  
 العامل في آخر الاسم المتكسر  
 والفعل المضارع \* وأقول  
 للاعراب معنيان



المعاني المحتاجة للاعراب من صفات الذات وهي متأخرة عنها والدال على المتأخر متأخر وقول الصنف ضارح يحتمل الخ ادخل فيه الامر على مذهب الكوفي ويجعل انه أخرجه على مذهب البصري (قوله لغوى وصناعي) الصناعي بكسر الصاد منسوب للصناعة وهي العلم الحاصل من القرن في العمل والمراد به الاصطلاح كقوله في بعض النسخ (قوله فعناه اللغوى الابانة الخ) جملة معرفة الطرفين تفيد الحصر فيما ذكره وليس كذلك والجواب ان فيه حذفاً أي في معناه اللغوى أمور منها الابانة الخ أو تقول فعناه اللغوى أموراً أحدها الابانة عليه وفيه شبهة احتياطاً حذف من الاول الحبر ومن الثاني المبتدأ وقدم هذا الاسم لاصالته وحاصلها عينه اللغوية اثنا عشر الابانة أعرب الرجل عن حاله

لغوى وصناعي فعناه اللغوى الابانة يقال أعرب الرجل عما في نفسه اذا أبان عنه وقد الحديث اليه من شأنهم وانها مما تارة الايم تعرب عن نفسها أي تبين درساها بصريح النطق في موضعين الاصطلاحى ما ذكرته مثال الآثار الظاهرة الفعنة والغفنة والكفرة في قولك جاءني يدور أيت زيدا ومررت بزيدا الأثرى اتم آثار الظاهرة في آخر زيد جانبها العوامل الداخلة عليه وهي جاء ورأى والياء ومثال الآثار

أبان عن سائر الاجالة عربت الدابة جالت في مرطها وأرأى به صاحبها أجالا والتعريب أعربت الشيء حسنة والتعريب عربت مع عدة البعير تغيرت وأء الله غير هذا وازالة الفساد أعربت الشيء أربت عرب به أي فسادته وتنعيسه الخمسة بالهمزة الا الاول فيتعدي بعين وياقى أعرب لازماً مع عني تكلم باله أوصار له خيل عرب أو ولد له ولد عربي اللون أو تكلم بالفصح أو أعطى العربي أو لم يكن في الكلام أو غيب إلى غيبه ومنها العروبة المتبينة إلى زوجه سافه هذه اثنا عشر معني وجعل في الاصطلاح منقولاً عن سائر ما صحح والمحكم بقوله واحد له معني ترجع بلا مرجح لكن الانسب نقله عن التبيين لان الكفاية اد اعربت ظهره معناه وان ومن التعريب لان الكفاية تتغير من حال الوقف وهو التعريب لان الكفاية تتعرب بالاعراب الظهور ومعناها ووضوح دلالاتها وعن ازالة الفساد ادلان الاعراب كقولها الكفاية من حال الجليل الى حال العلم وفي ذلك ازالة الفساد اء طيب لاوى ومداني (قوله واذا هم صامتا) الاصل صماتهما كاذم ثم حذف الكف فصارت صماتهما اذم نحو زيد أسد ثم قدم الاذن على الصمات للبا لعمه فهو من باب عكس التثنية كقولهم أبو حنيفة أبو يوسف وقوله وبدا الصباح كأن غرتي \* وجهه الخليفة حين يمدح

وقوله صماتهما يضم الصاد أي سكتها (قوله والاييم) يفتح الهمزة ويكسر الياء المزدوجة معناه لثيب (قوله تين) مفتحة في قوله أبان أن تقرأ تين يضم التاء وكسر الباء وسكون الياء (قوله الضمة الخ) نحو زيد يضرب ولان يضرب ولم يضرب فالضمة والفتحة والسكون آثار الظاهرة (قوله الداخلة عليه) المراد التسطه سواء كانت آخر أو لا مذكورة أو مجذوفة وتوان عامل له معنيان الاول ما أوجب كون آخر الكفاية على وجه مخصوص واتساق ما به يتقرر المعنى المقضى للاعراب وهذا

رمة مائة مقدمة من ويا في آخر نحو ( ٨١ ) الفتي من قولك جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي فانك تقرر

في آخر في المثال الاول ضمة  
وفي الثاني فتحة وفي الثالث  
كسرة وتلك الحركات  
المقدرة اعراب كما أن  
الحركات الظاهرة في آخر  
زيد اعراب وخرج بقولي  
يجلبه العامل نحو الضمة  
في الذون في قوله تعالى في  
أوتى كتابه في قراءتورث  
بتقل حركته همزة أوتى الى  
ما قبله واو سا قاط الههزة  
والفتحة في دال قد افلح على  
قراءته أيضا بالنقل  
واكسرة في دال الحمد لله  
قراءته من أتبع الدال  
اللام فان هذه الحركات  
وان كانت آثارا ظاهرة  
في آخر الكامة لا يكتمها  
لم يكتمها وامل دخلت عليها  
اليسر اعرابا وقولي  
في آخر الكامة يبين لكل  
الاعراب من الكامة وليس  
باحتراز اذ ليس لتسا آثار  
تجلبها العوامل في غير آخر  
الكامة فيحترز عنها فان  
قلت بسلي قد وجد ذلك  
في امرئ وابسم الأتري  
أنهما اذا دخل عليهما  
الرافع ضم آخرهما واما

الثاني خاص لقصوره على الاسماء بخلاف الاول فيهم الفعل والعوامل جمع  
عامل وقوله هم فواعل لا يكون جمع الفاعل أو يقال انه جمع عاملة  
(قوله المقدرة مائة مقدمة) أي تلاحظه وتقدره في آخر الخ وفي زيد يخشى وان  
يخشى الخ (قوله في الذون) أي على الذون (قوله من أوتى كتابه) أي من قوله تعالى  
في سورة الاسراء يوم ندعو كل أناس بأمامهم فن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرؤن  
الخ فن اسم شرط جازم مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال  
المحل بحركة النقل في محل رفع مبتدأ أو أوتى فعل الشرط خبر وقيل الخبر جواب  
الشرط وقيل الخبر همامه او جواب الشرط جملة فاولئك الخ فانها رابطة  
أولاه مبتدأ مبني على الكسرة في محل رفع والكاف حرف خطاب ويقرؤن خبر  
قوله قد افلح) قد حرف تحقيق مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره  
نتغال المحل بحركة الاتباع وأنت خبر ير بأن قوله الاسم المنكح يخرج فن اتى  
قد افلح لان من اسم غير متمكن وقد حرف واما الحمد لله فلم يخرجوه بقوله يجلبه  
وامر (قوله الحمد لله) بكسر الدال مبتدأ مرفوع بضمه مقدر منع من ظهورها  
تغال المحل بحركة الاتباع ولا خبر في اتبع السابق للاحتراق وقرئ أيضا الحمد  
به بضم اللام اتباعا لحركة الهال ولا شاهد فيها وكسر الدال لغة تنم وبها قرأ الحسن  
وزيد بن علي وامل ضم اللام نهى لغة بعض قيس وقرأها ابراهيم بن أبي عميلة وزيد  
المكي انتهى طيلاوي (قوله فان هذه الخ) خبران محذوف والتقدير فان هذه الخ  
لا تقول بدخولها في التعريف وجماعتهم انها جلبتها العوامل لكتمها الخ (قوله  
رابس باحد تراز) وهو الاصل في القبول (قوله وقولي في آخر الكامة) أي قولي  
معنى لا لفظا والا فهو قد قال في آخر الاسم الخ (قوله في امرئ وابسم) اعلم ان اسم  
اصله ابن واسم زائدة كما في زرق بمعنى أزرق وليست بدلا من لام الكامة كما  
في فم والا كانت اللام في حكم التباينة فلا يحتاج له همزة لوصول قاله الجار بردي قال  
الدام مبني وفيه نظر واما امرؤ فاسم تام (قوله بل قد وجد) أي وجد أثر يجلبه  
العامل في غير الآخر فان العامل جاب حركة ما قبل الآخر في اسم وامرئ فيص  
لاحتراز مما جلبه العامل فيما قبل الآخر فمما وصل الجواب انه على مذهب  
الكوفي يجب ادخال ما قبل الآخر في التعريف وعلى مذهب البصري فلا يتوهم  
صحة دخوله في قوله يجلبه العامل حتى يخرج به بقوله في آخر الخ (قوله أهل  
البلدين) أي البصرة والكوفة (قوله فقال الكوفيون) هم النخاعة المنسوبون

عباده ل قبل آخرهما فقول هذا امرؤ وابسم واذا دخل عليهم ما التماس فتحهما فقول رأيت  
سر أو ابنا واذا دخل عليهم المضاف كسرهما فقول مررت بامرئ وابسم قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان  
ولك امرؤ ولكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه فلهذا اختلف أهل البلدين في هذين الإسمين فقال الكوفيون

الى الكوفة بلدة معروفة ويقال لها كوفة الجبل لانهم الختطت فيها اخطط العرب  
 في خلافة عثمان رضي الله عنه (قوله انهم امرؤ وابنم برهان  
 بضمة على الراء والميم وعلى النون والميم وينصبان كذلك ولا يجوز  
 الاحتراز عنهما بل يدخلان في التعريف ويحذف منه قوله في الآخر او يراد به ما قبل  
 الاول فيهم الآخر وما قبله (قوله وقال البصريون) هم النخاعة المنسوبون للبصرة  
 ويقال لها قرية الاسلام ونخاعة العرب بناها عتبة بن غزوان في خلافة سيدنا  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي منسوبة اليه والاصح الفتح وهو المشهور  
 والنسب اليها بصري بكسر الباء وفتحها وجرسان مشهوران ولم يقلوه بالضم  
 وان ضمت البصرة على لغة كذا قال النوري في تهذيب الاسماء واللغات (قوله  
 وعلى قوله م) أي البصريين فلا يصح دخول ما أي دخول ما قبل الآخر في  
 ودخول ما قبل الآخر في امرئ أي ان ما قبل الآخر في الم يجاء العامل فلا يصح  
 دخوله في قوله يجاء العامل حتى يحتاج لاجراجه بقوله في آخر الخ (قوله بقه  
 محذوف) أي وهذا المحذوف معتبر فائدة سالوك طريق الاجمال والتفصيل وتقرر  
 الحكم في ذهن السامع (قوله والتقدير الخ) أي تقدير الكلام بقامه أو بقا  
 الفعل مع متعلقه أي مقدره (قوله خلافة الكوفيين) القائلين بقدم القاعل  
 استعدالا بقول الدباء

انهم امرؤ ابن من مكانين  
 واذا فرغنا على قوام فلا  
 يجوز الاحتراز عنهما بل  
 يجب ادخالها في الحدوقال  
 البصريون وهو الصواب ان  
 الحركه الاخيرة هي  
 الاعراب وما قبلها اتباعها  
 وعلى قوام فلا يصح ادخالها  
 في الحدوق ارتفاع امرئ في  
 الآية الاولى على انه فاعل  
 بفعل محذوف يفترمه الفعل  
 المذكور والتقدير ان هلك  
 امرؤ هلك ولا يجوز ان  
 يكون فاعلا بالفعل المذكور  
 خلافا للكوفيين لان القاعل  
 لا يتقدم على رافعه ولا  
 مبتدأ خلافا لهم وللانخس  
 لان أدوات الشرط لا تدخل  
 على الجمل الاسمية وانتصابه  
 في الآية الثانية لانه خبر كان  
 وانحراره في الثانية  
 بالاضافة ثم قامت بوجوه وأنواعه

عالمهمال مشها ويدا \* أجزلا يصممن أم حديدا

فيها فاعل ويدا وورد بان مشها مبتدأ وخبره محذوف أي يوجد ويدا أو يكون  
 ويدا أو بالنصب مفعول مطلق أي تمشي مشيا ويدا أو بالجر بدل من الجمال  
 (قوله لان الفاعل لا يتقدم) هذه العلة لا يسمي الكوفي فلا يصح الرد عليه مستقلا  
 هذه العلة وكذا قوله لان أدوات الخ لا يسمي الكوفي فلا ينهض الرد عليه لان شرط  
 الدليل التمام عند الخصم (قوله خلافا لهم) أي للكوفيين (قوله لان أدوات  
 الشرط لا تدخل الخ) يستثنى منه لولا ولو ما فانها ما يدخلان على الجملة الاسمية  
 المركبة من مبتدأ وخبر (قوله بالاضافة) أي على قول وقيل بالاضافة وهم  
 الراجع وعليه فتحمل الباء سببية لانه عدية وقيل محرف جر مقدر فجملة الاقوال  
 ثلاث (قوله وأنواعه رفع الخ) النوع والضرب والصنف والتقسيم الفئات  
 متقاربة المعنى أو متحدة يعنى ان بعض افراده مسمى بالرفع وبعضها بالنصب  
 وهكذا فلا حاجة الى اثبات كونها أنواعا منطقية لانه يتوقف على اثبات انها  
 حقيقة افراد كل نوع كاضمة والواو والالف والنون للرفع وهو مشكل اذا فقد  
 الترتيب بين الاربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليس تمام حقيقةها والا كان جريا

افراد الانواع الاربعة نونا واحدا انتهى طبلاوى (قوله رفع) أى نوع مخصوص  
من الاثر يسمى رفعها ونفس الضمة أو ما ناب عنها وسمى رفعها الارتفاع الشفة السفلى  
به وهذا ظاهر في الضمة والواو ودون الالف والنون وقينيل سمي رفعها الارتفاع على  
أحويد كونه اعراب الحمد ومن ثم قدم (قوله ونصب) أى نوع مخصوص من الاثر  
يسمى نصبا وهو نفس الفتحة أو ما ناب عنها وسمى نصبا لا تنصبا الشفتين عند  
التلفظ به وهذا ظاهر في الفتحة والالف والنون والكسرة والياء وحذف النون وقدمه  
على ما بعده لان عامله قد يكون فاعلا وهو الاصل في العمل فكان معموله أصلا  
بالنسبة للجرور (قوله في اسم وفعل) قال الفيتيبي نكرهما بالاشارة الى انه ما غير  
سابقين ولو عرفهما التوهم انهما السابقان لان المعرفة اذا اعيدت معرفة كانت  
كما انتهى ووجه ان الاسم السابق يشعل ما عرابه بالحرف وبالحرركات وكذا  
الفعل والمراد بهما هنا ما يعرب بالحركات والسكون تأمل وفيه نظر لان قوله في اسم  
الفعل هو عين السابقين في قوله يجلبه العامل في آخر الاسم لان الرفع شامل للحركات  
ما ناب عنها (قوله في اسم) لفظا أو تقديرا أو محلا وفعل كذلك (قوله كزيد)  
الكاف اسم يعرب حالا أى حال كونها مثل الخ أو خبر المحذوف والكاف حرف  
والجمله تعالية (قوله وجر) ويراد به الخفض والخفض عبارة كوفية والجر  
عبارة بصرية وهو نوع من أنواع الاثره ونفس الكسرة أو ما ناب عنها وسمى  
جر الانجرار الشفة السفلى عند التلفظ به وهو ظاهر في الكسرة والياء دون الفتحة  
وقدمه على الجزم لاختصاصه بالاشرف وهو الاسم (قوله وجرم) أى نوع من الاثر  
وهو السكون أو ما ناب عنه وسمى جرم لانجزام أى انقطاع الحركة أو الحرف المشبه بها  
(قوله والاصل) أى الراجح في نظر الواضع (قوله كون الرفع بالضمه) الباء للتصوير  
أو زائدة على مذهب من يجوز ذلك في الاثبات فاندفع ما يقال ان ظاهره  
ان الضمة غير الرفع مع ان مذهب من لا يثبت ان الاعراب لفظي فالرفع عين الضمة وكذا  
فيما بعده أو ان الباء للاسمة من ملازمة العام بالخاص لان الرفع يعم نائب الضمة  
ويعم غير الضمة (قوله كون الرفع بالضمه) الرفع اسم السكون وبالضمه خبره  
والنصب والجر والجزم عطف على الرفع وبالفتحة والكسرة عطف على بالضمه  
(قوله أنواع الاعراب اربعة) أى أنواع الاعراب لا بقيد كونه في اسم أو فعل أو ما لو  
نظر لأنواع اعراب الاسم فهي ثلاثة وكذا الفاعل قال شيخ الاسلام والتعبير  
بالأنواع أولى من التعبير بالانواع لان حق الانواع مساواة كل منها البقية والمقرب  
بان يطلق كل منها على البقية وانما قال أولى ولم يجعل التعبير بذلك خطأ لأنه يحتمل  
ان من عبر بذلك تسامح بحذف أى انواع الاعراب (قوله وعن

رفع ونصب في اسم وفعل  
كزيد يقوم وان زيدا ان  
يقوم وجر في اسم كزيد  
وكرم في فعل كالم يقسم  
والاصل كون الرفع بالضمه  
والنصب بالفتحة والجر  
بالكسرة والجزم بالسكون  
وأقول أنواع الاعراب  
أربعة رفع ونصب وجر  
وكرم وعن

بعضهم أن الجزم الخ) نقل المرادى عن المازني أن الجزم ليس بأعراب انتهى ووجه  
 المازني في ذلك أن الجزم عدم أى عدم الحركة والعدم لا يكون مجلو بالشيء فلا يصح  
 كونه أعرابا لأن الأعراب ما يجلبه الهمل قرر به يحيى المغربي انتهى دلجوني بقول  
 شارحنا وعن بعضهم وهو المازني كما علمت (قوله وليس بشئ) أى ليس بشئ يعتمد  
 (قوله وليس بشئ) اعترض بأن الجازم لصحح الفعل يحذف الحركة ويلزم من حذفها  
 السكون فالسكون يوجد عند دخول الجازم لانه والاثرفعه ان يكون بالعامل لان  
 عند دخوله ويمكن الجواب بان السكون الساكن لازم الحذف الحركة فكان السكون  
 اثر العامل ولا يصح الجواب بان العامل حذف الحركة واتى بدلها بالسكون  
 كدخول عامل النصب على المرفوع فانه حذف الضمة واتى بدلها بالفتحة لان  
 واضح في الحركات بخلاف السكون فانه مجرد حذف الحركة ساكن فلا يقال انى بدل  
 الحركة كما ان السكون انتهى بهاءش (قوله وهذه الاربعه تنقسم ثلاثة أقسام) الظاهر  
 انه من تقسيم الكل الى اجزائه اعلم صحة حمل المقسم على الاقسام ويراد بالاربعه  
 الهيئة المجتمعة من الامور الاربعه ليسير كلا ولا يراد به الاحاد الاربعه تأمل وقال  
 الفيشى على القطر قوله ثلاثة أقسام أى باعتبار المحل الواقعة فيه (قوله مشترك)  
 يفتح الرأى ان الفعل والاسم مشتركان في ذلك النوع هذا ما اد العبارة هنا  
 واسكن القاءه ان الاشياء اذا تواردت على محل فيقال للمحل مشترك فيه ويقال  
 للاشياء مشتركة بكسر الرأى فى الاسم والفعل هكذا يستفاد من حاشية الفيشى  
 على شرح القطر وبه تعلم ان قول المصنف رفع ونصب فى اسم وفعل يصح ان تقول  
 فيه يشتركان فى اسم وفعل لان الاسم والفعل مشترك فيه فى الرفع والنصب مشترك  
 بكسر الرأى وحينئذ نقول الفيشى هنا قوله فى اسم وفعل أى كأنه ان فى اسم وفعل  
 هكذا ذكره شيخ الاسلام وهو أدلى من تقدير يشتركان لان نسبة الاشتراك  
 الى الذات أولى من نسبة الى الصفة وان كان لازما له وله انما يلوح صاحب  
 الآجرومية بقوله فللاسماء من ذلك الخ وللأفعال من ذلك الخ فنسب الاشتراك  
 للذات انتهى منساف لما أفاده فى حاشية القطر لان مقادما فى حاشية القطر  
 ان الاولى ان يقال الرفع والنصب يشتركان فى الاسماء والأفعال ومقادما فى  
 حاشية هنا ان الاولى ان يقال الاسماء والأفعال يشتركان فى الرفع والنصب  
 ولعل الصواب ما فى حاشية القطر من ان الاولى ان يقال الرفع والنصب يشتركان  
 فى الاسماء والأفعال وان كان يجوز العكس والحاصل ان كل شئ ورد على شئ  
 كل الآخر واد اعلمه فيجوز نسبة الاشتراك للاسم والفعل وللرفع والنصب  
 والاولى نسبة للاسم والفعل تأمل (قوله فزيد مرفوع) يجوز لك الحكاية فى زيد

بعضهم ان الجزم ليس  
 بأعراب وليس بشئ وهذه  
 الاربعه تنقسم الى ثلاثة  
 أقسام ما هو مشترك بين الاسم  
 والفعل وهو الرفع والنصب  
 مثال دخول الرفع فى ما زيد  
 يقوم فزيد مرفوع  
 بالابتداء

وعدها فاعلى الحكاية يكون الرفع عليه للحكاية والرفع الذي جابه الابداء مقدر  
وعلى عدم الحكاية فالرفع فيه جابه الابداء وحكاية العلم بدون من غير شاذة اذا  
اريد لفظه كما هنا وقول الالفية \* والعلم احكيته من بعد من \* أى اذا اريد  
البناء وما قلنا من جواز الوجهين في زيدي قال فيما بعده تأمل (قوله وعلامة رفعه  
الضمة) هذا لا يناسب مذهب المصنف الذي مشى عليه في تعريف الاعراب من  
اللفظي والمناسب له ان يقول ورفع الضمة والجواب ان قوله وعلامة رفعه  
عبارة من يقول ان الاعراب معنوي وجرت على لسان من يقول انه لفظي بدون  
توسيع أى لذلك زيادة على ذلك وقس على ما قلناه قوله فيما يأتي وعلامة نصبه  
العلامة جره وعلامة جزمه (قوله حال اعرابه) كقاص (قوله وما هو خاص بالاسم)  
ما داخلة على المقصور عليه وكذا يقال في قوله وما هو خاص بالانفصال واعلم ان  
البناء بعد الاختصاص تدخل على المقصور عليه والمقصود انظم ذلك بعضهم بقوله  
والبناء بعد الاختصاص بكثرة \* دخولها على الذي قد قصر وا  
وعكسه مستعمل وجيد \* ذكره الجبراهيمام السيد  
(قوله وهو الجر) وانما اختص الجر بالاسم والجزم بالافعال لقصد التعادل لان  
الاسم أخف من الفعل اكون مدلوله بسيط بخلاف الفعل لانه على الحد  
والزمان والسكون أخف من التحريك فاعطى التقييل للتخفيف وله توجيه ثان  
وهو ان الجر بالاضافة والحرف هي تفيد الملك والاستحقاق والفعل معنى  
لا يوصف بذاته والجزم قد يكون بل هو للثاني والاسم قد يكون ذاتا وهي لا تنفي  
وله توجيه ثالث وهو ان يقال وجه اختصاص الجر بالاسم ضعف عامله اذ هو  
الحرف او الاضافة فلم يكن أهلا لان يحمل عليه ووجه اختصاص الجزم بالفعل  
ان عامله لا يكون انشبا أو ثبوتيا كذا وذلك لا يكون الا فيما يقبلها والاسم لا يقبلها ما  
وأما اشتراكهما في الرفع والنصب فلهما عاملهما او حمل الاسم على الفعل فهم ما  
(قوله وما هو مختص بالاسم وهو الجر) لا يرد على ذلك وجود الكسرة في الفعل في  
الرفع وتوحي را تعدى لان الفاعل كالجزم من الفعل فيما كان كلمة الواحدة وحيد  
فان مرة انما وقعت في الحشوا في الآخر وهم انما يصفون الآخر انتهى دلحموني  
وأنت خبير بان الكسرة في الفعل لا يقال له اثر جابه العامل فليس اعرابا والكلام  
في الجر الذي هو نوع من انواع الاعراب فلا يرد السؤال من أصله (قوله زيدي) أى  
من قولك مررت بزيدا والباء لاصاق ومعنى ذلك التصق مروري بمكان يقرب  
منه زيد والافعال ورو هو الفعل كاشي لا يتصق بزيدا (قوله) الوقف على نحو  
مررت بزيدا بالسكون والتلفظ به محركا بالكسرة لمن اسكن تسويح فيه في مقام

وعلا مة رفعه الضمة ويقوم  
مرفوع لانه فعل مضارع خال  
عن ناصب وجازم وعلامة  
رفعها أيضا الضمة ومثال  
دخول النصب فهم ما الزيدا  
لن يقوم فزيد اسم منصوب  
بان وعلامة نصبه الفتحة  
ويقوم فعل مضارع منصوب  
بان وعلامة نصبه أيضا الفتحة  
وما هو خاص بالاسم وهو الجر  
تخويز يد فزيد محروك بالياء  
وعلا مة جره الكسرة وما هو  
خاص بالفعل وهو الجزم  
تخوله يتم فيتم فعل مضارع  
محزوم بلم وعلامة جزمه حذف  
الحركة

والاصول في هذا النوع  
 الاربع ان يدل على رفعها  
 اسمها وهي ان اسمها بالفتحة وعلى  
 جرها بالكسرة وعلى جزمها  
 بالسكون وهو حذف الحركة  
 وقد ثبت ذلك كما في الامثلة  
 المذكورة وقال الله تعالى  
 ولولا دفع الله الناس بعضهم  
 ببعض لفسدت الارض  
 اعراب ذلك لولا حرف يدل  
 على امتناع الشيء لوجود غيره  
 تقول لولا زيد لا كرهت  
 تريد بذلك ان الاكرام امتنع  
 لوجود زيد ودفع مبتدأ  
 مرفوع بالفتحة واسم الله  
 تضاف اليه واظنه مجرور  
 بالكسرة ومجمله مرفوع لانه  
 فاعل الدفع والاسم مفعول  
 منه وبب بالفتحة والتأنيب  
 له الدفع لانه مصدر حال محل  
 اثر والتعل وكل مصدر كان  
 كذلك فانه يعمل  
 عمل الفعل أي ولولا ان دفع  
 الله الناس وبب عنهم يدل  
 بضم من كل وهو منه وبب  
 بالفتحة وخبر المبتدأ محذوف  
 وجوبا وكذا كل مبتدأ وقع

التعليق واذا وقف عليه بالسكون فهو مجرور بكسرة مقبولة منع من ظهورها  
 السكون العارض لاجل الوقف انتهى دلجوني (قوله والاصل) أي الراجع في نظر  
 الواضع وانما كان الاصل في الرفع الفتح دون الواو مثل لان الواو بمنزلة فتحة  
 فتحة مزيدة وازيد فرع المزيد عليه وكذا يقال في الباقي (قوله ان يدل على رفعها  
 بالفتحة) مشادة ان الفتح دالة والرفع مدلول وهو مبني على ان الاعراب بمعنى  
 نظير ما تقدم في قوله وعلامته رفعه فتحة والجواب ان قوله بالفتحة أي بالفتحة فهذا  
 المخطول على الرفع فلا ياتي ان الرفع ومدلول الفتح واخذ تأمل (قوله وهي جزمها  
 بالسكون) مبرهننا بالسكون وفي المصنف بالتسكين واردة المصنف بالسكون كما هو  
 موجود في بعض النسخ في المتن لان التسكين فعل التاعل والتأنيب بالكامنة بالسكون  
 ثم رأيت السيوطي في النكت قال قول التذوق والحزم بالسكون أولى منه قول  
 الالفية واجزم بتسكين لان المراد حذف الحركة وقد عبر في الجامع بحذف الحركة  
 انتهى سيوطي والذي ذكره أولى اطاهه الفبسي (قوله اعراب ذلك) أي تطبيق  
 ذلك على القواعد الخوية (قوله لوجود غيره) عبر جماعة منهم ابن مالك بوجوب غيره  
 ومرادهم بالوجوب الشورى وبه ان شرطه الا يكون الامور مجتبا بخلاف بنية  
 الشروط واما الجواب فتدبر كون متفيا نحو لولا زيد في التذوق ولولا ان دفع  
 الله عليكم ورحمتهم لكان منكم من اعدا (قوله عمل الفعل) أي  
 (قوله أي ولولا ان دفع) بيان السكون المتدرجا بحسب الفعل وقد  
 مشى به وسيأتي بتدريج مشارع التفتيح (قوله وخبر المبتدأ محذوف  
 الحاصل ان خبر المبتدأ الواقع بعد لولا فيه طرقتا النظر بقية الاو  
 كون مطلق والى كون خاص والمراد بالسكون الوجود والاطلاق  
 بامر زائد على الوجود نحو لولا زيد لا كرهتك فالاكرام ممنوع لوجود زيد  
 وخبره محذوف وجوبا وهو كون مطلق أي لولا زيد موجود وان كان امتناع الخبر  
 بمعنى زائد على وجود المبتدأ والخبر متبدا كما اذا قيل هل زيد محسن اليك فتقول لولا  
 زيد اه ليكت فاهلاك ممنوع لاحسان زيد والخبر متبدا لاحسان وانما حذف الخبر  
 بعد لولا اذا كان كونا طامنا لانه معلوم بقية فتسمى لولا اذهى دالة على امتناع وجود  
 وانما وجب اسد الجواب مسده وحلوله محله وان كان كونا خاصا أي كونا متبدا  
 بمعنى زائد على الوجود وجب ذكره ان لم يدل عليه دليل نحو لولا زيد سالنا سلم  
 من القتل فزيد بتسداد وجهه سالنا خبره وهو كون متبدا لان وجود زيد متبدا  
 بالسالمة ولابد ان يدل على نعم وصيته فلذا وجب ذكره ومنه الحديث لولا قولك  
 حديثي لو كان كذا لكانت البيوت البيوت على قواعد ابراهيم تقوم لما متبدا وحديثي هو هذا

خبره وهو مبدى باله و يجوز حذف الخبران وجد الدليل نحو لولا انصار زيد  
 فهو ما سلم فمؤخر خبراً ما هو هو كون مبدى بالحسنة والما تدادال علم الذي ان  
 خبران يحتمى من ينصره ومنه بيت المعري فيمسكها خبر الغم وهو كون  
 بالامسالك والمبتدأ ادال عليه اذن من مثنان غمدا السيف اما كما وهذا التفصيل  
 مذهب الرمازي وابن السجري لو بين وابن مالك والطريقة الثانية للجمع هوران  
 الخبر لا يذ كر بعد ~~لولا~~ لابتداء على انه لا يكون الا كونا مطلقا و اوج واجعل  
 المكون الخاص مبدى ~~لولا~~ بقال في لولا زيد ما سلم لولا ما سلمة زيد انا ما  
 موجودة و يقال في لولا انصار زيد فهو لولا احاطة انصار زيد اى موجودة و لحنوا  
 المعري وقالوا الحديث مروى بالمعنى وقال ابن ابي الربيع لم تر هذه الرواية من طريق  
 صحيح والرواية المشهورة في ذلك لولا احدان قومك لولا احدانك قومك انتهى من  
 الشواهد اذا صحت ذلك فتقول المصنف وخبر المبتدأ محذوف وجواب ما شى على  
 مذهب الجمهور و يكون كلام المعري لحناء ومؤول على ما بانى (قوله والتقدير لولا  
 دفع الله موجود) بيا خبر المبتدأ وقوله والمعنى الخ بيان للمعنى الآية تمامها (قوله  
 وقال أبو العلاء المعري يذيب الخ) هو احدثنا عبد الله التتوخي المعري الشاعر  
 الاعشى المتخلف وله من نقلات وستين وثلاثمائة وثوقى بها ستة وسبعة وأربعين  
 وأربعها اتموكت نحو خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم تديا (قوله يذيب الرعب  
 الخ) هي من قصيدة من الوافر وهى أول قصائد كتابه انتهى بسقط الزندويذيب  
 مضارع بمعنى يسيل والرعب يضم الراء وسكون الهمزة الخوف وهو فاعل ومنه حال  
 من الرعب وكفى منقول وعضب بعين مهملة مشوحة وسكون الصاد المعجمة  
 تحلا فانقول صاحب الشواهد بصاد مهملة ساكنة ومعناه انا اطع وهو مضاف  
 اليه فلولوا حرف امتناع لوجود والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف مبتدأ  
 وجملة يمسكها خبر وليا اجواب لولا والمعنى ان هذا السيف تنزع منه السيوف  
 فلولوا ان غمدا ما نسكها بالسالكه ونهنا من فزعها منه (قوله ما ترذ كر الخبر) اى  
 فهو لمن منه فالمعري لا يخرج بشعره قال فى المعنى و لحن جماعة من الحاق وجوب  
 حذف الخبر المعري فى قوله فى سنة سيف يذيب الخ وليس يجيد لاحتمال تقدير  
 كما بدل اشتمال على ان الامسكها ثم حذف ان وارفع الفعل أو تقدير  
 كما جملة معترضة وقيل يحتمل ان حال من الخبر المحذوف هذا امر دونه نقل  
 الا خفش انهم لا يذ كرون الحال بعد ذلك لان خبر فى المعنى وعلى الابدال والحال  
 والاعتراض عندهن قال به بغير ج أيضا قول تلك المرأة  
 فوالله لولا الله تخشى موافقه \* لخرج من هذا السر برجوابه

بعد لولا والتقدير لولا دفع  
 الله الزمان موجود والمعنى  
 لولا أن يدفع الله بعض  
 الناس ببعض الغلب  
 المفسدون وبطلت مصالح  
 الارض وقال أبو العلاء  
 المعري فى سنة السيف  
 يذيب الرعب منه كل غضب  
 ولولا الغمديه كما اسالا  
 فآثر ذ كر الخبر وهى مسكها  
 ثم قال



انتهى وقوله ثم بعد ذلك أي قدم ذلك الخ أي ارتكبت الذكردون الحذف  
(قول المتن وخرج عن ذلك الخ) أي عن الأصل وفيه حذف من صف أي عن حكم  
الأصل أي عن المحكوم به الذي كور في الأصل وتوضيح ذلك أن الأصل وقولنا  
كون الرفع بالضممة الخ فالضمة واخواتها المحكوم بها وهذه الأبواب السبعة أي  
حكم الأبواب السبعة فقد خرج عن المحكوم به وهو الضمة واخواتها إلا أنه خرج  
عن المحكوم عليه وهو الرفع والنصب والجزم لان هذه الامور ثابتة في  
الأبواب السبعة والمراد أن حكم مجموع الأبواب السبعة خرج عن حكم مجموع  
الأصل لان حكم كل فرد خرج عن حكم كل فرد تأمل ويرجع  
اسم الإشارة في قوله عن ذلك الى الأصل لا يحتاج لمساواة الحشى من ان المناسب  
ان اول تلك لان مجموع الاربعة السابقة مؤنث فيشار اليه بالإشارة للمؤنث وذكور  
بأنه أراد ذكر أو تقدم أو السابق أو ما سبق انتهى بالحق (قوله سبعة أبواب)  
أي باعتبار الخ لا باعتبار الخارج لان الخارج بذلك الاضمار عشرة ان أبواب  
عن الهمزة الواو والالف والتونين من الفتحة الالف والياء والكسرة وحذف التونين  
وعن الكسرة الياء والفتحة وعن السكون حذف الحرف وتسمى الأبواب المذكورة  
أبواب التثنية وانما خصرت في سبعة أبواب لان التثنية فيها المخرجة عن حركة  
وهو باب ما لا ينصرف وباب جمع المؤنث السالم أو حرف عن حركة وهو باب الاسماء  
الستة وباب المثني وباب جمع المنكر السالم أو حرف عن حركة وحذف عن سكون  
أو حركة وهو باب الامثلة الخمسة أو حذف حرف عن سكون وهو باب الفعل  
المعتل فاختصرت في سبعة انتهى شيخ الاسلام (قوله أبواب) أراد بها الأنواع  
والاضرب والاصناف من الكلمات وليس المراد بالأبواب حقيقة ثم ما هي الانفاظ  
المخصوصة الدالة على ما ان مخصوصة التي هي التراجيح (قوله أحدها) التعبير به  
أولى من التعبير بأركانها فدعا التوهيم التراجيح بدون مرجح (قوله ما لا ينصرف)  
أي الاسم المحدود في باب الآتي وليس المراد به ما يبين حقيقة لان هذا ليس محله  
وقدم المصنف ما تنوب فيه حركة من حركة لانه أصل باب عن أصل وقدم ما لا  
ينصرف على جميع المؤنث لانه يشتمل على الجمع والمفرد بخلاف جمع المؤنث ولان  
الفتحة التثنية فيما لا ينصرف الحركات بخلاف الالف الكسرة التثنية في جميع  
المؤنث تأمل (قوله فانه يجوز بالفتحة) هذا على الأصل ما لا ينصرف من الأبواب التي  
خرجت عن الأصل أي انما كان ما لا ينصرف خارجا عن الأصل لانه يجوز بالنحو  
فيكون خارجا من قولنا الأصل كون الجرب بالكسرة فببها تعيين للمحصل الذي  
خرج منه هذا القسم الاول وقول الحشى انه استئناف جواب عن سؤال مقدر

ويخرج عن ذلك الأصل  
سبعة أبواب أحدها ما لا  
ينصرف فانه يجوز بالفتحة

الح غير مناسب لان الشاع في قوله فانه لا تعلميل تأمل (قوله فانه يجرب بالفتحة)  
 أي لا متناع التنوين وحذفت الكسرة تبعاله وهذا هو مذهب المصنف  
 في غير هذا الكتاب بناء على ان الصرف هو التنوين وقيل ان جره بالفتحة لا متناع  
 الكسرة بناء على ان الصرف هو الجر بالكسرة أو لا متناع التنوين والكسرة  
 معا بناء على ان الصرف هو التنوين والجر بالكسرة ففيه أقوال ثلاثة (قوله الا ان  
 أضيف) يصح فتح ان والاستثناء متصل والمستثنى مشرد أي يجرب الذي لا ينصرف  
 بالفتحة في جميع الحالات الاحالة السابقة أو دخول ال عليه فهو مستثنى من عموم  
 الاحوال فيقتضي انه في الحالتين المستثنيتين ممنوع من الصرف وهو مذهب  
 المصنف من خارج ويصح كسر ان ويكون منقطعا لان المستثنى جملة واستثناء الجمل  
 منقطع أي الكسر ان أضيف فيكون في الحالتين منصرفا وهو قول ثان وهو ان قول  
 ثالث وهو اقرم الله ان زالت احدي عتبه بذلك فنصرف والافتوح من انصرف  
 ففي مثال المصنف مع من الصرف وفي نحو صررت بأحمد كم مصروف لزوال  
 العلمية المانعة مع وزن الفعل من انصرف وفي بعض النسخ الا اذا أضيف وعلمه  
 فلا استثناء متصل (قوله أو دخلته) أي دخلت عليه فهو من باب الحذف والايصال  
 وقوله ال ووافق لتأعدة بخلاف قول الشارح الالف واللام وتقدم ما فيه فراجع  
 (قوله الاصل في علامات الاعراب) هذا لاوافق القول بان الاعراب الثاني الذي  
 مشى عليه سابق وأجيب بان الاضافة بيانية او ان هذه العبارة صارت تجرى  
 على ان من يقول انه نطقى من غير قصد او ان علامات جمع علم لا علامة ويكون  
 الاسم عين المسمى هكذا الجاب بالاختير الشيخ خالد وتبعه النفا كسرى واعترض بانه  
 اذا كان علم جنس فيلزمه منع الصرف للعلمية والتأنيث وان كان علم شخص فيلزمه  
 ان لا يطلن الاعلى شمة شخصية كضمه زيد وكلاهما غير مسلم وأيضا الضمة اسم  
 جنس لا علم فيقولوا التمر بفت بال وبدخول ريب ويصدق علم احد التمرة وهو  
 ما دل على شئ لا بعينه (قوله فخيروا بالحسن الخ) حيوانا على أمره بنى على حذف التنوين  
 بالوارف اعل والجملة جواب اذا في قوله واذا حبيتم بحسنة والشاهد في قوله بالحسن  
 الاجر بالفتحة تسمية عن الكسرة فذمعه من الصرف للوصفية ووزن التاجل وهو منى  
 لا ية على أحد التماسيرانه اذا قبل في الابتداء السلام عليكم فهو لوفى الردو عليكم  
 سلام ورحمة الله وبركاته الذي هو أحسن من تحية الابتداء أو قولوا عابكم  
 نغلام فقط الذي هو مثل تحية الابتداء (قوله من محارب رقتائيل) محروان  
 الرقة منهم ما من الصرف اصيغة منتهى الجموع (قوله محارب) اي ابنيته  
 لافضة يصعد اليه ابدرج ورتائيل أي صور ولم يكن اتخذ الله وحرما في شريعته

نحو بأفضل منه الا ان  
 أضيف أو دخلته ال نحو  
 بأفضل لكم وبالأفضل لكم  
 وأقول الاصل في علامات  
 الاعراب ما ذكرناه وقد  
 خرج من ذلك سبعة أبواب  
 الباب الاوّل باب ما لا ينصرف  
 وحكمه أنه يوافق ما ينصرف  
 في أمرين وهما انه يرفع  
 بالفتحة وينصب بالفتحة  
 وينالته في أمرين وهما  
 انه لا يتنوين وانما يجرب بالفتحة  
 نحو جان أفضل منه  
 ورأيت أفضل منه وصررت  
 بأفضل منه وقال الله تعالى  
 فخيروا بأحسن منها يعلون  
 له ما يشاء من محارب  
 رقتائيل

وأوحينا إلى إبراهيم  
 وإسماعيل وإسحاق ويعقوب  
 ويستثنى من قولنا لا  
 ينصرفا مستثنان يحرفهما  
 بالكسرة على الألف  
 أحدهما أن يضاف  
 والثانية أن يحذف الألف  
 واللام تقول صررت بأفضل  
 القوم وبالأفضل وقال الله  
 تعالى لقد خلقنا الإنسان  
 في أحسن تقويم اللام  
 بجواب القسم السابق  
 في قوله تعالى والنين  
 والزيتون وما بعدهما  
 وقيل لها أربعة معان  
 وذلك أنها تكون حرف  
 تحقيق وتقرّب وتقبيل  
 وتوقع فالتى للتحقيق تدخل  
 على الفعل المضارع نحو  
 قد يعلم ما أنتم عليه أى يعلم  
 ما أنتم عليه حقيقة قدرى قلب  
 وجهك في السماء وعلى  
 الماضى نحو لقد خلقنا  
 الإنسان الآية وكذا  
 حيث جاءت قد بعد اللام  
 فهى للتحقيق والى  
 للقرّب تختص بالماضى  
 نحو قول المؤذن قد قامت  
 الصلاة

انتهى جلال وقوله يعملون أى الجن (قوله إلى إبراهيم) هو وماهه مجرور بالفتحة  
 لأنه من الصرف للعلمية والجمعة (قوله ويستثنى من قولنا لا ينصرف) أى  
 من حكمه وهو الجر بالانفجار الألفائى أيضا لا ينصرف على قول كانت قد دم انه  
 مذهب الصنف (قوله والنين والزيتون) اسمان جليلين (قوله وقد لها الخ)  
 أى قد اطرقت كجواربها من الالطاف فخرج الاسمية نحو قدز يددرهم  
 يسكون الدال للبناء أو بالرفع للاضافة المانعة من البناء وقد تصحكون اسم فعل  
 وترتع الشعاع وتنصب المفعول نحو قدز يدادرهم أى يكفيه (قوله لها أربعة  
 معان) وزاد بعض خامسا وهو التكمير نحو قد نرى قلب وجهك في السماء أى  
 كثير ذلك (قوله لها أربعة معان) أصله معانى فاستقرت الكسرة على الياء  
 فحذفت فالتى ساكنان فحذفت الياء لذلك فهو مجرور بكسرة مفعولة على الياء  
 المحذوفة منع من ظهورها النقل وذلك على سبيل الاستطراد لما سببه الآية  
 التى ختم بها المسئلة كما استتم أول الكتاب (قوله وذلك انما تكون حرف الخ)  
 أى ويبان كونها اربعة معان انما تكون حرف تحقيق أى حرف الألف على  
 التحقيق وكذا ما بعده (قوله حرف تحقيق) أى تدل على تحقيق مضمون  
 مدخولها وقوله وتقرّب أى تدل على قرب الماضى من الحال وقوله وتقبيل  
 أى تدل على التلميل مضمون مدخولها وقوله وتوقع أى ترقب وانتظار (قوله تدخل  
 على المضارع) اكن لا بالأصل والاصل الماضى وقدم الشارح المضارع اهتما بما شأنه  
 على حد من بدو صيغة يوصى بها الأودين (قوله نحو لقد خلقنا الإنسان الآية) أى فى  
 أحسن تقرّب الخ اكن المقصود يتم بدونها وان كان اهتماق به والآية منصوبة  
 على المنعولية عامليا محذوف وهو اقرا مثل كقولك الحديث والبيت احتج للذى  
 ذلك لتتم الكلام وتصوير المراد فكأنه قال اقرأ باقى الكلام اه شنوانى (قوله  
 وكذا حيث جاءت الخ) أى والمسكان الذى جاءت فيه قد بعد اللام مثل الآية وقوله  
 فهى للتحقيق يبان لوجه الشبه والشاعى قوله فهى للتحقيق فاه الجواب اما على  
 اجراء كلمة الطرف محرى كذا الشرط كذا كره سيدويه فى نحو قوله تعالى واذا لم يند  
 به فسيقولون واما على جمعه من باب والجر فاجراى مما اضمر فيه أما (قوله نحو قول  
 المؤذن قد قامت الصلاة) قال اللمامبى فى شرح المعنى مثل المصنف للتقرّب  
 فى حواشى التسهيل بقدمت الصلاة ثم قال المصنف ولا أفهم هنا معنى التقرّب  
 قلت بل هو تحقيق مفهوم فان اخبار انكم بالاقامة بأن الصلاة قد قامت  
 ان قيام الصلاة الذى كان منتظرا قد قرب وقدمه فى زمن الحال الذى يتكلم  
 بكلمات الاقامة ضرورة أم انما اتقال بقرب الدخول فى الصلاة لا فى حالة التمهيد

فهي انما اوجدها مظهر مكتشف لا اوجدها لا متوقف في فهمه قال المصنف والذي افهمه  
هنا معنى التحقيق بالغة كأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة ووقع فاسرعوا فهم ما تنزلا  
لما اجتمعت اسبابه منزلة ما قد حصل البتة قلت هذا معنى يمكن اعتباره الا ان فيه  
مجازا وهو خلاف ما في الاصل اهـ انى الشرح قال الشافعي واقول لم ينف المصنف  
عن قول المؤذن قد قامت الصلاة ففهم التقرب مطعما حتى يرد الشارح عليه بان  
التقرب بمفهوم منه محقق منه وانما انى عنه فهمه تقرب الماضى حقة فلو ان  
قيام الصلاة لم يقع بعد لا فهم تقرب الماضى لفظا (قوله نحو قول المؤذن) اى المقص  
لان الشأن ان المؤذن هو التقيم ولو عبر به كان اول (قوله اى قد حان وقتها) اى  
قرب الشروع فيها والغرض ان الكلام وقع قبيل الصلاة لا بعد ذلك والا كانت  
للتحقيق (قوله ولذلك يحسن الخ) اى ولا يجوز ان قد تدل على التقرب يحسن  
وقوع الفعل الماضى موضع الحال التورية وهو الوصف لصاحبها وليس مراده  
بالحال الزمن الحاضر بخلاف الحال فى قواهم تقرب الماضى من الحال اى من  
الزمن الحاضر اذا علمت ذلك فجعل قد محسنة لوقوع الماضى حال نحو ان فيه نظر  
لان الحال التورية وصف صاحبها مقارنة عاملا سواء كان حالا او ماضيا  
او مستقبلا ونحو ما نحن فيه فمهم فى الجواب انه يكفى المشاركة فى اللفظ فالحال  
التورية مشاركة للحال بمعنى الزمن الحاضر فى اللفظ فاذا كان قد تقرب الماضى  
من الحال بمعنى الزمن الحاضر صح كونها محسنة لوقوع الماضى حال نحو تورية  
وبعبارة قوله ولذلك يحسن الخ اعترض بان قد تقرب الماضى من الحال الذى هو  
زمان التكلم وحقيقته اجزاء من اواخر الماضى واول المسئلة قبل ولا تقرب به من  
الحال الذى هو لفظ بين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا اومعنى فكيف يجب  
فى وقوع الماضى حالا بالمعنى الثانى دخول قد عليه المقربة من الحال بالمعنى  
الاول لتحصيل المقارنة بين دخول مضمون الحال وحصول مضمون عاملا بها انما  
تعد قد الماضى من المقارنة كفى قولنا جاء زيد فى السنة الماضية وقد مره كتب  
واجاب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت قبيل الماه اختصاصا بحسب  
الازمنة فهم منها المستقبالية والحالية والماضية والقياس الى ذلك لا يقيد  
لا بالقياس الى زمن التكلم كفى معانيه الحقيقية وليس ذلك مستتب عد فقد  
صرحوا فى بحث حتى يكون الفاعل مستقبلا نظرا الى ما قيله وان كان مستقبلا  
نظرا الى زمن التكلم فعلى هذا اذا قلت جاء زيد ركب كان المفهوم منه كونه  
الركوب ماضيا بالنسبة الى الجوى متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال  
عاملا فاذا دخلت عليه قد فسر بتمه من زمن الجوى وتفهيم المقارنة بينهما

اى قد حان وقتها ولذلك  
يحسن وقوع الماضى  
موضع الحال اذا كان مع  
قد كونه رايت زيدا

فكان ابتداء الركوب كن متقدما على الجحى عند كنهه قارنه دواما واذن ذلك  
 العبارة ان قد يجب الاتيان به مع الفعل الماضي الواقع حالا فكذا قول المصنف  
 يحسن الخ واصل مراد المصنف يحسن التصريح بها فالباقي ان اعتبارها واجب  
 فاذا لم يصرح بها او يجب تقديرها اه تأمل (قوله قد عزم) في محال نصب حال  
 من زيد ولذا قال الشارح أي عازما عليه (قوله قد يصدق الكذب) قال  
 بعض ان التقليل أو حذف من قوله الكذب الذي هو صيغة ما اعتد في علم منسه ان  
 صدقه قليل فليس التقليل في ذلك المثال من قد تأمل قل في المعنى وزعم بعضهم  
 انها في هذه الامة ونحوها الكذب في ان التقليل في المثالين لم يستفد من تعدل  
 من قولك الخيل يجردوا الكذب يصدق فانه ان لم يحصل على ان صدق ذلك  
 منهم ان قيل كان فاسدا اذا خال الكلام يتأخر اوله اه بحروفه (قوله قد يعسر  
 الجواد) أي يسقط يقال عسر عسرتا يعسر عسرا مع التثنية في الماضي وضعها  
 في المضارع عسورا كعسود الجواد الفرس الجديد (قوله والسي لتوقع تخص  
 بالماضي) خلاف ما في المعنى والقواعد من انها تدخل على الماضي والمضارع  
 واطلاقه هنا في المعنى والقواعد يشعر بان التسوق يصحكون من المتكلم  
 ارسن غيره وقثبيله في المعنى مع شربه يقتضى انه في المضارع من المتكلم  
 وفي الماضي من غيره وكلام الرضى ظاهر في انه لا يكون في المضارع وسرجه في انه  
 اذا كان في الماضي كان من غير المتكلم ومثال التوقع قوله تعالى قد سمع الله قول  
 التي تجادلن في زوجه الا انها كانه منتظر لذلك (قوله قال سيويه الخ) الحاصل  
 ان سيويه يقول ان قد تقع في جواب السؤال الحاصل من السائل فقط والتحليل  
 يقول تقع في الجواب المنتظر سواء وقع سؤال بالفعل أو علم انتظار المخاطب بدون  
 سؤال فكلام الخليل أعم من كلام سيويه والخليل شيخ سيويه (قوله سيويه)  
 لقبه واهم عمر ووكنته أبو بشر وسيويه فارسي معتاد نحة التفاح لان الاضافة  
 في لغة العجم متألوبة واليب التفاح وريد الرائحة والتقدير رائحة التفاح وقيل  
 كانت أمه زرقمة في صغره وقيل كان كل من يلقاه يشم منه رائحة التفاح وقيل  
 لقب بذلك لطافته لان التفاح من اطيب الفسواكه وقيل كان أيضا مشربا  
 بحمرة فكانت له طاقته لان التفاح من اطيب الفسواكه وقيل كان أيضا مشربا  
 الخبز وان لقب سيويه بجماعتهم محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري ومحمد بن  
 عبد العزيز الاصقعي وأبو الحسن علي بن عبد الله الكرخي المعري اه تصریح  
 وقال ابن قازي سيويه هو عمرو بن عثمان بن قنبره مولى أبي سني الحارث بن كعب  
 ومعه سيويه ثلاثون رائحة لانه كان طيب الرائحة أخذ عن الخليل وعن يونس

قد عزم على الخروج أي  
 عازما عليه والسي لتقليل  
 تخص بالمضارع كقولهم  
 قد يصدق الكذب وقد  
 يعثر الجواد أي رجلا صدق  
 الكذب ورجلا يثر الجواد  
 والسي لتوقع تخص  
 بالماضي قال سيويه

وعيسى بن عمير والاحفش الاكبر توفي سنة ثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وثلاثين  
سنة اه (قوله واما قد فاجواب) أي وأما قد مع مدته وفيها فاجواب السؤال هل فعل  
(قوله فاجواب هل فعل لان السائل الخ) صريح في ان قد داخله في جواب السؤال  
الذي وقع بالفعل كما قررنا (قوله هو جواب) أي قد فعل جواب (قوله يريد  
ان الانسان الخ) أي يريد الخليل بقوله ان هو ميت نظر وان الانسان الخ وقد مد يدك  
ان قد تدخل على الفعل المنتظر الاخبار به سواء وقع سؤال من المخاطب أو علم  
المتكلم ان المخاطب متظر للاخبار ولم يدر سؤال من المخاطب (قوله أل) يتضح  
اليمين وضه يريد راجع للانسان وقوله أو علم بالبناء للتعريف أي علم المتكلم انه أي  
الانسان يتوقع ان يخبره المتكلم به أي ان المتكلم علم ان السائل ينتظر ان يخبره  
المتكلم بدخول قد (قوله واذا كان الخبر) بكسر الهمزة والفتح وهو المتكلم (قوله  
لم يأت بعد) أي التي لتوقع فلا ياتي انه أي بعد ما قد تحققت (قوله ما عرفه)  
أي به اشارة الى الاعتناء ومن قوله يريد الخ قوله ما عرفه من كلام المصنف أي به  
تفسير الكلام الخليل (قوله الثاني ما جمع) أي النوع الثاني ما جمع ان جعل  
لفظ ما واقعا على جمع يلزم عليه تعديل الحاصل وان جعل واقعا على مفرد لم  
عليه أن المفرد الذي جمع خرج عن الاصل مع ان الخارج هو الجمع لا المفرد  
وجوابه اننا نختار الاول ولما لم يجمع تعددت جمعياته بالالف الخ لانه في الجمع  
بالالف والجمع في جمعياته اخترا من الذي تعددت جمعياته بالواو والنون أو  
تغيرت سبعة المفرد لا حدثت واستقامت جمعياته لا يلزم تعديل الحاصل وفي  
منه وجمع تفصيل فان كان اسم جمع فهو ملحق به نحو اولات وان كان سمي بتثنية  
ثلاث أو خمسة الاول خمسة بالاكسرة مع التنوين رعايا للجمعية فقط الثاني خمسة  
بالكسرة بدون تنوين رعايا للحالة العلمية والجمعية الثالث يخصص بالتحقيق لا  
تنوين رعايا للحالة العلمية فقط وفي الثالثة قوله

تورتم من ذرعات وأهالها \* يترتب ان في دارنا نظر على

ووجه كون الاول راعي الجمعية لانه مفضل بالاكسرة على الاصل في الجمع وتنوين  
للقابلة ووجه كون الثاني راعي العلمية والجمعية لانه من التنوين نظر العلمية  
وجره بالاكسرة نظر الجمع ووجه كون الثالث راعي العلمية فقط أم جره بالاكسرة  
بدون تنوين (تنبيه) عبر بقوله ما جمع الخ دون قوائهم جميع المؤنث السالم لانه  
يرد عليهم جمع المذكر كما مات والاكسرة كحركات وان كان يعجب عنه بان جمع  
المؤنث جعل علميا في اصطلاحهم على ما جمع بالف الخ (قوله ضربتين) انما يحتاج له  
اذا جعلت الباء للمصاحبة أم لو جعلت للتثنية فلا يحتاج له لان قضاة ليس السبب

وأما قد فاجواب هل فعل لان  
السائل ينتظر الجواب أي  
يتوقعه وقال الخليل هـ نا  
الكلام انه هو ينتظر والخبر  
يريد ان الانسان اذا سأل  
عن فعل أو علم انه يتوقع ان  
يخبر به قيل قد فعل واذا  
كان الخبر قد قال فعل كذا  
فان الثاني ما جمع بالف  
والثانية

في جهيته الالف والياء بل التاء فقط وكذا الياء السبب في جهيته الالف فقط  
والاحسن أن يقال انما اتى بقوله مزيدتين اثنتين لانهما ان قوله بالفاء واء مراد به  
احدهما (قوله نحو هذات) مثال للجمع وقوله نحو خاق الخ مثال لتثنيه بالكسرة  
فلان تكرار (قوله فانه أي الياء الثاني ينصب الخ) ظاهره كان صحيحا أو معتلا كان  
المعتل مما حذف لانه لا كان المحذوف اللام مما ردت اليه لانه في الجمع ام لا  
وهو مذهب الجمهور ونحوه لانه بعض الكوفيين مثال ما لم ينجذف لانه نحو نوبات  
جمع نواة ومثال ما حذف لانه و ردت اليه في الجمع نوات ونوات ومثال ما لم ترد  
اليه اجازات (قوله نبات) حال بمعنى متفرقين (قوله بنحو لاف الخ) محترز بقوله  
مزيدتين واهـ سلم ان الذي يجمع مع جمع مؤنث قياسا مطردا أنواع خمسة الاول  
ما في التاء عاليا كفاطمة وطحمة أو اسم جنس كنبات وذات بمعنى صاحبة الثاني  
عسـ مؤنث كزينة التاء كاتفة دم ام لا كنبات لانه عاقل أو غيره كعمراء علم لدانية  
لونها العنق الثالث ما في المذ كمر الذي لا يعقل كراسيات وبعده ذوات الرابع  
مضغرات كمر الذي لا يعقل كدرج سمات الخامس اسم جنس المؤنث بالالف  
اسم كعمراء اوصفة كحلى الالف في فعله وفعله افعال وما عدا ذلك مقصور على  
الاسماء كنبات أو بر ونبات عرس في ابن اوبر وابن عرس انتهى من شرح  
الازهرية ونظاهما الشالحي بقوله

وقه في ذي النار نحو ذكري \* ودرهم مضغرو ومغرا  
وزينب ووصف غير العاقل \* وغير ذام سلم للناقل

(قوله أمواتا) جمع ميت وأصله ميوت اجتمعت الواو والياء وسقط احدهما  
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء والتاء أصلية والالف زائدة (قوله قضاة)  
أصله قضية تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت التاء الف أصل لان التاء عن الياء  
التي هي موجودة في المفرد وهو القاضي (قوله وألحق به) أي بما جمع بالف وناه  
مزيدتين (قوله وألحق به أولات) متضاه انه لم يلحق به غيره لان تخصصه في الشيء  
بالذكري يقتضي نفي الحكم عما عداه وزاد ابن مالك اللات في بعض اللغات جمع اللاء  
والعذر للمصنف في عدم تعرضه لها قلتم او ندرتم أو أمانا سمى به منها فيمكن دخوله على  
أحد الأوجه في قوله ما جمع الخ أي في الأصل أو في الحال (قوله أولات) وهو اسم جمع  
واسم الجمع هو الذي لا واحد له من لفظه نحو العاقل من معناه (قوله وحمامات) هذا  
بناء على أن حماما مذكورا وهو قول جل أهل اللغة وقال بعض أهل اللغة الحمام  
مؤنث وانفقوا على أصله على ما ذكره في شرحه والاصطبل بهم مرة قطع موقف  
انقرس والهداية بلغه أهل الشام وليس عربيا اهـ مدابحي (قوله أو ذانغير)

نحو هذات قاله ينصب  
بالكسرة نحو خلق الله  
السوات فأنفروا نبات  
مخلاف وكنتم وألوات  
قضاة وألحق به أولات  
وأقول الباب الثاني ما خرج  
من الأصل ما جمع ألف  
وز مزيدتين سواء كان  
جمع المؤنث نحو هذات  
وزينبات أو جمع المذكر  
نحو اصطبلات وحمامات  
وسواء كان الساكنة مائة  
أو ذانغير

نسخة أو ذات غير وهي أحسن (قوله كسجرات بفتح الخ) الحامل ان المفرد الثلاثي  
 الاسم السالم العين الساكن العين المؤنث اذا جمع جمع مؤنث سالما فان كان  
 مفتوح الفاء تسمى الاتباع كسجدة وسجدة اتبعا العين للقاء وان كان  
 مكسورا فاء أو مضمومة بها مختما بالهاء أو مجسدا فقيو زى العين السكون  
 والفتح والاتباع فغرفات فيه سكون الراء رضمها وفتحها وسدرات يجوز في عينه  
 الفتح والسكون والكسر وكذلك هذرات وجملات فم الأوجه ثلاث فقول الشارح  
 غرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها أو سكنت عن السكون فمهما  
 فانه بعدد المثال اصحاب التغيير وفي حالة السكون لم يتغير عن المفرد وقد اشار  
 ابن مالك لما قلناه بقوله

كسجرات بفتح الجيم وغرفات  
 بضم الراء وفتحها وسدرات  
 بكسر الدال وفتحها فهذه  
 كلها ترفع بالضمه وتجر  
 بالكسرة على الاصل  
 وتذهب بالكسرة على خلاف  
 الاصل تقول جاءت الهذات  
 ومررت الهذات ورأت  
 الهذات وخلق الله السموات  
 خلق فعل ماض والله فاعل  
 والسموات مفعول والمفعول  
 منصوب وعلامة نصب  
 الكسرة تباية عن التثنية  
 وقال الله تعالى لا تتبعوا  
 خطوات الشيطان كذلك  
 يرهم الله اعمالهم حسرات  
 عليهم ان الحسنات يذهبن  
 السيئات ونظائر ذلك كثيرة  
 والحق هذا الجمع

والسالم العين الثلاثي اسمائ \* اتباع عين فاء بما شاكل

ثم قال الخ \* وسكن التالي غير الفتح أو خفته بالفتح (قوله والسموات مفعول) أى به  
 لان المفعول متى اطلق انصرف اليه وقيل ان السموات مفعول مطلق فالسموات  
 في اعرابها خلاف ويمكن ان المصنف لم يقيد المفعول ليكون جاريا على القوان تأمل  
 والقول بأنه مفعول به قاله الجرجاني والزمخشري وابن الحاجب ووجهه في المعنى بان  
 المفعول به ما كان مفعولا قبل الفعل الذى عمل فيه ثم أوقع الفاعل به فعلا كقولك  
 ضربت زيدا فان زيدا كان وجودا وفعالت به الضرب والمفعول المطلق ما كان  
 العامل فيه هو فعل اليجاد وان كان ذاتا لان الله تعالى موجد للافعال والذوات  
 اه والجمهور لا يشترطون هذا الشرط واجيب أيضا بان المفعول به بالنسبة  
 لفعل غير اليجاد يقتضى أن يكون موجودا ثم اوجد فيه الفاعل شيئا آخر وان  
 اثبات غير موصو الوجود يستدعى ثبوت الموصوف اولا واما المفعول به بالنسبة الى  
 فعل اليجاد فلا يقتضى أن يكون موجودا ثم اوجد الفاعل فيه الوجود بل  
 يقتضى ان لا يكون موجودا اولا والا كان تخصيصا للعامل والقولان جاريا أيضا  
 في نحو خلق الله العالم المنصوب بالفتحة الطاهرة ﴿تبيين﴾ انما نصب ما جمع  
 بالفتحة وانا امر يدين بالكسرة حملا على الجر كما حمل ذلك في أصله وهو جمع المذكور  
 وانما لم يعربوه بالجر و لانه ليس في آخره ما يفتح لذلك بخلاف المنسب وجمع  
 المذكور انتمى مدافعى (قوله خطرات الشيطان) أى طرق تزريق الشيطان  
 وخطوات مفعول به منصوب بالكسرة تباية عن التثنية لانه جمع مؤنث سالم (قوله  
 كذلك يرهم الله اعمالهم حسرات) الهاء مفعول اول امرى واعمالهم مفعول ثان  
 وحسرات مفعول ثالث وقال الجلال كذلك يرهم الله اعمالهم السيئة حسرات  
 حال ومعنى حسرات ذمات وعليه فتكون الرؤية بصريته بناء على ان الاعمال



اولات فينصب بالكسرة  
 زيادة عن الفتحة وان لم يكن  
 جمع وانما هو اسم جمع لانه  
 لا واحد له من لفظه حمل على  
 جمع المؤنث كحزن اولوعلى  
 جمع المد كركب ابي قال الله  
 تعالى وان كن اولات حمل  
 كن كان واحدها واولات  
 خبرها او ملامته اسمية  
 الكسرة ثم فوات الثلاث  
 ذو معنى صاحب ما اضيف  
 لغير الياء من اب واخ وحرم  
 وهن وهم بغير ياء فانها عرب  
 بالوار والالف والياء  
 واقول الباب الثالث مما  
 خرج عن الاصل الالف  
 الامة المعتلة المضافة الى غير  
 ياء المتكلم وانما ترفع بالواو  
 ياء عن الضمة وتنصب  
 بالالف زيادة عن الفتحة  
 تختص بالياء نيابة عن  
 الكسرة بشرط الاول منها  
 ان يكون يكون بمعنى  
 صاحب تقول جاني نوال  
 وانبت ذمال ومررت بادي  
 ان كان الله تعالى وان ربك  
 بغيره وقال تعالى ان كان  
 ال وقال تعالى

تجسم وهو مذهب أهل السنة واما الاول فينبى على انه الانحسار تأمل (قوله  
 اولات) أصله ألي يضم الهمزة وتفتح لامه فليت الياء انما تحذف لاجتماعها  
 مع لاف وانشاء لاز يدين ووزنه فعسات انتهى دلجوه في (قوله لا واحد له من  
 لفظه) له واحد من معناه وهو واجبة (قوله اولات حمل) أى صاحبات حمل  
 (قوله ذو بمعنى صاحب) فمدته لانها لا تفارق هـ اذا الاعراب قاله الجوهري  
 (قوله ذو بمعنى صاحب) شامل لما اذا انشئت لاسم جنس كذى مال اولعلم نحو وانما الله  
 ذو بكة أى صاحب مكة بكة لعمرة في مكة او لوصف نحو وفوق كنى ذى علم اعلم  
 او الى الجاهل نحو واذهب بنى نسل أى فى وقت صاحب نسل أى صاحب سلامة  
 ولا تضاف للضعف وشدة قوايم انما يعرف الفضل ذووه وقال في الكافية الكبرى  
 ذوا عرب وهو أحسن له وله لذى بمعنى الذى فى حالة اعراب الان المحترزة  
 حاله انما (قوله وما اضيف الخ) انما شيم بالانضاف نحو لا يالز يدوتر كنه المصنف  
 انما يادى يقول بالاضافة فيها تقدير أى بقدر ان يامضاف لزيد واللام لتوكيد  
 او انها مفعلة من المنضاية بين والتوكيد من زيادة اللام (قوله من أب) يالزما  
 (قوله بالوار) ظاهرة او مفعلة نحو جاء أبو الحسن (قوله والضم بغير ياء) احتزبه  
 عن الميم في عرب بحركات مع تضعيف وهو بدون منقوصا ككناض ومنصورا  
 كعسا تنابث فانه بها فذه مع اضافة حذف الهمزة ثلاث عشرة لغة واقتصر في التسهيل  
 على عشرة منها او أفصحها فتح فانه منقوصا انتهى شيخ الاسلام اما قوله ومنقوصا  
 ككناض فلم اره فى شئ من الكتب واما قوله واقتصر في التسهيل على عشرة فغيره  
 نظر بل فيه تسع وعبارته وقد ثبات فانه منقوصا مفعولا ارتفع مفتوح  
 الفاء او مضه وهما اوتدح فاره حرف اعرابه الهمزة والمردب بالانقص هنا حذف  
 اللام وجعل مقبلة آخر او امل الشيخ جعل الاتباع ارجعا لانقص والتضعيف تأمل  
 انتهى شتراني والذي فى الاشعور عشرة مفعولة منقوصة وتضعيفه مثلث الفاء فمن  
 والاشعور اتباع فانه له مفعول فى النقص فم فاقوم بحذف لامه وهى الهاء لان  
 أصله فم وتقول على انقصر فم الى الاحوال الثلاث واسله وكعصرت بحركات الواو  
 ونسخ ما قبلها فاقابت الفاعل حذف لانه الفاء الساكنين والواو بدل عن الهاء التى  
 هى لام الكلمة أو يدعى ان الميم قبل لام الكلمة وتقول فى التضعيف فم فاقوم  
 وتقول فى الاتباع فم فاقوم (قوله وما اضيف لغير الخ) وبقى من الشروط ان  
 يكون مفردة أى لا مثناة ولا مفعلة فلو ثنية تاعربت اعراب المثني ولو جمعت  
 جمع صحيح اعرابت بالحروف أو جمع تنكس اعرابت بالحركات الظاهرة وان  
 تكون مكسرة فلو غرقت اعرابت بالحركات الظاهرة وان لا تكون نسوية والالف

أعزبت بالحركات الظاهرة فنقول في التنبيه أن وان واخوان رح وان وفان  
 وذو امال وهوان فكما تثنى ونقول في جمع المذكر التثنية وانون واخون وحمون وفون  
 وهنون فالذي يجمع جمع المذكر هو هذه الخمسة لكن على خلاف فيما عدا الاب  
 والاخ ونقول في جمع التكسير أبون واخوتك واحماؤك واقواهلك وأذوامال  
 وآهناؤك فكما اشجع جمع التكسير ونقول في التصغير أسبشره ذك وأخيسان  
 ونقول في النسب أبو اليك وأخريتك وتلك المصنف تلك الشروط المذكورة نظرا لها  
 مستوفية تلك الشروط وقوله اضف فإلزم اضف أمرت بالحركات الظاهرة  
 وذكر الشرح ما إذا أضيفت لشيء وقوله وما أضيف النظم أو تديره كقول  
 مخاطب من سلمى خياشيم بقوله أي خياشيم أو فاهها (قوله وما أضيف الخ) فظاهره  
 أن ذولا بشرط فمما أضافه الخبير إليه قال المزمع ولا يفتاح إلى شرط إلا أضافه  
 في ذولا في الغم بلا مع لأم ما ذكره من الألف في قوله واشترط ذلك فمما قد  
 لأنه يوهوم انهما قد يفردان ويختلف هذا الحكم وليس كذلك وأجاب بعض أنه  
 ليسان الواقع كما هو الأصل في اليهود ولا حاجة لقوله الخبير إلى أي ذولا ثم الألف  
 إلى الابل ولا لضمير أصلا فعبارة المصنف هنا أحسن من قول ابن مالك بشرط إذا  
 الأعراب إن يقض لا يبارح إذا نقول المصنف وهم يعبرم معترض من حيث أنه  
 يفيد اشتراط الأضافة في الغم مع أنه لا يستعمل الأضافة انتهى من أنك  
 تصرف واعلم أن الحكم خاص بأقارب الزوج وقيل أقارب الزوجة وقيل مشترك  
 بينهم وأصله هو حذف الواو اعتباطا وكذا أب وأخ والهن يكتفى به عن الأشياء  
 وقيل اسم السابغ أي سواه كان فرجالا أم لا فشم المرأة والزناقة قيل اسم لانج  
 خاصة قبل الأوردية (قوله وهم يعبرم) الحاصل أن أصله هو حذف لامه وهي  
 الهاء اعتباطا ثم ارتقبت العين من باب الحركات وتارة لا يعرب بالحروف  
 فليست اليم هي الأصل خلافا لقول الأئمة واقم حيث اليم مع ما هو الموهوم أن  
 اليم هي الأصل بخلاف عبارة المتن هنا فلا نوهم كما أفاده السيوطي في كتابه (قوله  
 إلى ظل ذي ثلاث شعب) أي دخلت جهنم إذا ارتشع اقترق ثلاث فرق لم يظن  
 انتهى جلالين (قوله جاءني ذوقم الخ) فهو مبيته على السكون في محسن رفع  
 في الأول ونسب في الثاني وجر في الثالث وقام منتهى في الأمثلة الثلاثة (قوله  
 بالواو) ظاهرة أو مقدره كجاء أبو الحسن (قوله فيمربها بالواو الخ) ولذا عدي بعضهم  
 هذه الأسماء سبعة (قوله على ان منهم) استدرالك على قوله وهي الغنطى المقيد  
 اتفاق طي عليها (قوله منهم) أي من طي (قوله لاوذوفي السماء عرشه) هذا نثر  
 ولا نافية رد الكلام سبق علم الواو وحرف قسم وجر وذو ميني على السكون في محل جر

الذي ظل ذي ثلاث شعب فرقع  
 وفي الأول خبر بالان فرقع  
 بالواو وفي الثاني خبر المكان  
 فنسب بالالف وفي الثالث  
 سنة فظلم خبر بالياء لان  
 لفظة تنوع المرصوف وإذا  
 لم يكن دور معنى صاحب  
 كانت بمعنى الذي وكانت  
 مبنية على سكون الواو ونقول  
 جاءني ذوقم ورأيت ذوقم  
 ومررت بذوقم وهي لغة  
 طي على ان منهم من يعربها  
 بجري التي بمعنى صاحب  
 فيعربها بالواو والالف  
 والياء فقول جاءني ذوقم  
 ورأيت ذوقم ومضرت بذى  
 قام إلا ان ذلك شاذ والمهور  
 ما قدمناه وسمع من كلامهم  
 لاوذوفي السماء عرشه فننو  
 وهو لغة بمعنى الذي وقام بها  
 على قوله كانت مقربة

كقوله تعالى وأبونا شيخ  
 كبير وقوله تعالى ان ابانا  
 افي ضلال مبين وقوله تعالى  
 ارجعوا الى آياتكم فوقع اليا  
 في الآية الاولى مرفوعا  
 الابتداء وفي الآية الثانية  
 منصوب بان وفي الآية الثالثة  
 مخفوض ابالي وهو في جميع  
 ذلك مضاف الى غير الياء  
 فلهذا اعراب بالواو والالف  
 والياء وكذا القول في الباقي  
 وتراخيت هذه الاسماء  
 الى ياء المتكلم كسرت  
 او اخرها بالنسبة الياء وكان  
 اعرابها بحركات مقدرة قبل  
 الياء تقول هذا ابي ورايت  
 ابي ومررت بابي فتقدر حركات  
 الاعراب قبل ياء المتكلم كما  
 تشمل ذلك في نحو غلامي  
 وقد تكون في الوضع الواحد  
 جملة لوجهين او اوجه  
 فلا قول كقوله تعالى ان  
 هذا اخي له تسع وتسعون  
 نجمة فيحمل اخی وجهين

وفي الاسماء خبر مقدم وعرشه مبتدأ مؤخر والوجه لمة ملة ذوع عنى الذى (قوله لمرت  
 يوا والقسم) اى لمرت بالياء والعامل يوا والقسم (قوله مضافة لغير ياء المتكلم)  
 ذكر المتكلم لبيان الواقع لانه ليس لنا ياء تضاف الا ياء المتكلم انتهى طبلاوى  
 وقوله لغير ياء الخ سواء كان ذلك الغير اسما ظاهرا او ضمير متكلم وهو نا أو مخاطب  
 أو غائب (قوله وقد يكون) اى المضاف للياء في الموضع الواحد اى في التركيب  
 الواحد كالاتية وقوله محتملة خبر تكون وانما الخبر باعتبار ان المضاف كلمة تجمعة  
 يعبر بها عن المرأة انتهى جلايين (قوله وجملة له تسع) الحاصل ان جملة له تسع خبر  
 ثان بناء على الوجه الثاني الذى يجعل اخی خبرا وان جملة له تسع هو الخبر على الوجه  
 الاول الذى يجعل اخی بدلا من هذا فقوله وهو الخبر اى جملة له تسع هو الخبر وذكروا  
 ان ضمير مرعاة للضمير ولوراعى المرجع اشكال وهى الخبر (قوله فيحمل اخی ثلاثة  
 اوجه الخ) الحاصل ان اخی فيحمل ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجر فهذه ثلاثة  
 اوجه والرفع تحتها اوجه ثلاث والنصب تحتها وجهان والجر تحتها وجه واحد فجملة  
 الاوجه تسع بلا ستة وان كانت بحسب الاجمال ثلاثة فقوله فيحمل اخی ثلاثة  
 اوجه وهى الرفع والنصب والجر وقوله الثاني ان يكون الخ اى الثاني من اوجه  
 الرفع الثلاثة وكذا قوله الثالث وقوله الثاني ان يكون منصوبا اى الثاني من الاوجه  
 الثلاثة التى يحتملها اخی وكذا قوله الثالث ان يكون نحو نوحا (قوله وفيه نظر)  
 اى في جعل اخی معطوفا على الضمير المستتر فى أم لك نظرا لجيب عنه ياءه فيغترف في  
 التسابع ما لا يغترف في المتبوع وأجاب به في مثله المصنف نفسه في حاشية التسهيل  
 وأيده بانهم يجوزون انثانت مع انه لا يجوز ان انت وقد يفرق بان انت وان لم يصح  
 دخول ان عليه امكن يصح دخولها على اسم آخر معناه بخلاف التابع في الصورة  
 المذكورة فان المانع من حلوله محل المتبوع مانع من حلول ما هو معناه أيضا محله  
 فتأمل ونظرفيه من وجه آخر قال أبو حيان فى البحر الزمزم من ذلك ان موسى وشارون  
 لا يملك الا موسى فقط وليس المعنى على ذلك بل على ان موسى يملك أمر نفسه  
 وأمر أخيه فقط وقال الشمني هذا الرد ليس بشئ لان العائل بهذا الوجه صريح

أحدهما ان يكون بدلا من هذا فيكون منصوبا لان البدل يتبع المبدل منه فكانه قال ان اخی بتقدير  
 والثاني ان يكون خبرا فيكون مرفوعا وجملة له تسع وتسعون نجمة خبر ثان على الوجه الثاني وهو الخبر على الوجه الاول  
 والثاني كقوله تعالى رب انى لا أم لك الا نفسى وأخی فيحمل اخی ثلاثة اوجه أحدها ان يكون مرفوعا وذلك من  
 ثلاثة اوجه أحدها ان يكون مرفوعا على الضمير فى أم لك ذكره الزمخشري وفيه نظر لان المضارع المبدوع ياءه مرفوعة لا يرفع  
 الاسم الظاهر لا تقول أنوم زيد كذلك لا يعطى الاسم الظاهر على الاسم المرفوع بل ان كانت تأنيدا أيضا فكيف  
 يعطى على الضمير المرفوع التمثل ولم يوجد تأنيدا كما في قوله تعالى

بتقدير المفعول بعد ان جعل الفاعل المعطوف وأيضا اللبس مأمون فان كل أحد يتبادر الى ذهنه انه عليك أمر نفسه وقال الخاقسي أراد الزمخشري عطفه على الضمير المستكن انه بتقدير فعل فيكون من جملة فعلية أي ولا عليك أخي الانفسه فلا يلزم ما ذكر (قوله لقد كنتم أنتم وآباؤكم) ففصل بقوله أنتم الذي هو توكيد للتاء ثم عطف على التاء قوله وآباؤكم (قوله الثاني ان يكون عطف على محل ان واسمها) فيه تداخل المعطوف عليه ليس محل ان واسمها لان محلهما الرفع وهو ليس بمعطوف عليه لان التام عطف على الرفع بل على المرفوع محلال المعطوف عليه ان واسمها باعتبار محلهما بل في الحقيقة تاسمها التمسى شنواني قال الفيشي قوله ان يكون عطف على معطوف على محل ان واسمها ابتداء على مذهب الكوفيين الذين لا يشترطون المحرر رأى الطالع لذلك المحل وهو الابتداء اذا عطف على محل ان واسمها لان الابتداء زال بوجود ان اما على مذهب البصريين المشترطين له فلا لان الابتداء زال (قوله مشردان) هما أخي وكذلك وقوله على مفردين هما محمل ان مع اسمها او جملة لأن التي هي خبرها وذلك لان أخي معطوف على محل ان مع اسمها وكذلك معطوف على جملة لأنهما مفردة حكما وكذا كل جملة للمحل من الاعراب فهي في حكم المفرد (قوله مفردان على مفردين) يلزم عليه العطف على معطوف على عاملين مختلفين والعام لان هما الابتداء وان وذلك لان الابتداء عامل في ان واسمها وان عاملة في جملة لأن العطف على معطوف على عاملين مختلفين قيل بضمه مطاوعا وقيل بجره مطاوعا وقيل بالجر وان كان أحدا المعه وابن طرفا وتقدم ذلك الطرف راجع الأشموني فيخرج الوجه الذي قاله المؤلف على جواز ذلك (قوله ان يكون معطوف على اسم ان) والتقدير وأخي لا عليك الانفسه وقوله ان يكون معطوف على نفسي والتقدير لا عليك الانفسه ونفس أخي والمراد بالملك التصرف أي لا تصرف الا في نفسي ونفس أخي لا الملك الشرعي لان الشخص لا يملك نفسه ولا نفس أخيه (قوله وهذا الوجه لا يجيزه جهو والبصريين) قد أشار الى تلك المسئلة ابن مالك بقوله

وعود خافض لدي عطف على \* ضمير خفص لازما قد جعل  
وليس عندي لازما إذ قد أتى \* في التروا انظم الصبح مبتدا

فقال النظم قوله \* اليوم قد بتت جعونا واشمنا \* فاذهب فبابك والايام من عجب  
واتقوا الله الذي نسألون به والارحام في قراءة حمزة بجر الارحام  
(خاتمة) انما يعرفوا ابنا اعراب الائمة مع ان آخره حرف علة  
اذأله بنوكاب فان أصله ابوالانهم حذفوا آخر اب واخواتهم ما ولم يعوضوا

لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التأكيد الثاني أن يكون عطف على محل ان واسمها والتقدير وأخي كذلك والثالث أن يكون مبتدأ حذف خبره والتقدير وأخي كذلك والفرق بين الوجهين ان المعطوف في الوجه الثاني مشردان على مشردين كما تقول ان زيدا منطلق وهو اذاهب وفي الوجه الثالث جملة على جملة كما تقول ان زيدا منطلق وهو اذاهب الثاني أن يكون منصوبا وذلك من وجهين أحدهما أن يكون معطوفا على اسم ان والثاني أن يكون معطوفا على نفسي والثالث أن يكون مخفوضا وذلك من وجه واحد وهو أن يكون معطوفا على الباء المحذورة فبأنه انفس وهذا الوجه لا يجيزه جمهور البصريين لان فيه العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض ثم قلت

هذه شيئا وحذفوا آخره ونحوه وانما هذه ولا يجمع بين العوض والمعووض عنه  
اه مدافعي على الشواني (قوله في اليون) يجوز زية التخفيف والتشديد وان عد  
ابن الجواليقي من لحن العوام وانما مكسور وقوم فتوحه (قوله من جبهة انما  
أفردت تشعرا) أي حذف آخرها مثل الافراد اذا أضيفت الى ياء المتكلم  
مثل أي وأخو حسي وقال به ضم يجوز زد آخرها اذا أضيفت الى ياء المتكلم فيقال  
أي يا تشديد قال الشاعر

فلا وأي لأنا السحق \* ينسى الوالد انصب الخينا

وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين  
ولا دليل في انبيت لاحتمال أن يكون جمع آء جمع سلامة نبه عليه الشيخ  
أبو حيان (قوله واذا أضيفت الخ) يعني اذا أضيفت الى غير ياء المتكلم كما  
علم مما تقدم وقوله تمت أي في اللغة انتهى فلا ينافي ذلك انه يجوز في الآب والتأنيبه  
النقص في لغة غير النحوي وانما أي أو تأنيبه لا يفتح فيه الا عراب بالحروف  
ثم الا عراب بالحركات المقدره على الآب كالف وركا في قوله

ان أباها وأبأياها \* قد بلغا في الجهد غايةاها

ثم الا عراب بالحركات الظاهرة بعد حذف آخره وهي لغة النقص ومنه قوله  
بأه اقدي عدى في الكرم \* ومن يشابهه فساظم

(قوله وأصله أبو) الحاصل ان الآب والآخر والحيم والابن أصله فعل بالتحريك  
ولاها أو اوات بدليل تنهيا بالواو وحذف اللام وقال الفراء وزن أب وأخ رحم  
فعل بالسكون ووزن سماع قصرهما وجمعهما على أقفال وقيل ان حم أصله حمي  
فلامه ياء واما ذو حمي صاحب فذهب سيبويه ان وزن فعل بالتحريك ولاها ياء  
ومذهب الخليل ان وزنها على بالاسكان ولاها واو وأما فرك فوزنه فعل وأصله  
فوه وقيل فوزنه فعل بضم الفاء اه من الاشهر في تصرف (قوله قليلة) ولذا  
قال ابن مالك من لم يذهب على قلتها فليس بصيب ولو حطى من الفضل بأه فربما يصيب  
(قوله لم يطلع على انقراء) أي فنذا أنكرها ووجه مجازيها سيبويه الاتمام  
عن العرب ومن حفظ حجة عن من لم يحفظ (قوله لزجاج) فلماذا لزجاج وهو  
منسوب بعهد لزجاج (قوله فذمه أن يقي الخ) ولا يرد على ذلك ان الاضافة ترد  
الاشياء الى أم وابوا لانه محمول على ماله أصوله مستعملة وهنالك كذلك (قوله  
يدي) بسكون الهمزة وذهب الكوفيون الى فتح الدال واختاره ابن طاهر وقال  
القيشيدي بسكون الدال كذا بسبب دليل جمع على أنه كأي وأصله أيدي بضم  
الدال فكسرت الدال لانها لو بقيت معجمة لم قلب الياء واو فيلزم وجود اسم

والا تصح في الهمزة النقص  
وأقول الهمزة يخالف الآب  
والأخ والهم من جهة انما  
اذا أفردت قصت او اخدا  
وصارت على حرفين واذا  
أضيفت تمت نصارت على  
ثلاثة أحرف تقول هذا أب  
يحذف اللام وأمه أبو إذا  
أضيفت قلت هذا أبو وإذا  
الباقى رأه الهمزة في السجمل  
مشردانقص واذا أضيف  
بقي في اللغة انتهى على نفسه  
تقول هذا من وهذا منك  
فيكور في الافراد والاضافة  
على حدس وان من العرب  
ن يستعمله تاما في حالة  
اشافة فتقول هذا منك  
زأيت هالك وصرت  
ثيلك وهي لغة قليلة وانما  
يطالع عليها الفراء ولا أبو  
تمام الزجاجة فادعيا  
الاسماء المخرجة بالحروف  
تلافة \* واعلم ان لغة  
نقص مع صكونها أكثر  
تعملا لاهي أفتح قياسا  
لان ما كان ناقصا في  
رادفة ما يبقى على  
في الاضافة وذلك نحو  
صاها يدي

معرب آخره واوقباها فسمت ثم اعل الال ناقص (قوله لقد فوالامها) أي على  
 غير قياس (قوله يدا لله فوق الخ) مذهب السلف فهو ان الله يدا لا كيدنا  
 ومذهب الخلف التأويل باقدرة مذهب السلف أسلم ومذهب الخلف اعلم  
 والى المذهبين أشار في الجوهرية بقوله  
 وكل نص أو هم التثنية \* قوله أو تعرض ورم تزج  
 والسلف ما قبل الخ مائة والخلف ما بعد الخ مائة وقول الخ مذهب الخلف  
 التأويل أي غالب الخلف والافيه مذهبهم وافق السلف والائمة الأربعة مع من سلف  
 فرره شيخنا الددوي (قوله وهو متعلق بخذوف هو الخبر) وقيل الخبر انظر وقيل  
 الخبر المجموع قال بعض والخلف انقل من نظر للمعنى قال الخبر المعاني ومن نظر  
 لا نطق قال الخبر انظر ومن نظر انقل والمعنى قال الخبر المجموع (قوله لان التكسير  
 الخ) قيل فيه مدررة في الجمع فرع الافراد وقد توقف العلم بانه الدلالة الحرف في  
 المنرد على اصالة في الجمع واجب مع الدور لان توقف التسرية على ذلك كمر  
 توقف وجود وتوقف اصالة الحرف على ذلك كمر توقف علم لا توقف وجود فلم  
 تتحد بجهة التعريف (قوله التكسير) أي جميع التعيير وهو قسمان جميع فله  
 وجميع كثرة وايديم سم من قبل جميع انقل لانه على وزن أفعل وكسرت الدال تسلم  
 الياء من فلهما واوا (قوله ووطأت الجواب له) أي مهدته له كما في التني (قوله المؤذنة)  
 أي المعلة وفيه شجار على (قوله آذنت) أي أعلت فيه شجار على أيضا (قوله متعلق  
 بسطت) أي متعلق بسطت من بسطت وبسط فعل الشرط في محل مجزم (قوله خلافا  
 للكوفيين) أي القائلين انما نصب نفس اللام (قوله ره والظاهر) أي التفسير  
 ما حجازية عاملة عمل ليس هو الظاهر لان الم تردى التمريل وشبهه ما شجر من الباء  
 الا وهي عاملة عمل ليس على لغة أهل الحجاز كقوله تعالى ما هن أمهاتهم (قوله أي  
 للقتل) المناسب التمثال اي لان العمل مستدله الخاطي (قوله ومبتدا ان قدرت  
 تميمية) أي موهلة وأشار لذلك بعضهم بقوله  
 وهو تعريف الاعطاف قلت له انما \* فاجاب ما قتل الحب حرام  
 أشار بقوله ما قتل الخ الى أنه تميمية لانه لو كان حجازيا بالنصب حرام (قوله فلا  
 تتعلق بشئ) أي لان الزائد ليس له معنى غير انما كيدولا يتعلق بشئ قال في المعنى  
 وذلك لان التعلق الارتباط المعنوي والاصل ان افعل انصرت عن الوصول الى  
 الاسماء عينت على ذلك بحرف الجر وطرز انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا  
 مصدر محذوف باللام أي لقتل وما نافية وأنا سمي ان قدرت حجازية وهو الظاهر ومبتدا ان قدرت تميمية والباء  
 زائدة فلا تتعلق بشئ وكذلك جميع حروف الجر زائدة وبسطت حرام ما يكون

البايع جعلوا الاعراب على ما تراه الخالي اهتدوا  
 ثم لما أضفوا انشروا  
 بعد وفاة اللام قال الله تعالى  
 يد الله فوق أيديهم وقال الله  
 تعالى ان بسطت الي يدي  
 الله تعالى وقال تعالى ونخس  
 يدك ضعفتا ما الآية الاولى  
 فبدلتها بمبتدا مسرورع بالضم  
 والله مضاف اليه محذوف  
 بال كسرة وفوق طرف مكان  
 منصوب بالفتحة وهو متعلق  
 محذوف هو الخبر أي كائنة  
 فوق أيديهم وأيديهم مضاف  
 ومضاف اليه ورجعت الياء التي  
 كانت في المنرد محذوفه ولان  
 التكسير يرد الاشياء الى  
 أصلها وأما الآية الثانية  
 فاللام دالة على قسم مقدر أي  
 والله ليس وتسمى اللام  
 مؤذنة والمرطبة لان آذنت  
 بالقسم ووطأت الجواب له  
 وان حرف شرط وبسطت  
 فعل ماض وانعل والى جان  
 وشجرور متعلق بسطت ويدك  
 شعول به ومضاف اليه واللام  
 من انقل الى لام التعليل وهي  
 حرف جر والفعل منصوب  
 بأن مضمرة بعدها جوارا  
 لانها فسها خلافا للكوفيين  
 وان المضمرة والفعل في تأري

ولم يدخل للربط (قوله في موضع نصب الخ) قال في المعنى في الباب الخامس من الجملة  
 السابعة من الجهات التي يدخل على المعرب الاعراض من جهتها وهو ان يعمل  
 كلاما على شئ ويشهد استهال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه ومنه قولهم  
 في نحو وما ربك بظلام وما لله غافل ان المجرور في موضع نصب أو رفع على  
 الخسارية أو التعميمية والصواب الاول لان الخبر لا يبيح في التنزيل مجرد ان الباء  
 الا وهو منصوب بنحو ما من امهاتهم ما هذا بشر او قوله فيكون في موضع نصب أي  
 على ان ما جازية وقوله أو خبر ابتداء أي على انها تميمية ومفادها ان المجرور بحرف  
 زائد في موضع جر وليس معر بانحركات تدرية كما في قوله بعضهم (قوله وهي الة على  
 الشرط الخ) قال ابن مالك

واحد في اجتماع شرط وقسم \* جواب ما آخرت فهو مستتر  
 (قوله فراضحة) أي واضح اعرابها وذلك ان قوله خذ فعل أمر فاعله مستتر وجوبا  
 ويدل جار ومجرور متعلق به وضمنا متعوله (قوله الرابع المتني) أي الباب الرابع  
 أي المصنف الرابع من أبواب النسيبة (قوله المتني) أي ما صدقانه (قوله  
 كالزيدان والهندان) حال من المتني أي حال كون المتني مبينا حقيقته وما هيته  
 كالزيدان والهندان فهو اعطاء لتعريف بالمثل وعلى هذه الطريقة ابن  
 الحاجب والسمرقندي وغيرهما وهو جواب عن سؤال مقدر كأن قال له  
 ما حقيقة المتني فقال كالزيدان والهندان من كل اسم دل على اثنين وكان اختصارا  
 للمتعاطفين وقوله كالزيدان والهندان محكي والافاقب من كالزيدان والهندان  
 بالياء اكنه اراد حكاية رخصه فهو مجرور بياء مقدر منع من ظهورها اشتغال  
 المحل بالالف الحكاية (قوله يرفع بالالف) سواء كانت موجودة أو محذوفة لا لقاء  
 الساكنين ومن الرفع قول بعضهم ما غزا \* انا ناعبيد الله في ضمن داره \* لان  
 انا ناعبيد الله في ضمن داره \* لان

انما قال عبيد الله ثم مثاله \* كذا بك يا عبيد الله عزير حسيما  
 وقول آخر \* انما قال عبيد الله فولا عرفته \* فعبد في البيت الاول والثاني فاعل  
 ورفعه بالالف المحذوفة لا لقاء الساكنين لانه متني وقوله في البيت الاول يا عبيد  
 أصله يا هيد فله وهو مرشح والعزير مبتدأ وحيد بها خبره (قوله المكسور ما بعدها)  
 قال الرضي اكونه تنويناسا كذا في الاصل والاصل في تحريك الساكن اذا  
 اضطر اليه ان يكسر انتهى وقوله اكونه تنويناسا كذا يعني لان التنوين عوض  
 عن الحركة والتنوين كما هو عند سيبويه بدليل حذفها الاضافة وقال بعض شراح  
 الازهر يتردد التنوين في المتني للدلالة على تمام الاسم او دفع توهيم الاضافة في

في موضع نصب أو خبر  
 ابتداء فيكون في موضع رفع  
 والجملة جواب القسم فلا  
 محل لها من الاعراب وهي  
 ذالة على جواب الشرط  
 المحذوف والتقدير والله  
 ما انما يسطر يدى اليك  
 لا لتلك ان بسطت الى يدك  
 انتم لتني فما انما يسطر يدى  
 اليك لا لتلك وأما الآية  
 الثالثة فراضحة والضغث  
 قبضة من حشيش مختلطة  
 الرطب بالبياس ثم قلت  
 الرابع المتني كالزيدان  
 والهندان فانه يرفع بالالف  
 ويجوز نصب بالياء المقترح  
 ما قبلها المكسور ما بعدها  
 وأقول الباب الرابع مما  
 يخرج عن الاصل المتني

نحو جاءني خيلان موسى وعيسى والافراد في نحو الخو زلان تشبيه خور زلي وهي  
مشبهة فم تشكك وحمل ما لا توهم فيه على ما فيه توهم وحركات النون خوف التقاء  
الساكنين وكانت كثيرة لانها الاصل في التخاص من الساكنين وطفة المثني  
وربما ضمت بعد هذه الاف نحو قوله

يا ابني ارقى القذان \* فانوم لان الله العبدان

بضم النون مثني عين التي هي الباصرة والقذان بكسر القاف تشبيهة قد وهو  
البرغوث انتهى من سراح الازهرية وقيل جمع تسذوه والربور (قوله وهو كل  
اسم) ادخل كل لانه ليس قصده التعريف بل الضابط (قوله اسم) أي معرب  
ليخرج انما (قوله دال على اثنين) أي وضعا لا جمل ان يشهد زيدان علمان رجل  
ورجلان يسكون الجيم ضد الفارس فان المواقف استظهر رد دخول ذلك في المثني لان  
وضعه ان يدل على اثنين واستعماله غيره مجاز فهو من المثني لامن الملتحق به ودخل  
أيضا ما اريد به التذكير كما كررتين فان ذلك من المثني عند المواقف لانه وضع ايديل  
على اثنين واستعماله في غير ذلك مجاز (قوله وكان اختصارا للمتعاطفين) أي لاحد  
المتعاطفين خرج بذلك زوج وشفع فأنه او ان دل على التشبيه ليس باختصار  
للمتعاطفين وخرج اثنان واثنان لانه لم يجمع اثنان ولا اثنان على الصحيح وقيل هما  
وخرج كلا وكلا لانه لم يجمع كل ولا كانت واما قوله في كتاب رجلان اسلامي واحده  
فالراد كذا حذففت الاف ضرورة وأعمل التعريف قرين للشمس والفسح  
وعمرين لابي بكر وهو فكان المناسب ان يقول وكان اختصارا للمتعاطفين المتفقين  
اقطار ومعنى فيخرج مما ذكر واعلم انه بشرط في كل ما ينشئ شروط ثمانية عند  
الاكثر نظما بعضهم بقوله

شرط المثني ان يكون معربا \* ومفردا من تكرار ما ركبا

موافقا في اللفظ والمعنى له \* مما لم ينع عنه غيره

لخرج بالمعرب المثني نحوكم ومن فلا يثنى وأما ثانيا فالالف للكتابة واما اذان  
ونان والذان واللتان فصيح وضعت رضع المثني وخرج بالمشرد المثني والجمع على  
حده وجمع التكسير الذي لا نظيره في الأحاد وهو مناعل أو مقاعيل وأما غير ذلك  
فيثني نحو جمال وخرج بالتكرار العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تشبيهة قوي  
تشكيه ولذا لا يثنى ما لا يقبل التشكيه منه كالكتابة من العلم نحو فلان وخرج  
بعدم التركيب المركب الاسمي اذ في انما قار المر جى على الاصح فان اريد تشبيهة ما  
جى ويدوم تشبيهة واضيفت الهما وأما الاضافي فيتمى الجزء الاوّل منه ويضاف للثاني  
نحو جاء أبو بكر وأجاز السكون تشبيهة ما معا فقول أبو بكر بن وخرج بالوافق

وهو كل اسم دال على اثنين  
وكان اختصارا للمتعاطفين  
وذلك نحو الزيدان والهندان  
اذ كل منهما دال على اثنين  
والاصل فيهما زيد وزيد  
وهند وهند



في اللفظ نحو قريين وعمرين فانه ملحق بالمتى وخرج بالوافق في المعنى المشترك  
والحقيقة والمجاز نحو عين للذهب والباصرة ومن ثم لحقوا الحريري في قوله  
جاد بالعين حين اعلمى هواه \* عينه فانتفى بلا عيتين  
أي الذهب والباصرة والاصح الجواز ومنه قواهم القلم أحد الالفاظ فاطلاق العلم  
على اللسان مجاز وخرج بقوله له مماثل ماذا لم يوجد له مماثل كقوله لا يبتنى  
وخرج بقوله لم يعن عنه غير وهو انما قد استغنى عن تنبيهه اثني عشر وأما قوله  
في آية ان لم تجع من الحب بيننا \* سوا من فاه على على جهنم جارا  
فما زاد به ضم ان لا يراد به الاستغراق فلا يبتنى نحو واحد وعرب من كل ما هو  
ملازم له في وان لا يكون كل ولا يضر لعدم النائدة (قوله كما قال) أي كقول الخجاج  
عنه قوله والاصل الخ (قوله كما قال الخجاج ان الله) أي نحن وأموالنا وأهلنا وعبيد  
الله نحن فينا من الله \* وهذا كقوله في تفسير آخر أي ملئت لله أورا جمعون لله وقوله محمد  
ومحمد في يوم أن ما في يوم وما محمد بن الخجاج ومحمد بن الخجاج ولما ما ناخط فقال  
ان محمد بن يوسف ومحمد بن الخجاج هلكا في جمعته وكان الباقي مشاومة منكم فذهب  
وتنقل الأرض ما فاعا كل من طومنا كذا كذا من غارها وشرب من دمانا كما  
شربنا من أنهارها ونفق ربح اقل الله تعالى وانفق في العسر فذا هم من الاجداث  
التي ربح من يملكون \* ومن ترجمة الخجاج المعروف ان عدو من قتله صبرا ما ذاب  
وعشرون أنما خرج القرمذي عن مشاهير من حسان قال ابن دحية في حكاية  
الآيات النبوية وهذا سوى من قدر في حروبه وأراجيشه واعتباله رتوف في حبه  
خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة وثمانين ألف حبة من حبه من حروبه  
ردوه في أئمة الماء مشوا بالرماد قال ابن دحية في التمام في ذلك ما يسهل الى  
يوم انما حتى يساق الى الخضم بالاضغلال والاصغاد قال واجمع المسلمون على  
أن يكون من استحل القتل بعد علمه بغيره واستحل الخجاج ذلك لاجل عبد المطلب  
سروان ولاجل ابنة الوليد التي كلام ابن دحية وقد يتوقف في المسلك بتكفيره  
اذا لم يكون قد استندوا الى اجتهاد وان كان خطأ الا انه استعمل بعد علمه بغيره  
\* وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل بلغ الخجاج دانا ما وتعلم انه من أهل  
الشار فاجاب هر شطقي ولا يجلس الا انما تقطع له بدنه ولما اشار انتهى وتامل التعديل  
انه في ذلك فانه يقع الخجاج (قوله في يوم راسد) أي في السبوع واحد وليس المراد  
باليوم من طلوع الفجر أو الشمس الى الغروب (قوله والتكرار) أي تكرار المنرد  
مرتين (قوله عن ذلك) أي من الاصل (قوله للتطويل والتكرار) يلزم من التكرار  
التطويل بدون عكس (قوله وان يعبر وينصب بالياء) قدم الجر على النصب لان

كما قال الخجاج ان الله شهد وسمي  
في يوم وان كنتم عبد لوان  
ذات تكرار فيهم لان طاريل  
والتكرار وحكم هذا الباب  
التي رفع بالانف بياية من  
القيمة وان يعبر وينصب  
بالياء

المفتوح ما قبلها المكسورة  
 ما بعدها نياية عن الكسرة  
 وانفتحة فتخرجها الزيدان  
 ورأيت الزيدان وصوت  
 بالزيدان وكذلك تقول في  
 الهندان وانما ثمت بالزيدان  
 والهندان لتعلاوا أن تنبئة  
 المذكور والثبوت في الحكم  
 سواء بخلاف جمعهما السالم  
 ومن شواهد الرفع قوله  
 تعالى قال رجلان من الذين  
 يخافون أنهم الله عليهم ما  
 قال فعل ماض وربجلان  
 فاعل والفاعل مرفوع  
 وعلاية الرفع هنا الالف  
 نياية عن السجدة لانه معنى  
 ومهول يخافون محذوف  
 أي يخافون الله وجملة أنهم  
 الله عليهم ما تختمل أن تكون  
 خبرية فتكون في موضع رفع  
 على انها صفة ثانية لرجلان  
 والمعنى قال رجلان  
 موصوفان بأنهم من الذين  
 يخافون وبأنهم ما أنهم الله  
 عليهم ما بالايان وتختتمل  
 أن تكون دعائية مثلها في  
 قولك جاءني زيد رحمه الله  
 فتكون معترضة بين القول  
 والقول ولا موضع لها كسائر  
 الجمل المعترضة ومثلها في  
 الاعتراض بالله تعالى  
 الشاعر

النصب محمول على الجر (قوله المفتوح ما قبلها) انما فتح ما قبل ياء المثني وكسرها ما قبل ياء  
 الجمع لان نون المثني كسرت على الاصل في التقاء الساكنين فلم يجمع بين كسرتين  
 كسرة النون وكسرة ما قبل الياء فرارا من ثقل كسرتين بينهما ياء ثم عكسوا في  
 الجمع ليجعل الفرق بين المثني والجمع ليهتدل اللفظ فيه يرفي كل واحد منهما بياء بين  
 فتحة وكسرة ولم يعكسوا ذلك وذلك لان المثني أكثر من الجمع فخص ما قبل الياء  
 بالفتحة لانها أنف من الكسرة فله السبوطى في الجمع يتصرف (قوله بخلاف  
 جمعها) أي وذلك ما يتيسر مخالفة جمعها أي تنبئة المذكور والثبوت ما ليس مخالفة  
 الجمع (قوله قال رجلان) هما كالب و يوشع بن نون بن قرايم بن يوسف الصديق  
 عليهم السلام (قوله وبأنهم من الذين انعم الله) الاولى ان يقول وبأنهم ما أنهم الله  
 لان الصفة هي انعم الله وقد دبره هذا التمايز لو كان أنهم عطفا على يخافون والذين  
 ماسط عليه وليس كذلك لما قدمه من ان أنهم صفة ثانية وفي بعض النسخ وبان الله  
 انعم عليهم اوهى واضحة (قوله معترضة) بكسر الراء وتشديد الشايم كما قرره بعض الاشياخ  
 (قوله بين القول) وهو قول والمقول وهو قوله ادخلوا عليهم الباب (قوله ومثله في  
 الاعتراض) أي مثل قوله أنهم الله عليهم ما على الاحتمال الثاني ولو قال ومثاها أي  
 مثل جملة أنهم الله كان أولى (قوله قول الشاعر) وهو عرف بن ملجم الخزاعي بخاطب  
 أبا العباس عبد الله بن طاهر معترضة زراع ثقل في أذنيه حين دخل عليه فسلم عليه  
 عبد الله فلم يسمعه ما خبر بذلك وعرف وكان عوف أحد العلماء الادباء الرواة المشهورين  
 الشعراء النحباء (قوله ان التمانين) اعراجه ان حرف توكيد ونسب والتمانين  
 اسمها منصوب بالياء بلغة الفعل وفاعل ومفعول والجملة دعائية وقد حرف تخفيفي  
 أخرجت فعل ماض والتانين مفعول وفاعله ضمير يعود الى التمانين وهو مفعول  
 الى ترجماني منه ليقى بأحوجت وجملة قد أخرجت الخ خبر ان وجملة بلغت الاعتراضية  
 وهو من أنواع اليبديع وسماء بعضهم الالفات وسماء بعضهم حشا وليس صحيح  
 لان الحشا اقامة الوزن فقط والاعتراض يزيد معنى في عرض الشاعر انتهى كلام  
 الشواهد والترجان فيه لغات ثلاث فتح التاء والجم على وزن ثرثران ويجمع على  
 تراجم كتر عافروهم التاء والجم وفتح التاء موضع الجم يقال تراجم كلامه أي عبره أي  
 فسره بل ان آخر كذا في الصحاح ومعنى البيت ان التمانين سنة التي انتمى اليها سنة  
 أحدثت في سمعه فلا يخفى معه عليه الكلام فيحتاج الى مترجم يبايعه اياه ويكرره  
 اليه من قريب فلما احتاج في ادراك المسموع الى ان يعاد الكلام له بصوت مرتفع  
 جعل الاعادة بمنزلة التعبير بلسان آخر فالتا في ما الترجمان قيل الدعاء التحقيق  
 مقالة الشاعر لانه اذا بلغ التمانين صدقه في احتياج سمعه الى ترجمان واعتراض

انقرآن على رجل من  
 القرينين عظيم فتضامت  
 سبع سنوات في يومين فذكرت  
 لكم آية في فتنين ومثال  
 النصب قوله تعالى ربنا  
 ارننا الذين افسدنا ربنا  
 مثابدي مضاف حذف قبله  
 عرف النداء والتقدير ربنا  
 وارفع دعاء ولا تزل فعل  
 امر تاديا واما عمل مستتر وانا  
 فمفعول اقر والذين مفعول  
 ثان والامة نصبة الياء وما  
 بعد مسئلة وتام جمع النصب  
 بالياء والرفع بالالف في قوله  
 تسالي ان هذين ساحران  
 وفي هذا الموضع قراآت  
 احداها هذه وهي تشديد  
 التون من ان وهذين بالياء  
 هي قراءة أبي حمزة وهي  
 باربعة على سنن العربية  
 فان ان تنصب الاسم وترفع  
 الخبر وهذين اسمها فيجب  
 نصبه بالياء لانه منتهى  
 وساحران خبرها فرفعها بالالف  
 والثانية ان بالتخفيف هذان  
 بالالف وتوجهها ان الاصل  
 ان هذين فحذفت ان بحذف  
 التون الثانية واهمات  
 والله أعلم كما هو الاكثر فيها

بانه مومم لدعاء عليه بالصبر ورثته له واحتياجه الى ترجمان اتهم فترى (قوله  
 وبالغتها) أي بلغك الله ايها وهي معترضة بين كلامين لا يستم أحدهما الا بالآخر  
 ولا يشترط ان تكون معترضة بين الشول والشول (قوله وبالغتها) قال الفيثي  
 يحتمل الدعاء له والدعاء عليه فان نظرت الى قوله قد احوجت الخ كان دعاء عليه  
 وان نظرت الى قوله وبالغتها فاطعنا انظر عن قوله قد احوجت الخ كان دعاء له  
 (قوله لولا نزل) لولا حرف تخصيص وقوله من القرينين أي مكثوا الطائف فالرجل  
 الذي كان بكه الويلدين المغيرة والذي كان باطائف عروبة من مسعود الثقفي وقوله  
 عظيم أي بسبب الجاه والمال وهو صفة لرجل وانما عدد الشاهد في الجرح اشارة  
 الى انه لا فرق بين كون الجاه من أوفى والى انه لا فرق بين الجرح والاعتراف والتكبر  
 ونزل فعل ماض مني للمفعول وهذا نائب مفعول والنقرآن بدل (قوله ومثال النصب)  
 لم يقل ومن شواهد النصب كما فعل في الرفع والجرح لان مثال النصب مختلف فيلان  
 اللذان قيل مني وقيل ملحق به بخلاف المثالين الاخرين تأمل (قوله اللذان افسدانا)  
 وهما الياس من الجن وقاميل من الانس قال الفيثي قوله اللذان مني على انه مني  
 حقه من وانه معرب وهو قول يجمع فيه ابن مالك وانه ذهب المحققين انه مني وانه وضع  
 على صيغة المنى في الاحوال الثلاثة فهو مني ومحل نصب انتهى (قوله قراآت)  
 أي ثلاثة (قوله وهي جارية على سنن العربية) أي الواضحة التي لا تخفاء فهم اوالا  
 قراآت ان لا يتبان جارتان على سنن العربية لكن مع جهاه كمناني (قوله لانه مني)  
 أي على قول ابن مالك الخ ان هذين على صيغة المنى وانه مني كما تقدم في اللذان  
 (قواو الثانية ان الخ) وقال البيضاوي ان نافية واللام بمعنى لا كما قال ما هذان  
 الاساحران (قوله ولا فصع ان يقول) عبر اوليا لا كثر وتاليا بالاصح ففتنا قل ابن  
 مالك وخفقت ان فعل العمل والزم اللام الخ (قوله ان كل نفس لما علمها حافظ  
 في قراءة من حذف الميم وهو نافع وابن كثير وأبو حمزة والكسائي وخالفوا بقرب  
 انتهى شرح القواعد ان مخففة من الثقبلة وكل مبتدأ ونفس مضاف اليه واللام  
 للابتداء وما صلة أي قد وعلمها جار ومجرور متعلق بخنوف خبر مة دم وحافظ  
 مبتدأ مؤخر والجملة خبر المبتدأ أعني كل والمبني انه أي انشأن كل نفس لحافظ  
 كأن علمها وأما في قراآت ان كل نفس لما علمها حافظ بتشديد الميم وهي قراءة أبي  
 حمزة وابن عامر وحزرة وعاصم فان نافية ولما يعني الا والتقدير ما كل نفس  
 الا علمها حافظ كما في آخر الكتاب (قوله وقد اوجب عنها) أي من القراءة

اذ اخذت وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر في بالالف ونظيره ان تقول ان زيد اقام ماذا الثالثة

خفقت فالافصح ان تقول ان زيد اقام على ابتداء والخبر قال الله تعالى ان كل نفس لما علمها حافظ والثالثة ان  
 بالتشديد هذان بالالف وهي مشكلة لان التشديد فيجب اهمالها فيكون الظاهر الاتيان بالياء كافي القراءة  
 الاولى وقد اوجب عنها بوجه

الثالثة باربعة أى خمسة (قوله أحدها ان اغسة الخ) وهى أحسن ما يخرج عليه  
 تلك القراءة كما قاله ابن قاسم (قوله خنعم) بفتح الخاء والعين وزيد بفتح الزاى وكنانة  
 بكسر الكاف (قوله استعمال المثني) أى فى الاحوال الثلاث ويعرب بحركات  
 مقدرة على الالف وعلم ان قوله عليه السلام لا وتران فى ليلة فلا تافية للجنس تعمل  
 عمل ان وثان نجهار باعادة عمل ليس فلا شاهد فيه (قوله قال ترزرد منا الخ) لا أعلم  
 قائله وتسامه \* دعته الى حال التراب عقيم \* والزاد الطعام الذى يتخذ فى السفر  
 ويجوز به فى المعانى نحو التقوى غير زادوا الاذان ثنية اذ قال الجوهري الاذن  
 تخفف وتقل وهى مؤنثة وهى بضم الهيمزة مع الالف وسكونها وجمعها آذان  
 وسميت بذلك من الاذن بفتح الهيمزة والذال وهو الاستماع (الاعراب) تزود فعل  
 ماض وفاعله مسترود ما تعاقب به وبين ذلك واذا ما مضاف الى بين مجرور بكسرة  
 مقدرة على الالف بمنزلة التثنية وهو محل الشاهد وطعنة مفعول وطعن بطون بضم  
 الهمزة فى المسمى والمضارع فى الجرح وأما فى السن فهو بفتح العين فهماء (قوله تزود)  
 فيه استعارة بجاء ان الاكل والطعن يدخل فى غيره (قوله وقال ان أباها الخ) هو  
 من قبيلة الفضل بن قدامة بن عبدة وكنيته أبو النجم وهو من الطبقة الثالثة من  
 شعراء الاسلام وقيل البيت

واها الرايح واها واها وهى الى لو أنانا اها

اليت عيناها الموقاهما بتمن برضى به مولاهما

والجهد الكرم ومثله الجهد أى التكرم وقيل الجهد الشرف والغاية آخر كل شئ  
 وأنها منقولة عن ياء (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب اباها وهى مضاف اليه  
 وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف وأبى عطف على اسمها وأباها مضاف اليه  
 مجرور بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تحقيقى وباعا مفعول وفاعل وغايتها  
 مفعول منصوب بنسبة مقدرة على الالف وهو محل الشاهد وقوله غايتها كان  
 المناسب ان يقول غايتها لان الجهد ذكر الا ان يقال أنت يا غايتها حاله أوسفة  
 (قوله فهم ذامثال مجيى الخ) أى قوله ان أباها الخ والشاهد فى قوله غايتها فانه  
 مفعول ليلغا ونصبه بنسبة مقدرة على الالف وقد يقال ان غايتها منرد والالف  
 لا شباع فلا شاهد فيه على ان المثني يعرب بحركات مقدرة نعم فيه شاهد على  
 اعراب أبى بالحركات فى قوله ان أباها وأبىها ولم تل وأبىها تأمل (قوله والثانى  
 الخ) قال اللمامينى حكى بعضهم ان أباها على الفارسي رده بان ما قيل ان المذكورة  
 لا يقتضى ان يكون جوابه نعم اذ لا يصح ان يكون جوابا نقول سوسى عليه السلام  
 ويلسكم لا تغتروا على الله كذا بار لا ان يكون جوابا لقوله فتنازعوا المرهم بينهم وهو

أحدها ان لغة البخاري بن  
 كعب وكنعم وزيد وكنانة  
 وآخرين استعمال المثني  
 بالالف دائما تقول جاء  
 الزيدان ورأيت الزيدان  
 ومسرت بالزيدان قال  
 تزود منا بين أذناه طعنة  
 وقال الآخر  
 ان أباها وأبىها  
 قد بلغا فى الجهد غايتها  
 وهذا مثال مجيى المنصوب  
 بالالف وذلك مثال مجيى  
 الجحور بالالف والثانى أن

كلام حسن انتهى قال الشافعي لاحسن فيه فانه على هذا الحمل جواب لاجواب بعضهم  
 بعضا ولا اختيار بعضهم من بعض عند اسرارهم التجوي كما حكى الله تعالى لنا  
 فلما أمل فانه من المحاسن ويؤيد قول صاحب الكشاف والظاهر انهم تشاوروا في  
 الامر وتجادوا به في القول ثم قالوا ان هذا ان اسحران فكانت خبرا لهم في تفتيق  
 هذا الكلام فترديده خوفا من غلبتها وتنبط الناس عن اتباعها ما يكون  
 التكذيب ابلغ (قوله بمعنى نعم) نقله المستفي في المعنى عن المبرد قال واعترض  
 بأمرين أحدهما ان محبي ان بمعنى نعم شاذ حسن قيل انه لم يثبت فلا يصح حمل  
 التخريل عليه والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ واجب عن هذا بان اللام  
 زائدة وليست للابتداء أو وانها داخله على مبتدأ محذوف أي لهما السحران وبانها  
 دخلت بعد ان هذه شبهة ان المؤكدة انظما كما قال

ودج الشئ للغير ما ان رأيت \* على السن خيرا لا يزال يزيد

فتراد ان بعد المصدر بتكسبه في اللفظ بما التافية وبتوقف الاول ان زيادة  
 اللام في الخبر خاصة بان شعر والثاني ان الجمع بين اللام التوكيد وحذف المبتدأ  
 كما جامع بين متناقبين انتهى (قوله ابن الزبير) الحاصل ان عيد الله بن الزبير بضم  
 الزاي جاء رجل اسمه عيد الله بن الزبير بفتح الزاي فقال ناني تعبت فقال  
 أرجو فقال أعطشها الله ففقال اسفها فقال ليس مرادى الاخبار بل مرادى  
 طاب العطيبة مثل ان الله نامة حملتني اليك فقال له ابن الزبير ان وراكم انتهى  
 فغير شيخنا الدردير على المعنى (قوله واعن الله راكم) قال بعض الاشياخ اهل  
 هذا الشأن كان خارجيا أو منافقا أو الاقبيته بعد كون ابن الزبير باعس مسلما  
 انتهى لكان أنت خير بان لعنة المهين لا تجوز ولو كافر ولو يهيمه وهي من الصغار  
 فلا يتم الجواب الا ان يقال ان مذهب ابن الزبير يجوز ان لعنة عدلى الخارجى قال  
 الخطاب وقد كثر ابن العربي ان لعن العامى المهين لا يجوز ان قال القرطبي في  
 جامعه وقد ذكر العلماء خلافا في المعين قلت فاعل ابن العربي أراد اتفاق أهل  
 مذهبه خاصة وأما عن العامى غير المعين فيجوز اجتماعا انتهى كلام الخطاب فهو  
 بعيد ان في عن العامى المهين قول بالجواز فيكون مذهب ابن الزبير الجواز ولا شك  
 ان الاعرابى عاص بقله الادب بحضرة ابن الزبير تأمل (قوله لا تدخل على خبر  
 المبتدأ) أي المشرود والافهسى داخله على الخبر الجملة تأمل ولا يعارضه قوله

ام الخليلس لبحوز شهره \* ترضى من اللعم بعظم الرقيه

لان اللام زائدة أو انه شاذ والتقدير لوسى تجوز واللام داخله على جملة تأمل (قوله  
 والثالث ان الاصل انه هذا ان اسحران فالها ضمير الشأن الخ) الحاصل ان ضمير

بمعنى نعم مثله فيما حكى أن  
 رجلا سأل ابن الزبير شيئا  
 فلم يعطه فقال ان الله نامة  
 حملتني اليك فقال ان  
 وراكم أي نعم وان الله  
 راكم وان انى بمعنى نعم  
 لا عمل شيئا كما ان نعم كذلك  
 فهذا مبتدأ مرفوع بالالف  
 وساحران خبر مبتدأ محذوف  
 أي لهما اسحران والجملة  
 خبر هذا ولا يعنون  
 اسحران خبر هذا لان لام  
 الابتداء لا تدخل على خبر  
 المبتدأ والثالث ان الاصل  
 انه هذا ان لهما اسحران  
 فالها ضمير الشأن وما بعدها  
 مبتدأ أو خبر والجملة في  
 موضع رفع على انها خبر ان ثم  
 محذوف المبتدأ وهو كثر  
 وحذف ضمير الشأن

الشأن هو الذي يفهمه ما بعده وكذا ضمير القصة الا انه اذا كان الضمير مذكرا  
قبل ضمير الشأن واذا كان مؤنثا قبل ضمير القصة (واعرابه) الياء ضمير الشأن اسم  
ان وهذان مبتدأ أول وهما مبتدأ ثان وسأحران خبر الثاني والمبتدأ الثاني وخبره  
خبر المبتدأ الاول والجملة خبران فقوله وما بعدها مبتدأ او مع قوله هذان وقوله  
وخبر وهو قوله ايها ساحران بدليل قوله والجملة في موضع رفع خبرين وقوله ثم  
حذف المبتدأ أي وهو هما وليس مراد المبتدأ المتقدم في قوله وما بعدها مبتدأ  
وخبر لما علمت ان المراد المبتدأ هو هذان فيكون في عبارة الشرح شبه استخدام  
تأمل (قوله الثالث الخ) شعنه في المعنى بان المرشوع لتعوية الكلام لا يناسبه  
الحذف والمسموع من حذفه شاذ لان في باب ان المفتوحة اذا حذفت فاستهلوه  
لوروده في كلام بني على التخفيف فحذف تبع الحذف التون ولانه لو ذكروا يجب  
التشديد فالضمير ترد الاشياء الى أصل ولها الاثرى من يقول لدولم يك والله يقول  
لذلك ولم يكنه وبت لا تعلم ثم يرد اشكال دخول اللام اه (قوله كما حذفت من  
قوله صلى الله الخ) قال المصنف في المعنى وتخريج الكسائي الحديث على زيادة من  
في اسم ان ياباه غير الا تخفى من البصر بين لان الكلام اجاب والمجسور ورده  
مفسرة على الاصح والمعنى أيضا ياباه لانهم ليسوا أشد عذابا من سائر الناس  
قال الدماميني في شرحه فيه نظر بعد قوله والمعنى أيضا ياباه فقد قيل ان الحديث  
وارد في بصور الصورتين دون الله وقاعل هذا كافر بلا شك ولا بدع  
حينئذ أيضا في ان يكون أهل هذه الجزية الشنعاء أشد الناس عذابا ويؤيده  
ما في مسلم أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون بدون من وهذا مما قوى تأويل  
الكسائي اه قال الشافعي وأقول به عدان يكون هؤلاء أشد عذابا من فرعون  
واعرابه واعل حديث مسلم بخصوص من هذا امثال فرعون الذين فسادهم  
أريد من فساد المصورين (قوله كما حذفت الخ) لان قوله ان من أشد مشتمل على  
الجار والمجسور وعلى المصورين المرشوع وكل منهما الاصح ان يكون اسم ان  
فيكون التقدير ان الشأن يفهمه ما بعده والتقدير انه أي الشأن وهو اهـ (قوله  
ان بكز يدما خوذ) أي انه أي الشأن وز يدما خوذ بك مبتدأ وخبرو بك متعلق  
بما خوذ (قوله قلها) مبني على ان القلب اعراب فهو مبني على ان الاعراب متوى  
واما على ما شئ عليه المصنف من انه انغلق فلا يتم هذا الجواب قاله الشيخ في قوله لم  
يقرب الالف أي الف هذا أي الالف المذكورة في المفرد أي الالف المفرد لا تقبل  
التغيير بل الذي يقبل التغيير الف المثنى كما أفصح بذلك في المعنى واعتصر هذا  
الوجه بأن الف المثنى أي بها عرض التثنية فلا يناسب حذفها بل المناسب حذف

كما حذفت من قوله صلى الله  
عليه وسلم ان من أشد الناس  
عذابا يوم القيامة المصورون  
وقول بعض الأدري ان  
بكز يدما خوذ الابع انه  
لما نى هذا اجتمع الفان الف  
هذا والف التثنية في يجب  
حذف واحدة منهما الا انقاء  
الساكنين في قدر المحذوفة  
الف هذا والباقية الف  
التثنية قلها في الجر والنسب  
يا ومن قدر العكس

كذلك في التثنية ليكون المثني  
كالفرد لانه فرغ عابه  
واختار هذا القول الامام  
العلامة تقي الدين ابو العباس  
أحمد بن تيمية رحمه الله وزعم  
ان بناء المثني اذا كان مفردة  
مبنيا أفصح من اعرابه قال  
وقد تظن لذلك غير واحد  
من حذائق النحاة ثم اعترض  
على نفسه بأمرين احدهما  
ان السبعة اجتمعوا على البناء  
في قوله تعالى احدى ابنتي  
هاتين مع ان هاتين تثنية  
هاتين وهو يوافقني ان  
الذي مبنى وقد قالوا في تثنية  
الماضي في الجر والنسب وهو  
لغة القرآن كقوله تعالى  
ربنا أرننا الذين أنسلنا  
وأجاب عن الأول بأنه انما  
جاء هاتين بالياء على لغة  
الأعراب لمناسبة ابنتي قال  
قالا عراب هنا أفصح من  
الذات الاجل المناسبة كما ان  
البناء في ان هذان اسحران  
أفصح من الأعراب لمناسبة  
الألف في هذان الألف في  
اسحران واجاب عن الثاني  
بالفرق بين الذان وهذان  
ان الذان تثنية اسم ثلاثي فهو  
شبيه بالزيدان وهذان تثنية

المشرد (قوله لم يغير الألف الخ) أي فهو منصوب بفتحته. قدرة على ألف التثنية  
(قوله فرغ عابه) بضم الفاء وكسر الراء المشددة (قوله ان بناء المثني) قال الغبشي  
فهو مبنى على الألف في هذا المثال اه واعلم مبنى على السهمون (قوله وزعم)  
المترادف القول الصحيح لا الكذب (قوله أفصح من اعرابه) أي بالياء نيابة  
عن الفصحى (قوله وقد تظن لذلك) أي لما ذكر من ان بناء المثني اذا كان  
مفردة مبنيا أفصح من اعرابه (قوله من حذائق) جمع مذاق وهو العارف (قوله  
النحاة) جمع ناح كقضاة جمع قاض (قوله ثم اعترض) أي ابن تيمية (قوله ان  
السبعة الأعراب) السبعة وهم تافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر وعاصم  
وحمزة والكسائي (قوله وهي لغة القرآن) أي اللغة التي علمها القرآن تأمل  
وقوله واحد من مفرد منصوب بفتحته. قدرة على الألف (قوله لمناسبة ابنتي) أي  
لمناسبة العطف للوصف فتسوله فمما سبق ان بناء المثني اذا كان مفردة مبنيا أفصح  
لم يكن اعرابه فيه مناسبة واذا أعرب للمناسبة (قوله ابنتي) هما صفراء وصفراء  
(قوله تثنية اسم ثلاثي) وهو الذي وأما أن في زائدة (قوله اسم على حرفين) وهو ذا  
وأما الواو فهي لتثنية (قوله فهو شبيه بالزيدان) لان كلا تثنية اسم ثلاثي فيعرب  
(قوله فهو عرب في البناء) فيه نظر لان المفرد عرب في البناء في السبعين لان ذاتيه  
بالحرف في انه أدى معنى حقه ان يركب بالحرف والذي شبيه بالحرف في الافتقار  
اللازم واجاب بعض الأشيخ بان ذاتيه الحرف من وجهين كونه على حرفين  
وأكثر الحروف كذلك وهو شبيه به في الوضع وشبيه به من حيث انه أدى معنى  
بخلاف الذي فانه شبيه بالحرف من جهة الافتقار فقط لان جهة الوضع وقوله  
عربى بالعين المهملة فهو متماثل في البناء وحينئذ فتسوله ان بناء المثني اذا كان  
مفردة مبنيا أفصح من اعرابه أي اذا كان عربيا في البناء بان أشبه بالحرف في  
المعنى والوضع لا مطلق مبنى تأمل (قوله قال) أي ابن تيمية وقد زعم قوم أي قال  
قوم قولاً كذبا (قوله وستثنيه) أي تصحها وترزله (قوله وهذا) أي ما نقله هؤلاء  
القوم عن سيدنا عثمان خبرناطل فيه نظر لان أبا عبد الله أخرجه في فضائل القرآن  
قال حدثنا احتجاج عن هارون بن يوسف الخبزي الزبير بن الحارث عن عكرمة قال  
لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان فوجدتها حروفها من اللحن فقال  
لا تغيروها فان العرب ستعربها بالاسم لو كان السكائب من عقيف والاملى من  
هذيل لم يتو جد فيه هذه الحروف وأخرجه أبو بكر بن الانباري في كتاب الرد على  
من خاف مصحف عثمان من هذه الطريق وقال الاحاديث المروية عن عثمان في

اسم على حرفين فهو عربى أو في البناء منهم بالحرف قول رحمه الله تعالى وقد زعم قوم ان قرآنة من قرآن ذلك  
هذان الحرف وان عثمان رضى الله عنه قال ان في المحف لنا وستثنيه العرب بأسمتهم وهذا خبرناطل لا يصح من وجوه

ذلك لا تقوم به ساجدة لانها منقطة غير متصلة وما يشهد عقل بان عثمان وهو امام  
 الناس في رقبته وقدوتهم بجمعهم على المصحف الذي هو الامام في دينه فليس  
 واثاه في خطه من الاذلال بل كادوا لا يتوهم عليه هذا ذوا انصاف وتغيير  
 ولا يعتقد انه اخرج الخطأ في الكتاب ليخلصه من بعده وسبيل الخاتين من بعده البناء  
 على رسمه والوقوف عند حكمه قال بعض الشايع قات الاثرو وقع فيه شمر بن  
 ماض الرواة وقال في كتابه المصاحف انما اتفقوا من مصعب حدثنا ابو داود سليمان  
 ابن الاشعث حدثنا احمد بن سعد حدثنا اسماعيل بن ابي الخير بن الحارث بن عبد الرحمن  
 عن عبد الاعلى بن عبد الله بن فاحر قال لما فرغ من المصحف اتى به الى عثمان فظفر به  
 فقال احسنتم واجلستم وارى في بعض آياته تناهنا الا ترى الاشكال فيه لا ترى  
 شيئا كتب على غير اسان قريش فوجدناه سميعة على اسان قريش وفي ذلك كما  
 محالنا ابو بكر وكنها اباناء وفي شرح الرتبة لابن القاسم قال ابو عمرو الثاني في المتن  
 عن يحيى بن يعمر ومكرمة عن عثمان رضي الله عنه ان مصاحف الناس كتبت به رقت  
 عليه فوجدوا احرافا من اللحن فقال اتركوها فان العرب ستقيمها او ستغيرها  
 بل ما اخرجها فريد على خطي المراد من هذا الحديث لا يصح من جهة من  
 جهة تغليب في استاده واضطراب في الفاظ لان ابن يعمر وعلمه قلمه مع ما من  
 عثمان رضي الله عنه شيئا ولا رأيا ولا مائة من الناطق سبني وروده عن عثمان ما فيه  
 من الظلم عليه في منسبه وتصحيحه للمسلمين نعم يمكن ان يتولى لهم جميع المصحف  
 مع سائر الصحابة ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحن وخطا يتولى تغييره من ابي بعده ولو صح  
 ذلك فوجهه ان يكون اراد باللحن المذكور فيه القلاوة دون الرسم فان كثيرا منه لو اولى  
 على حال رسمه لتغيرت الالف ما انتهى من كلامه وقد اتفقوا توهم اللحن الذي جاء  
 في حديث عثمان على تقدير صحة ذلك عنه بالرغم والايحاء والاشارة وان ذلك من  
 قوله لم يخط لحننا اذا قلت له غلبى وجهه يفهم به ما يراد غيره فيتمهل ان يكون  
 بمعنى الايحاء على صور من القرآن فحوال الكتب والصبرين وما أشبه ذلك في مواضع  
 الخلف التي صارت كالرغم يعرفه القراء اذا رآه أو يكون بمعنى الاشارة من قوله  
 تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي في اشارته والنوع الثاني الذي هو التغيير المضر  
 كقول أبي بكر رضي الله عنه لأنها اقراء واستقط أحب الي من ان اقراء والحن  
 وجهه ما الشاعري في قوله

واقدم لحننا لكم لكيما تشتموا \* والمراد تكريمه اذ الم يلحن

ومن الناس من تأول اللحن في قول عثمان رضي الله عنه على تقرى القرآن بظاهر  
 الخط في مواضع من القرآن منها الا اوضعوا خلاصكم فلو قرئت بظاهر الخط أميل لا



يقرون اللحن في القرآن مع  
 انهم لا كانت عليهم في ازالته  
 وانما في ان العرب كانت تستمع  
 اللحن غاية الاستقباح في  
 الكلام فكيف لا يستقيمون  
 بقائه في المصنف والثالث  
 ان الاحتجاج بان العرب  
 ستمتعهما بالسنن غير مستقيم  
 لان المصنف اكرم عريف  
 عليه العربي والقاضي  
 والرابع انه قد ثبت في  
 الصحيح ان زيد بن ثابت اراد  
 ان يكتب ان ابوت يا محمد  
 لغة الامصار فمعه من ذلك  
 ورفعه الى الله ان رضى الله  
 عنهم وأمرهم ان يكتبوه  
 بالتاء على لغة قريش والسابع  
 عمر رضي الله عنه ان ابن  
 مسعود رضي الله عنه قرأ نحو  
 حين هي لغة هذيل انكر  
 ذلك عليه وقال أفري الناس  
 بلغة قريش فان الله تعالى  
 انما انزله بلغتهم ولم ينزله بلغة  
 هذيل انتهى كلامه ملخصا  
 وقال المهدي في شرح

كما يثوق بلا التافية ثم يقول بعدها أوضعوا اخلانكم لانها مسرومة كذلك ولذلك  
 ربهوا جزوا الظالمين بعد الزاي ألفا بعدها واو وبهذا الواو ألفا وكتبوا الا اذبحته  
 مثل لا اوتوهوا وكتبوا يمشاها بالياء بعد الواو والواو الواو والواو الواو والواو الواو  
 وهكذا من بناء المرسلين وسأوربكم وبهم فلو قرئ ذلك بظواهر الخط لكان لحننا  
 لا يتحقق على النكر من أعيان العلماء فافهم ذلك انتهى (قوله بارعون) أي  
 يبادرون (قوله أدنى) أي اقل (قوله بقرون) أي يثبتون (قوله والثاني ان العرب  
 الخ) فبان القراءة مستتعة فيكون موافقة وجه من العربية (قوله ينف عليه  
 العربي الخ) فبان العربي أصله وما يصل الى العجمي الا بعد وقوف العربي عليه  
 وتقريره له (قوله الثالث ان الاحتجاج الخ) أي القول بان الخ وليس مراده  
 بالاحتجاج الدليل (قوله والرابع الخ) هذا راجع للوجه الاول فان الثاني والثالث  
 لا يمتدحان والرابع راجع الاول (قوله فمعه من ذلك) أي من كتابة التابوت  
 بالياء (قوله ورافعه) لغة هذيلت على يابها على حاسا فروعها الله (قوله حتى  
 حين) ببدال الخاء عينا (قوله انكر ذلك) أي ابدال الخاء عينا (قوله بلغة قريش)  
 وهي لغة في حثي (قوله كلاما) أي كلاما من تميم (قوله أفري الناس) بفتح الهمزة  
 من أفرا كما كرم (قوله ملخصا) أي لم يذكره بغيره فبطل اختصاره (قوله وما روى)  
 مستداه قوله لم يصح حين (قوله عائشة) بالهمزة لا بالياء (قوله في القرآن الخ)  
 بيان لقولها (قوله العظيم) أي المصنف بالعظمة او العظم (قوله ستمتعه) أي تزيهه  
 (قوله ولم يوجد) لغة لقوله لم يصح وقوله حرف أي كلمة (قوله وقد قال) أي لا يصح  
 ذلك وقد قال الخ فهو دليل ثابته قوله لم يصح أو لغة لقوله ولم يوجد الخ (قوله لا يأتيه  
 الباطل) أي لا يتطرق اليه الخلل الذي من جملة اللحن (قوله من حكيم حميد) أي  
 محمود أي نعمه دافعه له قاله المشركون (قوله وقرآن الخ) المناسب للتشريع بالقاء  
 وقد ذكر بعض الروايات في التشريع (قوله والزيادة) أي التي لا يعنى بها وقال ابن  
 الخطيب يجوز ان يقال في القرآن زائد ولا خرج في ذلك (قوله كلاما) أي المهدي  
 (قوله وهذا الخ) هو في الاصل الحديث الموقوف وهو المراد هنا وفصل الشارح

الهداية وما روى عن عائشة رضي الله عنها من رواها ان في القرآن لحنا ستمتعه العرب بالسنن بذلك  
 لم يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد الا وله وجه صحيح في العربية قال الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه  
 ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان انتهى وهذا الاثر انما هو مشهور  
 عن عائشة رضي الله عنها كقوله من كلام ابن تيمية رحمه الله لا عن عائشة رضي الله عنها كما ذكره المهدي وانما  
 المهدي عن عائشة ما رواه المرء من أبي عمارة بن عروة عن أبيه انما رضي الله عنها ثلث عن قوله  
 تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الرازيون وهي قوله تعالى في المائدة ان الذين آمنوا والذين  
 هادوا والصابئون

بذلك مخطئة المهدي في عزوه الاثر عائشة (قوله يا ابن أخي) عادة العرب أن تقول  
 للصغير يا ابن أخي وليس ابن أخي حقيقة تأمل نعم ذكروا ان عروة بن الزبير ابن  
 أخت عائشة لان عروة بن الزبير من أمها واسمها أخت عائشة (قوله وهذا)  
 الابيان بالياء في المتيمين والواو في الصابثون والالف في هذان خطأ (قوله وهذا  
 أيضا فيد الخ) أي ماروي عن عائشة يفيد الثبوت عنها (قوله كما مر) أي توجيهها  
 مثل التوجيه الذي مر في خبرها بتدحذوف (قوله وكما يأتي) عطف على كما مر  
 (قوله في المتيمين والصابثون) هو على الحكاية (قوله على ما يأتي) أي من ان  
 الصابثون خبره محذوف أي والصابثون كذلك فهو مبتدأ خبره محذوف والمتيمين  
 متعول محذوف وسبب أي توجيه ذلك في المصنف (قوله هذا خطأ من الكتاب)  
 أي والصواب ان هذان اسحران كما قرئ به والمتيمين كما قرئ به والصابثين  
 كما قرئ به (قوله وألحق به) أي بالمتني الحقيقي والمراد بالالحاق اعتقاد ان الالتمني  
 الحقيقي وفرعية هذا وليس المراد بالالحاق القياس لان كلامهم ما سمع اعرابه  
 بالحروف من العرب (قوله مطلقا) تارة تقع في مقابلة تقييد سابق أو لاحق وهو  
 الغائب وتارة تقع في مقابلة تقييد معلوم من الخارج وقد اجتمع هذا الاستعمال  
 وقوله مطلقا أي أنه يفيد المضمهر أم لا وهو معلوم من اللاحق وسواء ركبا أم لا  
 وهذا في مقابلة معلوم من خارج وقوله مطلقا صفة مصدر محذوف أي الحاقا مطلقا  
 أي غيره قيد باضافة ظاهر أو ضمير أو عدم اضافة أصلا وغيره قيد بترتيب مع عشر  
 وعدمه (قوله وكلا وكنتا) أصل كذا وكذا وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت أنا  
 وكنتا كما وا يضاف فعل به مائة ثم زيدت التاء قبل الالف وقيل ان الواو قبلت تاء  
 وزيدت بعدها الف واعلم ان كلا وكنتا ظاهرا مفرد ومعناها مثنى ولذا الجوز  
 في ضميرهما اعتبار المعنى واعتبار اللفظ وقد اجتمعا في قوله

كلاهما بين جد الجري بينهما قد أنلنا وكلا انتم ما راى

قوله كلاهما أي الفرسين وقوله قد أنلنا خبر عن كلاهما اذ راعى المعنى وقوله راى  
 خبر عن كلاهما اذ راعى الألف الا ان مراعاة اللفظ أكثر ووجه اجاء القرآن قال تعالى  
 كلنا الجنة من آتت ولم يقل آتنا فاسا كان كلا وكنتا يحظ من الافراد يحظ من  
 الثنية اجري في اعرابهم ما جرى انفرادا وهو ما اذا اضيفا ظاهرا ويجري المثنى  
 تارة وهو ما اذا اضيفا للمضمر وخص اجزاؤهما ما جرى المثنى بحالة الانشاق للمضمر  
 لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة للمضمر فرع الاضافة لظاهر  
 لان الظاهر أصل المضمر قبل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل مراعاة للنسبة  
 انتهى انتهى مع زيادة (قوله مضافين الى مضمر) الحاصل ان كلا وكنتا انهما

وعن قوله تهمل في طمان  
 هذان اسحران فعالت يا ابن  
 أخي هذا خطأ من الكتاب  
 روى هذه القصة الثعلبي  
 وغيره من المفسرين وهذا  
 أيضا يفيد الثبوت عن عائشة  
 رضى الله عنها فان هذه  
 الاثرات كلها متوجهة كما  
 مر في هذه الآية وكما سيأتي  
 ان شاء الله تعالى في الآتين  
 الاخيرتين عند اكلام على  
 الجمع وهي قراءة جميع  
 السبعة في المتيمين والصابثين  
 وقراءة الاكثر في ان هذان  
 فلا يتجه القول بانها خطأ  
 لاعتنائها في العربية وثبوتها في  
 النقل ثم قلت ~~ب~~ وألحق به  
 اثنان واثنان وثنتان مطلقا  
 وكلا وكنتا مضافين الى  
 مضمر ~~ب~~ واتول الحق بالمثنى  
 خمسة الفاظ وهي اثنان  
 للذكرين واثنان للمؤنثين

في لغة الحجاز وثنتان لهما  
 في لغة عجم وهذه الثلاثة  
 يجري مجرى التثني في اعرابه  
 دائما من غير شرط وانما لم  
 نسمها اثنا لانها ليست  
 اختصارا للتثني لانهما اذلا  
 مفرداها لا يقال اثن ولا اثنت  
 ولا ثنت ومن شواهد رفعها  
 بالالف قوله تعالى فانجرت  
 منها اثنا عشرة هينا فاننا  
 فاعل بانجرت وقوله تعالى  
 شهادة بينكم اذا حضر  
 احدكم الموت حين الوصية  
 اثنان فاثنتان مرفوع اما على  
 انه خبر المبتدا وهو شهادة  
 وذلك على ان الاسل شهادة  
 بينكم شهادة اثنتين فحذف  
 المضاف واقيم المضاف اليه  
 مقامه فارفع وانما قدرنا  
 هذا المضاف لان المبتدا  
 لا بد ان يكون عين الخبر نحو  
 زيد اخوك او مشهابه نحو  
 زيد اسد والشهادة ليست  
 نفس الاثني ولا مشهبة بهما  
 واما على انه فاعل بالصدر  
 وهو الشهادة والتقدير وما  
 فرض عليكم ان تشهد بينكم  
 اثنان ومن شواهد التصب  
 قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم  
 اثنين

ثلاث لغات اعرابهما اعراب المتثنى مطلقا واعرابهما اعراب المقصور مطلقا  
 واعرابهما اعراب المتثنى ان اضيقا لمضمر واعراب المقصور ان اضيقا المظهر وهو  
 الذي مشى عليه المؤلفون في التثنية وما الحق به لغة تعربه اعراب المقصور  
 ولو سمي بالمتثنى في اعرابه وجهان أحدهما اعرابه قبل التثنية والثاني يجعل  
 كعمران فيلزم الالف ويخرج الصرف وفيه في التسهيل بان لا يجاوز سبعة  
 أحرف فان ما وزها كاشهيباين لم يجز اعرابه بالحركات والاشهيباين السنتان  
 اللتان ايض فيهما ما طرقتية اشهيباين انتهى اشعوى بزيادة (قوله مضامين لمضمر)  
 أي غير مفرد (قوله في لغة الحجاز) أي أهل الحجاز (قوله وثنتان لهما) أي للثنتين  
 أي بدون همزة بخلاف اثنتان ففيه همزة في اوله (قوله لا يقال اثن الخ) هلة لقوله  
 لا مفردا لهما فهو هلة للهارة (قوله لا يقال اثن الخ) أي على الصحيح ومقابله يقال ذلك  
 (قوله اثن) راجع لاثنان واثنتان راجع لاثنان وثنتان راجع لاثنان فهو اثن وثنتان  
 (قوله فانجرت) التاء عاطفة على مقدر أي فاضرب فانجرت وتسمى فاء التثنية على  
 القول بانها المنصبة عن شرط مقدر ولا يقال لها هنا فاء التثنية وهي اقوال ثلاث  
 في المسئلة مذكور في حواشي السهد (قوله اثنا عشرة) حدثت النون من اثنتا  
 وان لم تكن اثنا مضافة لعشرة لان عشرة نزلت من اثنا منزلة النون من حيث  
 ان العشرة صارت تماما كما ان النون تمام فكلا لا يجمع بين ثنتين في اثنتا لا يجمع بين  
 نون وما يشوم مقامها في اثنا عشرة وكذلك الكلام في اثنتان مع العشر ولذلك  
 اعراب اثنا واثنا في اثنا عشر واثنا عشرة نزلت في عشر وعشرة منزلة النون فهما  
 واما عشر وعشرة من اثني عشر واثنا عشرة فهما ما بقيان لان الاعراب ظهر في  
 اثنا واثنا فلم يبق لهما اعراب بخلاف احد عشر فان الحذف للجميع ونص سيبويه  
 في باب الترخيم على ان اثنا عشر واثنا عشرة اذا كانا علمين فانه يحذف منهما الجزء  
 الثاني مع الالف قبله فيقال يا اثن ويا اثنت كما يحذف الالف والنون في اثنتان  
 واثنتان علمين (قوله شهادة بينكم) قيل معناه شهادة ما بينكم فحذف ما واضيفت  
 الشهادة الى الطرفين واستعمل اسماعلى الحقيقة وهو المسمى عند النحاة بالهول  
 على السبعة وقال تعالى بل مكر اليبيل والنهار أي مكران فهما وقال تعالى هذا  
 فراق بيني وبينك أي ما بيني وبينك وقوله اذا حضر أي قارب الحضور وهو متعلق  
 بالصدر الذي هو الشهادة وقوله حين الوصية ما يبدل من اذ بديل كل من كل او متعلق  
 بحضور وقري شهادة بينكم بالنصب والتثنية كما قاله البيضاوي (قوله نارفع) أي  
 بالالف وان كان الاوب عنه مرفوعا بالضم فان شهادة يرفع بالضمه واما اثنتان فيرفع  
 بالالف (قوله اذ ارسلنا اليهم اثنين) وهما اشعرون ويحيى والثالث المذكور

في قوله تعالى فعززنا بثالث حبيب النجار وقيل يونس (قوله امتنا اثنتين) لانهم وهم  
 نطف اموات ثم احيوا ثم اميتوا ثم احيوا للبعث واعرابه امت فعل ماض والتاء  
 التانيية فاعل ونا مفعول واثنتين نائب عن المفعول المطلق لان العدد يثوب عن  
 المصدر فقوله مفعول مطلق فيسه تسامع أي نائب عن المفعول المطلق بناء على ان  
 المفعول المطلق هو المصدر وقيل ان المفعول المطلق المصدر وما ناب عنه وعليه  
 قوله مفعول مطلق لا تسامع فيه وهو الذي مشى عليه المؤلف فيما يأتي (قوله ومنه  
 أيضا اثنا عشر) فصلة مما قبله لان هذا مركب بخلاف ما قبله فهو غير مركب مع  
 ضمير المفعول الى انه نوع ثان تأملى (قوله نقيبا) وهو العريف على القوم  
 الذي يقوم حوالهم وهو الكبير عليهم (قوله اما بلغن) ان حرف شرط وما رانده  
 لا توكيد وبلغن مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جر ما ياء وقوله عندك  
 الكبير المراد بقوله عندك أنه يكون في كفاالتك وكنتك يضاوى وقوله عندك متما  
 يبلغن والفاء في قوله فلا تفعل الخ رابطة لجواب الشرط (قوله وقرأ اما بلغان)  
 تشديد التون التي بعد الالف لانها تون التوكيد الثقيلة فيبلغان فعل مضارع  
 مجزوم بتخفيف تون الرفع والالف فاعل والتون للتوكيد وكسرت لالتقاء الساكنين  
 (قوله وفائدة إعادة ذلك) أي قوله أحدهما أو كلاهما (قوله التأكيد) أي تأكيد  
 الفاعل انتهى فيشى (قوله وفائدة إعادة ذلك التوكيد) وعلى هذا الجواب  
 المذكور للشرط الأول لا تشاى لانه مؤكدة فلا جواب له قاله في النهرو فرعى  
 يبلغان فالالف للثنية والتون مشددة بعد الالف الاثني وأحدهما يدل من الضمير  
 وأوكلاهما فاعل بفعل محذوف تقديره أو يبلغان كلاهما وانشاء في فلا جواب  
 الشرط قال الزمخشري فلوقالت لوقيل اما بلغان كلاهما كان كلاهما تائنا كيدا  
 لا بدلا فالاشبهت انه يدل فالت لانه معطوف على ما لا يصح أن يكون توكيد الاثنتين  
 فانظم في حكمة فوجب أن يكون مثله فان قلت ما ضررك لوجه لانه توكيد مع كون  
 المعطوف عليه بدلا وعطفت التوكيد على البدل قلت لو اريد توكيد الثنية قبل  
 كلاهما فليسب فاما قبل أحدهما أو كلاهما عمل ان التوكيد غير مراد فكان  
 بدلا مثل الاول وقال ابن عطية وعلى هذه القراءة يعني يبلغان يكون قوله أحدهما  
 بدلا من الضمير في يبلغان وهو بدل تقسيم كقول الشاعر  
 وكنت كنى رجلين رجل صحبة \* ورجل رمي فم الزمان فشات  
 انتهى ويلزم من قوله أن يكون كلاهما معطوفا على أحدهما وهو بدل والمعطوف  
 على البدل بدل والبدل يشكك لانه اذا جعلت أحدهما بدلا من الضمير فلا يكون الا  
 بدل بعض واذا عطفت عليه كلاهما الاجتزأ أن يكون بدل بعض من كل لان كلاهما

قالوا ربنا امنا اثنتين فالتاء  
 مفعول به واثنتين مفعول  
 مطلق أي اماتين وكذلك  
 وأحييتنا اثنتين ومنه أيضا  
 قوله تعالى وبعثنا منهم اثني  
 عشر نقيبا فاثني مفعول بعثنا  
 وعلامة نصبه الياء والياء كالمكان  
 الرابعة والخامسة كلا وكانا  
 وشرط اجرائها مجرى التي  
 اذا فتم الى المضمر تقول  
 جاني كلاهما ورايت  
 كلهما او مررت بكلهما وكذا  
 في كاتا قال الله تعالى اما  
 يبلغن عندك الكبير أحدهما  
 أو كلاهما فأحدهما فاعل  
 وكلاهما معطوف عليه  
 والالف علامة لرفع لانه  
 مضاف الى الضمير وقرأ  
 اما بلغان بالالف فالالف  
 فاعل وأحدهما فاعل بفعل  
 محذوف تقديره ان يبلغه  
 أحدهما أو كلاهما وفائدة  
 إعادة التوكيد

مرادف للضمير من حيث التثنية فلا يكون بدل بعض من كل ولا جائز أن يكون بدل كل من كل لان المتفاد من ضمير التثنية هو المتفاد من كلاهما فلم يعد البدل زيادة على البدل منه واما قول ابن عطية وهو بدل تقسيم كقول الشاعر وكنت كذي البيت فغير مسلم لان شرط بدل التقسيم العطف بالواو وايضا البدل المقسم لا يصدق البدل فيه على احد قسميه وكلاهما يصدق على الضمير وهو البدل منه فليس هو من البدل المقسم وقد ذكرنا تخريجهم على انهما فعل فيكون كلاهما فاعلا بذلك النعت انتهى كلام النهر (قوله وقيل ان احدهما بدل الخ) قال في المعنى في حرف الواو ويجب القطع بامتناعها في نحو وقام زيد او عمر ولان القسم واحد بخلاف قام اخوك وزيد واما قوله تعالى انما يغتاب عن ذلك الكبر احدهما او كلاهما فنزع من ذلك فهو عاقل بدل الالف ضمير الوالدين في والوالدين احسانا واحدهما او كلاهما بتقدير يباغوا احدهما او كلاهما او احدهما بدل بعض وما بعدهما بافعال فعل ولا يكون معهما لان بدل الكل لا يعطف على بدل البعض لا تقول اعجبني زيد وجهه واخوك على ان الاخ هو زيد لانك لا تعطف للمبين على المنفصل انتهى فالمبين بدل الكل والمفصل بدل البعض راجع حواشيه وراجع التفسير في شرح التسهيل في باب الفاعل (قوله وليسا بشئ) اما فساد قول من قال ان الالف في يباغان علامة تثنية فلان شرط الحاق علامة التثنية ان لا يكون العطف او واما قول من قال انها فعل ويا بعد ما يدل في جهة ان احدهما ~~يكون~~ بدل بعض ويكون هو المقصود بالكم والمعطوف عليه بدل بعض لان المعطوف في حكم المعطوف عليه وكلاهما الاصح ان يكون بدل بعض ويلزم منه ان يكون الاحد منهما وذا غير متعبر وبعارة اخرى ان ضعف جعل احدهما بدل بعض من الالف فلانه عطف عليه او كلاهما وكلاهما ايضا للضمير الغائب عليهما ان تكون من باب التواضع في كيد او جعلت معطوفة على البدل فكانت بدلا فهو استعمالها على غير الغالب فلا يحسن حمل التثنية عليه لانه مصون عن ذلك واما وجه ضعف الحمل على لغة اكلون البر اعني فلا يباغوا فضعيفة لا يحسن حمل التثنية عليها لضعفها وعلى تقديره ونهاة لا تأتي اذا كان المبتدأ اليه مفردا عطف عليه شئ آخر ولو سلم انها تأتي في ذلك لم يكن بشرط ان يكون المعطوف مفردا والمعطوف عليه كذلك وهذا ليس كذلك بل المعطوف متني وبشرط ان يكون العاطف حرفا يبيد الجمع فيكون المتعاطفان بمنزلة الذي الواحد وهذا العطف باو وهي لاحد التثنية لا للجمع (قوله فتأمل ذلك) قال انقشبي وجه التأمل ان البدل اذا تبع متعددا ولم يف بتلك العدة يجب قطعه كقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا السبع

وقيل ان احدهما بدل من الالف او فاعل يباغان على ان الالف علامة واو اي بشئ قتلما في ذلك

الموتقات التمر كوالبحر فيجب مع التمر كوالبحر فاعراه به لا ليس بشئ وفي  
 الثاني يخرج على ضعيف (قوله فان اضيف الى الظاهر) هذا مفهوم قوله انه افهم ما  
 الى الضمير (قوله على كل حال) أي في كل حال فعلى معنى قوله الفشي (قوله في  
 تلك الالف) أي على تلك الالف في معنى على (قوله كالتجنيب) أي الاستانين  
 (قوله اعطت ثمرتها) استناد الاعطاء اليها بحجاز على قول البيضاوي وافرد الضمير  
 لافراد كالتا وقرئ كل من الجنين أي الكاء (قوله ولم ينص منه شيئا) يعهد في سائر  
 اليسانين فان الثمار تتم في عام وتنقص في عام غائبا به بحر وفه (قوله لانفس  
 الالف) رده على من يقول يعرب الالف ردها ولو اضيف انظار كالتقدم (قوله جمع  
 المذ كوالسالم) أي ما صدقانه وبقال له جمع المذ كوالسالم الامة تضافوا حده أي  
 مفردة ويقال له جمع السلام ان ذكر والجمع على حدائتي أي على طرفته  
 لان كلامهم ما يعرب بحرف علمه بعد فون فقط بلاضافة والجمع في اللغة الضم وقيل  
 التاكثير واسطلاح ضم اسم الى مثله فأكثرت في آخره صالح للتجريد وعطف  
 مثله عليه والمراد به هنا اسم المذول أي المذ كوالجموع جمع سلامة وهو واسم  
 ضم الى مثله فأكثر صالح للتجريد وعطف مثله عليه وأما له عليه وهو قسمان علم  
 وصفة فالأول كزيدون والثاني كسالمون وله شروط عامة للعالم والصفة وخاصة  
 فالعامة أن يكون ان كرفاقل خال من التا والوضو علة ثابت التي ليست عوضا عن  
 غيرها وأما الخاصة فتقول يختص العلم بان لا يكون مركبات كياء استنادا بالاول  
 مترجيا ولا معر بالبحر فين وتختص الصفة بان لا تكون من باب افعل فعلا ولا من  
 باب فاعلان فاعلى ولا ما يستوي فيه المذ كوالثابت فخرج بحصره في التسمين  
 ما ليس بلم ولا صفة كرجل فلا يقال رجل علم ثم ان صغر جاز لانه بالحق حينئذ  
 بالصفات لكن العلم اذا جمع زالت علمته ووجب أن يوضع علمه يعرف آخر  
 اذا اريد التعرف فوجود العلم شرط للاقدام على الجمع وعده مباشر  
 الثبوت للجمع ومن ثم الغزب بذلك التمامين فقال من جملة اليات

فيسأل ما أمر شرطه تم وجوده \* الحكم فلم تقض التما قد رده  
 فلما وجدتم ذلك الأمر حاصلًا \* منعتم ثبوت الحكم الا بقدومه

وخرج بذلك كمن العلم فحوز باب ومن الصفة نحو سابق صفة قوس وأما اذا كان  
 صفة رجل صح جمعه ومنه قوله تعالى والسابقون السابقون وبنامق من غيره  
 كشدقم وواشق وصفة غير العاقل كطائر وبالعلوم البناء وان استعملت في غير  
 التأنيث كالمبالغة من العلم نحو حمرة وطحانة ومن الصفة نحو علامة وفرائد التي  
 ليست عوضا عن غيرها في القيد وشانه الادخال فان كانت عوضا مثل عدة وثبة

قوله واسطلاح مكرر  
 مع ما بعده كما في النسخ اه

فان اضيف الى الظاهر كالتا  
 بالالف على كل حال وكان  
 اعرابها ما حينئذ بحركات  
 مقترنة في تلك الالف قال الله  
 تعالى كالتا الجنين آتت  
 اكله أي كل واحدة من  
 الجنين أعطت ثمرتها ولم  
 تنص منه شيئا فكانا مبتدأ  
 آتت اكله افعال ماض والبناء  
 علامة للتأنيث وما عمل مستتر  
 وفعول وبنسب اليه  
 والجملة خبر وعلامة الرفع  
 في كالتا صفة مقترنة على  
 الالف لانفس الالف فاه  
 مضاف لظاهر تم ثبات  
 الخماس جمع المذ كوال  
 السالم

علمين جاز فيه عـدون وثبون وعـدين وثبين وخرج ما ركب تركيبا اسناديا من  
الاعلام كبرق شجرة أو مزجيا كسيدويه وما عرب بحرفين كزيدان و زيدون  
علماء فلا يجمع هذا الجمع وخرج ما كان من الصفات من باب أفعل فعلاء بفتح الفاء  
والدال كاحمر وأسود بخلاف ما كان مؤنثه غير فعلاء بالمد فيجمع هذا الجمع كالأفضلون  
لان مؤنثه فضلى ومنه قوله تعالى الأقرعون وشذ

فما وجدت نساء بنى تميم • حلائل أسودين وأحمرين

او من باب فعـلان فعـلى كندمان من الندم فان مؤنثه ندمى اما ندمان من المتأدبة  
ف يجمع هذا الجمع لان مؤنثه ندماة فتأمل وخرج ما استوى فيه المذكر والمؤنث  
كصبور وجرير فلا يجمع هذا الجمع ككل ما كان على وزن فـعل ان كان بمعنى  
مفعول كقتيل امالو كان بمعنى فاعل فلا يستوى فيه مذكرة ومؤنثه بل يفرق  
بينهما بالياء كعلميم للذكر وعلمية للمؤنث انتهى مدابغى (قوله كالزبدون) مجرور  
بـياء مقدرة منع من ظهوره اشتغال المحل بواو الحـكاية (قوله ويرفع الواو) أى على  
المشهور وقيل يعرب بحركات مقدرة على الأحرار فيرفع بضمة مقدرة على الواو  
وكسرة أرفحة مقدرة على الياء منع من ظهوره النقل ورد يانه لو كان كذلك  
اظهرت النخبة على الياء واجيب بانهم حملوا حالة النصب على حالتى رفعه وجره  
وقيل معرب بحركات مقدرة على ما قبل الأحرار فهو مرفوع بضمة مقدرة  
على ما قبل الياء منع من ظهوره ذلك الحركات حركة مناسـبة الواو والياء ورد  
بان الأعراب لا يكون إلا خروا اعلم ان التنوين في جمع المذكر جى بهم الدلالة على  
تمام الاسم وانضمامه عما بعده وقيل لرفع توهم الاشتاقفة في نحو مررت ببنتين كرام  
ورفع توهم الأفراد في نحو المهديين وحمل ما لا توهم فيه على ما فيه توهم وقيل عوضا  
عن حركة المفرد ودوران الواو والياء باتباعها وقيل عوض عن التنوين في المفرد  
لان الحركة عوض عنها الواو والياء والتنوين لم يعوض عنه شئ حتى يباثنون  
عوضا عن التنوين ورد بان التنوين جى بهم الى المتنى الذى لا تنوين في مفردة لكونه  
غيره تصرف نحو احدان وقيل عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد  
وجرى عليه اساسان العربيين ورد بانها اذا لم تكن موضعا عن أحدهما ما أرى هما  
معا وأيضا قد ثبتت التنوين في الوقت والحركة والتنوين لا يثبتان وقفا وهذا  
الخلاف لا طائل تحته وحركة التنوين لا تنفـاء لساكنين وكانت فتحة لطفها وثقل  
الجمع انتهى حلى وقال الرضى فتحت التنوين في الجمع ليحصل الاعتدال في المتنى  
بخفة الألف وثقل الكسرة وفي الجمع بثقل الواو وخفة الفتحة وقيل فرقا بين نون  
الجمع ونون المتنى وخصه بالفتح للخفة لان الجمع أثقل من المتنى (قوله الكسور

كازيدون والمسألون فانه  
يرفع الواو ويحبر وينصب  
بالياء الكسور ما قبلها  
الفتوح ما بعدها كما رأيت قول  
البيات الخامس مما خرج  
عن الأصل جمع المذكر  
السالم واحترزت بالذكر  
عن المؤنث ككلمات  
وزن ينيات والسالم عن  
الكسر تغليان وزيدون  
وحكم هذا الجمع انه يرفع  
بالواو نيابة عن الضمة ويحبر  
وينصب بالياء الكسور

ما قبلها) انظروا تقدير نحو المصطفين لان أصله المصطفين بكسر الياء الاولى وفتح ما قبلها تحركات الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفثام حذفوا لانهما كذا كذا وكذا ما قبلها ما قبلها ما قبلها ال يلزم من فتح ما قبل الياء التباس هذه الصيغة بصيغة التثني لاننا نقول ممنوع ذلك لان في المثني يقال المصطفين يساه من قلب الالف ياء وايضا لا التباس في الالف لوصفها بالجمع انتهى حلي لكن ما قبله من ان المصطفين أصله مصطفين بخالف الماصر نحو به من أن مصطفي من الصفة فهو واوى وأصله مصطفوة قلبت الواو الفتح كرها وانفتح ما قبلها فاذا أريد جمع حذف الالف كما قال ابن مالك واحذف من المصروف جمع على \* حذف المثني ما به تكملا والفتح أبى مشعرا بما حذف \* وهو الالف فاصل المصطفين المصطفين حذف الالف وأصل تلك الالف واو كما علمت في المفرد (قوله المقتوح ما بعدها) وقد نكسر ومنه قوله عرفنا جعفر اوبنى أبيه \* وانكر ان عاتق آخرين وقوله \* وقد تجاوزت حد الاربعين \* بكسر النون (قوله جمع المذكر السالم) خرج بالجمع اسم الجمع واسم الجنس لان ما يعرب هذا الاعراب ومنه ما لا يعرب هذا الاعراب كما بين في المحركات وقوله السالم صفة لاند كذا الذي هو المفرد لان المتصف بالسلمة والتغير حقيقة هو المفرد ويصح ان يكون وصفا للجمع مجازا من باب وصف الجمع بوصف مفردة (قوله من الكسر وهو ما تغير في بناء مفردة) أي جمع تغير فيه صيغة واحدة فخرج بالجمع المثني والمفرد لان المراد تغير هيئة مفردة بتغير زيادة فخرج جميع الذكر السالم وجميع المؤن السالم واعلم ان التغير اماما هو ظاهر كرجال أو قد ذكر كذا فانه يستعمل للجمع والمفرد بلا فظ واحد لکن ان جعلته جمعا فضمته كضمته أسد وان جعلته مفردا فضمته كضمته قتل فتقدر زوال الضمة الكائنة في الواحد وتبديرها بضمه مشعرة بالجمع ويعرف الجمع من المفرد بالتضمير أو بالعت تقول قلنا سائر للمفرد وذلك سائر للجمع وتقول هذا فلان اشتر بتمه أو سيرته وفي الجمع اشتر بتمه أو سيرته واعلم ان أقسام التغير العقلية ثمانية لانهما زيادة فقط أو نقص فقط أو بهما معا أو بهما معا وكل منهما المانع تغير شكل أو لا لكنه سقط منها قسمان لعدم وجودهما وهما وجود الزيادة والنقص أو عدمهما مع عدم التغير للشكل فنال الزيادة صنو وصنوان والصنو هو النخلة الواحدة من نخلات من أصل واحد وذلك انه اذا خرج نخلتان ما كثر من أصل واحد فالواحدة من تلك النخلات صنو والاثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان يضم النون ومثال النقص نخمة ونخم ومثال تبديل الشكل أسد وأسود ومثال الزيادة وتغير الشكل كل رجل ورجال ومثال النقص وتبديل الشكل كل رسول

ما قبلها المقتوح ما بعدها  
 زيادة عن الكسرة والفتحة  
 تقول جاءني يدون والمساوي  
 وصرت بالزيدين والمساين  
 ورايت الزيدين والمساين  
 وانما مثلت بالثاني اعلم  
 ان هذا الجمع



النساء لكن الراشدين في العلم منهم والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمعين الصلاة فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قيام من ما ذكرت ان يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع المذكور السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع السالمون من قوله تعالى في السورة التي تليها ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قيام من ما ذكرت ان يكون والصابغين بالياء لانه معطوف على المنسوب والمعطوف على المنسوب منه وجمع المذكور السالم يجب بالياء كما ذكرت قلت اما الآية الاولى فتم ما أوجه ارجحها وجهان احدهما ان المعين نصب على المدح وتشديده وامدح السبعين وهو قول سيدي به والمحققين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفة فان

ورسل ومثال الزيادة والنقص وتبديل الشجيرة غلاما وغلاما انهم من حواشي الازهرية والاحوجومية (قوله يكون في اعلام العقلاء) كان المناسب ان يزيد لا في قول لا يكون الا في اعلام العقلاء الخ وكان المناسب ان يبدل العقلاء بالواو العلم فاشمل سائر الباري كقوله تعالى ونحن الوارثون فنعلم المساهدون وانا فوهم فاهورود (قوله فما تصنع بالمعنيين من قوله) أي مقوله تعالى في سورة النساء أي سورة هي النساء أو من انما تصنع المعنى للاسم (قوله أمكن الراشدين) لكن بخلافه لا عمل لهما (قوله لانه معطوف) اشار به الى قيامين فيجب ان المعين يرفع بالواو فلا وجه له في حواشيهم ان المعين معطوف على المرفوع وكل معطوف على المرفوع مرفوع فبفتح المعين مرفوع ثم تقول المعين جمع مذكرا السالم وجمع المذكور السالم يرفع بالواو فيجب ان المعين يرفع بالواو فيشكل الآية وهذا وارد على قوله يرفع بالواو قوله وما تصنع الخ وورد على قوله وينسب بالياء (قوله السورة التي تليها) أي سورة النساء وهي السائدة (قوله لانه معطوف الخ) فيه قيامان نظير ما قبله (قوله أرجحها وجهان) أي وتركت وجهان لانه وهو المعطوف على هم من قوله منهم وانما ذكره لانهم اختلفوا في حسم مع اتفاقهم على ثبوته ووقوعه فقال اكثر البعير بين لا يعطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخلف في صحيح الكلام من غير ضرورة (قوله أحدهما الخ) وعلى هذا في مع قول السائل انه معطوف على المرفوع (قوله والمخفوض) أي الذين أتوا به سيدي به فهو عطف مغاير ويحتمل انه عطف عام على خاص (قوله لبيان فضل الخ) لان الانبياء تحب عليهم الصلاة دون الزكاة (قوله وهم الانبياء) أي بالمعنيين الصلاة هم الانبياء (قوا وفي صحف عبد الله) أي ابن مبرد (قوله والجحدرى) بفتح الجيم والداد المهملة المراد به عاصم في رواية عنه (قوله ولا اشكال فيها) أي ويكون عطفنا على الراشدين (قوله واما الآية الثانية) أي واما الصابغون في الآية الثانية (قوله أوجه أرجحها الخ) وقيل ان ان بمعنى نعم وقيل ان الصابغون عطف على الضمير في هادوا ويوجهين أحدهما ان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا بد له من فاصل والثاني ان المعطوف ضمير يك المعطوف عليه فيلزم ان الصابغين دخلوا في اليهودية وهو لا يصح وفي الجملتين ان الصابغين فرقة من اليهود وقال القراء لما كانت ان ضعيفة في العمل ولا تعمل الا في الاسم والخبر باق على رفعه وكان هذا اسما لا يظهر فيه لأعراب جاز رفع الصابغون رجوعا الى الاصل وقيل معطوف على محل

ليان فضل الصلاة على غيرها وانما هم أنه مخفوض لانه معطوف على ما في قوله تعالى بما أنزل اليك أي يؤمنون بالكتب وبالمعين الصلاة وهم الانبياء في صحف عبد الله والصابغون بالواو وهي قراءة مالك بن دينار والجحدرى وعيسى التقي ولا اشكال فيها واما الآية الثانية ففيها أيضا وجهان

اسم ان قيل دخولها وهو الرفع وسيدويه لا يحيز لثالثاته بقول المتابع وجود وهو  
ان وهو كما جعل بالمتوخ مع قيام التامخ (قوله ان يكون الذين هادوا الخ) جعل  
المتد الذين هادوا ولم يجعل المتد الصابثون وكون الذين هادوا عطف على الذين  
آمنوا لان الصابثون فرقة من اليهود كما في الجلائن فيبين الصابثين واليهود اربابا  
بخلاف الذين آمنوا فهم برأسه مقابل لهؤلاء (قوله ان يكون الذين هادوا) أى  
ان يكون الذين من قوله الذين هادوا (قوله والجملة في نية الخ) أى في نية التأخير  
بانظر الخبران واما بانظر لاسمها فهو مؤخر لفظا (قوله مع اسمها وخبرها) وفي نسخة  
من اسمها وخبرها بان للخبزوهى أولى (قوله أى بقلبه) انما قال بقلبه ايغاي الخبر  
المتد ولم يعكس وان كان التغاير يحصل بالعكس ايضا لانه قيد الخبر بقيد لا يوجد  
الا بالقلب وهو قوله بالله واليوم الآخر واما في المتد او مطلق الايمان يحصل  
باللسان انتهى فيشى (قوله ثم قيل والذين الخ) أى فهو من عطف الجملة وقوله كذلك  
خبر الذين هادوا (قوله وكانه قيل ان الذين آمنوا من آمن منهم) أى الى آخر الآية  
لان الخبر هو جملة من آمن منهم فلا خوف عليهم وأما من آمن منهم وحده فليس الخبر  
المحذوف تأمل (قوله أولى) أى لان فيه تقديم الدليل فتأس به النفس بخلاف  
الوجه الآخر (قوله وألحق به) أى بالجمع المذكور والمراد بالالحاق اعتقاد الله  
الاول لاجتماعه الشروط وفرعية هذا لعدم اجتماعه الشروط وليس المراد  
بالالحاق اقياس لان الجمع يجمع مع اعرابه بالحروف انتهى فيشى وحاصل ما ألحق  
أربعة أشياء الاول اسم جمع لا مفرداها وذلك مشرون وبابه واولو وعالمون يقع  
اللام واما بذكرها فجمع حقيقة والثاني جمع صحيح لم تستوف الشروط المتقدمة  
كاهلين ووابلين الثالث جمع تكبير كارضون وسنون وبابه وهو كل ثلاثى حذف  
لامه وعوض عنها التانيث ولم يكسر كسنة وسنين وعزة رهزين وعضة وعضين  
الرابع ما سمي به من هذا الجمع وما ألحق به ومنه عالمون (قوله اولو) فقد منه  
الافراد العلمية والوصفية (قوله وعالمون) قال في التكت الصواب انه على اقياس  
وانه جمع لا اسم جمع وان مراد به العموم لانه قلاء وغيره سم ومفردة وان كان اسم  
جنس فنيه معنى الوصف لانه علامة على وجوده سانه وقال الفيشى قوله وعالمون  
يحتمل انه عند اسم جمع بل الاثنى والثاني بعض كتبه ويحتمل انه عند جمع  
صحيح لم يستوف الشروط واما على القول بانه جمع صحيح يستوف الشروط فعبارة  
لا تتحمله (قوله وسنون) فقد منه التذكير والعلمية والوصفية (قوله وبابهما) أى  
باب مشرون وباب سنون ومغاده استواء البابين وليس كذلك لان باب مشرون  
سماهى وهو انه قود الى التسمين وباب سنون قياسي انتهى نكت والجواب انه

أحدهما ان يكون الذين  
هادوا مرتفعاً بالابتداء  
والصابثون والتصارى  
مطفا عليه والخبر محذوف  
والجملة في نية التأخيرها  
في حيزان من اسمها وخبرها  
كأنه قيل ان الذين آمنوا  
بألسنتهم من آمن أى بقلبه  
بالله الى آخر الآية ثم قيل  
والذين هادوا والصابثون  
والتصارى كذلك والثاني  
أن يكون الامر على ما ذكرنا  
من ارتفاع الذين هادوا  
بالابتداء وكون ما بعده  
مطفا عليه وليكن يكون  
الخبر المذكور له ويكون  
خبران محذوفاً مدلولاً عليه  
بخبر المبتدأ كأنه قيل ان  
الذين آمنوا من آمن منهم  
ثم قيل والذين هادوا الى  
آخره والوجه الاوّل أجود  
لان الحذف من الثاني  
لدلالة الاوّل أولى من العكس  
وقرأ أبو بن كعب والصابثين  
بالياء وهى مروية عن ابن  
كثير ولا اشكال فيها ثم  
قلت هو ألحق به أولو  
وعالمون وأرضون وسنون  
وعشرون وبابهما

انه ارتكب ذلك للاختصار ولو قال سنون وبابه وعشرون وبابه اطال الكلام وقال  
 الفيشي قوله وباهما اعترض المصنف على ابن مالك في التعبير باب عشرين بان باب  
 عشرين معناه العتود في شمل المائة ومائة من باب ستة فاعترض به المؤلف على  
 ابن مالك يعترض به عليه انتهى وأما جواب الفيشي بان الحامل للمصنف الاختصار  
 فلا يصلح جوابا عن هذا وانما يصلح جوابا عن كلام النكت كما علمت وبه تعلم ما في  
 كلام الفيشي من جعله جوابا عن اعتراض المؤلف على ابن مالك (قوله واهلون)  
 نازع فيه بعض وقال انه قيامي لانه جمع اهل واهل سنة اشراهم الحمد لله اهل  
 الحمد ورد بان اهل الذي هو وصف بمعنى مستحق وهو نحو لاف الجموع بالوارد  
 والنون فانه الذي بمعنى اقربا (قوله وعليون) قيل جمع على وهو اسم ملك ثم نقل  
 لاعلى مكان في الجنة فهو من قبيل جمع الذكور الذي سمى به وقيل انه من اول الامر  
 مفرد اسم لاعلى مكان في الجنة او اسم لديوان الخديرا الذي يدون فيه كل ما عملته  
 الملائكة وصلوا الثمان مائة في الكشف عن زيادة من تشر بالمشايخ (قوله ونحوه)  
 وهو بنون واخون وحمون وهنون انتهى نكت وقال شيخ الاسلام نحو كل منهما  
 فنحو اهلون واهلون من كل جمع لم يستوف الشروط ونحو عليون كل ما سمى به من  
 هذا الجمع كزيدون مسمى به واهلون جمع واهل وهو المطر الغزير انتهى وقال  
 الفيشي ونحوه بالرفع عطفا على اولواي ونحو ما ذكر من كل جمع لم يستوف  
 الشروط وفي بعض الاصول ونحو ما اى خير اولواي وعليون (قوله اولي القربي)  
 وهو مسطح ابن ثقفوه وان ماله ابي بكر الصديق وكان يفتن عليه فلما مرض بمائة  
 بالافك قطع عنه النفقة رحلف فانزل الله ولا ياتل الح ما جرى ابي بكر النفقة على  
 مسطح وقوله والمساكين معطوف على اولي المنصوب وهو منصوب وعلامة نصبه  
 فتحة ظاهرة لانه جمع ~~كـ~~ يرعرب بالحركات الظاهرة (قوله اصله ياتل)  
 اى اصله قبل دخول الجازم واعلم انه يقال اى ياتل اى حلف بحلف ويقال  
 تالى ياتل بمعنى حلف بحلف ويقال اثنى ياتل وهو مشترك بين معنيين أحدهما  
 حلف بحلف والثاني ان يكون بمعنى قصر بلذا جوز الشارح في ياتل اوجهين ومن  
 المادة الاولى اعنى اى ياتل المولى والايلاء المذكور في الفقه (قوله وهو يقتل)  
 اى على وزنه (قوله من الالية) هي والايلاء ايمن بمعنى واحد وهو الحلف (قوله  
 او من قواهم) المعطوف محذوف والمعطوف عليه يحلف والتقدير معناه يحلف  
 من الالية اوية قصر من مصدر قولهم الح والمصدر هو الا لوقولنا قصر عطف على  
 يحلف وبهذا التقدير اندفع ما يقال ان ظاهر الشارح ان قوله من قواهم عطف  
 على من الالية فيحمل المعنى معناه يحلف من الالية او من قولهم الح فيفيدانه

واهلون وعليون ونحوه  
 واقول الحق بجمع المذكور  
 السالم الفاظ منها اولو وليس  
 بجمع وانما هو اسم جمع  
 لا واحده من افظه وانما له  
 واحد من معناه وهو ذر ومن  
 شواهد قوله تعالى ولا ياتل  
 اولوا الفضل منكم والسعة  
 ان يوتوا اولى القربى  
 لانه ياتل فعل مضارع  
 مجزوم بالالتامية وعلامة  
 جزمه حذف الياء واسله  
 ياتل ومعناه يحلف وهو  
 يقتل من الالية وهي اليمين  
 او من قولهم

قال الله تعالى يبين الله  
 لكم ان تفسدوا أي لأن لا  
 تفسدوا وعلى الثاني فأصله  
 في أن يؤتوا خذت في خاصة  
 وقري ولا يتألم وأسسه يتألم  
 وهو يفعل من الآية وأولى  
 فاعل يتألم وعلامة ترفعه الوار  
 وأولى مفعول يؤتوا وعلامة  
 نصبه الياء وقال الله تعالى  
 ان في ذلك لذكرى لأولى  
 الابواب فمما مال المحرور  
 وذلك مثلا الارتفاع  
 والنصب ومنها عالمون  
 وعشرون وبه الى التوسين  
 طائفا أسماء جوع أيضا  
 لا واحد لها من افظها او منها  
 ارضون وهو يقع الراه وهو  
 جمع تكثير لآفة قبل  
 لان مفردة ارض ساكن  
 الراه والارض مؤنثة بدليل  
 واخرجت الارض اثماها  
 وهي مما لا يعقل قطما وانما  
 حق هذا الاثر اب أي الذي  
 يجمع بالواو والتون أن يكون  
 في جمع الجمع لمد كرماعل  
 تقول هذه ارضون ورايت  
 ارضين ومررت بأرضين وفي  
 الحديث من غصب قيد  
 شبر من ارض طوقه الله من

إذا أخذ من قواهم ما ألوث الخ يكون معناه يخالف وايس كذلك فأصل وعلى انه من  
 قواهم الخ تكون لامه واو الا أن ألوث من الألو وهو التقصير وعلى انه من الآية  
 تكون لامه بباء (قوله جهدا) ضم الجيم أي اجتهادا وهو تمييز أو منصوب على نزع  
 الخافض أي في الاجتهاد وأنه حال كوفي مجتهدا (قوله كما قال  
 الخ) دليل على حذف لا وأما حذف الجمار فيل ان فهو مطرد ولا يتوهم ويحتمل  
 انه دليل على حذف الجمار وحذف لا لان قوله ان تفسدوا المعنى لا تفسدوا أي ادرم  
 فلا تسكنكم او المعنى ارادة ان لا تفسدوا وهاية فالحذف لا وليس هنا حذف حرف الجر  
 (قوله وقري ولا يتألم) أي ولا يتألم وهذه القراءة تؤيد الوجه الاول من الوجهين  
 المذكورين في القراءة الاولى (قوله علامة ترفعه الوار) أي المحذوفة لا لتقساء  
 الساكنين والساكنان الواو المحذوفة واللام في التثنية وكذا يقال في قوله  
 وأولى مفعول وعلامة نصبه الياء أي المحذوفة لساكنين (قوله ان في ذلك  
 لذكرى الخ) ان حرف توكيد ونصب وذكرى اسم منصوب بفتحة مقدرة  
 على الالف وقوله في ذلك خبرها والابواب جمع اب وهو العقل الخالص  
 (قوله فهذا) أي قوله ان في ذلك لذكرى لاولى الابواب فان اولى بحرورة باللام  
 وعلامة جره الياء المحذوفة لساكنين (قوله وذلك) أي قوله أولوا افضل وقوله  
 أولى القرى كما تقدم (قوله أفسانها) أي ما فيها من الدلائل والذكر (قوله  
 هذه ارضون) فهو مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم وكذا تقول في  
 النصب والجر (قوله قيد) بكسر القاف وسكون الياء أي قيد (قوله طوقه) بالبناء  
 للآفة ولأي كتاب جملة أي كلمة الله وقال الخوي تخسف به الارض وتجعل طوقه  
 فعلى الاول أراد طوق تكاف وعلى الثاني طوق تهادوه والاصح ويؤيده خبر  
 الطبراني أعمار جبل ظم شبر من الارض كافه الله ان يحجزه حتى يبلغه سبع ارضين  
 ثم يطرقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس وخبر البخاري وغيره من أخذ من  
 الارض شبرا غير حتى خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين اه وعلى هذا في طول  
 عنقه حتى يحمل ذلك فيه (قوله وربما سكنت الراه في القمرورة) وقال غيره وحكى  
 اسكانه او عليه فلا يتعص بالضرورة (قوله افسحجت الخ) اللام للاسم وقد حرف  
 تخفيف وضعت فعل ماض والناء للتأنيث والارضون فاعل وفيه مجاز على والمعنى  
 أهل الارضين واذ حرف تعليل وقام فعل ماض ومن بني من حرف جر وبني مجرور  
 واللام جره الياء وهو تداءمضاب اليه وهو اسم حي من اليمن وهو يد ابنه ملتين  
 وفي نسخة سدوس اسم حي من اليمن أيضا وخطيب فاعل وفوق ظرف وأعواد

سبع ارضين يوم القيامة وربما سكنت الراه في القمرورة كقوله \* افسحجت الارضون اذ قام من بني  
 هذا خطيب فوق أعواد منبر وتمام اسنون وهو كارضون لانه جمع سنة

وسنة مفتوح الاقل وسون  
مكسور الاقل وسنة مؤنث  
غير قابل وأصله سوا وسنه  
بدليل قواهم في جمعه بالالف  
والتة سنوات رسنات وقواهم  
في اشتقاق الفعل منه سانب  
وسانبت وأصل سانب  
ساوت فقلبا والواو ياء حين  
تجاوزت من طرفه ثلاثة  
أحرف وان شواهد سنين  
قوله تعالى وليثواني كه فهم  
ثلاث مائة سنين تقرأ أمائة  
على وجهين متونة وغير متونة  
فمن ثمنها فسين بدل من ثلاث  
فهي منصوبة والياء علامة  
النصب قبل أو مجرورة بدل  
من مائة والياء علامة الجر  
وفيه نظر لان البدل يعتبر  
بصحة احلاله محل الاقل مع  
بقاء المعنى ولو قيل ثلث  
سنين اخذ المعنى كما ترى ومن  
لم يتونها فسين مضاف اليه  
فهي مخفوضة والياء علامة  
الخفض ولم تقع في الف وان  
مرفوعة ومثاله قول القائل  
ثم انقضت تلك السنون وأهلها  
فكانها وكانهم أحلام  
وأشرت بقولي وبابها  
على ان كل ما كان كسين  
في كونه

مضاف اليه ومنه بمن الزبر وهو الارزناح مضاف اليه والشاهد في تسكين راء  
أرضون (قوله وسنة مفتوح الاقل وسنون مكسور الاقل) وذلك ان ما كان من باب  
سنة مفتوح الفاء كسرت في الجمع على الفصح نحو سنين وما كان مكسورا الفاء  
لم يعبر في الجمع على الفصح نحو سنين وحكى مؤن وسنون وعزون بالضم وما كان  
مضموم الفاء فيه وجهان المكسر والضم نحو سنين وقلين اه اشعوني والقيشي  
اقصر على الفصح في مفتوح الفاء ومكسورها وسنيت السن سنة اسنه الاشياء  
فما اى تغيرها وسعى العام عا سلعه وموم الشمس فيه لانها تفتح الفلك في سنة قررة  
بعض الاشياء يخبر رأيتها في الشواهد (قوله وأصله سنوا الخ) أى فلامه واو أوهاه  
وقوله أو سنه أو لثك كما نص عليه القيسي على الفطر وفي الشواهد ما يفيد انها  
لحكاية الخلاف حيث قال واختلف في لامه فقيل وار الخ وهو الظاهر (قوله سنه)  
قال السنونى أى يسكون السنون وقال البيضاوى وقيل سنه كجبهة اه والذي  
منه ان الاشياخ ان قوله سنه بفتح النون قوله اشتقاق الفعل أى أخذ الفعل  
منه لان الاشتقاق الصغير من المصادر (قوله سنيت وسانب) قالوا سانبته أى  
شاركته في السنة وسنيت لثمة اذا أنت عليها السنون وفي شرح الافية لابن قاسم  
في باب التصغير مثل سنة ثبة التي هي الجماعة من الناس قال لا أعلم خلافا في انه  
محذوف اللام وأما ثبة التي هي مجتمع الماء من وسط الحوض فذهب الزجاج الى  
انها محذوفة العين وذهب غيره الى انها محذوفة اللام من ثبيت اذا جمعت وهو أولى  
(قوله وأصل سانب الخ) جواب عما يقال اذا كان الفع سانب فلامه ياء لا واو  
(قوله بدل من ثلاث) والتقدير وليثواني كه فهم سنين (قوله فمن ثمنها) وهي قراءة  
ماعد احمره والسكانى (قوله فسنبز مضاف اليه فهي مخفوضة الخ) وفيه تدوير لقول  
ابن مالك \* ومائة والالف لا فرد أنف \* ومائة بالجمع نزارا قدر دنف \* (قوله ثم انقضت  
تلك السنون وأهلها الخ) لم يعلم قائله وقيله

فقد ناسبتنا بالوصول وبالهناء \* فكانها من قصرها أيام  
ثم انقضت أيام هجر بعددها \* فكانها من طواها الأعوام

ثم انقضت الخ وذلك ان أيام السرور قصيرة وان طالت وأيام الهجر طويلا وان  
قصرت (واعرابه) ثم حرف عطف على ما قبله وانقضت فعلى ماض والتاء للتأنيث  
تلك فاعل انقضت والسنون بدل أو عطف بيان وأهلها عطف على السنون فكانها  
الفاء عاطفة وكان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها وخبرها محذوف أى أحلام  
وكانهم أحلام اعرابه مثل الذى قبله والشاهد حيث رفع السنون (قوله وأشرت  
بقولي وبابها) الذى في المتن وبابها قال البرماوى افراد الضمير في بابها بدل على انه

لم يكن في النسخة التي شرح عليها المصنف عشرون (قوله جمع الثلاثي) خرج  
 الرباعي كعقرو وجندل (قوله حذف لامه) خرج مالا حذف فيه نحو ترة وشهد  
 انون جمع اذنة كقناة وهي اغدير وحرون جمع حرة واخرون جمع احره  
 والاحرة الارض ذات الحجارة واوزون جمع اذرة وهي البطة وخرج ايضا ما حذف  
 فاؤه نحو عدة وزنة اذا سلمه وعب بكسر الواو وذكرها ابتداء لكامة نواو وكسورة  
 نقلوا كسيرة الواو الى العين ثم حذفوا الواو وعوضوا عنها النون في غير محل العوض  
 منه لان تاء التأنيث لا تقع صدر او صدر قون في جمع رقة واسمه ورق كوعده هي  
 القضة ولدون في جمع لدة واسمه ولد وهو التراب أي المساوي في السن وحشون في  
 جمع حشة واسمه وحش وهي الارض الموحشة (قوله وعوض) خرج نحو يدردم  
 عدم التعويض وشذايون واخوت (قوله التائيت) خرج نحو اسم وأخت لان  
 العوض غير الهاء اذ هو في الاول همزة وفي الثاني التاء وشذيون في جمع ابن  
 وهو مثل اسم وترك اليرج في داهو ولم يكسر لخرج نحو شاة وشفة لانهما  
 كسرا على شياهم وشاه رشه تطيبون في جمع طيبة وهو حد السهم والسيف فانهم  
 كسروه على طي بالضم وأطب ومع ذلك جمعوه على طين (قوله اكلمه) بضم التاني  
 وفتح اللام مخدنة وهي هودان بضم السين في بلاد الريف وهي المهادة  
 بالفتحة وفي بعض العبارات وهي هودتاب بالصغار يجعلونه على حجرين يسمونه  
 العدة واسم قلة قلو وحذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث وقوله وقابن بضم  
 القاف وكسرها الما تشد ان المفرد اذا كان مضموم القاء يجوز في الجمع الضم  
 والكسر (قوله وعزة) بكسر العين وتخفيف الزاي وهي الشرة من الاسم واسمه  
 عزو (قوله تعزى) أي تنسب (قوله على الحال) أي من الذين من قوله فما للذين  
 كفروا قبل ان تنسبهم (قوله جعلوا القرآن) أي اعتمدوه (قوله عضو) بكسر العين  
 وفتح الصاد (قوله عضيتة تعضية) أصله عضونه بالواو فالت الواو بالحاء وزم  
 ثلاثة أحرف نظير ما تقدم في سائيت وتعضية مصدره فكوز كتركيبه ويقال  
 عضوته عضوا كضربته ضرباوه هذا صريح في انه بالواو ولو عبر به المصنف كان  
 أولى فان قوله عضيتة تعضية بما يؤهم ان ياتي تأمل (قوله قال رؤية وليس دين الخ)  
 اسمه عبد الله بن رؤبة وكنيته بأبو الشعثاء ورؤبة نفسه والرؤية في الاسم اسم  
 لقطعة من الخشب يشبه بالاناء وجهها رؤاب وياها تسمى الشاعر المذكور  
 ورؤية يسكون الهمزة وفتح الموحدة وبعدها ما ساكنة اه شواهد والمعجم  
 من المشايخ رؤبة بالتاء لا بالهاء وحرر (قوله وليس دين الخ) دين اسم ليس والله  
 مضاف اليه وبالعضية خبر ليس فهو في محل نصب على منذهب المصنف والدين في

جمع الثلاثي حذف لامه  
 وعوض عنها هاء التأنيث  
 فانه يعرب هذا الاعراب  
 وذلك كقوله وقابن وعزة  
 وعزير وعضة وعضين قال  
 الله تعالى عن الذين وعن  
 الشمال عزير أي قرفاشي  
 لان كل فرقة تعزى الى غير  
 من تعزى اليه الفسرة  
 الاخرى وانصاهم على ان  
 صفة او طعين يعني من غير  
 وانتصاب به طعين على الحال  
 وقال الله تعالى للذين جعلوا  
 القرآن عضين فعضين  
 مفعول ثان لجعل منصوب  
 بالياء وهي جمع عضية  
 واختلاف فيها فتبيل أصلها  
 عضون من قولهم عضيتة  
 تعضية اذ افرقة قال رؤبة  
 \* وليس دين الله بالعضية

اللعنة الجزاء والمراد دين الاسلام والمعنى المرفوق وهو محل الشاهد وما ذكره  
 المصنف من انه لرؤبة يخالف قول الاشموني وقول ذي الرمة وايس دين الله بالعصى  
 وصك كلام الشواهد فيوافق المصنف (قوله أعضاء) أي كأعضاء أي جعلوه مفرقا  
 والاعضاء هي الاجزاء (قوله كهانة) هي الاخبار بالغيب وأصل الكهانة  
 ان الشياطين يصعدون واحدا فوق واحد الى ان يصلوا الى السماء فيسمعون  
 ما يقع في الارض ثم ينزلون فيخبرون الكهان فيخبر به الكهان ان معز ياد من عندهم  
 (قوله أساطير الاوابين) أي طارئة الامم السابقة (قوله وقيل أصلها عضهنة) بلها عيديل  
 له تصغيرها على عضهنة وأما على الاقل فلا مهابا واوريدل عليه جمعها على عضوات  
 وكث من التصغير والجمع يرد الاشياء الى أصولها وفي نسخة وقيل أصلها عضهنة  
 من العضهنة وهي الخ وفي بعض النسخ عظمه من العضهنة وهي غير مناسبة والذي  
 في الاشموني عنه من العضه (قوله والمهتان) هو بمعنى الكذب (قوله وفي الحديث  
 الخ) لا يصلح هذا المعنى في الآية فالجاسل ان الشارح استدل على القول الاول  
 بالآية وعلى الثاني بالحديث (قوله لا يعضه بعضكم بعضا) أي لا يكذب بعضكم على  
 بعض وقال بعضهم أي لا يربيه بالعضه وهي الكذب والمهتان والحديث رواه  
 الطيالسي عن عباد بن الصامت كإرواه في الجامع الصغير (قوله لا يعضه) بفتح  
 الياء وسكون العين وفتح الصاد وسكون الهاء أي لا يكذب قاله انبش في (خطبة)   
 اذا سمى بجمع المذكور وما الخ في فقيه حجة أوجه اعرابه كما كان قبل التسمية  
 واعرابه كغالبين بالحركات الظاهرة الثلاث على التثنية مع لزوم الياء مع التثنية  
 واعرابه ككعربون بالحركات الثلاث مع التثنية ومع لزوم الواو واعرابه اعراب  
 الممنوع من الصرف مع الواو في الاحوال الثلاث والاعراب على التثنية وعلة منع  
 الصرف العلية وشبه العمية واعرابه بحركات معدرة على الواو منع من ظهورها  
 الثقل والتثنية عوض التثنية ويلزمه الواو في الاحوال الثلاث والتثنية مفتوحة  
 في الاحوال الثلاث وهذه الالوجه مرتبة في القوة كما ذكرنا وحمل الالوجه  
 الاربعة الاخيرة ما لم يجاوز سبعه أحرف والانعيب الوجه الاول كانهيبا بين اسم  
 للثنية التي لا مطرفها (قوله يفعلان وتفعلان) بالياء المثناة تحت في الاول وبالهاء  
 المثناة فوق في الثاني وسواء كانت الالف ضميرا أو حرفا كما في لغة كلوني البراغيث  
 (قوله ويفعلون وتفعلون) بالياء في الاول والهاء في الثاني وسواء كانت الواو ضميرا  
 أو حرفا كما تقدم وقوله وتفعلون بالياء المثناة فوق لا غير (قوله فانهما يرفعون  
 التثنية) أي بالتثنية العائنة فقط او قد تكون معدرة كما في تفعلون وانما عبر بثبوت  
 لما يلبته بالحذف في قوله بجمعها (قوله فانهما يرفع الخ) قال الرضي انما اشتغل محل

بمعنى ياتسرف أي جعلوا  
 القرآن أعضاء فقال بعضهم  
 سحر وقال بعضهم كهانة  
 وقال بعضهم أساطير الاوابين  
 وقيل أصلها عضهنة من العضه  
 وهو الكذب والمهتان وفي  
 الحديث لا يعضه بعضكم  
 بعضا ثم اتى السادس  
 فعلان تفعلان وتفعلون  
 تفعلون وتفعلين فانهما يرفع  
 التثنية

الاعراب وهو اللام بالحركة المناسبة لحرف العلة لم يكن دوران الاعراب عليه  
 ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكتابة جمعات النون يدل الرفع لما فيها  
 في الغنة الواو وخص هذا الابدال بهذا النوع دون يدع زور محي ويغشى وانما هي  
 وغلاي يكون هذا النوع من ذلك الفصل الذي به ذلك تضمير كذلتى والمجموع  
 بالواو والنون وحمل عليه البناء على تفهيم (قوله وتجزم وتصب) قدم الجزم لانه  
 الاصل في الحذف والمذف في النصب محمول عليه وورد حذف النون لغير ناسب  
 وجازم نثرا ونظما قري ساخران تظاهرا اصله تتظاهران اذ صحت النون في الظاء  
 وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤموا ولا تؤموا حتى تتحاوا وقال الشاعر

آيت أسرى ونيق تديكى \* وجهك بالعتروا لك الذكى

لم يقل وتديكى بالنون بعد الياء ولا يماس على ذلك وانما جاز حذفها اجلاء على اسماها  
 الذى هو الضمة فانها قد حذفت تخفيفا كقراءة ابي عمرو يا امركم يا سكان الراء  
 وقري شاذور سانا يا سكان اللام **تدبيره** ما ذكره من رفعها بالنون وجزمها  
 ونصبها بحذفها هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى ان اعراب هذه الامثلة بنسبة  
 وضمة وسكون مقدرات على لام الفعل منعه من ظهوره اشتغال المحل بحركة  
 المناسبة فعلامه الرفع ضمة مقدرة على ما قبل الالف والواو والياء منعه من ظهورها  
 اشتغال المحل بحركة المناسبة فعلامه نصب فقهة مقدرة كذلك وعلا لامة الجزم  
 سكون مقدر كذلك (قوله واما انحاجونى الخ) لم يتعرض المؤلف لشرح وهو  
 جواب عن سؤال مقدر تدبيره ان يقال انك قلت ان الامثلة الخمسة حال تجردها  
 من الناسب والجازم نرفع اثبات النون فبالنون اختلفت مع التجرد منها عند  
 اجتماعها مع نون الوقاية في قراءة نافع انحاجونى بنون واحدة **وسكان** الاصل  
 انحاجونى بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية فاجاب عن بيان المحذوفة  
 ليست نون الرفع بل نون الوقاية وهو مذهب الاخفش والمبرد واى على الفارسي واى  
 المتعرب حتى ووجه ان نون الرفع علامة الاعراب فينبغي الحافظه علم ان نون الوقاية  
 هى التى حصل بها النقل والتكرار فكانت اولى بالحذف وذهب ابن مالك وافقة  
 لسيبويه الى ان المحذوف نون الرفع مستدلان بان نون الرفع نائية عن الضمة وقد حذفت  
 الضمة تخفيفا كقراءة ابي عمرو ان الله يا امركم يا سكان الراء فحذفت النون النائية  
 عنها لئلا يفضل الفرع على الاصل ولان حذف نون الرفع بنون معه حذف نون  
 الوقاية اذ لا سبب آخر يدعو الى حذفها وحذف نون الوقاية لا يؤمن معه حذف  
 نون الرفع في النصب ولا نالحة اجها لتبقى الفعل من الكسر على الخلاف في وجه  
 تسميتها بذلك (قوله الامثلة الخمسة) معنى تسميتها الامثلة انها ليست افعالا باعيانها

وتجزم وتصب بحذفها  
 واما انحاجونى بالمحذوف  
 نون الوقاية راما لان يعقون  
 فالواو اسل والنون على مبهى  
 بخلاف وان تعشوا اقرب  
 للتورى واتوا الباب  
 السادس مما اخرج عن  
 الاصل الامثلة الخمسة



وهي كل فعل مضارع  
 اتصل به ألف اثنين أو واو  
 جيع أو ياء مخاطبة وحكمها  
 ان ترفع بثبوت النون زيادة  
 عن الضمة وت نصب وتجرم  
 بخذفة ازيادة من الفتحمة  
 والكون مثال الرفع قوله  
 تعلى فيهم ما عينان شجران  
 وأنتم تعاون وأنتم تشهدون  
 فم لا يشعر ون فالضارع  
 في ذلك كتابه مرفوع نظاؤه  
 من الاسم وبالجرم وعلامة  
 ربحه ثبوت النون ومثال  
 الجرم والنصب قوله تعالى  
 فان لم تتعلموا وان تعلموا فم  
 تعلموا اجازم وشجر وجران  
 تعلموا ناسب ومنصوب  
 وهلامة الجزم والنصب  
 فهما حذف النون فان قلت  
 فما صنع في قوله تعالى الا  
 ان يعفون فان ناصبة وانون  
 بته معه قلت ايست الواو  
 نا واوالجماهة وانما  
 بلام الكامة التي في قولك  
 يدعوه فو وليست النون هنا  
 في الرفع وانما هي اسم  
 مرعاة على المطلقات  
 هاتي والاطاقات يترصن  
 والفعل ميني لاتصاله بنون  
 الفسوة

كان الاسم الستة اء اء اء اء اء وانما هي أمثلة يكتفي بها عن كل فعل كان يترتلها  
 فان يفعلان كناية عن يذهبان ويصلحان ونحوهما وكذا الباقي فالتعبير بالأمثلة  
 الخمسة أولى من التعبير بالأفعال الخمسة (قوله الخمسة) أي باءة بارصيفها  
 أما باعتبارها انما فاسمعة فان في تعه لان باثنتا فتوق ثلاث سور لانه لاذ كرم  
 المخاطبين شعوا انما ياز يدار تضر بان وللمؤنيتين المخاطبتين نحو انما ياهندان  
 تضر بان وللمؤنيتين انما ثنتين نحو انما ياهندان انما ياهندان اي الهندان  
 تعلان بالضم يرانظر المعنى وهو الراجح وأجاز ابن الساذش ان يقال هما يهـ لان  
 بالثناة التحية فتريد الهنديين نظرا لفظ الضمير وعلته تكون هذه الامثلة باعتبار  
 معانها سبعة (قوله وهي كل الخ) لاط في التعريف كونه ناطقا فادخل فيه لفظه  
 كل والا هي لا تدخل فيه لانه لا الهية لالا لافراد وكل للافراد (قوله اتصل به ألف  
 اثنين) هو أحسن من قول غيره سمر اثنين لان قوله ألف اثنين يصدق بالضمير  
 وباللام على لغة كلوني البراغيث وكذا يقال في قوله او واو جميع سواء كانت  
 ضميرا او علامة (قوله بثبوت النون) وتكون مكسورة بعد الالف على أصل التقاء  
 الساكنين ووجه ما ضمت وقد قرئ شاذا أنه انما يضم النون الاولى ونقل أبو حيان  
 أن بعض العرب يفتحها وانما قرئ شاذا أنه انما يفتحها وتكون أي النون  
 مفتوحة بعد الواو والياء لاختلاف انتقال اجتماع الواو والكسرة والياء والكسرة  
 وحمل على نون جمع المذكور اه حامي (قوله شجران) مرفوع بالنون وهو محل  
 الشاهد وأما عينان فهو مبتني ولا شاهد فيه خلافاً ان توهم انه محل الشاهد فاعترض  
 بانه اسم لا فعل نعم في بعض النسخ فم ما عينان فاختتان بعد قوله فهما عينان  
 شجران وهذه النسخة غير صواب لان فاختتان اسم لا فعل (قوله وأنتم تعلمون)  
 الاولى ان يمثل بقوله فاختران يقوم مقامهما اليكون مثلا للفعل المسند الى المثني  
 البدوء بالياء (قوله وأنتم تشهدون وهم لا يشعرون) مثالان للمسد الى الواو بالياء  
 والياء وترك مثال المسند لياء المخاطبة (قوله وان لم تعلموا وان تعلموا) ان حرف شرط  
 جازم لجملة لم تعلموا الواو في قوله وان تعلموا للاعتراض والجملة مترتبة بين الشرط  
 وجوابه لا محمل اه من الاعراب ولم في قوله لم تعلموا ايست لقلب لان ان تخلص  
 الفعل للاستقبال اه فيشي على القطر (قوله الا ان يعفون) ان حرف صوري  
 ونصب ويعفون فعل مضارع ميني على السكون في محل نصب لاتصاله بنون النسوة  
 فاعل فلم يعمل الناصب هنسا في لفظ الفعل وبذلك الغرض عنهم بقوله  
 وما ناصب للفعل أو جازمه \* ولا وجه للاعراب فيه يشاهد  
 (قوله يترصن) ميني على السكون في محل رفع والنون فاعل والجملة في محل رفع خبر

عن المطامع (قوله ووزن يعنون هذا) أي المستندان النسوة للاحتراز عن  
المستدالي واو الجماعة الآتي بعده قريبا (قوله وانما خصت بالحذف الخ) أي قصر  
الحذف عام الا يتجاوزها الى غيرها فالباء داخلة على المنصور (قوله وحذف جزء  
أهل من حذف كل) هذا يفيد ان حذف الكل فيه مهمولة لان أهل حتى قرن من  
كان على يابه وكذا قوله أولى من حذف الخ لكان أنت خيب يريان العلة لا تتبع  
ان حذف الواو الاولى واجب بل على طريق الاولوية والتمسك به واجب تأمل  
(قوله لا تدل على معنى) لكونه اجراما من الكلمة (قوله تدل على معنى) أي الجماعة  
لكونها كلمة مستقلة (قوله غاز) أصله غاز وقيلت الواو بابتطافها وانكسار  
ما قبلها فصارت غازي كقاضي فاستثنت الضمة أو الكسرة على الياء فحذفت فالتقى  
سا كان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله لانه جي به معنى) وهو التمكن في مثاله  
لانه تنوين تمكين في قاض وغازي والياء فيها الميزت به المعنى (قوله وهي كلمة  
مستقلة) أي والياء جزء كلمة (قوله ولا يوصف بانه آخر) بخلاف الياء فانها آخر  
(قوله ولا يوصف بانه آخر) أي لانهم عرفوا التنوين بانه تنوين ساكنة زائدة لم تلحق  
الآخر فظا لا يخطا لكونه لود الحرف الآخر ولم يجره آخر تأمل (قوله ويريدوجها)  
أي التنوين في غاز وقاض يريدوجسا على الواو في يعنون التي هي ضمير (قوله  
وهو انه) أي التنوين (قوله والياء معتلة) أي والياء حروف علة لان العمل بالفرق بين  
المعمل والمعتل فأنزل المعمل من المعتل حروف العلة كقوله في ما أتى قريسا والمعتل  
أي اسم المعتل فالتقى فحذف العلة وفي بعض النسخ والواو والياء معتلة  
والصواب حذف الواو لما علمت ان الواو في غاز تنادى بآل أمرها الى الياء  
(قوله ووزن يعنون يعنون) الاول بعين ثم فاء والثاني بالعين (قوله فاعرف  
الفرق) أي بين يعنون المستندان والنسوة يعنون المستدلووا والجمع وان اتون  
في الاول هي الفاعل لانها تون الرفع بخلافها في الثاني (قوله السابع العمل المعتل  
الآخر) أي الذي اعتل آخره فاعتمل اسم فاعل وانما فاعله فاعل من اعتل أي  
مرض ونفى معتلا لما فيه من الاعلال وبعبارة قوله المعتل أي كان آخره حرف  
علة وسميت الاحرف الثلاثة حروف علة لان من شأنها أن تقلب بعضها الى بعض  
وحيثما العلة تغير الشيء عن حاله والمعتل صفة مشبهة فيجوز فيها بعد الرفع  
والنصب والجر (قوله فانه يجوز بحذف آخره) انما تسلط الجازم على حذف آخره  
دون التناسب لانه يقتضي السكون فحذف آخر المعتل بذلك من الحركات فتسلط  
عليه بخلاف عامل النصب فاندفع ما يقال لم تسلط التناسب في باب الافعال الخمسة

الرجال يعنون فالواو واو  
الجماعة والنون علامة  
الرفع والاسم يعنون  
واو من أولهما لام  
الكلمة والثانية واو  
الجماعة فاستثنت الضمة  
على واو الباء ضمير بقدها  
واو ساكنة وهي الواو  
الاولى فحذفت الضمة فالتقى  
سا كان وهما الواوان  
فحذفت الواو وانما خصت  
بالحذف دون الثانية لثلاثة  
أمور أحدها ان الواو  
جزء كلمة والثانية كلمة  
وحذف جزء أسهل من  
حذف كل الثاني ان الواو  
آخر الفعل والحذف بالواو آخر  
أولى الثالث ان الواو  
لا تدل على معنى والثانية  
دالة على معنى وحذف ما لا  
يدل أولى من حذف ما يدل  
ولهذه الوجة حذف الواو  
الكلمة في غاز وقاض دون  
التنوين لانه جي به معنى  
وهو كلمة مستقلة ولا يوصف  
بانه آخر اذا آخر الياء  
ويريدوجها رايها وهو  
انه صحيح والياء معتلة فلما  
حذفت الواو صار وزن  
يعنون يعنون بحذف

اللام واو هذا اذا دخلت عليه التناسب او الجازم قلت الرجال لم يعرفوا  
وابن يعنون فاعرف الفرق تم قلت السابع العمل المعتل الآخر كيقزرو ويحشئ ويرى فانه يجوز بحذف آخرها

على الآخر حذفه دون المعتل اه دلجوني وبعبارة قوله بحذف الخ أي لان شأن  
 عامل الجزم ان يحذف الحركة ونسأ كان آخر الأفعال سا كذا قبل دخول الجازم  
 لم يحذف في آخر الكلمة الاحرف غلة متساوية للحركة لحذفها كذا قال الرضي  
 (قوله بحذف آخره) أي اذا كان حرف علة مسألة أي لم يكن بدلا من همزة أمأو كان  
 حرف العلة بدلا من همزة كقرا مضارع قرأ وقرى مضارع قرأ أو يوضو  
 مضارع وضأ ولا كثر على عدم الحذف مطلقا وفصل بعض فقال ان كان الابدال  
 بعد دخول الجازم فيمنع حذفه أو قبله فيجوز الحذف وعدمه وجواز الوجهين مبنى  
 على الاعتداد بالعارض وعدمه بخلاف ما اذا كان الابدال بعد دخول الجازم  
 لم يحذف الحذف لان العامل قد استوفى مقتضاها وهو حذف علامة الرفع وهي الضمة  
 الظاهرة على الهمزة ثم أبدت تلك الهمزة الساكنة التاء أو الواو أو الياء اه من  
 شرح الازهرية (قوله ونحو انه من يقي الخ) لم يتعرض لشرحه الا في جواب  
 سؤال مقدر تقريره ان من دخلت على يقي على هذه القراءة أي قراءة قبل اثبات  
 الياء ووجود الجازم ولم تحذف لامه والجواب انه مؤول بان الياء فيه للاشباع  
 لا لأسبغية أو جعل من موصولة لا شرطية ويمكن ان يصير ما توالي حركات الياء والراء  
 والفاء مؤثرة من اساو انه وصل بغيره فيوقف أو لا عطف على المعنى وهو المعنى  
 بالعطف على التوهم لان من الوسولة بمعنى الشرطية العمومية أو ام ما هذا  
 تأتي بعدها الفاء واستبعدت هذه الامور فان هذا الخبر من مالك ان الجزم قد يندرج  
 في المعتل أي أن ابن مالك يقول اثبات حروف العلة نغمة قلبية لجائزة نثرا ونظما  
 والسكون مصدر على كل من الالف والواو والياء لانظر للسكون الحاصل فيها  
 فانه أسبغية فتعمل الآية عليه بحملة الاجوبة عن يقي ثلاثة اما الياء للاشباع أو نغمة  
 أو ان من موصولة وعليه في يقرأ وجه ثلاثة وان الجزم هو على ان اثبات حروف

قوله لم يتعرض الخ بل تعرض  
 له في النسخ التي أيدتها اه

وتشبه انه من يقي ويصير  
 مؤول بـ

العلة ضرورة كما في قول الشاعر

ولا ترسأه أو لا تلقى \* وقوله \* كذلك لم يهجو ولم تدع

وقوله \* ألم أتيتك والانبياء تنمى \* اه شيخ الاسلام مع زيادة من شرح الازهرية  
 وبعبارة وأما إبقاء الاحرف مع الجازم فالجمهور على انه مختص بالضرورة وقال  
 بعض انه يجوز في سعة الكلام وانه نغمة لبعض العرب وخرج عليه قراءة لا تخالف  
 ذكر ولا تخشى انه من يقي ويصير ثم اختلف حينئذ في الذي حذفه الجازم فقبل  
 الضمة الظاهرة لورودها وقيل حذفت المقدرة وقاعدة الخلاف تظهر في الالف فن  
 قال حذف الظاهرة لم يجوز اقرار الالف لانه لا ضمة فيها ومن قال المقدرة أجاز  
 اقرارها ويشهد له ولا ترسأها والاولى تأويله على الجمال أو الاستئناف وذهب

عملية وهو الواو والالف  
 والياء فانه يجوز بحذف  
 الحرف الأخير نداء عن  
 حذف الحركة تقول لم يجر  
 ولم يخش ولم يرم قال الله  
 تعالى فليدع ناديه الاملام  
 الامريدع فعل مضارع  
 مجزوم وعلامة مجزومه حذف  
 الواو وناديه مفعول ومضاف  
 اليه وظهرت الفتحه على  
 المنفوس طنته والندير  
 فليدع أهل ناديه اي اهل  
 مجامعهم وقال الله تعالى  
 ولم يخش الألف ولم يؤت سعة من  
 المال فوالان مثالان لحذف  
 الالف وقال الله تعالى لا  
 يقض ما أمره من الحرف جزم  
 لان في المضارع وقلبه انزيا  
 كما ان لم كذلك والمعنى  
 ان الانسان لم يقض بعد  
 ما أمره الله تعالى به حتى  
 يخرج من جميع أو امره  
 وهذا مثال حذف الياء والله  
 أعلم وأما قوله تعالى انه من  
 يتقى ويصبر ياثبات الياء  
 في يتقى واسكان الراء في يصبر  
 على قراءة فقبل فقول هذا  
 جواب سؤال تقديره ان  
 الجازم وهو من دنت على

آخر ون الى أن الجازم حذف الحروف التي هي لامات وان الحروف الموجودة  
 ليست لامات الكامة قبل حروف اشباع تولدت عن الحركات التي قبلها ويجوز في  
 الضرورة حذف هذه الحروف بغير جازم وقولنا أو وصل بنية الوقف كقولنا فاع  
 محياى ومحياى يسكون ياء محياى وصله لا وقولنا التوالى الحركات قال الدماميني هذا  
 المقول أحسن الاقوال كفى بأمركم ويشركم ولا يخرج في تخريج التفرج التفرج عليه  
 وما عداه لا طائل تختمه وقوله وصل بنية الوقف أى ان يسير مرفوع وسكن بنية  
 الوقف عليه وفيه حذف من جهة تقدير الوقف على الشرط دون الجزاء الاختيارا  
 وجرابه ان الضعف هو الوقف بالفعل لا تقديره (قوله هذا خلاصة) أى آخره الخالصة  
 في اللغة ما يختم به (قوله فليدع) انما طالعة واللام للمروءة ساكنة لانها تنكح  
 بعد الواو ونم والقاه (قوله أهل ناديه) أى فقيه مجاز الحذف ويعتدل ان فيه مجازا  
 صرفا لان الملاق اسم المحمل واردة الحال فيه لان النادى هو المجلس (قوله انى  
 المضارع) أى حدثه وقوله وقلبه أى المضارع أى زمانه فنيه استخدا م (قوله والمعنى  
 ان الانسان لم يقض بعد ما أمره الله به حتى يخرج الخ) يعنى بمعنى يؤدى وحتى بمعنى  
 الى فهى غائبة والمعنى ان عدم ادائه ما أمره الله به الى ان يخرج من جميع  
 أو امره وقوله بعد أى بعد ان أخبر الله بأنه لم يبد أو ان حتى بمعنى الا والمعنى بعد  
 ان أخبر الله بعدم قضاء العبد ما أمره لم يقض أى علم انه لم يقض ما أمره الله به  
 الا ان يخرج من جميع أو امره أى الا ان يفعل جميع أو امره فأصل ويدل له قول  
 القيسى قوله بعد أى بعد ان أخبر الله تعالى بعدم قضاء العبد ما أمره الله علم انه  
 لم يخرج من عهده الا وأمره الا بآداب جميعها والله أعلم  
 في هذا فنورد جميع الحركات الخ الفصل في اللغة معناه الخاخر بين الشينين  
 فهو بمعنى اسم الفاعل أى هذا اللفظ فاسل أى غير لما ذكر بعده مما ذكره قوله  
 أو بمعنى اسم المفعول بمعنى مقبول مما قبله وانطلاقا عن بحث سابق عن  
 لاحق انتهى دلجوف وذلك ان التراجيح اسم لاننا طردوا الالفاظ التي تذكر  
 بعدها تأمل وهذا الفصل اسمه الشاة الامراب التقديرى لكن بعضهم يعبر عنه  
 بالفصل وبه منهم بالباب وكل صحيح لكن الباب يشعر بالاستقلال والفصل يشعر  
 بالجمعية والتمسقا تعبير كقول المصنف أولى (قوله تقدير الحركات) اقتصر على  
 الحركات لانها الغالب والا فقد تدر الحروف والسكون أما السكون فيقدر في خمسة  
 مواضع الاول ما كسر لا تقاء الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا الثاني الموهوز اذا

بقي ولم يحذف منه حرف العملية وهو الياء الجواب عنه ان من موصولة لانها شرطية وسكون الراء من يصبر  
 اما التوالى حركات الياء والراء والقاه والهزة تخفينا اولان وصل بنية الوقف أو على العطف على المعنى لان من  
 الموصولة بمنزلة الشرطية له وهما واهما الا من على الاصل ثم فاق الفصل تقار الحركات



المقصود من الاثبات هو اوجدها في الوجود الكثرة الدالة عليهم والحاصل ان النون  
تتحذف في الاثبات ما حذف في النون نحو ما تقدم ومن الحروف التي قد لا تستقال  
في جميع الاحوال نحو جاني اخواتهم ورايت اخا القوم ومررت ياخي القوم  
وجاني صالحوا القوم ورايت صالحى القوم ومررت صالحى القوم قال بعضهم  
وضابطه اذا كان الاعراب مبدؤا في ما كنا قال نخرج نحو صطفر القوم والمثنى  
الغير المرفوع فان اعرابه لا يكون له اسلا انتهى أى لان حرف اعرابه ما يحرك  
ناسا كين ولا يحذف لعدم ما يدل عليه وأما المثنى المرفوع فيحذف منه حرف  
الاعراب للدلالة النحوية عليه ويكون اعرابه مقدر او تقدير الوال لا تستقال حالة الرفع  
نحو جاءه على فان أمه من المثلون لم تنطق بواو لادخافة واللام للتحذيف وصار  
مسلمى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدها بالياء تكون فقلت الواو ياء  
وأدخمت الياء في الياء والمثلون الواو التي هي علامة الرفع صارا اعرابه في حالة الرفع  
تقدير يا واما في حالتى النسب والجر فاعرابه اعطى ابقاء الياء التي هي الاعراب  
في المثلين لان ادغامه لا يخرجهما عن حقيقةهما ومن الحروف ما يقدر للتعذر  
كالياء في المثنى وجمع المذكر السالم الحكة وكالات في المثنى كقوامهم  
دعنا من تمران في جواب الك تمران أو كقوامهم تمران أو نحو ذلك ومعناه دعنا  
من هذه الحديث ولو قيل من تمران لم يرده هذا المعنى وكقوامهم من الزيدين ان قال  
ضربت الزيدين تمران مجرور وعلامة جر الياء المقدره نيابة عن الكثرة  
منع من ظهوره الالف الحكية وماذا كرم من ان اعراب نحو مسلمى مقدره وما صرح  
به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك خلافا لمن ادعى انه اعطى ومن ان التقدير فيه  
لاستتقال هو ما صرح به ابن الحاجب ومن تبعه واعترض عليه وأجيب عنه انه  
كلام الفيشى مفرقا في مواضع (قوله كلها) تأكيد نحوى للحركات وهو تأسيس  
ان أريد جنس الحركات أو تأكيد ان أريد الاستغراق (قوله في نحو غلامى الخ)  
ذكر المصنف ستة مواضع المتألف الياء المتكلم والمقصود والمنقوص والمعتل آخره  
بأقسامه الثلاث فيقيد ان الحركات لا تقدر في غير ذلك وليس كذلك والجواب انه  
اقتصر على تقدير الحركات لغير عارض أو عارض منزل منزلة الاصل لان الاضافة  
في الاسماء هي الاصل وحاصل ما تقدر فيه الحركات في غير المواضع الستة خمسة  
مواضع الاول المدغم نحو وقتل داود جالوت وترى الناس سكارى والاعداءات نجما  
ذكره الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل الثاني المحكي نحو من زيدان قال رأيت  
زيدا ومن زيدان قال قام زيد ومن زيدان قال مررت بزيد على رأى البصر بين وهلى

كاهما في نحو غلامى

الاسمع منهم في جالة الرفع انهم حركة حكيمة لا اعراب ووجه التقدير فيه اشتغال  
 المحل بحركة الحكاية الثابتة الموقوف عليه في نحو جاء زيد ورأيت زيد وسرت  
 زيد على انهم بعد فانهم يتقنون على المنعوب الموقن بحذف تنوينه وسكون آخره  
 الرابع ما سكن آخره للحذف نحو فمخوفه ونوا الى بارئكم بسكون الهاء حمزة وكذا  
 واما ما سكت في قراءة أبي عمرو والخامس التثنية كالحمد لله وقلت الحمد لله وانظرت في  
 الحمد لله (قوله ونحوه) فظاهره ان الكسرة قد تفرقت في التصور ولو كان ممنوعا من  
 الصرف نحو عيسى ودوسى وذهب الجمه ور و به صرح المتن في بعض كتبه  
 ان المتأخر من الصرف منه تقدر فيه التثنية وكذا الخلاف بعينه في المقوص  
 المتأخر من الصرف نحو جوار وعواش فذهب الجمه ور انهم تقدر فيه التثنية  
 والثنية فقط دون الكسرة لما سلك الصرف ما لم يثبت نحو جوار الامير والاقدرت  
 الكسرة والشم والشم والشم والشم ان التثنية تظهر على الياء لظنهم لانها ثابتة عن  
 ثقب ثقلت (قوله وسعى) أي نحو النبي (قوله والضم والكسرة) يستثنى منه  
 المركب الزجني الذي جزؤه الاول آخوياً من غيره اعراب المتصايفين نحو  
 معدي كرت فان التثنية تقدر على الياء وقوله والضم والكسرة أي للاستعمال على  
 الياء ولذلك ظهرت التثنية على الياء لظنهم وهذا هو الغالب وقد تظاهرت التثنية  
 والكسرة على الياء في الضرورة كقوله

تراه وقد بان الرماة كنه \* امام اكن معنى الحد اظم  
 وقوله لا بارك الله في الغواني هل \* يصح ان الايهن مطالب  
 وقد تقدر التثنية للضرورة كقوله \* ولو ان واش اليا من تدار  
 وقوله كسوت عار لجمه متكرته \* وقوله

كان أيديهم بانواع تفرق \* أيدي جوار يتعاطين الورق  
 (قوله والضم في نحو يدعو ويرجى) انقلها اعلمها ونظمت التثنية عليهم ما ظهرت  
 وحذف ذلك ضرورة أو شاذ لا يعتد به ولا يقاس عليه كقوله في طهور الضمة  
 انما قامت على القاب بسكون فثبت \* شوا جس لانها تثبت تغريبه لوجود  
 وقوله \* يساوي غير خمير دراهم \* وقوله في تقدير التثنية  
 كى الشقاني رقبما \* وعديتي غير مختلس

وقوله ما أقدر الله أن يدني علي شحط \* من داره الحزن من داره هون  
 وقوله \* اذا شئت أن نامو ببعض حديدتها \* وقوله \* أرجو وأمل أن تنوم ودتها \*  
 وقوله فاسودتني عامر عن ورائك \* أي الله ان أمه يوم ولا أب  
 انه محشي الفيشي (قوله فتوهان احدهما ما أنشيف الخ) قدم المتن والشرح

ونحو النبي ويسمى تصورا  
 والضم والكسرة في نحو  
 القاسمي ويسمى متوسلا  
 والضم والكسرة في نحو  
 يجتبي والضم في نحو يدعو  
 ويرجى وأقول الذي  
 تقدر فيه الحركات الثلاثة  
 أنواع ما تقدر فيه الحركات  
 الثلاثة وما تقدر فيه حركات  
 ومما تقدر فيه واحدة أو ما  
 الذي تقدر فيه الثلاث  
 فتوهان أحدهما ما أنشيف  
 الى باب التكلم وليس منسبي  
 ولا جمع مذكّر

ونحوها تعرب بحركات  
 مقدرة على ما قبل الياء والذي  
 منع من ظهورها أنهم اتزموا  
 أن ياتوا قبل الياء بحركة  
 شبيهة بها وهي الكسرة  
 فاستعمل حينئذ الجي  
 بحركات الاعراب قبل الياء  
 اذا لمحل الواحد لا يقبل  
 حركتين في الآن الواحد  
 فتقول جاء غلامى فتكون  
 علامة مقدرة على ما قبل الياء  
 م على ما قبل الياء ورأيت  
 غلامى فتكون علامة نصبيه  
 فتكون مقدرة على ما قبل الياء  
 ومررت بغلامى فتكون  
 علامة كسرة مقدرة  
 على ما قبل الياء لا هذه  
 الكسرة الموجودة كما زعم  
 ابن مالك فانها كسرة المناسبة  
 وهي مستحقة على التركيب  
 وانما دخل عامل الجر بعد  
 استقرارها واحترزت  
 بقولى وابس منى ولا جمع  
 منذ كرسالمان نحو  
 غلامانى ومسلمانى فان الياء  
 تثبت قبلها جرا ونصبا  
 مدغمته في ياء المتكلم والالف  
 تثبت في التنى رفعها وليس  
 تثبت في الحرف المدغم  
 ولا من الالف قابلا للحرف  
 وقولى ولا مقصورا لان  
 كالمثنى والجموع جرا ونصبا

النوع الاول على الثاني نظرا الى أن الاصل لظهور علامت الاعراب والاصل  
 في غلامى لظهور علامة الاعراب وامتناعه لعراض الانشافة وما ذكره في اعراب  
 المضان لبااء المتكلم هو احدى اقوال ثلاث وقيل انه مبنى لانشافة الى مبنى  
 وقيل لا معرب ولا مبنى وسماه بعضهم نصبا (قوله سالما) صفة لجمع على طريق  
 التسامح كما تقدم لان السلامة حقيقة وسف للمفرد (قوله ولا مقصورا ولا  
 مقصورا) استثناء من هذا لئلا يتكرر مع الاقنى لانه سبب كركه هما بعد  
 أو يقال انما استثناءهما لان الاعراب فيهما مة درسوا أضينا أم لا ولا مة فيما  
 بقدر بسبب الانشافة (قوله في نحو غلامى وغلمانى ومسلمانى) الاول مفرد  
 والثاني جمع تكسير والثالث جمع وثبت سالم فان هذه الامور الثلاثة دخلت  
 في قوله لامثنى ولا جمع منذ كرسالما واقتضى على المثال الثالث بان  
 يقدرفيه الضمة والكسرة ولا يقدرفيه الفتحة لان جميع الالف السالم انما اراه  
 بالضم والكسرة ولا فتحة فيه فاذا انشأ ياء المتكلم قدرت فيه الضمة والكسرة  
 فقط ولا يقدرفيه الحركات الثلاث تأمل (قوله انهم اتزمو الخ) قال الرضى انما زعم  
 ما قبل ياء المتكلم الكسرة دون الضمة والفتحة المناسبة للياء وانما اجوز هذا لئلا  
 ألف المقصور ياء وان كان الالف أخف من الياء الواقعة وعصى (قوله في الآن  
 الواحد) أى في الزمن الواحد (قوله فيكون علامة مقدرة على الخ) يتحمل ان علامة  
 اسم يكون وضمة خبرها اقوام مرفوع وعلامة مقدرة على خبر ون من العلامة  
 بالفتحة ويحتمل العكس اقوامهم وأما الضمة فتكون علامة للرفع في كذا (قوله  
 كما زعم ابن مالك) أى كما قال ابن مالك وهو راجع للبنى وهو قوله الكسرة الموجودة  
 (قوله فانها كسرة المناسبة) علة للبنى (قوله بعد استقرارها) فان ادعى انها  
 زالت وخالفتها كسرة أخرى فلان لا حاجة له لان الاصل بدأ الشيء على ما كان عليه  
 ولا نسيب الكسرة موجود وهو المناسبة للياء والعناية بكسرة المناسبة بأشدها  
 خصوصا والاعراب لم يفت لانه مقدر (قوله فان الياء تثبت في الخ) وأما لو او  
 في جمع المذكر انما لم رفعا قلب ياء وتدغم في ياء المتكلم اذا انقلب لواء ياء  
 وأدغمت سارت لا تقبل حركة المناسبة للياء فاذا اذقت جاء مسلمى باعرا به جاء فعلى  
 ماض ومسلمى فاعل مرفوع وعلامة مقدرة على الواو المنقلبة الياء المدغمته في ياء المتكلم  
 فيكون اعرابه ظاهرا لا مقدر على قول كما تقدم (قوله وليس شيء من الحرف  
 المدغم ولا من الالف قابلا للحرك) أى للحرك بحركة المناسبة الذى منع بسببها  
 ظهور الاء اعراب حينئذ يكون اعرابه ظاهرا لا مقدر على قول ولا مقصورا  
 لان الخ فيه حذف أى فقولى ولا مقصورا لان المقوص لان المقوص

المقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون



تدغم في ياء المتكلم فيكون كالثني واعترض عليه بان المقوص يقدر فيه الضمة  
والكسرة بدون اضافة وتقدر فيه الحركات الثلاث حال الاضافة والمقوص اذا  
اضيف اعرابه مقدر في الحالات الثلاث وليس اعرابه ظاهرا او قنضى قوله لان ياء  
المقوص تدغم الخ ان اعرابه ظاهر كما عراب المنثني ان يكون الحرف المدغم ليس  
قابلا للحركة المناسبة فيظهر الاعراب مع ان الامر ليس كذلك وأجاب الفيتشي  
بان قوله كالثني تشبيه في الادغام وأما اعرابه فالضمة والكسرة يقدر ان على الياء  
قبل الاضافة وبعدها النقل والفتحة تقدر على ما قبل ياء المتكلم بعد الاضافة فلا تحذر  
فاذا قامت جاقاض وممرت قاض فالاول مرفوع بضمة مقدره منسج من ظهورها  
الثقل والثاني مجرور بكسرة مقدره كذلك واذا قلت رأيت قاض فهو منصوب  
بفتحة مقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها التقدير اه فيشي حينئذ فلا شافة  
انما اوجبت تقدير الفتحة فقط ولم توجب تقدير الحركات الثلاث وكلام المصنف  
في الذي تكون الاضافة فيه موجبة لتقدير الحركات الثلاث فلذا صح الاحتراز عن  
المنذور ولانه سياتي حكمه بعد ذلك (قوله وقولي ولا مقصورا لان المقصور الخ)  
فيه حذف أي وقولي ولا مقصورا للاحتراز عن المنذور لان الخ (قوله ثبتت ألفه  
قبل الياء) أي فالإضافة لم تنده تقدير الحركات الثلاث بل تقدير الحركات الثلاث  
ثابت اضيف أم لا فلذا صح الاحتراز عنه لان الكلام فيما اذا اوجبت الاضافة تقدير  
الحركات الثلاث (قوله ثبتت ألفه الخ) قال بعض يستثنى منه ألف لذي وعلى الاسمية  
فان الاكثر في اقلها ياء وفي استثناء هذين اسم لا يسم ما مبنيان فليس من المقصور  
لانه لا يكون الامر ياء على ان السبب ألف لذي وعلى لا يختص بالاضافة لياء المتكلم  
ولا يختص بعلى الاسمية بل يجري في غيرها نحو عليه ولديه (قوله فهو كالثني) أي  
في لزوم الالف وان كان المنثني اعرابه ظاهرا او مقصرا اعرابه مقدر كما تقدم سواء  
اضيف ام لا (قوله يا بشراي) اضيف البشري لنفسه لانها بشري له أو اقومه (قوله  
وقرأ الكوفيون) وهم عاصم وجرزة والكسائي (قوله اماضمة) وهي ضمة ياء لاضمة  
اعراب لان المنادي منفرد ياتي على الضم (قوله نداء شائع) بانضافة نداء الى شائع  
أي نداء اسم شائع أي نداء نكرة غير مقصودة فيكون منصوبا بضمته مقدره ويحتمل  
عدم اضافة نداء الى شائع ووقول نداء بمنادي أي منادي شائع أي منادي نكرة  
غير مقصودة (قوله الا انه لم يثون) أي فلو يثون حذف ألفه لانتفاء الساكنين الذين  
هما الالف والتثوين (قوله لكونه لا يتصرف) أي فلا يدخله التنوين ولذا لم تحذف  
الالف منه (قوله المقصور) من التصروه والخمس ومنه قوله تعالى حور مقصورات  
في النايام أي محبوسات على بهواتن لايمان لغيرهم لان الحور لا يربن أحسن من

وقولي ولا مقصورا لان  
المقصور ثبتت ألفه قبل  
الياء والالف لا تقبل  
الحركة فهو كالثني رفا قال  
الله تعالى يا بشراي هذا  
غلام نوديت البشري مضافة  
الى ياء المتكلم وفي الالف  
ضمة مقدره لانه نادى  
مضافا وقرأ الكوفيون  
يا بشري بغير اضافة  
فالتقدير في الالف اماضمة  
كافي قولك يا فتى اعين واما  
فتحة على انه نداء شائع مثل  
يا حشرة على العباد الا انه  
لم يثون لكونه لا يتصرف  
لاجل ألف التثنية والنوع  
الساكن المقصور

أزواجهن بخلاف نساء الدنيا فليس حبس الحور على أزواجهن فيه تضيق عليهن  
وهي المقصور مقصورا لانه محبوب من المدأوعن ظهور الاعراب والتعليل  
الاول أنسب اقوالهم المقصور والمدود لكن يرد عليه انه يشمل الفعل نحو ويحشى  
والجواب ان علة التسمية لا تقتضى التسمية والتعليل الثاني أعمى قوائمه لانه محبوب  
من ظهور الاعراب يشمل نحو غلامى وجوابه ان علة التسمية لا تقتضى التسمية  
(قوله الامم) خرج الفعل نحو ويحشى والحرف نحو على (قوله المعرب) خرج  
المبني نحو اذا (قوله آخره ألف) خرج الذى آخره ياء لازمة كاقصافى وقوله  
لازمة خرج الالف غير اللازمة كالالف فى المشى رفا فلما انقلب ياء فى التصيب  
والجروا أنت خير بأن الالف لا يكون قبها الا فتحة فيكون ذكرها اليان الواقع  
أو احتزبه عن الالف الياسة وهى الهمزة فلما يكون قبلها ضمة نحو وهذا خطأ  
(قوله ألف لازمة) أى لفظا أو تقديرا فيشمل نحو فتى بالثمن فان ألفه لازمة  
تقديرى وفتى بالثمن اذا وقف عليه بالالف فال كانت هذه بدل التنوين فالاعراب  
على المدونة كما سبق وان كانت الاصلية وعادت لعدم التنوين فالاعراب عليها كما  
اذالم تنون وعلى هذا جمهور العلماء قاله القليوبى (قوله لازمة) يرد المقر اسم مقول  
من يقرئ اذا أبدت هـ مزنة ألفا من جنس حركة ما قبلها فانه يعرب كالفتى وألفه  
غير لازمة اذ يجوز أن يطق به على الاسمى بالله زمة وقد يصح بان هذا شاذ وهو  
لا يرد نقضاً ولو جعل قوله كالفتى قيداً لم يرد هذا اهـ فتش على القطر (قوله  
والعصا) مثل بمثلين لان الالف فى الاول منقلبة عن ياء وفى الثاني منقلبة عن واو  
فهو اشارة لعدم الفرق بين الذى أصله واو وبين الذى أصله ياء (قوله تعذر  
تحريرها) لان الالف لو حركت لخرجت عن جوهرها وانقلبت حرفاً آخر وهو  
الهمزة فلا يمكن تحريك الالف مع بقائه أيضا (قوله سلم على المولى الخ) هذه  
الآيات الثلاث من الكامل والجزاؤه متشاعلم متفاعل سنا كتبها بعض الفضلاء  
ولم يعلم اسمه (قوله المولى) يطلق على معان منها الخليف والنجم والمعتق والمعتق  
والولى والشوق والاستياق نزاع النفس الى الشئ وقيل الشوق سفر القلب الى  
المحبوب وقيل الشوق عدم القرار وقلة الاصطبار والاستياق شوق لا يظهر فيه ألم  
والشوق يسكن عند المشاهدة والاستياق عكسه واختلاف هـ ليزول الشوق  
بالوصل ام يزيد فقبل يزول لانه سفر القلب الى المحبوب فاذا وصل اليه انتهى السفر  
وقالت طائفة يزيد دليل قول الشاعر

وهو الاسم المعرب الذى فى  
آخره ألف لازمة كالفتى  
والعصا تقول جاء الفتى  
ورأيت الفتى وسرت بالفتى  
فتكون الالف ساكنة على  
كل حال وتظهر فيها الحركات  
الثلاث لتعذر تحريكها ومن  
يحسن بعض الفضلاء انه  
كتب من مدينة قوس الى  
الشيخ العلامة سيدها الدين محمد  
ابن الخراسان الحلبي رحمه الله  
يتشوق اليه ويشكوه فتحو  
قال  
سلم على المولى الهاء وصف له  
شوق اليه واننى مملوكه  
أبدى يحركنى اليه تشوقى

وأعظم ما يكون الشوق يوما \* اذا دنت الديار من الديار  
قالوا لان الشوق التهاب نار المحبة فى قلب المحب وهو يزيد بالواصل وقال بعضهم

ان الشوق الحاصل عند المواصلة في غير النوع الذي كان عنه دغيبية المحبوب (قوله مشطوره منزهة) المشطور عن دعاء العروض ماسقط نصفه مما خوذ من قولك شطرته اذا قطعتة والمنهوك ماسقط ثلثاه من قولك نهكه المرض اذا نهفه ويقال نهكت النوب لسا والداية سيرا والضمير في منزهة عائد على المشطور فحاصله انه ذهب نصفه ثم ذهب ثلثا النصف الباقي فيكون الباقي سدس اقل منه بعض الاشياخ لكن سياتي ان منزهة خبرتان عن جسمي فيتعين ان الضمير للجسم تأمل وقال بعض معنى منزهة اي متقوسه يقال نهكت اي نهست ولا يراد ذهب ثلثاه لانه لا ينافي قوله مشطوره الا ان يجعل قوله منزهة كبدل اضراب من مشطوره وهو مني على ان ضمير منزهة عائد على الجسم لا على المشطور ونحو ذلك سررت رقيقا تأمل (الاعراب) سلم فعل امر على المولى متعاقبه والهاء بالمدسة للمولى وصف فعل امر عطف على سلم وله متعاقب صرف وشوق مفعوله واليه متعلق بشوق لا بصرف خلافا لصاحب الشواهد دلان صفة قد اخذت متعاقبه وهو قوله له وانى يملوك مؤول بمصدر عطف على شوقى أى وصف له يملوك كيتى له ويصح ان يكون قوله وانى يملوك منزهة جملة صافية تأمل وايد الطرف المتحركى ويحركنى فعل مضارع والتون للوقاية والياء مفعول واليه متعلق به وشوقى باعه وجسمي مبتدأ و به متعلق بمشطور والياء سببية أى وجسمي ذهب نصفه بسببه وحذف به من منزهة وايس من باب التنازع خلافا لصاحب الشواهد دلان شرط التنازع ان يقدّم المعمولان كما قال ابن مالك ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل قبل يور مشطوره خبراً اول ومنزهة خبرتان ولكن حرف استدراك نجات فعل وفاعل من أختل بعنى ريق وابعده اللام للتعليل وه متعلق بنجات وانشاء فى كاتى سببية والياء اسم مكان والالف خبرها خذ خلافا لصاحب الشواهد حيث قال الكاف للتشبيه وان حرف توكيد والياء اسمها وألف خبرها وايس يمكن تحريكه بضمه اسم ليس ويجمك خبرها او الياء عزازة والشاهد فى قوله ألف وليس الخ فانه دليل على ان الالف لا يمكن تحريكها الذى هو المدعى وقوله لكن نجات الخ استدراك على قوله ايد المتحركى لانه يفيد انه متحرك دائماً فاستدرك على ذلك وقال امكن طرأ على تحوّل فصرحت لا أشترك (قوله المنقوص) هي منقوصة المنقص بعض الحركات فيه اولانه تحذف لامه لاجل التنوين ويرد على الاول الفعل الذى آخره واو او ياء فانه نقص بعض الحركات ويرد على الثانى نحو فى فانه حذف لامه للتنوين مع انه مقصور والجواب عنهما ان هلة التسمية لا تقتضى التسمية (قوله الاسم) خرج الفعل نحو برى والمعرب خرج المبنى نحو الذى وقوله آخره ياء خرج المقصور وقوله لازمة خرج به المبنى والجمع فى حالة الجر

جسمي به مشطور منزهة  
لكن نجات ابعده فكأنى  
ألف وليس يمكن تحريكه  
وأما الذى تقدر فيه الحركات  
فوعان احدهما مائة در  
فيه الف والاكسرة فقط  
وتظهر ريبه انفتحت وشو  
المنقوص وهو الاسم العرب  
الذى آخره ياء لازمة قبلها  
كبيرة

والنصب وخرج الاسماء الستة جرا وقوله لازمة افظا أو تقديرا كقاض وماض  
وعاص وقوله لازمة يريد عليه المقرى اسم فاعل يقربى فان الضمة والكسرة قد دران  
فيه مع عدم الزوم لجواز انطق بالهمزة التي هي الاسل الا ان يقال ان هذا اذا  
وفي بعض النسخ ياء ساكنة لاخراج ياء الكرى وقوله قبلها كسرة خرج فلي  
فانه في حكم الصحيح في ظهور الحركات مالم يضاف نحو جوارى (قوله كالتقاضى  
والمدعى) اشارة الى انه لا فرق بين المتقابله عن واروه والمدعى او متأسله (بوتسبه  
ليس هذا ناسم مرتجل معرب في آخره واولا لازمة قبلها تسمى الاسماء الخمسة  
في ما تى الرفع آخرها او قبلها ضمة لكن ايت بالازمة وان فعل اذا سمي به كيد  
يكون متقولا ويوجد في اللفظ العجمي آخره او قبلها تسمى كسمة تدعى اسم لشيء  
بصغاء الهمز (قوله لا سخراف) أى لحنه النسخة فان قلت ما وجه حذف الضمة قلت  
لانها بعض الالف والاف أخف حروف اللين وبعض الاخف في غاية الخفة فان  
قيل لو كان كذلك ايقبت الواو والياء في قال و باع وقيل النسخة لازمة قبلت الياء  
من جنسها أى النسخة بخلاف فتحة المنصوب اه فيشى على الفطر (قوله وانى  
خفت المولى) أى الذين يوتى كبنى العم من و راقى أى بعده وتى على الذين  
ان يضيعوه كاشاعده من بنى اسرائيل اه جلال (قوله فليدع) اللام لا مرو يدع  
بجزومهم او علامة جزوم حذف الواو والضمة قبلها ادليل عامها (قوله أجيوا) فعل  
أمر منى على حذف النون والواو فاعل (قوله بلغت) أى الروح وقال الجلال النفس  
(قوله وهى العظم) وفي نسخة وهى العظم بالتذكير مراعاة للغير وهو الاحسن قال  
الجلال الترقى هى عظام الخلق وقوله كلابغنى الا وقوله من راقى من رقايرقيه يشقى  
اذ علمت ما قاله الجلال من نفسه الترقى تقول شارحنا ما بين ثغرة الثور والعائق  
مراد به عظام الخلق وقوله والعائق هو الكتف (قوله ولا تنس ان يلدن من الدنيا)  
لانها ميتة وتنس فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزوم حذف الالف  
والخطاب انصارون (قوله نصيبك) أى القطن والكنس وقال الجلال ولا تنس  
نصيبك من الدنيا أى تعمل فيها للاخرة (قوله ليجي) اللام للتعليل ونحى منصوب  
بان مضمرة بعدها ونصبه فحصة ظاهرة وميتة سابقة لبارق وانما ذكر ميتة باعتبار  
المكان قال الجلال ميتة التثنية يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكره باعتبار  
المكان (قوله ونسقيه) أى الماء للتقدم في قوله وأتران من السماء ماء طهورا  
وقوله ونسقيه عطف على قوله ليجي والعطف على المنصوب منصوب وعلامة  
نصبه الفتحة والياء مفعول (قوله أليس ذلك) الهمزة للاستفهام الانكارى  
وليس فعل ماض ناقص وذلك اسمها وبقادر خبرها والباء زائدة والشاهد

القاضى بالحركت وانما  
قدرت الضمة والكسرة  
للاستئصال وانما ظهرت  
الفتحة للفتحة قال الله تعالى  
فليدع ناديه أجيوا وادعى الله  
وانى خفت المولى كذا اذا  
بلغت الترقى والتراقى جمع  
ترقوة فتفتح التاء وهى العظم  
الذى بين ثغرة الثور  
والعائق والنوع الثانى  
ما تدر فيه الضمة والفتحة  
وهو الفعل المتصل بالالف  
تقول هو يخشى وان يخشى  
فاذا جاء الجزم ظهر بحذف  
الآخرة قلت لم يخش قال الله  
تعالى ولا تنس نصيبك من  
الدنيا هو وأما الذى تقدر فيه  
حركه واحدة فهو شيان  
الفعل المعتل بالواو وكيدع  
والفعل المعتل بالياء كيرى  
فهذان تقدر فيهما الضمة  
نقط للاستئصال تقول هو  
يدع وهو يرمى فتسكون علامة  
رفعها ضمة مقدره ويظهر  
فهما شيان أحدهما  
النصب بالفتحة وذلك  
لختمها نحو ان يدعو وان يرمى  
قال الله تعالى ان تدعومن  
دونه لها ان يؤتى من الله  
خير الشئى به بلدة ميتة  
ونسقيه أليس ذلك بقادر  
على أن يجي المولى ان تغنى عنهم أموالهم

في قوله على ان يعي أي على احياء الموقى (قوله ليس ذلك) أي الافعال لهذه  
 الاشياء أعني أي بحسب الانسان أن يترك سدى الخ والافعال لهذه الاشياء والله  
 وكأنه قال ليس الله قادر على ان يعي الموقى قال صلى الله عليه وسلم بلى (قوله  
 الثاني الجزم بحذف الآخر) قال أبو حيان التحقيق ان هذه الاحرف حذفت عند  
 الجازم لا بالجازم لان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف  
 ليست علامة بل العلامة فهمة مقدرة فالقياس ان الجازم حذف الضمة المتسدرية ثم  
 حذفت الحروف لثلاثه صورة الرفع والجزم وحينئذ فالجزم مقدر وابن السراج  
 يرى ان لا تقدر بالضمة في حالة الرفع لان اعراب الافعال فرع فاذا اتفق لفظا فلا  
 يقدر فاذا دخل الجازم لم يبعد حركة يحذفها فيحذف الآخر اذا علمت ذلك فالصنف  
 لفق كلامه من القواين في حالة الرفع مشى على غير قول ابن السراج وفي الجزم مشى  
 على قول ابن السراج اه من النكت (قوله ولا تقف) لانهية أي لا تتبع وما  
 مفعول به في محمل نصب وليس فعل ماض ناقص ولك متعلق بحذف خبرها وعلم  
 اسمها (قوله ولا تنس في الارض مرما) أي ذامر ح بالكبر والخيل اه جلاين

باب البناء ضد الاعراب

البناء في اللغة وضع شئ على شئ على وجه مراد به الثبوت والدوام واصطلاحا ما قاله  
 المصنف (قوله ضد الاعراب) تعبيره بالضد أول من تعبيره في الفطر بالخلاف  
 حيث قال ومبنى وهو بخلافه لان الضدين لا يجتمعان كالقيام والقعود والخلافان  
 قد يجتمعان كالقعود والضحك واخر باب البناء عن باب الاعراب لان الاعراب  
 أصل في الاسماء والبناء فرع فمما اولان الاعراب أشرف من البناء وعلم أن الأصل  
 في البناء السكون فاذا جاء شئ من الاسماء مبنيا على السكون فيسئل عنه لم يبنى واذا  
 جاء شئ من الافعال والحروف مبنيا على السكون فلا يسئل عنه واذا جاء شئ من  
 الاسماء مبنيا على حركة يسئل عنه لم يبنى ولمحرك ولم كانت الحركة خصه  
 كذا واذا جاء شئ من الافعال والحروف مبنيا على حركة يقال لمحرك ولم كذت  
 الحركة خصه كذا كما يأتي (قوله ضد الاعراب) أشعر كلامه ان الاعراب والبناء  
 شفتان وجوديتان لان الضدين أمران وجوديان بينهما غاية الخلف وأشعر  
 كلامه بالواسطة لان الضدين قد يرتفعان فاذا ارتفعتا ثبتت الواسطة والهبج  
 لا واسطة بين العسرب والمبني وهذا لا ينافي ان حركة الاتباع وحركة التخلص من  
 سكونين والحركة ليست حركة بناء ولا اعراب لسكن لا يخرج المحتوى على ذلك  
 من المبني والعرب والجواب أن ذلك مقيد بالاضدين غير الشبهين بالقيضين أما  
 الشبهان بهما فلا يرتفعان والاعراب والبناء ضدان شبهان بالقيضين من جهة

الثاني الجزم بحذف الآخر  
 نحو ولم يدع ولم يرم قال الله  
 تعالى ولا تقف ما ليس لك به  
 علم ولا تبغ الفساد في  
 الارض ولا تنس في الارض  
 مرما وانتصاب مرما على  
 الحال أي ذامر ح وقرئ  
 مرما بكسر الراء ثم قلت  
 باب البناء ضد الاعراب  
 والمبني اما ان يطرد فيه  
 السكون

ان البناء داخل في مفهومه النفي وهو قولهم غير عامل (قوله المضارع المتصل الخ)  
وقيل ان المضارع المتصل بنون الاناث معرب باعراب مفعول من منع من ظهوره  
السكون العارض لاجل شبه المضارع بالماضي نص عليه الاشموني (قوله بنون  
الاناث) أي النون الموضوعة للاناث وان استعمات في المذكور كقوله

ويرجع من دارين بجرا الحقايب \* وقوله بنون الاناث سواء كانت ضميرا أو حرفا  
كقوله \* ويصرن السيط أفره \* ووجه من النسوة ونحو ذلك فان نون حرف الاستناد  
للظاهر (قوله الماضي المتصل الخ) الحاصل ان الماضي مبني اتفاقا ولا يستل عن  
عذته لانه جاء على الاصل واختلف فيما بيني عليه فقبل بيني على الضم ان اتصل به واو  
الجماعة كضربوا وعلى السكون ان اتصل به ضمير رفع متحرك كضربت وما عدا  
ذلك مبني على الفتح وقيل بيني على الفتح في سائر الاحوال لكن الفتح اما ظاهر كضرب  
أومة قد طاعتكم رمي أوله نقل كضربت أو للنسبة كضربوا وهذا هو الراجح ومن  
المبني على الفتح الظاهر ضربا على ان فتحه الباء هي الاصابة وهو الصحيح وقيل عارضة  
لاجل الاف فيكون من المبني على فتح مفعول ثم يستل لم حرك ولم كانت الحركة كذا  
فية بال حركة لانه لما أتت به الاسم والمضارع في وقوعه مفعولة وصله وخبره او حالا  
كالاسم والمضارع فمقرب منهما فبني على حركة لان الحركة أقرب الى الاعراب من  
السكون وكانت الحركة فتحية لحققتها وتقل الفعل فلو ضم أو كسر لاجتماع ثقيلان اه  
مداني فالموافق مبني على غير الراجح (قوله متحرك) مفعولة ضمير الرفع وخرج  
بالضمير الاسم الظاهر نحو ضرب زيد فبني على الفتح وقد ذكر المصنف محترز  
متحرك ورفعه وانما سكن آخره عند الضمير المذكور لا يتوالي في نحو ضربت  
وحمل عليه نحو استخرجت طرد الاباب أربع متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة  
لان ضمير الفاعل كجزء الفعل والتوالي المذكور غير جائز لتقل الكلمة الواحدة  
بذلك (قوله نحو ضرب) من كل فعل أمر صحيح الآخر لم يتصل به ألف الاثنين ولا  
واو الجماعة ولا ياء المؤنثة المحلطة ولم تباشره نون التوكيد (قوله واغزل) ما لم يتصل به  
نون النسوة ولم تباشره نون التوكيد (قوله والبناء لزوم الخ) ليس مناسب لما ذكره  
في نفسه اعراب من انه أثر ظاهر الخ وانما يتناسب تفسيره بتغييره أو اخر الكلام  
كما لا يخفى والمناسب لما ذكره في الاعراب من انه لفظي ان يقول في البناء نحو  
ما في التسهيل من انه ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون  
أو حذف وليس حكايه ولا تشبها ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين وهو معنى قول شيخ  
الاسلام في شرحه فهو لزوم الخ لا يتناسب ما قدمه من ان الاعراب لفظي وانما  
يتناسب القول بأن الاعراب معنوي فالمناسب لما قدمه ما قاله كثير من ان البناء

المتصل وهو والمضارع  
بنون الاناث نحو يترابن  
او الماضي المتصل بضمير  
رفع متحرك كضربت  
وضربت او السكون أو نائيه  
وهو لامع ضمير واضرب  
واضربوا واضربوا واضربي  
واغزوا غزوا غزوا وواغزوا  
قد مضى ان الاعراب أثر  
ظاهر أو مقلد فيجلبه  
الهامس في آخر الكلمة  
وذكرت هنا ان البناء عند  
الاعراب فكأنني قلت ليس  
البناء أثر ايجابه العامل في  
آخر الكلمة وذلك كالكلمة  
في هؤلاء فان العامل لم يجلبها  
بدليل وجودها مع جميع  
العوامل والبناء

انقلبي وجري عليه ابن مالك وعرفه بأنه ما جى به لا لبيان مقتضى العامل من شبهه  
 الاعراب و ليس حكاية ولا نقل ولا اتباع ولا تخصص من سكونين فيجري في الاعراب  
 والبناء على نسق واحد اها المقصود منه وقوله من شبه الاعراب من لبيان الجنس  
 اني هو الرفع الابعام عن ماوشيه بكسر الشين وسكون الباء وبفتحها ما تغنان فالله في  
 من شبهه أي من الامر المشابه للاعراب في كونه حركة ضم أو فتح او كسرو في آخر  
 الكلمة لا في أولها ولا في حشوها وقوله و ليس أي ما جى به لا لبيان مقتضى العامل  
 من شبه الاعراب وان شئت قلت قوله و ليس أي ذلك الشبه وقوله حكاية نحو من  
 زيد وهذاهو الصحيح وقال الكوفيون حركة اعراب أي في حالة الرفع فقط كما في شرح  
 الازهرية والاتباع كقراءة زيد بن علي وغيره الحمد لله بكسر الدال وقراءة  
 الحسن لللائكة سبحوا وبضم التاء قال اللما سيي ثم الذي يظهر ان اتباع الشيء  
 للشيء هو الايمان به تبعاله ومناسباته وحينئذ فتارة يكون الاتباع لحركة الحرف  
 وتارة لذات الحرف كقولهم في عبيت بفتح العين عبيت بكسرها اتباعا للياء كذا  
 وجهها الخامة ثم كسرة الاتباع اما لكسرة متأخرة نحو الحمد لله كما سبق وهي لغة تميم  
 وقراهم الحسن وزيد بن علي وقري بالعكس وهي لغة بعض قيس وقراهم ابراهيم بن  
 هيلة وزيد الشكبي اوية تسد من نحو فلامه التث بكسر الهمزة راما ليا مع متأخرة كما في  
 غلامى وعبيت بكسر السين أو ليا مع متقدمة نحو في ام الكتابة بكسر الهمزة في قراءة  
 الاخوين وهي لغة قريش وهذيل وهو وزن ثم الكسرة التي تتبع اما لغير الاتباع  
 كما قدمنا واما لاتباع نحو كسرة عين عبيت فان الاتباع كسرة الصاد التي هي اتباع  
 للياء وقولهم تسلم الياء غير محذور بدليل السلامة في حمض وانما يدخل في كلام  
 المصنف الاتباع الاخر لما بعد ده لان كلامه في الحركات المشبهة لحركات الاعراب  
 ونص ابنه في آخر باب الضمير من شرح الخلاصة على ان الكسرة في غلامى اتباع  
 للياء كذا كرنا وقوله اذ يتخلصا من سكونين نحو من يشاء الله بضلالة لا يتخذ المؤمنون  
 الكافرين اولياء من دون المؤمنين فان قلت الحمد لله وير يقولون كسرة الميم في نحو  
 غلامى اناسية الياء فظاهرة انها ليست حركة اتباع فتق من المصنف عددها على  
 رأيهم قلت اذ افسر الاتباع بما ذكرنا كان كلامه شاملا لحركة المضاف الى ياء  
 المسكلم و ليس نصي بما في تفسير الاتباع بما تقدم وقد علمت ان ابنه نص على انها  
 حركة اتباع وقوله اذ لا كقراءة و يش أم تعلم ان الله ويتقضى التعريف بما كان  
 لوقف ازل التحقيق اولاد غام اولاد ناسية ولذا ازادهم معهم عاير مثال الوقف جا عريد  
 بالسكون ومثال التخفيف ضربت فاسسكون الياء للتحقيق ومثال الناسية  
 ضربوا ومثال الادغام ضرب بكر فلاشئ من ذلك باعراب ولا بناء على الخلاف في

ضربوا

ضربوا وضربت فان قلت قد ذكر العلماء ان من أسباب البناء على حركة خروف  
التشاء الساكنين وهو صريح في ان حركة البناء قد تكون للتخلص قلت لا منافية  
لان جعل حركة التخلص ليست بناء فبما اذا كان الساكنان من كذاين ومافاه العلماء  
فيما اذا كان الساكنان من كلمة كائين وحيث قاله بعض شراح الازهرية (قوله  
لزوم آخر الكلمة حالة واحدة) أي التغيير عامل ولا اعتلال لشرح التمييز والحال  
لان لزومه حالة واحدة لمعامل وخرج الاسم المتصور والمعتل فان لزومه حالة واحدة  
للاعتلال وقوان الزوم آخر الكلمة التغيير عامل صادق بأن لا يتغير أساسا أو بتغيير  
لا سبب عامل نحو حيث فان آخرها وان تغييره لا يمكن لا يعمل على ان كان ان تمتع تغيير  
آخر حيث لان الفتح والضم لغات وبالنظر لكل لغة فهو ملازم لحالة واحدة وما  
زاده بعض بقوله ولا اعتلال لا حاجة له لان المتصور والمعتل متغير بسبب العامل  
تقدير وان لم يتغير انظرا اه من شرح الازهرية للعلماي (قوله أو تقدير) أراد به  
نحو سيبويه من الاعلام المبينة اذا كانت متنادة فان ضمة البناء هي حركة البناء  
مقدرة ومنه أيضا نحو ضرب القوم بكسر الباء لا تقاء الساكنين ومنه نحو ما موسى  
فان ضمة البناء فيه مقدرة (قوله كل زوم هو لأعمال كسرة) أي في الاحوال  
الثلاث بدون تنوين في الأشهر فلا ينافي انه قد جاء الضم وجاء التنوين مع الكسرة قاله  
الطبري (قوله وقسمته) أي في المتن لان المتن سابق على التمر مع فلذا عبر بالتمتع  
الماضي في قسمته ولم ين أقسمه (قوله لم أسبق اليه) أي الى جهة على هذه  
الكيفية والافتراء منه كورة في كلامهم لكن لا على هذا الترتيب والجمع  
المدكورين (وقدمته لانه الاصل) لان السكون خفيف والمبنى ثقيل كالحركة  
فانما ثقيلة فالو حرك المبنى اجتمع ثقيلان ووجه ثقل المبنى انه لازم لحالة واحدة  
وهذا شأن الثقل بخلاف لا يلزم حالة واحدة وثقل لان المبنى أدى مضمين معنى  
للاسم ومعنى للتعريف كتي فانها أدت معنى الحرف وهو الاستفهام ومعنى الاسم  
وهو الظرفية وهذه العلة انما تأتي في الاسماء كقولهم شخشا الدردير على الاشعوني  
(قوله أو نائبه) من حذف الحروف (قوله المذكور في السابق) أي باب  
الاعراب وهو صفة للنائب أي المذكور مما له لا شخصه لان المذكور في الباب  
السابق نائب في الاعراب وهذا نائب في البناء وقال القيسي المذكور نعت للسكون  
أو نائبه وافر دلان العطف بأو وكذا يقال فيما يأتي (قوله وثبت به) أي بهذا القسم  
أعني السكون أو نائبه وقوله لانه شبيه بالسكون أي ان هذا القسم المركب من  
السكون أو نائبه شبيه بالسكون فقط وفي الحقيقة الشبيه بالسكون هو النائب فقط  
فبئذ قد نقوله لانه أي القسم الثاني باعتبار بعضه وهو النائب فقط تأمل (قوله

لزوم آخر الكلمة حالة  
واحدة انظرا أو تقدير وذلك  
كازوم هو لأعمال كسرة ومنه  
للضم أو أين لا تتخفوا فرقت  
من تفسيره شرعت في  
تقسيمه تقسيما غريبا  
لم أسبق اليه وذلك اني  
جاءت المبنى على تسمة  
أقسام الاول المبني على  
السكون وقد قسمته لانه  
الاصل والثاني المبني على  
السكون أو نائبه



على الفتح وقدمته على المبنى  
 على الكسر لانه أخف  
 والرابع المبنى على الفتح أو نائبه  
 المذكور في الباب السابق  
 والخامس المبنى على الكسر  
 وقدمته على المبنى على الضم  
 لانه أخف منه والسادس  
 المبنى على الكسر أو نائبه  
 المذكور في الباب السابق  
 السابع المبنى على الضم  
 الثامن المبنى على الضم أو نائبه  
 التاسع ما ليس له قاعدة  
 مستقرة قبل متبوعه ما ينبت على  
 السكون وما ينبت على الفتح  
 وما ينبت على الكسر وما ينبت  
 على الضم وسائر حياهم مفصلة  
 ان شاء الله تعالى شرحا يزيل  
 عنهم اخفاءها

\* الباب الاول \*  
 على السكون وهو نوعان  
 أحدهما المضارع المتصل  
 بتون الاثنا كقوله تعالى  
 والاطقات يتربصن والوالدات  
 يرضعن فيتربصن ويرضعن  
 فعلان مضارعان في موضع رفع  
 نطقوهما من التماسيب  
 والجازم والكنه ما اتصل  
 بتون النسب وبنيا على السكون  
 وهذان الفعلان خبريان

المذكور في الباب الخ) صفة للسكون أو نائبه وأفر دلان العطف بأو (قوله في الباب  
 السابق) أي باب الاعراب وكذا قال فيما بعده (قوله لانه أخف) قال بعض انما  
 كان الفتح أخف لانه يحذف بمجرى الفتح بخلاف الضم يحصل بضم الشفتين  
 وبخلاف الجر فيحصل بالتجرار الشفتين وقيل لان الفتح بعض الالف التي هي أخف  
 من الواو والياء بخلاف الضم فانه بعض الواو والكسر فانه بعض الياء تأمل (قوله  
 والرابع المبنى على الفتح أو نائبه) من حركة أو حرف وكذا يقال في نائب الكسر  
 ونائب الضم (قوله والرابع المبنى على الفتح أو نائبه) قدمه على الخامس لان القسم  
 الرابع باعتبار ان نائبه يشبه بالفتح الذي هو القسم الثالث فقد حذف الشارح من  
 هذا قوله وجعلته راجعا لانه شبيه بالفتح لانه لا يفتق عليه وكذا يقال في السادس  
 (قوله والخامس المبنى على الكسر وقدمته على المبنى على الضم لانه أخف منه)  
 لان الضم يحصل باعمال العناتين الواصلتين الى طرف الشفة والكسر يكفي فيه  
 عن ضعف اهذه العنطة وهي بضم العين وسكون الصاد كل لحمه مجتمعة متسكثرة  
 في عصبية وقيل كل لحمه غليظة كعصمة الساق وقيل كل لحمه اشقلت على عصبية  
 اه شواوي على الازهرية (قوله والسادس المبنى على الكسر أو نائبه) هذا القسم  
 لا يوجد له مثال وان اقتضته التسمية العقلية الالهية الا أن يدل له باسم لا اذا كان جمع  
 مؤنث الممازى على الفتح فانه في هذه الحالة يقال انه مبنى على الفتح انما  
 عن الكسرة لان الكسرة أصل في جميع المؤنث السالم تأمل (قوله وهو نوعان) أي  
 ما زم البناء على السكون نوعان أي ذنوعين فلا يلزم الاخبار بالمثنى عن الضمير المفرد  
 (قوله أحدهما المضارع المتصل الخ) قدمه على الماضي اعتناء بشأن المضارع  
 للتحلاف في اعرابه عند اتصاله بالثان كقوله دم بخلاف الماضي فاتفق على بنائه فما  
 سنده المصنف نظير قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها الأبدان (قوله لانه لو هما من  
 ناصب الخ) هله لقوله في موضع رفع (قوله لما اتصلوا بتون النسب وبنيا على السكون)  
 أي رجوع الالاسل من بناء الفعل لثوات شبيهه بالاسم المقتضى للاعراب باتصاله  
 بتون التي لا تتصل الا بالفعل وبنى على السكون لانه الاصل في البناء وحلاله على  
 الماضي المتصل بها اه شيخ الاسلام (قوله خبريان لفظا) أي في اللفظ أو من جهة  
 اللفظ (قوله وفائدة العدول الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره اذا كان المراد  
 الطلب فمافائدة العدول (قوله عن صيغة الامر) أي ليتربصن ويرضعن وقوله  
 والاشعار عطف على التاكيد وهو بيان لتاكيد فهو في قوة العلة والتوكيد  
 التقرية في الطلب (قوله بأن يتلقيا بالسارعة) أي زيادة تلق (قوله فكأنن) أي

الفاظا لمبيان معنى ومما هو ما يرجح الله وفائدة العدول به ما عن صيغة الامر التوكيد والاشعار  
 بأن ما جديران بأن يتلقيا بالسارعة فكأنن

الذو الشامل للمطلقات والوالدات وكذا يقال في قوله أمثله أي النسوة أمثله  
 الأمر بالفتح على الشامل للتربص والارضاع وبه اندفع ما يقال المناسب أمثله ما أي  
 الأمر بالتربص والأمر بالارضاع (قوله فكان من أمثله) انما يقال فكان من لانهم ما كانا  
 معدومين أي لان التربص والارضاع كانا معدومين شرعا لانه لا يحكم قبل الشرع  
 وقوله أمثله أي الأمر الذي هو مدلول تربص ويرضعن لان تربص ويرضعن  
 خبر بمعنى الانشاء وقوله فهم أي التربص والارضاع وقوله خبر أي محكي وقوله  
 موجودين أي حال كونهما موجودين في الخارج قبل الاخبار عنهم ما فان الخبر  
 ما تحقق مدلوله في الخارج ببدونه وجعل اللفظ حكاية عنه فهم ما كانا موجودين  
 في الخارج معدومين شرعا (قوله موجودين) أي فكان مدلوله ما تحقق وبرز في  
 الخارج وعلى هذا فالأمر المستفاد من قوله تربص ويرضعن أبلغ من الأمر  
 الأخذ من سر مجبغة ليربصن ويرضعن (قوله الثاني الماضي الخ) انما يأتي على  
 السكون لانه الأصل والاستعمال يوالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة  
 (قوله ضمير بت الخ) أي بثلاثة أمثلة للمضموم التاء وفتوحها وضمها وفتوحها وفيه  
 إشارة إلى ان قول المتن كضربت بثلاث التاء (قوله وضربنا زيدا) انما صرح  
 بالفتوح في هذا دون ما قبله التثنية فهم ان تأتي ضم بنام فعل مع انما اذا كانت  
 مفتوحة لا كضمير مبتدأ على الفتح الذي هو الأصل في الماضي (قوله وأغنى بذلك  
 الخ) انما قال ذلك لان ضمير مبتدأ على السكون فليس ضمير رفع متحرك أو حاصل  
 الجواب انه لاحظ النون منه دون الضمير التامه (قوله واحترزت بتقريب الضمير  
 الخ) كما احترز بالضمير عن الاسم الظاهر كما قدمنا (قوله الأصل فيه) أي في الماضي  
 لاقى المبتدأ لان الأصل في المبتدأ السكون وانما كان الأصل في الماضي البناء على  
 الفتح لان الماضي ناسبا الاسم في وقوعه صلة وسبقه وخبر أو حالا ناسبا ان يبنى  
 على حركة وكانت فتحه الخفة كما قدمناه (قوله بل بقي آخر الفعل مفتوحا) أي فتحه  
 مناسبة (قوله وأما نحو اشترو الخ) جواب عما يقال ان اشتروا دعوا وقد فتح ما قبل  
 الواو فيه ما فلا يصح قوله ويضم ما قبل الواو وجوابه انه ضمير محسوب الأصل  
 والواو في اشتروا فعل فصع ضمها واندفع ما يقال ان الضم على الواو ثقيل (قوله  
 هناك ثورا) أي دعوا في ذلك المكان ثورا أي هلاك أي يمتنون بالهلاله  
 فينادونه فيقولون يا ثورا افعال فهذا حينك (قوله ثم تحركت الخ) وان شئت  
 قلت استتقت الضمة على الياء والواو حذف الضمة فان في سا كان حذف الواو

ضربت وضربت وضربت  
 وضربناز يداو الأصل فيه  
 ضرب بالفتح فانصل الفعل  
 بالضمير المرفوع المتحرك وهو  
 التاء في المثال الثلاثة الأول  
 لانهم أفعال وفي المثال الرابع  
 وهما متحركان وأغنى بذلك  
 ان التاء متحركة والحرف  
 المتصل بالفعل من تاء هو  
 النون متحرك فلذلك بقيت  
 الأمثلة على السكون واحترزت  
 بتقريب الضمير بالرفع من ضمير  
 النصب فانه متصل بالفعل ولا  
 يغيره من بناء على الفتح  
 الذي هو الأصل فيه نحو  
 ضربنا زيد وضربنا زيد  
 وتقييده بالتحريك من الضمير  
 المرفوع انما كان نحو ضربنا  
 وضربوا فانه لا يقتضي سكون  
 الفعل أيضا بل بقي آخر الفعل  
 فيه قبل الألف مفتوحا  
 ويضم قبل الواو كما مثلا أو أما  
 نحو اشتروا الضلالة بالهوى  
 ونحو دهوا هناك ثورا  
 فالأصل اشتروا ياء مضمومة  
 قبل الضمير الساكن  
 ودعوا يواو ين أوأهسا  
 مضمومة قبل الضمير الساكن

ثم تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلها فالتاء التي ثم حذف  
 الالف لانها الساكنة وهى دعوا وهناك ثورا أوأهسا كاه **باب الثاني** من لزوم البناء على  
 السكون أو تائه وهو نوع واحد وهو فعل الأمر وذلك

والياء لا اتقاء الساكنين (قوله لانه يبنى على ما يجوز به مضارعه) هذا لا يشهد  
 امر جمع المؤنث فانه مبني على السكون ومضارعه ليس يجوز وما باله كون بل مبني  
 عليه ولا يشهد على الامر المؤنث كما بان من قوله فانه مبني على الفتح ومضارعه ليس يجوز وما  
 بالفتح فكان الاولى ان يقول مبني على ما يسكون عليه مضارعه به عند دخول  
 الجازم انه من شراح الازهرية (قوله فيبني على السكون في نحو اضرب) من كل  
 فعل صحيح الا تخلف تباشره تون التوكيد ولا الف اثنين ولا واو جمع ولا ياء المؤنثة  
 المخاطبة ولا تون النسوة فان المضارع يجوز ما السكون فيبني الامر عليه ومثل ذلك  
 ما اذا اتصل به تون النسوة فانه يبنى على السكون وان لم يجوز مضارعه به (قوله وعلى  
 حذف التون في نحو اضرب بالخ) من كل فعل اتصل به ألفا اثنين أو واو جمع أو ياء  
 مخاطبة فان المضارع يجوز بحذف التون فيبني الامر عليه سواء كان صحيح الا تخلف  
 كما مثل أو معتدله نحو اغزروا واغزروا واغزروا فلو كما ما اتصل بالواو والياء بالمؤنث  
 التقيله صحيحا أو معتدلا فكذلك يبنى على حذف التون وحذفت منه الواو والياء  
 لانهاء الساكنين نحو قرآن وقولان يضم اللام وكسرها واغزروا واغزروا وحكم  
 ما اتصل به ألف الاثنين عدم حذف الالف خوف الالتباس (قوله وعلى حذف  
 حرف العلة) بان كان معتدلا ولم يتصل به تون النسوة ولا تون التوكيد ولا واو جمع  
 ولا ألف اثنين ولا ياء مخاطبة فان المضارع يجوز بحذف حرف العلة فكذلك الامر يبنى  
 عليه اما لو اتصل بالمعتدل تون النسوة يبنى على السكون نحو واخشين واغزروا وارمين  
 أو تون التوكيد يبنى على الفتح نحو واخشين واغزروا وارمين واما اذا اتصل به ألف  
 اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة فيبني على حذف التون كما قدمنا في شرح قوله  
 وعلى حذف التون حيث قلنا سواء كان صحيحا أو معتدلا تأمل (فائدة) من  
 المبني على حذف حرف العلة ق الشئ أى صته ود زيدا أى ادفع دية واز بداء بمعنى  
 عده بالخبر وقد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال قل اذا أمرت انسانا بقول هذه  
 الصيغة اعنى الهمزة فتحوز نقل حركة الهمزة الى اللام ثم حذف الهمزة فيكون  
 الباقي من فعل الامر حركة وفي قل اغزروا ضمهم بقوله

لانه يبنى على ما يجوز به  
 مضارعه فيبني على السكون  
 في نحو اضرب وعلى حذف  
 التون في نحو اضربا  
 واضربوا واضربي وعلى  
 حذف حرف العلة في نحو  
 اغزروا واخش وارم ومن  
 ضرب ما يحكى أن بعض من  
 يتعلم اقراء النحو بدارنا  
 هذه مع قول بعض المعربين  
 في قوله عز وجل فتولاه  
 قولنا ان قولنا يبنى على  
 حذف التون

حاجبتكم فحسنا كما انصريه \* أولى الذكوالعلم والفهميه  
 ما كلمات أربع نحو به \* جه من في حرفين للاجبيه  
 وفي حركة اللام اغزروا ضمهم بقوله  
 في أى قول يا نوحا لله \* حركة قامت مقام الجملة

(قوله العلة) هي في الاصل المرض الذي ثبت تارة ويترول أخرى فنسبت هذه  
 الحروف للعلة لانها ثبتت تارة وترول أخرى (قوله اقراء النحو) أى تدرس النحو

وتعلمه في بلدنا هذه أي مصر (قوله فإنا كرم) عطف على سمع (قوله فإنا كرم ذلك) أي بناء  
 قولاً على حذف النون (قوله وهذا أمر الخ) أي بناء قولاً على حذف النون أمر  
 مشهور وصحته قال الفيشي إن كان هذا المنكر ممن يقول بأعراب الأمر فإنا كرمه صحيح  
 وحيد وقد قولاً مجزوم بلام الأمر المحذوفة وعلامة جزمه حذف النون وإن كان  
 المنكر ممن يقول ببناء الأمر فلا صحة لأن كرمه (قوله هذه اللام) أي الواقعة بعد  
 القول لأن مدخول اللام هو المنع أي الذي يبلغه المنكح الكلام (قوله ومثله) أي  
 أي في كون اللام للتبليغ (قوله مفعول مطلق) أي مبين لنوع باعتبار صفة وهي  
 لنا (قوله وقد جاء مفسراً في قوله الخ فله دعوة في صورة عرض ومشرقة في صورة  
 حذر فلا تجعله الحماقة على أن بسطوا عليه كما أو احترا له المسألة من حق الترية عليك  
 وقيل كنياه وكان ثلاث كنى أبو العباس وأبو الوليد وأبو مرة وقيل عدداً شياً  
 لا يرم بعده وإنما لا يزول الأباوت أه يتساوى تقول العرب هل لك في كذا  
 وهل لك إلى كذا فيخذفون المبتدأ الذي يتبعه الجار أي هل لك رغبة في كذا  
 وهل لك حاجة إلى كذا (قوله وهو سبعة) جعل الشارح المركب من الأعداد  
 والظروف والأحوال ثلاثة أنواع وجعل أنهم نوعين فهذه خمسة وجعل الماضي  
 والمضارع نوعين فهذه سبعة وأسقط الشارح المركب من الأعلام وقد ذكره المتأخر  
 فتكون الأنواع ثمانية ولعل المتأمل لا يلاحظ أن المهم نوعين قسم واحد فتكون سبعة  
 بذلك الاعتبار وسبعة شيخ الإسلام وهو خمسة فجعل المركب من الأعداد  
 والأحوال والظروف والأعلام نوعاً واحداً (قوله الماضي المجرد) أي من ضمير الرفع  
 المتحرك ومن قول الفسوة سواه كان فيه ألف الألفين أم لا وبنى على حركة الشبه  
 بالاسم في وقوعه صفة موصولة إلى آخر ما تقدم ذكره كانت فتحة للفتحة كما تقدم (قوله  
 وضرباً) قيل الفتحة للبناء وقيل للناسبة وضرباً قيل الناسبة للناسبة وقيل للبناء (قوله  
 بأثرته الخ) الحاصل أن التفصيل بين المباشرة وغيرها هو المنصور والمشهور  
 وذهب الاخفش إلى البناء مطابقة بأثرته أم لا لكن أن بآثرت بنى على الشفع  
 وإن لم يباشرت بنى على حذف النون وذهبت طائفة إلى الأعراب مطابقة بأثرته  
 أم لا فاعراب أي يحسن فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها  
 اشتغال المحل بحركة الضمة فقرر وشيخنا الدردير على الأشعر في (قوله بأثرته)  
 أي لفظاً أو تقديرًا وقوله نون التوكيد من إضافة الدال للدال أي النون الدالة  
 على التوكيد أي التقوية (قوله ليس يحسن وليكونا) الأولى ثقيلة والثانية خفيفة  
 (قوله بخلاف الخ) محترز بالمباشرة (قوله لتيلون الخ) قال شيخ الإسلام فهو مهرب  
 للفصل بينهما وبين النون بالواو لفظاً لا نساوا والجمع للام الفعل إذا سله لتيلون

فإن كرم ذلك عليه وهذا أمر  
 مشهور بين الطائفة فظاؤه  
 على من يتصدى للأقراء  
 غريب والنساء في الآية  
 الذكر عطفة لقولاً على  
 ذهباً من قوله تعالى اذهبوا  
 إلى فرعون إنه طغى وكل  
 منهم ما فعل أمر وفاعل وهما  
 بيان على حذف النون  
 وله جار ومجرور متعلق بقولاً  
 وهي ابن مالك هذه اللام  
 لام التبليغ ومثله وقيل  
 لعيسى يقولوا التي هي  
 أحسن قل للمؤمنين يغضوا  
 من أنصارهم ما قلت لهم  
 إلا ما أمرتني به أن أعبدوا  
 الله وقولاً مشعول مطلق  
 وليا سفته أي قولاً لفظاً  
 فيه ولا تعظا عليه واقول  
 اللين قد جاء مفسراً في قوله  
 تعالى فقل هل لك إلى أن  
 تركي وأهديت إلى ربك  
 فتخشى ثم قلت أو أفتخ وهو  
 سبعة الماضي المجرد كضرب  
 وضرباً وضرباً والمضارع  
 الذي بأثرته نون التوكيد  
 نحو ليس يحسن وليكونا بخلاف  
 نحو لتيلون ولا يسد ذلك

حذفت نون الرفع لتوالي الامتال وقلت الواو الاولى انما التحركها او انفتاح ما قبلها  
ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم حذفت التانيمة لادلالة على أصل المحذوف لانه  
كان يسم لواطق به انتهى فان قلت الواو اذا تحركت وانفتح ما قبلها اتفاد النفا  
قلت ذلك في تحرك الواو الاصلية وهما عارض وقوله وقلت الواو الخ وان شئت  
قلت ان اتفاد التضميمة على الواو حذفت فالتقى ساكنان حذفت الواو لالتقاء  
الساكنين ثم حذمت الواو التانيمة فوسى أتى الكلام على تصرف التسمين ويقاس  
عليه يصدك واعلم ان نون التوسك يد الحنية بميزة اعادة الفعل مرة والمشددة  
بمثلة اعادة مرتين قال الجليل وايدت الحنية فحذف من التقيمة خلافا لكوفيين  
(قوله وماركب) اي تركيب مخرج وانما لم يقيد بذلك لان المركب متى اطلق انصرف  
للمركب المزجي (قوله نحو واحد عشر) وبني الاول لاحتمال وجه لثاني فاشبه الحرف  
في الاقتدار وبني الثاني التسمية للحرف العاطف وكانت حركة ايعلم ان لها أصلا  
في الاعراب وكانت فتحة لتلحقه بالتركيب وكذا يقال في المركب من الاحوال  
وانظر وصف الاعلام اه دلجوه في نون الرضى واعترض بان الاقتدار الموجب  
للبناء هو الاقتدار للجملة لا للفردي وحرر وقال ان في شي على القطر بني الجزء الاول  
لمنزته بميزة صدق الاسم وقيل لوقوع المعززة مام وقع بناء التانيمة وكان البناء  
يطبقونه على ما يقع في غير الاخر والا فصدر الاسم وما قبل بناء التانيمة لا يستحقان  
البناء حتى يكون المنزل منزلة ما كذلك انتهى واما اثنا عشر واثنا عشرة فلا يبني  
الاول لوقوع الثاني موقع النون وما قبل النون محل اعراب وبني الثاني التضمينه  
معنى الحرف (قوله وماركب من الاعداد) قدم الاعداد على الظروف والاحوال  
لا طراد الحكم فها على هذا الوجه يحتاج على الاصل وهو البناء في هذا السبب  
والظروف لا يطرد فيها ذلك وما جاء على الاصل مقدم على غيره وأخر الاعلام لان  
انغاب فيها اعراب العرب ما لا يصرف فاجتعت على خلاف الاصل في هذا الباب  
(قوله وماركب من الاعداد) المراد به بعد التركيب من باب الاعداد وكذا قبله  
وقوله والظروف اي ماركب حال كونه بعد التركيب معدودا من الظروف  
واجزاؤه ايضا الظروف وقوله والاحوال اي انه بعد التركيب حال واما اجزاؤه فكل  
واحد منها على حدته ليس حالا فان قوله بيت بيت أصنافه ابيتا بيت وليس كل جزء  
حالا بل بيتا الاول حال وبيت منقلبه وقوله والاعلام اي بعد التركيب علما (قوله  
اي ملامعا) بيان للمعنى وللجمال (قوله ونحو بعابك) أي من كل علم مركب تركيبا  
مترجما وليس محتوما بويه سواء كان آخر الجزء الاول منه ياءا لا ولا يحتاج الى  
تقييد آخر الجزء الاول منه بغير الياء الساكنة لان المراد البناء على النسخ اعظما

وماركب من الاعداد  
والظروف والاحوال  
والاعلام نحو أحد عشر  
ونحوه وياتي اصباح مساء  
وبعض القوم بسقط بين بين  
ونحوه وباري بيت بيت  
أي ملامعا ونحو بعابك

عائبت المشيب على الصبا  
 \* على حين يستصين كل  
 حليم \* وراجع قبل غيره  
 نحو هذا يوم شمع الصادق  
 صدقهم \* على حين التواصل  
 غير اني \* والمهم المضاعف  
 لمبنى نحو ومن خرى يرمض  
 وما تادون ذلك لقد تطاح  
 بينكم انه لخلق مثل ما انكم  
 تطبقون ويجوز اعرابه \*  
 واثول انساب الثالث  
 المزيات مالزم البناء على التبع  
 وهو سبعة أنواع \* النوع  
 الاوّل المسامى المجرد مما  
 تقدم ذكره وهو الضمير  
 ما يقع المشرك نحو ضرب  
 ودخرج واستخرج وضرب  
 وضربك وضربه وأما نحو  
 رمي وعنا فاسله رمي وعفو  
 لما شركت الياء واوا  
 وانقع ما قبلها فقلتنا الذين  
 فسكون آخرهما عارض  
 والنون تتقدم في الالف  
 ولهذا اذا درت سكون  
 الآخر رجعت الياء واوا  
 فتقبل رميت وعفوت كما سيأتي  
 \* النوع الثاني المضارع

أو تقدير الالف جعل له بالتركيب مزيدا الثقل (قوله في الغيبة) من ثلاث لغات ثانيا  
 وهي النصحى اعرابه بالانصرف كما يأتي في اية ثانيا المضافة تصدده الى  
 بحزه فان كان آخر الاوّل ياء ساكنة كعدى كرت في ذلك الموضع على ساكنة  
 وتظير النسخة عليه وهذه اللغات الثلاث في غير نحو يوم يذوق كذا الثاني كناية  
 ويبنى على الكسر على افصح اللغتين وسيأتي في كلامه والثانية منهما ما اعرابه  
 اعراب ما لا ينصرف في المحذور بويه لثان فقط بخلاف المحذور بغيره (قوله والزمن  
 المهم) المراد انه اذا بنى لا يبنى الاعلى الفتح (قوله ويجوز اعرابه) يشير الى ان  
 الاربع البناء تتقدم على الاعراب (قوله لزوم البناء على الفتح) أي في الجملة  
 فلا ياتي مسبقا من أن بعض الأنواع يجوز فيه الاعراب (قوله المجرد مما تقدم  
 ذكره وهو الضمير المرفوع المحرك) هذا يسبق بما اذا اتصل به ضمير رفع ساكن  
 كضربوا فبكونه رياء على فتح مقدر وهو الصحيح وقيل منى عن الضمير (قوله وهذا)  
 أي ولاجل ان الفتحة تقدر في الالف (قوله اذا درت سكون الاخر) أي فرض  
 سكون الاخر بانفعل أي اذا حصل سكون الاخر بانفعل ولو قال اذا سكون  
 الاخر كان أولى لانه في هذا امر فرضي لا وقع في وانس كذلك (قوله  
 وأما نحو رمي وعنا الخ) جواب عما يقال انه يوجد المجرد مما تقدم غير مبنى على  
 التبع نحو رمي وعنا (قوله كذا ليدون) كذا درع له عن حيا ما يبدون ليطرحن  
 في الحطمة أي انسا راسي من شأنه ان تحطم كل ما يطرح فيها انتهى بين اوى  
 (قوله التي هي ضمير الفاعل) فيه تعاليل الفاعل على ثانيا فان الواو في التبعون أي  
 تخبرون نائب فاعل هذا رأى المصنف واما على رأى الزمخشري الذي يدعى نائب  
 الفاعل فاعلا لافعال (قوله مقدر في قوله وانس عن) وكذا في قوله ولا يبدون ذلك  
 فان أصله يصعد وثان حذف النون للجازم وهو لا ثم حذف الواو لالتقاء  
 الساكنين دعلا لها ووجود دليل يدل علم او عمل بين الفعل مع النون غير الياء  
 لالتقاء ثمة لانه لا يركبون ثلاثة أشياء فيبعولونها كشي واحد على ان جماعة  
 بنوه ولم يفتوا لانه اتصل به ما لا يتصل الا بالفاعل وقوله لانهم لا يركبون الخ ولا يرد  
 عليه لا رجل لخر يف فان الصفة والمرصوف كالشي الواحد (قوله ان تتقالا لانه مثال)  
 أي الزوائد لا يردت والاشمال في قولنا انسا من لاصالة اثنين (قوله المزج)

الذي ياشتره نون التوكيد كقوله تعالى كذا ليدون في الحطمة واحتررت بالشرط الياء من نحو قوله تعالى ليدون  
 في أمواتكم وأنفكم ولتسمع من فان الفاعل في ذلك مهرب واما كذا النون لانه قد فصل بينهما يا واو التي هي ضمير  
 الفاعل وهي ملفوظ بها في قوله تعالى ليدون ومقدرة في قوله تعالى ليدون اذا فصل اسمعون في حذف  
 نون الرفع اسمته تقالا لاجتماع الامثال فالتقى سا كان الواو والنون المدغمه في ذوات الواو لالتقاء الساكنين  
 النوع الثالث ما ركبت تركيب المزج من الأعداد وهو الاحد عشر والاحد عشر والاحد عشر والاحد عشر والاحد عشر  
 عشرة تقول جاءني أحد عشر ورأيت أحد عشر ومررت بأحد عشر

بيناء الجزأين على الفتح  
وكذلك القول في الباقي الآ  
اثني عشر واثني عشر فان  
الجزء الاول منهما اعراب  
اعراب المثني بالالف رفعاً  
وبالياء جوازاً نصيباً النوع  
الرابع ماركب تركيب المزج  
من الظروف زمانية كانت  
أو مكانية مثال ماركب من  
ظروف الزمان قولت فلان  
بأنياب صباح مساء والاسل  
صباحاً ومساءً أي كل صباح  
ومساءً فذلك العاطف وركب  
الظرفان قصد التخفيف  
تركيب خمسة عشر قال  
اشاعر  
ومن لا يصرف الواشين عنه  
صباح مساءً يغوه خبالاً  
ولو أنذرت فذلت صباح مساءً  
لجاز أي صباحاً ومساءً

هو لغة الخلط ويقال مرجج بوجهة ومثله قوله تعالى فهو - م في أمر مرجج أي مختلط  
(قوله بيناء الجزأين على الفتح) لكن الفتح مقدر في احدى ويرد عليه ثمان في عشر  
باسكان الياء تخفيفاً أو تحذفها مع كسر التون لأن يقال نظر للاسل انهم شوري  
(قوله واثني عشرة) الحاصل ان عشرة للثونت تكون الشين وعن تميم كسرهما  
وفي لغة تباله فتحها كما قاله ابن غازي على الالفية (قوله ماركب تركيب مزج  
من الظروف) هذا وما قبله ماركب مزج خلافاً لقال الاول ماركب عدد وهذا  
تركيب مزج (قوله بأنياب صباح مساء) بفتح صباح ومساءً بدون تنوين قال ابن  
عقيل في شرح التسهيل ولا يقال على هذا وقت وقت ونهار ليل وهام عام الا ان  
مع المسدوع في المسكان بين ولا يقال خلف خلف ولا أمام أمام (قوله تركيب  
خمس عشرة) مفعول ركب (قوله في كل صباح) أي في لانه طرف وهو على معنى في قال  
الفيثوي أي بكل نظر العرف والعادة لان عادة العرب وعرفهم انهم لا يقولون ذلك  
الا بربأتهم في كل صباح ومساءً (قوله ومن لا يصرف الواشين الخ) لم يعلم قوله  
والواشين جمع واش وهم الكاذبة الذين يشون بالفساد بين المحب ومن يهواه  
حسد من قواهم وشيت الذوب اذا زخرفته وزيتته سمى بذلك لانه يزخرف أقواله  
بأنواع من الكذب وهو عكس العادل فانه يكون محباً في اصلاح المحب مشفقاً عليه  
مما يراه من سوء حاله واللعني من العادل الا ان اللعني يكون بين الناس والعذل في  
خداوة والتمام الذي يقل الاخبار الباطلة ويرفضها وهو ضرب من الوشني الا انه  
لا يصعب حسد (قوله صباح) قال الجوهري الصبح النجر والعباح تقيض المساء  
وكذلك الصبحية والصبح بضم الصاد أول النهار وكسر الصاد لغة وقوله مساءً مصدر  
أسمي اذا دخل في وقت المساء وهو من الزوال للغروب (قوله يغوه) أي يطلبوا له  
وقوله خبالاً أي فساد العقل (الاعراب) من اسم شرط جازم يصرف فعل الشرط  
مجزوم به والفاعل ضمير يعود على من باعتبار افظها والواشين مفعوله وعته متعلقان  
يصرف وصباح مساءً ماركبان متعلقان يصرف ويغوه جواب الشرط مجزوم  
بجذف التون وخبالاً حال من فاعل يغوا أه باختصاص من الشواهد والبيت  
من بحر وافر وأجزاء مفاعلات والنظام أن خبالاً مفعول يغوه (قوله خبالاً)  
قال الفيثوي نوع من الجنون (قوله ولو أنذرت فذلت صباح مساءً لجاز) قال الرضي  
وانما لم يتعين بين الجزأين كتهمة في خمسة عشر اظهور وتضمن الحرف في خمسة عشر  
بخلاف هذه المركبات إذ يحتمل ان تكون كلها بتقدير الحرف وان لا تكون فاذا  
قرناها قلنا ان معني لثمة يوم يوم وصباح مساءً حين حين أي يوماً يوماً وسباحاً  
فساءً وحيناً فحيناً أي كل يوم وكل صباح وكل مساءً وكل حين وانفاء تؤدي هذا

العموم كافي قولك انظر في ساعة فساعة أي في كل ساعة اذا فائدة الالف التعقيب  
فيكون المعنى يوما فيوما عقيبها بلا فصل الى ما لا يتناهي واقصر على اول المكرر في  
الثنية كفي قوله تعالى فارجع البصر كرتين واينك (قوله الثالث) أي تكونه على  
حذف مضاف مع انسافة مساء لي صباح اي بينهما من المناسبة وهي ان الصباح  
يعقبه المساء فالعنى صباحا صاحب مساء أي يعقبه المساء والقصد ان المعنى على  
تقرير اذا اي صاحب لان العبارة على حذف مضاف بل معنى صباح مساء صباحا  
منسوب للمساء أي صباحا صاحب مساء أي يعقبه المساء وبدون التثنية يتوهم ان  
المساء سبق لانه منسوب اليه مع ان القصد انه بعد الصباح (قوله وقيل الاصل  
أرضي يوهي) أي لان الضمى متبادل لعشية فلا يصح الاضافة قدر مضاف أي  
ضمي يوهي اذ الضمى بعض اليوم فلذا صحت الاضافة (قوله ولا حاجة الى هذا) أي  
لما علمت ان الاضافة تصح بدون تقدير هذا المضاف وان المعنى ضمني ذاعشية أي  
صاحب عشية أي مقابل له او انما خير ان الوقت قدر مضافا وهو هذا القول  
قدره ما فهو يوم ولا مرجح لاحد التقديرين على الآخر وقال شيخنا العدوي ان  
قوله ولا حاجة اذا أي لا يتناهي يكون المعنى ضمني ذاعشية وهو تقدير حال  
في قوله صباح مساء وفي الآية بخلاف تقدير يوم فلا يطرد (قوله ونظيره في الانشاد)  
أي لافي التركيب (قوله آت الرزق الخ) آت اسم فاعل من الاتيان بمعنى المجيء  
والرزق بفتح الراء مصدر ويصح كونه كسرهما اسم مصدر ويوم جمع أيام وأصله  
ايام فاجتمعت الواو والياء وسبق احدهما بالساكن تلبت الواو ياء وادغمت  
الياء في الياء وقوله أحمل بقطع الهمزة مفتوحة أي المطاب يخشوع وأبغ أي  
حصل وقوله لاقية أي يوم قيام الخالق من قبورهم بين يدي خالقهم وقيام الحجاة  
لهم وعليهم وأول يوم القيامة من الخلق الثانية الى استقرار الخالق في الدارين  
وقيل لان آيته وبين تسمية الامنة ونقطة الاحياء أربعون سنة على الصحيح وقوله زادا  
هو طعام السنين والمراد به العمل السالح والشاهد في يوم ولم يتعرض في الشواهد  
لاعرابه \* وحاصله ان آت اسم فاعل خبر مقدم والرزق مبتدأ وخروجه على  
مذهب الاخفش جعل آت مبتدأ والرزق فاعله لانه لا يشترط الاعتماد يوم يوم  
نظرف وقوله فأجل فعل أمر وطيأ ما فعله وابغ عطف على اجل وزاد امفعوله  
ولاقية متعاقبه والبيت من بحر الحنيف وزنه فاعلان مستعملان فاعلات ونصف  
البيت فأجل (قوله سهات الهمزة) يحتمل قراءة سهات بالياء للضعف والياء  
للفاعل (قوله بين بين) اصل بين ان تستعمل طرف مكان وهنا استعملت في غير  
المكان اذ لا مكان هنا (قوله بينها وبين حرف حركتها) كافي أنذرتم فان الهمزة

فلذلك اضافة اليه لما بينهما  
من المناسبة وان كان  
الصباح والمساء لا يجتمعان  
ونظيره في الاضافة قوله  
تعالى لم يلبثوا الا عشية  
أرضها فانصرف الضمى  
الى ضم مر العشي وقيل  
الاصول أرضي يوهي يومها ثم  
حذف الياء والالف ولا حاجة الى  
هذا وتقول فلان آت يوم يوم  
أي يوما فيوما أي كل يوم قال  
الشاعر  
آت الرزق يوم يوم فأجل  
طبا واتيأ للقبامة زادا  
ومثال ما أب من لحروف  
السكالك قولك سنات الهمزة  
بين بين وأصله بين يارين  
حرف حركتها حذف  
ما أن يثبت اليه بين الاولى  
وبين الثانية وحذف  
الالف يركب الظرفان  
وقال الشاعر



الثانية تسهل فتصير بين همزة وألف والالف هي حرف حركتها لان حركتها أفخحة  
 والمولود عن الأفخحة هو الالف تأمل (قوله نضحى الخ) قاله عبيد بن حمزة بن معاوية  
 ابن نوح التصيرة ونسبه بعضهم اعيد بن نوح العير وهذا البيت من مرفر الكابل  
 واجراؤه متفاعان ونصف البيت العين من بعض واكثر فيل زيادة سبب تخفيف  
 وقوله نضحى من الجمالية وهي الالف والحقيقة تستلجيب على الانسان ان يحمله  
 من الأهل والعشيرة يقال رجل حامى الحقيقة كذا يشعن جماعة ولذا قال المؤلف  
 أى شهم ينفع الشين وكسر الياء كح هو موجود في نسخ نسخة أى بطل والاطل القوى  
 الشجاعة (الأعراب) نضحى فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه خمسة مقدرة  
 على الياء منع من ظهورها الثقل وحقيقة تامة فعوله والثمن من مخاف الياء وبعض  
 القوم مبتدأ أو ضفاف الياء سقط فعل مضارع مرفوع وبين بين طرفان مركبان  
 تركيب خمسة عشر مبتدیان على النسخ لتخفيفه وما بعد التركيب في موضع نصب  
 على الحال من ضمير مبتدیان على النسخ لتخفيفه وما بعد التركيب في موضع نصب  
 سقطا والحال هنا جامد فقول عشتى أى من وسطا وقول المصنف يسقط وسطا  
 المناسب من وسطا لا من وسطا طرف أيضا وهو كذا قال السهبي وأنت خير  
 منه سبب أى للمصنف ان الظرف هنا ليس هو الحال حتى تقول من وسطا بل متعاقب  
 في ظرف وذلك المحذوف هو الحال فالشارح انما قال وسطا إشارة الى ان الظرفين  
 ركبا وسارا بنزلة ظرف واحد وهو مته لئلا يمحذوف هو الحال أى مستقر أو وسطا أى  
 بينهم ووسطا يسكون السين ظرف غير متصرف فيمالة أجزاء متصلة كجلبت  
 وسط الأثره واما نضحى فانها ظرف متصرف فيمالة أجزاء متصلة كوسط الوقت  
 والدارون فيسكر السين فيه وقولنا طرف متصرف هو بمعنى قول بعضهم هو اسم  
 وليس بظرف أى ليس بظرف غير متصرف بل هو اسم لأن صدر المصنف من جميع  
 الجوانب ويأتى مبتدأ رفعا علا ومجرورا بالظرف (قوله من الاحوال) أى حال كونه  
 مركبا من الاحوال (قوله من الاحوال) جميع حال وهو المبتدأ لهيئة صاحبه  
 (قوله وعامل الحال ما فى قوله جارى الخ) المناسب ان يقول وعامل الحال جارى  
 لانه بمعنى مجاورى (قوله وجوزوا الخ) مقابل لقوله بيتا بيت جمع الجار للام  
 وجوزوا ان يكون الجار الى بيتا الى بيت وعلى كل حال فالجموع حلالا في معنى  
 ملاءمة وقوله بيتا بيت أى متضاهى البيت وقوله الى بيت أى منضم الى بيت أى  
 بيته منضم اليه والحاصل ان بيت بيت وبيتا بيت وبيتا بيتا ملاءمة  
 ملاءمة وهو حال من الياء في جارى أى حال كونه ملاءمة كقوله شجنا العديوى  
 والتقدير فلان جارى بيتا بيتا حذف الفاء وشمن الكلام معنى حرف العطف

نضحى حقيقتهما وبه  
 ض القوم يستط بين بيتا  
 والامسـل بين هؤلاء  
 وبين هؤلاء فأزيات  
 الاضافة تركيب الاحسان  
 تركيب خمسة عشر وهذا  
 الظرفان اللذان يسارا طرفا  
 واحدا في موضع نصب على  
 الحال اذا المراد بعض القوم  
 يستط وسطا والحقيقة  
 ما يجب على الانسان ان يحمله  
 من الأهل والعشيرة يقال  
 رجل حامى الحقيقة أى انه  
 شهم لا ينضم به النوع  
 الجاهل من مركب تركيب  
 خمسة عشر من الاحوال  
 يقولون فلان جارى بيت  
 بيت واهـ له بيتا بيتا أى  
 ملاءمة المحذوف الجار وهو  
 اللام ومركب الاحسان وعامل  
 الحال ما فى قوله جارى من  
 معنى الفعل فانه فى معنى  
 مجاورى وجوزوا ان يكون  
 الجار المقدر الى وان لا يقدر  
 جارا أسلا

وركبت الكلمتان تركيب خرج وقوله بيتا فبيتنا أي بيتنا مقب بيت فهو - لاصق  
 (قوله بل فاء العطف) وعليه فالحال هو الاقل والثاني وكذا عند تفسير حرف  
 الجذر فالحال مجموه ما وقوله فاه عطف أي بدل حرف الجر (قوله قال الشاعر يصف  
 ثور يظعن الكلاب بقرنه) الشاعر رهاه الحارث والثور بالذئب الحيوان المعلوم من  
 الوحش وأما ابتداء فهو والانعام من الخناس ويطعن بضم العين في الماضي والمضارع  
 اذا طعن بالقرن وفي النسب وأما بالفتح فهو ما فهو الطعن بالرمح (قوله يظعن  
 الكلاب) أي التي ارادت جرحه عند أخذها له والمضاربات جمع ضار وهي  
 الكلاب والبيت من بحر الطويل واعرابه تساقط فعل ماضٍ ومفعول متعلق به  
 وضار ياتهما فاعل تساقط وروقه يدل من الضمير في عنه وساقط منصوب على نزع  
 الخافض أي كساقط وقال الفيثي مفعول مطلق وهو الظاهر وشرار مضاف  
 اليه واقرين مضاف اليه وهو الحداد وأخول أخول في محال نصب على الحال من  
 الضاربات أي متفرقات وقال في الشواهد حال من روقه ويدل له قول الفيثي أي  
 متفرقا وروقه أي قرنه والاعمال فيه تساقط والشاهد في اخول اخول حيث  
 حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر ومعنى أخول أخول متفرقين  
 وما تقدم من قولنا تساقط فعل ماضٍ قاله في الشواهد الذي يفيد القسبي ان  
 الشعر يساقط فعل مضارع يعني يسقط وروقه أي قرنه فاعل وضار ياتهما فاعول  
 منصوب بالكسرة نيابة عن الضمة راضافة شاربان للضمير على معنى من أرسن  
 انما الصفة للوصف وانضمير للكلاب (قوله وفي الحديث الخ) ذكر الحديث  
 لان فيه مادة التحول (قوله بالوعظة) أي ذكر ما يخشى عواقبه (قوله أي يتعهدنا  
 به اشياء الخ) ومن لوازمه التفرقة فمما تقدم تفسيره باللازم ومقتضى قوله يتعهدنا الخ  
 ان أخول معناه اتعهد شيئا شيئا وقال شيخنا الفراء في التحول معناه التفرقة  
 أو شيئا بعد شيئا فمعنى أخول أخول متفرقين أو شيئا بعد شيئا وأما قوله يتعهدنا شيئا  
 فشيئا فهو وتفسيره بحسب المقام لان التعهد جزء من معنى التحول (قوله شيئا فشيئا)  
 هو بمعنى متفرقين فالعرب تارة يفسرون أخول أخول بمتفرقين وتارة بشيئا بعد  
 شيئا والاول انساب بالحال فذلك أقدمه المؤلف (قوله شيئا بعد شيئا) الماسب شيئا  
 فشيئا (قوله أبو علي) أي القائل من أئمة اللغة لا الفارسي (قوله هو) أي قوله في  
 الحديث كان الخ (قوله الأصمعي) يفتح الهمزة وأما الميم فبالضم والفتح عبد  
 الملك بن قريظ بضم التاء وفتح الراء آخره بام واحدة ابن أصمعي صاحب اللغة  
 والنحو والغريب والمخ والأصول ومعنى الأصمعي اصغر اذنه ولد بالبحر سنة  
 ثلاث وعشرين من زمانه وتوفي بها سنة ثمان وعشرين في صفر وقيل في رمضان حكاها

بل فاء العطف وقالت العرب  
 اشياء تساقطوا أخول أخول  
 أي متفرقين وهو بالخاء  
 المجهمة قال الشاعر يصف  
 ثور يظعن الكلاب بقرنه  
 تساقط منه روقه ضار ياتها  
 ساقط شرار العين أخول أخول  
 وفي الحديث كان يتحولنا  
 بالموهظة أي يتعهدنا به اشياء  
 فشيئا مخافة السأمة علينا  
 قال أبو علي هو من قولهم  
 تساقطوا أخول أخول أي  
 شيئا بعد شيئا وكان الأصمعي

والبيت الذي ائتدته في  
 للنوع الذي قبله فانك زعمت  
 ثم ان بين في حاله قلت  
 معنى قولنا انه متعاق  
 باستقرار محذوف وذلك  
 المحذوف هو الحال لانه  
 نفسه حال بخلاف هذا النوع  
 فان المركب نفسه حال لانه  
 بس ظرف واذا اخرجت شيئاً  
 من هذه الظروف والاحوال  
 من الظرفية والحالية تعينت  
 الاضافة وامتنع التركيب  
 تقول هذه همزة بين بين  
 تخفوض الاوّل ضمير متون  
 والثاني منونا ومنه فلان  
 يا ايها كل صباح مساء قال  
 ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك  
 والقروض لها اجزاء وهذا  
 يتبعهم من كلامي في المقدمة  
 فاني قلت وما مركب من  
 الظروف والاحوال فعلم ان  
 البناء المذكور متغير بوجود  
 الظرفية والحالية وانما هي  
 فقدت وجب الرجوع الى  
 الاعراب وانما قدمت  
 الظروف على الاحوال لان  
 ذلك في الظروف أكثر  
 وقوا فكان أولى بالتقديم  
 فان قلت قد وقع التركيب  
 المذكور فيما ليس بظرف  
 ولا حال كقولهم وقعوا في

التلساني (قوله يرويه بتخوننا الخ) ولا شاهد فيه حينئذ (قوله هذا النوع) وهو  
 لمركب من الاحوال والذي قبله المركب من الظروف المكانية (قوله ثم) بفتح  
 التاء أي هناك (قوله كل صباح مساء) فان الظرفين خرجا عن الظرفية لطفق  
 الاوّل باضافة كل اليه وتخفوض الثاني باضافة الاوّل له (قوله واذا اخرجت الخ)  
 الحاصل ان الظروف والاحوال يجوز فيهما الاضافة ان لم تنسب الحرف والابنية  
 واما المركب العدي فلا يجوز فيه الاضافة لانه ليس بظرفية (قوله واذا  
 اخرجت الخ) لان الثاني ليس اضعف اليه الاوّل خرج عن الظرفية والحالية  
 والاوّل من نوع الثاني (قوله واذا اخرجت الخ) قال ابن عقيل في شرح التسهيل  
 فلا يكون في التركيب الاطراف الا تقول سير صباح مساء فان اضيف صدره الى مجزئه  
 استعمل ظرفاً وغير ظرف فيجوز سرياً صباح مساء وسير صباح مساء برفع صباح  
 ومن صدره حينئذ ما انشد سيبويه ولولا يوم يوم ما اردنا البيت المذكور  
 في شرحنا فان عطفت أحدهما على الآخر زال التركيب وجزان يكون غير  
 ظرف فتقول فلان يزورنا صباحاً ومساءً وسير عليه صباحاً ومساءً بالرفع والمعنى مع  
 التركيب والاضافة والعطف واحداً أي كل صباح ومساءً صريح السير في وقيل  
 معنى المعطوف واحداً من هذا وواحداً من هذا وقيل المراد مع الاضافة نحو زيد  
 يا ايها صباح مساء انه يأتي في الصباح وحده انتهى (قوله ولولا يوم يوم الخ) هذا  
 البيت من بحر الوافر متاعلت متاولم به لم يخاله ولولا حرف امتناع وجود يوم  
 ظرف متصرف ولذا كان هنا مبتدأ والجزء المكافاة والقروض جمع قرص يقع  
 القاف وكسرهما وهو لغة انقطع لانه قطعته من مال المترض (الاعراب) لولا حرف  
 امتناع لوجود ويوم يوم مبتدأ ومضاف اليه والخبر محذوف وجواباً ما اردنا ما نافية  
 واردة نافع وفاعل وجزاؤه متعاقبة وله مضاف اليه والقروض مبتدأ وجزء خبرها  
 متعلق بجزءه لكونه صدره والشاهد ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية فاعربا  
 (قوله ان البناء المذكور) أي لبناء على الفتح الناشئ عن المزج (قوله فان قلت  
 قد وقع الخ) واردة على قوله فعلم ان البناء المذكور متغير بوجود الظرفية والحالية  
 الخ (قوله وقع التركيب المذكور) أي التركيب المزجي (قوله في حيص بيص)  
 قال في الجامع ويروي بالواو وبالالف فهما أي حوص بوص حاص باص وحبص  
 أسله الباء وهو بمعنى التأخر ووص بوص بواو بمعنى التقدم فان قيل حيص بيص  
 فهو على اتباع الثاني لادول كما في لادريت ولا تلبث فان قيل حوص بوص فهو  
 على العكس كقوله مأزورات غير مأزورات قال ابن عقيل في شرح التسهيل وقعوا  
 في حيص بيص أي وقعوا في شدة ذات تقدم وتأخر من حاص عن الشيء

يحبص

حبص بيص أي في شدة بعسر الخاص من عادات هو شاذ

يخص إذا تأخر خوفاً منه وبأص بيوص بوصاً قدم وحيص يص بالياء منهما  
 لئلا كآه انتهى (قوله فإذ لم تعرض له) أي فلاجل كونه شاذاً لم تعرض الخ  
 فلهذا عدم التعرض هي الشذوذ ويرد عليه بأنه قد وجد الشذوذ في بعض المحلات  
 وتعرض له في قوله ونحوه بل يكفى لغية والجواب ان الشذوذ عملة لعدم التعرض في  
 الغالب والاقتداء بعرض الشاذ تأمل وقال الفيشي قوله لم تعرض له أي على سبيل  
 الاطراد انتهى أي لم اذ كرهه على انه مطرد أي لم يذ كر غير المركب من الظروف  
 والاحوال على انه مطرد فلا ينافي انه ذكر المركب من الاعلام على انه غير مطرد  
 لانه قال في الغيبة اكن انت خبير بان المؤلف بصدده يص يص بقطع النظر عن  
 الاعلام فالاحسن ما قلناه (قوله احد عشر) أصل احد واحد قلت الخوازمية  
 على قياس (قوله احد عشر كوكبا) روى ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راها ن يوسف فسكت النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقل جبريل فاخبره بذلك فقال اذا اخبرتك هل تسلم قال نعم فقال جريان  
 والطارق والذئال وقاس وعمودان والقلبي والمصعب والضروح والفرغ ووثاب  
 وذوالكفة فبين راها يوسف والشمس والقمر تزان من السماء ويحيدن له فقال  
 اليهودي اي والله انما الالهاماؤها انتهى (قوله فانتجرت منه اثنتي عشرة عينا أي  
 انتجرت من الحجر الذي ضربه موسى به صاه والمناصب حذف هذه الالهامان  
 الكلام في المركب المزجي وهذا ليس بمركب مزجي كما تقدم (قوله صفحا) أي من  
 الملائكة (قوله السادس الزمن) أي اسم الزمن (قوله ما لم يدل على وقت معين) أي  
 محسوب اللغة فلا ينافي ان الساعة تدل على قدر من الزمان معين عند الفلكيين (قوله  
 وأعني بالمهم الخ) انما مره لانه سيأتي ان المهم مالا يتضح معناه (قوله من اسماء  
 الزمان) أي من الالهامان الدالة على الزمان فهو من اشارة الدال للارلول (قوله ويجوز  
 لك الاعراب والبناء على الفتح) يالم بين او يجمع لانه لما لحقه ما هو من خواص  
 الالهام وهو التثنية والجمع فتوى جانب الالهامية فاعرب نحو الالهام انما اعرب اهدم  
 \* والشرا بشر عند الله لان (قوله ويجوز لك الاعراب والبناء) انما اعرب اهدم  
 لزوم الاضافة الى ما ذكر فعله البناء عارضة وانما بني لان العلة العارضة تقوت بوقوع  
 المبني الذي لا اعراب فيه موقعة (قوله أرجع من الاعراب) افعال التفضيل ليس  
 على ياء وان كان ينع منه هنا اقترانه بمن (قوله وتارة بالعكس) أي الاعراب أرجع  
 وهذا مذهب الكوفي وأما البصري فيقول الاعراب قبل الفعل المعرب أو المبتدأ  
 واجب قال ابن مالك

فلس ذلك لم أنعرض لذكره  
 في هذا المختصر ولم يقع في  
 التبريل تركيب الاحوال  
 ولا تركيب الظروف وانما  
 وقع فيه تركيب الالهامان  
 نحو ان رأيت أحد عشر  
 كوكبا فانتجرت منه اثنتا  
 عشرة عينا علم ان هذه عشر  
 أي على قدر تسعة عشر  
 ملكا يحفظون أمرها وتيل  
 متفارقين من الملائكة  
 وتري تسعة عشر جمع  
 عشر مثل عين في جمع عين  
 ر على هذا تسعة مرفوع  
 واشر مخفوض بالانسان  
 متون ومجى هذا التركيب  
 في الاحوال قليل بالنسبة  
 الى مجيئه في الظروف النوع  
 السادس الزمن المهم المضاف  
 للجملة وأعني بالمهم ما لم يدل  
 على وقت بعينه وذلك نحو  
 الحسين والوقت والساعة  
 والزمان فهذا النوع من  
 اسماء الزمان تجوز اضافة  
 الى الجملة ويجوز لك فيه  
 حينئذ الالهام والبناء على  
 النزع ثم تارة يكون البناء أرجح  
 من الاعراب وتارة بالعكس

وقبل فعل معرب أو مبتدأ \* أعرب ومن بني فلان يفتدا

(قوله فالأول) أي ما كانا البنية فيه أريج (قوله على حين عاتبت الخ) من بحر الطويل  
 قائله النافعة الذي يأتي واسمه ز يادين ماوية وقيل ز ياد بن عمرو بن معاوية بن  
 جابر وكنته أبوامامه وأبوه فرأه والنافعة لقب له لأنه لم يقل شعرا حتى صار رجلا  
 وساد قومه فلم يفتأهم إلا وقد نبغ عليهم بالشعر بعد ما كبر وعاتبت بمعنى عنت  
 والصيا بكسر الصاد المهملة المبل إلى الجهل وما يفتح الصاد فهو الریح يفتح من  
 اشرق قال بعضهم ان قوله عاتبت المشيب على الصيا فيه قلب أي عاتبت الصيا  
 على الشيب والصحوا الالفاتمة من السكر والوازع المانع بمعنى انه بكى لاجل شوقه  
 وميله إلى بحر وبه ثم يرجع على نفسه باللامه على الالف في سكر الصبوة ووجهها  
 من عدم الصبوة منه مع وجود المانع من التلبس بذلك وهو الشيب الذي لا يليق  
 بما حبه التلطيخ بأدناس الشهوات (الاعراب) على بمعنى في كافي قوله تعالى ودخل  
 المدينة على حين غفلة أي رقت غفلة مضاف لما تبنت خلافا لقول الشواهد متعلق  
 بما تبنت وحين مجرور به على وعاتبت فعل وفاعل والمشييب متعول وعلى الصيا  
 متعلق بما تبنت أيضا وعلى لتعاقب أي لاجل الصبا على حد قوله تعالى واتكبروا  
 بالله على ما هدواكم أي لاجل هدايته اياكم ووقات فعل وفاعل وأما الهمزة  
 للاستعظام اتوب بضم رينان الجوارم وأصح مجزوم به والشيب مبتدأ ووازع خبره  
 من أوزعت الرجن اذا صعدت ففته مما لا يليق به والجملة من المبتدأ والخبر في محل  
 نصب على الحال من فاعل أصح المستتر به والشاهد في حين حيث يجوز البناء على  
 الفتح والكسر على الاعراب وعلية البناء شبه الظرف بحرف الشرط في اقتار  
 ما بعده اليه فلو كانت عاتبت كان كلاما تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخوله احدث  
 له الاقتار شبه حين وأمانه بان وابقاع العاتبة على الشيب مجاز وحقه ان يقع على  
 الشخص والشيب يباصر الشعر وزلنا الشارح شاهدا نانياذا كره المتز وهو قوله  
 \* على حين يستصين كل حليم \* ولم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب قال العربي  
 هو من الطويل وصدره \* لا يجتذب من لمي تخالما \* الشاهد في قوله على حين  
 حيث جاء عمليا لانه انما إلى الجملة وهذا البيت حجة على من ذهب إلى أن المضارع  
 المتصل به نون الانثى باق على اعرابه يقال استصبت فلانا اذا عديته صيبا يعني  
 جعلته في عدد الصبيان وقوله لا يجتذب بنون التوكيد الحقيفة والتجمل بالتشديد  
 تكات الحلم بالكسر وهو الالف عيني (قوله وهو عاتبت) يقتضي ان المبتدأ الجملة  
 وليس كذلك بل المبتدأ الفعل الماضي وان كانت الاضافة للجملة بتسامها (قوله  
 أو جملة اسمية) سواء كان الاسم الذي صدرت به معربا أو مبنيا نظرا إلى ان الأصل  
 في الاسم الاعراب نحو وقد صدقك اليوم أنت أمير (قوله إلى ينفع) أي مع فاعله (قوله

فالأول اذا كان المضاف اليه  
 جملة فعلية فعليه اسمية كقوله  
 \* على حين عاتبت المشيب  
 على الصيا \* وهات الما  
 أصح والشيب وازع  
 يروي على حين بالخفض على  
 الاعراب وعلى حين بالفتح  
 على البناء وهو الارجح الكونه  
 مضافا إلى مبتدأ وهو عاتبت  
 والثاني اذا كان المضاف  
 اليه جملة فعلية فعليه اسمية كقوله  
 أو جملة اسمية فالأول كقول  
 الله تعالى هذا يوم ينفع  
 الصادقين صدقهم فيوم  
 يضاف إلى ينفع

قرأ السبعة كلهم الاثنا عشر  
برفع اليوم على الاعراب  
لانه خبر مبتدأ وقرأنا دفع  
وحده بفتح اليوم على البناء  
والبصريون ينعون في ذلك  
البناء ويقدرون الفتح  
اعرابا مثلها في صمت يوم  
الخميس والتزموا لاجل  
ذلك أن تكون الاشارة  
ايستلبيوم وادلزم كون  
الشيء طرفا لنفسه وانما في  
كقول الشاعر

تذكر ما تذكر من سلمى  
على حين التواصل غير ذاتي  
روى بفتح الحين على البناء  
والكسر أرجح على الاعراب  
ولا يجيز البصريون غيره  
في النوع السابع المهم  
الذي فإني سواه كان زمانا  
أوغیره ومرادى بالهم مالا  
يتضح معناه الا بما يضاف  
اليه كمثل ودون وبين  
وتخوهن عا هو شديد الهم  
فهذا النوع اذا أضيف  
الى مبقى جاز أن يكتب من  
بنائه كما كتب الذكر  
المضافة الى معرفة من  
تعرب بها قال الله تعالى ومن  
خزي يومئذ يقرأ على وجه

وهو فعل مضارع الخ) اشارة الى قبيلتين الاول بفتح مضارع خال من التوحيذ وكل  
فعل مضارع كذلك فهو معرب فينتفع معرب ويوم في الآء أيضا بفتح معرب وكل  
ما كان كذلك فالأرجح فيه الاعراب فيسم الأرجح فيه الاعراب قرره بعض الاشياخ  
(قوله السبعة كلهم) ان جعلت آل الجنس كان كلهم تاسيدا وان جعلت آل  
لاستغراق كانت كلهم تأسيدا (قوله برفع اليوم) على انه خبر عن هذا أي حد  
اليوم يوم بفتح الخ (قوله بفتح الخ) وقرأ الا همز وحده يوم بالتثنية كما في قوله راتقوا  
يوما (قوله ينعون في ذلك) أي في الزمن المهم المضاف لجملة (قوله لاجل ذلك) أي  
لاجل تقديرهم الفتح اعرابا (قوله والالزم الخ) أي بأن كانت الاشارة لا يوم لزم  
كون الخ لانه يفضل المعنى هذا اليوم ووقع يوم الخ وعلى ان الفتح للبناء فالاشارة  
مائدة على النفع أي هذا النفع حاصل يوم بفتح (قوله تذكروا الخ) هو من بحر  
الوافر بنا لتستأعلم ان الذي كرا اذا كان بالضم غير مضموم لئلا وان كان  
باللسان فهو مكسور واول قبل اغتبان بمعنى واحد وقيل الذي كرا ضالاه بان اضم ذاله  
وتسكروا والتواصل مصدر تواصل بمعنى وصل وهو والقرب وسلمى اسم محبوبته  
والدنو القرب (الاعراب) تذكر فعل ماض واما موصول مفعول تذكر ومن سلمى  
متعلق بتذكر الثاني والجملة صلة وعلى حين يتعلق بتذكر أيضا والتواصل غير  
دائم مبتدأ وخبر ومضاف اليه والشاهد في البيت في حين حيث يجوز فيه لاعراب  
والبناء ولا عراب أرجح عند الكوفيين ومال اليه من الصريين أبو علي النجاشي  
وتبعه ابن مالك اه من الشواهد بتصرف بقول الشارح ولا يجيز البصريون غيره  
أي جوار البصريين ما عدا أبا علي النجاشي (قوله سواء كان زمانا الخ) أهم في  
المضف لاني المني (قوله وتخوهن) كغير وقوله وون وبين طرفا مكال ومثل وغير  
ايضا طرفين (قوله عا هو شديد الهم) يجوز أن تكون من لابتداء وان تكون  
للمبيان لكن مع تقدير مضاف أي من باقي شديد الهم وانما قلنا اذ ذلك لئلا يلزم  
أن يكون البيان أعم من المبين اذ من جملة شديد الهم مثل ودون وبين وليس مما  
دخل في تخوهن (قوله كما كتب الخ) الحاصل ان الاضافة تفيد التعريف  
والتخصيص والتذكير والتأنيب والتخفيف في الاضافة خبر المحضة كضارب  
زيد (قوله بفتح اليوم) وهي قراءة ناسخ والكسائي هنا وفي المعارج قاله البصري  
(قوله ودون مبتدأ) هذا على القول بتصرفها وهو شاذ والصحيح انها لا تصرف  
والابتداء محذوف ودون صفة والتقدير فريق دون ذلك أي فريق كائن أو حاصل

بفتح اليوم على البناء لكونه مضافا الى بي رهواد و بجره على الاعراب وقال الله تعالى وما دون ذلك  
مناجاة وجره وخبر مقدم ودون مبتدأ مؤخر وبنى على الفتح لاجل سماعه وضافه الى بنى وهو اسم الاشارة وفي  
جانب القراء بفتح دون لكان ذلك جائزا كما قال الآخر

أو مستقر دون ذلك كقوله -م ثنا ظه من ونا أقام أي ما فرين ظهن ومنافريق  
 أقام (قوله المتر بالبح) من بحر الطويل فعوان معاً بلن سنا ألم الهجرة للاستفهام  
 التفريري والرؤية بمعنى العلم والحياة الدفع والحقيقة ما يجب على الانسان ان  
 يحمله من الادل والعشيرة والموت قال الجوهري ضد الحياة (الاعراب) لم حرف  
 نفي وتربا مجزوم بها وهامة جزه حذف النون وانى اذ واسمها وحيت فعل وفاعل  
 وحقيقة منهول وباشرت فعل وفاعل والحمة معطوفة على جملة حيت والجميع  
 خبران موضعه رفع والموت مبتدأ ودونها خبر ومضاف اليه والشاهد في قوله ودونها  
 أي دون حماية الحقيقة المفهوم من حيت (قوله لقد تقطع بينكم) أي تقطع  
 وسلكم ونشنت جمعكم والبين من الاضداد لانه يستعمل للفصل والوصل وقيل هو  
 الطرف أسند اليه الفعل على الاتساع والمعنى وقع التقطع بينكم ويشهده قراءة  
 نافع والكسائي وحفص من عامم بالنصب على اضمارة الفاعل لدلالة ما قبله عليه  
 وأقيم مقام موصوفه انتهى يضاوي أي أقيم بين مقام موصوفه وهو الواقعة على  
 وصل وبعبارة بنصب بين على انه فاعل قال الاخفش ويؤيده قراءة الرفع وقيل  
 بين طرف والفاعل ضميره -ستتر راجع الى مصدر الفاعل أي لقد وقع التقطع  
 أو الى الوصل لان قوله ومضى معكم شفاءكم يدل على التماجر وهو يستلزم عدم  
 التواصل أو الى ما كنتم ترهبون على ان الفعلين تنازعا ويؤيد التأويل قوله  
 وقد حيل بين الامر والنزوان بفتح بين مع اضافته الى معرب (قوله انه خلق مثل  
 ما انكم تنطقون) قال البيضاوي مثل ما أنكم تنطقون أي مثل نطقكم كما أنه  
 لا شك انكم في انكم تنطقون فينبغي أن لا تشكوا في تحقق ذلك ونصبه على الخلال  
 من المستمكن في خلق أو الوصف مصدر محذوف أي انه خلق حقاً مثل نطقكم وقيل  
 انه منى على الفتح لاضافته الى غير ممكن وهو ما ان كانت بمعنى شئ أو ان جعلت  
 زائدة ومجمله الرفع صفة لخلق ويؤيده قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر بالرفع وقال  
 الرضي وأما غير المضاف الى مصدره ما وان ومثل المضاف الى مصدره ما فيجوز  
 بالاتفاق منهم اعراب ما وبتأوه ما قال تعالى انه خلق مثل الآية ففتح مثل مع كونه  
 صفة لخلق أو خبر به -دخرا لان ويجوز ان يكون منصوباً لكونه بمعنى انه خلق  
 حقيقة مثل حقيقة نطقكم وقال

أهترى أني حيت حيه  
 اشترت حد الموت وأوت دونها  
 الرواية دونها بالرفع  
 وقال الله تعالى لقد تقطع  
 بينكم يقرأ على وجهين برفع  
 بين على الاعراب لانه فاعل  
 ويصح على البناء وقال الله  
 تعالى انه خلق مثل ما انكم  
 تنطقون يقرأ على وجهين  
 برفع مثل على الاعراب لانه  
 صفة لخلق وهو مرفوع  
 وبالفتح على البناء ثم قلت  
 أو بالفتح أو بانه

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت \* حماة من غصون ذات أذن

فتفتح غير مع كونه فاعلاً يمنع ويجوز أن يكون بتأوه لتضمنه معنى الا كما في باب  
 الاستثناء وعلة بتأوه ما مشابهة الا اذا وحيت لانها مضافان من حيث المعنى  
 الى مصدر ما وانه اولان فيها الايهام مثلها كما مر والمبني وهو ما وان وان رافع

موقعه أضيف اليه وبعبارة مثل ما أنكم الخ فيمن فتح مثل وقول الفرزدق  
 • إذا ما نزلهم بشر • وزعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل لها الغم الالهامات  
 بأنما تثنى وتجمع لقوله تعالى الأأم أمثالكم وقول الشاعر • والثر بالثر  
 عند الله مثلان • وزعم ان حقا اسم فاعل من حق يحق وأصله حاق ففصر كما  
 قيل في تر فقيه ضمير مستتر ومثل حال من وان ما عل يصيبكم منه ميره تعالى لتقديمه  
 في قوله ما توفيقى الا بالله ومثل مصدر وأما قوله • غير ان نطق الخ فقير فاعل للمنع  
 وقد جاء مفتوحا ولا يتأتى فيه بحث ابن مالك لان قولهم غير ان واغبار ليس يعرب في  
 أ ما لو كان المضاف غيرهم لم يبين وأما قول الخرجاني وموافقيه ان غلامى  
 ونحوه مبنى فردود ويلزمهم نساء غلامك وغلامه ولا قابل بذلك وأما قول الفرزدق  
 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم • اذهب فربش واذا ما نزلهم بشر  
 وقيل شاذ وهو قول سيديه وقيل لم يعرف الفرزدق شرط استعمال ما عند الخازين  
 لانه تميمي وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى فى الوجود (قوله وهرا اسم لا  
 الالفية) استناد النفي اليها مجاز لان الذى انما هو المتكلم وأما هى فآلة (قوله  
 الجنس) أى جنس اسمها ان مفردا مفردا مثنى مثنى أو جمع جمع ومعنى نفي  
 الجنس والوحدة فى المثنى والجمع نفي كل مثنى وجمع ونفي فرد من افرادهما انتهى  
 شذوانى أى لصفته لان لارجل قائم مثلان نفي اقيام الرجل لان نفي الرجل وقوله  
 للجنس أى بما يظهر من كلام السبكي ان التخصيص على العموم مخصوص ببناء  
 الاسم مثل لارجل وكلام التسهيل ضريح فى موافقته (قوله ولك فى الاسم التثانى  
 من نحو لارجل لم يرف) أى حاضر ولا ماضى باردا أى حاضر من كل تركيب وقع فيه  
 اسم لام مفردا ونعت بمفرد وجار الوصف بالماء فى المثال الثانى مع انه جاء بدلان  
 الجاه اذا وصف بمشتق مع الوصف به وهو هنا كذلك انتهى شيخ الاسلام (قوله  
 وخلاصة القول فى ذلك) أى فى اسم لا (قوله استغراق الجنس) كان يبنى  
 له أن يزد على سبيل التمهيد لاهل سبيل الظهور ولا الوحدة فتعمل عمل ليس  
 نحو لارجل قائم بل رجلان ونحو لارجل فى الدار اذا أردت ايهام التثنية وسبأنى  
 يبانها فى بابها وعلة البناء فى التى قصدتها نفي الجنس نساها نفيها معنى من لان  
 لارجل بمنزلة لامن رجل بدليل ظهورها فى قوله

وهرا اسم لا الالفية للجنس  
 اذا كان مفردا نحو لارجل  
 ولارجل ولارجلين ولا قائم  
 ولا قائمات وفتح نحو قائمات  
 أرجح من كسره ولك  
 فى الاسم التثانى من نحو  
 لارجل لم يرف ولا ماضى باردا  
 انصب والرفع والفتح وكذا  
 الثانى من نحو لارجل ولا قوة  
 ان نعت الاول فان رفقة افتتح  
 النصب فى الثانى فان فصل  
 النعت أو كان هو أو انعت  
 غير مفردا متع الفتح  
 وأقول البسبب الرابع من  
 المنبئات ما لزم النسخ أو نائيه  
 وهو انان اليبان الكسرة  
 وذلك اسم لا وخلاصة القول  
 فى ذلك أن لا اذا كانت  
 لائى وكان المراد بذلك التثنية  
 استغراق الجنس

فقام يزود الناس عنها بسيفه • وقال الامن سيدى الى هند

وقيل تركبه مع لار كيب خمسة عشر انتهى شيخ الاسلام قال الرضى وانما بنى  
 على ما ينسب به ليكون البناء على حر كة استحققتها التذكيرة فى الاصل قبل البناء  
 وانما لم يبن الاضافه لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم مالى





وذهب المبرد إلى أن المجموع والمثنى على حده في باب لا معر بيان بناء على أن التثنية والجمع عارضا التركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزعم الأعراب في يازيدان ويازيدون ولا فائل به (قوله وأما ما يستحق البناء على الكسر أو الفتح) وعبر الأراجيح ما ورد الباب على قربة واحدة كذا ذكره المتن وقال شيخ الإسلام الباء على كسر كما عراه حالة التصيب والتفتح نظرا إلى الأصل في بناء المركبات (قوله وقال الشاعران الشباب الخ) فرسلامة ابن جنيد السعدي والبيت من قصيدته من البسيط يدكي بم اعلى فراقى الشباب وشباب كل شئ قوله والمجد الكرم وقوله شيد بالضم وقيل المجد الشرف (الأعراب) أن حرف توكيد والشباب اسمها أو جملة فيه فلا خبران والموسى وما منه صفة الشباب وعراقبه مرفوع مجدد ولا فاعله لذات اسمها يجوز فيه المثنى والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول الأراجيح في التثنية والفتح وأما ما يستحق في فتحه ولا لذات أول من الكسر قال المرادى في شرحه معنى أن المجموع من زيادة ألف والياء يتبع بناؤه على ما ينصب به بن يوزان يفتح على الفتح وهو أول من الكسر ويروي بأوجهين ولا لذات والفت أشهر وإذا ثبت ذلك عن العرب مسلم صنف من عدي الكسر أو الفتح أو الكسر مع التثنية بن يوزان لا يفتح على الفتح قال ابن خروف فقول الأراجيح دعاهم اتهم المقالة المستفاد من أربعة أقوال بعد البيت المذكور

فإن حذبت وهذا التصيب يذهب \* لو كان يترك كقول اليعاقبة

جميع ما قرب ودعا عسايبه قوله لا يفتحون المتكلم فاعله العين والالف فتسب ذلك في الأعراب جمع عاقبة وهو في آخر الشئ وقوله ولا لذات التصيب يروي بن يوزان وهو مفرد بكسرها فهو جميع التصيب قال تعالى يرميهم بن يوزان (قوله يروي بكسر الخ) ويوزان حرف الكسر مع التثنية نظرا إلى أنه تنوين مقابلة لآلة كسر الجمع ونظرا إلى أنه تنوين التثنية (قوله إذا كان مفردا وتمت بفتح الخ) أي فإن كان المنعوت ضم مفرد أو نعت غير مفرد أو كان مفردين رسلا فلا يجوز أن يركب ويصحب أو الفتح فقط فتقول لا رجل فم ساطر يما ونحو لا رجل صاحب من عندنا أو لما العاج لا طر يما عندنا شئ الإسلام ونحو لا غلام رجل صاحب من عندنا (قوله سارت بالتر كيب) أي بضمه التر كيب واللو كان كذا كيبا حقيقيا توال التي عن لا (قوله وهو أبعد ما) أفضل التفضيل ليس على بابه لأن الأوير لا بعد فهم ما (قوله لا رجل طرف) فـ رجل

الزيدتين نحو مسلمات تقول لامسلمات في الدار قال الشاعر إن الشباب الذي مجد عواقبه به فيه ناذر ولا لذات التصيب يروي بكسر لذات وفتحها ما ذكرت حكيم اسم لا أوردت مسئلتين يتعلقان به باب لا المسئلة الأولى أن اسمها إذا كان مفردا ونعت مفردا ومسئلتان نعت والمنعوت متصان نحو لا رجل طرف في الدار جاز لك في النعت ثلاثة أوجه أحدها التصيب على محل اسم لاقائه في موضع نصب بالاولى كونه يفتح على يظهر فيه اعراب تقول لا رجل طرف في الدار والثاني الرفع على مراعاة محل لامع اسمها عاقبة ما في موضع رفع الابتداء فتقول لا رجل طرف في الدار برفع طرف وانما كانت لامع رجل في موضع رفع بالابتداء لأن لا قد سارت بالتر كيب مع رجل كالتثنية الواحد وقد علمت أن الاسم المصدر به المخبر عنه حقه أن يرتفع بالابتداء والتثنية فتقول لا رجل طرف

٢١ عباده ل في الدار وهو أبعد ما عن القياس فلهذا أخرته في الذكر ووجه بعده هو أن فتحه على التر كيب وهم لا يركبون ثلاثة أشياء ويجمعون شيئا واحدا ووجه جوازهم قدره وتر كيب فهو صرف وصفته أو لا ثم أدخلوا عليهم ما لا بعد أن سارا كالأسم الواحد ونظيره قولك

قوله لا تشاء الخ هكذا في  
الفتح وأما أنه معجمه

لا خمسة عشر عندها المسئلة  
الثانية لا ولا واحدا إذا تكررت  
فلا حول ولا قوة الا بالله  
يجاز في جملة التركيب  
بعضه أو وجه وذلك لأنه يجوز  
في الاسم الأول وجهان  
الفتح والرفعان فاختص بهما  
الفتح الثاني الثلاثة أو وجه  
الفتح والرفع والسبب في  
الفتح قوله تعالى لا حول  
ولا قوة الا بالله والرفع  
قوله ان شاء الله  
هذا المعنى كما في الفارسي  
لا أمل ان كان ذلك ولا أب

ظرف اسمها أو صار ظرف جزم من اسمها الا انه نعت والفتح على الجزأين ظاهر  
لا مقدر (قوله لا خمسة عشر) لانها ليست خمس وخمسة عشر اسمها منى على فتح  
مقدره في آخره من ظميره كقوله في التادى اذا كان مبنيا  
قبل السداء (قوله ان لا واحدا) أي وكان اسمها منردا فلو قلت  
لا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله لا تنافي في كيب غير  
المنرد وحده ان لم تذكر نحو لا حول ولا قوة الا بالله (قوله مثال الفتح) وان يكون  
لاهما عاملا في عمل ان واحدها منى معناه على الفتح وخبر لاني الرفعين محذوف  
أي لا حول ولا قوة موجهة انما لان مسند به من ان لا الفتح وحدها  
لا تعمل عمل ان في الخبر فمأ في مرفوع رفع ولا قوة مقدر على محذوف على مبتدأ  
والندرج من فوع لا تخبر ان لا الخبر لا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد  
ومر وساربان ويجوز ايضا عنده ان يقدر لكل منهما ما خبر فيكون الكلام جملة اثنان  
وأما على مذهب غيره وهو ان لا الفتح وحدها عاملة في الخبر على ان كجملت فيه  
لا المصير بها في خبر زان يقدر انما واحد خبر واحد عندهم وذلك الخبر يكون  
مرفوعا يذوق والثانية مرفوعا وان كانا على ان الاسم ما ممتا لان في خبر في اسم  
واحد عمل واحد كقوله ان زيدا وان عمر اثنان كقوله ما من واحد ويجوز  
ايضا ان يقدر لكل منهما خبر على حاله انتهى شيئا في (قوله هذا وجدكم الخ)  
من خبر الكامل متفاعلا من سا وهو لفظ مرفوع من خبره وكان يبرأه ويخبره وارتكبت مع  
ذلك ان تراها في حال لا يندب وكان أبوه وأعمامه في قوله ما من ذلك وقال  
تسيدة من خبر الكامل وهذا من قول فانه هشام بن مرة ونسبه ابن الاعراب  
الى رجل من بني مرة قال ما من ذلك الا لا يندب ما تارة عام ونسبه بعض الى ابن  
الاحمر ونسبه بعض الى عمرو بن عبد الحميد وقال البيت  
وإذا ما كن كرهية أدعى إليها  
ونعده عيبا لان فضي وقامت في فيكم على تلك الشخصية أحب  
والجس في الجمل والسبب في الجملين وبن مائة آخر الحروف سا كنه وهو تر  
بخط واقط وسبب في كنه بدل كنه في الخط والسبب في الجملين والذوال والذوال  
(الاعراب) هذا مبتدأ من على السكون في محل رفع جلالا لقول الشواهد منى على  
الفتح وجدكم لولا والفتح وجدكم خبره ما والجدد الحظ وهو يفتح الجيم والسعا  
خبره ويعينه ما كيد الصغار واناء رائد ولا تامة عاملا على ان وأم اسمها محله  
نصب ولي خبرها وان حرف شرط وكان فعل اشترط محله جزم وهي تامة وذلك اسمها  
ويحتمل انما التامة والخبر محذوف دل عليه السياق أي ان كان ذلك مراديا الى

وجواب الشرط محذوف احد ما قبله مسدده والتقدير ان كان ذلكما لتفويت من  
 اب وام فلا أم لي ولا أب لي رفع عطفا على محل لا مع اسمها وهو محل الشاهد  
 ووجهه ان لا الأولى علامة محل ان ولا الثانية زائدة وما به سددها معطوف على محل  
 لا الأولى مع اسمها فتدويره معوزا كذا في ما ساء خبير لانه خبير محذوف وفي سدا  
 وما عطف عليه وعاد غير لا بد لكل واحد من خبر ويجوز ان تجعل لا الثانية خبر  
 زائدة وهي مغلغلة أو علامة عمل ليس ففي رفع اب أرجح ثلاثة (قوله ومثال النصب)  
 وسيأتي وجهه في الكلام على البيت الذي فيه شاهد (قوله لا نصب الخ) من المنبذ  
 فأعلان فاعان قاله أنس بن العباس على حد العباس بن مرداس وقيل أبو عامر  
 حد العباس النصب جعل على الاتساع والخلوة بقسم الغناء الجوسمة سقاء المودة  
 والعسد القناني تلالا والخرق قال الجوهري خرقت الثوب وشقته فالخرق  
 وشخرق والخرق في أرض الواسعة والخرق الرياح والخرق كسر الغناء الجوسمة  
 النصاب الظرف الكلي النطق والحقى وبالفتح الجبراه الواسعة فالجبراه  
 الاطراف في ضمها جمل وقم أشار لذلك فخرس في قوله  
 رام ساولك الخرق مع الخرق الخرق ان بيان الخرق في غير كواب السبب  
 (الاعراب لا نصب لا في جملة عمل ان ونصب الاعراب والربوب على الطرفين  
 متعلقين بمحذوف تقديره انشأ أو سائر عمله نصب سد لا مع لا ولا الشاهد في ثلثة  
 وما بعدهما في بستان مطرف من غير محذوف بين ما كان وعاد غير على اسطر  
 اسم لان التراتب مستر في العمل المحذوف في الأخرى واعلم انه لا يجوز ان يتقدم  
 له ما قبله بعد هذا لان لا المتزوج اسمها خبرها من مرفوع البستان وخبرها  
 المنصب مرفوع مسدده لان لا اسمها خبرها علمية منه في الخبر وقا خبره  
 فرقع الخبر بها ان تحتها من ولا خبر ان قدس كل من خبره على ماله وعند غيره  
 يجوز ان يقاومها خبر وان لان العامل عندهم لا وسد او يجوز ان يقدر لكل  
 خبر انتمى شواي والشاهد في قول راسب الثاني على زياد ولا وقال يونس  
 هوسني والسكنه بونه ناه سرور فواسي شئ ويروي بدل الخرق الخلق وابدل الرفع  
 الراق وهو الانصب لان قبله

قوله من المديد الخ هكذا في  
 التمعن واعله من السربيع اه

ومثال النصب قول الآخر  
 لانصب النيرج ولا خلة \*  
 اتسع الخرق على الراقع  
 وان رفعت الاسم الأول  
 جار لان في الاسم الثاني  
 وخبر ان التمعن والرفع فالأول  
 كقوله في هذا البيت  
 فلا تغر ولا تأتمن بها \*  
 وما هو به أيد أمعي

لا مع الخبيث فاعلم به ولا \* بينكم ما حدث عاتق

قال العيني والراق قريب من الراق (قوله فلا تغر ولا تأتمن الخ) قاله أبيات  
 أن العاصم من قصيدة من الوافر بنسب الخلة وأصلها وأحران القوام وأصلها  
 والنعوا الباطل والائتمن القديب وقد اتمن انسان بالكسر ثم اذ وقع في الأتمن ثم  
 وأتمن وأتمن راعه يا غمعه ما يا غمعه في الأتمن جمع اتم قال تعالى باق أناما

(الاعراب) لاعاملة عمل ليس واعوا - بها وخبرها فم باولا تأنيب مبني على الفتح لانه  
 مفرد وهي عاملة عمل ان يرتد خبر الخبر في هذا الوجه كقولهم الذي قلبه سواء على  
 المذنبين وسامر من مبتدأ أو فاعل فاعل وفاعل وبه متعلق به وأبدان محمود على  
 النظر في متعلق فاعل واوجه له فاعل وما عاق به صلة الوصول ومقيم خبر ويحتمل  
 تناقير أبدأ بفتح وهو الاخصر أي من انظر واوه ما اشتبهت وحاصل موجود أبدأ لا ينقطع  
 ولا يعرب والشاهد في رفع الاول وانما الثاني انتهى شواهد وقوله ومما هو اعجز بيت  
 آخر والاصل دكدا فلا نعول ولا تأنيب فها \* ولا حين ولا فها مامح  
 وفيها لحم ماهرة وخبر \* ومما هو به أبدأ مقيم  
 والحزن بالفتح اليرلاك والساهرة أرض يوجد الله يوم القيامة (قوله لا يسع فيه  
 ولا خلة) قل ان الله اوى أي لا يسع فيه فبها اوى ما يشهدون به من العذاب ولا خلة  
 حتى يعيدكم عيشا آخرا وكم انتم من ابراهة من رفتهما) وهو حجرة  
 والسكاسق رماح من عامر وعاسم وامام من قتيبة ابن كثير وأبو عمرو (قوله ولا يجوز  
 لنا اذان صوت الاول انما نصب الثاني) لان نصب الثاني عطف على محلي اسم لا أر  
 بعد في لغة اهلها ووهذا ما نصب عند رفعه اول لان لا حيث عاملة عمل ليس او لغة  
 عمل (قوله كسبر) أي تأنيب مبني على الفتح لا يسع فيه في حركته يعلم ان له  
 أصلا في كسر ركانت كسرة لام الأصل في الفتح من القياس من القياس الساكنين  
 وسبب هو صمرون في قول ابن الجارود ان كسر افعال السوء عن الخطايل وهو  
 استثناء وعمر بن ياسر وعيسى بن عمرو واهلهم وانخذ اللغة من ابن السكيت الاخذش  
 ونجم من أفعالها أبو الحسن الاخذش وقطر بن كعب الاخذش من أفعالها كبر  
 منا وهي سبب في رماحها لان سبب معنى التناج ووجه معنى رماحها وعادة  
 الجسم فتدغم الساق اليه على النضاف (قوله والجري) أي الجري اسبغ الي  
 بني جبر واهلهم صالح كقوله أبو عمرو وبالنصب التناج لكثرة ما طرد في النور  
 وصياحه قرأ على الاخذش وأخذت الفقه من أبي عبيدة وأبي زيد والاسم هي (قوله  
 وفعال لا مر) أي حال كونه ذا الأعلى الامس (قوله في ساسه ورغوه الخ) لم يقل  
 ويقاسان ساسه ودم رجوعه فساق وحيات (قوله ونظويه) بكسر التوت  
 وسكون الشاء وفتح الظاهر الواو هكذا عند العرب وقد فتح النون وعده العجم  
 نظويه وهو أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عروة الأزدي القديري وهو طاهري  
 المذهب انتهى عدوى على الرسالة وقال المدحوني وانقط الدهن المعروف  
 والكسري في قوله افسح وبعض أهل الجون

والثاني كقوله تعالى لا يسع  
 فيه ولا خلة في قرأتهم  
 وفهمها ولا يجوز ذلك اذا  
 رفعت الاول أنه نصب الثاني  
 ثم قلت هو او الكسري وهو  
 خمسة العلم المختوم بويه  
 كسري وهو الجرمي يجوز منع  
 سرفه وهال لا امر كزال  
 ودراك وبشر أسد  
 انفسه وفعال ساسا  
 للونث كساق وفعال  
 ويغتمس هذا ما يندبه  
 ويقاس هو ونحوه قال من  
 كل فعل ثلاثي تام وفعال  
 على ما نوت كساق في لغة  
 الجواز وسك ذلك أمس  
 عندهم اذا أريد به معنى  
 وأكثر بني تميم وانهم في  
 نحو سفسار ووارس طفا  
 وفي أمر في الجر والنصب  
 وينع الصرف في الثاني \*  
 وأقول الياب النامس من  
 المنيات ملزم البناء على  
 الكسرو وهو خمسة أنواع  
 \* النوع الاول العلم المختوم  
 بويه كسري وبه وعمر بويه  
 ونظويه وراهويه

لاخير في النجوى ولا أهله \* ان كان منسوبا إلى نظويه



فعل مضارع مرفوع وعلية متعلق بمحذوف وفيها مضاف اليه وحذار اسم فاعل  
والثاني تأكيده ومن بطشى متعلق بمحذوف وقتي معطوف عليه وجملة حذار وما  
عطف عليه محكية بالنقل في محل نصب وجملة تقول وما بعده في محل نصب على  
الحال من الدنيا والثناء عاطفة ولا ناهية وقرركم تلك الادغام مجزوم بها وهي  
متعلق بقرركم بانها مفاعلة وقرية مبتدأ ومضحك خبر وانفعل مبتدأ ومبلك خبر  
والشاهد في قوله حذار وفي قوله مضحك ومبلك مسنعة الطباق وبعدها البيتين  
المذكورين

ببحر الدولة اعتبروا فاني \* أخذت الملك منه بسيف هلاك  
وقد كان استظال على البرايا \* ونظم جهه م في سلك ملك  
فلوئس الفصحى جاءت يوماً \* لتسال لها عنوا أف منك  
ولو زهر الخجوم أنت رشاه \* تأتي ان يقول رشيت عنك  
فأدسى به سدا مفرع البرايا \* أسيرا تم في نسيتك وشنتك  
\* يسد دراه لوعاد يوماً \* الى الدنيا تأسر بسل ثوبك

يقال قرعت قومي أي علوتهم بالشرق أو بالجمال والاضنك الضيق (قوله وبادفار  
بالدال الخ) واما بالدال فعناه بالهيئة الرائحة ومنه الملك الاذفر ويقال للسان  
زفر بالزاي والاذفر بالدال وتحرريك الفاء كل ربيع ذككته من طيب أو نبت  
وبالدال له حلة اسم للثوب خاسقو يامنة تكسر الميم وشبهه الخن ودقاره نادى مبي  
على ضم صدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي (قوله  
ومن كلام عمر) حين رأها اتصلت سائرة الرأس (قوله اطوف ما اطوف الخ)  
وله الخطيب شئ يسجد به امرأته أي أكثر الطواف وهو الدوران وآوى ارجع  
والتحبي رهو بعد الهجرة وتصرفها أي انضم وقوله قعيدته يعني زوجته سميت قعيدة  
لعمودها في البيت والبيت من بحر لوافر يسجد فيه امرأته فيقول اطوف  
بها رى كما في طيب الرزق فاذا أويت عند الليل فأتى آوى الى بيت صفة القاعدة  
فيها امرأة دينية الشيمة (قوله اسكع) أي خسيصة الا هراب) اطوف مضارع وما  
مصدرية ظرفية والتشديد في اطوف لتكثير أي اطوف الطواف وهو من  
المصادر المأدومة الطرف وقيل ما مصدرية ظرفية أي اطوف كترامدة  
طوافي ثم آوى عطف على اطوف الى بيت متعلق آوى وقعيدته اسكع مبتدأ وخبر  
في محل جر صفة لبيت (قوله فاستعملها في النداء) علة لقوله فضرورة شاذة لانه  
استعملها في غير النداء لانها خبر المبتدأ وقوله ويحتمل الخ أي تحسب المبتدأ  
محذوف (قوله بثلاثة شروط) وترك شرطاً رابعا وهو ان يكون متصفا بالبيت

وبادفار بالدال الهمزة بمعنى  
يامنة و بالكاع بمعنى  
بالثيمه ومن كلام عمر رضي  
الله عنه لبعض الجوارى  
أنتنهن بالحرائر بالكاع  
ولا يقال جاءتني بالكاع ولا  
رأيت ابعاع لا مررت  
بالكاع فاما قوله  
أطوف ما أطوف ثم آوى  
الى بيت قعيدته اسكع  
فاستعملها في غير النداء  
فضرورة شاذة ويحتمل  
أن التقدير قعيدته يقال لها  
بالكاع فيكون جاريا على  
القياس ويجوز باسما مطرد  
سوغ ففعال هذا وفعال  
السابق وهو الدال على الامر  
عما اجتمع فيه ثلاثة شروط  
وهي ان يكون فعلا ثلاثيا تاما  
فيبنى من تزل نزال ومن ذهب  
ذهب ومن كتب كتاب بمعنى  
ال واذهب واكتب ويقال  
من فسق وفسر زنى وسرف  
يا فساق

من نعم وبشس فلا يقال نعام وبأس (قوله ربح الخمار) ويطا أن أيضا غار على  
التصور فهدار مشترك بين العلم وبين المرأة الفاسدة وقوله يافساق بمعنى يهتار  
(قوله من نحو اللصوصية فانه لا يفعلونها) اعترض عليه من أن القطاع حكى  
اصهت اشئ أيضا أي جمعانه في ستر ومنه الاصل (قوله بمنزلة قولهم الخ) أي  
في الجواز ولا دعائية أي لا تنس وقيل المعنى لا يكون ذلك أساسا ومعناه انتهى  
وعلى الاول فهو دعاء بعدم المس (قوله أي لا يرتفع) في الصحاح يقال للعائر اذا عثر  
لا عالث أي لا ارتفعت (قوله للعائر بالثنية) هو الذي يعثر برجله في الارض  
فيتبع (قوله وفي معاني القرآن) اسم كتاب (قوله يذهب به) أي بقوانا لا أساس  
(قوله مذهب دراك) أي طريق دراك من اليناء على الكسر (قوله في كتاب  
ليس) أي الكتاب المؤلف فيما يعانى بليس (قوله لا أساس مثل دراك) أي المركب  
من لا و أساس مثل دراك وابن خالويه موافق في التسمية (قوله وهذا من غرائب) أي  
كلام التراب وابن خالويه من غرائب اللغة لا مركب لا التسمية والاسم وجعل  
الجميع الاثبات والتسمية اذا دخلت لا على اسم فاعلم ان الجميع يدرى ان التسمية  
الاسماني وقال بعض وجه العربية دخول لا على اسم الفاعل مع ان اسم الفاعل يختص  
بعدم دخول عامل عليه وعلى كلام الاسماني فسمى لا أساس أي من كان دراك  
معناه ادرك فصار لا أساس للاثبات ويلزم عن ماقاله البعض في وجه التراب ان  
العربية لا تختص بما قاله الفراء ابن خالويه بل هي موجودة على الاول من ان  
لادعائية (قوله وحله) أي حمل لا أساس وهذا توجيه له بعد الوقوع وانزول (قوله  
وحله الخ) وعليه فلا تسمية داخلية على العلم (قوله من باب قطام) أي من باب الاعلام  
المؤنثة الآتية على وزن فاعل فهو علم جنس على المس كخيار علم على التصور ولا من  
باب فعال الدالة على الامر (قوله وانه معدول الخ) وهو مبنى على الكسر على لغة  
الحجاز بين (قوله وهو علم على مؤنث) عبارة الرضى من الاعلام المؤنثة الآتية على  
وزن فاعل وظاهره اعتبار التأنيث في العلم لا في الموضوع له عكس اهنا (قوله  
صحاح) الاصحاح حسن العنود وقال مالك فاصحح ووجه اصحح هو الصحيح أي  
حسن معتدل وصحاح اسم امرأة من بني يربوع تيات اه صحاح (قوله على الكسر  
مطلقا) أي في حالة الرفع والنصب والجر (قوله اذا قالت حذام) من الوافر فاعلم ان  
وقيل ولولا المزيجات من اللبيالي \* لما ترك القطاطيب المنام  
والبيت مثل يضرب لجة السافل لخبر او حكم في مسألة نحو قول النخاع قال سيويه  
فيمسك اذا قالت حذام الخ سيويه ان حذام حذرت قومها من اغارة العد والمارات

الاصوصية لانها لا فعل لها  
ولامن نحو وخرج واستخرج  
وانطلق لانها زائدة على  
الثلاثة ولا من نحو وكان وظل  
وان وسار لانها ناقصة لا  
تامة ولم تقع في التنزيل فعال  
أسرا الا في قراءة الحسين  
لا أساس بفتح الميم وكسر  
السين وهو في دخول لا على  
اسم الفاعل بمنزلة قولهم للعائر  
اذا دعوا عليه ان لا يتبع  
أي لا يرتفع لانواع في معاني  
القرآن العظيم للفراء من  
العرب من يقول لا أساس  
يذهب به الى مذهب دراك  
ونزال وفي كتاب ليس لابن  
خالويه لا أساس مثل دراك  
ونزال انتهى وهذا من  
غرائب اللغة وجملة  
الرمحشري والجوهري على  
انه من باب قطام وانه معدول  
عن المصدر وهو المس  
\* النوع الرابع ما كان على  
فعال وهو علم على مؤنث  
مثل حذام وقطام ورقاش  
وصحاح بالسين المهملة  
والجيم وآخرها ما همملة  
اسم للسكندرية التي ادمت  
الشيوة وكاب اسم الكلبة  
وكاب اسم الفرس وهذه  
مطلها وادعى ذلك قول الشاعر

الاسماء ونحوها للعرب فهنا ثلاث لغات احداها الادل الحجازي وهي اليناء على الكسر مطلة وادعى ذلك قول الشاعر  
اذا قالت حذام فصدفوها فان القول ما قالت حذام



الغرائب من كون القطار أنت من البساتين خارج البلد الى الدور فلم يكثروا بقواها  
وانكروا عليها فلما نزل بهم منزل قال زوجها اسبحم من مصعب اذا قالت حذام يعني  
زوجها فتدالوا صدقت حذام وحذام بالذال المهملة كما ذكره في الصحاح في محل  
وهو الشائع وبالذال المهملة كما في الدماميني على المعنى وواقعه الشعمي وفي محل من  
الصحاح ايضا من الحذم وهو القاطع وقيل السرعة انتهى من اللجموني مع زيادة  
من غيره وقال في الشواهد وأصل المثل ان حذام بنت الريان وكان عاتس بن جراح  
الخميري قد سار الى الريان في جمع من العرب فلقبهم الريان في عشرين حيا من  
ربعة ومضرا فاقته لولا يد يدا حذام رجوع الخيري في عسكرهم جدوا في اتباعهم  
فأقبل القطار في امرائهم من وقع دورهم فميت على الريان وأصحابه فخرجت حذام  
بنت الريان الى قومها وقالت

الا يا قوم اني قد علوا سيروا \* فلو ترك القطار لانا ما

وقال سحيم اذا قالت حذام الخ طارت لواحقي الله سموا بالجيل ويسم منهم أصحاب  
عاتس فرجوه واعنهم (الأعراب) اذا طرف مستقبلا وعاملها شرطها وقول بعضهم  
يلزم عليه ان المضاف اليه عمل في المضاف مردود لانها ليست متضافة عن ذلك  
القائل وقيل الجواب وقالت فعل ماض والتاء لتأنيث وحذام فاعل ومحلها رفع لانه  
مبني على الكسر وجملة فتدورها عطف على قانت والفاعل ابطنة للشرط وان حرف  
توكيد والقول اسمها وما صلة لقول وقالت فعل ماض والتاء لتأنيث والجملة صلة  
والعائد محذوف أي قالت حذام فاعل مبني على الكسر والشاهد في حذام في  
الحلج (قوله صدقوها) هكذا رواية الخراعي معاني القرآن وفي رواية فأنصتوها  
أي أنصت لها (قوله وسنار بالسبب المهملة) أي مفتوحة كذا في الصحاح وكسرهما  
لحرف في بعض النسخ بكسر السين خطأ (قوله اسم لماء) أي من مياه العرب  
مخطوط فيه معنى التأنيث ولذا قال سيبويه اسم لماء وقال الجوهري اسم لبيتر وهو  
المناسب اذا الكلام في اعلام المؤنث والماء مذكور (قوله اسم لقبيلة) الذي في الصحاح  
معنى التأنيث بان يلاحظ من مائه ذات مضيئة والافا الكلام في اعلام المؤنث  
وذكر بعض الاشياخ انه اسم لخمزة وهو ظاهر (قوله اسم لقبيلة) الذي في الصحاح  
اسم أرض له ادوي يمكن الجمع بانه نقل من الارض لقبيلة انتمسى دلجموني (قوله  
متي تردن) قاله الفرزدق والورود الشرب من الماء والوصول اليه وسفارة اسم بئر ابني  
ماز بن مالك والاديم تصغير ادهم وهو الاسود والمستحيز بالميم والزاي طالب  
الماء الارض او ماشية يقال استحيزت فلانا فاجازني اذا طابت منه ماء الارضك أو  
ماشيتك فاعطاك والمؤنث بفتح العين المهملة والواو المشددة اسم مفعول من قولك

والسائبة لبعض بني تميم  
وهي اعرابه اعراب مالا  
بصرف مطاشا والسائبة  
لجدهم وهم وهي التفضيل  
بين أن يكون مختوما بالراء  
فيبنى على الكسر أو فسر  
مختوما فيفتح مع الصرف  
ومثال المختوم بالراء سفار  
بالسبب المهملة والنساء اسم  
لساء وحضار بالحاء المهملة  
والضاد المهملة اسم لكوكب  
ويار بالساء الموحدة اسم  
لقبيلة وظفار بالطاء المهملة  
والفاء اسم لبلدة قال الشاعر  
أشد سيبويه  
متي تردن يونس فار تجد بها  
أديهم برعي المستحيز المورا

هورته عن الامر مرفته عنه قال أبو عبيدة يقال للمستحيز الذي يطلب الماء اذا لم  
 يستقم قد هورت شربه (الاعراب) متى اسم شرط جازم وتردن فعل مضارع مبنى  
 على الفتح لا تصاله بنون التوكيد الحاقية فتحة ومجمله جزم عتي ونوما منصوب على الظرفية  
 وقال في المعنى يمنع ان يكون بدلا من متى اهدم اقترابه بحرف الشرط ويمنع ان يكون  
 طرفا للتحديد لا يفصل ترذن عن معموله وهو سفر بالاجنبي فتعين ان يكون طرفا  
 ثانيا للترد انتهى وعمل العامل الواحد في طرفي زمان جائزا اذا لم يتضاد اول ذلك جاز  
 اجبتك يوم الجمعة سحرا وسفارة معمول ترذن مبنى على الكسر في محل نصب وتجد  
 جواب الشرط وبها متعلق بتجد وأديهم مفعول تجدد ويرى مضارع والمستحيز مفعوله  
 والمفعول صفة له والشاهد في بناء سفر على الكسر الذي هو لغة أهل الحجاز واختلف  
 القميمون على لغتين فالأقل ينعونه من الصرف قال سيديويه للعلمية والعدل عن فاعلة  
 ويرجح ان الغالب على الاعلام النقل وقال المبرد للعلمية والتأنيث المعنوي كزيت  
 ويرجح انهم لا يعدلون اعله العدل الا اذا لم توجد له بدله والاكثر منهم يفصل بين ان  
 يجتم بالانبياء فيقولون الحجاز بين وبين ان لا يجتم فينعونه من الصرف وانما كان عندهم  
 البناء على الكسر لان مذهبهم الامالة فاذا كسرتوسلوا اليها ولو ضعوا او فتحوا  
 امتنعت الامالة قاله الخليل (قوله لجمع) عطف على قال وفي نسخة يجمع فيكون حالا  
 (قوله ألم تر و الرمالخ) هذان البيتان قالهما الاعشى في قصيدة من البسيط واسمه  
 ميمون بن قيس بن جندل وهو جاهلي ادرك الاسلام في آخر عمره ورجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه بقصيدة مشهورة فقيل له انه يحرم الخمر  
 والزنا فقال اتمتع منهم ما سئمتهم سلم فبات قبيل ذلك بالهامة والهزمة للاستفهام  
 التقريرى وهو محل الخطاب على الاقرار بما قد استقر عنده ثبوته او نفيه ويجب  
 ان يليه المقربة والرؤية العلم وارم اسم قبيلة وعاد اسم بادهم وأردى بها اهلكها  
 والدهر الزمان (الاعراب) الهزمة للاستفهام كما تقدم ولم حرف جزم وتر وامجزوم  
 بحذف النون وارما مفعوله وعاد معطوف عليه وأردى فعل ماض وبها متعلق به  
 والليل والنهار فاعله ومعطوف ومرد هرفعل وفاعل وعلى وبار متعلق به وقوله  
 فهلكت عطف على دهر وجهرة حال من فاعل هلك و بار فاعل والشاهد في  
 البيت انه بنى و بار الاولى على الكسر واعرب و بار الثاني اعراب مالا ينصرف  
 والساعة العلمية التأنيث لانه علم على قبيلته ولو جرى على لغة الحجازوا اكثر تم بنى  
 و بار فها على الكسر ولو جرى على لغة أقل بنى تميم نفتح و بار الاولى فلذا كان هذا  
 الشعر جاء ما بين اللغتين (قوله وقيل ان و بار الثاني الخ) رده بعض المناخرين ان قبل  
 هذا البيت قوله واهل جدانت عليهم \* فافسدت عيشهم فباروا

وقال الاعشى فجمع بين  
 اللغتين الفيمييتين  
 ألم تر و الرمالخ  
 أردى بها الليل والنهار  
 ومرد هرفعل و بار  
 فهلكت جهرة و بار  
 فبنى و بار الاولى على الكسر  
 واعرب و بار الثاني وقيل  
 ان و بار الثاني ليس باسم  
 ك و بار الذي في حشو البيت  
 بل الوارد عطفه وما بعدها  
 فعل ماض وفاعل والجملة  
 معطوفة على قوله فهلكت

وقال أولاهلكت بالتأنيث  
 على معنى القبيلة وتأنيبا باروا  
 بالتذكير على معنى الحى  
 وعلى هذا القول فتكتب  
 وباروا بالواو والالف كما  
 تكتب ساروا \* النوع  
 الخامس أمس إذا أردت به  
 معيناوه واليوم الذى قبل  
 يومك وللعرب فيه حيث  
 ثلاث لغات أحداها البناء  
 على الكسر مطلقا وهى لغة  
 أهل الحجاز فية ولون ذهب  
 أمس بما فيه واعتكفت  
 أمس وعجت من أمس  
 بالكسر فهن قال الشاعر  
 منع البقاء نقاب الشمس  
 وطلوعها من حيث لا تمس  
 ثم قال

اليوم أمس لم يعنى به  
 ومضى بفعل قضائه أمس  
 الثانية اعرابه اعراب  
 مالا ينصرف مطلقا وهى لغة  
 بعض بني تميم وعلما قوله  
 لقد رأيت عجا أمسا  
 عجا ثرا من السعالى حسا  
 يا كان ما فى رحلين همسا  
 لا يرك الله لهن ضمسا

أى هلكوا فلا يضح ذلك فى البيت الذى ذكره المصنف بذلك المعنى لانه يلزم عليه  
 الايطاء وهو تكرير القافية وهو معيب عند تقارب الايات كما هنا بخلاف ما اذا عدت  
 وحد البعد سبعة آيات وقيل عشرة انتهى من الشواهد (قوله وقال أول الخ)  
 جواب عما يقال انه على الاحتمال الثانى تكون الواو فى بار والجماعة الذكور  
 فيبقى التأنيث فى قوله فهلكت (قوله الذى قبل يومك) أى الذى يلاصق بيومك الذى  
 أنت فيه لان القلبية اذا طلقت تنصرف للاضافة حقيقة وأنت خير بيان قوله يوما  
 معينا يشمل العرب من يومك اذا التقى ايامه فالعين أعم من الملاصق وقد اقتصر  
 بعض على العين فيعم وارضاء الجمونى (قوله واعتكفت أمس) فيه نظر لان هذا  
 طرف وهو مبنى بالاتفاق فلما سب ان يقول خاف زيد من أى خاف نفس اليوم  
 على حد يخافون يوما وانما بنى أمس لتضمينها لام التعريف لانه معرفة بغير اداة  
 ظاهرة لكن هذه الالة شبهة فم تجمع العرب على بنائه ومن ثم قال ابن خروف لالة  
 لبنائه الارادة التخفيف وبنى على حركة ايعلم ان له أصلا فى الاعراب وكانت كسرة  
 لانها الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين انتهى دلجوهنى (قوله منع البقاء) أى  
 بقاء الاشياء ونسبة المنع للتقلب مجازا لكونه دال على ما قبله مفعول والفاعل  
 تقاب وطلوعها وغروها اعطف على تقاب ومن حيث جار مجرور مبنى مطلقا ولا  
 تمس مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء تعذرا كذا قيل وصوابه استثقالا  
 وجرها وصافية وصفراء أحوال من الشمس مترادفة أو متداخلة نحوها فى خبر أنى  
 بالبراق مسرعا ملجما انتهى دلجوهنى وقوله ثم قال اليوم الخ أشار به الى انه اسقط  
 بيتا بين البيتين وهو قوله

وطلوعها جراسافية \* وغروها صفراء كالورس

اليوم الخ ولم يكلم على ذلك صاحب الشراهد هنا وانما تكلم عليه بعض حواشي  
 القطر (قوله اليوم اعلم الخ) اليوم منسوب على الظرفية بنى مقدرة وهو متعلق باعلم  
 وهو على تقدير لا أعلم وما موصول مفعول اعلم محل انصب ويبنى فعل مضارع  
 مرفوع وبه تعلق به والجملة صلة الموصول ومضى فعل ماضى بضمه متعلق به قضائه  
 مضاف اليه امس فاعل مضى محله رفع وهو محل الشاهد (قوله لقد رأيت الخ)  
 لم يعلم قائله وبعده

يا كان ما فى رحلين همسا \* لا يرك الله لهن ضمسا \* ولا فى الدهر الانعسا  
 فم عجز ولا تساوى فلما \* لانا كل اللعمة الانعسا

والايات من بحر الرجز العجا تجميع عجز وهى الهرمة من النساء والسعالى جمع  
 سعال الكسر وهى الانثى من الجن وقيل هى ساحرة الجن وقيل هى الفاجرة من

الجن وقال في الصحاح السعلات أخبت الغيلان وكذلك السعلاء يدو بقصر والجمع  
 السعالي وفيه أيضا الغول بالضم والجمع أغوال وغيره لان وكل ما اغتال الانسان  
 فاكله فهو غول المعنى انه رأى هؤلاء المهاجرة فتعجب من حاله وشبهه بالسعالي  
 اميهمون (الاعراب) اللام لام القسم وقد حرف تحقيق ورأيت فعل وفاعل وعجبا  
 مفعول وقد حرف جر منزلة في تعدد زه في أمس وهو متعلق برأيت والالف في أمس  
 اشباع وهو مجرور بالفتحة تنوعه من الصرف للعلمية والعدل عن ذي الالف واللام  
 وهو محل الشاهد وعجائز منصوب على البدل من عجبا وصرفه للضرورة وخاصة  
 لعجائز أو بدل أو عطاف بيان وروى حسا بضم الحاء المهملة جمع حسيته وهي  
 الشديدة انتهى من شواهد هذا الكتاب وقال اللجوني يا كلن مضارع مبتنى على  
 السكون لانه لا يبنون النسوة حال من عجائز والرجل المنزل وهمسامة مفعول مطلق  
 أى اكلا خفا أو جملة لا تترك الله دعائية وضرسامة مفعول والشاهد في أمس حيث  
 اعراب اعراب ما لا ينصرف على لغة بعض بنى تميم انتهى والاهمس الصوت الخفي قال  
 تعالى فلا تسمع الا همسا (قوله وقد وهم) أى غلط قال في المصباح وهمس الى الشيء  
 وهمس من باب وعد سبق القلب اليه مع ارادة غيرهم وهمس في الحساب يوم كغلاظ  
 يغلط وزناو معنى انتهى ونظم ذلك التور الاجه وروى بقوله من الرخر

اذا مرى الوهمس شئ والمراد \* سواء ذاهمهم يتسكين يراد  
 وهمس بالفتح معناه غلط \* والماض من هذا بكسر انضبط  
 والآن بالفتح وفعول الاول \* بعكس ذاهل القياس الجلى

وقوله والآن أى الفعل المضارع قوله وفعول الاول يعنى باب الوهمم بالسكون وقوله  
 بعكس ذاهل ان ماضيه بالفتح ومضارعه بالكسر ووجه غلط الزجاجى ما قاله ابن  
 مالك في التسهيل ومدهاء غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الرفع ولان سبويه  
 استشهد بالجزء على ان الفتح في مذام افتحة اعراب والزجاجى لم يأخذ البيت الا  
 من كتاب سبويه فتد غلط فيه اذهب اليه واستحق ان لا يعول عليه انتهى وقال  
 ابن الياض خرج الزجاجى عن اجماع النحاة بقوله ومن العرب من ينيه على الفتح  
 ولا جهة له في الرجز انتهى فيتنى على الفطر والدجمون عليه أيضا (قوله واذا أريد الخ)  
 حاصل الشروط ان يراد به عين ولم يصف ولم يعرف بال ولم يكسر أى لم يجمع جمع  
 تكسير ولم يصغر ولم يثن فلا يثنى في قولك تثنى امس تناولا الامس ولا أموس  
 ولا أميس ولا مسان فاذا اجتمعت فيه الشروط جرى فيه الخلاف فان استعمل طرفا  
 نى اتفاقا (قوله مرت بنا أول من أموس الخ) فتسال للجمع وهو فان الرجز والميس  
 بكسر الميم التبختر والعروس الذى بنى بامراته والعرس بكسر العين المرافة المبنى بها

وقد وهم الزجاجى فزهم ان  
 من العرب من يثنى أمس  
 على الفتح واستدل به  
 البيت الثالثة اعرابه اعراب  
 ما لا ينصرف في حالة الرفع  
 خاصة وبنائه على الكسر  
 في حالى التثنية والبروهى  
 لغة جه وروى بنى تميم بقولون  
 ذهب أمس فيضمونه تميم  
 تنوين واجتسكت أمس  
 وعجبت من أمس فيكسرونه  
 فهم ما وهذا كاه يفهم من  
 قولى في المقدمة وينع الصرف  
 فى الباقي وقولى فى الباقي  
 أردت به أمس فى الرفع وما  
 ايس فى آخره راء من باب  
 حذام وقطام واذا أريد  
 بأمس يوم ما من الايام الماضية  
 أو كسر أو ثمانية  
 أو أضيف اعراب باجماع  
 تقول فعلت ذلك أمسا أى  
 فى يوم ما من الايام الماضية  
 وقال الشاعر  
 مرت بنا أول من أموس  
 تيمس فينسا ميسة السوس

والعزم بضم العين الاسم ومنه اذا دعى أحدكم الى وليمة عزم فليجيب أى الى  
 طعام العزم (الاعراب) مررت فعمل ماض والتاء ثابته وفاعله عائذ على المحبوبة  
 وبناؤه متعلق به وأول مضاف لمحذوف أى أول شئ منصوب على الظرفية متعلق  
 به ومن أموس بيان أيضا كذلك وتيس مضارع مرفوع وفي بناءه متعلق به وببنة  
 منصوب على المصدر والاموس مضاف اليه والشاهد في جمع أموس (قوله ما كان  
 الطيب امسنا) كان زائدة وما اسم تعجب مبتدأ والطيب فعل ماض وفاعله مستتر  
 وجوابه امسنا مفعول به والحاملة خبر المبتدأ وهو ما وهه ذاء مال للمضاف (قوله  
 والاقولون) أى المذكورون أول العبارة وهم المبرد والفارسي وابن مالك والحريري  
 وليس المراد بالاقولون الا قدمير لان سيدي وبديس متأخران هؤلاء في الزمن (قوله  
 على القياس) أى قياس التصغير على التكبير صحيح (قوله ويشهد له الخ) أى ان  
 قياسهم التصغير على التكبير صحيح لانهم اخوان فاذا ثبت أحدهما ثبت الآخر  
 في أصل الاستشهاد اذ اخوة التصغير للتكبير وقد وقع أحدا الاصرين فيقع الآخر  
 بالجملة على عاينه فصح قياس التصغير على التكبير (قوله فاني وقفت الخ) مثال  
 للمعنى بال قاله نصيب الشاعر المشهور والامس اسم اليوم الذي قبل يومك وقوله  
 كادت قيل نفها ايجاب وايجابها نفي وذلك انك اذا قلت كاذيدان يقوم معناه  
 قارب القيام ولم يقسم واذا قلت ما كاذيدان يقوم معناه قام لكن بعد مشقة  
 ولذا قال بعض فيها على جهة المنع

أنحوى هذا العصر ما هي افظه \* جرت في اساني جرهم وتعود  
 اذا استعملت في سورة التي اثبتت \* وان اوجبت قامت مقام محمود

وقيل انها كـ اثر الافعال نفها نفي وايجابها ايجاب لان المقاربة فاذا انتفت انتفي  
 عملا الفعل فان قيل قوله تعالى وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا ويرد ما زعموا قلت  
 هو اخبار عن أول أحوالهم وقيل بحكم العرف في ذلك وقيل اذا كان اثباتا فالفعل  
 لم يحصل وان كان هنالك نفي فان كان قبله احتمال الحصول بعد العسر وعدم  
 الحصول رأسا وان كان بعدها نحو كاد أن لا يقوم ويجب ان يكون حاصلا لجملة  
 الاقوال أربع والشمس سميت شمسا لانها تخفى ثم تطلع أخذ من المرأة الشمس  
 التي تطالع الرجال ولا تطعمهم ويقال شمس الشئ اذا ارتفع وأنتت الشمس  
 لشبهها بالمرأة ومن اسمها هاذ كاهوا بن ذكاه وبن ذكاه سميت ذكاه لضونها  
 وثوقها ويقال لها الجونة وكل أبيض جون وكل أسود جون ويقال لها الغزالة  
 لسرع دورانها ولذلك سمي الغزل ~~أكثر~~ كثرة دورانه والغزل محادثة النساء ومن  
 اسمائها الهى والجمانة وسوس وسراج وجارية ويفسأ ومشرقة \* الاعراب

وقوله ما كان أطيب أمسنا  
 وذكر المبرد والفارسي وابن  
 مالك والحريري ان امس  
 يصغر في عرب عند الجميع  
 كما يدرب اذا كسر ونص  
 سيدي به على انه لا يصغر فوقها  
 منه على السماع والاولون  
 اعتمدوا على القياس ويشهد  
 لهم وقوع التكسير فان التكسير  
 والتصغير اخوان وقال الشاعر  
 فاني وقفت اليوم والامس قبله  
 يبابك حتى كادت الشمس تغرب  
 روى هذا البيت بفتح امس  
 على انه ظرف وعرب لدخول  
 آل عليه وبروى أيضا  
 بالكسر وتو جهه اما على  
 البناء وتقدير الزائدة أو على  
 الاعراب على انه قد دخل  
 في اليوم ثم عطف امس  
 عليه عطف التوهم وقال الله  
 تعالى فجعلنا ما حصيدا  
 كان لم تغن بالامس الكسرة  
 فيه كسرة اعراب لوجود آل

فأني الفاء طرفة واني ان واسمها وقف فعل وفاعل اليوم ظرف لوقت والامس  
 بالجر عطف على اليوم عطف توهم وقوله طرف وضاف اليه بيانك يتعلق بوقت  
 حتى حرف جر مسمى الى كادت فهو ماض والناء للتأنيث والشمس اسمها وتغرب  
 خبرها والشاهد في الامس كما وصفه المصنف (قوله وفي الآية مجاز أي اختصار  
 حاصل ما قاله الثاني ان المجاز يحذف ثلاثة أمور يحذف المضافين أي زرع في  
 قوله فجعلنا زرعها وفي قوله كأن زرعها فتقول المصنف وانه كان هو أحد المضافين  
 ويحذف الموصوف في قوله كالزرع المحم ودوان المجاز في تشبيه الزرع المقطوع من  
 أصله بالزرع المحم ودون جعل فاعيل معنى مفعول فتقول المصنف وأقيم فاعيل الخ هو  
 المجاز وقال الشواني الايجاز يحذف أربعة أمور يحذف الزرع من قوله فجعلنا  
 ويحذف زرع من قوله كأن لم تكن فان أصله كأن لم يكن زرعها ويحذف الزرع  
 الذي هو موصوف حصيد الان المعنى كالزرع المحم ودون يحذف اسم كأن المحفظة وهو  
 سمير الشان وأما المجاز في قوله فجعلنا حصيدا أي جعلنا الارض محسودة  
 فان ايقاع الحصيد على الارض مجاز وحقه أن يقع على الزرع الحلال بالارض  
 وفي اسناد تعن الى الارض مجاز أيضا والحقيقة استاده الى الزرع اذا علمت ذلك  
 فأقول بحمد الله الملام الشارح مقاله الثاني فانه الذي يشمله قول الشارح  
 يحذف مضافا واسم كأن وموصوف اسم المتعول وأقيم الخ وقول الشارح كالزرع  
 فان هذا الشارة للايجاز وللجواز وعلى كلام الشواني لم يشتر الشارح للمجاز وعليه  
 يكون قول الشارح كأن زرعها لم يكن المناسب فيه أن يقول كأنه لم يكن زرعها  
 ليكون المحذوف سمير الشان غير المضافين وأيضا اذا كان المعنى على حذف لم يكن  
 مجازا في ايقاع الحصيد وفي تعن لانه أوقع ذلك على من هو له غاية الامران فيه  
 حذف مضاف ولا يكون المجاز الا اذا لم يلاحظ الحذف بدليل قول العلماء في قوله  
 واسئل القرية انه يحتمل انه أطلق القرية على أهلها أو ان فيه حذف مضاف أو ان  
 ايقاع السؤال على القرية مجاز فجعلوا المجاز العقل متابلا لمجاز الحذف تأمل وقوله  
 في استئصاله أي قطعه من أصله (قوله لم يلبث) أي لم يوجد فهو باللام وبعبارة  
 أخرى يقال غنى أي عاش ويقال غنى بالسكان أي أقامه وحينئذ قد قوله كأن لم تكن  
 أي كأن لم تثبت ومثله لبعض المنبشرين (قوله أباغ) أي كونه من صبيغ المبالغة  
 (قوله واهذا) أي ولاجل كونه صبيغ مبالغة لا يقال لمن جرح في أمثاله الخ أي  
 لان جرح الاغلة خفيف فلا يثوب بصبيغ فاعيل التي هي من صبيغ المبالغة والاغلة فما  
 يغاث تسع الهمة والميم مثلثان فأضرب ثلاثا في ثلاث يتسع قاله بعض الاشياخ  
 (تسمية) مكنت المصنف عن الذي ينبغي على الكسر أو تأنيبه وتقدم مثاله جميع

وفي الآية ايجاز ومجاز  
 وتقديره فجعلنا زرعها في  
 استئصاله كالزرع المحسود  
 فكان زرعها لم يلبث الا ان  
 يحذف مضافا واسم كأن  
 وموصوف اسم المتعول وأقيم  
 فاعيل مقام مفعول لانه أباغ  
 منه ولهذا لا يقال ان جرح  
 في أمثاله جرح ويقال له  
 مجروح ثم قلت هو أو انضم

المؤنث التسالم فانه يبنى على الكسر الذي ينصب به وينى على الفتح النائب عن  
 المكسرة (قوله ما قطع انظما عن الاضافة) أي معرفة أمالو قطع عن الاضافة  
 لشكركة فلا بناء لان موجب البناء تضمنه النسبة الجزئية وهي خاصة بالمعرفة (قوله  
 من الظروف المهمة) وبنيت هذه الاشياء لاجل امواج تضمنها معنى الاضافة  
 الذي هو معنى الحرف وبنيت على حركة جبر الماقفات من الاعراب وكانت ضمته جبرا  
 لما لحقه من الضعف بحذف المضاف اليه لان الضميمة أقوى الحركات أي أقوى  
 في التشبيه على عروض سبب البناء وما قلناه في عملة البناء قاله شيخ الاسلام وقال  
 الشنوافي قوله من الظروف المهمة وهي التي لا يتضح معناها الا بدكر المضاف اليه  
 قال الرضي وانما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليه المشابهة الحرف  
 لاحتياجها الى معنى ذلك الحرف فان قلت هذا الاحتياج حاصل لها مع وجود  
 المضاف اليه فهل لا يثبت معه كالاسماء الموصولة مع وجود ما تحتاج اليه من صلتها  
 قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجع بجانب الابهمية لاختصاصها بالاسماء اما حيث  
 واذا واذا فلانها وان كانت مضافة للعمل الموجودة بعدها الا ان الاضافة ليست  
 بظاهرة اذا الاضافة في الحقيقة الى مصدر تلك الجملة فيكون المضاف اليه محذوف  
 ولما أبدل في كل وبعض التنوين من المضاف اليه لم يبنيا اذا المضاف اليه كانه  
 ثابت بثبوت بدله وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها  
 ظروف قليلة التصرف او عادمة وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه عدم  
 الاعراب (قوله واسماء الجهات) اعلم ان السمع من الظروف قبل وبعد  
 وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وأسفل ودون وأول وعل ولا يقاس علمها ما هو  
 معناها نحو شمال ويمن وواخر وغير ذلك فاشمله قول المصنف واسماء الجهات  
 غير مسلم وكذا قول الفيشي عبر بالاسماء لانها اثنا عشر بخلاف الجهات فهي ست  
 (قوله والحوجبها) أي في البناء على الضم وعمل هو النوع الثماني في المصنف وغير  
 هو النوع الثالث في المصنف وجعل المؤلف في الشارح الثماني ثالثا والثالث  
 ثانيا (قوله فيمن ضم ولم يتون) قال الفيشي انظر البرماوى في شرحه لما ذكره  
 الشرح انتهى ونحن نذكر عبارة البرماوى التي تروكها الفيشي فيقول قال  
 البرماوى لم يشرح هذا القيد والمراد ان غير اذ اقطعت عن الاضافة كان فيها  
 اوجه أربعة الفتح مع التنوين ودونه والضم مع التنوين ودونه وتوجيه ذلك مرتب  
 على تقدمه وهي ان ما تجب اضافة من أسماء الزمان أو المكان ونحوها كقبل وبعد  
 وفوق وتحت وأشبهها اذا قطع عن الاضافة فاما أن توى لفظ المضاف اليه فيكون  
 ذلك عبريا والحركة قبل الاعراب فيرانه لا يتون واما أن يوى معنى الاضافة فيجب

وهو ما نتج انظما لامعنى  
 عن الاضافة من الظروف  
 المهمة كقبل وبعد وأول  
 واسماء الجهات وألحق بها  
 كل المعرفة ولا تضاف وغير  
 اذا حذف ما تضاف اليه  
 وذلك بعد ليس كقصدت  
 عشرة ليس غير فيمن ضم ولم  
 يتون وأي الموصولة اذا  
 أنشئت وكان صدر صلتها  
 ضميرا محذوفا نحو أيهم أشد  
 وبعضهم يعربها بملقايح  
 وأقول الباب السادس  
 من البنيات ما لزم الضم وهو  
 أربعة أنواع \* النوع  
 الاول ما قطع عن الاضافة  
 انظما لامعنى من الظروف  
 المهمة كقبل وبعد وأول

البناء على الضم واما أن لا ينوي شيء منه فاعرب وينون اذ لا وجب له ترك  
التنوين اذا علم ذلك فأول الارجح الاربع في غير توحيده أن يكون اسم ليس  
محدودا وغير مطوعة عن الانساق من غيرية المضاف اليه ولا معناه أي ليس  
المقبوض غير أي مغاير لذلك والثاني توحيده ان يكون على نية لفظ المضاف اليه  
أي ليس المقبوض غيره فالفتحة اعراب قطعا والثالث توحيده ان يكون غير اسم  
ليس وهي مطوعة عن تقدير لفظ المضاف عن نية الانساق والرابع في توحيده  
مذهبان أحدهما ما به قال المبرد والمؤخرون ان ضمة غير ضمة البناء لشيها  
بالظروف ويحتمل على هذا أن يكون في موضع رفع على انه اسم ليس وان يكون في  
موضع نصب على انه خبرها والثاني ذهب الاخفش ان ضمة اعراب وهي اسم  
ليس والخبر محذوف وقال ابن خروف يحتمل الوجهين وجرى عليه المصنف في  
شرح الشذور غير انه شاعف الوجه الثاني فيما يظهر لك منه أرجحية بعض الوجة  
السابقة على بعض وقد علمت مما قررناه انه ليس له جالة فيكون البناء فيها على  
الضم أرجح الا في حالة واحدة وهي ما اذا نوى معنى الانساق دون لفظ المضاف  
اليه فعبر المصنف عنها بقوله فيمن ضم ولم يتنونا كان هذه العبارة يدخل فيها ما اذا  
نوى لفظ المضاف اليه بدليل انه في الشرح أدخلها تحت الضم من غير تنوين ثم  
قال وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب ففيه انتقاد على ما في المتن انتهى برماوى  
بحروقه (قوله وأسماء) بالحر وأما قبل وبعد وأول وعمل فهى مضمومة  
في محل جر (قوله وأسماء الجهات) وهى وراء وعين وشمال وفوق وتحت تقول  
جاء القوم وأخوك خاف أو امام تريد خافهم أو امامهم (قوله ابن يعيش) علم  
على رجل من العلماء (قوله الاصل) بدل من الهاء في قدره أى قدر أصل قول  
الله من قبل الخ من قبل كل الخ (قوله الا أن النسب للمقام) أى لان أول الآية غابت  
الروم في أدنى الارض (قوله الغاب) بفتح العين المجمة واللام (قوله الحماسى)  
نسبة الى الحماسة وهو كتاب مشهور جمع فيه ابوتام الطائى الشاعر المعلوم جملة  
من أشعار العرب (قوله لعمر ك ما أدري الخ) قاله معن بن أوس من قصيدة  
من بحر الطويل والعمر لا يقال فى القسم الا بفتح العين خاصة وبغيره يقال بالفتح  
والضم معا وذلك لكثرة استعماله فى القسم دون غيره وهو من بحر الرجل بكر الميم  
اذ عاش زمانا طويلا ثم استعمل فى القسم مراد به الحياة أى حياة تلك وارتفع  
لعمر ك على الابتداء والخبر محذوف أى قسمي لخذف الخبر والكلام دليل عليه  
وياب القسم يحذف منه الفعل تقول بالله لافعان والمعنى حلف بالله فيحذف الحذف  
لعلم الخطاب بأنك حالف قال أبو البقاء من قال لعمر الله كأنه حلف به تعالى الله

وأسماء الجهات نحو قدام  
وأمام وخلف وأخواتها  
كقوله تعالى لله الامر من  
قبل ومن بعده فى قراءة الشيعة  
بالضم وقدره ابن يعيش على  
أن الاصل من قبل كل شى  
ومن بعده انتهى وهذا  
المعنى حق الا أن النسب  
للمقام أن يقدر من قبل الغاب  
ومن بعده تحذف المضاف  
اليه لفظا ونوى معناه فاستحو  
البناء على الضم ومثله قول  
الحماسى  
لعمر ك ما أدري وانى لا وجل  
على أية تعدد المائة أول

٢ قوله بدل من الهاء الخ  
جرى على نسخة وقدره ابن  
يعيش الاصل الخ ولا يظهر  
على نسخة التى بايديها



وأدرى من درى بمعنى علم والوجل الحرف وتعد وبالعين المهملة تسمييب وضبطه  
 التنزي في حواشي المطول بالغين المعجمة بمعنى تصح (الاعراب) اللام لا ابتداء  
 وعمره مبتدأ خبره محذوف وجو بالتقديره عيني أو ذمى وانما وجب حذفه لاسد  
 جواب القسم مسدود واذا قلت عهد الله لا فعلن جازا ثبات الخبر لعدم الراحة  
 في القسم لانه يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا  
 بذكر القسم عليه وما نافية وأدرى مزارع مرفوع بضمه ممدودة على الياء ثالثة  
 وانى لا وجل الجملة حالية أو مترفة وعلى ايتا في محل نصب نفعل لادري وقيل  
 مفعول تعدى والنية أى الموت فاعل تعدى وأول طرف مبنى على الضم وهو محل  
 الشاهد أى أول الوقت أو ابل الساعة أو اول كل شئ ومعنى البيت وثائق  
 ما علم أيتا يكون المتقدم من المؤخر في غير الموت عليه راني خائف مترقب (قوله  
 اذا أنتم الخ) قاله ابن مالك العقبى واذا ظرف لما يستقبل وانما فاعل محذوف  
 بضمه المسدود ولم يكن جازم ومجزوم وثائق أى ملاقاتك اسم يكن وخبرها  
 محذوف أى ثابتا الى الأداة استثناء من وراء متعلق بثابت المحذوف وراء مبنى على  
 الضم لقطعه من الاضافة لفظا لا معنى أى وراء ما ذكر وهو محل الشاهد ويجوز  
 نصب وراء يقال فلان يكافى من وراء وراء (قوله ابدأ اولا) الذى حكاه ابو على  
 الفارسي ابدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف اليه والاصل من أول  
 الامر وهو محل الشاهد في البيت روى بالفتح على نية لفظ المضاف اليه ومنعه من  
 الصرف للوزن والوصف لانه اسم تفصيل بمعنى الاسبق واستفدنا من كلام  
 الفارسي ان أول يستعمل كقول ويستعمل لغة كلاسق واعرابه ابدأ فعل  
 أمر وفاعله مستتر وبذات متعلق به وكذا من أول انتهى شواهد ولو كان شارحنا  
 ليس قصده ما حكاه الفارسي بل قصد المصنف اولا بالنصب لحذف المضاف اليه  
 ولم يوشى وكلام الشواهد يوهم ان ما قاله المصنف هو كلام الفارسي حيث جعله  
 من شواهد هذا الكتاب وليس كذلك كما علمت تأمل (قوله ولم يتعرض الخ) جملة  
 حالية وكان المناسب لقوله اذا اردت ان يقول ولم يتعرض بالتاء الا ان يقال فيه  
 التفات والاحسن ان يقرأ يتعرض بالبناء للفعل (قوله فساغ على الشراب الخ)  
 قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فأدركه وهو من الوافر وساغ بمعنى جازأى استمر  
 والشراب الخمر وهو احد اسمائه ومن اسمائه الرحيق والخدر يس والندام  
 والفقار والخراطيم والصبياء والسلبيل والخباب والسميت والمشعشة  
 والزرجون وبنات حانه والطلا والسلافة والقرقف وكثرة الاسماء تدل على  
 شرف المسمى بحسب زعمهم وأغص من غصص بغصص من باب علم يعلم بمعنى أشرق

وقول الآخر  
 اذا أنتم أومن قلبك ولم يكن  
 لقاؤك الا من وراء وراء  
 وقول لفظا استتر من أن  
 يتطلع عنها النظا ومعنى قاما  
 حينئذ تبقى على اعرابها  
 وذلك كقوله ابدأ اولا  
 اذا أردت ابدأ به متقدما ولم  
 تتعرض للتقدم على ماذا  
 وقول الشاعر  
 فساغ على الشراب وكنت قبلا  
 اكاد أغص بالماء القرات  
 وقول الآخر

وتحذفنا الاسد اسد حذفية  
 فبما شروا بعد اعل لذة خيرا  
 وقرئ ته الاخر من قبل  
 ومن بهد بالخفض والتنوين  
 على ارادة التنكير وفتح  
 النظر عن المضاف اليه اى  
 لفظا ومعنى وقرأ الجردى  
 والعقبلى بالجسر من غير  
 تنوين على ارادة المضاف  
 اليه واتقدير وجوده النوع  
 اثنان ما الخ بقبل وبعد  
 من قواهم قبضت عشرة  
 ليس غير والاسل ليس  
 المقبوض غير ذلك فاضمر  
 اسم ليس فيها وحذف  
 ما اضيفت اليه غير وبيت  
 غير على الضم تشبها  
 بقبل وبعد لاجلها او يحتمل  
 ان التقدير ليس غير ذلك  
 مقبوضا ثم حذف خبر ليس  
 وما اضيفت اليه غير وتكون  
 الضمة على هذا ضمة اعراب  
 والوجه الاول اولى لان فيه  
 تديلا للحذف ولان الخبر في  
 باب كان يضعف حذفه جدا  
 ولا يجوز حذف ما اضيفت  
 اليه غير الابد ايس فقط كم  
 مثلا اراما يقع في عبارات  
 العلماء من قولهم لا غير فلم  
 تنكحهم به العرب فاما انهم  
 فاسوا الاعلى ليس او قالوا  
 ذلك سهوا عن شرط المسئلة

والقرات العذب الساع و يروى الحميم اى البار دلالة من باب اسماء الاضداد  
 ورواية القران اى العذب الساع اولى لان رواية الحميم توهم الحمار انتهى  
 (الاعراب) فساغ الفاء حرف عطف وساغ نزل ماض ولى متعلق به والشراب فاعله  
 وكنت كان واسمها وبقلا طرفا كاد مضارع كاد وعينها واو من باب تخاف وقال  
 يقال كذبت بكسر الكف وكذبت بضمها فعلى الاول مضارعها يكاد كخاف نحو  
 يكاد زيتها يضيء وعلى الثاني مضارعها يكود كيقول واغص خبيرا كادو بالماء  
 متعلق به والقرات صفة للماء وجملة كاد خبر كان والشاهد في قبلا قال الشيخ  
 خالد يستعمل ان يكون التنوين لضرورة وهى المسئلة المشهورة قال المرادى اذا نوت  
 الغايات للاضطرار فاختار سينو به تنوينه مرفوعا وخيار الخليل تنوينه منصوبا  
 وهما نكرتان وتنوينيهما كتنوين النكرات وقيل معرفتان بنية الانشافة والتنوين  
 للمبوض (قوله ونحن قتلنا الخ) الاسد بضم الهمزة جمع اسد بفتحها واسد حذفية  
 يدل منه وحذفية بالخاء المهملة المفتوحة وكسر الفاء وتشديد الباء اسم موضع وشب  
 بالخاء المعجمة والشاهد في بعد وعلى لذة صفة خمر فلما قدمت على موبوءها صارت  
 حالا وهذا البيت ترك في شواهد هذا الكتاب (قوله على ارادة التنكرة) اى  
 التنكير ولو عبر به كان اولى انتهى فيشى (قوله الجردى) بضم الجيم والدال وهو  
 عامم احد السبعة لكن تلك القراءة فى غير المشهور عنه فهى فسادة (قوله على  
 ارادة المضاف اليه) اى افظه (قوله من قواهم) اى مقولهم (قوله ليس المقبوض  
 غير ذلك) كان ينبغي ان يقول ليس هو اى المقبوض لان اسمها ضمير لانه اسم  
 ظاهر محذوف خلافا لما يوجهه كلامه (قوله لاجلها) قال الرضى ولان اسم غير  
 لا تعرف بالاضافة وهى اشدها ما من مثل فلان لم تبين مثل على الضم وانما كانت  
 غير اشدها ما من مثل لان من هذا الخبر لك وليس كل من هذا المثالك  
 (قوله وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب) اى يجوز ذلك ويجوز ان تكون  
 ضمة بناء لية معنى المضاف اليه ومحلها رفع والحاصل انه ذهب المبرد الى ان  
 الضمة ضمة بناء فيحتمل غير ان تكون اسمها وان تكون خبرا وذهب الاخفش  
 الى ما ذهب اليه المصنف فهى اسم لا خبر واما على فتح غير فتوقم لاجلها  
 حركة اعراب بلا خلاف وهى خبر واما الضمة مع التنوين فهى اسم ليس والخبر  
 محذوف (قوله لان فيه تديلا الخ) لانه على الوجه الاول لم يحذف من التركيب  
 الا المضاف لغير واما اسم ليس فهو ضمير مستتر فليس محذوف وخبرها هو غير  
 بخلاف الثاني فان خبرها محذوف وما اضيف اليه غير ايضا محذوف ولم يذكر الا  
 اسمها (قوله واما يقع الخ) ذكر الفا كهمى في شرح القطران تعييدا للمصنف

غير بالواقعة بعد ليس لا يقول عليه بل لافرق بين ايس وبين لا كما نص عليه  
 الرثشي في المفضل وابن الحاجب في الكافية ونابعه على ذلك شرح كلامه  
 ومنهم المحققون كالرضي وقد سمع وقوع غير بعد لا انشد ابن مالك قوله  
 جواليه تنورا وعمد فوبرينا \* ان عمل الالف لا غير تسأل  
 فيعمل به من غير توقف وواقف في المعنى يشرح الشذور لا يعتد به انتهى بتصرف  
 وفي شرح التوضيح مثله (قوله ما الحق يقبل وبعده من على المعرفة) قال في المعنى هل  
 بلام شذوذا اسم بمعنى فرق الترمو افسه امرين احدهما استعماله مجرورا بمن  
 واسماني استعماله غير مضاف فلا يقال اخذته من على السطح كما يقال من علوه  
 ومن فوقه وقد وهم في هذا جماعة منهم ابن مالك والحريري واما قوله  
 يا رب يوم لي لا اطاله \* ارمض من تحت راضعي من عله  
 ما هو اعلم سكت بدليل انه مثنوي ولا وجه لثباته لو كان مضافا انتهى واعلم ان عمل توافي  
 فوق في اقدم معناه وهو العلو وفي بناء على الضم اذا كانت معرفة وفي اعرابها  
 اذا نسكرت وتختل في امرين استعمالها مضافا مقصورا عن ليس الا بخلاف  
 فوق قهما (قوله وقد سددت عليك الخ) قاله الشريدي من تصديده من السكامل  
 انتهى وهو بحر ياء والثنية المخرقة العقبية وقيل الطريق الضيق بين الجبلين وبنى  
 كاي قبيلة جرير باللام اسم وقد حرف تحقق وسددت فعل وفاعل وعليك متعلق  
 به وكل ثنية مفعول ومضاف اليه وائتت فوق فعل وفاعل وطرف بنى مضاف وكايب  
 مضاف اليه ومن على متعلق بائتت والشاهد فيه وهو بنى على الضم كقوله (قوله  
 ووقع في كلام الجوهري الخ) قال الجوهري قال آيت من على الدار بكسر اللام  
 أى من حال وقوله سه وفيه نظر لانه يتوقف سهبه على استعراجه وهو متعذر (قوله  
 ولو أردت بعلم الخ) هذا شذوذا المعرفة في قول المصنف على المعرفة (قوله كجلمود  
 مدخر الخ) قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من المعلمات من تصديده من بحر  
 الطول وسدده \* مكر مفر قبل مدبر معا \* وقوله مكر بكسر الميم من ك  
 يكر اذا عطف أى لا يسبق في الذكر ومضرب بكسر الميم أيضا من الفرار ومقبل  
 في مباشرة الحرب ومدبر في الهوى عن الموت والجمامود ضم الجيم الحجر العظيم  
 الصلب والصخر الحجارة الملس واحدها صخرة والخط القساء الشئ من علو الى  
 أسفل فبنى حظه أنزله من فوق الى تحت يقول هذا الفر من معد الحرب صالح  
 لجميع أحوالها فعنى مكر اذا اريد منه ذلك وقوله مفر ومدبر ومقبل فهذه قها  
 جميعا أى مجتمعة في قوتها لاني فعله في حالة واحدة لما بينهما من التضاد ثم شبه  
 بالصخرة المحطوطة بالسيل (الاعراب) مكر ومفر ومقبل ومدبر صفة لمخبر في قوله

\* النوع الثالث ما الحق  
 يقبل وبعده من على المراد به  
 معين كقوله انخذت الشئ  
 الفلاني من أسفل والشئ  
 الثاني من على أى من فوق  
 الدار قال الشاعر  
 واتسددت عليك كئيبة  
 وائتت فوق بنى كايب  
 من على \* ولا تستعمل على  
 مضافة أصلا ووقع ذلك في  
 كلام الجوهري وهو سهو  
 ولو أردت بعلم الخ ولا  
 غير معروف تعين الاعراب  
 كقوله  
 كجلمود وصخر حطه السيل  
 من على \* أى من مكان  
 حال \* النوع الرابع  
 ما الحق يقبل وبعده من

وقد اغتدى والطيرى وكناتها \* بنجرد قيد الاوابد هبكل

وسعاحال وكجلمو وديتعلق محذوف تقديره كأننا حال من بنجرد ووصفه وهو محذوف  
 مضاف اليه وجمله حطه السبل صفة ثانية والشاغدي عن حيث أعرب لانه تنكرة  
 أى من مكان عال وضافة جار دالى محذوف من اضافة الخاص للعام وقوله من عل  
 وكسر اللام (قوله أى الموصولة الخ) انما بنيت تشبيها بقيل وبعده لانه حذف  
 منه بعض ما يوضحه ويبيحه من الصلة لانها الميزة للموصول المحذوف من قولهم يهدر  
 المضاف اليه المير للضاف وقيل بنيت لمخالفتها اليه الموصولات محذوف صدر مسلماتها  
 فرجعت الى حقها من البناء وقيل لان قياسه البناء واعرابه اختلف له فلما نقص  
 من مسلماته رجعت الى قياسها وقيل لان صدر مسلماتها لما حذف صار ما أشرف  
 اليه بمنزلة نصارت بمنزلة ما لم تضاف لفظا ولا نية أشار الى هذا ابن مالك بظلاله  
 ما اذا لم تضاف لفظا فان التزوين قائم مقام المضاف اليه سواء ذكر المصدر أم لا  
 فلاضافة موجودة فأعربت وبخلاف ما اذا أنشيت ~~وذكر~~ كسر المصدر تأويل  
 ولا ينبغي ما في كل منهما من الضعف والحقا سبب بنائها قال الزجاج ما تبين لي  
 ان سببها غلط الا في هذا ونسب عدوة بلان لانه يسلم ان ايقرب اذا أفردت  
 فكيف ينتم اذا أنشيت وقد حكى السيد يوسف قال معذرا عن ذلك لما عرفت عن  
 حال اخواته المحذوف أحد جزئى المبدأين ذلك محض التلاقي وانما أفردوه التمييز  
 ثانيا لان التغيير يأنس بالتغيير وقال الرضى اذا حذف صدر مسلماتها بنيت كما اخواتها  
 الموصولة وذلك ارشادا الى ان في اخواته مسارضى فهو شبيه بالرجوع اليها اياها  
 سبب ولا يخفى ان هذه هي الاعداد من انتهى شذواى وبنيت على حرة  
 اشارة الى ان اها اشد الا في الاعراب وانما تشبهها بقيل وبعده في حذف ما يوضحه  
 كذا وان كان المحذوف فى أى صدر الصلة فى قيل وبعده المضاف اليه (قوله فى  
 جميع أحوالها) وهى اربعة محذوفات سرود ذكره وفى كل من اضافة أم لا فهى  
 اربعة أعرب فى حالاتها واحدة (قوله كثر له تعالى الخ) فيه رد على  
 ثعلب القائل ان أيا ليست موصولة (قوله ثم حرف عطف على جواب القسم) أى  
 فليست اللام فى التتر عن موطنه القسم محذوف بل مذكور وهو قوله نور بك (قوله  
 لام التوكيد) من اضافة الدال للبرول وكذا قوله انون التوكيد (قوله التى يتلقى  
 الخ) أى تقع فى جواب القسم (قوله أى مشعول) أى فهو منى على الضم فى شغل نصب  
 (قوله والهاء والميم) فيه نساهم بل المضاف اليه الهاء وحدها (قوله والجملة من  
 المبتدأ والخبر صانته) وانما تدعو صدر الصلة المحذوف فطابق قوله يحتاج اصله وما تد  
 وهو توضح للموصول الاسمى فهو وصف كانه لانها لا احتراز عن موصول اسمى

أى الموصولة واعلم ان ايا  
 الموصولة معربة فى جميع  
 حالاتها الا فى حالة واحدة فانها  
 تبقى فى أعلى الضم وذلك اذا  
 اجتمع شرطان أحدهما  
 ان تضاف الثانى أن يكون  
 صدر مسلماتها ضميرا محذوفا  
 وذلك كقوله تعالى ثم انزع  
 من كل شئ حبة أبيهم أشد على  
 الرحمن عتيا ثم حرف عطف  
 على جواب القسم وهو قوله  
 تعالى نور بك انكسر ثم  
 والتشديد واللام  
 التوكيد التى يتلقى القسم  
 ثانيا فى كسر ثم وانكسر ثم  
 وتترع فعل متسارع مبنى  
 على الفتح لمباشرته انون  
 التوكيد والفتحة ضمير  
 مستتر وانون التوكيد  
 من كل جار ومجرور تعلق  
 بترع شعبة مضاف اليه أى  
 مشعول وهو موصول اسمى  
 يحتاج الى صلة وعائد والهاء  
 والميم مضاف اليه وأشد  
 خبر مبتدأ محذوف أى أهم  
 هو أشد الجملة من المبتدأ  
 والخبر صلة لاى وعلى الرحمن

الا انها نامية على الضم  
 لاضافتها الى الهاء والميم  
 وحذف مصدر صلتها زه  
 المقدر بقولك هو ومن العرب  
 من يعرب ايا في احوالها  
 كما هو قد قرأه روي ومعاذ  
 وفتح وب ايم اشذو انصب  
 قال سيبويه وهى لغة جديدة  
 وقال الجرمي خرجت من  
 الخندق يعنى الخندق  
 البصرة حتى سرت الى مكة  
 فلم ارفع احد اية قول انصب  
 ايم افضل اى كاهم نصب  
 ولا يضم والمعنى اقمتم بربك  
 انكم من المنكرين للبعث  
 وقرأهم من الشياطين  
 الذين اتسلوهم مقرنين في  
 السلاسل كل كانوا معه  
 شيطانه في سلسلة ثم انضمرهم  
 اول جهم جاثين على الركب  
 ثم لا تزدن من كل شيعة ايم  
 اشده الى الرحمن عتيا اى  
 جراءة وقيل لجورا وكذا  
 وقيل كفرا اى لتزعم  
 رؤساعهم في الشرف تبدأ  
 بالا كبره الا كبر جرما ثم كرس  
 أعلم بالذين هم اوليهم اساليا  
 اى أحق بدخول النار

لا يحتاج لذلك (قوله متعلق بأشذو) اوبعتيا أو محذوف يشمر عتيا لان المشهور  
 ان مفعول المصدر لا يتقدم عليه والظاهر ان مفعول المصدر يجوز تقدمه عليه اذا  
 كان ظرفا أو شبهه قال تعاني فلما بلغ معه السعي ولا تأخذكم هم ما رافة (قوله قمين)  
 اى محمول عن المتدا (قوله ومن العرب من يعرب ايا في احوالها) مع كونها  
 موصولة وخالف يونس والحليل فاهما يقولان ليست حياذلة موصولة وانما هى  
 اسمتها ميم معرقة ثم استأنفا في تخريج الآية بالنسبة الى مفعول نزع فقال  
 الخليل محذوف والتقدير انزع عن الفراق الذى يقال فيما هم أشد ويرده انه  
 لا يجوز ان يقال لا ضمير من الناسق بالرفع بتقدير الذى يقال فيه الناسق وقال يونس  
 الحمدلة وعلق نزع عن العمل لاجل الاستفهام ويرده ان التعليل يختص بفعل  
 التلوين ونزع ايس منها ويبطل منهم ما جيعا قوله \* فسلم على ايم افضل \* يضم  
 اى لان حرف الجر لا يعلق ولا يجوز حذف المحرور ودخول الجار على مفعول صلتها  
 (قوله من الخندق) هو في الاصل حشرة تحفر حول البلد (قوله اى خندق  
 البصرة) وقال لرضي المشول عنه خندق الكوفة فلم اجمع احديزة بل ايم الا  
 بالنصب (قوله المنكرين للبعث) اى الذين انكروا الخراج الناس من قبورهم  
 لان البعث الاخراج من القور والخسر سوفهم الى الموقف (قوله فور ربك) أقسم  
 باسم منساف ايمه تخفيفا للاسروعة طلبه الشأن تبه عليه السلام وقوله والشياطين  
 عطف على الهاء أو مفعول معه وقوله ثم انضمرهم حول الخ اى لاجل ان يرى  
 السعداء مضياهم منه فيزدادوا سرورا ويسأل الاشقياء حيمرة انتهى بياضوى  
 (قوله مقرنين) اى مشدودين مع شياطينهم (قوله جاثين) اى سافطين على الركب  
 زيادة في العذاب (قوله جراءة وقيل الخ) الاقوال الثلاثة الاخيرة تفسير لقول  
 القول (قوله جراءة) على وزن جرعة قاله القيسى ونظم بعضهم ما يتعلق بها فقال  
 وجراءة جراءة جرائبه \* كجرعة كراهة طوائفه  
 وجراءة جراءة بالضم \* لمن أخذ من ثقتها علم \* (قوله جرما) اى جرعة (قوله اولي  
 هم اساليا) اى اولي جبهتهم وسلبا معنى دخول اى اولي جبهتهم دخول اى قوله اى أحق  
 تفسير حقيقى كما في سده البياضوى (قوله يقال صلى الخ) حاصله ان فعله جاء من  
 باب فعل بالكسر والفتح ويؤيد الاول قوله ويصلى سعيه او قوله يصلىونهم ايم اللين  
 اى يدخلونهم اقله البياضوى (قوله أراضم) سواء كان ظاهرا أو مقفرا نحو  
 يا موسى أو يا عيسى ويانسابى المنادى لتسممها ضمير في أدعوك لفظا لانه مفرد

يقال صلى يصلى صليا كما يقال اى ياقى ايقا ويقال صلى يصلى صليا مثل مضى مضيا ثم ومعنى  
 أراضم أو اراضم أو اراضم وهو المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيدو يا جبال ويا زيدان ويا زيدون \* وأقول  
 الباب السابع من المبتدات ما لزم الضم أو نائبه وهو الاف والواو وهو نوع واحد وهو المنادى المفرد المعرفة

ومعنى لانه مخاطب لان ياز يد بجزلة أدعوك وبقوة على حركة اشارة الى ان له أملا  
 في الاعراب وكانت هذه قلائم التي الحركات التي من الهم من حذف مادته  
 لزوما (قوله ونعني بالفرده ما ليس مضافا الى الخ) اما المضاف اليه فيسبب أي مخالفا او لاقتداء  
 يبنى كقولنا يا كزيد شاع على ان الكيف تبع اسما في غير الضرورة (قوله ونعني  
 بالفرده الخ) يعني المراد بالفرده مآر يديه معين سواء كانت معرفة أو غير معرفة بل ان كزيد  
 أم معرفة بعد التثنية بسبب القصد والاداء ان عليه كرجل تربيته معي الا ما كنت  
 احدا المعارف فقط فقول المصنف ان معرفة خرجت للذكر فلهذا معرفة مودة فان قوله  
 ما ليس مضافا اليها لانه لا يخرجها من قوله ان قوله ان قوله ان قوله الخ أي قبل النداء  
 وهل بعد النداء معرفة بالنداء أو القصد بخلاف ولو خرج لاقول حلالا في جرائق  
 (قوله ويا زيدا) ان قلت هذا المثال لا يصح لانه متنى في ما بينهم ان ادخلوا في  
 أو جمع بانوار والنون لزم لامها تعرف عرضا عما كان من تعريف العلمية فالجواب  
 انه مخصوص بما سوى النداء فانه لا يخرج مع من او ال لانه باقائه مقام ال  
 (قوله ليس من أهلك) أي التاجين (قوله ان الخ) يعني عليه جمع المؤنث السالم  
 فانه يبنى على الضم ولا يشبهه الا في اوله والانداء قاله ان يلمر وجهه ان السبعة الا في اول  
 حاصلها ان المفرد المعرفة وهو ما ليس مضافا ولا شبيهه بالانصاف وان معينا وان  
 غير متنى ولا مجعوع يبنى على الضم ولا يشبهه غير شامل لجمع المؤنث السالم ولا لجمع  
 التذكير الذي هو المسئلة الثانية (قوله اذا أريد مع معين) ان يرد مع معين  
 اعرب لان المنادى اذا يرد مع معين اعرب طلقا كان مفردا أو متنى أو مجعوعا  
 فيقال يا رجلا ويا زيدا ويا رجلا ويا زيدا ويا مسلمين (قوله يا جبال أوبي  
 معه) أي سيري معه حيث سار انتهى بضم اوى (قوله قل اللهم فالطهر السموات)  
 أصل اللهم يا الله حذفتم منه ما النداء وعرض عنها التميم ولا يجوز الجمع بين او ال  
 الا مع الله سبحانه والحمد لله وحده وقوله سم أقول اللهم واعراب اللهم منادى مبنى  
 على ضم مقدر على التميم منع من ظهوره في المثال الخ لانه لا ادغام وكانت حركة  
 الادغام فتحة للتفتيش فحدث التميم لانه انما عن حرفين قرره العدوى على الحرفين في  
 الفقه ونهى طهر السموات تدعوها من غير مثال سابق (قوله أي يا عباد الله)  
 وعلى هذا فعول ادوا وحذف أي ادوا الى ما واجب عليكم (قوله ويجوز ان يكون  
 عباد الله مفعولا الخ) وعلى كل فأت من قوله ان ادوا مفعولة أو مفعولة من التثنية لان  
 مجي الرسول يكره بدعوه ورسالة أو مفعول لقوله جاءهم رسول كريم والمعنى  
 جاءهم بان ادوا الى عباد الله أي أرساؤهم معي هذا على جعل عباد مفعولة أو ادوا  
 الى يا عباد الله ما واجب عليكم على اشداه فأاده البيضاءوى (قوله كقوله تعالى الخ)  
 مفعولا بادوا كقوله تعالى ان أرسلا مني ابراهيم وبيد ان يكون فاطمة لاسم الله تعالى

عند الكلام على اسم لا  
 ونعني بالفرده ما أريد به  
 معين سواء كان علما أو غيره  
 فهذا النوع يبنى على الضم  
 في مثلين احدهما ان يكون  
 غير متنى ولا مجعوع جمع  
 مذ كرسانا فهو يازيد  
 ويا رجل وقول الله تعالى  
 يا نوح انه ليس من أهلك  
 يا نوح انه بطم لام اسما الخ  
 انما يا هود ما جئتنا ببينة  
 الاية ان يكون جميعا كسبر  
 شعوقك يازيد وقوله تعالى  
 اجبال أوبي معه وبنى  
 على الالف ان كان متنى  
 نحو يازيدا ويا رجلا  
 اذا أريد مع معين وبنى  
 على الواو ان كان جمع  
 مذ كرسانا فهو يازيدون  
 ويا مسلمون اذا أريد مع  
 معين وأما اذا كان النداء  
 مضافا أو شبيهه بالانصاف  
 أو ذكره غير معتق فله يعرب  
 نصبا على المفعول فلا يدخل  
 في باب البناء فالانصاف كقولك  
 يا عبد الله ويا رسول الله  
 وفي التنزيل قل اللهم فالطهر  
 السموات والارض أي  
 يا حاضر السموات ان ادوا  
 الى عباد الله أي يا عباد الله  
 ويجوز ان يكون عباد الله

الله تعالى

تشبيه في النصب على المذمومة وليتفان بنى مقبول أرسل وهو منصوب بالياء واسرائيل  
 مضاف اليه مجرور بالفتحة نسبة عن الكسرة (قوله خلافاً لسيدويه) أي  
 لأن عنده ان اسم الله لما اتصل به الميم المعروفة عن حرف النداء أشبه الأصوات  
 فلم يجز نعتيه كذا في المعنى قال اللطفايني لأن الهم لا يوصف لانه بالاختصاص  
 والتمويه خرج عن كونه متصرفاً وصار مثل حمل اذا لم يجز له صوت مضموم الى  
 اسم مع نداء على تعيين ما يخلاف مثل سيدويه وطاويه حيث صار الصوت جراً من  
 الكلمة هكذا قرر بعضهم وهو خير من تعديل المصنف وجوز قوم الوصف في ذلك  
 ولم يلتفتوا الى هذا العلة (قوله ما أصل بعشي الخ) وهو معموله سواء كان فاعله أو  
 مفعوله (قوله به) بكسر الياحيه في احسانه (قوله كقول الاعشى) وكقول  
 غريق يا وافتاح لبيدي (قوله وكقول الشاعر أيارا كبا الخ) قاله عبد يغوث  
 ابن وقاص شاعر جاهلي من شعر عنتمة بن عذرة وقيل قاله مالك بن الريف وهذا  
 الشعر من جمل الشعر المشهور في احسانه أيارا كبا أسير تهتم الريات  
 افساناً فساوا الأقاله فاما بيت الله فيقول قال هذا الشعر وقتاً كانوا أشد الساسه  
 ليلامهم ثم غلب اسمهم ان يعار اسائه ليقول شرا يوح جده على نفسه وياوم  
 اخصابه فتاوا انكثاعه فلان ان توجبوا فاعنداهم ان لا يعمل فخلوا اسائه فقال  
 هذه التسمية أوها هذا

خلافاً لسيدويه والتشبيه  
 بالضاف هو ما اتصل به شيء  
 من تمام معناه كقولك  
 يا كبراره ويا به فبضائه  
 أقول الاعشى يا رجلاً شدا  
 سدى وقول الشاعر  
 فيارا كبا الماعرضت فباعتن  
 قد اناى من شجران أن لا تلاقيا  
 ويجوز في المنادى المسكن  
 وهم

ألا لا توتي كفى الأوم مايبا \* هـ التكم في الأوم خير ولايبا  
 ألم تعلم ان الالاسه شعها \* قابل ومالوي أحي من هانبا

أيارا كبا الخ (قوله أيارا كبا) الر كراب بعد ركب قال الجوهري ركب وكوبا  
 والركبة الر كبر فوقع منه ابن السكيت يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصه فان  
 كان على حافر فرس أو حار فركب مرية فأرس على حار وقال عمارة لا أقول له صاحب  
 الخمار فارس وإنما حار والركب جمع راكب (قوله عرضت) أي أتيت العروض  
 وهي مكة والمدينة وما حواها من أودية حميم واحدة يدان يقال يدان ويداهي مثل  
 سكران وسكرى وهذا بالكسر ونون ويقال في الواحد أيضاً يدعى يقال له صاحب  
 واحياً لسر على الخمر (قوله شجران) بفتح أوله وسكون ثانيه مدينة بالحجاز سميت  
 بشجران بن زيد بن شحوب بن يعرب وهو أول من تزادوا قالوا وأهل بيته البلاد شجران  
 من الحجاز وصنعاء من اليمن ودمشق من الشام وشجران أول مدينة بنيت على وجه  
 الأرض بعد العرق وقال الذبيسي شجران قرية باليمن التي هي وقوله من شجران أي  
 من أهلها (الاعراب) الهمزة للاستفهام والنداء ورا كبا منادى وان حرف شرط

ومازائدة فأسل امان ما فاد غمت النون في مال الزائدة وعرضت فعل وما عمل محمله جرم  
 اسكونه فعل الشرط والبناء رابطة وبلغن أمره مؤ كذا في النون الخفيفة ويحتاج  
 لشعوبين ندماي والمصدر الموقوف من قوله أن لا تلابيا وبن تجران متعلق بخذوف  
 صفة ندماي وأن مصدرية أي عدم التلافي يتعمل أن تكون تفسيرية انقدم جملة  
 عملها فهم معنى القول دون حروفه ولم تقترن بخافض وتأخر جملة عملها ويتعمل  
 ان أن مختصة من التثنية باسمها ضمير الشأن عن كل فلا تافية ليس وتلا قيا  
 اسمها وخبرها محذوف أي تاولا الجملة خبران وجملة ان لا تلابيا في معنى المفعول  
 الثاني واقتصر بعضهم على هذا الاحتمال وهو الموقوف عليه والشاهد في را كبا  
 حيث ان الاله نادى ما كروا بقره سد من را كبا بعينه وانما النون اي را كبا من  
 ال را كبا ان يلبتو مع تخفيفه فكل من يلبغ عنه هي الاله عرفه وكقول الاعشى يا رب لا  
 تخذ يدى ولو اراد را كبا معينا البناء على الضم (قوله ان يلبغ) أي رجوعا الى  
 الاصل لان الاسرى الندى النصب (قوله ضربت صدرها الخ) فانه مهمل ل من  
 ربيعة واسم امرؤ القيس وهو من بني ثعلبة بن مالك وقيل اسم سعدى وانما سمى  
 مهمله لانه اول من هزل الشعر أي رفعه ومنه في وقتك أي من تلك الاواني جمع  
 واقية وأصلها اوراقى ما بدأت الورا والاولى همزة وعمل الاله لال ناض ودخلت  
 ال فثبتت ياره وهي ما تحتفظ الانسان من الاقدار السابقة أي لا تنجلك المنابر  
 من القتل ومعنى البيت ان الله المراد ضربت صدرها الشفاقة من القتل وقيل  
 متعجبة من كبره وقوتها شفاقا وكان من قبل قدامه في ثلاثا الحروب فتذكر لامره  
 ولم يحكمها بخديته فمدت ربه فادى ان لا يله فلما ارادته من الاله الراه مرفقه وعلمت  
 ما أخذت من الله فحزبت صدرها المتعجب من كبره وقوته وعلمت ان الله لا يله  
 الله من تلك التذات (الاعراب) ضربت فعل ماض والهاء علامة التأنيث  
 صدرها مفعول ووقفت اليه والى متعلق بخذوف في مثل نسيب على الحال من  
 الضمير في ضربت وقالت فعل ماض والتا التأنيث يا حروف ندا وعاد يا منادى  
 منصوب بشم وبالضام واللام للتأكيده وقد حرف تخفيف ووقفت فعل ومفعول  
 الاواقي فاعل والهاء في عدا فانه لانا المظنونه لاقامة الوزن وكان حقه  
 البناء على الضم لانه مفرد علم وهو منصوب كما علمت لانه نبي على ضم مقدر خلافا  
 لبعض الاشباخ (قوله وان يلبغ) أي على البناء (قوله سلام الله الخ)  
 فانه الاحوص وقيل ان اسمه عبد الله والله لقبه بالاحوص لموص كان في عينه  
 وهو ضيق في مؤخر العين وهو شاعر اسلامي وكان يوصى أخت امرأته ويكتم ذلك  
 فتزوجها مطر فغلبه الامر وانما يقول هذه القصيدة من الخفيف وبعد البيت

ان يصب اذا انظر الى  
 تحية كقول الشاعر  
 ضربت صدرها الى وقت  
 اعدت القدر وقت الاواني  
 وان يلبغ  
 سلام الله امطر عليها  
 وليس عليك امطر سلام  
 وتجزى في المنادى ان ان  
 يلبغ في المنادى



الذكور فلا تغفر الا له لتكحما \* ذنوبهم ولو صلوا وصاموا  
 وكان المسالكين تكح سالى \* غدا تير و بها مطر نيام  
 وان يكن التكاخ اجل شئ \* فان تكحها مطرا حرام  
 ولولم تكحوا الا كذبا \* لكون كهم الملك الهمام  
 فطافها فاست اوسا بكثري \* والاعلى مشرقا الحسام

واسم الاضوص عبد الله بن محمد بن عامر من شعراء الابوية وطرف كان اجمع الناس  
 منظرًا وكانت على امرأته من اجل النساء واحسن وكات تير يد فراقه ومطر  
 لا يرضى فاكر الشاعر حاله وحال امرأته اه شر (الاعراب) سلام مبتدأ وهو تنكرة  
 وسفرغ الابتداء به مقابله من معنى الدعاء واسم الجلالة مضاف اليه يحرف بداء مطر  
 منادى مبنى على الضم تونه للضم ورة علمها خبير بالتددا وليس من اشوات كان  
 وعليك خبره ساو السلام اسمها ومطر ما دى مبنى على الضم غير متون والشاهد  
 في توين مطر الا قول وحيلة النداء في المحان معترضة واعلم ان النداء اذا اختلفوا عند  
 الاضطرار الى توين المنادى فانما يسل وأنها يتركونه مضمرا على حاله وهو  
 بمنزلة المرفوع غير المنصرف المنون فيترك على حاله وأبو عمرو وباتباعه ينصبونه  
 ويرون سلام الله يام مطرا بالنصب والتونين يشولون ردناه الى أصله فالتوافق  
 اذق كلامه من الطريقتين (قوله وذلك اذا كان علم الخ) محله فيما عراه  
 ظاهر امام العرابه قد رنحو يا عيسى ابن مريم فانه لا يندرفيه فتمت بدل التسمية  
 اذ لا فائدة لها اذ كره ابن مالك في التسهيل وشرحهم ما وشرح العمدة (قوله اذا كان علم)  
 ابن مالك في التكمية والتسهيل وشرحهم ما وشرح العمدة (قوله اذا كان علم)  
 خرج التنكرة في تعيين البناء على الضم فتريار جعل ابن عمرو ولا بد ان يكون العلم  
 مفردا أى غير مضاف اخرج يا عبد الله بن زيد فيجب النصب ولا يجوز الضم (قوله  
 موب و فابن) خرج ازيد الشانسل فيعبر الضم وخرج يازيد بن عمرو اذا جعل  
 الابن بدلا أو عطف بيان أو منادى أو فعل محذوف فيعين الضم (قوله متصل  
 به) خرج يازيدنا فانلى ابن عمرو (قوله مضافا الى علم) خرج يازيد بن أخينا  
 لعدم انصاف ابن الى علم التسمى اشعري ملخصا (قوله الطلحة بن عبيد الله الخ) لم يعلم  
 قاله يحرف ندا قال في المغنى يحرف وضع انداء البعيد حقيقة أو حكما وقد نادى  
 بها القرى بم توكيد أو قيل مشترك بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط  
 وهي أكثر احرف النداء استعمالا واولا لا يقدر عند الحذف سوا ما نحو  
 يوسف اعرض عن هـ هذا التسمى والطلحة منادى وابن مائة وعبيد مضاف اليه  
 ومضاف والله مضاف اليه وقد حرف تحقيق ووجبت فعل ماض واناء للتأنيث ولك

وذلك اذا كان علم  
 يابن متصل به مضاف الى علم  
 كما وان يازيد بن عمرو وقول  
 الشاعر  
 يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت  
 لك البيان ووجت المسمى العينا  
 وبقاه الضم ارجع عند المبرد

يتعلق به والجنان فاعل وتوتت أي أفردت بها فعل وفاعل وفي نسخة توتت من  
 القوية وهو الطلاء بفضة أو ذهب وتحت ذلك حديث أو نحاس وأراد به هنا الزينة  
 وتوله المهي يقع الميم بقر الوحش جمع هاء والعرب تسمى المرأة الجميلة مهسي الحسن  
 عينا ومشيهاو يطابق المهى على الغزال وفي الفيثي المهى الحور والمهي منه قول به على  
 نسخة وتوتت وفاعل على نسخة وتوتت وانعزبان نسخة للمهي والشاهد في طلحة بن  
 عبيد الله فيجوز فتح طلحة وتسمه اما الضم فعلى الاصل وأما الشخ فاختلاف فيه فتبيل  
 على الاتباع لنسخة ابن لان الحاجر بينهما ما كان فهو غير حصين وعليه اقتصر  
 في التسهيل وقيل لتركيب الصفة مع الموصوف وجعله شبيها واحدا كخمس عشرة  
 وعليه اقتصر الفخر الرازي وقيل على الخام ابن وضافة طلحة الى عبيد لان ابن  
 الشخص يجوز اضافة اليه وعلى الاول فتحة طلحة فتحة ما تابع وعلى الثاني فتحة بناء  
 وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة ابن على الاول اعراب وعلى الثاني بناء وعلى  
 الثالث غيرهما والخيار عند المصريين غير المبرد الشخ فان كان اتباعا فهو نظير  
 امرء وان كان على التركيب فهو نظير لارجل طريف وان كان على الاقحام فهو  
 نظير يازيد زيد اليعملات اذا فتحت الاول على قول سيدييه وذهب المبرد الى ان  
 الضم اجود وهو القياس وزعم ابن كيسان ان الفتح اكثر (قوله والخيار عند  
 الجمهور) أي جمهور البصر بين ما عند المبرد فان المبرد من البصريين وقد تقدم  
 قبل ذلك ايضا قال الرضي وانما الخبر يقع آخر المنادى مع هذه الشروط الأكثر  
 وقوع المنادى بامعاليها والكثرة مناسبة للتحفيف فحذفوه انظرا بشخ وسهل ذلك  
 كون الفتحة حركة المستحقة في الاصل السكونية منه ولا وحذفوه خطأ بحذف ألف  
 ابن وابنة (قوله وامان لا يطرد فيه شيء) وفي نسخة وامان لا يختص بشيء انتهى  
 شيخ الاسلام (قوله والاسماء غير المتكلمة) هذه النسخة على حذف مضاف بقرينة  
 ما سبق أي وبقية الاسماء غير المتكلمة والافتقار تقدم الاسماء غير المتكلمة ونسخة  
 وبقية الاسماء غير المتكلمة لا اشكال فيها أي وتقدم بعض في المنيات كاسم لا  
 والمنادى وغير ذلك (قوله غير المتكلمة) أي غير العربية (قوله وهي سبعة أسماء  
 الاعمال) بيت اسمها بالحرف في اسمها توب عن الف على ولا يدخل علمها على ما لم يؤثر  
 فيها (قوله كصه) فالاسكان بمعنى اسكت عن الحديث اعين وامان المتون فعناه  
 السكوت عن حديث ما قلنا شيئا (قوله صه) ظاهره ولو كان متونا لكان ان  
 كان متونا يكون سكونه قد درا وكدامه قاله الشيخ خالد على التوسيع انتهى في  
 أي مقدره على الهاء منع من ظهوره حركة التخاص من السكونين (قوله وايد) بالكسر  
 بالانوين بمعنى امض في حديثك وبالانوين امض في حديث تان انتهى شيخ الاسلام

والخيار عند الجمهور والفتح  
 ثم قلت هو وامان لا يطرد  
 فيه شيء يعني هو الحروف  
 كهل وتم وجبر ومنذ والاسماء  
 غير المتكلمة وهي سبعة  
 أسماء الافعال كصه وآمين  
 وايد وهيت والمضمرات  
 كقومي وقت وقت  
 وقت والاشارات كذى  
 وتم وهؤلاء وهؤلاء  
 والموسولات كالذى والى  
 والذين والالافيين منه  
 وذات فبمن بناء وهو الافصح

(قوله الاذنين وتين والذين واللتين) لا يتأق هذا الاستثناء الاعلى القول بانها معرفة  
وهو قول ابن مالك وقال ابن الحاجب هي مبنيات اقيام هـ لـ البناء وعدم شرط  
المثنى وليست معربات وانما هي صيغ اطلاق في حالة الرفع على الالف وفي حالي  
النصب والجر على الياء وقوله كلمتي فيما اشارت الي انما ليست مبنيات حقيقة  
وانما معربات وابن الحاجب والمحققون يقولون ليست بمبنيات كما سبق للمصنف  
اذق من الطرقتين طريقة ولا يقل بها أحد والجواب ان قول ابن مالك مبنيات  
معناه انما المحققة بالمثنى لانها مبنيات حقيقة فيكون المصنف مشي على طريقة  
ابن مالك من انما المحققة بالمثنى ومعرفة كائنا واثنان وينبغي على الخلاف كتابتها  
بلامين عند من قال بالاعراب وبلام واحدة عند من قال بالبناء (قوله الاذنين  
وتين) اخر مثنى الاشارة الى هـ اروم للاختصاص ولا شترا كما مع الاذنين واللتين  
في المعارض بسبب البناء (قوله فكالمثنى) أي فيعرب بان اعراب المثنى (قوله  
أحدهما الحروف) والاصل فيها البناء اذ ليس فيها هـ متص للاعراب لانها  
لا تنصرف ولا يتعقب ملها من المعاني ما يحتاج لاعراب فلذا قال لانها أفعد في باب  
المبنيات أي متاملة فيه ولا تخرج عنه ولا يرد على ذلك قول الشاعر  
الام على لو ولو كنت عالما \* بأذنان لولم تقنني أوائله

فأعرب لولم الجر لانه أريد بها النظم اذ صارت اسماء فخرجت عن الحرفية (قوله وذات  
فمن بناء وهو الافصح) الحاصل ان ذات معنى التي عند طي والافصح عندهم  
بناءؤها على الضم وخلاف الافصح اعرابها كاعراب ذات بمعنى صاحبة بالحركات  
الثلاث (قوله وربت) أي وشعت كل شيء منها في محله اللذان في هـ مستمالة أو  
مبنية على ما يجب اها فالجاء بتماني بالترتيب بتسميته لتعاقب الحقيق والتضمين أن  
تتعدد معنى فعل مع فعل آخر كور ويدل على المنوي بكثرة تعلقه وتحقيق ذلك  
في حواشي الكتاب لا بعد الا أن مقتضاه ان الاولى اعتبار المنوي فيسداد اوز كـ  
التعاقب لا يدل على أسانته وفي حواشي شرح المفتاح ان الاكثر لا قيس أن يعتبر  
أسلا وقال الدواني بدخول على يراد به الاسلوب الخاص والترتيب يتعدى على  
بناء على ان هـ اوم جعل الاجزاء في محالها وهو يتصور على النحاء مختلفة فيتعدي  
يعن الى النحوم المعين الواقع هو عليه فتأمل فيه (قوله على ما يجب) أي على ما ينبغي  
فان ترك هذا الترتيب يسر بخطا ولو قال على ما ينبغي كان أولى فتمال ما بنى على  
السكون من الحروف من وهذا لا يدل عن سبب بناءه لانه الاصل ولا يدل عن  
سكونه لانه الاصل في المبنى (قوله لانه الاصل في البناء) أي الغالب فيه (قوله  
لانه أخف من غيره) لا يقال صيغة التفضيل تقتضي مشاركة الضمة والكسرة في

الاذنين وتين والذين واللتين  
فكالمثنى وأسماء الشرط  
وأسماء الاستفهام كمن وما  
وأي الأيا فيهم اروض  
الظروف كاذر الآن وأمس  
وحيث مثلنا ~~ال~~ وأقول  
لما أنيبت القول في المبنيات  
السبعة المختصة شرعت في  
بيان ما لا يختص وحصرته  
ذلك في نوعين أحدهما  
الحروف وقد تم لانها أفعد  
في باب البناء والثاني الاسماء  
غير التي يمكنه وحصرتها في  
سبعة أنواع وفصلتها ومثلت  
كلامها وربت أمثلة الجميع  
على ما يجب اها فبدأت بما  
بنى على السكون لانه الاصل  
في البناء ثم أتيت عما بنى  
على الفتح لانه أخف منه  
فسره ثم أتيت عما بنى على  
الكسر ثم ختمت بما بنى  
على الضم قال ما بنى على  
السكون من الحروف وهل  
يدل وقد ولم

أصل الخفة وهو ممنوع في الضمة اذ لا خفة فيها لانها انزل الحركات الثلاثة لانها  
 نقول اما اولها فكونها انزل الحركات لا يني ان لها خفة بالنسبة الى الحروف كالواو  
 واما ثانيا فتدعى ما فعل لاسل الفعل بخازان يكرن هنا كذلك باعتبار الضمة وعلى  
 باب اعتبار الكسرة بناء على جواز استعمال المشترك في منييه (قوله ما بنى على  
 الفتح ثم وان ولعل وليت) انما حركت لانتفاء الساكنين وكانت فتحة للخفة فبمثل  
 عنه ما وان (قوله وما مال ما بنى على الكسر جبر بمعنى نعم) حركة لانتفاء الساكنين  
 وكانت كسرة لانها الاصل في التخلص من السكونين (قوله واللام والباء) حركة  
 بالكسر لمجانسة العمل قاله الاثمري (قوله ولا رابع اوبن) يرد عليه عمل في لغة  
 قبيلى فان اسم في لامها الاولى الحذف والايات والحذف وفي الاخرة الفتح  
 والكسر واجاب الفيشى بقوله ولا رابع لان اعلة في اللغة المشهورة والافه قيل  
 تبنى عمل على الكسر انتهى (قوله الام الله) أي فالهم حرف قسم كالواو وكذلك  
 أم الله ومن الله فان الثلاثة حرف قسم كالواو وما ياتي في الشارح قول ان الثلاثة  
 مختصرة من عين فالثلاثة اسم مبتدأ (قوله في لغة من جربها) احتراز من لغة من  
 يرفعهم فانما احتد اسم لاحرف والكلام في الحرف (قوله وما مال ما بنى على الفتح  
 في لغة من جربها) انما حركت لانتفاء الساكنين وكانت شمة لاتباع أي اتباع  
 له الليم ولا يضمر الفعل بالساكن لانه غير معين (قوله مختصرة من قولهم)  
 وفي بعض اللهج محذوفة والمراد مختصرة (قوله لان اكف يتعدى وما لا يتعدى)  
 رد ذلك بأنه غير مطرد فان أمه لا يتعدى واستحب يتعدى وبعبارة رد بأنه سمع في  
 اكف التعدى وعسا لم يوسلم ما قاله فلا تسل انه لا يتبع الله غير المتعدى بالمتعدى  
 وبالعكس كالاتبع ان يكون أحد المترادفين متعديا والآخر بخلافه والذي اوقع  
 المؤلف فيما قاله قولهم اسم الشئ بعمل عمل فعله في التعدى والازوم وله لهم جردا  
 يمه على الغالب أو انه يعمل بعمل فعله ان ساواه في التعدى وغيره انتهى وقال  
 الفيشى يصح تفسير اللزوم بالمتعدى وبالعكس لكن كل منهما خلاف الاولى فقط  
 فان كان انتقاد المصنف عليهم لكونهم اخطا واقعا وعلم انص عليه الجار يردى  
 من انه يصح تفسير القامر بالمتعدى وعكسه الا انه خلاف الاولى وان كان انتقاد  
 المصنف عليهم لكونه خلاف الاولى فليس انتهى (قوله آمين بمعنى استجب)  
 وما ارد عليه اعتراضه السابق في ايد بقوله بمعنى استجب خلافا لمن يقول انه  
 اسم من اسمائه تعالى مبنى على الضم وخلافا لمن قال آمين بمعنى اذعن (قوله لما  
 قيل) بتشديد الميم من لما بمعنى حين وهو ظرف لقوله بنى على الفتح ويحتمل تخفيف  
 الميم وما مصدرية على لقوله بنى على الفتح واما لغة تخريكه فوالقاء الساكنين

وما مال ما بنى منها على الفتح  
 ثم وان ولعل وليت وما مال  
 ما بنى منها على الكسر جبر  
 بمعنى نعم واللام والباء في  
 قوله ولا رابع اوبن  
 لهن الام الله في لغة من كسر  
 الميم وذلك على القول بجبريتها  
 وما مال ما بنى منها على الضم  
 من في لغة من جربها وقوله م  
 في القسم م الله فمن ضم  
 الميم ومن الله فيمن ضم الميم  
 والنون ومن قال تمها وفي م الله  
 انها محذوفة من قولهم آمين  
 الله فلا يصح ذكرها هنا  
 فانما على هذا القول من باب  
 الالهام لان باب الحروف  
 وما مال ما بنى على السكون  
 من أسماء الانعال صه بمعنى  
 اسكت ومه بمعنى انكف  
 ولا تنسل بمعنى اكف كما  
 قول كبر منهم لان اكف  
 يتعدى وما لا يتعدى وما مال  
 ما بنى منها على الفتح آمين  
 بمعنى استجب لما نقل

بكسر الهمزة وبالواو بعدها ي  
 على الفتح كإني أين وكيف  
 عليه ثقل الياء وفيه أربع  
 اوقات احداها آ من بالمد  
 بعد الهمزة من غير اضافة  
 وهذه اللغة أكثر اللغات  
 استعمالا وليكن فيما بعد  
 في التباس اذ ليس في اللغة  
 العربية فاعيل وانما ذلك في  
 الالهام الا انجيمية كقاييل  
 رهايل ومن ثم زعم بعضهم  
 انه أعجمي وعلى هذه اللغة  
 قوله  
 يارب لاتسبني حم أبدا \*  
 ويرحم الله عبدا قال آمينا  
 والثانية كالاولى الا ان  
 الالف عمالة للكسرة بعدها  
 رويت عن حمزة والكسائي  
 والثالثة أمين بضم الالف  
 على وزن فدير وبصير قال

وعلة بنائها شمه بالحرف في التباين وعدم التأثر بالاعمال فيسئل عنه ثلاثة أسئلة  
 وقد عذمت جوابها (قوله بكسر الهمزة الخ) أي فتمت الياء بكسرتين فالجملة ثلاث  
 كسرات فحصل منها النقل فحزلك بالفتح للتحفة (قوله وهذه اللغة أكثر اللغات)  
 هذا يعيدان الثانية والثالثة فهما أكثر وهذه أكثر وسبأني يقول في الثالثة وهذه  
 أسبق في القياس وأقل في الاستعمال فيفيدان الاولى والثانية قليلتان والثالثة  
 أقل فحصل في كلامه التعارض لان مفاد قوله أكثر الخ ان الثالثة كثيرة كالثانية  
 ومفاد قوله أقل الخ الاولى والثانية قليلتان لان الاولى أكثر والثانية والثالثة  
 كثيرتان وهذا تعارض فاعل اعمل التفضيل غير مراد بل الاولى أكثر من  
 الثانية والثالثة كثيرة والثالثة قليلة تأمل (قوله كقاييل رهايل) اسمان  
 لا يبين من أسماء آدم (قوله ومن ثم) أي من أجل انه ليس في اللغة العربية  
 اسم على قاييل (قوله انه) أي لفظ آمين أعجمي فاذا سمى به منع من الصرف  
 للعلمية والعجمية (قوله أعجمي) في كلام بعض انه عبراني وعرب (قوله ومن ثم)  
 يقع النسيء في الأصل اسم للمكان العيسد ثم استعمل في الشيء والجماع التوقف في  
 كل تشبهه على الشيء بل كان واستعمل في الجملة التي تجماع التوقف على كل كافر  
 شخصنا العدي حفته الله تعالى (قوله يارب لاتسبني حم الخ) حكى ان قائل  
 هذا البيت قيس بن عجلان فانه لما اشند أمره في حب ليل أشار الناس على أبيه  
 ببيت الله الحرام واخراجها اليها والدعاء له فعسى الله ان يسليه عنها ويعافيه فذهب  
 به أبو دالي مكة وأراه المناسك فأنشد بقول

- ذكرتك والجميع لهم جميع \* بركة والقلوب لها وحب
- فقلت ونحن في بلد حرام \* به الله أحلصت القلوب
- أتوب اليك يا رحمن عما \* عهلت فقد تظاهرت الذنوب
- واما من هوى ليل وحببي \* زيارتها فاني لا أتوب
- وكيف وعندها قلبي رهين \* أتوب اليك منها وأنيب

ثم ذهب الى باب الكعبة يدعو الله ان يحفف عنه حب ليل فأخذ بحلقته  
 الباب وقال

يارب انشدومن ومغفرة \* ثبت بعافية ليلي محبينا

الذاكرين الهوى من بعد ما ردوا \* والناسين على الايدي ملينا

يارب لاتسبني حم أبدا الخ (الاعراب) يا حرف ندا و رب منادى مضاف ليهاء  
 المتكلم حذفت اجزاء عنها بالكسرة لادعائية تسلب فعل مضارع مجزوم بلا  
 الدعائية والنون للوقاية والياء ضمير المنعول وحمها منقول ثان وأبدا ظرف ويرحم الله

عبد فعل وفاعل ومفعول والجملة عطف على ما قبلها قال فعل ماض آمننا اسم فعل  
 بمعنى استجب وفاعله مستتر والجملة مقول القول والشاهد في قوله آميننا بالمد  
 والتخفيف بدون امالة والبيت من بحر البسيط (قوله آمين فزاد الى آخره)  
 البيت من بحر الطويل فعوان مشاعيان ووزن أمين فمفعول ودخله الحذف وسدر  
 البيت \* تساعدهني فطحل اذ دعوته \* وروي اذ رأته وروي اذ أقيته  
 ووظحل يضم الراء ونهها وبعدها طاسا كنة وجمعها جملة مفتوحة اسم رجل  
 وأما النطحل بوزن قطر فقال الجرمي سأنت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول هو  
 زمن كانت الخمار فيه رطبة وأنشد العجاج قال

وقد أتاه زمن النطحل \* والصخر منبيل كطين الوحل

وقيل النطحل دهر لم يخلق اناس بعده وفيه معنى البيت ان القائل استعمله فامتنع  
 وتباعده عنه فدعا عليه بالهدوأمين هنا يا قصير واعرابه تساعده فعل ماض وعنى  
 متعلق به وفطحل فاعل اذ ظرف ودعوته فاعل وفاعل ومفعول وأمين اسم فعل  
 لا يحتمل له من الاعراب وزاد فعل ماض والله فاعل وما مفعول مفعول زاديته  
 ظرف ووضاف اليه متعلق بحذف تقديره استقر وهو صلة ما وبعدها مفعول ثان  
 لزيد (قوله حتى ان بعضهم أسكرها) يحتمل أسكرها من نظاما ونثرا ويحتمل  
 نثرا فقط ولما ذكر المؤلف الثورين يشره قال صاحب الكمال الخ وقوله وقال  
 صاحب القصير الخ وحاصل ما ذكره المؤلف ثلثه أقوال تفصح القصر وانكاره  
 في النثر وانكاره مطاوعا (قوله قال صاحب الكمال) هو القاضى عياض كما قاله  
 القينى خلافا لقول بعض الشايع انه البيضاوى (قوله وقال انما جاء الخ) أى  
 قال غير ثعلب انما جاء الخ فهذا القول أنكره نثرا لانظاما (قوله وانما كس القول  
 عن ثعلب على ابن قرقول) هذا فى نسخة صحيحة وعلمنا قوله على ابن جابر وبحرور  
 متعلق بانما كس وفى نسخة وعكس القول عن ثعلب على ابن قرقول وعلمنا فعل الخ  
 فاعل عكس (قوله من ثعلب) أى وغيره لان ابن قرقول نسب ثعلب ما هو  
 منسوب لغيره ونسب لغيره ما هو منسوب لثعلب وقوله ابن قرقول هذا التصط وهو  
 صاحب المطالع المبدأ القاضى عياض وقد ذكر شيخنا الممدوى ان كل ما جاء على وزن  
 فعلون كقرحون وطلون زررقون فهو يفتح الراء الا الحنون ويجوز فيه الوجهان  
 وقرقول على وزن فعلول فليس من هذه القاعدة (قوله وصحبه) أى القصر (قوله  
 صاحب التحرير) هو النوى (قوله لم يبعث عن العرب) أى لا نثرا ولا نظاما (قوله  
 وان البيت الخ) فالفاء مقدمة على آمين وحينئذ يقرأ آمين بالمد ووزنه فآمين  
 بالمد فعوان وأما على الرواية السابقة فالفاء بعد آمين ووزنه فمفعول كما تقدم (قوله

\* آمين فزاد الله ما بيننا بعدا \*  
 وهذه اللفظة أفصح فى القياس  
 وأقل فى الاستعمال حتى ان  
 بعضهم أنكرها قال صاحب  
 الاكمال حكى ثعلب القصر  
 وأنكره غيره وقال انما  
 جاء تصورا فى الشعر انتهى  
 وان عكس القول عن ثعلب  
 على ابن قرقول فقال أنكر  
 ثعلب القصر الا فى الشعر  
 وصحبه غيره وقال صاحب  
 التحرير فى شرح مسلم وقد  
 قال جماعة ان القصر لم يبعث  
 عن العرب وان البيت انما  
 هو فآمين زاء الله ما بيننا  
 بعدا

والرابعة آتين بالمد  
وتشديد المجرى روى ذلك عن  
الحسن والحسين بن الفضل  
وعن جعفر الصادق وانه  
قال تأريده قاسدين نحوك  
وانت اكرم من ان تحجب  
فأصدنا نقل ذلك عنهم  
الواحدى فى البسيط وقال  
احب الاصل مشاركي  
الداردى تشديدا للجمع المذكر  
وقال هى الغشاذة ولم يعرفها  
غيره انتهى قلت انكر  
ثلب والجوهري ان يكون  
ذلك لغة وقالوا لا تعرف  
آدمى الاجماع معنى قاسدين  
كقوله تعالى ولا آمن البيت  
الحرام ومال ما بيني وبينه على  
الكرامه معنى اضرفى  
بديك ولا تقل معنى حدث  
كقوله ولون لما ينزل فى مة  
وأما قوله \* آيه احاديث  
نعماء وساكنه \* فليس  
يعربى وعند الاصمعي انها  
لا تستعمل الا مخرجة وخالفوه  
افى ذلك واستدلوا بقول ذى  
رمة

والرابعة الخ) حاصل ما ذكره أقوال ثلاثة اثباتا وانكارها وجعلها لغة شاذة  
فقوله روى ذلك أى اللغة الرابعة (قوله وعن جعفر الخ) هذا القول موافق للجههور  
وثالب والجوهري المنكرين انها اسم فعل كما يأتى وقوله وعن جعفر خبره مقدم  
وقوله انه قال الخ مبتدأ مؤخر (قوله فى تأويله) أى فى بيان معناه وليس المراد  
بالتأويل صرف الناظر عن ظاهره (قوله وانت اكرم من ان تحجب) بالجيم أى  
اصكرم من ذى الاجابة أى انت اكرم الذين يعجبون قاصدينهم وفى نسخة  
من ان تحجب بالحاء أى اولى بالاكرام من ان تحجب أى بداهن التحجب (قوله  
فى البسيط) اسم كتاب فى النحو وقوله نقل ذلك الخ أى نقل ما تقدم عن الثلاثة عنى  
الحسن والحسين وجعفر الا ان الاولين اثباتا لها اسم فعل وأما الثالث فوافق  
الداردى وعالم يؤخره عن الجملة وهو لانه مشارك للاولين فى كون الواحدى نقل  
كلامهم (قوله فى تأويله) أى قال الداودى هى لغة الخ وقوله ولم يعرفها غيره  
أى لم يعرفها الداودى (قوله فى تأويله) أى كلام صاحب الاكمال وقوله ولم يعرفها غيره  
أى لم يعرفها الاكمال (قوله فى تأويله) أى جمع آى بمعنى قاسد (قوله ومثال  
ما بينى وبين الكرامه) انما بينى وبينه عن الفعل لا تأنيرو وحرك لا لتشاء الساكنين  
وكانت كسرة لانها لا تامل فى ذلك فاسم التام (قوله لسانته) أى من انه يلزم  
عليه تنبيه الفعل الا لزم بالمعنى وتقدم ما بينه (قوله وما نقله آيه احاديث الخ)  
فانما يقع فى طريقه الطائفة يخرج الى مراتب قال الشاعر  
تخرج مسكك من طائر نعمان ان مات بهز يسبق نسوة مطارات  
وفى الصحاح قال له نعمان الاراك (قوله وأما قوله) أى قول ابن الاثير الخ  
وهذا وارد على قوله لا معنى حدث كما يشولون لما بينته وحاصل الايراد ان آيه هنا  
تعربى لأنه فعل وهو احاديث فكور آيه متعديا لا لازما كما ادعت بامتناف فيكون  
مقالوه من تفسيره يحدث هو الصواب وحاصل الجواب ان قول آيه احاديث ليس  
يعربى فلا يرد على ما انما ناس ان لا يلزم فلا يفسر بجمعه وقوله آيه اسم فعل أمر  
وقاعله مستتر واحاديث مفعول ونعمان مضاف اليه وساكنه عطف على احاديث  
والضمير عائذ على نعمان والمعنى زدنى من احاديث نعمان ومن ما كنيه وعلى قول  
المصنف يرتكب التبريد لانه فسر آيه بامتناف فى حديثك فيجوز عن بعض معناه  
ويراد به امض فقط (قوله الاصمعي) يقع للمعنى نسبة الى جده اصمعي قاله فى التصريح  
وقد قدمنا ما يتعلق به فى الكلام على المبيات عند الكلام على المبنى على الفتح من  
الظروف (قوله ذى الرمة) بكسر الراء وضما اسم لانطعة من الجبل البالية

سعى الشاعر بذلك لانه جاء يوم اوهى في عنقه واسمه عيلان (قوله وقفنا الخ) وتمامه  
 \* وما بال تكليم الديار الابلع \* والشاهد في قوله ايه بدون تنوين  
 لان البيت من الطويل واعرابه وقفنا فعل وفاعل وكذا قلنا وايداعم فعل  
 وعن امم متعلق به اى حدث عن ام سالم (قوله في ذلك) اى في عدم تنوين ايه  
 وقوله وغيره عطف على ذلك (قوله ولا يجتمع) بالياء فاعل ضميره يعود على  
 الاصعصى (قوله وما بال مابنى على الضم هيت) مثل التاء اسم فعول وحركة  
 لسا كنين وكانت نسمة تشبها بحيت واما بال كسر فممثل ايه وعلى الفتح مثل  
 آمين والمان يقرؤ بالضم ليس الاخلاق اقول شيخ الاسلام انه مثل والهاء مفتوحة  
 والتاء من بنية الكلمة لانهم التاء الظهير لان ضمير الخطاب لا يتصل بالاسم وكذا التاء  
 المتكلم (قوله هيت بمعنى تهيأت) حاصل ما في المعنى ان هيت يفتح الهاء وسكون  
 اليا مع تمليت التاء قبل اسم فعل ماض بمعنى تهيأت بضم التاء واللام في لك متعاقبة  
 بك تعلق بمسماه الذى هو فعل ماض وقيل اسم فعل امر بمعنى اقبل واعمال  
 واللام للتبيين اى ارادنى كائنة اقول لا تفهمى جملة اسمية على تقدير ارادنى  
 لك او فعلية على تقدير اقول لك فقوله وقرئ مثل التاء والتاء من بنية الكلمة  
 لا فاعل والفاعل ضمير يعود على زانها المتكلمة وتجرى الخلاف في كونه اسم  
 فعلى ماض او اسم فعل امر كما تقدم وقوله قال تعالى وقالت هيت لك بضم التاء لانه  
 دليل للمضوم فقط (قوله ذلك تبين) اى اللام للتبيين لازمة فولا معدية ولا مقوية  
 قال في المعنى لام التبين على ثلاثة اقسام احدها ما تبين المنعول من الفاعل وهذه  
 تعاقب على كونه نحو ما تبينى وما تبعضنى لان فاعل الحب والبعض وهو  
 منعواهما وان قلت الى فلان ان بالعكس الثانى والثالث ما تبين فاعلية غير  
 ملتبسة بمفعولية وبالعكس واللام في ذلك متعلقة بمخدوف مثال المبتدأ للمفعولية  
 سقيالك فاللام ليست متعلقة بالمصدر ولا بفعله التهديم اولا مقوية لان اللام  
 القوية صالحة للسقوط وهذه لا تسقط ولا متعلقة بمخدوف مسند للمصدر لان قوله  
 لا يرفف فكذا ما قام تمامه وانما هى مبنية لادعوله او عليه ان لم يكن معلوما  
 وهو كدلة لبيان ان كان معلوما انتهى المراد منه (قوله وقرئ هيت) الحاصل ان  
 هشام قرأ هيت مثل جئت وهيت مثل حيث فله قراءتان فعلى قراءته الاولى فاللام  
 متعلقة بهيت وعلى قراءته الثانية فسمى للتبيين والخطاب ابوسف والمعنى وقالت  
 تهيأت ابوسف ارادنى كائنة لك ومعنى تهيأت ابوسف تيسر انفرادها به لانه  
 قصدها لانه معصوم وعلى قراءتى هشام فهيت فعل ماض بمعنى تهيأت بضم التاء  
 على الاولى وبفتحها على الثانية وقرأذ كوان هيت بكسر الهاء وسكون الياء وفتح

وتشافة الى عن ام سالم  
 وكان الاصعصى يتخطى ذى الرمة  
 في ذلك وغيره ولا يجتمع كلامه  
 ومثال مابنى منها على الضم  
 هيت بمعنى تهيأت قال تعالى  
 وقالت هيت لك وقيل المعنى  
 هلم لك ذلك تبين مثل سقياء  
 لك وقرئ مثل التاء بكسر الهاء  
 على أصل التاء الساكنين  
 والفتح للتخفيف كما في ابن  
 ركيف والضم تشبها بحيت  
 وقرئ هيت بكسر الهاء  
 وباله مزمنة كذا يضم  
 التاء وهو على هذا فعل  
 ماض وفاعل من هاتين  
 قرأه اربعا ايهي كجاء  
 يبي



الذاء فيجتمل ان أصلها قراءة هشام فأبدت الهمزة بباء انتهى من المعنى بإيضاح  
 من تفسر بـ شجنا الدردير (قوله وقري هنت) وهي خارجة عما نحن فيه لان  
 الكلام في أسماء الافعال (قوله ومثال ما بنى من الضميرات على السكون) علة  
 البناء التشبيه الوضعي ولا يستل عن بناءه على السكون لانه الاصل في المبنى وقوانا  
 التشبيه الوضعي لان اكثر الضميرات على حرف أو حرفين كياء الجر ولامه وفدو بل  
 وما كان من الضميرات أكثر من الحرفين فيجتمل على ما كان حرفاً أو حرفين وقيل  
 بنيت الضمائر لشبهها بالحرف في الجمود وقيل للاستغناء عن اعرابها باختلاف  
 صيغها المدالة على المعاني (قوله ما بنى على السكون الخ) فان الباء والالف والواو  
 مبنية على السكون وأما الفعل فهو مبنى على حذف النون كما تقدم (قوله ما بنى على  
 الضمير) للتمسك واختصاص الضمير الذي هو أقوى الحركات بالتمسك لانه اعرف  
 الضمائر ما عطي الاقوى للاقوى كما عطي الرفع لامه وخصص الفتح الذي هو أخف  
 الحركات بالمخاطب لاصالة المذكر على المؤنث تأمل (قوله ما بنى من الضميرات الخ)  
 ومن ذلك قول الشاعر

بنيت ضمائرنا على كتم الهوى \* ولها استنار واجب لا يندب  
 رام العدا اعرابها متى فهل \* ابصرنا وان الضمائر تعرب

(قوله من أسماء الاشارات) أي فقول المصنف والاشارة عطف على الافعال من  
 قوله أسماء الافعال وبنيت أسماء الاشارة تشبها بالحرف في المعنى وهو الاشارة  
 وان لم تضع العرب لها حرفا كما رضعوا التمني لبت (قوله ثم) حركة لاتقاء الساكنين  
 وكانت فتحة للتحذير (قوله أي قريناهم) تنسير لارتقاء الآخرين وقيل جمعناهم  
 ومنه ايلة الازدلفة أي ايلة الازدلاف أي الاجتماع بقوله قريناهم أي من البحر  
 ومنه ازلقي عند فلان أي قريني منه وقال البيضاوي وارتقاء أي قريناهم الآخرين  
 فرعون وقومه حتى دخلوا على أثرهم مداخلة انتهى وكلام البيضاوي يوافق  
 تفسير المصنف وقوله هنالك تفسيرنا لانها الاشارة للسكان البعيد فهي بمعنى هنالك  
 (قوله قطرب) هو أبو علي محمد بن المستنير البصري أحد تلامذة سيبويه ويقال  
 انه هو الذي لقبه بقطرب لما كرت له في الاصحاح قال له يوما ما أنت الاقطرب  
 الليل والقطرب يدوية تسرح بالليل وتستريح بالنهار (قوله هؤلاء بالضم) اتباعا  
 للضمية فبها قاله شيخ الاسلام (قوله ومثال ما بنى على السكون من الموصولات)  
 وبنيت الموصولات اسمها بالحرف في الاستعمال لافتقارها الى جمل  
 (قوله ومن وما) والاولى للعالم كثيرا والثانية لغيره كثيرا ويعا ككان على  
 فلة كقوله

ومثال ما بنى من الضميرات  
 على السكون قومي وقوما  
 وقوموا ومثال ما بنى منها  
 على الفتح قلت لا تخاطب  
 المذكر ومثال ما بنى منها  
 على الكسرة قلت لا تخاطب  
 ومثال ما بنى منها على الضم  
 قلت للتمسك ومثال ما بنى  
 على السكون من أسماء  
 الاشارة ذاللسد كروذي  
 للمؤنث ومثال ما بنى منها  
 على الفتح ثم يفتح الذاء اشارة  
 الى المكان البعيد وقال الله  
 تعالى وارتقاء الآخرين  
 أي وارتقاء الآخرين هنالك  
 أي قريناهم ومثال ما بنى  
 منها على الكسرة هؤلاء ومثال  
 ما بنى منها على الضم ما يحكا  
 قطرب من أن بعض العرب  
 يقول هؤلاء بالضم فلذلك  
 ذكرت هؤلاء في المقدمة  
 مرتين أولاهما تضييظ  
 بالكسرة والثانية بالضم  
 ومثال ما بنى على السكون  
 من الموصولات الذي ومن  
 والتي وما ومثال ما بنى منها  
 على الفتح الذين ومثال ما بنى  
 منها على الكسرة

بكيت على سرب القطا اذ مررت بي \* فقلت ومثلي بالكاء جدير  
 أسرب الطاهر من زهر جناحه \* لعل الى من قد هورت أظير  
 الشاهد في قوله من يسير وكقولته تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقولنا  
 للعالم أولى من قول غير الله عاقل لان من تستعمل لله تعالى ويتسال له عالم لا عاقل  
 (قوله الألاء) بوزن العلاء قال المسنف وتم كتب بغير واو (قوله أبي الله الخ) وهو من  
 بحر الطويل قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المعروف وكان رافضيا توفي سنة  
 خمس ومائة بدمية وكثير أصغر كبير وانما صغرا له كان حشيرا شديدا تقصر والشيم  
 جمع أشم من الشعم وهو استواء نصبة الألف مع ارتفاع ريس في الأربعة وهو من  
 سمات الجمال والامة السود في الرجال قال حسان بن ثابت رضي الله عنه  
 يرض لوجهه كريمة أحبايم \* شم الأوفى من الطرار الأول  
 والقين الحداد وأجاد بمعنى أحكم رمتها بها حسن صفتهم (الاعراب) أبي الله فعل  
 وفاعل ولاشم في محل نصب مفعول والألاء صفة للشيم وظاهران مفعول أبي  
 محذوف أي السوء مثلا وجملة كأنهم الخ صلة الألاء أي منع الله السوء والشيم الذين  
 يشامون سيوة أو كأنهم كانوا سيوا وسيوف خبرها وأجاد فعل والقين فاعل وسماها  
 مفعول وبوم اطرف والشاهد في الألاء بالدمية الذين والشيم أشبه من الممد  
 والدليل على انها بمعنى الذين وصف الكرم (قوله بالفضل ذوالخ) فانه رجع من طين كما قال  
 الفراء في لغات القرآن معنا أمر ايمان بن طين في المسجد الجامع بمأل ويقول  
 بالفضل الخ أراد بالفضل قوله تعالى والله فضل بهمكم على مص في الرزق وذات  
 أصله ذوبت تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها ما قبلتا أشين وحذف أحد الألفين  
 وقياس قول سيبويه والخيار في افاصة واستهاتان يصحسون المحذوف الأولى  
 وقياس قولهم في مثل مصون ان يكون المضاف النامية قاله الاسيوطي في الاشهاد  
 والنظائر (الاعراب) بالفضل متمم لغيره وفي أي ألكم وذوم موصولة وجملة  
 فضلكم الله مضافة والموسر وسنة في محل جر مفعول بالكرامة عطفت  
 على بالفضل وذات موصولة مضافة لكرامة وجملة أكرمكم الله مضافة لاشاهدان  
 ذات جمع هي التي وهي مضافة على الضم تسمى شواهد وقوله بالفضل الخ هو مثلا انتم  
 كما قرره في هذا الدرر على الأشهر في خلاص ما يرويه كلام الشواهد من انه شعر  
 بقول شارحنا وحكي الشراء أي في لغات القرآن وقوله بعض السؤال جمع مسائل  
 ككتابة جمع كتاب وذلك لبعض رجل من طين كما علمت (قوله يقول في المسجد  
 الجامع) أي قول فاصدا السؤال وقوله الجامع صفة محذوفة احترام من المسجد

الألاء بالذوات في الألى  
 بمعنى الذين قال الشاعر  
 أبي الله للشيم الألاء كأنهم  
 سيوف أجادت من استأله  
 ومثال ما بنى في الضم  
 ذات بمعنى التي وذلك في لغة  
 بعض طين حكي الفراء انه  
 سمع بعض السؤال يقول في  
 المسجد الجامع بالفضل  
 ذوات كرمكم الله والكرامة  
 مع انها مضافة لكرامة أي  
 ألكم بالفضل وقوله به  
 في اباؤه وأسله بها

والاسماء الموصولة ذين  
وتين والالذين والالتين  
فذكرت انهما كلتني وانمي  
بذلك انهما معربان بالالف  
رفعا وبالياء المفتوح  
ما قبلها جرا ونسبا وكان  
الزيدن والرحبان كذلك وهم  
من قولي كلتني انهما الياء  
مثنين حقيقة وهو كذلك  
وذلك لانه لا يجوز ان يبقى  
من المعارف الا ما قبل  
التذكير كزيد وعمر والآخرى  
انهما لما اعتد فيهما الشباع  
والتكثير جازت فيهما اوله  
فلت الزيدان والاعمران  
فأدخلت عليهما حرف  
التعريف ولو كانا باقيين  
على تعريف العلية لم يعز  
دخول حرف التعريف  
عليهما واذ الذي لا يقبلان  
التكثير لان تعريفها  
بالاشارة وتعريف الذي  
بالصلة وهما لازمان لذا

في الجامع كذا وبقوله بعض الاشياخ ولم يعلم ذلك المسجد الجامع هل هو مسجد  
الكوفة أو غيرها (قوله لغزفت الالف الخ) هذا عكس في العمل فان حركة الياء  
حذفت أولا ثم نقلت حركة الهاء اليها ثم حذفت الالف لالتقاء الالفين عملا  
بالقاعد المشهورة وهوانه اذا التقى ساكنان والثاني حرف علة يحدف الساكن الواو  
لا ترتب (قوله ساءها كسرتها) لو قال سلب كسرتها كان أوضح الا ان يجعل كسرتها  
بدل من الهاء قوله قد كرت انهما) أي المستثنى من الاشارة والاسم من الموصول  
وكذا يقال فيما بعده ووقال قد كرت انهما أي الاربعة لانه كان واضحا (قوله  
والتكثير) تفسير لك باع وبعبارة والتكثير من عطف اليب على الميب لان  
الشباع سبب التكثير انتهى (قوله اسماء تثنية) أي أسماء تثنية على التثنية وتولدت  
مما قبله من انما تثنيان حقيقة وعليه فيمكن في بغرض التكثير أو ان شرط التكثير  
عند خاص بالمعرب (قوله ولذا الخ) أي وعدم كون ما تثني حقيقة لم يصح  
أولا لكونه مبتدأ ما وانه لم يصح (قوله وليس فهم الخ) جواب عما يقال  
ان لم تذكر ما يني على الضم والاسم من أسماء الشروط والاستثناء (قوله فان قلت  
الخ) أي فان قلت لا يصح قولك وليس فهم ما يني على كسر ولا ضم لان من أسماء  
الشروط الخ فقوله فان الخ علة لحدوف كما علمت (قوله وهي مبنية على الضم) جملة  
حالية والسائر توهم ان حينما مبنية على الضم يقطع النظر عن ما والاف هي مبنية  
على السكون (قوله فان قلت الخ) وارد على قوله وليس فهم ما يني على كسر وضم  
(قوله فما اتصلت) أي فالتظنة ما اتصلت (قوله فانها معربة فهم ما مطلقا) أي سواء  
أنشئت أم لا رة وانما وجرا بخلاف الموصولة فانها تثني في حالة (قوله أيكم يا بني  
عشرها) أراد بذلك ان يريها بعض ما خصه الله به من الجباب الدالة على عظيم  
القدرة وصدقته في دعوى القوة ويخبرها بما يان به كعرشها فبظن أتعرفه أم  
تذكره (قوله أيكم زادت هذا ما يان قال البيضاوي في المناقب من يقول انك كذا

والذي يدل ذلك على ان ذين والذين ونحوهما أسماء تثنية بمنزلة قولك هما وانما ويا  
بتثنية حقيقة ولذا لم يصح في ذين ان تدخل عليهما ال كذا يصح ذلك في هما وانما فان قلت فهلا استثبتت من  
الموصولات أيضا فانما معرفة لا اذا تثبتت كان سادس صلها ضميرا محذوفا فان قلت قد علمت ان أيام بنية في  
هذه الحالة معرفة فبما عداها لم أحج الى عادته ومثال المبنى من أسماء الشروط والاستثناء على السكون من  
وما ومثال المبنى مهم على التثنية ان رايان وليس فهم ما يني على كسر ولا ضم فاذا كره فان قلت فان من أسماء الشروط  
حينما وهي مبنية على الضم قلت المبنى من الضم حيث واسم الشرط انما هو حينما فالتصلت بحيث وصارت جزأ  
مهما والضم في حشر السكامة لاني آخرها استثبتت من أسماء الشروط وأسماء الاستثناء ما يان ما معربة فهم ما  
مطلقا باجتماع مثال الاستثناء في الرفع قوله تعالى أيكم يا بني عشرها أيكم زادت هذا ما يان ما الهاء في التصيب  
فأي آيات الله تذكرن وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وأيكم فهم ما يتد أو أي من قوله

واسم زاء أيكم زادة هذه السورة أي ما قرئ أيكم بالنصب على افتراض فعل  
 يتصرفه زادة وزيادة الإيمان بزيادة العلم الحاصل من تدبر السورة (قوله ومثالها  
 في الخفض بأيكم المقتنون) ولم يمتثل لأى شرطية ومثاله أي الرفع أيكم بضم اقم معه  
 ومثاله أي الجرب أيهم تفرح أفرح والباء حرف جزاء ومثال النصب قوله تعالى  
 أي ما تذكروا فله الأسماء الحسنى ووصف الأسماء الذي هو جمع بالحسن الذي هو  
 مفرد لان المراد الجنس المتحقق في متعدد (قوله مخنوضة لفظا مرفوعة مجازا) وقيل  
 مرفوعة بضمه مقدره على آخره وعلى ما قال المصنف فالمحل لا يختص بالنبيا وعلى  
 الثاني فالمحل يختص بالنبيا (قوله والباء اضافة) لان أي أيها سبوا الكلام وهي  
 ههنا مبتدأ والباء الداخلة على المتدازاة قوله والباء سلة تجري على عرفهم  
 في التعبير بذلك في جانب القرآن تأديبا (قوله مع لسان عن العمل الخ) التطبيق هو  
 ابطان العمل لفظا وابتداءه مجازا (قوله تنازعا) أي باعتبار المحل والاقوال العمل  
 بالمل لفظا والمعنى فسد صريحا أي جوايب هذا الاستفهام وسيبصر منه  
 تحذف التمهيد هذا ان العمل تبصر أو المعنى يصر ون أيكم المقتنون وستبصره تأمل  
 (قوله وفي الآتي مباحث) جمع مبحث وهو لغة مكان البحث واسطلاحا الحكم من  
 حيث انه يبحث أي يتفر عنه أمان حيث انه يطلب بالدليل قطاب ومن حيث انه  
 يسأل عنه فله فاختلاف العبارات لاختلاف الاعتبارات انتهى شئنا في وما  
 قاله من ان البحث في الاستطلاح الحكم الخ كما عرفت من شئنا العدي ان  
 البحث ثبوت المحمولات للوشوعات وذلك الثبوت هو الحكم والنسبة الحكمية  
 ومكان ذلك هو القضايا الدالة على ذلك قال بعض الاشياخ أراد بالمباحث الأخرى  
 بحيث ان تبصرو تبصرون ليسا من أفعال القلوب حتى يأتيهم ما التعليل في جواب  
 عن ذلك بانه ما ش عن مذهب وأس انتهى وقال في المعنى الباء زادة في المتدازاة عند  
 سيديو وقال أبو الحسن أيكم متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المقتنون ثم  
 الخلف فقيل المقتنون مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء ظرفية أي في أي طائفة منكم  
 المقتنون انتهى أي انه على كلام أبي الحسن اختلف هل الباء متعلقة باستقرار  
 محذوف والمقتنون بمعنى الفتنة والمعنى الفتنة كأنه أيكم أو أن الباء ظرفية  
 والمقتنون معناه المسمى بهذا الاسم أي المقتنون كائن في أي طائفة منكم وقال  
 البيضاوي أيكم الذي فتن بالجنون والباء مرفوعة أو بأيكم المقتنون على ان المقتنون  
 مصدر كالمقتول والمجرب أو بأي الشرقيين منكم المقتنون أي من يوقن التوهم أم  
 بشرى الكافرين أي في أي ما يوجد من يستحق هذا الاسم انتهى واصل الشارح  
 أراد بالمباحث هذا الذي ذكره المعنى والبيضاوي (قوله وهو ظرف لما مضى من

فأي آيات الله تنكرون  
 متعول به لتكروا وأي من  
 قوله تعالى أي من قلب  
 متعول سئلوا اينقلبون  
 وليست متعولا به لاسيما لان  
 الاستفهام لا يعمل فيه  
 ما قبله ومثاله في الخفض  
 متبصرون تبصرون بأيكم  
 المقتنون وأي في هذه الآية  
 مخنوضة لفظا مرفوعة مجازا  
 لانها مبتدأ والباء زادة  
 والاسم أيكم المقتنون والجملة  
 نصب تبصرون أو تبصرون  
 لانها متنازعا وهما متعلقان  
 عن العمل بالاستفهام وفي  
 الآتي مباحث أخرى ومثال  
 الظرف المبني على السكون  
 اذ هو ظرف لما مضى من

الزمان) أي ظرف ومنوع زمر الماضى والاظهاره انه ظرف للزمان فيكون  
الزمان مظهروها هم افعالها من الزمان الماضي (قوله ويضاف لكل من الجملةين)  
أي ولا يشارفة امة حتى ولا لفظ أيضا لا اذا اوص عن المضاف اليه التنوين كما  
في نحو يومئذ تحدث اخبارها ان قيل لم كسرت المذال من يومئذ ونحوه فالجواب  
لانته ماسا كين خلافا لالاختمش اذ جعل كسر اللجر باضا فورد بأوجه  
منها انهم قالوا يومئذ بالفتح **هو تنبيه** اذ ذلك ليس من الاندافة الى مفرد بل الى  
جملة اسمية والذمير اذ ذلك كذلك **بمعنى** ذلك المرادى (قوله طرفا لضمي)  
المناسب اعترافهم بغيره ولا يرد ان ذلك انما الطرف يكون المقبول به محذوقا أي  
اذ كر واحالكم اذ انتم قيل أي وقت فلكم فاعل المراد في عبارته بكونها طرفا  
انما اسم زمان (قوله طرفا لما يستقبل) أي موضوع لما يستقبل من الزمان وهذا  
معنى مجازي (قوله فسوف تعلمون) أي جزاء تذكيركم (قوله اذ الاعمال) طرف  
لعملون والمعنى على ذلك استقبال ومبرأ بقية (قوله الاعمال) جمع عن بالضم وهو  
طريق من حديد وبالسكر الحقة والحسد (قوله يومئذ تحدث الخ) فان اضافة يوم  
الى اذ لا يسار وهو يدل من ذرات أي انظر من عند النسخة الاولى والثانية  
وقوله تحدث أي تحدث الخ بالاسان الحمال أو القال اخبار ما يعمل عليها  
(قوله وتأتى لتعليل) وهل هي حرف بمنزلة اللام أو اسم وهو المناسبات للمام هنا (قوله  
ويعبدون) عطف على الضمير المتصوب أي واداء تراجم القوم معبودهم لان الله  
هم كقوله يا ربنا ون الله ويعبدون الانعام كقوله المبرك ويحوز أن تكون  
معبودية أي وعبادتهم الاعباد لله وان تكون نافية وهو اخبار من الله بان  
افنية وعبدون وهو مترص بين اذ وحوامها انتهى **بيضاوي** (قوله فأووا الى  
الكوف) وأساء أهل الكعبات المصنوع من طوس نونس أو بطان  
أربوس شاططوش قال وفي القبط بأسمائهم خراف ودينتهم يقال هي على ستة  
فراخ من القبطا طينون الملك الذي فروا عنه اسمه دقيانوس فيما ذكرنا وهذه  
الاسماء كما ابو ذؤيب ركد فحتم قبل غلبه الروم على يونان انتهى من حاشية  
نسخة التاسان على السماء (قوله بالعبادة) الباعدا على القصور (قوله  
وكذلك البيت في قوله افرايتم الخ) أي فان قوله الارب العالمين استثناء متصل ان  
كان الضمير في قوله فاعلم عائد على معبودهم الله وغيره ويطع ان كان معبودهم  
غير الله فقط في ذلك قوله الارب مثل قوله الا الله في الآية السابقة قال البيضاوي  
الارب العالمين استثناء منقطع أو متصل على ان الضمير لكل معبود عبوده وكان من  
آياتهم من عبد الله انتهى (قوله استندرت الله الخ) هذا البيت من جملة آيات من

الزمان ويضاف لكل من  
الجملةين نحو واذ كر واذ  
انتم قليل واذ كر واذ كنتم  
قايلا وتأتى طرفا لما يستقبل نحو  
فسوف يعلمون اذ الاعمال  
في افعالهم وقوله تعالى  
يومئذ تحدث اخبارنا  
قوله سبحانه اذ زلزلت  
الارض وتأتى لتعليل نحو  
واذ اعترفوا بهم وما يعبدون  
الا الله فأووا الى الكوف  
أي ولاجل اعترافكم ايها  
والاستثناء في الآية متصل  
ان كان هؤلاء القوم يعبدون  
الله وغيره وما تطع ان كانوا  
يعبدون غير الله سبحانه  
ياعبادة وكذلك الصمت في  
قوله تعالى قال افرايتم  
ص كنتم تعبدون انتم  
وأباؤكم الا قد ورد فانهم  
عبدوا الارب العالمين وتأتى  
للماجاة كقوله  
استندرت الله غيرا وارثين به  
فبينها العسر اذ ارتب بأسير

اليسيط اها حكاية غريبة طاعتها ان عبيد من شريرة الجرمي اهل و دخل على  
معاوية بالشام وقد عاش ثلاثا تسعة فقال له حدثني يا نجيب ما رايت في عمرك قال  
مررت يوما بيرية فرأيت اقواما يذوقون ميتاتهم فلما وصلت اليهم اغرورةت عيناى  
لدموع وفتات بقول الشاعر

يا قلب انك من ابناء غرور \* فاذ كرو هل يفتنك اليوم نذ كبير  
قرحت بالحب ما تخذيه من احد \* حتى جرت بك الهلافة ما تنبر  
واستندري وما تدري اعجابها \* ادنى لشدة ام ما فيه تأخير  
فاسم قدر الله خيرا وارث بينه \* فبقي ما العسر اذ دارت مياسير  
و بينما انزل في الايام معتبط \* اذ صار في الرمس نه شوه الا عامر  
بكي فليس شرب ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحلى مسرور

وقال لي شخص من الواقفين على قبره انما يرى قائل هذا الكفر قات لا قال هو هذا  
الميت وانت الغريب الذي بكى عليه وذو قرابته هذا الذي خرج من قبره امسى  
الناس به رحما واسره بموته فقال معاوية قد رايت عجب اتقى قوله المياسير جمع  
مذور بمعنى اليسر والميت عثر من ايدي العذرى والاطلاق جمع طاق بفتحين  
يقال جرى الفرس طامنا وطاميرا أي شوطا أو شوطا وطير والمخاض يجمع محضر بكسر  
الميم الثوم الكثير العسور والاطار يجمع أصم وهو ربح قبرا خبار وترقى الى  
السمك كما هو قد يقال في المنزل درس وعنت الريح يتعدى ويلزم ويأبى ما عدا  
وعنته الريح شدة الالفة والمعتبط المسرور والرمس تراب القبر من درر من  
الريح الارض سترها بالتراب ورمست عليها الخبر كقوله ثم قل الى تراب القبر ثم الى  
القبر نفسه وتعشوه تحوم وتجهله داسا والاعاصير جمع أعصار ربح ثم يبتدئ الغبار  
وترقع الى الصم كقوله محمود (الاعراب) استقدر الله أي اطلب ان يشتر لك ما هو  
خبر فعل وقا ان يستمر ومفعول وخبر انصوب على اسقاط الخلفاء وارضين فعل  
مؤنك بانثون وبه يتعلق به والخبر في به عائد على المقسود والشهر من أشهر  
والرثاء القدر واجب والنسب على قوله فيما لا يتأهل والمثل محذوف والنسب  
ولا تأمن من اليسر اذا حصل عسر لان اليسر فيما يؤتمرها طرف وقبر انما رائدة  
وخبر عسر محذوف أي حاصل و بين مضافا لمن وما زائدة أي بين اوقات العسر  
حاصل وقيل بينما كاف ومكذوف والعسر مبتدأ واذ حرف مشاغبة ودارت فعل  
ماض والناء علامة التانيث وما سير فعل والجملة خبر والهاء في اذوا حذفت  
هل هي ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى التناجاة وعلى القول بالطرفية قال ابن  
جنى عاملها الفعل الذي بعدها لا غير مضاف اليه وعامل بينما محذوف يفسره

قوله تعالى الأخر حيث بالحق  
 وفي هذه الآية حذف الصفة  
 أي بالحق أوضح لولا ان  
 المعنى على هذا للكفر  
 المنوم هذه الثالثة والثاني  
 فتقوله تعالى فمن يسمع  
 الآن وقد تعرب كقوله  
 اسلمى بذات الحال داره من آياتها  
 وأخرى بذات الجر مع آياتها  
 سطر \*  
 كما انهم املا لم يتغيرا  
 قدم لدارين من بعد ناعصر  
 أصله كانه من الآن حذف  
 فون من لا لتقام اسما كتمع  
 لام الآن ولم يحركها الا نشاء  
 السا كنين كانه والغالب  
 وأعرب الآن تحققت  
 بالكسرة ومثال ما بنى بها  
 على الكسر أمس وقدم معنى  
 شربه وانما ذكرته هناك  
 لشبهه بمسئلة حذام  
 في اختلاف الجواز بين  
 واتهم بغيره راعيا كان  
 حقه ان يذكر هنا خاصة لانه  
 كانه بهيما وليس فراد اخلا  
 تحت قاعدة كايه ومثال ما بنى  
 متعالي الضم حيث وهو  
 طرفي سكن بنى الضم لثنتين  
 في حيا الشيف لانه كقوله  
 ماترى حيث سويل طانعا  
 سديتق وقد يكرو بعضهم  
 لا يهلون بالكسر

والفعل المذكور وقال النحويين ان  
 المضاف اليه لا يعمل في المضاف  
 واذا بدل منها وقبل العامل ما يلى  
 خبر المحذوف وتندير بينهما التاقم  
 البدأ مدلوله عليه بياض عمرو  
 فيه زائدة ترد بوجوهين أحدهما ان  
 مالا يتقدمه هنا مع كون المزيد غير المضمين  
 لا نظيره كما قال جماعة من  
 ان ال في الآن لا تعريف وحيث  
 واليه ذهب من قال باعرابها  
 عن المعجزة (قوله بالحق) أي بحقيقة  
 المقالة أي لان مفهومه انه قبل ذلك  
 أي وقت حفظ السماء من الشياطين  
 الشياطين لانهم كانوا يسمعون  
 نزول الآية الى آخر المستقبل  
 زمن حاضر بعينه وهو وقت نزول  
 (قوله وقد تعرب) أي على قلة  
 الطويل وقوله اسلمى خبر مقدم  
 الحال اسم مكان حال من داره  
 نصب على الحال وأخرى عطف على دار  
 والجبر خبر أخرى وبذات الجر  
 في اللغة ملامة والآن محذوف  
 بنى فقاره الى الاشارة للجمل  
 بالغابات فانها بنيت على الضم  
 لغة نطمها باللام أبو النصر محمد  
 وحيث فيها لغات تسعة شهوت \*  
 كذا بواو فتعس أعربت أبدا \*  
 وزيد اسكن انشاع الواو والاف  
 سهيل طانعا) وتمامه \* نجيبه  
 اسفرا ح

بهره وفري سنة درجه - م من حيث

استفتاح وفي اشواهد الهزمة للاستفهام وسهيل اسم نجم وطالع من انطوخ  
والشهاب قطعة من النار ولا معناه ضياء (الاعراب) ترى فعل مضارع وفاقا له مستتر  
وجوبا وحيث ظرف متعلق بترى وسهيل مضاف اليه ووطا العامل على ان ترى بصريية  
والثاء فيه اضافة حيث الى مفرد وهو المثل في هذا حيث معربة ارضي منصوبة  
على الظرفية او المشعولية لان الموجب الى البناء اضافة الى الجملة وطاقا معقول  
ثان ترى والمفعول اول محذوف أي أ ترى سهيلا في مكانه طاعا وهذا على ان ترى  
علمية وحيث ظرفية وان جعل ترى بصريية ناطعا العامل من سهيل والعامل ترى ان  
جعلت حيث صلة أي زايدة بمنزلة تمام في قوله \* ونسبت عنه معام الذئب \* فان لم  
تجعل صلة تسكوب حالا والعامل معني الاضافة أي مكانا مختصا بسهيل حال كونه  
طاعا ويجوز ان يكون حيث في البيت باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسيا  
كانه قيل ان تحدث الرؤية في مكان سهيل طاعا انتهى دما مني وجعل الحال من  
المضاف اليه على ان يكون العامل معني الاضافة غير منفي عندهم وكذا القول  
بزيادة حيث والاولى ان تجعل الحال من سهيل يعود الى سهيل حذف هو وعامله  
للدلالة عليه أي تراه طاعا (قوله فيحتمل الاعراب) أي على لغة من اعربها (قوله  
والبناء) أي على لغة من بناها على الكسر \* خاتمة \* وجمعا حيث على الضم  
التشبيه بالغايات أي قبل وبعد ونحوهما فانها تأتي على الضمة فرارا من الحركة  
التي اوحين اعربها وهي النقة والكثرة ووجه التشبيه ان بين الغايات ان  
اشاق حيث كذا اضافة

فيحتمل الاعراب والبناء  
ثم قلت في باب الاسم نكرة  
وهو ما قبل رب

باب الاسم نكرة وهو ما قبل رب الخ

عرف النكرة بالحد لام غير محسوسة ونسب المعرفة بالحد قال ومعرفة وهي ستة  
لانها محسوسة وقوله الاسم نكرة وسياق يقول ومعرفة فهي عطف على نكرة  
فكانه قال الاسم ستة ان نكرة ومعرفة وهم المصنف هـ ان النكرة لانها الاصل كما  
قال في الشرح وعكس في بعض كتبه فمعرفة المعرفة لشرفها والنكارة لانها اقدم  
لانها ارض نعم في النظر في أي النكتتين اول (قوله ما قبل رب) أي بنفسه  
او بمرادفه فتدخل متى وأين وأيان واني وحينه لانها ابرادفها زمان أو مكان وكذا  
بقية أسماء الشروط والنكرات تتفاوت فانكرها ما دخل غيره تحتها ولم يدخل تحت  
غيره وأقلها شيوعا ما دخل تحت غيره ولم يدخل غيره تحتها ومتوسطا ما دخل تحت  
غيره ودخل غيره تحتها فانكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام  
ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم أي من جنس الانسان ليخرج الجن والملائكة  
فكل واحد من هذه أعم مما بعده (قوله وهو ما قبل) ذكر الله مع رجوعه الى



المؤنث اعني نكرة نظر الى خبر الغمير اعني مالان المتدا هو الخبر في يجوز مطابقة  
المتداله كطابقته للعود عليه ومثله من كانت أمك (قوله يقسم الاسم بحسب  
التذكير والتعريف الى قسمين نكرة وهو الاصل) انما كان أسد لا اندراج المعرفة تحته  
بدون عكس والمراد بالاسل الراجح في نظر الواضع لا ما بنى عليه غيره قال الفيشي يريد  
ان الاسم من حيث هو يتقسم الى قسمين نكرة ومعرفة لا بالنظر الى افظه فقط ولا  
بالنظر الى معناه فقط ولا بالنظر اليه الا ان من الاسماء ما هو نكرة افظا ومعنى كرجل  
وما هو معرفة افظا ومعنى كزيد وماه ونكرة لشظام معرفة معنى نحو كان زيد عاملا أول  
وأول من أموس فانها أكثر ان افظا وان كان المراد منها معينا وما هو معرفة افظا  
نكرة ومعنى نحو اساءة فانه في المعنى كسد ونحو العرف بالجنسية كقول القائل  
\* والله أمر على الأشيوي بنى \* وما هو مختلف فيه نحو عبد بطنه ووأحداه فان  
أكثر العرب على انها معرفة بالانافة وبعضهم على انها نكرتان وانها  
منه وبان على الحال من ثم قال ابن مالك من رام حسد العرفية والنكرة يجوز عن  
الوصول اليه دون استدراك عليه وذلك لانها ان عرفتها باعتبار افظها ما ورد عليه  
ما كان نكرة بحسب المعنى أو باعتبار معناه ما ورد ما كان معرفة بحسب اللفظ  
أو باعتبارها ما ورد ما كان نكرة باحدا الاعتبارين ومعرفة باحدا الاعتبارين  
فلا ولي ان تذكر اسما المعرفة ثم يسأل النكرة ما بعد ذلك ولا تعرف بما يقبل ال  
ورب لان من النكرة ما لا يتبدل كعريب وديار وأحد اذا لم تكن متميزة بدلا  
انتهى (قوله انية لرب) مسا واقول بعضهم ما يقبل ال اذا المراد منها المعرفة  
خاصة لانها المرادة عند الاطلاق ويقال فهم ما يقبل بنفسه أو مجرد انه يشتمل  
احد وديار تأمل (قوله وهذا استدلال) أي ويجعل رب علامة على النكرة انتهى  
فيشي (قوله رب من انضجت الخ) فانه سويد الذكرى من بحر الرمل فاعلان وقوله  
كيف يرجون سوطا بهدما \* جمل الرأس مشب وصال  
وبهده ويراني كأنها في حلقه \* عبرا يخربسه ما يشترع  
ويجيني اذا لا قيته \* واذا أمكن من الخي قنع

قل الدما بنى الصاج اللحم جعله بالظلمة مستويا يدان كاه ويحسن وهو صكناية  
عن غير ما يتكلم الما اصل له لب أو استعاره شبه تحير القلب وكاه بانضاج اللحم  
الذي ركل وغيطا مصدر غاط اذا انضج كدائل في الصجاج ووقع في القاموس انه  
قال غاطه وغيطه وانغاطه وهو منصوب في البيت اما على انه مفعول الى  
انضجت الما لاجل غطى ايا أو على التمييز لنسبة أي انضج غطوله أما نرى حيث  
مخروا رب في على الابتداء والشاير قد تنو و رب حرف تنوين وايد الطعاه اما ادات

واقول يقسم الاسم بحسب  
التذكير والتعريف الى  
قسمين نكرة وهو الاصل  
ولو اقدمته ومعرفة وهو  
الفرع ولو اذنا آخرته وعلامة  
النكرة أن تقبل رب ورب  
حماها نحو رجل وغلام تقبل  
رب رجل ورب غلام وبهذا  
استدل على ان من وما قد  
يقان نكرتين كقوله  
رب من انضجت غيطا قلبه  
قد تنو لي من الم طبع

رجل مجرور بها أو ضجبت فعل وفاعل وقد حرف تخفيف وتفتي فعل ماضٍ و  
متعلق به ولم يطع جازمه وحجز ومصدفة (قوله لا تضيق الخ) قاله أمية بن الصلت وقيل  
حنيف بن صير الشكري وقيل نيار بن أخت مسيلة الكذاب قاله السيرطي  
على البيضاوي في سورة الحجر وهو من الحنيف وقوله

سيرا النفس عند كل مسلم \* ان في السيرة حيلة المحتال  
وبعدهما قد يصاب الجبار في آخر الصف ويخرب في طارح الابطال

وقوله سير من صيرته اذا حسته قال تعالى واسير نفسك والسير حرس النفس على  
كريدته عمله والم انزل صفة تحذف أي عند كل خطب لم والغناء شدة العز  
الغنية والممثل الرسم ومرجعها الى التعطية والاساس وان ترين حيلة النساء  
التفتي من الهم والحروج منه وقال ابن النحاس افرجة بالفتح في الامر والهم  
في امرى من الحياطة والعقال بكسر العين هو القيد وقال ابن الاثير الجبل الذي  
يعقل به البعير أي يشد به عند البرك لئلا يذهب من القيام ووجه التشبيه السهولة  
والسرعة (الاعراب) رب حرف تلميح وحزب وتكرره في موضعين بدليل دخول رب  
عليه وهو محال الشاهد وهو تكرر رب وتكرره في مضارع مرفوع والنفوس  
فاعله ومن الامر متعلق بتكرره وله خبره تقدم ووجه مناداة في نحو الجبل تعلق  
بجذوف صفة تخرجها العقال ويضاف اليه وفرا ما تكرر أي هو وسوقه أي رب أي  
تكرره النفوس كذات العائد من العفة الى المرصوف ويجوز أن تكون ما كذا  
والمنعول المحذوف لهما ظاهرا أي تكرر النفوس من الامر شيئا أي وصفنا في  
أوالا من الامور اسرا وفي هذا ما انفرد عن الجمع وفيه في الاول انه  
الصفة من المفردة من المرصوف في الجملة بعده قال ابن الساجب في الامالي  
الا ان الصفة اختاروا كونه موصوفا لا يلزم حذف المرصوف واقامة الجبار  
والمجرور وهو من الامر مقامه وذلك قليل الا بالشرط المذكور في باب الصفة هذا  
قوله قل الرضى ولا يتبع ان تكون متعلقة بتكرره هي للرضى كذا في اخذت شيئا  
فكذلك انما مناه تكرر من الامر شيئا وقوله له فرجة صفة للامر وقول في الصحاح  
الفرجة يقع النساء لا تفراج وعبارة قاموس والفرجة ثمانية (قوله فعلم ان  
المعنى الخ) اشار به الى ان قلبه مشغول بضمير وان غيظا تميم (قوله من الامور)  
اشار به الى ان قوله من الامور بيان لسان قوله ربنا (قوله فان قلت فانك تقول  
الخ) وهذا وارد على قوله ولا يتبع الا على التكرار والشاعري قوله فانك الخ تعليل  
لحذف والتقدير فان قلت لا يصح قولك لا يتبع الا على التكرار والشاعر عطف على  
الرب تقول وكأنه قيل لقولك كذا وقول الشاعر الخ (قوله ربنا تميم الخ) رب حرف

وقوله  
لا تضيقن بالامر وقوله  
شف غمنا وما بغير احتمال  
ربنا تكرر النفوس من الامر  
له فرجة كمثل العقال  
قد تلت رب علمها  
ولا تتصل الا على التكرار  
فعلم ان المعنى رب شخص  
انضجت قلبه غيظا ورب شي  
من الامور تكرر النفوس  
فان قلت فانك تقول رب  
رجلا وقال الشاعر  
ربه فتيمة دعوت الى ما  
يورث الجسد اثبا فأجابوا

والضمير معرفة وقد دخلت  
عليه رب فظل القول بانها  
لا تدخل الاعلى التكررات  
قلت لان سلم ان الضمير فيما  
اوردته معرفة قبل هو نكرة  
وذلك لان الضمير في المثال  
والبيت راجع الى ما بعده  
من قولك رجلا وقول الشاعر  
فتية وهم ما تكررات وقد  
اختلف النحويون في الضمير  
الراجع الى النكرة هل هو  
نكرة او معرفة على مذاهب  
ثلاثة احدها انه نكرة  
مطلقا الثاني انه معرفة  
مطلقا الثالث ان النكرة  
التي يرجع اليها ذلك الضمير  
امان تكون واجبة التذكير  
او جائزة فان كانت واجبة  
التذكير كما في المثال والبيت  
فالضمير نكرة وان كانت  
جائزة كما في قولك جاءني  
رجل فاكرمه فالضمير  
معرفة وانما كانت النكرة  
في المثال والبيت واجبة  
التذكير لانها تميز والضمير  
لا يكون الا نكرة وانما  
كانت في قولك جاءني رجل  
فاكرمه جائزة التذكير لانها  
مع والفاسل لا يجب ان  
يكون نكرة بل يجوز ان  
يكون نكرة وان يكون معرفة  
لجاءني رجل وجاءني زيد  
ثم قلت في معرفة وهي ستة

قال وفيها ستة عشر اقسام الراء وقبحها وكلاهما مع تشديدا الخبر فيجوز مطابقة  
اربع لغات وكل منها مع التانيث ساكنة ومثرب كقولهم القوم مع الاسم بحسب  
الثاني عشر واختم والفتح ساكنة الباء وفيهم الحرفين من التشديد راجح المعرفة فتنه  
الدماميني المراء بالفتحة من الاصل والفتحة السخى الي خبره قال الفيدشي يريد  
الفتحة وقد تنقروا في والجمع فتبان وفتية رفتمو على وزك في رفقي موقظ ولا  
وقوله يورث أي يكسب على سبيل الاستعارة والحمد الشرف ودانها سرفا قال  
العيني هو بالاء الواحدة ومانه دائما والبيت من بحر الخفيف (الاعراب) رب  
حرف جر والبيت لتقابل دائما فاعلا كثيرا ولا لتكثير دائما خلافا لان درسته  
وجماعه قبل ترد لا تنكر كثيرا ولتقابل قايلا قاله في المعنى والاقول كقوله تعالى  
رعبا يود الذين كفروا وانما كقوله  
الارب مود وليس له اب وذي ولد لم يده ابوان  
ويجوز الضمير جرهم سارة فتية تميز واصد والضمير لانه اشبه عشرين في جرحه  
عليه الرشحى والتشبيه عشرين فييد الضمير مشرد وما وسرقة بحر ووليه  
و يورث فعل مضارع مرفوع وواؤه مستتر فيه والمجوز له والجملة صلة لا محل لها  
من الاعراب ودانها مناب ووب على انه ما شئت من محذوف أي اير انما اير الشاهد  
في رب (قوله وان الضمير الخ) جملة حالية وقوله فظل القول بانها لا تدخل الخ هذا مرجح  
في ان قوله فان قلت الخ وورد على قوته ولا تدخل الاعلى انما شئت من (قوله وان الضمير  
معرفة) هذا هو الصحيح والذي مشى عليه في الجواب طرقت ضمير في قوله بل هو  
نكرة) اورد السؤال على قول و اجاب على قول (قوله وقد اختلف النحويون في  
الضمير الراجع الى النكرة) واما الراجع الى معرفة فتية معرفة بالتشاق (قوله على  
مذاهب) أي اثنين على مذاهب اربعة كما ذهب الى مذاهب (قوله انه نكرة  
مطلقا) أي سواء كانت النكرة واجبة التذكير او جائزة (قوله والثاني انه معرفة  
مطلقا) هذا هو الصحيح وعليه مشى بن مالك في الخلاصة بحيث قال  
\* وما روي من تحويره فتى ترز \* (قوله معرفة مطلقا) وعليه دخول رب عليه  
مع انهما من خواص النكرة شاذة حقا ولا يقاس عليه و زاد بعضهم قسما ثالثا  
ليس بنكرة ولا معرفة وهو الاسم الحالى من التنوين ومن اللام وذلك كمن ومتى  
وما وكذا يقال على القول ثلثات (قوله والضمير لا يكون الا نكرة) أي عند  
البصريين واما قوله قطبت النفس قال زانده لامة معرفة (قوله وهي ستة) ونظما  
بعضهم مرتبة بقوله  
اعرفها الضمير بعد العلم \* فاسم الاشارة فوسول اسم

وبعد ذواللام والمضاف \* في رتبة الذي للمضاف  
الألذي أنصيف للضمير \* فانه ككالمعلم الشهير

وهي للمحل في رتبة واحدة وقول المحل اعرف من الموصول وقوله الأ الذي  
أنصيف الخ وقيل ان المضاف للضمير في مرتبة الضمير وقيل المضاف الى المعرفة في  
مرتبة ما فتحتم او يدل على بطلانه قوله \* كندروف الولد المتعب \* فوسف المضاف  
الى المعرف بال باعريف بها والمفعولات كون اعرف من الموصوف وقوله كالعالم  
الشهير واللام مع مرتبة يزيد صاحبك اذا الصلة فلا تكون اعرف من الموصوف  
وله ستة) مشهور معدد فلا قبل الحصر او انه سكنت عن اننادى لكونه ذكره  
في بابها فتعريفه علم عام سبق لانه لا ينادى الا وهو معرفة اولاه داخل في المعرف  
بال على القول بان الماندى معرف بال مقدرة (قوله أحدها) عبر به وله من تأويلها  
لا يكون الا حاضر المكن التكم لا يكون الا حاضر احقية والمخاطب يكون حاضر  
حقيقه أو غير ذلك في قول الأيوب يرى مخرجت دعالة جرد من نفسه شخصا  
ومخاطبه (قوله التكملة) لانه يكى به من الظاهر اختصارا واعلم ان الاصرى  
بسمية ضمير او مشهور او التكم في رتبة كذا فيمكنها أى مكنايهه فوس باب الحذف  
والايقال (قوله لانه اعرف) معني هذا انظرا لانه والمخاطب العاقل الان انظ  
الحلالة لا يستعمل غير المولى بخلاف ضميره (قوله على الصحيح) ومقابلته ان الاعرف  
العالم وقيل اسم الإشارة وقيل المحل التمن من حركات التسمية الاسموية وقوله اعرف  
المعارف واعرف التماثل ضمير التكم ثم المخاطب ثم الغائب وتعد المضاف في  
التسليم العلم على ضمير الغائب (قوله وهو عبارة عماد الخ) الاولى حذف عبارة  
لانه يفهم ان التسمية به عبارة عماد الخ أى عن انظ مع ان التسمية نفس اللفظ الدال  
لامه من اللفظ الدال (قوله وهو عبارة عماد الخ) أى التكم به أو  
مخاطبه أو غائبه قد تقدم لذكر وانما قلنا ذلك لانه لا يريد عليه انظ التكم أو  
مخاطب أو غائب وقد علبه موقوف من اسمه زيد زيد قائم وموقوفات يزيد فعل  
هذا أو زيد فعل كذا فان لا قول بل على متكلم والثاني الى مخاطب والذات على  
هو تدعياب ان هذا ليس طريق الوضع ولا يريد على ذلك أحرف المضارعة لانها  
تدل على التكم والمخاطب والغيبه وان عبر عنها بالتكم والمخاطب والغائب  
ففيها جميع أو على حذف مضاف أى تكلم متكلم وكذا خطاب مخاطب وغيبه  
غائب (قوله اذا سترته وأخفيته) ومن ذلك قول الشاعر

أحدها الضمير وما يدل على  
متكلم أو مخاطب أو غائب  
وأقول أنواع المعارف ستة  
أحدها الضمير ويسمى  
الضمير أيضا وتسميه  
الكوفيين التكملة  
والممكن وانما بدأت به لانه  
اعرف الأنواع الستة على  
الصحيح وهو عبارة عماد  
على متكلم فخورا أو نحن أو  
مخاطب فخورا أو غائبا أو  
غائب فخورا وهما وانما  
سمى ضميرا من قولهم  
أضمرت الشيء اذا سترته  
وأخفيته ومنه قولهم  
أضمرت الشيء في نفسي أو من  
الضمير وهو الهزال

لانه في الغالب قليل الحروف  
ثم تلك الحروف المضمومة له  
فانها هم موهي التاء  
والكاف والياء والهمزة  
هو الصوت الخفي فان قلت  
يرده على الحرف الذي ذكرته  
للمشهور الكاف من ذلك فاما  
دالة على الخطاب وليست  
شبهها باتفاق البصريين  
وانما هي حرف لا يحل له  
من الاعراب فان لا تسلم  
انها دالة على الخطاب وانما  
هي دالة على الخطاب فهي  
حرف دال على معنى ولا تارة  
له على الذات البتة وكذلك  
ايضا الياء في ابي وان كان  
في ابيك وانما هي ابيات  
مضمومات وانما هي على  
الصحح حروف دالة على  
مجرد التكمم والخطاب  
والغيبية والدال على التكمم  
والخطاب والغائب انما  
هو ايا وسكنه الموضع  
مشتركا بينه او اراد ايان  
من هتوا به اجناس الى قرية  
تفصل به تبيين المعنى المراد منه

بينت ضمائرنا على كتم الهوى \* ونها استنار واجب لا يندرب  
رام العدد العرايم اني فهل \* انصرت وان الفضاير تعرب  
(قوله لانه في الغالب قليل الحرف) علامي باعتبار قوله من الضمور وقوله ثم تلك  
الحروف الخ تعلي لان اسمي باعتبار قوله انصرت الشيء فهو انصرت مشوش في  
التعجيل وانه من قولهم الخ أي من صدر قواهم وذلك المصدر هو الانصار وهو  
صفة للضمير وحاصل عبارته ان المضمون الانصار وهو الاستنار يعني بذلك لان  
غالب حروفه هم موهي موهي ضمنية أو من الضمور وانما هي بذلك لان حروفه  
قليلة فعلا التسمية قوله لانه في الغالب وقوله ثم تلك الحروف وأما قوله من قولهم  
انصرت أو من الضمور فهو بيان لانه فهو شبهة تأمل وكان الاوضح لشارح  
أن يقول وانضم من الانصار أو من الضمور يعني بذلك لانه في الغالب الخ (قوله  
فانها هم موهي) ومن تفسير الغالب بجمهوره كالقول والالف من أنا وحروف  
الهمزة يجمعها استنار كمنة والنكت بالشمير والحساب الاضاح في المسئلة  
وخمسة في كل ما يجمعها من افعال الموهمة اسم امر أو المجهور فاعاد ذلك (قوله فان  
قالت الخ) قول الذي ما أي اسمي بشرية فان الكلام في العاريف وانما يعرف لا تكون  
الانصاء شرح الحرف وانما انما يدل على منكم أو مخاطب أو غائب فعلى هذا  
لا يرد ما ورد في الشرح (قوله الخ) أي التعريف وهو قوله ما دل الخ  
(قوله وليست ضمير باتفاق البصريين) ظاهر ان بعضهم يقول انها ضمير وحرر  
فان رجعت ما يدى من القول لم أجده (قوله دالة على الخطاب) هو توجيه  
الكلام نحو التفسير للاقوام والتكلم النطق بالاول والغيبية جملولة الحاسب بين  
الضمور وغيره والحاصل الحاسب (قوله البتة) بوصول الهمزة وصل لا ووقعا  
على الصحح كقوله الشيخ المروي في حاشية ايساغوجي (قوله ليست مضمومات  
وانما هي على الصحح حروف الخ) وهذا القول الصحح مذهب سيدي به ومقابله قول  
الخليل انها ضمير واختاره ابن مالك فعلى هذا فاما مضموم في محل نصب وأيا  
مضاف والياء أو الكوف أو الياء مضاف اليه واستدل بقوله اياه وايا الشواب  
والشواب مضاف اليه وكذا البراء في ايا ورد بان هذا شاهد لا يحتاج به واعترض  
كلام الخليل بان الاضافة هنا غير اذنية وغير معنوية لانها ليست اضافة الوصف  
الى معموله وليست مبنية لتعريف وتخصيص والجراب انما تفيد الايضاح  
كقولهم \* علازيدنا يوم التقارار من زيد كم \* ورد بان الضمائر لا يضاف  
اليها (قوله وانما هي دالة على مجرد التكمم) أي التكمم المجرى عن الذات فهي  
دالة على معان لانه في ذوات (قوله ولكنه لما وضع ضمير كالمخ) بهذا اندفع

ما يرد على هذا القول من ان الضمير ما وضع ليبدل على متمكك أو مخاطب أو غائب  
 ولا يدل على ذلك الا اياى برمتها واياك برمتها فذكر ان الضمير هو المجموع  
 وحاصل الجواب ان ايا اوضعت تبدل على المتمكك وعلى المخاطب وعلى الغائب  
 بطريق الاشتراك لفضل الابهام وعدم التعمين اذ اى احد الحروف الثلاثة يعنى  
 المعنى المراد تأمل (قوله وزكاه الخ) استدارته على قوله والذال على المتمكك  
 والمخاطب والغائب انما هو ايا فانه يفهم من عدم الحاجة الى كذا وايا وانما  
 (قوله ثم اتبعته فولى الخ) اى ذكرت بعد فولى غائب قولى معلوم فولى  
 غائب (قوله بان قلت) اى فولى وهو يعنى اتبعته وليست الابهام للاسما (قوله  
 معلوم) اى فى المذهب وقوله معلوم اى من غير لفظ بان علم من السياق مثل الأرناء  
 أو من المقام مثل فان كن نساء اى فان كانت البنات نساء أو من الحال والاشارة  
 مثل اذا بلغت اترافى أو من الفعل مثل قوله تعالى اعدوا له اى اعدوا للمفهوم  
 من اعدوا (قوله أو مؤخر) المناسب لقوله متقدم اى قول أو متأخر اتمنى شئ  
 الاسلام (قوله والاصح ان هذا ضرورة) اى ان هذا القسم الاخير وهو اتصال  
 الفاعل بضمير يعود على المفعول ويتبادل الاصح وقوله الاصح وان جئنى من  
 البصرين واليه سد الله نظير اليمين الكونيين وان ملك فى التسهيل من جوارى  
 فى الشعر والترديد لى قولهم ضربونى وضربت قولك افعال التالى حكاه سيبويه  
 وأجاز البصريون وشربتم زيد ابدار زيد من الابهام اجماع قال فى الترضيح واليهج  
 جواز فى الشعر لفظ قال شارح الضرورة وهو الانصاف لان ذلك انما ورد فى  
 الشعر فلا يقاس عليه وأما الابهام والتبدل فهو على خلاف الاصح (قوله لا بد  
 لضمير) اى بانسائه الثلاثة على المتمكك والمخاطب والغائب ومعنى لا بد لا قرار  
 ولا غنى عنه (قوله حضورين هوله) وهو المتمكك والمخاطب (قوله انط وغيره) اى  
 وغير اللفظ غير ما قدمناه فى قرآن ان علم من السياق الخ (قوله ان الأرناء) اى  
 القرآن وهو معلوم فان قامت الابهام من القرآن فيلزم عود الشئ على نفسه فانما الشئ  
 مع غيره غير نفسه مفردا عن الغير (قوله وفي ذلك) اى فى جعل القرآن الذى  
 يحاد عليه الضمير هو لوما والا حسن ان قوله وفى ذلك اى فى جعل منفسر الضمير فى  
 أرناء ضمير لفظ شهادة الخ (قوله بالنباهة) اى الشرف والارتفاع وعلم الشان  
 وبعبارة النباهة الشرف والاشتهار (قوله وانتهى عن التفسير) اى باللفظ والا  
 ذاتفسر غيره موجود (قوله وانتهى) كالعلة للنباهة (قوله واللفظ والتقدير)  
 اى الرتبة اى رتبة التقديم (قوله والقمر قرناه منازل) فاقمر المنسرا لضمير  
 متقدم لفظا ورتبة لانه على قراءة الرفع مبتدأ وعلى قراءة النصب فهو قول الفاعل

ثم اتبعته فولى غائب بان  
 قلت معلوم نحو ان الأرناء  
 أو متقدم مطلقا نحو والقمر  
 قرناه أو انط لارتبة نحو  
 وانتهى ابراهيم به اوزية  
 نحو فأوجس فى نفسه مخيفة  
 موسى أو مؤخر مطلقا فى  
 نحو قول هو انما احد وقالوا  
 منى الاحياء ان الدنيا ونعم  
 رحلا زيدا ونحوه جلا وناما  
 وقدم احوالك وشربتم زيدا  
 ونحو قوله \* جزى ربه  
 عنى ادى بن حاتم \*  
 والاصح ان هذا ضرورة  
 واقول لا بد للضمير من مفسر  
 من الابهام فان كان المتمكك  
 أو مخاطب ففسره حضور  
 من هوله وان كان الغائب  
 ففسره بقرآن لفظ وغيره  
 فالتساى نحو ان الأرناء اى  
 القرآن وفى ذلك شهادة لفظ  
 النباهة وانتهى عن التفسير  
 وان قول يؤمان غائب وغيره  
 فالغائب ان يكون متقدما  
 وتقدمه على ثلاثة أنواع  
 تقدم فى اللفظ والتقدير  
 واليه الاشارة فولى مطلقا  
 وذلك نحو والقمر قرناه  
 منازل

مخذوف بفسره قدرناه المذكور (قوله والمعنى قدرنا له) وقيل قدرنا سيره في منازل  
 فهو على حذف مضاف وما ازل منه ووب على الظرف والحامل على ذلك ان القمر  
 ليس هو منازل تأمل وهي ثمانية وعشرون بمنزل كل ليلة في واحدة منها  
 لا يخطاها، اذا كان في آخر ازله وهو الذي يكون فيه فيبين الاجتماع في  
 واستقر من حتى عاد كذا عرجون أى التمرائح المعرج فعلمون من الانعراج  
 أى الاعوجاج وفري كما عرجون بفتح الراء يضارى (قوله اما على الحال) والمعنى  
 أو جذا القمر حال كونه صاحب منازل (قوله حذف المضاف) وهو اللام قوله  
 واذا اتى ابراهيم ربه) أى فابراهيم الضمير المضمرة تقدم في اللفظ ومتأخر في  
 لرتبة لان رتبة المفعول التأخير عن الفاعل كما قال ابن مالك

والاسل في الفاعل أن يتصلا \* والاسل في المفعول أن يتصلا

(قوله وان موسى يدل) والبدل على نية تكرار العامل فهو من جملة أخرى فلا يقال  
 البدل حقه أن يتصل بالبدل منه فهو تقدم مرتبة (قوله فلا دليل الخ) ويكون  
 الضمير عائدا على متأخره نظا لرتبة (قوله في سبعة أبواب) لان الضمير ما مشروء اما  
 جملة والمفردة ستة أبواب فالجميع سبعة (قوله ضمير الشان) من اضافة الدال للدلول  
 أى الضمير الدال على الشان وضمير الشان والقصه بمعنى واحد الا انه ان كان  
 ارجح مؤنثا فلا كثر التفسير بضمير القصه ولو عبر بأحد ما كان الآخر جازيا فصح  
 قول المؤلف هو وأوهى زيد قائم قاله الأندلسي وقال القزويني اعلم ان الاستعمال على ان  
 ضمير الشان لا أثبت الا اذا كان في الكلام مؤنثا غير أنه لا يجوز هي هذا ما لم يتقدم  
 الى المطابقة لالا انه راجع الى ذلك المؤنث ولم يسمع منى منى الامير غير انه ربه زيد عالم  
 وان كان القياس يقتضى جوازه فقوله هي زيد قائم مجرد قياس قاله بعض المحققين  
 وأجيب عن هذا بان التذكير والتأنيث أمر قياسي سوى ما استثنى من السماع  
 وقوله ليس بحجة على ربه (قوله أى الشان والحديث) راجع بقوله هو وقوله  
 أو القصه راجع بقوله هي وفيه لفظ وان مررتب (قوله قائم) أى القصه واعلم  
 ان ضمير الشان يخالف ضمير من الضمائر في خمسة أوجه عرده على ما عده لزم وما  
 فلا تثبت بالجملة ولا شيء منها عليه وكون مفسره لا يكون الاجملة وعدم اتباعه بتابع  
 فلا يوجب كدولا يطف عايه ولا يبدل منه وعدم عمل عامل فيه سوى الابتداء أو أحد  
 بواحد وملازمة للافراد (قوله ومعنى قوله تعالى قل هو الله أحد) اضافة له بقوله  
 ومنه لا بالآية فتشتمل وجوبا آخر غير ما ذكره المتن وهو عود الضمير الى الله لعلم به  
 وان لم يتقدم له ذكر وهو مبتدأ والله بعد يدل منه وأحد خبر عن هو فلا شاهد  
 فيه ﴿تبيينه﴾ الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشان لا تحتاج لرابط لانها عين

والمعنى قدرنا له منازل  
 حذف المضاف أو التقدير  
 ذامنازل حذف المضاف  
 وانتساب ذامنا على الحال  
 أو على انه مفعول ثان  
 انضمير قدرناه معنى صبره  
 وتقدم في اللفظ دون التقدير  
 نحو واذا اتى ابراهيم ربه  
 وتقدم في التقدير دون اللفظ  
 نحو أو جسد في نفس حقيقة  
 موسى لان ابراهيم مشغول  
 فهو في نية التأخير وموسى  
 فاعل فهو في نية التقديم  
 وقيل ان فاعل أو جسد  
 ضمير مستتر وان موسى  
 بدل منه فلا دليل في الآية  
 \* والتوسع الثاني أن يكون  
 مؤخرا في اللفظ والرتبة  
 وهو محذور في سبعة أبواب  
 أيها باب ضمير الشان نحو  
 هو وأوهى زيد قائم أى الشان  
 والحديث أو القصه قاله  
 مشتمرا بالجملة جده قائم  
 نفس الحديث واقصه ومنه  
 قل هو الله أحد

المتدأ في المعنى مثل قول زيد منطلق وقوله عليه الصلاة والسلام أفضل ما قامه  
 الخ وان الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن في قوة النرد أي الشأن هذاهو  
 الحكم (قوله ظم الاتمى الابصار) بسبب نزول هذه الآية انه سأنزل ومن كان  
 في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى قال ابن أم مكتوم رسول الله اتاني الدنيا أعمى  
 أفأكون في الآخرة أعمى فنزلت فان الخ أي ليس الخلف في شاعرهم ونما سميت  
 قلوبهم باتباع الهوى والانهما في التلايد كرا الصدور لنا كيد ودفع الترهيم  
 انتهى بخاوي (قوله فانه مفسر بالجملة) قال شيخ الاسلام بعد قول المصنف نحو  
 قل هو الله أحد من كل جملة وقعت مفسرة بضمير الشأن ولا يكون إلا مفسر بالآية  
 بمعنى الشأن أو الحديث وجاز ذلك اعرض تعظيم الشأن فان ذكرهم ما لم يفسره  
 مع تفرق الدواعي اليه أقوى في النفس ولا يكون مفسرا الا اذا كان في الجملة مؤنثا  
 عمدة كقوله فان الاتمى الابصار وهي حينئذ ضمير الفعلة واعلم انه عدل في  
 التلخيص ووضع المظهر موضع الظاهر في باب ضمير الشأن وبسبب نعمه يشي بقوله  
 ليمكن ما يشبه أي يشب ذلك التفسير أي يحى معنى غيره في ذهن السامع لانه أي  
 السامع إذ لم يفهم منه أي من الضمير انظره أي انظر الراجع اليه في التفسير  
 ليثبتم به معنى فيمكن وجوده فمثل ذلك لان المحصول بعد الطلب أعز من  
 المساق أي المحصول لا تعب قال السعد ولا يعنى ان هذا لا يعنى في باب نعم لان  
 السامع لم يسمع المفسر لم يعلم ان في ضمير فانه في الشوق اذا نظر انتمى  
 قوله ليمكن ما يشبه في ذهن السامع ان قلت فلا كان يحصل التمكن الحاصل  
 من ضمير الشأن في قولك الشاذل يد عالم من غير التزام خلاف الظاهر فالتلان  
 السامع يشبه من الظاهر مفهوم المطلق بخلاف الضمير العايش فانه لا يفهم منه الا ان  
 له مرجعا في ذهن المتكلم واما ان ذلك المرجع هو الحكم أو غيره فلا يفهم من  
 نفس هذا التفسير بحسب اوضاعه فيكون أعم تناولا من الشأن وأهم منه واذا كان  
 أهم يحصل فيه فضل يمكن لا يحصل من الشأن انتهى فترى وفيه نظر (قوله  
 والتساق الخ) السامع بين ضمير الشأن والضمير المخبر عنه مفسر ان مفسر كل منهما  
 متأخر لكن ضمير الشأن لا بد أن يكون مفسره جملة بخلاف الثاني (قوله ما هي الا  
 حياتنا الدنيا) قال الزمخشري هي هنا ضمير لا يعنى به الا ما تلوه وأقول ما الحياة  
 الا حياتنا الدنيا ثم وضع هي موضع الحياة لان الخبر يدل عليها ويبينها (قوله نعم رجلا  
 زيد) ففي نعم ضمير مفسر رجلا الذي هو التميمي وزيد هو المخصوص بالمدح فهو  
 خبر لمجدوف أو مبتدأ خبره مجذوف أو خبره الجملة قبله وفي الأشموني وحواشيه  
 انه اذا جعل الخبر الجملة قبله فالضمير عائد على ما تقدم معنى انتهى وفيه رقة فان

ما هو الا معنى الابصار والثاني  
 أنه يمكن خبرا عنه بضميره  
 نحو ما هي الا حياتنا الدنيا  
 أي ما الحياة الا حياتنا الدنيا  
 والشان الضمير في باب  
 نعم نعمهم رجلا زيد و  
 لفظ السامع بدلا فانه مشتق  
 بالتميم والرابع مجرور  
 به نحو زيد رجلا فانه مفسر  
 بالتميم قطعا \* والخامس  
 ضمير في باب التارخ اذا  
 أعربت الثاني واحتاج الاقول  
 الى مسدود



المصنف جعل المفسر التمهيد لا أن المفسر زيد وحينئذ فهو على جميع الأقوال عائد  
 على رجل واعلم ان شمهير الغائب يقتضى تقدم المفسر عليه لان الواضع وضعه معرفة  
 لا بنفسه بل بسبب ما به وحال به فلو ذكر تسويلا تقدم مفسر بقى مبهما منكر الا يعرف  
 المراد به حتى أتى تفسيره بعد وتكبيره بخلاف وضعه هذا هو الاصل ولكنه قد  
 يخالف المقصد لتفخيم والتمهيد بان يذكر أولا شئ مهم حتى تستشعر نفس السامع  
 الى العثور على المراد به ثم يفسر فيكون أوقع في النفس وأيضا يكون ذلك المفسر  
 منذ كور امرتين بالاجمال أولا وبالتفصيل ثانيا لئلا يبقى النظر في شئ آخر  
 ودوران التمهيد الذي هذا حاله مرة أو يصير تذكره لعدم شرط التعريف  
 أعني تقدم المفسر فيه خلاف قدمه المصنف فيما سبق ومذهب القوم انه  
 معرفة كل من أمر بغيره مما ذكر أولا بسبب ما فيه من الاجسام قبل الوصول  
 الى المفسر ولم يحكمه واسطوية التمهيد لانه حصل خبر ما تبيد كالمفسر بعدد الا  
 فصل وانتار الرشي انه تذكره وأطال الكلام فيه (قوله نحو قوله وعد أخوالك)  
 قال شيخ الاسلام من كل مفرد منع فيه التنازع اذا أمحلوا التنازل واحتساج الاوّل  
 الى صرفه فان البصر بين يفسر ومه لا متنازع حذف الهمزة فلا ضمارة قبل الذكر  
 أسهل منه لوقوعه في مواضع التثنية ويستفاد من مذهب البصر بين لان يجوز  
 تأخير المفسر لفظا ومعنى فقصده تفخيم المفسر مع الاتيان به بمجرد التفسير كما  
 في نعم رجل لا زيد وقصده تفخيم مع اتصال المفسر كفى شمهير الثاني والثلاثة في  
 شمهير التنازع مع عدمه أى قصد التخصيص والمجئى على المفسر قبل التفسير واتصاله  
 بالشمير (قوله فان الاشارة الى الآخرين) يعنى وهو سمى تأخران عن الاف  
 وقاما انفا وهو ظاهر ورتبة لان العامل كجزء من عامه وعامله مطوف على  
 عامل الاوّل ورتبة الماطرف تأخره عن رتبة الماطوف عليه (قوله كقولك في  
 ابتداء الكلام) انما قال ذلك ليكون نصافي عدم المرجع (قوله الأهم صل عليه  
 الرؤف) قال رؤف يدل من التمهيد في عليه رقيب نعم بناء على ان شمهير الغائب نعمت  
 (قوله وهو ضرورة) أى السابع ضرورة على الاصح وتقدم مقابله (قوله جزى  
 ربه الخ) قال التابعه الذي يافى وزاد أبو عبيدة الى عبد الله هارقي وبه ضمهم عزاء الى  
 أبى الاسود وفيل لم يدركا له وجزى بغيره ربه يعنى قضى يقال جزاه الله خيرا بغيره من  
 أى قضاء الله ما أسلف والصدرا جزاءه بنق الجيم والمدوسه عمل في الخير والشر قال  
 تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وقال فسكيت وجوههم في النار هل تجزون  
 وأما الجزاء بكسر الجيم والمدوسه له بيان به جزاءه وجزاؤه وكان أبو اسحاق الزجاجي  
 يشرق بين جازى وجزى فيقول ان جزى للخير وجزاى للشر واختلف في جزاء الكلاب

نحو قاما وقوله أخوالك فان  
 الاشارة الى الآخرين  
 والسابع الضمير المبدل  
 منه ما به كقولك في ابتداء  
 الكلام شمهير زيد او قول  
 بعضهم الأهم صل عليه الرؤف  
 الرجح والسابع الضمير  
 المتصل بالفاعل التقدم على  
 المقبول المؤخر وهو ضرورة  
 على الاصح كقوله  
 جزى ربه فنى على بن حاتم  
 جزاء الكلاب العاوان  
 وقد فعل

فقبل الضرب والرمي بالحجارة وقيل دعاه عليه بالابنة والكلاب تعاوى عند طلب  
 السفاد وهذا من ألقاب الهجو. أمر العواء بالسباع ولا يستعمل في الكلاب الا عند  
 السفاد والمستعمل في غير ذلك انبجاح (الاعراب) جزي فعل ماض ووربه مفاعل  
 ومضاف اليه وبنى يهملق يجزي وعدى مفعول وابن صفة وماتم مضاف اليه وجزء  
 منصوب مفعول مطلق أو نزع الحافض أي كجزاء والكلاب مضاف اليه  
 والعاويات صفة وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض والجملة دعائية والشاهد في  
 ربه كما وضحه المؤلف وقوله العاويات وروى العباديات جمع عاود قوله فعل انما  
 عبر بالماضي لظهور الرغبة فان الطالب اذا ذهبت رغبته في حصول أمر يكثر  
 تصويره اياها ويرجمه تخيله حاصل (قوله أعيدي الخ) واستشكل هذا منع صاحبها  
 في المدارج اجماع ان الضمير في كل منهما عائد على متأخر لفظا ورتبة وفرق بأن  
 صاحب الضمير وما تمل به الضمير هنا مشترك في الامل فمكان في الكلام يشعره  
 لا الفعل المتعدي يدل على فاعل ومفعول بخلافه في تلك الجملة تمت بظهورها  
 ضرب غلامها جار هندا لان صاحب الضمير لم يشارك الفاعل وهو غلامها في  
 العامل لان العاوى في الاتساق وفي الفاعل ضرب انتهى شيخ الاسلام (قوله  
 فأعيدي الضمير الخ) وقيل ان الضمير عائد على المصدر المأخوذ من الفعل أي رب  
 الجزاء وقيل ان الضمير راجع للمتكلم عن طريق الالتفات عند السكاكي كقبي  
 قول امرئ القيس \* أطول ليك بالاعمد \* قال شيخ الاسلام وعلم ان الضمير ما يبرز  
 وهو مالا سورة في الشظ كقائمت أو مستتر وهو بخلافه البارز ما انفصل وهو  
 ما يتدأ به ويقع بعد الاق في الاختيار أي يصح لغة أن يتدأ به ويقع بعد الاق  
 الاختيار فالضمير في ضربتهم لا يصح فيه ذلك بخلاف الضمير في هم ضربوا يصح  
 ذلك لغة لا يقال لاجتماع الجمع بينهما الا زيادة الايضاح لانه يلزم من أحدهما  
 الآخر لا نقول بل فائدة سار حكم المنفصل ولو انضمر على أحدهما لم يعلم منه  
 الآخر تأمل **في حاشية** ان ضمير واحد وبتون لان كلام المنفصل والمتصل اما  
 مرفوع أو منصوب أو مجرور فهى مستقلة لكن الجور ولا يكون الامتصلا لان  
 المتصل بمنزلة الجزء الاخير من العاويل بحيث يفصل بينهما والجور كذلك فهى  
 خمسة وكل منها المفرد أو متنى أو مجموع فهى خمسة عشر وكل منها مذكرا أو  
 مؤنث فهى ثلاثون لكن اكتفى في المنى بالفظ واحد لقله استعماله فسقط خمسة  
 من ضرب واحد فهى خمسة وعشرون وكل منها ما تشكك أو مخالط أو  
 غائب فهى خمسة وسبعون لكن اكتفى في التشكك بالنظير لان التشكك يرى في  
 أكثر الاحوال أو يعلم بالصوت لانه مذكرا أو مؤنث فسقط خمسة عشر من ضرب

فأعيدي الضمير من ربه الى  
 عاوى وهو متأخر لفظا ورتبة  
 ثم قلت

ثلاثة في خمسة فيبقى سون وتضم اليها الماخاطبة كزادها سيبويه خلافا  
 للاخفش والمازني في تولدها ان الحرف تأييد والفاعل مستتر فذلك احد وستون  
 انتهى شيخ الاسلام (قوله الثاني العلم) هو لغة الجبل ومنه قوله  
 وان صخر التاتم الهداية كانه علم في رأسه نار  
 والراية والعلامة والخط الثوب واسطاحاد كره المصنف (قوله وهو شخصي)  
 من نسبة الدال للدلول وكذا جنسي (قوله وهو شخصي) دليل الجواب والجواب  
 محذوف أي ان عين مسماه فهو شخصي وهذا على نسخة ان عين وفي نسخة وهو اما  
 شخصي وهو ما عين وهي المناسبة الماسية أي في الشارح (قوله ان عين) أي هو  
 أي الاسم والمراد بالاسم ما قابل الفعل والحرف فيشمل الكمية والقب واعلم ان  
 علم الشخص موضوع للشرذ الذي يعتبر فيه الحضور الخارجي وعلم الجنس  
 موضوع للمساهية يعتبر فيه الحضور الذهني لا الخارجي فهو كاسم الجنس المعروف  
 بأل واسم الجنس النكرة هو اللفظ الدال على المساهية بالقيود وهو المسمى في  
 الاصول بالمطلق ويبرهنه بانك نكرة أيضا لكن الفرق بينهما بالاعتبار ان اعتبار  
 في اللفظ دلالة على المساهية من غير قيد يسمى اسم جنس ومطلقا أو مع قيد الوحدة  
 الشائعة هي نكرة ولم يفرق الأمدى بين اسم الجنس والمطلق والنكرة لجعل الثلاثة  
 اسما للوحدة الشائعة والحق الفرق وحاصل الفرق بين علم الجنس واسم الجنس  
 المعروف بأل وبين اسم الجنس النكرة مع دلالة كل منها على المساهية والوضع للعين عدم  
 اعتبار التعيين في الأخير واعتباره في الاوّل لان اسم الجنس النكرة من حيث  
 الوضع لا يكون الامعنا وان لم يلاحظ التعيين في الوضع والفرق بين الاوّلين أعني  
 علم الجنس واسم الجنس المعروف دلالة الاول بذاته على المساهية ودلالة الثاني بواسطة  
 أل ثم علم الجنس واسم الجنس معروفا أو منكران استعمال في المساهية لتحقيقه أو في  
 فردها من حيث وجودها فيه فكذلك أو فيه من حيث خصوصية فيجاز (قوله  
 وجنسي الخ) منسأ المترف ان علم الجنس لا يعين مسماه مطلقا قال شيخ الاسلام رأما  
 علم الجنس فانه وان عين مسماه مطلقا السكنه انما يعينه تبيين ذي الاداة الجنسية أو  
 الضرورية اه وقد بينا معنى كلامه قريبا وخبرنا فيكون تعريف العلم لشخصي  
 شاملا لعلم الجنس الا أن يكون مراد بقوله مسماه أي الشخصي وغيره المصنف  
 أدخل علم الجنس في التعريف واختار ابن قاسم (قوله ان دل) أي وضأ وقوله  
 بذاته خرج المعارف ما عد علم الشخص وخرج اسم الجنس المحلي بأل وقوله على ذي  
 المساهية خرج به علم الشخص فانه وان استلزم الدلالة بذاته على المساهية لكن ليست  
 معتبرة في الوضع لانه لخرج لعلم الشخص قوله على ذي المساهية بضميمة قولنا ودل أي

الثاني العلم وهو شخصي  
 ان عين مسماه مطلقا كزيد  
 وجنسي ان دل بذاته

وضعا ولولا قوائمه لما خرج علم الشخص وقوله ان دل بذاته الخ بخلاف مذهب  
المحققين ومذهب المحققين ان علم الجنس ما وضع للماهية الحاضرة في الذهن بقيد  
تعيينها وحضورها فيه فعلى ما قاله المصنف لا يجوز ان يطلق لفظ اسما على أصل  
غائب وعلى ما قاله المحققون يجري فيه الاستعمال المشهور وهو الإطلاق علم  
الجنس على الفرد الحاضر أو الغائب مراد منه تخصيصه بمجارا ومراد منه  
الماهية حقيقة وعلى ما قاله المصنف يكون موضوع الماهية تارة ولل فرد الحاضر  
أخرى ولا يجري فيه الاستعمال المشهور لانه وشوع لاشرف استعماله فيه حقيقة  
وقول شيخ الاسلام ان علم الجنس يعين معناه تعيين ذى الاداة الجنسية أو الحضورية  
أراد بتعيين ذى الاداة الجنسية تعيين الحقيقة في ضمن أى فرد كان وأراد بتعيين  
ذى الاداة الحضورية الاستعمال في فرد خاص (قوله ذى) اسم اشارة وما  
بعده بدل أو عطف بيان وبانذاره في ادتها اعتبار حضور الماهية في الموضوع عليه  
(قوله تارة) أى مرة ومثله طوراً فهى ألقاب مترادفة وبهم من كلام ابن الحاجب  
في شرح الكافية ان التصاب مرة في مثل قوائمه مرة يجوز ان يكون على  
انظر في ويجوز ان يكون على المفرد المطلق واذا كان طورا وتارة بمعنى  
فالتصاب ما أيضا ما على انظر أو على المصداقية المطلقة ذكر ذلك في شرح الدين  
سعيد في شرح الشافية في العروض أى مرة بعد مرة على ما في العجاء فالتمييز  
مرة كالتعيين كثيرا وقوله وعلى الحاضر أى تارة أخرى ولا يناسب وصف  
مرة بعد مرة باخرى فكان استعمال بمعنى مرة (قوله كاسامة) قال ابن مالك  
في شرح الكافية كل اسم معرفة فهو معرف لاوله أى مابين الحقيقة تبيينا يجعله  
كالنظر واليه عيانا الا ان غير العلم يعين معناه بقيد والعلم يعين معناه دون قيد  
ولذلك لا يختلف التعبير عن الشخص المسمى زيدا بحضور أو غيبة بخلاف التعبير  
عنه بآنت وهو انتهى (قوله ومن العلم) أى جنس العلم الصادق بالقسم الاقول  
والثاني (قوله ويؤخر عن الاسم) أى يجب تأخيرها عما وجب تأخيرها لانه ووضع  
لما وقع فيه الاشتراك ولانه غالبا نقول من اسم غير انسان فلو قدم لتوهم ان  
المراد مسماه الاسلى ويدر تقيده على الاسم في الشعر كقوله

أنا بن فريقياء عمرو و جدى \* آية مندر ماء السماء

فريقياء لقب ملك كان يلبس حلتيين ويمزقهما كل يوم ويهرق اسمه ومندرا اسم ملك  
والعمل على جوارزه في التثنية أيضا وخرج بالاسم الكنية فلا ترتب بينهما وبين  
اللقب كالترتب بينهما وبين الاسم كقوله أقسم بالله ابو حفص عمر وقول حسان  
وما هترعش الله من اجل هالك \* معناه الا بعد ابى عمرو

على ذى الماهية تارة وعلى  
الحاضر أخرى كاسامة  
ومن العلم الكنية واللقب  
ويؤخر عن الاسم

العلم وهو نونان علم شخص  
وعلم جنس فعلم الشخص  
عبارة عن اسم يعين مسماه  
تعيينه مطلقا أي بغير قيد  
فقولنا اسم جنس يشمل  
المعارف والتكررات وقولنا  
يعين مسماه فصل يخرج  
للتكررات لانها الاتيين  
مسماهما بخلاف المعارف  
فانها كلها تعين مسماهما  
أعي انها اتيين حقيقة  
وتجعله كله مشاهدا حاضر  
للعيان وقولنا بغير قيد يخرج  
لما عدا العلم من المعارف  
فانها انما تعبر مسماهما بقيد  
كقوله الرجل فانه يعين  
مسماه بقيد الالف واللام  
وكقوله غلامى فانه يعين  
مسماه بقيد الاضافة  
بخلاف العلم فانه يعين  
مسماه بغير قيد ولذلك  
لا يختلف التعبير عن  
الشخص السمي زيد بحضور  
ولا غيبة بخلاف التعبير عنه  
ببانت وهو وعبرته في المقدمة  
عن الاسم بقولى ان عين  
مسماه عن نفي القيد بقولى  
مطلقا قصد الاختصاص وعلم  
الجنس عبارة عماد الى  
آخرو بيان ذلك ان قولنا  
اصامة أجمع من تعالفة في  
قوة قولنا الإسد أجمع من

انتهى شيخ الاسلام وقال الفيشى قوله ويؤخر لاقب عن الاسم وأما الكنية مع الاسم  
فقال المصنف في تعاريفه لمستقل على الانفية لأعلم انهم انصاف الكنية مع الاسم  
والظاهر من سكوتهم بجواز الامرين لانهم ما متكلمين انتمى ولا ترتيب بين  
الاسم والكنية الا اذا قدمت على الاسم ولا يجوز ان يدعى الملقب باسم الا بلزم  
تقديم اللقب على الاسم انتهى فيشى (قوله تأملناه) أى على انه بدل أو عطف بيان  
لانعت لان عطف التبع لا يصدق عليه وعطف نسق لا يصدق عليه حرف العطف ولا  
تأ كيد لا يذكور بألفاظ شمه وصلة لم توجد هنا فلا قيام الثلاثة ثم غيبة مثبت  
البيان (قوله عبارة عن اسم) الاولى حذف عبارة (قوله لا يعين مسماهما) أى لا تدين  
بمقيدته وتعمله كونه مشاهدا لغيره فلا يشارى ان الشكره يسا حها التعيين فالمعرفة  
والذكره ونوعه المير لانها يستحيل الوضع لغير عين الا ان المعرفة تبدل على مدين تعيينها  
جريا وانكره تبدل على معين تعيينها كليا أى بدلا على معين في ضمن كل كى كرجل فانه  
جرتى في ضمن كل كى (قوله للعيان) بكسر العين لانه صدر عن ابن ميثان  
\* لساعل المال والمنفعة \* (قوله لمساعد العلم) أى المعارف التي عدا العلم أو  
الشيء الذي عدا العلم ومن في قوله من المعارف تعينية ولا يجوز ان تكون بيانية  
لاقتضائها ان العلم ليس من المعارف نعم يجوز ان تكون بيانية بحذف مضاف أى  
مرتببة بالمعارف ويجوز ان تكون ابتدائية في محل الحال أن حالة كونه كائنا  
رناشام من المعارف واعلم ان المعارف ستة وما عدا العلم خمسة فخرج بقوله بلا قيد  
للمسألة لانها تحتاج اشربة اما لفظية أو معنوية فاللفظية أز في المعلى بها را الصلة  
في الوصول واضاف اليه في المضاف واخترت بالاشارة الحسية في اسم الاشارة  
والحضور في ضمير المتكلم والمخاطب والمرجع في الغائب وان شئت قلت  
اغنية فان قلت ان قوله يعين مسماه مطلقا لا يشمل العلم المشترك كزيد قلت ان  
اشتراكا كعارض وهو يعين مسماه مطلقا باعتبار الوضع (قوله عن الاسم بقولى ما)  
أى على ما في بعض النسخ والافق بعض آخر ان عين وكذا في بعض نسخ المشرح  
بقولى ان عين تأتى (قوله قصد الاختصاص) اذ لو لم يختصرا قال العلم اسم يعين مسماه  
من غير قيد قرينة لفظية ومعنوية (قوله وعلم الجنس عبارة الخ) الاولى حذف  
عبارة وقول وعلم الجنس ما دل بذاته على ذي المساهية تارة وعلى الحاضر أخرى  
(قوله وبيان ذلك) أى وبيان انه يدل بذاته على ذي المساهية تارة وعلى الحاضر أخرى  
(قوله في قوة قولنا الخ) من حيث مطلق الدلالة على الاهمية لا من حيث استواء وهما  
في الدلالة علمه لان اسما تموعا ليدلان علمها بذاتهما والاسد والتعلب يدلان علمها  
بواسطة الالف واللام (قوله الاسد أجمع الخ) أى الجنس المتحقق في الأفراد اجمالا

قوة قولنا الإسد أجمع من التعلب والالف واللام في هذا المقال

لانه هو المتصف بالشجاعة فلا الجنس من حيث هو ولا باعتبار تحققة في جميع  
الافراد وفي وصف الاسد بالشجاعة مسمى على قول من قال ان الشجاعة ليست خاصة  
بالعاقل كالجرأة وبعضهم قال انها خاصة بالعاقل فلا يتم التمثيل (قوله لتعرف  
الجنس) أي تعينه (قوله في قوة قولك هذا الخ) أي من حيث الدلالة على الفرد  
الحاضر (قوله لتعرف الحضور) أي لتعرف الفرد الحاضر (قوله ان العلم  
يقسم الخ) ماد كره المصنف من تعريف الاسم واللقب هو ما اشتهر بين النجاة  
واسكنه خلاف التيق والتحقق ان الاسم ما وضع أولا صدر بأب أو أم أو لأشهر  
بمدح أو ذم أو لا أو مثل ذلك ما اذا وضع ثانيا ولم يدر بأب أو أم أو بنت أو ابن ولم يشر  
بمدح أو ذم كيوسف بعد ان وضع له شجره فيكون له اسمان وان الكتابة ما وضعت ثانيا  
وصدرت بأب أو أم أو ابن أو بنت ولم يشعر بمدح أو ذم وان اللقب ما وضع ثانيا أو أشعر  
بمدح أو ذم سواء صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت أم لا فأبو الشيخ وأم الخير اذا وضع ثانيا  
لم يبدأ كنية نص عليه الطوسي واما قول الثواقف ما يشعر الخ صادق في مدح أو ذم الخ  
ومرة اذا وضعت أولا مع اسمها لا القاب وكذا قوله ما بدئ بأب الخ يشمل أبو  
بكر وأم الخير اذا وضعا أولا مع اسمها ان (قوله بضعة) يتبع الضاد والعري أي  
خسة والقيام كسر الضاد نظير عدة وانما قدمت فيما للضار عن التمس من  
التصريح وأصلها موضع حدثت الفم وعوض عنها ناء التانيث فصارت ناء لانه من  
وضع يضع والمراد بها الخسة وانه شطاط الهمزة في رضى رضى الله تعالى (قوله وبضعة)  
هي الطير المعلوم المسمى بالاوز **تتبعه** ليس في كلامهم تنقيب الالفاظ وإنما  
صرحوا بتدقيق التسمية كما كنى واعتصم عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لعاشقته يا حبراء وهذا لقب لائى وفاطمة تلقب الزهراء (قوله والى  
كنية الخ) وان قصد منها التعظيم من حيث عدم التصريح بالاسم والمقصود من  
لقب المدح أو الذم فتغايرنا لى (قوله بأب أو أم) زاد ان خرا أو بنت أو ابن  
في علم الجنس **تتبعه** كان دأب لغراب يذب الارض للخصاة انتهى من التصريح على  
التوضيح (قوله جازت اضافة الاول الخ) مدامذهب الكوفي وأما البصري فيوجب  
الاضافة (قوله وجازت باع) أي وجاز القطع بفعل محذوف أو مبتدأ محذوف (قوله  
جازت اضافة الخ) مالم يمنع مانع من الاضافة نحو الخارث **تتبعه** فان أله مانعة من  
الاضافة (قوله كسعيد كرز) الكرز اسم لخرج الرامى الذي يجعل فيه غذاء وهو  
لقب مشعر بنم و يطلق على الرجل اللثيم و يطلق على الخائف قال شيخنا الدردير  
والبصريون يؤقون سعيد بالمسمى وكرز بالاسم فلا يلزم عليه اضافة الشيء الى نفسه  
الذي هو ممنوع عند البصريين فان قيل الاسم عين المسمى على الصحيح فالمدح وابق

لتعرف الجنس وان قر  
هذا السامعة مقلات في  
قولك هذا الاسد مسمى  
والا ف واللام في  
لتعرف الحضور واجز  
يقول بذاته من الاسد  
واللقب في المثال المذكور  
فالمالم يدل على ذى المساء  
بذتهما الى بدخول الالف  
واللام ثم بدئت ان العلم  
يقسم الى اسم كما تقدم من  
التمثيل بزيد واسماءه الى  
لقب وهو ما أشعر برفعة  
كزين العابدين أو بضعة  
كقمة وبطة والى كنية وهو  
ما بدئ بأب أو أم كنى بكر  
وأم عمرو وانما اذا اجتمع  
الاسم واللقب وجب تأخير  
اللقب ثم ان كلاً مفردين  
جازت اضافة الاول الى  
الثاني وجازت باع الثاني  
للاول في اعترابه وذلك  
كسعيد كرز وان كانا مضافين  
كسعيد الله زين العابدين أو  
متخالفين

فالجواب ان التحقيق انه ان اريد بالاسم اللفظ فهو غير المسمى وان اريد بالمعنى فهو  
 عين المسمى فانما لفظ لفظ لا معنى له وهذا المراد بالاسم اللفظ وقد علمت ان المسمى  
 غير اللفظ فطما ثبت ان هذا من اضافة المغاير فان قيل قد يقال كتبت سعيد كوز  
 والمسمى لا يكتب فالجواب ان الكتابة استندت الى المسمى مجازاً من اسناد ما للدال  
 للدلول فكأن المسمى مكتوب انتهى سم (قوله كزيد بن العابد بن) كتب على بن  
 الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم انتهى تصريح (قوله تعين الاتباع الخ)  
 القصد عدم جواز الاضافة فلا ينافي انه يجوز انقطع الى التصيب والرفع بعامل  
 محذوف (قوله امتنعت الاضافة) أي لا طول وكذا اذا كان مفردين ومنع من  
 الاضافة مانع كالنحو الحارث كوز انتهى اسمون ومضاد المؤلف امتناع الاضافة  
 في الثلاث صور الداخلة تحت غير المفردين ونص الرضى على جواز الاضافة فيما  
 اذا كان الاسم مفرداً واللقب مضاف (قوله الثالث الاشارة) أي أسماء الاشارة  
 أو ان الاشارة جعلت علم جنس في اللفظ لا على الافاظ المحصورة فلا يحتاج  
 الى تدبير مضاف فيقال لهذا اللفظ الاشارة وأسماء الاشارة (قوله وهي ذا)  
 ثابت التفسير كما في نسخة شيخ الاسلام (قوله وهي ذا) اعلم ان مذهب البصريين  
 ان ذات في لفظ الاشارة في التسمية في التسمية في قولهم هذا المذوق عينه أو لانه قولان  
 اظهرهما الثاني وهل عينه مراد أو بألف المشهور الثاني وهل وزنه فعل بالاسم كان أو  
 فعل بالضمير بل اللفظ الثاني ومذهب الكوفيين ان النسب اضافة لسقوطها من ذات  
 وأجيب بانها حذف لانهما الساكنين وانها مضافة من شدة لا تدرج حقيقة ويشار  
 للمفرد أيضاً بل انهم مذكورين بعد ما تلف وذاته بهاء مكسورة بعد اله مزة وذاته  
 بهاء مضمومة مزة مضمومة (قوله في التذكير) أي في حالة التذكير فكان  
 ينبغي ان يقول في غير التانيث ليدخل ما لا يؤلف به تذكير ولا تانيث كالثالثة  
 والباري قال الله تعالى ذلكم الله ربكم وتقول ذابحير بل الاول اشارة لله والثاني  
 اشارة لغيره بل لا يشمله ما قول المؤلف الا ان يراد بالتذكير ما قابل التانيث (قوله  
 وذى) أي وتدرجه بسكون الهاء بكسرها باشباع وباختلاس فهم ما وقي وتا وذات  
 فهذا عشرة في المؤنث وانما كثرت سبع المؤنث لانهم يستقيمون التصريح بالمؤنث  
 فكثرت الكناية عن (قوله ولحقهن في البعد كالفحرفية الخ) نظيره ان للشار  
 اليه مرتبتين فقط قري وبعدى وهي طريقتان مائة ويحتمل ان يراد بالبعد ما قابل  
 التريب فيمثل المتوسط والبعد والاقصى فيصيرون ما شاع على ان للشار اليه ثلاث  
 مراتب وهو ما عليه الجمهور وعلى ان له ثلاث مراتب تكون أو في قوله أو مفردة  
 فنوية وعلى انها امر ثبات تكون أو تخبيرية بالمكن الشارح في الشرح مشي

كزيد بن العابد بن  
 رضي الله عنه كزيد بن العابد بن  
 وامتنعت الاضافة ثم قال  
 الثالث الاشارة وهو ذا  
 وذات في التذكير وذات  
 وتاوتان في التانيث وأولاء  
 هم اولئك من في البعد كالف  
 خطاب حرفية

على التخيير حيث قال وأنت في اللام بالخيار وقوله وتختص في العنظام وعام في جميع أسماء الإشارة فينتقض بضم فانه لا تحقه كالف ولا لام وينجاب ان الضمير في قوله وتختصن راجع لاسماء الإشارة المذكورة هنا (قوله مجردة) حال (قوله الالف المني الخ) هذه الثلاثة تستثنى باتفاق الفريدين أي من يقول ان المشار اليه مرتين ومن يقول ان له ثلاثة وقوله الالف المني الخ أي الأكثر لزوايا التضييق للتعل (قوله ها التنيب) بالنصر وهو من اضافة الالف للذلول لان الالف تدل على تبيين الخطب على المشار اليه (قوله الإشارة الخ) الراد بالإشارة الأولى الاصطلاحية والثانية اللغوية فلا دور (قوله وإشارة) أي حيث يفخرج المظهرات المتكررات لانها يشار بها إلى غير معين والمعروف باللام يشار به إلى معين واستعمال اسم الإشارة في غير المشاهد أو المشاه غير المحسوس فهو استعارة من المشاهدة المحسوس والمراد المحسوس بحاسة البصر أو المحسوس بحاسة السمع فاستعمال اسم الإشارة فيه مجاز كسمعت هذا الصوت نص عليه عبد الحكيم على المطول وأورد عليه لفظ المشار اليه فانه يدل على ذات وإشارة والجواب ان الإشارة التي في المشار اليه أهم من الحسية (قوله وقولي وهو الخ) أي في الشارح بناء على نسخة الثالث من أنواع المعارف الإشارة وهو الخ بحذف اسم اما نسخة اسم الإشارة فلا يأتى فيها (قوله انما صح على وجهين) أي لوجهين فعلى معنى اللام (قوله احدهما الخ) قال الفيشي هذا انما يأتى في عبارة الشارح لافي المني اذا ليس في المصنف ما (قوله انظمة التذ كبير) خبر ان من قوله انما الخ أي ان اللفظة التذ كبير (قوله سري) جواب لما (قوله سري) أي من ما وحاصله انما هي الخبر كذا الشهير وهو الافصح (قوله والتمه قد يرسم الإشارة) أي اسم موضوع للإشارة اليه إشارة حسية أو المعنى اسم مفهوم الإشارة الحسية وقال الفيشي قوله اسم الإشارة هذا اللفظ غير مرتين بل هو انما يندر أسماء الإشارة بالجمع لأن الكلام في عدة أسماء موضوع (قوله الواقع) المراد بالواقع الاستعمال اذ لم يستعمل الا الحسية (قوله اما المفرد أو مثنى أو مجموع) وكل منها اما التذ كذا أو مؤنث وان غالب استعمالها في اللفظ كزيد والرجلين والزيدين لافي المعنى كما هنا فان الغالب فيه الواحد والاثان والجماعة (قوله وكل منها) أي من التي للمفرد والتي للمثنى والتي للمجموع (قوله فلام مفرد المذكر) المراد بالمفرد حقيقة كذا زيد او حكا كهد الجمع وهذا الفرق وكذا يقال في المفرد المؤنث نحو هذه الجماعة وقوله فلام مفرد المذكر أي الشخص الموسوف بما ذكر له هذا المفهوم ليستعمل في الجزئي حتى يكون كبا رنة اجزيا استعمالا كما بقوله البعد (قوله هذا) لو وافق المصنف انما ذاق الالف من مضاعف

الذمعي وفيما سبقته  
 ها التنيب الخ وأقول الثالث  
 من أنواع المعارف الإشارة  
 وهو ما دل على معنى وإشارة  
 الى ذلك المعنى بقول مشير  
 الى زيمه لا هذا اقتدل  
 لفظه ذاع على ذات زيد وعلى  
 الإشارة لتلك الذات وقولي  
 وهو بالتذ كبير بقولي  
 الإشارة انما صح على وجهين  
 أحدهما ان ما من قولي  
 ما دل على معنى لفظه التذ كبير  
 فلما كان الضمير هو نفس  
 ما سري اليه التذ كبيره  
 والثاني أن بقدر قولي  
 الإشارة على حذف مضاف  
 والتمه قد يرسم الإشارة  
 فالتذ كبير من قولي وهو  
 راجع الى الاسم المحذوف  
 وتقسيم أسماء الإشارة  
 بحسب من هي له ستة أنواع  
 باعتبار التقسيم العقلي  
 وباعتبار الواقع ويان  
 الأول انها اما المفرد أو مثنى  
 أو مجموع وكل منها اما  
 مذكور أو مؤنث ويان  
 الثاني انهم جعلوا عبارة  
 الجمع مشتركة بين المذكرين  
 والمؤنثين فلام مفرد المذكر  
 هذا وللفردة المؤنثة هذه  
 رهاتي وهاتتا ولثنية

المذكرين هذا ان رفعا رذين جرا ونصيا



الياء لان سيبويه حكى فيه الامالة وايسر في كلامهم تركيب حيوت فلامه ياء واسله  
 ذبي بالانوين ليناؤه ومحرك العين بدليل فلها ألفا وانما حذف اللام اعتبارا لها  
 أولا كما في يدودم ثم قلبت العين لان المحذوف اعتبارا كما لعدم وقيل اسمه ذوى  
 لان باب طويت اكثر من باب حيت ثم اما ان تقول حذف اللام فقلبت العين ألفا  
 والامالة تنعدو اما ان تقول حذف العين وحذفها مع وجود اللام فليس فلا حرج  
 وجهه من باب حيت أولى وقال الكوفيون الاسم اللال وحدها والالف زائدة  
 لان ثنته فان تحذفها والذي حمل البصريين على جعله من الثلاثي لا الثنائي غلبة  
 أحكام الاسماء المكنة عليه لوصفه والوصف وثنته وتثنية وتثنية وبضعف بذلك  
 قول الكوفيين والجواب عن حذف الالف في التثنية ان اجتماع الالفين ولم يرد  
 الى أصله فربما يمكن نحو قيمان وغيره **وتثنيته** قال انفتازاني يجوز ان  
 يأتي باسمه إشارة الرضوع للواحد عن أشياء كثيرة باعتبار كونه الى تأويل  
 ما ذكره وان تقدم كما يكفى عن افعال كثيرة شائعة بلفظ ما فعل قصد الاختصار  
 تقول لارجى نعم ما فعلت وقد ذكر لك أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول ما أحسن  
 ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في اسم الإشارة اكثر وأشهر (قوله والتثنية  
 المؤقتة هانان) ولا يرد عليه قوله تعالى فذالك برهانان واسم الإشارة لليد والعسا  
 المؤقتة لار الخبر مذكرة فرأى الخبر (قوله هؤلاء بالذ) قال ابن يعيش في شرح  
 المفصل المقصور والممد ود ضربان من ضرب الاسماء التمكنة اذا الافعال  
 والحروف لا يقال فاسم مدود ولا ممدور وكذلك الاسماء غير التمكنة نحو ماوذا  
 لا يقال فاسم ممتدور لعدم التمكن وشبهه الحرف فاما تاولهم في هؤلاء وهؤلاء مدود  
 ومقصود تسهيج في العبارة كانه ناتبا للفظان فيهما فالواو تصور ومدود وما في  
 أسماء الإشارة من شبه اظا هر من جهة فوسنها والوسط بها وتغيرها (قوله هؤلاء  
 بالذ في لغة الخازين) قال الرضى وقد تبدل الهمزة الاولى من أولاهاء فيقال هلاء  
 وقد انضم الهمزة الاخيرة نحو أولاء وقد تشبعت الضمة قبل اللام نحو أولاء كطوبى  
 واما قراءتهم هؤلاء على وزن كرم اقال

وتثنية المؤقتة هانان رفعا  
 هانان جرا ونصب او جمع  
 كروا التوث هؤلاء بالذ  
 لغة الخازين يذو بها جاء  
 بران وبالقصر في لغتي  
 جرا يلف هانان جملة اسم  
 شارة

تجدل لا تفعل هؤلاء وهذا \* بكى لما بكى أسفا وغيفا

فليس بالغة بل تخفيف هؤلاء بحذف ألفها وقلب همزة أولاهاء (قوله وبا قصر)  
 قال الرضى وقد يقصر فيكتب بالياء لان ألفه مجهولة الاسم فحمل على الياء  
 لاستئصال اكتناف تقليب للكامة وهما الضمة في الاول والواو في الاخير (قوله  
 في الغنبي عيم) وتيسر ورية وأسد ذكر ذلك الفراء في لغات القرآن ولم يخصه  
 بهم والاكتر بحبته للعقلاء وقد يحى غيرهم كقول جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى \* والعيش بعد أولئك الايام  
وذم أمر من ذم ويجوز في همه الكسر على أصل التقاء الساكنين والفتح للتحذير  
للاتباع والمنازل مقول به وبعدهم متعلق بخذوف حال من المنازل على تقدير مضاف  
بين الظرف ومعه وله والتقدير كأنه بعد مفارقة منزلة اللوى واللوى بالمد وتصيره  
للضرورة والعيش بالعطف على المنازل والايام عطف بيان على أولئك أوامته له  
والمخاطب بالإشارة مذكر (قوله وانما هي حرف) قال الرضي يؤيد ذلك امتناع  
وتروع الظاهر موقعها ولو كانت اسماء لم يتنع ذلك كافي كاف ضربتسك (قوله  
ووجوب في قولك ذلك) وعلة ذلك كثرة الزوائد فيلزم ان تكون الزوائد والساكنات  
واللام كذلك قال الرضي لفظ ذلك يصلح ان يشار به الى كل غائب عينا كان أو معنى  
يحكى عنه أو لا ثم يؤتى باسم الإشارة تقول في العينين جامع رجل فقالت لذلك الرجل  
وفي المعنى تضار بواضر بإبداء غافه التي ذلك الضرب ثم قال ويجوز ذكر البعيد بافظ  
القريب تقول يا لحضوره وحضوره نحو هذه القيامة قد قامت ونحو ذلك تقول  
بإشارة لما كان موضوعا للمشار إليه إشارة حسية فاستعمانه في ما لا تدركه الإشارة  
كأنه شخص البعيد وذلك يجعل الإشارة العقلية كالخسبية مجازا لما بينهما من  
الاناسية فلفظ اسم الإشارة الموضوع للبعد أعني ذلك ونحوه كدى كضمير الغائب  
يحتاج الى مذكور قبل حتى يشار إليه كضمير راجع الى مقبلة (قوله وانما هي  
حرف الخ) لانها لو كانت اسماء ساكن اسم الإشارة مضافا واللازم منه ان اسم  
الإشارة لا يتقبل الانساقفة لا يتقبل التنكير لئلا يتصرف تصرف الكاف  
الاسمية غالبا بين أحوال المخاطب من الأفراد والتنقية والجمع والتذكير  
والتأنيث كما تبين بما لو كانت اسماء فتح للمخاطب ردة كسر للمخاطبة وتعمل  
علامة التنقية والجمعين بها ومن غير الغائب ان تفتح في التذكير وتكسر في التذكير  
في التأنيث ولا يلحقها دليل تنسية ولا جمع ويحتمل ما قوله نعمان ذلك هو مط به  
وقوله ذلكم أركى اسمك والطهرانتمسى ابن قاسم (قوله ويلحق اسم الإشارة الخ) اعلم  
أننا ان بنينا على ان لاسم الإشارة ثلاث مراتب في القرب والبعد والتوسط كما  
تقول جماعة كانت اللام مجتلية للدلالة على البعد وان بنينا على انه ليس ثم الا  
مرتبين هما القرب والبعد كما يقول ابن مالك فانكاف دالة على البعد واللام  
لأن كيد (قوله ويجب ترك اللام في ثلاث الخ) انما امتنع ذلك خوفا من ان يتوهم  
متوهم انهما كلمتان مبتدأ وخبر فإذ مبتدأ أولك خبر وهذا هو العلة في المنع  
في الجمع وفيما تقدمت من التنبيه \* تنبيه \* من أسماء الإشارة ما لا تلحقه لام  
ولا كاف كتم وان كلام المؤلف يفيد ان لاسم الإشارة مرتبتين قري وبعدي

وانما هي حرف هي تنبيه  
المخاطب على المشار إليه  
بدليل سقوطه منها جوارا  
في قولك ذاوذلك ووجوب في  
قولك ذلك ولا الكاف اسم  
مضمرة مثل ان في غلامك لان  
ذلك يقتضي ان تكون مخفوضة  
بالانساقفة وذلك ممنوع لان  
أسماء الإشارة لا تصان  
لانها لازمة للتعريف وانما  
هي حرف مجرد المخاطب  
لاموضع له من الاعراب  
وتلحق اسم الإشارة اذا كان  
لابعد وأنت في اللام قبله  
بالخيار تقول ذلك أو ذلك  
ويجب ترك اللام في ثلاث  
مسائل احدها إشارة المتني  
نحو ذلك وتلك والتانية  
إشارة الجمع في لغة من مدته  
تقول أولئك بالمد من غير لام

وهي طريقة ابن مالك وغيره من المحققين لكن الجمهور على انه ثلاث مراتب  
 قريبة وهي المجردة من اللام والكاف وبعدي وهي المقرونة بهما في غير المثني  
 وبانون المشددة والكاف في المثني نحو ذاك ووسطى وهي التي بالكاف وحدها  
 لان زيادة الحروف تشعرب بعد المسافة فلابد للمفرد المذكر الاقرب ذواللنوسط  
 ذلك وللابعد ذلك ولثناه الاقرب ذان وذن وللنوسط ذانك وذيك بتخفيف  
 النون واما تشديدها فلا يبعد وجمع الاقرب اولاء وللنوسط اولئك وللبعد  
 اولالك مع القصر وقس على ذلك جمع المؤنث بكن الجميع ثمانية عشر سورة لكن  
 اولاء مشترك انتهى شيخ الاسلام (قوله فان نصرت) تقدم ان القصر لثني تميم وقال  
 في الموضع وينو قس لا يأتون باللام مطاقا ويمكن الجمع بين ما ذكر بين كلام  
 الموضع يتحمل كلام الموضع على تميم وحمل كلامه على تميم وهو قيس وربيعة  
 وأسند لما تقدم ان هؤلاء يوافقون فيما في القصر أو بان المنع لبعض تميم والحوار  
 لبقا قيس وهو ظاهر ان ساعدته قبل منهم وفي بعض النسخ هنا زيادة لاصحها فلذلك  
 تركنا التعمير في الكلام عليها ونص تلك الزيادة فان قلت لم تقدمت اشارة لثو  
 في الذكرك على اشارة المفرد كترتم حيث اشارة المؤنث ثانيا فلما قلت هذه وهذا هو  
 وهلا قلت هذا وهذه وهاتان قدمت الاصل وهو المذكر ووصلت الظهيرة نظيره  
 وهو هذه وهاتان قلت الذي دعالي ذلك قصر ورة الاقتصار فاني قلت وتثنيتهما  
 والذي ثني من اشارة المؤنث انما هو اتالا هذه فلو قلت ما ذكرت لاحتجت الى ان  
 اقول وتثني ذواتا فان قلت فهلا قلت هذا وهاتان وتثنيتهما واسقطت هذه كما سقطت  
 غيرها من الالفاظ التي اشار واهب الى المفرد المؤنث قلت لما كانت هذه هي أشهر  
 الالفاظ التي اشار واهب الى المفرد المؤنث لم يعبس تركها ولما كانت تاهي التي  
 تثبت لم يعبز تركها انتهى وأنت خبير بان هذه الزيادة لا تناسب النسخة التي  
 شرح عليها وانما تناسب لو كانت النسخة التي شرح عليها وهي هذه وهذا هو اتا  
 وتثنيتهما مع انه لم يقل ذلك في النسخة المشروحة عليها (قوله الرابع الموصول) ويسمى  
 مهما وناقصا وهو في الاصل اسم بفعل من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه  
 انتهى محشى القطر (قوله ما افتقر الخ) قال الفيدشي ما أي اسم بقرينة ان الكلام في  
 المعارف وهي لا تذكر الا اسم الخرج الموصول الحرفي وهو ما أول مع صلته بمصدر  
 ولم يحتج الى عائد أي لم يصح معه عائد لانه لا يلزم من نفي الحاجة نفي الصحة انتهى ولك  
 ان يجعل الموصول الحرفي خارجا بقوله وعائد كما ان قوله وعائد يخرج اذا واذا  
 وحيث وفي غير الشأن (قوله ما افتقر الخ) قال الفيدشي أي افتقار امتناعه لان الشيء اذا  
 الما واقتصر للمفرد الكامل منه والافتقار المتأصل هو اللازم الدائم فنرجت

فان قصرت قلت اولاء أو  
 اولاءك والثالثة كل اسم  
 اشارة تقدم عليه بحرف  
 التثنية نحو هذاك وهاتالك  
 وهاتيك ثم قلت الرابع  
 الموصول وهو ما افتقر الى

الذكرة الموصوفة بالجملة لانها لا تقتصر اليها افتقار اتصال وانما تقتصر اليها  
 مادامت موصوفة بها انتهى وبه اندفع ما يقال ان التعريف يشمل الذكرة الموصوفة  
 بجملة لانها لا تقتصر الى الاتصال بجملة وحاصل الدفع انما لا تقتصر دائما الى جملة  
 لانها قد تكون تامة وقد تكون موصوفة بمفرد نحو مرتين معجب لك **تبيين**  
 الموصول يعرف العهد الذي في صلته بمعنى ان وضعها ان يطلق المالك على ما تقر  
 علمه عند المخاطب وهذه خاصة المعارف ومن ثم وجب كون الصلة جملة خبرية لانه  
 مضمونها حكم معلوم الوقوع للمخاطب قبل حالة الخطاب والجملة الانشائية طلبية  
 كانت أو غيرها لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغها او اما الاعتراض المشهور وهو  
 ان الموصول لو كان معرفة بصلته وهي جملة لتعرفت الذكرة الموصوفة بها فلم يكن  
 اذا في قولك اقيمت من ضربته فرق بين ان تكون موصولة أو موصوفة فاجيب عنه  
 بما سبق من ان تعريف الموصول بصلته معرفة مشاربه الى المعهود الذي بين  
 المالك والمخاطب مضمون صلته بمعنى قولك اقيمت من ضربته اذا كانت موصولة  
 لقيت الانسان المعهود كونه ضروريا لك بخلاف ما اذا كانت ذكرة وان حصل  
 لقولك انسان تخصيص بضمير وبيته لك لکن ليس تخصيصا وانه لان انسانا  
 موضوع لانسان لا تخصيص في بخلاف الذي ومن مثله ان وضعها على ان  
 يخصها بضمير صلتهما والفرق بين المعرفة والذكرة الموصولة ان تخصيص  
 المعرفة وضعي وهو المراد بان تعريف عندهم وليس المراد به مطاق التخصيص الا  
 ترى انك قد تخصص الذكرة بضمير لا يشار اليها في شيء آخر مع انها لا تسمى بذلك  
 معرفة لانه غير وضعي كما تقول رأيت رجلا سلم عليك بحدده قبل أحد وكذلك  
 اني اعيد الها حتى السموات والارض ونحو ذلك (قوله الوصل) اراد بالوصل  
 الارتباط لا الوصل المدح عليه والاجاء الدوران وقف الصلة على الموصول  
 وبالعكس انتهى طيلاوي وقال الفيشي قوله الوصل أي الاتصال والمراد بالاتصال  
 حقيقة أو حكما فتدخل الجملة المحذوفة انتهى مثال المحذوفة نحن الالى فاجمع  
 جموعك ثم وجههم الينا أي نحن الالى مرفوعا بالشجاعة بقرينة فاجمع (قوله بجملة)  
 قال الفيشي الجملة من الجمل وهو الجمع لانها جمع فيها كلمة الى أخرى انتهى وقوله  
 جملة قال ابن مالك والمشهور عند النحويين تقييد الجملة الموصول بها بكونها معهودة  
 وذلك غير لازم وذلك لان الموصول قد يراد به معهود وذلك كون صلته معهودة وقد يراد  
 به الجنس فتوافق صلته كقوله تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع وقد يقصد تعظيم  
 الموصول فتم صلته كقوله

الوصل بجملة

فان أستطع اغلب وان يغلب الهوى فذل الذي لا يقيت يغلب صاحبه

وكقوله تعالى فأوحى إلى عبده ما أوحى وقال بعض بشرط ان تكون موهودة  
 الا في مقام التحويل نحو غشهم من اليم ما غشهم قال الط لاوى اعلم ان الموصول  
 كالمضاف يتقسم التقسيم المعروف بالان يراد به الجنس من حيث هو اولى من  
 جميع الافراد أو بعضها وان ساء له ذلك لا يخرج عنه كونه معرفة كما ان التقسيم  
 المعروف بال كذلك وما ذكره الاسويديون من ان من من سبغ العموم اقتصاره على  
 بعض معانيها لا يخرجه عن التخصيص (قوله خبرية) قال القيشي ومن هذا الشرط  
 بقية بقية الشروط فان عادت من جرت باسم يذهبون ببعض الشروط على البعض  
 الآخر ولا يتماشون عن مثل هذا في المختصرات انتهى واردة بقية الشروط كونها  
 موهودة الا في مقام التحويل والتفخيم وكونها مجهولة أى شأن الجهل فلا يجوز جاء  
 الذى حاجبها فوق عينيه هكذا يؤخذ من حواشى القطار (قوله أو وصف صريح)  
 ان قلت الذى يحكم على محله الموصول دو، الصلة وههنا هي العربية دونه قلت لما  
 كان الموصول غير قابل للاعراب لكونه على صورة الحرف أ خرا لعراب الى  
 الصلة وكانت قابلة للاعراب لفظا ما عرفت كما خرا لعراب عن الا الى ما بعده لكونه  
 حرفا واجرى على ما بعده لقابلية ما انتهى على التوسط بقى شئ آخر وهو ان  
 الوصف يشتمل الصفة المشبهة واسم التفضيل واخرج من النطر اسم التفضيل وادخل  
 الصفة تبعه الابن مالك لانه قال وعينت بالصفة المحضة أسماء لفاعلين والفعولين  
 والصفة المشبهة وقال المصنف فى المعنى قيل والصفة المشبهة وليس بشئ لان الصفة  
 المشبهة للثبوت فلا تقول بالفعل ولهذا كانت ال الداخلة على اسم التفضيل ليست  
 موصولة باتفاق انتهى اذا علمت ذلك فيخرج من قوله وصف اسم التفضيل والصفة  
 المشبهة بخلاف ما مشى عليه فى القطر من اخراج اسم التفضيل فقط وتبعه القيشي  
 هنا (قوله أو وصف صريح أو ظرف الخ) تقسيم للمحدود وبعنا قلنا من جعل أول التقسيم  
 اندفع ما قال ان أو التى لثالث لا تدخل التعريف (قوله أو ظرف الخ) لو اسقط  
 احدهما ما ضر لان ما كالفقير والمسكين اذا اجتمعا افترا واذا افترا اجتمعا (قوله  
 أو مجرور) بمعنى أوجار ومجرور فبها تسمع وقوله أو ظرف أو مجرور وظاهره ان  
 الظرف والمجرور نفس الصلة وليس كذلك اذا الصلة المتعلقة المحذوف وهذا واجب  
 فى هذا الباب ان يكون المتعلقة بالان الصلة لا تكون الاجملة (قوله تأمين)  
 معنى كون ما تأمين انهما اتتم ما الفائدة مع الموصول مع قطع النظر عن المتعلق  
 المحذوف فلا تقول جاء الذى الوقت أو الآن أو الامس الا اذا قدرت قام ارضرب  
 من لا ولا جاء الذى بل الا اذا قدرت فرح أو خزن أو سعد أو شقى من لا وما لو نظرنا  
 للمتعلق المحذوف لم يكن لظرف أو جار ومجرور ناقصا أبدا انتهى قيشي (قوله

خبرية أو ظرف أو مجرور  
 تأمين أو وصف صريح

الرابع من أنواع المعارف  
 الموصولات وهي عبارة  
 عما يحتاج الى أمرين  
 أحدهما الصلة وهي واحد  
 من أربعة أمور أحدها  
 الجملة وتشرطها ان تكون  
 خبرية أى محتملة للصدق  
 والكذب تقول جاءني الذي  
 قام والذي أبوه قائم ولا يجوز  
 جاء لذي هل قام أو والذي  
 لا تضر به والتاني الظرف  
 والناتج الحار والمجرب  
 وتشرطها ان يكونا تامين  
 وقد اجتمع في قوله تعالى  
 وله من في السموات والارض  
 ومن عنده لا يستكبرون عن  
 عبادته واحترزت بالتامين  
 من التامين وهم اللذان  
 لأنتمهما الفائدة فلا يقال  
 جاء لذي اليوم ولا جاء  
 الذي بل والرابع الوصف  
 الصريح أى الخاص من  
 غلبة الاسميه وهذا يكون  
 صلة الاف واللام خاصة  
 نحو الضارب والمضروب  
 كما سيأتي والامر الثاني الضمير  
 العائد من الصلة الى  
 الموصول نحو جاء الذي قام  
 أبوه وتشرطه ان يكون مطابقيه  
 للموصول في الافراد  
 والتذكير وفروعهم او قد  
 يخالفه الظاهر كقوله

والى عائد) أى الضمير الراجع الى الموصول من الصلة وظاهره ولو تعددت  
 الصلة خلافا لتفصيل ابن الضائع قاله الفيتسي وقال في النكت والتمنى ابن الضائع  
 بضاد مبهمة وعين مبهمة ما اذا عطف على الصلة بالفاء جملة فيجزئها الصلة من  
 نحو الذي يطير فيغضب زيد الذي بالوصول الارتباط بالفاء وسيررتها جملة  
 واحدة (قوله أى محتملة للصدق والكذب) بالنظر لذاتهم انقطع النظر عن العائد  
 والواقع (قوله ومن عنده لا يستكبرون) قال الكواشي من عندهم الملائكة  
 يشيرونه أيضا لأنه تعالى ليس في مكان من مشير أخيره لا يستكبرون  
 ويجوز ان يعطف من على من في قوله وله من في السموات ويكون لا يستكبرون  
 مستأنفا (قوله أى الخاص من غلبة الاسميه) احتزبه عن الاجرع والاطمح  
 فانهما علفت لهما الاسميه راجع من ذكر جرماء وهو في الاصل وصف لكل مكان  
 من الارض التي لا تثبت شيئا ثم غلب عليه الاسميه فصارت مختصا بالارض  
 المستوية ذات الرمل التي لا تثبت شيئا والاطمح المذكور بطحاء وهو في الاصل  
 وصف لكل مكان فيه يطعم من الوادي ثم غلب على الارض المتسعة (قوله نحو  
 الضارب) محل كون ال اسم موصول اذا قصد بالضارب الحدوث ولم يتقدم له  
 ذكره وان لم يقصد به الحدوث نحو المؤمن والكافر أو تقدم له ذكره نحو جاءني  
 ضارب فاكرمت الضارب فهي حرف تعريف لان للعهد فهي حرف اتفاق كما  
 قاله الرضي وانما كانت حرف تعريف للاسم موصول لان ادات على ما هو مدلول  
 الحرف وهو العهد والاسماء الموصولة انما تدل على الذوات ذكره ابن جلة (قوله  
 الثاني الضمير العائد من الصلة) قال الرضي وذلك لانه اذا انما انما الصلة من  
 الحكم متعلق بالموصول لانه اما محكوم عليه هو أو سببيه أو محكوم به هو أو سببيه  
 فلا بد من ذكر نائب الموصول في الصلة ليهلحق الحكم بالموصول بسبب تعلقه به  
 وذلك النائب هو الضمير العائد اليه ولو لم يذكر نائب الموصول في الصلة ليلحق الحكم  
 اجنبيا عنه لان الجمل مستقلة بانفسها لولا الرابط الذي فيها (قوله مطابقيه) أى  
 لفظا ومعنى أو معنى فقط أو لفظا فقط وذلك ان الموصول اما نص نحو الذي واخوانه  
 وهذا ضميره مطابق لفظا ومعنى واما المشترك كمن وما فان مطابق لفظا ومعناه  
 يستعمل من في المبرد وجب مطابقيه العائد له لفظا ومعنى وان خالف لفظا ومعناه  
 بان استعمل في مؤنث أو مثنى أو مجمرع جاز في العائد مراعاة اللفظ وهو الاكثر  
 نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون ما لم يحصل قبح نحو  
 من هي حمراء أمك أو من هما أحمران عندك فيجب مراعاة المعنى انتهى من  
 حواشي القطر (قوله سعادا التي الخ) سعاد علم من تجل على امرأته واما حقيقة

سعاد التي أضفنا له حسب سعادها واعراضها اعلمنا سعادها وزادا

أوادعاء وهو ممنوع من الصرف حتمًا لزيادته على الثلاث بخلاف هند فقيه  
 وجهان والمنع أحق واختلاف النام في المحبة فقول هي الميل الفاسخ بقلب الهاء  
 وقيل هي قيامك المحبوب بك بكل ما يحبه منك وقيل هي ذكر المحبوب على عدد  
 الأنفاس وهي مشتقة من حبة لوصولها إلى حبة القلوب وقيل من حبات الماء بفتح  
 الحاء وهي معظمة أو ما يملؤه عند شدة المطر وقيل من حب الماء الذي يوضع فيه  
 لانه يمسك ما فيه من الماء ولا يسع غيره إذا امتلأ به وكذلك إذا امتلأت القلوب من  
 الحب فلا تساع فيها غير المحبوب وإنما مرض متتابع (الأعراب) مع عدم فعول  
 نحو قول أي اذكر سعد وقيل سعد خير مبتدا والتي سقوة واضناك حب سعد صلة  
 وأعراسها مبتدا وعنك متعلق به واستمر فعل ماض وفاعله مستتر فيه وزاد معطوف  
 عليه وجملة المعطوف والمعطوف عليه خبر والشاهد في البيت إقادة الظاهر مقام  
 المضمرة المعاني والتمسك في ذلك التلذذ بكرا المحبوبة كما في قول الشاعر  
 بالله يا طبيبات القاع قلن أنا \* ليلاي منسكن أم أبي من البشر  
 وله نكات آخر انظرها في مختصر السعد (قوله وحمل عليه الزمخشري الخ)  
 أي على خلاف الظاهر عن الضمير والزمخشري اسم محمود والظاهر انه نسبة  
 لقبيلة أو بلد (قوله وحمل الخ) وحاصل المعنى على هذا الوجه اخبرك بثبوت  
 الحمد لله الذي تصف بوسم قين الاول خالق السموات الخ والثاني عدول الذين  
 كفروا به ما لا يقدر على شيء فلفظ الذي مسلط على قوله الذين كفروا الخ وكأنه قال  
 الحمد لله الذي خلق السموات والذين كفروا بهم يعدلون به وعلمت ان العائد على  
 الوصول لا موصوف الوصول وحاصل المعنى على الوجه الاخر اخبرك  
 بخبر من الاول ثبوت الحمد لله الذي خالق والثاني ان الذين كفروا يعدلون به  
 (قوله وحمل عليه الزمخشري الخ) قال في المعنى وهو محل تبيين لان جعل الرابطة  
 اسمًا ظاهرًا قليل وبه تعلم توجيه تقديم الزمخشري للوجه الآخر على هذا لانه  
 ليس فيه جعل العائد اسمًا ظاهرًا ولان فيه عطف جملة اسمية على مثله او عليه  
 فلا شاهد أصلا على جعل الاسم الظاهر خلفا عن الضمير (قوله الحمد لله الذي  
 خلق السموات) قال البيضاوي أخير بأنه تعالى حقيق بالحمد ونسبه على انه  
 المستحق له على هذه اعم الجسم حمد اولم يعمد ليكون حجة على الذين برهم  
 يعدلون وجميع السموات دون الارض وهي ملهون لان طباقها مختلفة بالذات  
 متفاوتة الآثار والحركات وقدمها اثرها رعلوم كما هو تقدم وجودها انتهى  
 (قوله وجعل الظلمات والنور) قال البيضاوي الفرق بين خلق وجعل الذي له  
 مفعول واحد ان الخلق فيه معنى التقدير والجعل فيه معنى التضمن ولذلك عبر عن

وحمل عليه الزمخشري قول  
 الله تعالى الحمد لله الذي  
 خلق السموات والارض  
 وجعل الظلمات والنور

احداث النور والظلمة بالجعل فيهم اعلیٰ انهم لا بقومان بأنفسهما كما زعمت  
 الثنوية وجميع الظلمات لكثرة اسبابها والاجرام الحساسة لها اولان المراد  
 بالظلمة الضلال والنور الهدى والهدى واحد والضلال متعدد وتقدمها التقدم  
 الاعدام على المسكات ومن زعم ان الظلمة عرض ايضا للنور واحتج بهذه الآية ولم  
 يعلم ان عدم المذمة كانهي ليس صرف العدم حتى لا يتعلق به الجعل (قوله ثم الذين  
 كفروا الخ) قال ابن عطية فتم دال على تيج فعل الكافرين لان المعنى ان خالق  
 السموات والارض قد تقرر وآياته قد سطت وانما ما يثبت قد تبين ثم بعد هذا  
 كما عدلوا برهم فهذا كما تقول يا فلان اعطيتك واكرمك ثم استمنى ولو وقع  
 العطف بالواو في هذا ونحوه لم يلزم التوضيح كقولهم ثم اعطيتك القرطبي (قوله  
 الجملة الاسمية) لان الذين مبتدأ وقوله يعدلون خبر وجهلة ككفر واصلة الذين  
 وعطف الجملة الاسمية على الفعل لتساقط كنهه خلاف الاولى (قوله يعدلون به)  
 اي يعدلون له عدلا اي مما تلا فهو فعل لازم ومقتضى قول الشارح يعدلون به  
 ما لا يقدر على شيء ان معنى يعدلون يساؤون به وان مقتضوه محذوف (قوله وهو في  
 الآية بمعنى) اي الاسم الظاهر الخلف من الضمير في الآية بمعنى الاسم الموصوف  
 بالموصول فان قوله برهم بمعنى الله الموصوف الذي قدر على ما خلق من السموات  
 وما فيها (قوله لانه) اي الله ما خلقه لان نعمته اي لم يخلق الخلق الا لانعامته  
 اي فضلا (قوله الخ لانه) وهي جملة الذين كفروا فانه صلة الذي لعطفه اعلیٰ  
 الصلة بالمعطوف على الصلة بحكم الصلة وأما الصلة في البيت فهي اثنان  
 وهو ظاهر (قوله وهذا في الآية) اي خلف الظاهر عن الضمير في الآية خبر  
 منه في البيت (قوله وهو سعاد) اي الاسم الظاهر النائب عن الضمير وهو سعاد  
 أي الاول لان سعاد الاول وصف بالتي وهي موصول والاختصاص الاول احسن  
 (قوله وهو الذي الخ) الضمير عائد على ما من قوله ما انقر وجاز الاخبار بقوله  
 الذي الخ لان الضمير مفرد لفظا ويصلح للتعديد بحسب المعنى وقوله وهو الذي الخ  
 اعلم ان الموصول على قسمين نص وشترك فالنص هو الذي يستعمل بلفظ واحد  
 بمعنى واحد والمشترك هو الذي يستعمل بلفظ واحد ليعان مخالفة وقدم النص  
 لشرفه **تنبيه** في الذي والتي اعانت احداهما اثبات الياء كنهه  
 فيهما فانها اجذف الياء مع ياء الكسرة ثابها حذف الياء مع اسكان التال  
 والياء رابعها خامسها ثابها ثانيا الياء كسورة ومضموم متساو واحد  
 الالف واللام مع تخفيف الياء فيما انتهى من الاشعورين ايضا وسبأني للمصنف  
 ما يخالف ذلك لانه لم يذكرا الضم وذكر يده قوله او جارية بوجه الاعراب ولم

ثم الذين كفروا برهم يعدلون  
 وذلك لانه قد راجع لجملة  
 الاسمية وهي الذين وما بعده  
 معطوفة على الجملة الفعلية  
 وهي خلق وما بعده على  
 معنى أنه سبحانه خلق ما لا  
 يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون  
 به ما لا يقدر على شيء ولو لأن  
 التقدير ثم الذين كفروا به  
 يعدلون كان التقدير سعاد  
 التي اثنان كما انهم فساد  
 هذا الاعراب لخلو الصلة  
 من ضمير وهذا في الآية  
 التكرية تخبرته في البيت  
 لان الاسم الظاهر النائب  
 عن الضمير في البيت بافظ  
 الاسم الموصوف بالموصول  
 وهو سعاد فصل التكرار  
 وهو في الآية بمعنى لا بالفظ  
 واجاز في الجملة وجها آخر  
 وبدأ به وهو أن تكون معطوفة  
 على الحمد لله والمعنى انه  
 سبحانه حقيق بالحمد على  
 ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة  
 ثم الذين كفروا برهم يعدلون  
 فيكفرون نعمته ثم قال  
 وهو الذي والتي وتبين ما



بذكر حذف الالف واللام كما ترى ذلك (قوله والذين والالى) قال الرضى اعلم ان حق الاعراب ان يدور على الموصول لانه اتفق ودبال كلام وانما سجي بالصلة لتوضيحه والدليل ظهور الاعراب في أى الموصولة نحو جاعني أيهم ضربت وكذا في اللذان واللتان فيمن قال باعرابهم ما أو أمنا الصلة فقال بعض انما عربية باعراب الموصول اعتقادا من انما صفة الموصول لتعيينها له كما في الجملة الواقعة صفة للسكرات وليس بشئ لان الموصولات معارف اتفقا منهم فاجله لا تقع صفة للمعارف كما مر في الوصف والجمه هور على انه لا محل للصلة من الاعراب لعدم وقوع المفرد موقعا والاعراب في الاصل للاسم أو للاسم والفعل على قول وكل واحد منهما مفرد والصلة جملة لا غير (قوله والذين) بالياء في الاحوال الثلاثة وهي مبنية وان كان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين مخصوص بالولى العلم والذي عام فلم يجز على سنن الجمع المتمكنة بخلاف المثنى فانه جار على سنن المثنيات المتمكنة لفظا ومعنى وأما من أعرب الذين بالواو ورفعها بالياء جرا ونصبها فلان شبه الحرف عارضه الجمع وهو من خصائص الاسماء (قوله والاعراب لغة هذا بل أو قبيل) أولئك وقال بعض انه بالواو ورفعها بالياء جرا ونصبها وهو مبنى على الفتح على كل حال وكلام المؤلف يحتمل القويان اسكن في التصريح على القول الاول (قوله والالى) بوزن العلى يكتب بغير واو كما في حواشي التسهيل واعلم ان مذهب المحققين ان الالى اسم جمع وقيل جمع وعلى كونه جمعا هل هو جمع للذى او للذين فيكون جمع الجمع خلاف وهذا الكلام غير متجه اللهم الا أن يكون القائل بذلك لا يشترط أن يكون له واحد من افظه بل يكفي كونه من معناه ولا يشترط ان اعراب في مشرده وقال بعضهم انظر هل الالى مشتركة بين الاشارة والموصول فيستعمل تارة اسم اشارة وتارة موصولا أو ان هذا غير ذلك وقال المرادى في شرح التسهيل فرق بينهما وذلك ان اولى الاشارية لا يجوز دخول ال علمها والموصولة يجوز دخولها علمها والاشارة يكتب بعدها زيتها وارب بخلاف الموصولة وقوله يجوز ظاهره انه يجوز استعمال الالى الموصولة من غير اداة تعريف مع ان ال الداخلة على الموصولات لازمة والجواب ان الجواز لا ينافي المازوم (قوله وما يجتمعناهن) أى وما كان بمعنى كل واحد منهن بانفراد أى يصلح لاستعماله في كل واحد مفرد وليس المراد ان كل لفظ من المشترك يستعمل بمعنى الجميع في آن واحد (قوله وهو من للعالم) وتأني غير في ثلاث مسائل الاولى ان يتزل غير المسائل متراته كقوله تعالى ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له فدعاء الاصنام في قوله يدعو من دون الله سوء غ ذلك الثانية ان يجتمع

وجهها والذين والالى  
واللاتى واللاتى وما يجتمعناهن  
وهو من للعالم

غير العاقل مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كون لا يخاق فانه شامل للملائكة  
والاسنانم والادميين الثالثة ان يقترن غير العاقل بالعاقل في عموم فصل من  
نحو فهم من يشي على بطنه الآية لا قتران الجميع في كل دابة (قوله للعالم) عدل  
اليه عن العاقل لا للاقه على الباري سبحانه والحب كيف لا يتحاشون عن  
لفظ مذ كرا ايضا مع انه يستحيل انصافه تعالى به وقوله للعالم بكسر اللام كما في  
التصريح (قوله وما غيره) قال المصنف نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق قال  
البيضاوي أي ما عندكم من أعراض الدنيا ينفد أي يقضى ويفنى وما عند الله  
من خزائن رحمته باق لا ينفد وهو عملة قوله ان ما عند الله من النصر في الدنيا  
والتواب في الآخرة هو غيركم ان كنتم تعلمون أي ان كنتم من أهل العلم  
وانتم بيزانتمى وقد تاتي له السلام مع غيره نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض  
وللهم أمره كقول من رأى شيئا لا يعرف به هو انظر الى ما ظهر ولا نوع من  
يعقل نحو فانكروا ما طاب انكم من النساء هكذا قاله ابن مسعود وورده ابن  
الحاجب بأن نوع من يعقل غير عاقل فيستغنى عنه بقوله ما لا يعقل وقال ابن ماث  
انها الصفات من يعقل وورده انه يصير المعنى فانكروا الطبيعة من النساء وهو غير صحيح  
لان الشكاح لذات الاله فقاتهم تصريح قال في الكشاف وما عام في كل شيء  
فاذا علم فرق بما ومن وكفالك دليل لقول العلماء من لما يعقل قال التفتازاني أي  
يصح اطلاقه على ذى العقل وغيره عند الابهام سواء كان من للاستفهام أو غيره  
واذا علم ان الشيء من ذوى العقل والعلم فرق بين وما فقتصر من بذى العلم وما  
بغيره واوذا الاعتبار يقال ان ما لغير العقل واستدل بالطلاق ما على ذوى العقول  
باطباق أهل العربية على قواهم من لما يعقل من غير تجوز في ذلك حتى لو قيل من  
ان يعقل كان اغوام الكلام بمنزلة أن يقول لذي عقل عاقل فان قيل ههنا يجب  
ان يفرق بما ومن لان ما يعقل معلوم انه من ذوى العلم قلنا نعم ان كان بعد اعتبار  
الصلة أعنى يعقل وأما الموصول نفسه فيجب أن يعتبر به ما مر ادابه شيء مما يتضح  
في موقع النفس بالنسبة الى من لا يعلم مدلول من ويتبع وسله يعقل مفيد اغبر لغو  
فالمبتأمل (قوله ذو عند على) الاكثر أن يكون بحالة واحدة للشرد وفر وعه وقد  
تثني وتؤنث وتجمع فتقول ذو قام رذو واقا وارذوات قن وذواقما وذواتا قامتا  
وحكى عن بعضهم ذات موضع التي وذوات موضع الاتي وهما مبنيان على الضم  
حكاه أبو حيان في الارتشاف وحكى أبو جهم فر بن النحاس الحلبي اعراب ذات  
وذوات الموصولاتين بالحركات كاعراب ذات بمعنى صاحبة وذوات بمعنى صاحبات  
انتمى تصريح (قوله عند على) قال في الصحاح الطاعة مثل الطاعة الانهاد

يا الفهره وذو عند على ورد  
عند ما أرم

في المرعي قال ومنه أخذ طي مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طي بن أدد بن زيد بن  
 كهلان بن سبأ بن حمير قال شيخ الإسلام كقوله \* وبشرى ذو حفرت وذو طويت  
 أي التي حفرتها والتي طويتها والمشهور بنسأؤها وقد تعرب بالحروف كقوله  
 \* فحسبي من ذى فئدهم ما كفا نيا \* فمن رواه بالياء كما مر انتهى  
 وانما أعرب اهؤلاء تشبيها بذي بمعنى صاحب بل - كي بعضهم ان هذه منقولة منها  
 لا شترا كما في التوصل بهما (قوله الاستفهاميتين) ولم تكن أي ذللاشارة  
 كقوله

ألا تسأل المرأ ماذا يحاول \* أنتخب فية ضى أم ضلال وبالط

أي ما الذي يحاول وهذا البيت أول تصيدة للبيد بن سهد العاصري في ذم الدنيا  
 والزهد فيها والنخب النذر والمدة والوقت والمرأ يجوز أن يكون شخصا معينا كما  
 قاله صاحب الاقليد وغيره عين كقوله صاحب المقاليد ويحاول يريد أي ما الذي  
 يطالبه ويحاوله بسعيه في تحصيل المال أنذرا وجهه على نفسه يريد أن يقضيه ويوفى  
 به أم سعيه ذلك صدره على غير بصيرة والنخب هنا لنذر فجعله الشروط ثلاثة الأول  
 أن لا تكون للاشارة لانها اذا كانت للاشارة تدخل على المفرد نحو من ذا الذاهب  
 والمفرد لا يصلح أن يكون صلة لغيره الثاني أن لا تكون ذام لغاة والالغاء حكمي  
 وهو ما ذكره شارحنا او حقيقى وقد تكرر كشارحنا وهو ذم ذمرا زائدا بين ما  
 ورد دخولها وكأنك قلت في قولك ماذا صنعت ما صنعت والبصر يوزن لا يحيزون  
 زيادة شئ من الاسماء وسكت الشارح فيما سيأتى عن الغاء ذامع من لمنع أبي  
 البقاء ونعاب وغيره ما أن يكون من وذامر كبتين ونحوه واجواز ذلك بما اذا  
 لان ما أكثرها ما الحسن أن تجعل مع غيرها كشيء واحد ليكون ذلك أظهر لمعناها  
 ويجوز على قول الكوفيين بزيادة الاسماء كون ذازا زائدة ومن مفعولا في نحو من ذا  
 ضربت ونظائر كلام جماعة أن تكون من وذامر كبتين قال في المغنى الثالث  
 أن يتقدمها الاستفهام بما ياتفاق من البصر بين أو من على الاصح عندهم لان كلا  
 منهما للاستفهام وأجاب المانع بأن ما يتجانس ذاتي الامم بخلاف من فلا إبهام فيها  
 لاختصاصها بالعاقل وكلا التعاليلين ضعيف أما الأول فلان بنية أدوات الاستفهام  
 مثل ما في الإبهام فلا خصوصية للاحاق من دونها وأما الثاني فلان ما يختص بهما  
 لا يعقل كمن الآن يقال ما لا يعقل أو سع دائرة (قوله وأى) قال شيخ الإسلام كقوله  
 تعالى لنترعن من كل شيعة أيهم أشد أي أيهم هو أشد ولا يدخل فيها الاستقبال  
 متقدم خلافا للبصريين وقد قال الكسائي في جواب من سأله لم يعمل في أي الماضي  
 أي كذا خلقت وأجاب غيره بأن المضارع بهم كأي فتناسا بخلاف الماضي لا إبهام

الاستفهاميتين ان لم تأم رأى  
 وأل في نحو المضارب

فيه فيتناهين اه قوله كذا خلقت أي كذا وضعها الواضع فقال له السائل ار هذا  
أيضا متنازع فيه (قوله والمضروب) من كل اسم مفعول نحو والسقف المرفوع  
وأما وصلها بالمضارع كقوله \* ما أنت بالحكم الترضى حكومتها \* أو بظرف كقوله  
من لا يزال شاكر على المعه \* فهو حر بعيشة ذات سمه  
أو بجملة اسمية كقوله

من اقوم الرسول الله منهم \* لهم دانت رقاب بني مهذ

فقليل أو ضرورة وقوله من لا يزال من مبتدأ وخبره فهو حر ودخات الفاء المتضمن  
المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على الله حيث وصل ال اسمية بالظرف  
وأصله على الذي هو حر يقع الحاء كسر الاء فهو جدير بعيشة واسعة يقال حرى  
وحر بمعنى واحد انتهى عيني قال شيخ الاسلام ومما تقرر علم ان ال المنكورة  
ليست حرف تعريف خلافا للاخفش لانه يجوز عطف الفعل على مدخولها نحو  
فانغيرات صباحا أثرن أي فاللاقي أثرن ولا يلائم لانه لا يتقدم عليها مع مول مدخولها  
فلا تقول جاءني زيد الضارب رأما قوله تعالى وكانوا فيهم من الزاهدين فتقديره  
وكانوا زاهدين فيهم من الزاهدين ولا موصولا حرفيا خلافا للمازني في أحد قوليه اعود  
الضمير علمها ولا نه الا تقول مع صلته ابعدهم كوهو حقيقة الموصول الحرفي وهو ستة  
أن وان وما وكى ولو والذي نحو أولم يكفهم انا أنزلنا وأن تصوموا خير لكم بما نزلنا  
يوم الحساب كى لا يكون على المؤمن من خرج يومئذ احدثهم لو يهرو خضتم كالذي خاضوا  
اه قوله فتقديره وكانوا زاهدين فيهم من الزاهدين هو ما اختاره ابن مالك قال في  
التسهيل ويجوز تعليق حرف الجر قبل الالف واللام بمعنى الموصولة محذوف دل  
عليه صلته انتهى ومثل وكانوا فيهم من الزاهدين اني اعد لكم من القابل اني اكلمن  
الناصحين وانما على ذلك من الشاهدين فحرف الجر في ذلك رامثاله يتعلق محذوف  
مدل عليه الصلة قال الاماميني وغير المصنف يعني ابن مالك بقدر اعني وايسر يجيد  
واذا قدره على رأى المصنف مثلا زاهدين فيهم من الزاهدين فهل من الزاهدين صفة  
لزاهدين مؤكدة كما تقول عالم من العلماء أو صفة متبينة أي زاهدين انهم الزهد  
الى ان يعدوا في الزاهدين لان الزاهد قد يكون عريفا في الزهد بحيث يعد  
في الزاهدين اذا عدوا او يكون خيرا ثانيا كل ذلك محتمل ولا يكون بدلا من المحذوف  
لوجوده من معه وكلام ابن الحاجب صريح في ان التعليق في مثل ذلك بنفس الصفة  
لا يشي محذوف قال في امالي القراءة في الكلام على قوله تعالى وقام بهما اني اكلمن  
الناصحين الظاهر في الكافي مثل هذا الموضوع انه يتعلق بالناصحين ونحوه لان المعنى  
عليه ولا يرتاب في ان المعنى لمن الناصحين لكاران اللام انما جى عم التخصيص معنى

والمضروب \* وأقول لما  
فرغت من هذا الاصول

الصح بالمخاطبين وانما منع الاكثر من ذلك لما فيه وامن ان صلة الموصول لا تعمل  
فيما قبل الموصول والفرق عندنا ان الالف واللام لما كانت صورتها صورة  
الحرف المنزلة جزأ من الكلمة صارت كغيرها من الاجزاء التي لا تمنع القوم فترق  
بينها وبين الموصولات بذلك كما فرق بينهما بالاتفاق فيه يجعل هذه الصلة اسم فاعل  
أو اسم مفعول ليكون مع ال كاسم الواحد ولذلك لم توصل بالجملة الاسمية  
وذلك واضح ولا حاجة للتعسف واعلم ان الذي تأتي مصدرية وتؤول قاله يونس  
على وقوعه مصدرية قوله تعالى ذلك الذي يشر الله عباده قال انقارسي وعليه  
وخضتم كالذي خاضوا أي كخوضهم فلا يعود الى الذي ثم لانها في مثل هذا حرف  
وهذا مذهب الفراء في قوله تعالى على الذي أحسن فجعلوا مصدرية وأحسن فعلا  
ماضي مستندا الى ضمير وسى والتقدير تماما الى احسانه وتبعه ابن مالك وحكى عن  
الفراء أنه سمع بعض العرب يقول أبوك بالجارية الذي يكفل فالذي يكفل مبتدأ  
خبره بالجارية بمنزلة وان تصوموا خيرا لكم بمعنى كماله استقرت بالجارية ولولا  
هذا التناوب لزم محذوران تعليقه بكفل وانما يتعنى بنفسه وتقدم مفعول الصلة  
على الموصول واجيب بان التقدير أبوك ككفيل بالجارية وبديل منها الذي واما  
وخضتم كالذي خاضوا فتوجيه الاستدلال منه انه لو كان موصولا اميبالا احتاج  
الى عائد وليس بقدرا لانه لا يتعدى فيقال حذف معه وله وهو العائد فلم يبق الا ان  
يكون العائد هو ضمير الفاعل المصريح به فاذا قدر كذلك لم يتطابق الذي وعائده  
المذكوران الذي مفرد وعائده جمع وأجيب بان الذي جمع في المعنى اما على انه  
صفت لجمع في المعنى مفرد في اللفظ أي كالفرق أو كالجمع الذي خاضوا فافراد  
الموصوف لفظا اقتضى صحة التعبير بالذي ووجه معنى اقتضى عود الضمير مجموعا  
راما على ان الذي بمعنى الذين كما في قوله

وان الذي حانت بقلجدهم \* هم القوم كل القوم بأمر خالد  
والفرق بين هذا والذي قبله ان لفظ الذي لا يتجاوز فيه على الاول رانه لا حذف  
موصوف على الثاني واما على ان الذي واقع على حدث هو الخوض ويكون العائد  
محذورا وهو ضمير المفعول المطلق واما ما على الذي أحسن فتدوير قول على ان  
فاعل أحسن ضمير راجع الى الله تعالى وعائد الذي محذوف والتقدير تارة ما على  
الاحسان الذي أحسنه الله اليه وقوله وان الذي حانت الخ حانت بالمعنى بمعنى  
هالكت والمراد به هنا ذهبته هدرنا وفلج بالقضاء المفتوحة والجمع موضع بين البصرة  
وضريبة مذ كرمصرف كذا في الصحاح قيل في البيت محقق الذين بحذف  
التون لعود ضمير الجمع اليه من قوله دماؤهم وقيل سفة محذوف مفرد لفظا مجموع

معنى مثل القوم فأفرد الذي نظير اللفظ موصوفه وجمع الظاهر العائد إليه نظرا  
 الى معناه وقل في المعنى واما ذلك الذي يشر الله عباده فقيل الذي مصدرية وقيل  
 الاصل يشر به ثم حذف الجار توسدا وانصبب الضمير ثم حذف قال الله اميتى كون  
 الذي حرفا مصدر يا امر لم يتم عليه دليل واستدلواهم بقوله تعالى وخضتم كاذبي  
 خائنوا اذ لم يمتى كحوضهم مردود الجواز كون الذي موصولا اسميا صفة المحذوف  
 والتقدير وخضتم كالحوض الذي خائنه فحذف الموصوف لقيام الدليل عليه  
 وحذف التاء المنصوب على القياس وكذا في الآية المذكورة في المتن يعني قوله  
 تعالى ذلك الذي يشر الله عباده ففعل به ما تقدم وهو هذا اولى من القول الثاني  
 اذ لو قل باب حذف التاء المحرور بانار بقى المذكور لو وجد السبيل الى حذف  
 عائد محرور بحرف وبطلانه معلوم قوله لو به مرجع ل بعضهم لو فيه حرف تن وقال  
 هي هنا الحكاية عنهم (قوله شرعت في سرد المشهور) أى نسجه وسوقه من نظاما  
 بعضه مع بعضية قال فلان سرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له واصله من  
 سرد الدرع نسجا (قوله المشهور الخ) لعل المراد بخلاف المشهور ذات وذوات  
 واللام بمعنى الذين كافي قول الشاعر

فأنا ياؤنا بأمر مني \* علينا الا اقدمها والخجورا

أى الذين قسم يدوا (قوله فالعقد المذكور) الاولى ان يقول فلان فرد المذكور لان  
 المفرد صفة لفظ والفرد صفة للتعنى والذي موضوع للمعنى لا لفظ وقوله المذكور  
 الاولى غير المؤنث لان الله تعالى لا يوصف بشد كبير ولا تأنيث مع ان الذى يطلق  
 عليه وايدخل الخائى المشكل فانه يستعمل فيه الذى وان انضغ بانوثة ولا يستعمل  
 فيه غيره تغليباً للتذكير ولو جزم ويشمل ما ليس به كرحقينة وقوله فافرد أى  
 حقيقة أو حكم كجاء جيش الذى رجل البارحة (قوله وتستعمل للعامل) الاولى  
 للعالم لان البارى لا يفعل فيه العاقل وانما يقال فيه العالم انتهى فيشى رحمه الله  
 (قوله والذي جاء بالصدق) الذى جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي  
 صدق به المؤمنون قال البيضاوى والذي جاء بالصدق وصدق به للناس ليتناول  
 الرسول والمؤمنين قوله اولئك هم المنقون وقيل هو النبي عليه السلام والمراد هو  
 ومن تبعه كافي قوله ولقد آتينا موسى الكتاب لعاهم يهدون وقيل الجاني هو  
 الرسول عليه السلام والصدق أبو بكر وذلك يقتضى ان اسماء الذى وهو غير جائز  
 وفردى وصدق به بالتخفيف أى صدق به الناس فاداه الله ثم كثر ل أولئك صادقا  
 بسببه لانه معجز يدل على صدقه وصدق به بالبناء للمفعول انتهى قال فى التمهيل  
 ويعنى عن الذين الذى فى غير تخصيص كثيرا يعنى انه اذا كان المراد الجنس لا فردا

شرعت فى سرد المشهور من  
 النظم والحاصل انها تنقسم  
 الى ستة اقسام لانها المنفرد  
 أو منى أو مجموع وكل من  
 الثلاثة اقسام كراؤل مؤنث  
 فلما سرد المذكور الذى  
 وتستهعمل للعامل وغيره  
 فالقول نحو والذي جاء  
 بالصدق والثانى نحو

منه على الخصوص فبأق الذي بصيغة الافراد كثيرا موسوفاه مقدرامفرد اللفظ  
 مجموع المعنى كقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون  
 أي والجمع والفرق الذي جاء بالصدق فله جهتان بحسب اللفظ والمعنى فروعي  
 اللفظ فوصف بالفرود وروعي المعنى فعاد عليه ضمير الجماعة وكذا قوله كمثل الذي  
 استوقد ناراً أي الجمع الذي فروعي اللفظ فوصف بالفرود وروعي المعنى فعاد عليه  
 ضمير الجماعة من قوله بنورهم وقال فيه أيضا ويغني عن الذين في التخصيص  
 للضرورة قليلا كقوله

وان الذي حانت بفالج ذواهم \* هم القوم كل القوم يأم خالد  
 كذا مثل به ابن مالك ولا مانع في هذا ان يكون مفردا ووصف به مقدر مفرد اللفظ  
 ومجموع المعنى أي وان الجمع وان الجنس (قوله هذا يومكم) أي يوم ثوابكم وهو  
 مقدر بالذوق الذي كثر به توعدهون في الدنيا انتهى بيضاوي (قوله أوجارية  
 بوجوه الاعراب) كما في أي قال الرضي ولا وجه لاعراب المشدد اذا ليس التشديد  
 موجبا للاعراب وجزم ابن مالك بوجوب البناء اما على الكسر واما على الضم ووجه  
 الكسر ظاهر وهو التقاء الساكنين واما البناء على الضم فيعيد وقال الجزولي انه  
 معرب في هذه الحالة أي حالة خبر يانه بوجوه الاعراب وقال الفيشي أوجارية بوجوه  
 الاعراب كان الاولى ان يقول أو محركة بالحركات الثلاث لانه ليس معربا الا ان  
 يقال قوله بوجوه الاعراب أي بوجوه تشبهه بوجوه الاعراب والأفلاقا باعراب  
 الذي وقوله بوجوه الاعراب المراد الضم عند عامل الرفع والفتح عند عامل النصب  
 والكسر عند عامل الجر هذا هو الظاهر كما قاله بعض الاشياخ خلافا لتوقف الفيشي  
 وبه يدلم ان قوله أو بوجوه الاعراب لغة واحدة وفي كلام الأشعري بدل قوله  
 بوجوه الاعراب أو مضمومة وسكت المصنف عن لغة سائفة حذف الالف واللام  
 منه مع سكون الياء (قوله أو بالواو رفعاً) ومنه قوله

نحن الذون صبجوا الصباحا \* يوم النخيل غارة ملحاها

ويكتب بلامين حالة الاعراب بخلافه حالة البناء اشبهه حينئذ بالحرف (قوله قد سمع  
 الله) نزلت في أوس بن الصامت لما ظاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة فاشتكت الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها حرمت عليه فقالت انظر في امرى فان لا اصبر  
 عنه فقال عليه الصلاة والسلام حرمت عليه وكررت وهو يقول حرمت عليه فلما  
 آيست اشتكت الى الله تعالى فانزل الله قد سمع الله الحرواه أبوداود وابن ماجه وابن  
 حبان وفي شرح الخرشبي على خليل واختلاف الاحاديث في نص مجادتها اني بعضها  
 انه أكل شياي وفرشت له بطني فلما كبرني ظاهري نبي ولي صببية صغار ان ضمهم

هذا يومكم الذي كنتم توعدهون  
 ذلك في بانه وجهان الاثبات  
 والحذف فعلى الاثبات  
 تكون اما حذيفة فتكون  
 ساكنة واما شديدة فتكون  
 اما مكسورة أو جارية  
 بوجوه الاعراب وعلى الحذف  
 فيكون الحرف الذي قبلها  
 اما مكسورا كما كان قبل  
 الحذف واما ساكنة وللغرد  
 المؤنث التي وتستعمل  
 للعاقلة وغيره اذ لا قول نحو  
 قد سمع الله قول التي تدادك  
 في زوبها وقد هنا التوقع  
 لانها كانت تتوقع سماع  
 شكواها وانزل الوحي في  
 شأنها وفي السببية

اليه ضاعوا وانفهمهم الى جاعوا وهو عليه الصلاة والسلام يقول لها اتق الله  
 فانه ابن عمك فابرحت حتى تزل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها  
 وتشتكي الى الله والله يسمع تحاور كما أي تراجع كما قال عليه السلام ليعتق رقبة قالت  
 لا يجدر قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من سيام  
 فقال يطعمهم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق به قال فاني سأعينه بقرق من  
 تمر قالت يا رسول الله وانأ سأعينه بقرق آخر قال قد أحسنت فاذهبي وأطعمي ستين  
 مسكينا وراجعي ابن عمك والفرق بالبحر يكسمة عشرة رطلات وبالتمسكين سبع مائة  
 وعشرون رطلا انتهى (قوله أولظرفية) أي الجارية على حد اقد كان في يوسف  
 (قوله التي كلوا علمها) فأوقع التي على القبلة وهي غير عاقلة (قوله ولتني المؤنث الخ)  
 وكان القياس ان يقال اللتان والاثمان كما يقال القاضيان ولكمهم فرقوا بين المعرب  
 والمبني فحذفوا الياء من المبني وكذا يقال في دان وتان (قوله تشديد النون) وقرئ في  
 السبع ربنا أرنانا الذين بتشديد النون حالة نصب والذان يأتيا منكم والحارث  
 ابن كعب وبعض ربيعة يحذفون نون الذان والتان في حالة الرفع تصغيرا للموصول  
 بطوله بالصلة لكونهما كأنشي الواحد قال الفرزدق

أبني كايب ان عمي اذا \* فتلا المولود فكك الإغلا

أراد الذان حذف النون وهو مرفوع على الخبرية لان بني منادى بالهمزة وبعي  
 بالثنائية ما أهذيل بن هبيرة وهذيل بن عمران وقال الأخطل

هنا لتالو ولدت تميم \* قبل فخرهم صميم

أراد اللتان حذف النون وهو مرفوع على الخبرية للابتداء وهو ما وصميم معنى  
 خالص والمعنى ما المرأتان اللتان لو ولدتم ما تميم لقبل فخرهم خالص فتحصل ان في  
 الذان والاثمان ثلاث لغات وان حذف النون حالة الرفع فقط انتهى تصريح (قوله  
 أو الواورنعا) أي وبالياء جرا ونصبا فهو معرب (قوله يا وجهين) أي بحذف الياء  
 واثما (قوله يأتين الفاحشة) أي يفعلن الزنا (قوله لأنه أخف من اللاتي) أي  
 فلخفة ثبتت الياء وأقبل الأول حذف الياء جوارا (قوله أفن يعلم الخ) الهمزة  
 استفهام لان تكرار تقع شهما في تشابههما قوله كمن هو أعمى أي أعمى التلب  
 لا يستبصر فيستجيب (قوله وقصيدة تأتي الملوك الخ) قبل القصيدة مشنقة من قصد  
 الشيء بقصده اذا اعتمده كان الشاعر يقصدها بالانشاء فهي على هذا المعنى بمعنى

عن قبلتهم التي كلوا علمها  
 أي سيقول اليهود ما صرف  
 المسلمين عن التوجه الى بيت  
 المقدس وثبت في ياء التي من  
 اللغات الخمس مالت في ياء  
 الذي ولتني المذكر المذات  
 رفعوا والذين جرا ونصبا  
 ولتني المؤنث اللتان رفعها  
 والذين جرا ونصبا ولك فمهن  
 تشديد النون وحذفها  
 والاص التثنية والتثنية  
 ولجمع الذكرا والاولى بالقصر  
 والتثنية والياء طاقا أو  
 بالواو فعا وجمع المؤنث  
 اللاتي واللاتي بآيات الياء  
 وحذفها فمهن ما وقد قرئ  
 واللاتي يسن بالوجهين ولم  
 يقرأ في السبعة واللاتي يأتين  
 الفاحشة الا بالياء لانه  
 أخف من اللاتي لكونه  
 بغير همزة ومن الموصولات  
 موصولات عامة في المفرد  
 المذكر وفروعه وهي من  
 وأصل وضعها ان يعقل  
 نحو أفن يعلم أنما أنزل اليك  
 من ربك الحق كمن هو أعمى  
 وما لا يعقل نحو ما عندكم  
 ينقد وما عند الله باق وذو في

لغة طوى يقولون جاعني ذو قام وذو بشرطين أحدهما أن يتقدم علمها ما الاستفهامية نحو ماذا أنزل ربكم أي  
 ما الذي أنزل ربكم أو من الاستفهامية نحو من ذالعت وقول الشاعر وقصيدة تأتي الملوكة غريبة  
 قد قبلها المقال من ذالها \* أي من الذي قالها وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون فلم يشترطوه واستدلوا بقوله



من فعولة ويحتمل ان تكون فعولة بمعنى فاعلة كأنها تقصد المهدوح أو المهجو  
 أو من قبالت فيه على سبيل الغزل أو غيره وقيل مشتقة من قواهم قصدت العود  
 من الشجرة إذا قطعت منها كأن الشاعر يقطعها من كلامه ومن خاطره وقيل  
 من التصيد وهو المسمي برأي كأنها اسمينة والسجين محمود والتصيدة مؤنثة من  
 أيات الشعر بشرط ان لا تختلف الايات وان تكون مستوية في الاحكام اللازمة  
 وقد قيل لا تسمى الايات تصيداً حتى تكون عشرة فثنا فوقها وقد قيل أن يزيد  
 عشرة وقيل حتى تجاوز سبعة وما دون ذلك لا يسمى تصيداً بل قطعة واحترزنا  
 بالاحكام اللازمة من ان تستوي الايات في عدد الأجزاء كما اذا نظم شاعر أياتاً  
 من بحر البسيط مثلاً بعضاً تاماً وبعضها مجزئ (الاعراب) وتصيدة مجزئ ورب  
 قدرة تالت عنها الواو وهو مبتدأ مرفوع بضمه قدرة منع من ظهورها الشغال  
 المجلس بحر كتحرف الجر الشبيه بالرائد وتأتي بظارع مرفوع وفاعله مستتر فيه  
 والمثلث منعه له غير يستصفاً تصيداً تحرف تحقير وقامها فاعل وفاعله مقبول  
 والجملة خبر واللام في ايمان للتعليل ويقال منصوب بأن مضمرة بعد لام التعديل  
 ون اسم استنهام مبتدأ وإذا موصولة خبره رجلة قالوا اسله والشاه في ما إذا  
 موصولة تقدم من الاستنهامية عليها (قوله عدس ماعباد الخ) قاله يزيد  
 الحميري وهو من قصيدة من الطويل هجاء اعبادين زيادين أبي سفیان  
 وملاً البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر به الرنسة محوه بالظنار  
 فقصيدته أنامله ثم اطال هجته فكما وانبه معاوية فوجد يزيداً فخرجه فقدمت  
 له فرس من بيتا يزيد ففترت فقال عدس الخ وقيل قدمت له بنته وهو الاظهر  
 وعدس بن فتح العنيد والدان بنو ابيهم الحسين المهملة صوت يرحبه الغل وقد يسم  
 به البغل وامارة أي حكم (الاعراب) عدس له

عدس ماعباد عليك اشارة  
 شجوت وهذا تاملين طابق  
 فزعه وان التقيد برو الذي  
 تعلمه طابق فذا موصول  
 مبتدأ أو نعمه طابق والعايد  
 محذوف وطابق خبره بالشرط  
 ان لا تكون ذام لعاية  
 قد سمع الله قرون كـ مع ما  
 غير ان تصيد هذا التوف

منه حرف النداء وعلى انه زجر لا بـ غـ ل هو اسم يوم الخيل غارة ملها ما

الاسوات وجود التنوين في بعضها وهي دالة  
 داخلية في حد الكلمة وما نافية ولعباد  
 فعل وفاعل والهاء للتنبيه وذا اسم اشاره  
 وفاعل والجملة حال من فاعل طابق المستتر  
 ان هذا معنى الذي ولم يتقدمه استنهام مما  
 البصر بين ان هذا اسم اشارة على أصله لا  
 الموصولات وهو مبتدأ وطابق خبره وسمى  
 طابق المستتر فيه مقدمة على عاملها أن وهذا

(قوله ماذا صنعت) قال في المغني ماذا صنعت يحتمل معنيين احدهما ما الذي صنعته فالجمله اسمية قدم خبرها وهو ما الاستفهامية عند الاخفش اومبتدأؤها وهو ما عند سيبويه والثاني أي شيء صنعت فهي فعلية قدم مفعولها فان قلت ماذا صنعته فهي التقدير الاول الجمله بحالها وعلى الثاني يحتمل ان تقديره مفعولا لفعل محذوف على شريطة التفسير ويكون تقديره بعد ماذا الان الاستفهام له الصدر انتهى كلامه ويحتمل ان يكون مبتدأ وخبراً (قوله وان الضمير يعود عليها) نحو قد أفلح المتقي ربه أي الذي اتقى ربه والضمير لا يعود الا على الاسماء خاصة وأجاب المازني عن هذا بان الضمير يعود على موصوف محذوف ورد بان المحذوف الموصوف موطن لا يحذف في غيرها الا ضرورة وليس هذا منها (قوله وزعم الاخفش انها حرف تعريف) وهو ثاني قول للمازني ويحتمل ان العامل يتخطاها نحو جاء الضارب كما يتخطاها مع الجماد فتخرج لرجل وهي مع الجماد معرفة اتفاقا فتكون مع المشتق كذلك ويجاب بالفرق بانها مع المشتق داخله على الفعل تقديراً لان المشتق في تقدير الفعل فيعود علم الضمير وأل المعرفة لا يعود علم الضمير وانما نقل الاعراب الى ما بعدهما الكونهما على سورة الحرف ويدل على كونها الاسما ان الوصف يعمل معاً بلا شرط ولو كانت معرفة لمكانت بعيدة من شبه الفعل فلا يكون الوصف عاملاً وأجاب الاخفش بالتزامه فذهب الى ان اسم الناعل لا يعمل مع آل انتهى تصريح (قوله ان هذا الوصف يمنع تقديم معموله عليه الخ) ولو كانت حرف تعريف لما منع تقديم معموله عليه لان مدخولها ليس مفعولة فيكون نحو جاء زيداً ضارباً وما جاز عطف الفعل عليه لانه ليس اسماً يشبه الفعل والشغل انما يعطف على اسم يشبهه أو على فعل مثله (قوله والمغبرات الخ) قال البيضاوي حاسر ربي في وقتها أي في وقتها فائرن به أي فائرن بذلك الوقت المذان والذات ثلاث لغات وان حذرات مشعلات أي على وزنها فالياء أملية أو الواو رفعا) أي وبالياء جرا ونصب ان استذهن من الفارة انهم الخ (قوله ويقال واذا بانها) (قوله يأتين الفاحشة) أي الله صلى الله عليه وسلم بهما خيلاً قضى فلفظه ثبتت الياء والثقل الاول حذونه وحينئذ نقول شارحنا لفاء الوحي به استفهام لانسكاران تقع شهما في تشا بروحى الوحي هو نزول الآية فكانه قال لا يستبصر فيستجيب (قوله وقصيدة) بنية أي عديديرون بالليل وقيل اقلها الشيء يقصده اذا عمدت كان الشاء على بنى كنانة أي بعثها الى بنى كنانة وقوله لغة طوى عيوقون جاعى ذوقام وذا بشروت وقوله انها أي الآية أي سبب نزول الآية بما الذي أنزل ربكم أو من الاستفهام عليه رسلم أرا المعنى ان الآية كانت نزلت في قد قلتها له قال من ذاقها ما أي

وذا خبراً فهي موصولة لان الم تلغ بومنها أي كقوله تعالى ثم لنزعه من كل شعبة أيهم أشد أي الذي هو أشد وقد تقدم الكلام فيها ومنها آل الداخلة على اسم الناعل كالضارب أو اسم المفعول كالضروب هذا قول النجاشي وابن السراج واكثر المتأخرين وزعم المازني انها موصول حرفي ويردها انما تقول بالمصدر وان الضمير يعود عليها وزعم أبو الحسن الاخفش انها حرف تعريف ويردها ان هذا الوصف يمنع تقديم معموله عليه ويجوز عطف الفعل عليه في السبعة واللاتي يأتين سبحانه فائرن معنيت ارا لانه خبرات لان التقدير فاللاتي أغرن فائرن والمغبرات مفعلات من الغارة وصحبا ظرف زمان كانوا يغربون على اعدائهم في الصباح لانهم حينئذ يصيبونهم وهم غاملون لا يعلمون ويقال انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى كنانة فأبطأ عليه خبرها فغاب عنه الوحي والتقع الغبار أرا الصوت

سريته رسول الله ويحتمل انهما أى القصة وتفسيرها قوله كانت الخ (قوله من قوله)  
 المناسب كقوله كما قرر به بعض المشايخ ويمكن الجواب بان التقدير وذلك مأخوذ  
 من تفسير قوله الخ فان تفسير الحديث هو الذى استنده أهل اللغة كما فى المصباح  
 فيؤخذ منه تفسير الآية (قوله أو لعلقة) بتأنيدها شدة الصوت والمعنى ان النقع  
 هو الغبار أو الصوت نظير ما فى الحديث فان فيه الصوت والغبار فالنقع فى الحديث  
 الغبار والعلقة الصوت وقوله نهجين بالمغارة عليهم يتبادر منه ان الضمير فى به من  
 قوله فأتربه فأتربه فأتربه على المغارة عليهم وليس كذلك بل عائد على الصحيح فالأجبعنى فى  
 وقوله صباحا أى بالمصباح وهو تفسير للضمير وقوله وجلبية عطف على محذوف أى  
 غبارا وجلبية والواو بمعنى أو والتقدير فهجين على الأعداء المغارة عليهم فى المصباح  
 غبارا أو جلبية أى اصواتا ولو أبدل صباحا بصباحا بالياء لكان قوله وجلبية  
 تفسير له ولو أبدل صباحا بغبارا كان أولى فتأمل ولأن جعل قوله بالمغارة عليهم  
 تفسير القوله به على حذف مضاف أى بمكان المغارة عليهم ويدل لهذا قول الجلالين  
 فأتربه أى هجين بمكان عدوهم أو بذلك الوقت وحينئذ فقوله صباحا منصوب  
 على ترع الخافض وعلى حذف العاطف والتقدير أو بذلك المصباح وقوله وجلبية  
 عطف على محذوف أى غبارا وجلبية كما تقدم وقوله نهجين هكذا فى نسخ والذى  
 فى الجلالين فهجين وهو الصواب لان آثاره معدة فيفسر بهجين المتعدى واما حاج  
 فهو لازم تأمل والنون للاثان لانها عائدة على المغيرات وقوله وجلبية بفتح الجيم واللام  
 الصوت كما فى المختار وقال الفيثى اختلاط الاصوات وكلام المختار انسب بقول  
 الشارح والنقع الغبار أو الموت \* (قوله الخالمس المحلى بالالف واللام) سمي بذلك  
 لانها صارت له كالمالية لانها عرفت به وأذهبت عنه التسمية كما ان المالية تدفع  
 عن صاحبها بالشاعة وتعتبر المصنف بالمحلى بأل احسن من تعبير غيره بالمعرف باداة  
 التعريف لان فيه تكرار الازاء المعرف يستلزم اداة تعريف انتهى فيشى وأنت  
 خبير بان قولك المعرف محمول صادق بالمعرف بالصلة وبال وبالاضاف اليه وبالاشارة  
 فيكون قولك باداة التعريف بيان للراد من هذا المحمل وبيان المحمل لا يكون  
 فيه تكرار فتأمل (قوله أو الجنسية) أى التى لاستغراق الافراد أو لاستغراق  
 الصفات أو للحقيقة والماهية (قوله ويجب ثبوتها فى فاعلى نعم وبئس) أى غالباً  
 ومن غير الغالب قوله عليه السلام نعم عبد الله خالد بن الوليد (قوله ويجب ثبوتها  
 فى فاعلى نعم وبئس) اختلف هل ال داخله على فاعلهما للعهد أو للجنس وعلى  
 انها للعهد هل الذهنى أم الحضورى وعلى انها للجنس هل لاستغراق افراده أو  
 صفاته انتهى فيشى وفى التصريح واختلف فى آل هل هى جنسية أو عهدية ثم

من قوله عليه الصلاة  
 والسلام ما لم يكن نفع  
 أو لعلقة أى فهجين بالمغارة  
 عليهم صباحا وجلبية ثم قلت  
 الخالمس المحلى بأل  
 أهلية كجاء الماضى ونحو  
 فيها مصباح المصباح الآية  
 أو الجنسية نحو ونحو  
 الانسان ضعيفاً ونحو ذلك  
 الكتاب لا ريب فيه ونحو  
 وجعلنا من الماء ويجب  
 ثبوتها فى فاعلى نعم وبئس  
 المظهرين

اختلف القائلون بالجنسية على قولين احدهما انها الجنس حقيقة فالجنس كلمة مدحوح  
 أو مذموم والمخصوص مندرج تحته لانه فرد من افراده ثم خص عليه كما ينص على  
 الخاص بعد العام الشامل له واغريه ونسب الى سيديه وزد بادائه التكاذب في زيد  
 نعم الرجل زيدو بنصر الرجل عمرو والتاني انها الجنس مجازا لانك لم تقصد الا  
 مدح مدين وانك نكبت جملة جميع الجنس مبالغا واختلاف القائلون بالعهد على قولين  
 أحدهما ان اليهود ذهني فهى مشاربها الى ما فى الازهان من حقيقة رجل كما  
 تقول اشترى اللحم ولا تريد الجنس ولا ماله ودا تقدم والثاني انها للعهد فى الشخص  
 المدحوح كأنك قامت زيد نعم هو قوله ابن مالكون والجواب بقى انتهى (قوله نحو نعم  
 العبد الخ) لما كان مرجع تعريف الفاعل فى الامثلة المذكورة الى ال صرح  
 التمثيل بها لقوله ويجب ثبوتها فى فاعلى نعم وبش وان كان فى التمثيل لبيعضها  
 تسمع فان ال فى مثل القوم فيتمه اضيف له الفاعل وفى ما بعده فيما اضيف لضاف لما  
 فيه ال (قوله فنعوم ابن اخى القوم الخ) قال فى التصريح بقوله أبى طالب عم النبي  
 صلى الله عليه وسلم

فنعوم ابن اخى القوم غير مكذب \* زهير حسام مفرد من جمائل

فغير مال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء وخبره ما قبله أو خبر  
 المحذوف وحسام مفرد خبر ان ابتداء محذوف أى هو حسام مفرد لان نعمان زهير  
 لان المعرفة لا تسمت بالذكورة انتهى (قوله فأما المضمرة) صرح به لبيان شوطه  
 وان كان يفهم من قواعدهم المظهرين ان فاعلى نعم وبش يكونان مضميرين لكن لم  
 يمتبه هذا المفهوم وصرح به لان فيه اجمالا صدقه على ما اذا كان الفاعل ضمير  
 مثنى أو مجموع للمخاطب أو متكلم مع ان فاعلهما المضمرة لا يكون الا ضمير غيبة  
 منسردا واستغنى المبهـف عن تقييده بالافراد وكونه للغيبة لان فاعل الفـهل  
 الماضى اذا كان ضميرا مستترا لا يكون الا كذلك (قوله بتميز) أى تذكيرة عامة  
 قابله لال متأخرة عن الفـهل مقدمة على المخصوص فلا يصح أن يميز بنحو مثل لعدم  
 قبول ال ولا بشمس كنعم شمسا الشمس لعدم العهـوم بخلاف نعم شمسا الشمس اليوم  
 لان الشمس هنا تتردد بتعدد الايام ولا شمسا نعم شمس اليوم لتقدم التمييز على  
 الدـهل ولا نعم شمس اليوم شمسا لتأخره عن المخصوص ولا بد من مطاقته  
 للمخصوص افرادا وتثنية وجهات كبرياتنا ويجوز حذفه اذا علم كما يحذف  
 المخصوص اذا علم وفهم من كلامه ان التمييز لا يجامع انظاره بدليل تخصيصه  
 الضمير بكونه مفسرا بالتميز والمشتقة ذات خلاف وقد أشار اليه ابن مالك بقوله  
 وجمع تمييز وفاعل ظهر \* فيه خلاف عنهم قد اشتهر

نعوم نعم العبد وبش مثل  
 القوم فنعوم ابن اخى القوم  
 ذاما المظهر فستمر مظهر  
 بتميز

انتهى فيشى قال في التوضيح وشرحه وأجاز المبرد وابن السراج والفسارسي الجمع بينهما كقوله

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت \* رداً لخبية نطقاً أو بإيحاء

لجمع بين الفاعل وهو الفتاة وبين التمييز وهو فتاة ومنه سيبويه والسراجي مطلقاً سواء أفاد معنى زائداً على الفاعل أم لا ووجهه ان التمييز لدفع الإبهام ولا إبهام مع ظهور الماعل ونقضه ابن مالك بالاجماع على من له الدرهم عشر ون درهم ما وفي التثنية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً وبأنه قد جاء في الباب كقوله

\* والتغليومون بمس الفعيل فلهم فلا \* وما قاله سيبويه تعين ولا حجة فيما أورده في الوجه الأول لانه من التمييز المؤكد وليس الكلام فيه وما جاء من الباب من باب الحلال لا التمييز وقيل ان أفاد التمييز معنى زائداً على الظاهر جازاً لجمع والأفلاحيوز وصححه ابن سفيان وفلاحيوز كقوله

\* فتعم المرء من رجل تهاى \* لجمع بين الفاعل وهو المرء والتمييز وهو رجل الجرورجين وقد أفاد التمييز معنى زائداً وهو كونه تهماياً نسبة إلى تهما بكسر التاء اسم لكل منزل من نجد بن بلاد الحجاز وفي النسبة اليه الغتان كسر التاء مع تشديد الياء النسب وفتح التاء بدون تشديد الياء والثاني نحو نعم الفتاة فتاة هند انتهى

(قوله نعم امرأهزم) بفتح الراء اسم لرجل وهو المخصوص بالمدح (قوله ومنه نعم ما هي) انما صله إشارة إلى الخلاف فيه وليبين ما اختاره يقال في التصريح واختلاف في ما المتلوة في رد نحو نعم ما هي على ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نسكرة

تامة تمييز مركبة مع الفعل قبلها تركيب ذائع حجب فلا موضع لها وما بعد ها فاعل وهو قول الغراء وموافقية وأما ان لم تكن متلوة بشئ نحو دقته دقانهما فقبل معرفة تامة فاعل وقيل نسكرة تمييز وعلم ما فالج موص محذوف أي نعم الشيء دقا ونعم شيئاً الدق وأما لو كانت متلوة بفعل نحو نعم ما يعظكم به ففيها أقوال عشرة أنظرها في التصريح (قوله وفي نعتي الإشارة الخ) عطف على قوله في فاعل نعم الخ كله

قال ويجب ثبوتها في فاعل نعم وفي نعتي الخ وفي المصنف اجمال لانه يحتمل ان الضمير يعود على مطاق ال بقيد كونه معرفة ويحتمل أن يعود على ما بقيد كونه اجنسية والاولى حمله على الوجه الأول بدليل الاستثناء في قوله الانعت اسم الله لان ال الداخلة عليه ليست معرفة لا يجتمع معرفان على معرف واحد وان كان الصحيح ان الممتنع انما هو اجتماع اداتي تعريف على معرف واحد والداخلة على نعت

اسم الإشارة للحضور والداخلة على نعت أي للجنس والداخلة على فاعل نعم وبتمس له عهد أو للجنس على الخلاف السابق وبصير الكلام على هذا من باب الكلام

نعم امرأهزم ومنه نعم ما هي وفي نعتي الإشارة مطلقاً وأي في النداء

الموجه الذي يصرفه ذهن السامع اللبيب وحينئذ يجعل كل على ما يناسبه وحينئذ  
 نقوله فيجب ثبوتها في فاعلى نعم وبئس أى يجب ثبوت ال العهـدية أو الجنسية  
 وقوله وفي نعتى الاشارة وأى أى يجب ثبوت ال الحضورية في نعت اسم الاشارة  
 وآل الجنسية في نعت أى اه فيشى وقال في التوضيح وشرحه ولا توصف أى في باب  
 النداء الا بما فيه آل من معرفها أو موصول فيقال يا أيها الرجل ويا أيها المرأة  
 ويا أيها الذي نزل عليه الذكرويا أيها التي قامت ولا يقال يا أيها الحارث ولا يا أيها  
 الصعق مما فيه آل للبح أو الغلبة أو باسم الاشارة العارى من كلف الخطاب نحو  
 يا أيها الرجل ولا يجوز يا أيها ذلك خلافا لابن كيسان انتهى اذا علمت ذلك تعلم  
 ان المحلى بال الواقع نعتا لاى في النداء لا يعبر أن تكون ال فيه معرفة بل تكون  
 زائداً وان كان الصنف هنا انما تكلم على المعرفة فاقاله لقيشى من ان ال للحضور  
 في نعت اسم الاشارة أى بحسب ما ذكره المصنف هنا فقام ال (قوله وفي نعتى الاشارة  
 الخ) أصل التركيب وفي نعت اسم الاشارة مطلقا وفي نعت أى في النداء وفي غيره  
 لا نعت ومعنى الاطلاق سواء كان اسم الاشارة في نداء نحو يا هذا الرجل أم غيره  
 نحو هذا الرجل فعل كذا ونحو هذا الرسول انتهى شيخ الاسلام (قوله نحو  
 يا أيها الانسان مال هذا الكتاب) اف ونشر مشوش (قوله وقد يقال يا أيها) أى  
 قد نعت أى باسم الاشارة من غير نعت لاسم الاشارة وأحرى اذا كان مذكوراً  
 وهو قول ابن مالك خلافا لابن حبان من قوله اذا كان اسم الاشارة نعتا لم لا  
 تستعمله العرب الا منعوتاً (قوله ويجب حذفها في السعة الخ) انما وجب الحذف  
 يجتمع معرفان واحترز بالسعة من الضرورة نحو يا الغلامان اللذان فراه (قوله  
 الامن اسم الله والجملة الخ) واستثنى المؤلف في التوضيح أيضاً اسم الجنس المشبه  
 به نحو بالخليفة هية الموصول المسمى به نحو يا الذي ويا التي لجملة المستثنيات  
 أربعة انتهى شيخ الاسلام (قوله والجملة المسمى بها) وهى مصدره بالام واللام  
 (قوله ومن المضاف) أى ويجب حذفها من المضاف لئلا يجتمع معرفان فلا تقول  
 الغلامى (قوله الا ان كان الخ) يقرأ بفتح همزة ان ويصير التقدير حينئذ الاحالة  
 كونه صفة الخ فيكون مفردا ولا يقرأ بالسكسر لانه على هذا يكون جملة واستثناء  
 الجمل لا يصح الا اذا كان منقطعا كقوله تعالى الامن تولى وكفر الآية (قوله معربة  
 بالحرف) يشمل ما اذا كان الوصف مثنى أو مجه وعاء قوله أو مضافة الى ما فيه آل أى  
 بلا واسطة أو بواسطة فيشمل الصورة الباقية من ال ما اذا كان بلا واسطة الضارب  
 الرجل ومثال بواسطة الضارب رأس الجماني لان الضارب مضاف لرأس  
 المضاف لعرف بال فيكون رأس معرفاً بال بواسطة اضافته الى ما هو معرف بها

نحو يا أيها الانسان ونحو مال  
 هذا الكتاب وقد يقال  
 يا أيها ويجب في السعة  
 حذفها من النادى الامن  
 اسم الله تعالى والجملة المسمى  
 بها ومن المضاف الا ان  
 كان صفة معربة بالحرف  
 أو مضافة الى ما فيه آل  
 وأقول الخامس من المعارف

ومثاله أيضا الرجل الضارب غلامه فان غلام معرفة بأل بواسطة اضافته للضمير  
الذي علم كونه معرفة بعوده للرجل الذي هو معرفة بأل انتهى فيشي وقوله أو مضافة  
الى ما قبله أل وفي نسخة الى ما عرف بأل والنسختان بمعنى واحد كما يستفاد من شيخ  
الاسلام (قوله المحلى بالالف واللام) اعلم ان في المسئلة أقوالا أربعة قيل المعرف  
أل والهمزة زائدة وقيل المعرف أل والهمزة أصلية وقيل المعرف اللام وقيل  
الهمزة وحجة الاقوال ان الهمزة تسقط في الدرج وأما فتحها فللخالفتم القياس  
لدخولها على الحرف وأما ثبوتها مع الحركة في نحو الحرف فاعروض الحركة فلا يعتد بها  
وحجة الثاني فتح الهمزة وانهم ينولون الحرف بقول حركة همزة أحر الى اللام قبلها  
ويثبتون ما مع تحرك ما بعدها وحجة الثالث انهم انسد التنوين الدال على التثنية  
وهو حرف واحد ساكن فكانت كذلك لتثنية أمثالها وانما دخلت أولا  
لان الآخر يدخله الحذف فحذف من الحذف ونما كانت لا مالا ان اللام تدغم في  
ثلاثة عشر حرفا وحجة الرابع انهم اجاعت لمعنى راحق الحسروف بذلك حروف العلة  
وحركت لتعذر الابتداء بالساكن فصارت همزة كههمزة التكلم والاستفهام  
ولان اللام تغير صورتها في لغة حمير سواء كانت مظهرة ممدومة كما في حديث  
ابن مسعود عن ابي بصير في امسفر خلافا لمن فيه في الظاهرة وجعل الشاهد في امسفر فقط  
(قوله العويدية أو الجفسيية) أشار به الى ان أل وضعت بوضعين للجنس ولله يد وكل  
منهما ثلاثة أقسام لان التي للجنس اما أن يراد بها الجنس من حيث هو وهي التي  
للحقيقة ولا يتخللها كل أو يراد بالجنس في ضمن جميع الافراد أو صفات الافراد  
والتي لا عهد انا ذكري واما ذهني واما حضوري وترك المصنف الحضورى نحو اليوم  
أكلت اكلكم دينكم لوضوحه فقوله الشارح كل منهما قسمان فيه شيء بل ثلاثة  
اقسام وبإذ كرناه طريقة من طرق ثلاثة والثانية ان أل وضعت بأربعة اوضاع  
للمساهبة ولحصة معينة وغير معينة وفي محل كل والثالثة أن وضعت بوضع واحد  
وهو التعريف ثم ان استعملت في المساهبة فهي للجنس أو لحصة غير معينة فهي  
للعهد الذهني أو لعينة فهي للعهد الخارجي أو لجميع الافراد فهي للاستغراق  
انتهى تقرير شيخنا الدردير على الاشموني (مأثرة) الف واللام في اسم الله  
وصفاته للكامل تقول زيد الرجل أى السكامل في الرجولية واذ قيل الرحمن أى  
الكامل في معنى الرحمة (قوله الى معهود ذهني) وهو عند النحاة ان يشار بها الى  
معلوم عند المتكلم والمخاطب ولم يتهتم له ذلك وأما عند أهل المعاني فهو أن يشار  
عائده أل الى الحقيقة في ضمن فرد من افرادها مهم نحو ادخل السوق واشترى اللحم  
أى ادخل الحقيقة في ضمن فرد مهم اذ يستحيل دخول الحقيقة من حيث هي

المحلى بالالف واللام العويدية  
أو الجفسيية وأنشئت الى ان  
كلامها قسمان لان  
العويدية اما أن يشار بها  
الى معهود ذهني

كقوله تعالى فيهما صباح  
المصباح الآية فان أل في  
المصباح وفي الزجاجتلاهم  
في مصباح وزجاجة المنقمة  
ذكرهما وأل الجنسية  
قسمان لانها اما أن تكون  
استغرافية أو مشاراها الى  
نفس الحقيقة فالأول كقوله  
تعالى وخلق الانسان ضعيفا  
أى كل فرد من أفراد الانسان  
ونحو ذلك المكتاب أى ان  
هذا الكتاب هو كل المكتب  
الان الاستغراق في الآية  
الأولى لا فراد الجنس وفي  
التأنيده لخصائص الجنس  
كقوله لا زيد الرجل أى الذى  
اجتمع فيه صفات الرجال  
المحمودة والثاني نحو جعلنا  
من الماء كل شئ حى أى  
من هذه الحقيقة لا من كل  
شئ اسمه ماء وقولى العهدة  
أو الجنسية يخرج به المحلى  
بالالف واللام الزائدين

واصطلاح أهل العاقب هو الذى درج عليه النحاة في قواهم المعروف بأل الجنسية في  
معنى التكررة نحو \* واقدمر على اللثيم بسنى \* فان المراد حقيقة اللثيم  
في ضمن فرد منهم وهو معنى التكررة. (قوله أوذ كرى) الذى كره بالكسر الانصات  
وبالضم ضد التسيان والاقوال اسانى والثاني جنائى ومنه قول المختصر ومع ذكر  
ترتيب حاضر تين (قوله مصباح المصباح الخ) اذا المصباح سراج فمختم ثاقب والمشكاة  
الكوة غير النافذة وتيل المشكاة الانبوبة في وسط القنديل والمصباح القنيلة  
المتعلقة (قوله في زجاجة) أى قنديل من الزجاج انتهى بياضوى (قوله وخلق  
الانسان ضعيفا) أى لكونه لا يقدر على دفع شهوته (قوله لخصائص الجنس)  
المراد بخصائصه صفاته وأنواعه (قوله كقولك زيد الرجل أى الذى اجتمع  
فيه صفات الرجال) هذا بيان لحاصل المعنى المراد لا لدلول اللفظ اذ مدلوله أنت  
كل رجل مبالغة والمراد منه أنت الجامع لخصائص كل رجل ثم التمييز في قولك  
الرجل علمانياً في ان آل لخصائص الجنس لا على الشمول اذ التمييز طبق للمميز افرادا  
وغيره والمميز اذا كان هو خصائص الجنس من علم وكتابة وغيرهما فالتمييز نوع منه  
والمعرب أن آل للجنس مبالغة (قوله أى من هذه الحقيقة) أى من حقيقة الماء  
المعروف فتدخل الحيوانات والنبات وقوله لا من كل شئ اسمه أى لان من افراد  
الماء ملايحي وبعضهم جعل هذه الآية أى وجعلنا من الماء الخ من العهدة أى  
الماء المعهود وهو المنى لان الحقيقة لا وجود لها وبعضهم جعلها اسماء مستعلا  
(قوله على هذه القراءة حال) وأما على قراءة ضم الياء فالأصل منقول وجبته فاذل  
هم أمة محمد في زعم المنافقين والاعزهم المنافقون في زعمهم وعلى القراءة  
المذكورة في الشارح فالاعز هو محمد وأمنه (قوله فنعم الماهدون) آل هنا معرفة  
لانه قد بالوصف بعربها الثبوت فلا يرد أن آل في اسم الفاعل واسم المفعول  
موصولة لامرقة (قوله فيما أضيف هو إليه الخ) انما أبرز الضمير الذى هو لانه

فان السب له ودون جبر وذلك كقراءة بعضهم لئن رجعا الى المدينة ليجرجن الا عزمها الا ذل بفتح ياء ليجرجن  
وضم رائه وذلك لان الاذل على هذه القراءة حال والحال واجبة التنكير فلهذا قلنا ان الزائدة لام معرفة والتقدير  
ليجرجن الا عزمها ذليلاً ولأن تقدم أن الاصل خروج الاذل ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه  
فانصب على المصدر على سبيل النياية وحينئذ فلا يحتاج لدعوى الزيادة ثم ذكرت أن آل المعرفة يجب ثبوتها في  
مسئلتين ويجب حذفها في مسألتين أمام مسألتين اثبوت فاحدهما أن يكون الاسم فاعلاً لظاهرة الفعل نعم  
أو بشئ كقوله تعالى نعم العبد فنعم القادرون فنعم الماهدون وبشئ الشراب وأشرت بالتأنييد بقوله تعالى بشئ  
مثل القوم الى انه لا يشترط كون آل في نفس الاسم الذى وقع فاعلاً كما في نعم العبد بل يجوز كونها فيه وكونها  
فيها أضيف هو إليه نحو ولنعم دار المتقين فبشئ مثوى المتكبرين بشئ مثل القوم ولو كان فاعلاً نعم وبشئ  
مضمراً واجب فيه ثلاثة أمور أحدها أن يكون فرداً لا مثنى ولا مجموعاً مستتراً لا بارزاً



عائده على غير الموصول فلذلك وجب ابرازه قال ابن مالك

وأبرزه مطاقا حيث تلا \* ما ليس معناه له محضلا

المعنى وكون ال في اسم أشد في هو أي الفاعل اليه أي الى الاسم ينشأ على ان الأول  
يقال له مضاف اليه والثاني مضاف والشهور العكس وحينئذ الصفة جرت على من  
هي له فلا وجه للابراز (قوله مفسرا بتمييز) امام لفظه أو مقدر كما ورد في صحيح  
مسلم من حديث ابي اليسر انه يبعث جنده في الارض فيجيبه أحدهم فيقول ما تر كتم  
حتى فرقت بين الرجل وزوجته فيقوله اليس نعم أنت وهذا نحو قوله محمول على ان  
التمييز محذوف لا علم به والتقدير نعم شيطانا أنت وأنت هو المخصوص بالمدح ونظيره  
في حذف التمييز من توضأ يوم الجمعة فم باوزعمت أي في ال رخصة أخذت ونعمت  
رخصة لكن ذكر في المعنى ان حذف التمييز في باب نعم شاذ (قوله نعم امرأهم  
الح) من بحر البسيط نعم فعل لانشاء المدح على سبيل المبالغة جامد غير متصرف  
والمرء الرجل وفيه اغتان امرؤ ومرء نحو فاس ولا جمع له من لفظه وهو مفتح الراء  
اسم رجل وهو ابن سنان الجواد المشهور بابن أبي حارثة المزني وقوله تعرب الراء بمعنى  
تنزل وفي نسخة تعدي أي تصب والنائبه النازلة والمرتع المصاب والوزر الخ  
(الاعراب) نعم فعل ماض وفاعله مستتر مرفوع على الفاعلية و امرأ تمييز مفسر  
له والتقدير نعم هو أي المرء وهو المخصوص بالمدح فاما أن يكون مبتدأ ونعمت تم  
خبره واما أن يكون خبرا عن مبتدأ محذوف أي هو هرم ولم تعرجا زم ويجزوم ونائبه  
فاعل تعرب الاحرف استثناء وكان فعل ماض واسمها اسمها ووزرا خبرها والمرتع  
متعاقب به خلافا لقول صاحب الشواهد وزرا اسمها والمرتع خبرها محله نصب  
وبها متعلق بمرتع والشاهد في البيت كون فاعل نعم ضميرا مستترا مفسرا بتمييز  
(قوله نعمنا املا اسم الاشارة الح) وكان المراد أول انداء المحلى بال وأتى باسم الاشارة  
وصلة لندائه ويجب رفع النعت مراعاة للضم المقدر في اسم الاشارة وانما لزم الرفع  
لان المقصود المحلى والنادى المفرد لا ينصب وان كان المقصود بالنداء اسم الاشارة  
فلا في المحلى بعده الرفع والنعت اه تصریح (قوله والغالب أن نعت الح)  
أي اذا نعت باسم الاشارة فالغالب نعت ذلك الاسم اعني اسم الاشارة بالمحلى بال  
فقوله وان كان قد نعت الح استدراك على قولنا والثانية الح أي فانه قد يتوهم منع  
غيره ذكر لانه أفاد أن نعت أي بالاعرف واجب فيوهم منع غيره (قوله الا أي هذا  
الراجح الح) قاله طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك وقيل اسمه عمرو واقبه  
طرفة والبيت من بحر الطويل والوفا بالغير المعجمة الحرب ويسمى أيضا لهيحاء  
بالمذوات والمركبة والمعتك ووضع القتال والماء في أيها الراجح الذي نعتني من

مفسرا بتمييزه كقولك  
نعم رجل لا زيد ونعم رجل ابن  
الزيدان ونعم رجلا الزيدون  
وقول الشاعر

نعم امرأهم لم تعربا نيسة  
الا وكان ارتاع بهم اوزرا  
والثانية نعمنا املا اسم الاشارة  
نحو مال هذا المكتاب مال  
هذا الرسول وقولك مررت  
بهذا الرجل او نعت أيها  
في النداء نحو يا أيها الرسول  
يا أيها الانسان ولكن قد  
نعت أي باسم الاشارة  
كقولك يا أيها الغالب  
حينئذ أن نعت الاشارة  
كقوله

الا أي هذا الراجح أحقر  
الوغي \* وان أشهد الذات  
هل أنت مخددي  
وقد لا نعت كقوله

أن أحضر القتال وأن أئذذ شرب الخمر وغيره هل أنت تفي خالدا (الاعراب)  
 ألا للتنبيه وأي منادى حذف منه حرف النداء وهذا لغة لاي والراجحى صفتها  
 مرفوع بضمه فدرجة على ما قبل باء المتكلم وأحضر بالانصب شد وداع على الضم أن  
 وأن أشهد به طوف على أن أحضر وهل حرف استفهام بمعنى النبي وأنت مبتدأ  
 ومحمد خبره والشاهدان هذانعت لاي (قوله أي هذان كلازاديكما) تنبأه  
 \* وده في واغلا فيمن يغل \* هو من بحر الرمل وأجزاءه فاعلاتن ست مرثا ودعاني  
 اتركاني والواغل بالعين المعجمة هو الذي يدخل على القوم يشربون ولم يدع وذلك  
 الشراب ارغل وأصل يغل يوغل لانه من وغل حذف الواو لوقوعها بين المكسرة  
 والياء (الاعراب) أي منادى حذف منه حرف النداء وهذان نعت المنادى وكلا  
 فعل أمر وفاء له الالف وزاديكما منه قول ودعاني أمر واغلا مفعول ثان فيمن  
 متعاقبه ومن موهولة ويغل صلته والشاهد في البيت في أي هذان حيث وصف  
 المنادى فيه باسم الإشارة \* تشبه \* توث أي للمؤنث وتذكر كالمذكر قال تعالى  
 يا أيها الانسان يا أيها النفس فأى وأية مبديان على الضم ليكون كل منهما منادى  
 مفردا وهما للتنبيه فمما رآه لازمة لفظ أي وأية عوضا من المضاف اليه مفتوحة  
 ويجوز ضمها إذا لم يكن بعدها اسم إشارة على لغة بني الحارث وقد قرئ بها  
 والا انسان والامر مرفوعان على التبعية وجوبا مراعاة لفظ أي وأية وانما جاز  
 الرفع مراعاة لفظ مع ان الترفع مبي لانه مشبه للمعرب في حدوث ضممه بسبب  
 الداخلة عليه وكذا القول في أمثاله انتهى تصريح (قوله فلك قطع الح) الحاصل  
 انه يجوز لث اثبات الالفين وحذفهما واثبات الاول دون الثانية لكن يلزم على  
 الاثبات التقاء الساكنين على غير حده وانما جاز قطع الهمزة وهو الاكثر إشارة الى  
 ان الالف واللام خرجتا عن أسأهما وصارتا جزأ من الكلمة ووجه حذف ألف يا  
 ان اثباتها يؤدي الى التقاء الساكنين على غير حده لكونهما من كلمتين ووجه  
 اثباتها مع حذف الثانية اجراء المتصل من كلمة غير مجرى المتصل في كلمة واحدة  
 انتهى تصريح (قوله يا المنطوق زيد) يقرأ بقطع همزة المنطوق لانه اذا سمى  
 بما فيه همزة وصل سارت قطعا وهو منادى مبي على ضم مقتر من منع من ظهوره  
 اشتمال الحذف بحركة الحكاية (قوله ويدعني من ذلك مثلثان) اقتصر المصنف  
 على المسئتين اشهرتهما والافقد استثنى في التسهيل مسئتين أيضا كما علمنا  
 (قوله معربة بالحروف) وهو المثنى وجمع المذكر السالم (قوله نحو الضاربا  
 زيدوا الضاربون) وأما نحو الضاربون والضاربون فمجرد الضافة ويجوز  
 عدمها وتكون حذفها لتخفيف فوضع الضمير خفض على الترتيب ونصب على الثاني

\* أي هذان كلازاديكما \*  
 وأما مسئلنا المذنب  
 فاحداهما أن يكون الاسم  
 منادى فتقول في نداء الغلام  
 والرجل والانسان يا غلام  
 ويا رجل ويا انسان ويستثنى  
 من ذلك أمران أحدهما  
 اسم الله تعالى فيجوز ان  
 تقول يا الله فتجمع بين يا  
 والالف فلك قطع الالف اسم  
 الله تعالى وحذفها او الثاني  
 الجملة المسمى بها فلو سميت  
 بقولك المنطوق زيد ثم ناديت  
 قلت يا المنطوق زيد الثانية  
 أن يحذفون الاسم ضافا  
 كقولك في الغلام والدار  
 غلامي وداري ولا تقل الغلامي  
 ولا الداري فتجمع بين ال  
 والاضافة ويستثنى من ذلك  
 مسئلتان احدهما أن يكون  
 المضاف صفة معربة بالحروف  
 فيجوز حينئذ اجتماع ال  
 والاضافة وذلك نحو الضاربا  
 زيدوا الضاربون

حينئذ أيضا الجمع بين الالف واللام والاضافة وذلك نحو الضارب الرجل والراكب القرمص وما عداهما لا يجوز فيه ذلك خلافا للفرع في اجازة الضارب زيد ونحوه مما المضاف فيه صفة والمضاف اليه معرفة بغير الالف واللام ولا كوفيين كلهم في اجازة نحو الثلاثة الاثواب ونحوه مما المضاف فيه عدد والمضاف اليه معدود وللرامى والمبرد والخنشري في قواهم الضاربي والضاربيك والضاربه ان الضمير في موضع خفض بالانضافة ثم قلت في السادس المضاف لمعرفة كغلامى وغلام زيد \* واقول هذا خاصة المعارف وهو المضاف لمعرفة وهو في درجة ما أضيف اليه فغلام زيد في رتبة العلم وغلام هذا في رتبة الاشارة وغلام الذي جاءك في رتبة الموصول وغلام القاضي في رتبة ذى الاداة ولا يستثنى من ذلك الا المضاف للمضمر كغلامى فانه ليس في رتبة

(قوله والثانية أن يكون المضاف صفة) أى مفردة أو جمع تكسيرا وجمع مؤنث سالما (قوله مع مولاها وهو بالانف الخ) أى وكانت ال فى المضاف للعمول لان المضاف والمضاف اليه كشي واحد ولذا اذا كان بينهما ما أكثر من مضاف امتنع فلا يجوز الضارب ابن أخت القوم (قوله الضارب زيد ونحوه) أى من بقية المعارف كالضارب هذا أو الذى أو الضاربك أو الضارب غلامك بخلاف المضاف لتكره نحو الضارب ب رجل فمتنع لا متنازع اضافة العرف لتكرانته حتى تصريح (قوله ان الضمير في موضع خفض بالانضافة) مذهب الجمهور وانه في محل نصب لانه مقول لاصفة لانه اذا كان بال عمل مطلقا وهو الراجع \* (قوله المضاف الخ) أى اضافة محضة اذالم يكن المضاف متوغلا في الابهام كغلامى ومثل اما اشتراط كون المضاف اليه معرفة فصرح به المصنف وأما الشرطان الآخران فيؤخذ ان من كلامه وذلك لان الشيء اذا أطلق يتصرف للفرد الكامل منه أولا فانه اكتفى بالمثال عن التصريح به - ما وقع في العجالة السادسة المضاف لمعرفة حال كونه كغلام من غلامى وغلام زيد انتهى فيشى (قوله كخذروف) قال في الشواهد لأع لم يقله ولا تسامه والخذروف بضم الخاء والذال المعجمة عود مشقوق في وسطه يشد بخيط ويحذب فيسمع له دوى ويطلق أيضا على الذى يوضع في حرفى الرحى العليا ويقال خذرف أى أسرع ومنه الخذروف الذى يديره الولد بخيط فيسمع له دوى وهو المسمى في عرفنا بالدوامة ويقال للجمل الواسع الخطى خذروف والشاهد انه وصف المضاف الى المعرف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف انتهى شواهد بتصرف وقال بعض الخذروف خشبية طويلة فيها ثقب فيه خيط وتدور تلك الخشبية في يده بالخيط والويلد الصبي ولك أن تمنع الاستدلال بهذا البيت بجعل الثقب بدل الانعما (قوله والصفة لا تكون أعرف من الموصوف) أى لانه لو جعل خذروف في رتبة ما تحت المعرف بأداة التعريف وهو المضاف لزم أن تكون له صفة أعرف من الموصوف انتهى فيشى لىكن أنت خير بأن الموضوع ان المضاف لمعرفة في رتبة ما تحت تلك المعرفة ولا شك انه ليس تحت المحلى لى شئ غير المضاف الذى الكلام فيه نعم يتأق على القول بأن المحلى والموصول سواء الأرى يقال المراد بقوله في رتبة ما تحت انه أدنى فيشمل ما اذا لم يكن تحت شئ كالمحلى تأمل (قوله وعلى بطلان الثالث الخ) أى

المضمر بل هو في رتبة العلم هذا هو المذهب الصحيح ورغم بعضهم ان ما أضيف الى معرفة لان فهو في رتبة ما تحت تلك المعرفة دائما وذهب آخر الى انه في رتبتهما مطلقا ولا يستثنى المضمر والذى يدل على بطلان القول الثاني قوله \* كخذروف الوليد المثقب \* فوصف المضاف للمعرف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وعلى بطلان الثالث قواهم

لان الصفة لا تكون أعرف من الموصوف (قوله سررت بزید صاحبك) ظاهره منع هذا التركيب وفيه نظر لانه لا يتعين كون صاحبك نه قابلاً يجوز أن يكون بدلاً أو عطف بيان والبدل وعطف البيان يجوزان ما أن يكون التسامع أعرف من المنبوع وهذا أحسن من قول الفيشي يجوز في كل منهما أن يكون أعرف من الموصوف الا أن يراد الموصوف بمعنى (قوله صاحبك) ان قلت اضافته لفظية لانه اسم فاعل فلا تقيده تعريفاً قلت تصديه للدوام فاضافته محضة ومعنوية

باب المرفوعات

جمع مرفوع لا مرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذكراً لا يعقل وجمعه جمع مؤنث مطرد كالمساكنات لذكور من الخيل والايام الخاليات قاله الجاهلي وفيه تغليب والافن المرفوعات الفعل المضارع وذلك أن تجعله جمع مرفوعة أي كلمة مرفوعة ولا يقال ان قوله عشرة بالتاءيين الا اول لانه يجوز حذف التاء من العدد وذكراها اذا حذف الممدود أو لم يضاف العدد للممدود (قوله الفاعل) هو لغة من أو جد الفعل واصطلاحاً ما ذكره المصنف (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكماً أوتياً ويلا اذا مشيناعلى قول الجمهور ان الفاعل لا يكون فعلاً ولا جملة أو لفظ ان مشيناعلى قول غير الجمهور ان الفاعل يكون فعلاً ويكون جملة أي من غير تأويل اما عند التأويل فيتنقح الجمهور وغيرهم على وقوعه فاعلاً كما اذا سمي بالفعل أو بالجملة أو أريد افظهما (قوله قدم الفعل) أي أصالة لأن الشيء اذا اطلق انصرف لفردة السكامل فلا يرد تقديم الفاعل للضرورة كما في قوله

سررت بزید صاحبك ثم قلت  
باب المرفوعات عشرة  
أحدها الفاعل وهو ما قدم  
الفعل أو شبهه عليه

\* فلما وصال على طول الممدود يوم \* فان ابن مالك نقل عن الاعلم وابن عصفور انهما قالان وصال فاعل يوم المذكور لا محذوف وان الذي سوغ ذلك الضرورة خلافاً للكوفيين المحوزين بقوله لا يسم الفاعل على المسند تمسكاً بنحو قول الزبائلي

مالجمال مشهاوتيدا \* أجنده لا يحملن أم حديدا

ووجه التمسك ان مشها روى مرفوعاً ولا جائز أن يكون مبتدأً اذا خبره في اللفظ الاوتيدا وهو منصوب على الحال فيتعين أن يكون فاعلاً لا يوتيدا مقدماً عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى ويوتيدا يفتح الواو وكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية فدل مهملة وهي الزانة والبيت عند البصر بين ضرورة وهي مبيحة للتقديم كما تقدم أو مشها مبتدأ حذف خبره أي يظهر ويوتيدا راجع التصريح (قوله الفعل) أي التام سواء كان متصرفاً أو جامداً نحو نعم الرجل وخرج اسم كان (قوله أو شبهه) لا يشمل الظرف والجار والمجرور اذا اعتمد فانها ما عا لان عند المصنف ولا يقال

لهما انهما شبهان للفعل بل في معنى الفعل فالناسب ان يقول أو ما في معناه (قوله  
 أو شبهه) وهو اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وأعمل التفضيل  
 اه فاكبر (قوله وأستد إليه) أي بطريق الاصله ليخرج تابع الفاعل وخبر المبتدا  
 في نحو قولك فثم زيد والمراد بالاستناد مجرد ثبوت شيء أشي سواه تعلق به ادراك  
 وقوعه أو ادراك عدم وقوعه فيشمل ما قام فان معناه سبب الوقوع لاسبب الاستناد  
 وفي ان قام فرض الوقوع لا فرض الاستناد فلا حاجة للتكاف بأن يراد بالاستناد  
 ايجاباً أو نفيًا محققاً أو فرضاً انتهى شنواني على الأزهرية وقال الفيشي قوله وأستد  
 إليه أي اسالة ليخرج التوابع فان الاستناد اليها ثلوي لا أصلي قال الشنواني وكذا  
 يقال في المنصوبات والمجرورات بقرينة ذكر التابع بعدها والضمير في أسند عائد  
 على الفعل أو شبهه وأفرد لان لهطف بأووال أفصح الافراد ويراد بالفعل أو شبهه  
 اللذان هما فاعل قدم وأستد الاصطلاحيان أي اللفظ المخصوص وهو لفظ  
 ضرب أوقائم مثلاً والضمير في قيامه أو وقوعه منه عائد على الفعل أو شبهه باعتبار  
 المدلول ففي كلامه استخدام (قوله على جهة) أي طريقة (قوله كعلم زيد  
 ومات بكر) مثالان لقيام الفعل به غير ان الفعل في الأول معنوي وفي الثاني عدمي  
 لان العلم من مقولة الاعمال والموت عدم الحياة فهو عدمي قوله في شرح الصدور  
 والحق ان العلم كيف والموت أمر وجودي يضاد الحياة وقوله ضرب عمرو مثال  
 لوقوع الفعل منه وقوله مختلف ألوانه مثال لقيام شبه الفعل به وكلها أمثلة للماعل  
 اسماء ومثال ما في تأويل الاسم أولم يكفهم انا أنزلنا أي انزلنا ومنه يسر المرء  
 ما ذهب الليالي أي ذهابها وقوله ألم بأن الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع  
 قلوبهم ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سائبك من هذه الاحرف الثلاثة عند  
 البصريين خلافاً لكوفيين ولا حجة لهم في نحو ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات  
 ليسجنته حيث أولوا ليسجنته بالسجن ينتج السين على انه فاعل بدل الاحتمال ان  
 يكون فاعل بداهم استتراجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بداهم بداه  
 كما جاء مصرحاً به في قوله \* بدالي من تلك القلوص بداه \* ومثال الصفة  
 المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل نحو قول الشاعر  
 ما رأيت امرأ أحب اليه البسذل منه اليك يا ابن سنان  
 ومثال المصدر \* الا ان ظلم نفسه المرعبين \* ومثال اسم المصدر  
 بحيث من اعطاء الدنانير زيد ومثال اسم الفعل نحو هبسات العقيق ومثال الظرف  
 وعدله المعتمد من ومن عنده علم الكتاب وأفي الله شك (قوله شرعت من هنا)  
 أي شرعت شرعاً عاماً بدأ من هنا منتها الى آخر العشرة ويحتمل ان من زائدة

وأستد إليه على جهة قيامه  
 أو وقوعه منه كعلم زيد ومات  
 بكر وضرب عمرو ومختلف  
 ألوانه \* وأقول شرعت  
 من هنا في ذكر أنواع المعربات  
 وبدأت منها بالرفوعات لأنها  
 أركان الاسناد وثبتت  
 بالانصوبات

أى شرعت هنا (قولا لام فضلات غالباً) ومن غير الغالب اسم ارفع وجبر كان  
فانها وان كانا معويين ليكم ما عمدتان (قوله وختمت بالمجرورات لانها  
تابعة الخ) الاوضع ان يقول لام انا تارة تكمل العمدة فتحوجا غلام زيد وتارة تكمل  
الفضلة فتحورايت غلام زيد وتقع في موضع عمدة فتحوي معجبي فيام زيد وفي موضع فضلة  
فتحو هذا صار زيد والا فالدى في مثال الشارح مكمل للعمدة لانه عمدة أمل  
(قوله وبدأت بالفاعل الخ) هذا مذهب الخليل وعند سيبويه المبتدا أصل  
والفاعل فرغ لانه مبدوء به الكلام أى غالباً وان لا يزال عنه الابتداء وان تأخر  
والفاعل تزول فاعلية في التقدم وانه عامل معمول والفاعل معمول لا غير اولانه  
لما كان عاملاً معنوياً كان رفعه بالذات وما كان رفعه بالذات أقوى مما كان عارضاً  
وقيل كل منهما أصل برأسه واحتماره الرضى ونقله عن الاندلس وابن السراج قال  
أبو حيان وهذا الخلاف لا يجدي شيئاً وذكروا الحفيدان ثم ترة تظهور في أولوية المنذر  
عند الاحتمال كما اذا وجدنا محلاً دار الامر فيه من ان يكون المحذوف فعلاً  
والبد في فاعلاً وأن يكون المحذوف خبراً والباقي مبتداً كما اذا قيل من قام فقبل  
في جوابه زيد فانه يتحمل كون زيد فاعلاً وتقدير قام زيد ويحتمل كونه مبتداً  
والتقدير زيد قام فان الفاعل أصل ترجح الاقول وان قدنا المبتداً أصل ترجح  
النائب وان قلنا كلاهما أصل استوى التقديران لتقدم المرحح فقد ظهرت فائدته  
انتهت عبارته (قوله لامرئين) وهذا الثالث وهو انه جزء الجملة الفعلية التي هي  
أصل الجملة انتهى حفيد (قوله والفاعل اللفظي) سواء كان حرفاً أو فعلاً لانها  
أواماً أو كان اسماً مشبهاً للفعل (قوله ولما ينت ان عامل الفاعل الخ) لان الاثنان  
للؤثر (قوله لا فرق بينه وبين الفاعل) وانما أعطوا الرفع للفاعل لقلته لانه لا يكون  
الا واحداً والرفع بتقدير وأعطوا النصب للفعل لكثرة لانه خمسة والنصب  
خفيف فأعطوا النصب لاقبل والخفيف للكثير فعمل النعمادل بينهما (قوله وليس  
هو في المبتدا كذلك) أى لانه لا يلتزم بالمتعمول (قوله والاصل في الاعراب الخ)  
ما ذكره المصنف مبنى على الغالب فلا يرد نحو زيد ضربت بالرفع فان قلت ما ذكره  
المصنف غير تام لانه انما يفيد أصالته بالنسبة الى المبتدا خاصة دون سائر المرفوعات  
قلت انه اذا ثبت كونه أصلاً بالنسبة للمبتدا ثبت كونه أصلاً سائر المرفوعات لان  
المبتدا أصل لما عداه من المرفوعات (قوله والضمير في قولي وهو) أى للضمير  
المظروف في مقولي وهو من ظرفية الجملة في المفعول ولو قال والضمير الذي هو قولي  
وهو كان أحسن (قوله يخرج لنحو زيد قام الخ) أنت خير بان قام مسند للضمير  
وكذا قائم لا زيد خلافاً للمصنف الا أن يقال اسناد الفعل أو شبهه لزيد ظاهر لان

فان كان عمدة فالمضاف اليه  
عمدة كقافي قولاً قام غلام  
زيد وان كان فضلة فالمضاف  
اليه فضلة كقافي قولاً رأيت  
غلام زيد والتابع يتأخر عن  
المتبوع وبدأت من المرفوع  
بالفاعل لامرئين أحدهما  
ان عامله لفظي وهو الفاعل  
أو شبهه بخلاف المبتدا فان  
عامله معنوي وهو الابتداء  
والعامل اللفظي أقوى من  
العامل المعنوي بدليل  
انه يزيل بحكم العامل  
المعنوي تقول في زيد قائم  
كان زيد قائماً وان زيد قائم  
وظننت زيد قائماً ولما ينت  
أن عامل الفاعل أقوى  
كان الفاعل أقوى والاقوى  
مقدم على الأضعف الثاني  
ان الرفع في الفاعل للفرق  
بينه وبين المفعول وليس  
هو في المبتدا كذلك والاصل  
في الاعراب أن يكون للفرق  
بين المعاني فقد تمت ما هو  
الاصل والضمير في قولي وهو  
للفاعل وقولي ما تقدم الفعل  
أو شبهه عليه يخرج لنحو  
زيد قام زيد قائم فان زيداً  
فيهما أسند اليه الفعل وشبه  
واكتمه ما لم يتد ما عليه ولا بد  
من هذا القيد لان به يتميز الفاعل من المبتدا وقولي وأسند اليه يخرج لنحو زيد في قولنا ضربت زيداً

رأنا ضارب زيد اذانه يصدق  
 عليه فهم ما أنه قد تم عليه فعل  
 وشبهه واكنتم ما لم يستد اليه  
 وقولي على جهة قيامه به أو  
 وقوعه منه مخرج لفعل  
 ما لم يسم فاعله نحو ضرب  
 زيد وهم وضروب غلامه  
 يدوا الغلام وان صدق علمها  
 ثم اقدم علمها ما فعل وشبهه  
 وأسند اليه ما لكن هذا  
 الاسناد على جهة الوقوع  
 علمها لا على جهة القيام  
 به ما كافي قولك علم زيد  
 والوقوع منه كافي قولك  
 ضرب عمرو ومثل لما أسند  
 اليه شبه الفعل بقوله تعالى  
 مختلف ألوانه فألوانه فاعل  
 مختلف لانه اسم فاعل فهو  
 في معنى الفعل والتقدير  
 صنف مختلف ألوانه أو  
 مختلف ألوانه فحذف  
 الموصوف وأنيب الوصف  
 عن الفعل وقوله تعالى  
 كذلك أي اختلافها  
 كالاختلاف المذكور  
 في قوله تعالى ومن الجبال  
 جدد بيض وحمر مختلف  
 ألوانها وغرايب سود ثم  
 قلت في الثاني نائبه وهو  
 ما حذف فاعله وأقيم هو  
 مقامه

الضمير ومرجه شيء واحد ففيه تسمع (قوله مخرج نحو زيد قام الخ) ومخرج نحو  
 قائم زيد فان المراد بقوله قدم أي اصاله ولا شك ان قائم أصله التأخير لانه خبر و زيد  
 مبتدأ خلافا للاخفش والكوفيين الجوزين جعل قائم مبتدأ و زيد فاعل وان لم يعتمد  
 (قوله وأنا ضارب زيدا) فاعله ضمير مستتر (قوله وقولي على جهة الخ) اعترض العصام  
 ذلك بأن ضرب عمرو يدل على قيام الفعل المبني للفعل وهو المضر وية بالمستد اليه  
 أعني عمرا وكذا مضر وب غلامه فكيف يخرج نائب الفاعل وأجاب بأن هذا  
 الكلام مبني على ان الداخلة في مفهوم المشتق هو المصدر المبني للفاعل لا للفعل  
 (قوله وعمرو وضروب غلامه) انما ذكر عمرو اقبل مضر وب لاجل أن يكون الوصف  
 متممدا (قوله ألوانه فاعل مختلف لانه اسم فاعل وهو في معنى الفعل والتقدير الخ)  
 في العبارة حذف والتقدير وهو في معنى الفعل أي يختلف رصع أعماله لاعتماده  
 على موصوف محذوف والتقدير صنف مختلف ألوانه كما يؤخذ من التصريح فاعلمت  
 ان قوله والتقدير الخ ليس تقدير الكونه في معنى الفعل كما علمت تأمل أي ان الوصف  
 وهو مختلف مشبه للفعل في معناه تأمل (قوله اختلافها أي كالاختلاف الخ) أشار به  
 الى ان قوله كذلك في محل نصب على المفعولية المطلقة (قوله ومن الجبال جدد) أي  
 ذو جدد أي خطوط وطرائق بيض وحمر مختلف ألوانها بالشدة والضعف وغرايب  
 سود وعطف على بيض أو على جدد كأنه قيل ومن الجبال ذو جدد مختلفة اللون ومنها  
 غرايب سود مختلفة اللون وهو تأكيدي للضمير مضمرة فان الغرايب تأكيدي للسود  
 ومن حق التأكيدي أن يتبع المؤكد وقوله كذلك أي كالاختلاف المذكور في قوله الخ فيه قصور  
 اه يضاوي وحينئذ في قول المصنف كالاختلاف المذكور في قوله الخ فيه قصور  
 والمناسب أن يقول في قوله ثم انما مختلفنا الخ تأمل والغرايب صخر سود شديدة  
 السواد والمعنى طرائق كأنه من الجبال وصخر سود كأنه من الجبال (قوله  
 نائبه أي الفاعل والاولى أن يقول نائب الفاعل لان اللائق بانما ذكر الاسم  
 والاسم انما هو نائب الفاعل دون نائبه وانما ذكر نائب الفاعل عقب الفاعل  
 لشدة اتصاله به حتى ذهب أكثر البصريين والجرجاني والزمخشري الى انه فاعل  
 انتهى حفيد (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكما أو تارة لا يفيد دخل المصدر المؤول  
 والجار والمجرور فانه اسم حكما وان قلنا ان نائب الفاعل هو الجرد فقط فهو اسم  
 حقيقة (قوله حذف فاعله) خرج به الفاعل والمبتدأ والخبر وخبر ان واسم  
 كان وكادبتا على مذهب الجمهور من ان الفعل الناقص لا يبنى للفعل وبه صرح  
 المصنف عنهم وان مشيئا على مقابله عمدا في الفاعل حقيقة أو مجازا (قوله فاعله)  
 أي فاعل فعله (قوله وأقيم هو مقامه) أي في الاسناد اليه وفي رفعه وفي عمديته

ووجوب التأخير عن الفعل واستحقاقه للاتصال به وصيرورته كالجزء منه وعدم حذفه وتأنيث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا غير مجرور بقول الشارح أى فى اسناد الفعل الخ فيه تصور واعتراض على قول الشارح فى الاسناد اليه بأنه ان أراد أصل الاسناد فهو حاصل قبل صيرورته نائب فاعل وان أراد الاسناد اليه على جهة قيامه به أو وقوعه منه فظاهر بطلانه تأمل (قوله وأقيم هو مقامه) انما أكد المستتر بقوله هو لئلا يتوهم ان قوله مقامه هو نائب الفاعل وقوله مقامه بضم الميم من أقام وأما مقام من قام فهو بالفتح وقوله وأقيم مقامه أى فى أحكامه المختصة به كالرفع بالسند أو ما جاء من نصبه ورفع المفعول كحرق الثوب المسماة بنشاذ وقوله وأقيم مقامه أى فى أحكامه لانه علم من قوله وأقيم الخ انه قائم مقامه فى شئ حذف للقريظة الواضحة لانسباق المعنى اليه والمراد فى أحكامه فى الجملة والافعال الماخذ يتخص بأنه يرفع الفعل الجامد واسم الفعل واسم الفاعل وفعل الامر والصفة المشبهة وأفعال التفضيل والظرف والجار والمجرور اذا اعتمدوا المصدر على أحد الرأيين وخرج بقوله وأقيم الخ ما حذف فاعله ولم يبق مقامه شئ كفى المسائل التى يحذف فيها الفاعل من غير نيابة وأقيم غيره مما لا تصح نيابته مقامه فانه لا يصح الحذف والمسائل المستثناة المصدر الموزون ونحوه نحو اطعام فى يوم أى اطعامه وفاعل الفعل فى التعجب نحو أسمعهم وأبصر والفاعل اذا خوف غرض نحو ونضى الامر ونحو ما قام الا هتد أى ما قام أحد الا هتد فهتد بديل من أحد وليست بفاعل وسياقى مسائل أخرى كرها عند قول المتن ولا يحذفان وعندهم أفعال بلا فاعل نحو قاما وطالما وكثرا (قوله وغير الخ) اعلم ان العامل فى هذا الباب لا يتخلو من أن يكون صدرا أو اسم فاعل أو اسم فعل فالمصدر لا يغير قوله محبت من اكل الطعام بتثوين اكل ورفع الطعام ويجوز ان تصيغه للمفعول ويكون فى موضع رفع كما يجوز تصديره فى موضع نصب على ان الفاعل حذف ولم يذب عنه شئ وفى تعبيره بغير اشارة الى فرعية البناء للمفعول وهو مذهب جمهور البصريين ومذهب الكوفيون والمبرد وابن الطراوة الى انه اصل برأسه قال أبو حيان وهذا الخلاف لا طائل تحته (قوله وغير الخ) ليس من التعريف بديل قول الشارح ولما فرغت من حده الخ والتعبير حقيقة أو تقدير أو لا يبدان بغير الى وزن غيرهم هل يختص بالافعال (قوله أو مفعول) خاص بالثلاثى المجرور وما غيره فضايط بناء اسم المفعول منه ان يؤخذ مضارع ذلك الفعل ويحذف منه حرف المضارعة ويوضع فى مكانه ميم مضمومة ويقع ما قبل آخره ان لم يكن كذلك أركان كناية عن صبغة اسم المفعول لا خصوص هذا الوزن فيشمل الثلاثى والرابعى الزيدى (قوله وهو المفعول به) الضمير عائد الى قوله

وضمير عامله الى طرفه فعل  
أو بضمه أو بفتح المفعول وهو  
المفعول به



نائبه أي نائبه بالاصالة وبديل على هذا التقدير قوله فان نقداً والح ولا يجوز عوده الى  
مالانا قد فسرناها بالاسم حقيقة أو حكماً أو تأنوا بلبايل ما فهم من كلامه فصارت  
عامية والمعول به نوع خاص مما شتمته خصص النائب في المعول به باعتبار الامل  
(قوله نحو ونفى الامر) قد احسن المصنف بعدم تعرضه لذكر الاغراض التي  
يحذف لاجلها فقوله اوبحيان التعرض لذلك ليس به جواب لانه ليس من  
وطبقة النحوي بل من وظيفة أهل المعاني وادخال فن في فن غير مناسب انتهى  
فيشي وقال في التوضيح وشرحه قد يحذف الفاعل للجهل به كما عرف المتاع اذا لم يعلم  
السارق من هو أو تعرض لفظي كالايجاز في قوله تعالى بمثل ما عوقبتم به ولا صلاح  
السبح كقولهم من طابت سيرته حدث سيرته فإنه لو قيل حمد الناس سيرته  
لاختلفت الجمعة وكتصحح النظم كقوله \* علقتم عرضاً وعلقتم رجلاً \* غيرى  
وعاق أخرى ذلك الرجل \* فيني علو في المواطن الثلاثة للفعول وحذف الفاعل  
للعلم به وهو الله تصحح النظم اذ لو قال عاقني الله اياها وعلقها الله رجلاً غيرى وعلق  
الله أخرى ذلك الرجل لاختلف النظم واطلق هنا المحبة وعرضاً بالعين المهملة وفتح  
الراء فقول مطلق أي تعلقنا عرضاً من غير قصد وحاصلها انه عشق هريرة من غير  
قصد هريرة عشقت فيه وذلك الغير عشق غير هريرة وأغرض معنوى كأن  
لا يتعلق بذكره غرض نحو فان احصرتم واذا حبيبتم اذا قيل لاسكنتم فصحوا اذ ليس  
الغرض من هذه الافعال اسنادها الى فاعل مخصوص بل الى أى فاعل كان انتهى  
تصريح (قوله فان نقداً فالصدر) فهم من تقديم المصدر على الظرف والجار  
والمجرور انه أولى بالنباية منه ما وهو ما صرح به في الجامع لانه فعل الفاعل وقد  
يشم له الاسماع في قوله تعالى فمن عفى له من أخيه شيئاً فتابت بيئته فتابت عن  
المصدر مع تقدم مجرورين عليه وقال اوبحيان الاولى تقدم طرف المكان  
وقد غيره الاولى المجرور وقال بعضهم الظاهر لا اولوية لواحد منها على الآخر  
ويشترط في المصدر والظرف ان يكونا مختصين وان لا يلزم انصب على المصدرية  
والظرفية وأن لا يكون المصدر مؤكداً اذا كان وصفاً كقوله تعالى فاذا نفع  
في الصور نفخة واحدة فنفخة مصدر مؤكداً لوصف انبثه عن الفاعل لوصفه  
بواحدة وان يكون المصدر له وظيفاً وفي المجرور ان لا يلزم الجار له وجه واحد  
في الاستعمال كندوب ومانص به سم أو استثناء انتهى فيشي قال في التصريح  
فاذا لم يكن المصدر مختصاً بل هو ما نحو سيره والوازم انصب للمصدرية وهو المصدر  
غير المتصرف نحو سبحان فلا يجوز نيابته فمتنع سبحان الله بانضم الى ان يكون نائب  
فاعل فعله المقدر على ان الاصل يسبح سبحان الله لعدم تصرفه ويمتنع سيره لعدم

نحو ونفى الامر فان نقداً  
فالصدر نحو فاذا نفع في الصور  
نفخة واحدة فمن عفى له من  
أخيه شيئاً أو اظرف نحو  
سبحان فان وجاس امامك  
أو المجرور نحو غير الغضوب  
عليهم

الفائدة لان المصدر المهم مستفاد من الفعل فيجوز معنى السند والسند اليه ولا بد  
من تغايرهما بخلاف ما اذا كانا مختلفين فان الفعل مطلق ومردول المصدر مقيد  
في تغايران فتحصل الفائدة واذا لم يكن الظرف مقصرا فتجويعه كذلك ومعك  
فيمنع رفعه لانها لا يخرجان عن النصب على الظرفية الا الى الجرح ونحوه  
وهو لا يخرجان عن الظرفية أصلا واذا لم يكن مختلفا امتنع نيابته نحو ما كانا  
وزمانا اذ المقيد بقيد الفاعل لان الفعل يدل على مطاق المكان والزمان  
التزاما في الاقول ووضعا في الثاني فان قيد بوصف مثلا جاز نحو جلس مكان حسن  
وصيغ زمن طويل لحصول الفائدة لان الفعل لا يدل على الاختصاص (قوله ومنه  
لا يؤخذ الخ) انما فصله لما أتى في الشارح من الوجهين فيه (قوله نائب الفاعل)  
قال أبو حيان هذه العبارة مما انفرد بها ابن مالك ولم ارها للمتقدمين وهم انما عبروا  
بالعبارة الاولى (قوله أولى لوجهين) وهناك وجه ثالث وهو الاختصار وانما عبر  
بالأولى لانه يمكن الجواب عنهم بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار علما بالغالبة على  
ما يقوم مقام الفاعل مفعولا أو غيره بحيث لو اطلق فهم منه ذلك ولا يخرج عنه شيء  
ولا يدخل فيه غيره انهم سي جوهرى والتعبير بأولى للتأنيب معهم والافالة لبيان  
المدكور ان يقتضيان الفساد لا الاولوية المدعاة (قوله وليس مقصودا) أى  
وليس المفعول الثاني مقصودهم بالذى ناب عن الفاعل بل مقصودهم ان النائب  
هو الاقول (قوله في بيان ما يعمل) أى يصنع وهو ثلاثة أعمال ضم الاول وكسر ما قبل  
الآخر أو فتحه (قوله ولا يريد بذلك الخ) توضيح لما قبله (قوله انه يضم أوله  
مطلقا) أى في المضارع والماسى وقوله يضم أى انظا أو تقدير ككقيل ويبيع  
ونعوض وأوجب الجوهور ضم فاء الثلاثى المضعف نحو شئتومشئتوا والحق جواز  
المكسر وترأع لقمه تردت البنا ولوردوا بالكسر فهم ما بهل كسرة العين الى  
الضارع وجوز ابن مالك الأشمام (قوله ويكسر) أى انظا أو تقدير كرتوشئتومشئت  
(قوله ويفتح) أى انظا أو تقدير كيشئتومشئت ويرد (قوله فيعطى أحكامه كلها)  
ومنى سبعة قد علمت عند قول المتن وأقيم هو مقامه (قوله والمفعول به عند المحققين)  
وهم البصريون الا الاخفش كما أتى (قوله لانه قد يكون فاعلا في المعنى الخ) ولان غيره  
يقدرمفعولا به مجازا فلما أقيم ذلك الغصير مع وجود المفعول به لزم عليه اقامة الفرع  
مع وجود الاصل لغيره ووجب (قوله وأوضح من هذا) أى من قولك أعطيت الخ  
في كون المفعول فاعلا في المعنى (قوله ضارب زيد عمرا) بفتح راء ضارب لانه  
فعل ماض (قوله لان الفعل الخ) ففاعلية عمرا والمفعول أوضع من فاعلية زيد

الم لم يسم فاعله والعبارة  
الاولى أولى لوجهين  
أحدهما ان النائب عن  
الفاعل يكون مفعولا وغيره  
كسأأتى والثاني ان المنصوب  
في قولك أعطى زيد ديناراً  
يصدق عليه انه مفعول للفعل  
الذى لم يسم فاعله وليس  
مقصود الهم ومعنى قولى  
أقيم هو مقامه انه أقيم مقامه  
في اسناد الفعل اليه ولما  
فرغت من حديثه شرعت  
في بيان ما يعمل بعد حذف  
الفاعل قد كرت ان الفعل  
يجب تغييره الى فعل أو فعل  
ولا أريد بذلك هذين الوزين  
فان ذلك لا يتأتى الا في الفعل  
الثلاثى وانما أريد انه  
يضم أوله مطلقا ويكسر ما  
قبل آخره في الماسى وينفتح  
في المضارع ثم بعد ذلك يقام  
المفعول به مقام الفاعل  
فيعطى أحكامه كما هو في صير  
مرفوعا بعد أن كان منصوبا  
ومعدة بعد ان كان فضلة  
وواجب التأخير عن الفعل  
بعد ان كان جائزا للتقديم  
عليه والمفعول به عند المحققين  
نتم في النيابة على غيره

لانه نعت لرفع في العنى  
ومثالثا نيا بته عن الفاعل  
بقوله تعالى وتضئ الامس  
وأصله نضئ الله الامس  
لخذف الفاعل لله لم يرفع  
المفعول به وغير الفعل بضم  
أوله وكسر ما قبل آخره  
فانقابت الانف بافتان لم يكن  
في الكلام مفعول به أتم  
غيره من مصدر أو ظرف  
زمان أو مكان أو مجرور  
فالصدر كقوله تعالى فاذا  
نفخ في الصور نفخة واحدة  
وقوله تعالى فمن عني له من  
أخيه شئ وكون نفخة مصدرا  
واضح وما شئ فلانه كناية  
عن المصدر وهو العفو  
والتقدير والله أعلم أي شخص  
من القاتلين عني له عفو  
من جهة أخيه والأخ هنا  
محمّل لوجهين أحدهما ان  
يكون المراد به المقتول فمن  
السببية أي بسببه وانما

في المثال السابق (قوله لانه نعت لرفع) أي لان وصف المفعول نعت لرفع ووصف  
المفعول هو الجاهل في المثال (قوله من مصدر) أو اسم مصدر نحو أعجبتني قبلة المرأة  
الرجل فأراد بالمصدر ما دل على حدث شمله ما وظاهر كلامه انه لا أولوية لشي  
من المذكورات كما تقدم (قوله أو مجرور) الصحيح ان النائب الجار والمجرور قاله  
القيشي وفيه نظر بل مذهب البصريين ان النائب هو المجرور لانه المفعول به  
حقيقة وتوفيل النائب الجار والمجرور لانهم امتزجا صاروا كشي واحد وقال الصراء  
النائب حرف الجر وهو بعيد لان الحرف لا حظ له في الاعراب والقول بان النائب  
المجموع قول ابن مالك قل أبو حيان هو غير ظاهر لان نائب الفاعل مسند اليه  
والاستناد للمجموع والخلاف فيما اذا كان الجار أسليا الملو كان زائدا فالنائب هو  
المجرور وحده بالاجماع (قوله كناية عن المصدر) انما لم يكن مفعولا به لان عني  
لازم وتيل عني بمعنى ترك وشي مفعول به وهو ضعيف انما ثبتت عفا لشي بمعنى تركه  
بل أعني وعفا يتعدى بعن الى الجاني والى الذنب قال تعالى عفا الله عنك وقال عفا  
الله عما فاذا عدى به الى الذنب عدى الى الجاني باللام وعليه منافي الآية كانه قيل  
فمن عني له عن جنابته انتهى يضاوي والتنوين في شئ قام مقام الوصف لما تقدم  
ان المصدر المؤكّد لا يتون الا اذا رصف (قوله عفو ما) أي قل كالعفو عن بعض  
الدية أو عن جرح أو قطع اذ لم يمتد مثلا أو كثر كالعفو عن جميع الدية أو عن نفس أو  
عن قطع يد (قوله من جهة أخيه) هذا لا يناسب جعل من لا ابتداء الغاية ولا يناسب  
السببية قال في الكشف ومن أخيه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون حالا من شئ  
انتهى (قوله محتمل لوجهين) والاعني ولي الدم على الوجهين (قوله وتنخير عن  
قتله) أي تنفير اللولي عن قتل القاتل كانه قيل للولي ان القاتل أخ للمقتول فتباعد  
عن قتله وهذا في المعنى يرجع لقوله بعد ترغيبه في العفو لان الترغيب في العفو  
يرجع للتنفير عن القتل (قوله واداء العية) أي تأدية الدية للولي وقوله فاتبع  
أي اتبع الولي للجاني باحسان أي لا بعنف (قوله صير رمضان) أصله قيل الاعلال

جعل اخطا عطفيا فاعليه وتنفير عن قتله لان الخلق كلهم

سوم

مشتراكون في انهم هييد الله فهم كالأخوة في ذلك ولا نهم اولاد أب واحد وأم واحدة والثاني ان المراد به ولي الدم  
وهي أختا ترغيبا في العفو من على هذا ابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما ان كون من لا ابتداء  
الغاية أشهر من كون السببية والثاني ان الظاهر في قوله تعالى واداء اليه راجع الى من ذكر في هذا الوجه دون  
الاول وظرف الزمن كقوله صير رمضان وأصله صام الناس رمضان وظرف الممكن كقوله جلس امامك  
واله ليل على ان الامام من الظرف المنصرف التي يجوز رفعها قول الشاعر

صوم نقبات كسرة الواو الى الصاد بعد سلب حرف ك كما فسارت الواو سا كثة اثر  
 كسرة قلبت ياء فصار صيم (قوله بسم رمضان) اعلم ان رمضان في الاصل مصدر  
 رض وقال أبو حيان ذلك يحتاج لنقل لان فعلا لا ليس مصدر الفعل الا لازم بل ان  
 جاء فيه فهو شاذ فالاولى ان يكون مرتجلا ثم اضيف اليه شهر وجعل المجموع علما  
 كما قاله سعد الدين والالم يحسن اضافة شهر اليه كما لا يحسن اضافة انسان زيد  
 ولهذا لم يسمع شهر رجب وشهر شعبان وبالجملة فقد اُطبت واعلم ان العلم في ثلاثة  
 اشهر هو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر  
 ربيع الثاني وقال أبو حيان باذ كروا من ان علم الشهر هو المجموع غير معروف  
 وانما اسم رمضان فاذا قيل فيه شهر رمضان فهو كما يقال شهر المحرم ثم تبعه على انه علم  
 جنس كبن دابة ودابة البعير موضع القتب وقد يحذف لفظ شهر قال السعد وجاز  
 الحذف من الاعلام وان كان من قبيل حذف بعض الكامة لانهم اجر اتمل هذا  
 العلم مجرى المتضايقين حيث اعربوا الجزأين ومقاد كلام التسهيل جوار اضافة  
 شهر الى جميع اسماء الشهور وفي كلام سيبويه اضافة شهر الى ذى القعدة  
 فأخذ منه النخاسة جواز الانسافة في الجميع وان كان المجموع انما هو في ربيع  
 الاول و ربيع الثاني ورمضان (قوله فعدت كلالا الفرجين الخ) المراد بالفرجين  
 الثورين (قوله مولى المخافة) المخافة المكان الذي فيه خوف (الاعراب) البناء  
 عاطفة وعدت فعل ماض والتباعد تأنيث وبقية الاعراب ذكره المصنف في شرحه  
 والشاهد في قوله خلفها راما ما حيث تصرف بالرفع فصع نياتته عن الفاعل قال  
 ابن مالك وما يرى طرفا غير طرف \* فذا لثذو تصرف في العرف  
 انتهى شواهد وقال الفيثي البيت لا بيدن ربيعة العامري يصف بقرة وحش  
 وردت الماء صادية خائفة من كلالا فرجهم لما سمعت صوت الناس فلم تدرأى الجهتين  
 أتيت فعدت بالغين المعجمة والبدال المهملة ويروى فعدت بالعين والبدال المهملة من  
 العدو وتحسب كل واحد من فرجها اذا خفاه والفرجان هما خلفها وامامها ومولى  
 الخسافة بضم الميم وسكون الواو وقع اللام مفصولة بمعنى مستقرها من قوله تعالى  
 ما واكم النار هي مولاكم أي مستقركم والاولى بكم (قوله فوضع كلالا الخ) المراد  
 ان كلامه فوضع بضمه مدبرة على الاف للتعذر خلافا لما توهمه عبارته (قوله وخلفها  
 بدل الخ) هو أحد أوجه خمسة أحدها ان مولى المخافة مبتدأ وخلفها وامامها خبر  
 له والهاء من انه ضمير الشأن والجملة خبر ان وسدت هي وما بعدها مبدوءة مولى  
 تحسب ثانيها ان يكونا خبر مبتدأ محذوف فسر به الفرجان كأنه قيل هما خلفها  
 وامامها ثالثها ان يكونا خبرا بعد خبر لان رابعها ان يكونا بدلا من خبر ان الذي هو

فعدت كلالا الفرجين تحسب أنه  
 مولى المخافة خلفها وامامها  
 فوضع كلالا رفع بالابتداء  
 ونائبها بدل منه وامامها  
 عطف عليه والجملة التي  
 هي تحسب وما بعدها هي  
 موضع رفع خبر المبتدأ  
 والهاء على المبتدأ الهاء  
 المتصلة بأن وانما يصف  
 الشاعر بقرة وحش بالتبديد  
 وانها لا تدرى على أي شيء  
 تقدم

هو اختلافها واما ما تحسب انه مولى المخافة أى المكان الذى توثق فيه والمجروح كقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها فيؤخذ فعل مضارع مبنى للم اسم فاعله وهو حال من ضمير مستتر فيه ومنها جار ومجرور وفي موضع رفع أى لا يمكن اخذ منها ولو قدر ما هو المتبادر من ان في يؤخذ ضميرا مستترا هو الفاعل في مقام الفاعل ومنها فى موضع نصب لم يستقم لان ذلك الضمير عائد حينئذ على كل عدل وكل عدل حدث والاحداث لا تؤخذ انما تؤخذ الذوات نعم ان قدر ان لا يؤخذ مبنى لا يقبل صح ذلك وفهم من قولى فان فقد فالمصدر الى آخره انه لا يجوز اقامة غير المفعول به مع وجود المفعول به وهو مذهب البصريين الا الاخفش واستدل المخالفون بنحو قول الشاعر  
أتبع لى من العدا نذرا  
به وقيت الشر مستظرا  
ببئر افة أدي جعفر ليجزى  
قوما بما كانوا يكسبون  
نأقيم فمما الجار والمجرور وترك المفعول به منصوبا ثم قلت

مولى المخافة على قول أبى على وغيره خامسها ان يكونا على جهة البدل من كلا الذى هو فى موضع المبتدا (قوله ولا بد من تقدير الخ) لاحاقه لان مذهب الزمخشري وابن مالك والجمهور ان الجملة الاسمية اذا وقعت حالا واشتملت على ضمير لا يجب قرنها بالواو وبالرابط هنا الضمير و تحسب (قوله فيؤخذ فعل مضارع الخ) هذا الاعراب ضعيف لانه ليس المراد بالاحاق التناول وانما المراد لا يقبل فلا عراب الذى هو الصحيح انتهى فيشى قال البيضاوى وان تعدل كل عدل أى وان تعدل كل فرد والعادل التقديرة لانها تعادل المفدى وكل نصب على المصدر (قوله مبنى للم اسم فاعله) أى مبنى لاجل الاسماء المفعول لم يسم فاعل فعله فان صيغة المبنى للمفعول مغيرة عن صيغة المستند للفاعل وعلمت ان العبارة فيها حذف (قوله وهو حال من ضمير مستتر فيه) أى ليس في يؤخذ ضمير مستتر يجعل نائب الفاعل بل النائب الجار والمجرور (قوله الا الاخفش) لانه يقول ان تقدم المفعول على غيره تعين اقامته وان تقدم غيره جاز اقامة الغير واما الكوفيون فيجزون اقامة المفعول به مطلقا (قوله واستدل المخالفون) أى الاخفش والكوفيون قال شيخ الاسلام وأجيب بان القراءة شاذة والبيت ضرورة وانه يحتمل ان يكون النائب فى الآية ضميرا مستترا عائد على الغفران المفهوم من قوله يغفروا أى ليجزى الغفران قوما فاقم المفعول به غاية الامر انه المفعول الذى انتهى وقوله القراءة شاذة مبنى على ان القراءة شاذة ما وراء السبعة لان أبا جعفر من العشرة وهو الراجح فى الاصول وان كان الراجح عند القراء انه ما وراء العشرة وقيل ان نائب الفاعل ضمير المصدر المراد به المفعول أى ليجزى الجزاء أى المجزى به ذكره البيضاوى وانما أراد به المفعول لانه لو أبقاه على حاله للزم اقامة المصدر مع وجود المفعول به وهو ممنوع عند جمهور البصريين (قوله بنحو قول الشاعر أتبع الخ) قائله يز يدن التمتع وكان تابعا كبيرا القدر من أجل مشايخ نافع انتهت اليه الرياسة بالمدينة المشرفة توفى سنة ثلاثين ومائة (قوله أتبع لى) أى قدر لى وهو فعل مضارع مبنى للنائب ولى نائب الفاعل على مذهب الكوفى والاخفش من العدا مطلق بخدوف حال من نذير لانه نعمت نذكركم تقدم علم ان نذير المفعول به وبه متعلق بوقيت والشر مفعول ومستظرا حال من فاعل وقيت (قوله

ان دولت قعيدة جروك وب \* فسب بذلك الجر والكلابا

هذا البيت ليس فى صحيح النسخ والشاهد فى قوله بذلك فانه نائب فاعل سب مع وجود المفعول به وهو الكلابا (قوله ولا يحذفان) اما النائب فواضح واما الفاعل فيرد على الملاحظة مسائل يحذف فيها الفاعل منها ما ذكره فى القطر وهى أربعة فاعل

المصدر نحو أو الطعام أي الطعام وفاعل الفعل في التعجب إذا تقدم ما يدل عليه نحو قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي هم والفاعل إذا حذف لغرض وأقيم نائبه مقامه نحو وقضى الأمر ونحو ما قام الأجنبي أي ما قام أحد الأجنبيين فبديل من أحد وليست بفاعل خلافا لبعضهم لأنهم التزموا تذكيره وعمومه ومنها فاعل قل وأكثر وقصر إذا حلت من ما الزائدة ومنها مرفوع الفعل إذا كان مضافا وأنهم المضاف إليه مقامه نحو وجاعر بك أي أمرر بك ومنها ما ذكره في جامع وهو إذا حذف الفاعل وأقيم مقامه حال مفصلة كقول الشاعر

كرة طرحت بصوالحة \* فماتت بها رجل رجل

أما ما افتلقها الناس رجلا رجلا حذف الفاعل وأقيم الحمال المفصلة مقامه ومنها فاعل فعل الجماعة المؤكدة بالون نحو اضر بن ياز يدون واضر بن ياهندات واعم منه ان يقال منها ما حذف لالة لقاء الساكنين ومنها ما حذف للوقف ويجاب بان هذه مسائل مستثناة مذكورة في محالها فلا ترد على القاعدة الكلية أو أنه الطاق القول بالحذف هنا لما في المسائل من المنازعة ما عدا الفاعل الذي أقيم مقامه فانه متفق على حذفه ولا يرد على الإطلاق بشرطه ما سبق ان الفاعل يحذف وينوب عنه المقبول به الخ وبقية المسائل توزع فيما توزع في المصدر بانه لم يحذف فاعله وهو على صورته من وجوب الرفع وانما حذف بعد سيرورة كالفصلة في كونه مضافا إليه وفي فاعل الفعل في التعجب بانه انما حذف وصورته فضلة لانه مجرور وفي نحو ما قام الا هتديان الفاعل مذكور وهو هتدي وعمن نازع في هذه ابن مالك وفي الحمال المفصلة بان الفاعل هو نفس الحمال بحسب اللفظ وفي حذف لالة لقاء الساكنين والوقف بان المحذوف اعملة في حكم الثابت (قوله بل يستتران) الشرق بين المحذوف والمستتران المحذوف ليس مرعي والمستتر مرعي والاستتار ما واجب أو جائز (قوله عاملهما) سواء كدفعلا أو وصفا (قوله جواز أو وجوبا) منصوبان على المفعولية المطلقة والعامل فيهما محذوف أي يجوز جواز أو يجب وجوبا أو يصح ان يكون عاملهما قوله يحذف على ان الاصل يحذف حذف جواز وحذف وجوب حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ولا ينبغي نصب ما على الحمال وان اشتهر ذلك لان وقوع المصدر حاله ما عي لا يقاس عليه على الصحيح انتهى حفيد (قوله جواز نحو زيدان قال من قام الخ) كان المناسب ان يقول لمن قال هل قام احدلان من قام جملة اسمية لافعلية فاناسب في الجواب ان يكون جملة اسمية لافعلية والجواب ان من قام جملة اسمية لفظا فعلية بحسب المعنى لانها في معنى قام زيد او صمروا او بكر او غير ذلك ولا رادة الاختصاص اتي عن الدال على تلك الذوات المتضمنة للاستفهام ولهذا التضمن قدمت

بل يستتران ويحذف  
عاملهما جواز نحو زيدان  
قال من قام أو من ضرب  
ووجوب يا نحو اذا السماء  
انشتت وأذنت لبراهون  
واذا الارض مدت

فصارت اسمية لفظا فعلية معنى (قوله ولا يكونان جملة) وأخرى فعلا وحرفا ومركبا  
 غير جملة وانما نص على المتوهم لانه ورد آيات توهم ان الفاعل ونائبه يكون جملة  
 باقية على جملتها ونعلا كذلك وحرفا كذلك أو مركبا غير جملة باقيا على تركيبه  
 أما اذا سموا بها أدرأر يدافظها فانها تكون فاعلا ونائبته باتفاق وليس كلام  
 المصنف في ذلك (قوله ويؤنث نعلوما) انما لحقت علامة التأنيث الفعل دون  
 المرفوع لان الفاعل ونائبه مارا كالجزم من الفعل ولئلا يتجمع علامتا تأنيث  
 في كتاب واحدة في بعض العوار كفاطمة رسد الباب في الباقي وقوله ويؤنث  
 فعلمها ما اقتصر على الفعل لان في مشهوره تفصيلا وهو ان الاسم ان كان يشقا  
 أنث وان كان مؤنثا لا يؤنث كزيد امدائه فانه في أويل شجاعة أتمه على ان المشتق  
 لا يؤنث الا اذا لم يلتزم بذلك كزيد كزيد جريح أو صبرانه والمفهوم اذا كان فيه  
 تفصيل لا يعترض به انتهى فيشي وقال بعض الأئمة ان فاعل المصدر في نحو قولك  
 يعصبي ضرب عمر وأى ضرب يزيد عمرا ضمير متبذرا محذوف لان المصدر يتحمل  
 الضمير لان الجامدا اذا أول مشتق كأسد يتحمل الضمير فالصدر الذي هو أصل  
 المشتق عند البصري ومشتق عند الكوفي من باب أولى ورد بان المصدر في أويل أن  
 والفعل وأن والفعل ليسا مشتقين (قوله وجوبا) قدم الواجب على الجائز لانه أهم  
 وآكد وان كان الجواز هو الاصل (قوله في نحو الشمس طلعت) طاهره مما الفاعل  
 المؤنث فيه ضمير من تفر يد عليه الضمائر البارزة المتعلقة بنحو قاتما وقلن فانه يجب  
 تأنيث الفعل لهما أو يجب ان المراد من المثال كل فعل كان فاعله المؤنث متصلا به  
 كافي الشرح فيشمل المستتر والبارز المتصل ويرد عليه حينئذ ما اذا كان الفاعل  
 ضميرا بارزا متصلا لاحقيقى التأنيث لمخاطبة نحو وقت وقعت (قوله أو الهندات)  
 محذوف وجوب التأنيث فيما جمع ياف وتاء اذا سلم فيه بناء واحد ولم يكن لمد كرواما  
 اذا تغير فيه ككسرات أو كان لمد كركط الحات جزو جازبا اتفاق ابن مالك والجمهور  
 انتهى فيشي قال في التصريح سلامة نظام الواحد في جمع التصحيح أوجبت التذكير  
 للفعل في نحو قام الزيدان والتأنيث في قامت الهندان هذا مذهب سيديويه وجمهور  
 البصريين خلافا لالكوفيين فهم ما فاتهم أجازوا في الفعل مع كل من جمعي التصحيح  
 التذكير والتأنيث ونحو لافا لقارسي من البصريين في جمع تصحيح المؤنث منه  
 انفراد عن أصحابه بجواز الامرين ووافق صحابه في تذكير الفاعل مع جمع المذكر  
 السالم واحتجوا بنحو الا الذي آمنت به بنو اسرائيل ونحو اذا جاءك المؤمنات  
 ونحو \* فبكي بناتي شجوهن وزوجتي \* وأجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما  
 لفظ الواحد اذا الاصل بنوخذفت لانه وزيد عليه واووتون في التذكير وواف  
 وتاء في التأنيث فلما لم يسلم فيهما بناء الواحد دعوا لعمامة جمع التكسير وليس

ولا يكونان جملة فنحو وتبين  
 لكم كيف فعلنا بهم على  
 انما اراد التبيين ونحو واذا  
 قيل ان وعد الله حق على  
 الاستناد الى اللفظ ويؤنث  
 فعلمها لتأنيثها او جوب باقي  
 نحو الشمس طلعت وقامت  
 هندان والهندان أو الهندات  
 وجواز ارجح في نحو طلعت  
 الشمس

الكلام فيه قال الشاطبي وأما تغير كنهين وبنات فيجوز الوجهان انفا فانتهى  
وسبق في الكلام على المؤنثات في شارحنا (قوله ومنه قامت الرجال الخ) انما انفصله  
لان تأنيثه المجازي خفي باعتبار تأويله بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي وانما  
لم يجب تأنيث العامل مع المؤنث المجازي لامر من أحدهما ان التأنيث غير حقيقي  
فضعفت العناية به والتأني ان هذا المؤنث في معنى المذكور في عمل عليه كما حمل  
المذكور على المؤنث في جاءني كتاب زيد أي صحيفته انتهى تصريح (قوله  
وحضرت القاضي امرأة) ولا يتقدم الفاعل بالمفعول به بل أي فاعل كان ولا يشترط  
في الفاعل ان يكون معمولا لذلك العامل بل يجوز الفصل بالجملة المعترضة انتهى  
فيشي قال في التصريح فامرأة فاعل حضر وترك التأنيث لفصل بالمفعول وانما لم  
يجب التأنيث مع الفاعل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية به  
وصار المنصوب كالعوض من تاء التأنيث والتأنيث أكثر من التذكير انتهى  
(قوله وحضرت) عطف على طلعت الشمس وفي بعض النسخ تقديمه على طلعت  
الشمس وهو أولى لانه على النسخة الاولى يكون فصله بين اجزاء المؤنث المجازي  
(قوله ومثل قامت النساء الخ) شبيه باسم الجمع ولم يشبهه بالاصل المشبه به وهو  
طلوع الشمس لان المراد بالشمس هنا الجنس فاسب تشبيهه به بخلافه ثم فان  
المعنى به فردة من لاخصاره في الخارج في ذلك وان كان مقهوما به صدق على  
الكثرة والعلم ان نعم المرأة هندی من باب المؤنث المجازي وكذا جمع التكسير واسم  
الجمع لتأويل ما ذكر بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي والمؤنث المجازي يجوز فيه  
الوجهان وانما لم يجب التأنيث لضعف العناية به ~~ههههه~~ نذاية ما من التصريح  
وبه تعلم ان قول شارحنا للتأنيث باعتبار الجماعة والتذكير باعتبار الجمع غير  
مناسب بل يكفي الاتصاف على قوله باعتبار الجماعة وهو مؤنث مجازي كما علمت وكذا  
قول شارحنا في نعم المرأة ههههه ان التأنيث على مقتضى الظاهر والتذكير باعتبار  
الجنس غيره مناسب بل المراد بالمرأة الجنس وهو مؤنث مجازي لانه في معنى الجماعة  
والجماعة مؤنث مجازي ومع لوم ان المؤنث المجازي يجوز فيه الوجهان كما علمت  
وحينئذ فليس التأنيث نظرا لفظ المرأة ولا التذكير نظرا للجنس كما يفهم من شارحنا  
فتأما ~~ههههه~~ (قوله ومرجوحا في نحو مقام الخ) مذهب الجمهور وجوب التذكير  
في ضرورة أو شذوذ وشي عليه المصنف في أوضحه وجماعه وقطره قال ابن  
عصفور ومثل هذه المسئلة في الخلاف مسئلة ما اذا كان الفاعل مجرورا بمن الزائدة  
نحو ما جاءني من امرأة فقوله وقيل لضرورة أو راد به مذهب الاخصس ولو أراد  
مذهب الجمهور لقال ضرورة أو شاذ (قوله وشذ) المناسب وقل لان قوله وشذ

ومنه قامت الرجال أو النساء  
أرأه نود وحضرت القاضي  
امرأة ومثل قامت النساء  
نعمت المرأة هندی ومرجوحا  
في نحو مقام الألف وقيل  
ضرورة ولا الختم علامة  
تثنية ولا جمع وشذوذ  
الكوني البراغيت ~~ههههه~~ وأقول  
ذكرت هنا خمسة أحكام  
يشارك فيها الفاعل والتأنيث  
عنه الحكم الاقوأهما  
لا يجوز فان وذلك



يقضي انه مخالف لقياس وايس كذلك فان هذه ال لغة واللغة يجوز عام القياس  
 باجتماع أي ان هذه لغة طبعي ولا شذو فمعا عندهم لان كل لغة لا شذو فمعا عند  
 أهلها انتهى فيشي قال في التصريح بحركتي البصريون عن طعي وبكي بعضهم من  
 اردش - نوأذفر بوني توبك وضمير بتي اسوتك وضمير بتي أخوالك وازدش نوأذفر فتح  
 الهمزة وسكور الزاي ويقال ازدش - مار وازد السراة واختلاف في اسميته ازدا  
 أو اسد اقبيل لانه كان كثير العطاء فقبل له ذلك اكثر من قول اسدي الى كذا  
 وأزدى الى كذا وقبل لانه كان كثير الكساح والازد والاسد الكساح وشنوأة به فتح  
 الكين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة (قوله لانهم معا عمدتان وهنزلان الخ) الة  
 مجموع الشينين لا يرد عليه المتد أو نحو ه فانه عمدة ويجوز حذفه والجزء قد  
 يحذف كحرف الة فانه يتحذف اذا كانت في المضارع للجازم فبالك ما هو بمنزلة  
 الجزم (قوله - بين يني وهو مؤمن) قيل ان حين طرف الة وله وهو مؤمن لا يني  
 لانه لا م - نى اقوتش يني حين يني لانه - لوم ان الرنى لا بدله من وقت اكن يلزم  
 على قولنا انه طرف اقوله وهو مؤمن تقديمه في حين واو الحال علم الحذف قد رله  
 عامل مماثل لمؤمن المذكور أى وهو مؤمن حين يني الخ وكذا يقال فى حين الثمانى  
 وقوله وهو مؤمن أى مؤمن كامل فلما فى عنه ذلك لان ايمان الكامل أو سلب أصل  
 الايمان ان استعمله (قوله لان ذلك خلاف المنصود) أى لان المقصود الاختيار  
 عن حال الزانى وعن حال الشارب أعم من ان يكون زانيا أم لا وقوله وعلى ذلك  
 فقس (قال فى التوضيح وشرحه ان لم يظهر الفاعل فى اللفظ فهو ضمير مستتر راجع  
 املد كور من تقدم على المسند كزيد قام فى قام ضمير مستتر عائد على زيد او راجع  
 لما دل عليه الفاعل المسند المستتر فيه الضمير كالحديث لا يني الزانى الخ أو راجع  
 لما دل عليه الكلام نحو كذا اذا بلاغ التراقي فى بلغت ضمير مستتر راجع للروح  
 الدال على ما سبب الكلام أو راجع للحال المشاهدة فتحو قواهم اذا كان غذا  
 فأتى بنصب غذا وكان تامة والفاعل ضمير مستتر أى اذا كان هو أى ما نحن الآن  
 عليه من الالة وعن الكسائى اجازة حذفه تمسك بضم ما أولناه من الآية  
 والحديث والمال انتهى اذا علمت ذلك بقول الشارح وعن الكسائى اجازة حذف  
 الفاعل الخ ليس كلام الكسائى خاصا بباب التنازع فتقول الفيشى ان حذف  
 الفاعل عند الكسائى خاص بباب التنازع اذا أهمل الثانى واحتاج الاقل الى  
 صرفه فكان عليه ان يقيد بباب التنازع وهو واحد فواين للكسائى وله قول آخر  
 يوافق فيه الفراء وهو ان يضم الفاعل ويؤخره فيقول قام وقع الزيدان هما  
 فالواحدة عليه من جوة الاطلاق انتهى مخالف لما فى التوضيح وشرحه فلا يتم

لانهم معا عمدتان وهنزلان من  
 فهلهام منزلة الجزء فان ورد  
 ما ظاهرهما معا محذوفان  
 فليس محذوف على ذلك الظاهر  
 وانما هو محمول على انهما  
 ضميران مستتران فن ذلك  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يني الزانى حين يني وهو  
 مؤمن ولا يشرب الخمر حين  
 يشربها وهو مؤمن ففاعل  
 يشرب ليس ضمير عائد  
 الى ما تقدم ذكره وهو الزانى  
 لان ذلك خلاف المنصود ولا  
 الاء ولا يشرب الشارب  
 تحذف الشارب لان الفاعل  
 همدة فلا يحذف وانما هو  
 ضمير مستتر فى الفعل عائد  
 الى الشارب الذى استلزمه  
 يشرب وحسن ذلك تقدم  
 نظيره وهو لا يني الزانى وعلى  
 ذلك نفس وتلطف لكل  
 موضع بما يناسبه وعن  
 الكسائى اجازة حذف  
 الفاعل وتابعه على ذلك  
 السهلبى

وابن مضاء الثاني ان عامها فقد تحذف (٢٥٧) امرية وان حذفه على قسمين جائز وواجب فالجائز كعولة

زيد جوابا لمن قال لك من قام  
او من ضرب فزيد في جواب  
الاول فاعل فعل محذوف وفي  
جواب الثاني نائب عن فاعل  
فعل محذوف وان شئت  
مرحت بالنعمة فقلت قام  
زيد وضرب همرو والواجب  
ضابطه ان يتأخر عنه فعل  
مفسر له وقد اجتمع المثالان  
في الآية الذكر بجملة السماء  
فاعل بان شئت محذوف  
كاسماء في قوله تعالى فاذا  
انشقت السماء الان الفاعل  
هناك مذكور والارض  
نائب عن فاعل مدت محذوف  
وكل من الفعلين يفسره الفعل  
المذكور فلا يجوز ان يتلفظ  
به لان المذكور عوض عن  
المحذوف وهم لا يجمعون  
بين العوض والمعووض عنه  
الحكم الثالث انهما  
لا يكونان جملة هذا هو  
المذهب الصحيح وزعم قوم

تأمل (قوله وابن مضاء) بفتح الميم والمد (قوله امرية) أي كالتبين الذي عاد عليه  
الضمير المذكر كما يأتي (قوله وقد اجتمع المثالان) وهو الفاعل ونائبه (قوله في الآية)  
أي المذكورة في المتن وهو قوله اذا السماء انشقت واذا الارض مدت (قوله في قوله  
فاذا انشقت السماء) وجواب الشرط محذوف لانهم يريدون والابهام والاكتفاء بما مر  
في سورة التكويد والافتقار ولدلالة قوله يا أيها الانسان وتقديره ان الانسان كادح  
أو لاقية ويا أيها الانسان اعتراض (قوله الا ان الفاعل هناك مذكور) أي  
ان الفاعل اسماء في الفاعل المذكور في آية فاذا انشقت السماء ومقدر في آية  
اذا السماء انشقت ولا يصح جعل السماء مبتدأ لان اذا اليمين الا الجملة الفعلية  
(قوله وزعم قوم) وهم الكوفيون كما مرح به في النعي (قوله وتبين انكم كيف الخ)  
في محل نصب على الحال من فعلنا (قوله لعلمك والموعود الخ) النقص بفتح القاف  
الشاية من الابل منزلة الجارية من النساء تجتمع على قاص وقاص وقاص  
والبداء انتقال الرأي عن شيء إلى شيء آخر كان مجهولا كما هو اللامعني (واعترافه)  
اعل من أخوات ان والكاف اسمها محله انصب والموعود مبتدأ رحق خبر واقاؤه  
فاعل بحق لانه مصدر وبدان فعل ماض ولك يتعاق به والجار والمجرور يتعاق  
بيدا أيضا وبدان فاعل وجه له بد الخ خبر اعل وجه له قوله والموعود الخ معترض بين  
اعل وخبرها (قوله ليس بجنته) هي مفسرة للبداء الذي هو مرجع الضمير الفاعل  
ولمفسره وجه له ليس بجنته وهي جملة خبرية فلا يقال ان ليس بجنته جملة تسمية وهي  
الثانية (قوله ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجن الخ) وجه الدلالة ان قوله  
رب السجن أحب يدل على ان الذي بداهم هو سجنهم لا البداء تأمل (قوله فليس  
الاسناد فهم الخ) هذا الجواب مني على طريقة ابن مالك وهي التفرقة بين الاسناد  
المعنوي واللفظي وطريقة ابن هشام تبع اللجه هو ان الاسناد طائفتان خواص  
الاسماء عليهم فلا يراد (قوله من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف) فيه نظر

٢٢ عباد ل ان ذلك جائز واستدلوا بقوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليس بجنته  
وتبين انكم كيف فعلنا بهم واذا قبل لهم لا تفسد واى الارض فجاءه لوجه ليس بجنته فاعلا بد او جملة كيف فعلنا بهم  
فاعلا تبيد وجملة لا تفسد واى الارض قائمة مقام فاعل قيل ولا حجة لهم في ذلك أما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير  
مستتر عند ما على مصدر الفعل والتقدير ثم بداهم بداه كما تقول بدالى رأى ويؤيد ذلك ان اسناد بد الى البداء قد  
جاءه مره في قول الشاعر لعلمك والموعود رحق واقاؤه \* بدالك في تلك القلوص بداه \* واما على السجن بفتح  
السين المقوم من قوله تعالى ليس بجنته ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجن أحب الى مما يدعونني اليه وكذا  
القول في الآية الثانية أى وتبين هو أى التبيد وجملة الاستفهام مفسرة وأما الآية الثالثة فليس الاسناد فهم من  
الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللفظي أى واذا قبل لهم هذا اللفظ والاسناد اللفظي  
جائز في جميع الانفاط كقول العرب

لان محمل الخلاف انما هو في الاسناد اللفظي انتهى فيشى وقال الحفيد قوله من  
الاسناد اللفظي أى اسناد قيل الى لفظ لا تقصدوا في الارض واذا كان اسناده  
الى لفظ ذلك دون بعناه كان نائب الفاعل فيه مفرد الاجملة لان الجملة بل التركيب  
مطلقة بصير بارادة اللفظ اسما وكل اسم مفرد وبهذا التقرير اندفع ما قد يدورهم  
وروده على كلام المصنف من قضية أن وقوع الجملة فاعلا أو نائبه انما يقع اذا  
كان الاسناد له ما اذا كان الاسناد للفظها فيجوز ذلك وهو مخالف لما قرره  
المحققون من ان الاسناد مطلقا لا يكون الا الى الاسم وان كل ما أريد ان يظنه مما  
ليس باسم يصير بهذه الارادة اسما انتهى ملخصا من الحفيد وحينئذ فالخلاف  
في الاسناد للجملة اذا لم يرد لفظها الملوأر يدا فظها صارت مفردا واتفق على الاسناد  
فما قاله المصنف حسن ولا يتم ما قاله القيشى تأمل (قوله مطية الكذب) أى يقدمه  
الرجل أمام كلامه ليتوصل به الى غرضه من النسبة في القول الذى يحكيه الى  
الكذب فهى كالطية التى يركبها الرجل ليتوصل بها الى حاجته وروى مظنة  
الكذب بكسر الظاء المعجمة فالنون قال السبوطى قوله زعموا مطية الكذب لم  
أقف عليه فى شئ من كتب الامثال (قوله زعموا مطية الكذب) هذا من باب  
المبتدأ والخبر والاسناد فيه لفظى لان المعنى هذا اللفظ مطية الكذب (قوله وفى  
الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة) أى هذا اللفظ كثر أى كثر  
فى نقاسه تموصف عنه عن عين الناس وهذا من الاسناد لفظ الا انه من باب  
المبتدأ والخبر (قوله عاملها يؤث) أى اذا كان فعلا أو صفة تشبه الفعل انما اذا  
كان نظرا أو جار أو مجرور فلا تلحقه علامة التأنيث وكذلك المصدر واسم المصدر  
(قوله يؤث) أى بناءا كنه فى آخر الماضى وبتاء غير ساكنة فى أول المضارع  
فقس المضارع على الماضى فى كل منال نحو تطالع الشمس ويطلع الشمس (قوله  
فالحقيقى) وهو قوله فرج (قوله نحو هتد قامت) ثم تجعل هتد عالما كروا لا يجب  
التذكير فى الفعل (قوله لما ذكرناه) من ان الفاعل المؤنث ضمير متصل (قوله ان  
السماحة الخ) قاله زائد بن سليمان الاعمى من قصيدة من السماسل يرتضى بها  
المغيرة بن المهلب والسماحة بمعنى الندى أى الجود وقيل بدل انتهى عن طيب  
النفوس والندى سهولة الانفاق للسال الكثير فى أوجالية انتفع لامامة على وجه  
تفضيه المصلحة والرواة حصول رغبة صادقة فى التحلى بالافادة وجهور الشافعية  
ان الرواة السير بسير امثاله فى زمانه ومكانه وقيل هى التوفى بن الانسان وقيل  
ان لا تعمل فى السر ما تستحى منه فى العلانية وقال الفقهاء من ترك الرواة فليس  
بفقيه (قوله ضمنا) أى ضمنا (قوله قبرا) جمعه قبور فى الكثرة وأقبر فى القلة وهو  
مدفن الانسان ولقبر اسماء الرمس بالراء والبيت والضريح (قوله بمرور) وهى

زعموا مطية الكذب وفى  
الحديث لا حول ولا قوة الا  
بالله كثر من كنوز الجنة  
الحكم الرابع ان عاملها  
يؤث اذا كان مؤنثين وذلك  
على ثلاثة أقسام تأنيث  
واجب وتأنيث راجح وتأنيث  
مرجوح فأما التأنيث  
الواجب فى مسألتين  
خداهما أن يكون الفاعل  
المؤنث ضمير متصل ولا يفرق  
فى ذلك بين حقيقى التأنيث  
ومجازيه فالحقيقى نحو هتد  
قامت فهتد مبتدأ ورقام جل  
ماض والفاعل مستتر  
فى الفعل والتقدير قامت هى  
واتاء علامة التأنيث وهى  
واجبة لما ذكرناه من المحازى  
نحو الشمس طلعت واعراب  
ظاهر ولما قلت به  
فى المقدمة للتأنيث الواجب  
علم ان وجوب التأنيث مع  
الحقيقى من باب أولى بخلاف  
ما لو عكست فأما قول الشاعر  
ان السماحة والمروءة ضمنا  
براجرو على الطريق الواضح

قصة خراسان وبها سرير الملك (الاعراب) ان حرف تو كيد ونصب والسماحة  
اسمها والمرورة معطوف عليه وضمنا فعل ماض مبنى للنائب والالف نائب  
الفاعل رقبيرا مفعول ثان لضمنا والجار والمجرور في محل نصب صفة اقبر وعلى  
الطريق صفة اخرى له والواضح صفة للطريق والشاهد في قوله ضمنا فان القياس  
فيه ضممتا لانه خبر عن السماحة والمرورة وهو ضرورة خ لافا لابن كيسان  
(تولة ضرورة) لا يعمى بذلك بل يجوز ان يكون الضمير عائد الى السماحة  
والمرورة باعتبار المعنى أى باعتبار تأويل السماحة بالكرم والمرورة بالاسماعان  
فالفاعل حينئذ كرم (قوله اسمها) أى مفردا بقرينة ما بعده (قوله تمنى ابتناى  
الح) هو من قصة لبيد بن ربيعة الانصارى الصحابي قدم على النبي صلى الله  
عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسأوا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة وأقام  
بها الى ان مات في أول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبعة وخمسين سنة ولما سلم  
ترك الشعر ولم يقل الا مبتا واحدا وهو قوله

ما عاتب الحر الكريم كنفسه \* والمريه صلحه الجليس الصالح

وبعد تولة تمنى الح قوله

فان حان يومان يموت أبوكا \* فلا تخمشا وجهها ولا تخلقا شعر  
وقولا هو المرء الذي لا حليفة \* أشاع ولا خان الضديق ولا غدر  
الى الحول ثم اسم السلام عليكم \* ومن يبك حولا كما لا قد اعقذر .

وقال السيوطى قوله تمنى الح قاله لبيد حين بلغ مائة وثلاثين سنة لما حضرته الوفاة  
ونقل أيضا عن ثمرح الاندلسية ان لبيد اشد عاش مائة وأربعين سنة تمنى في  
الجاهلية والباقي في الاسلام (الاعراب) تمنى فعل ماض ابتناى فاعل مرفوع بالالف  
ان يعيش ناصب ونصوب والمصدر المؤول مفعول تمنى أى تمنى عيش أبهما وهل  
استفهام لان فى انامبتدأ الأحرف استثناء عن ربيعة متعلق بخبر المبتدأ ومضمر  
معطوف على ربيعة والشاهد في تمنى حيث لم يلحقه التاء فيقول تنما ضرورة ان قدر  
الفعل ماضيا وقد اعترض فى المعنى على ابن مالك فى جعله له من الضرورة قال ولا  
ضرورة تدعو اليه لا مكان التقدير التامى وهو وجه له مضارعا الى آخر ما ذكره هنا  
وحيث تدفعه نرض على المصنف هنا بمنى ما اعترض به على ابن مالك الا ان يقال يلزم  
من ذكره له انه ارتضاه (قوله احدى التامى) اختلاف فى المحذوف، ذهب  
البصريون الى ان التامية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخجل وقيل الاولى  
لان التامية للظارعة من الكلمة فحذفها مخجل والوجه الا قول اولى لان رعاية كونه  
مضارعا أولى ولان الشغل انما يحصل عند التامية (قوله تاملنى) أى تاملنى أى تملهب  
ولا يجوز فى هذه الآية أن يكون ماضيا والاقوال تلمظت لاستناده الى ضمير المؤنث

ولم يقل ضمنا ضرورة الثانية  
أن يكون الفاعل اسمها  
ظاهرا متصلا بحقيقى  
التأنيث فسر دا أو تنية له  
أوجعا بالالف والتاء  
فالمسرد كقوله تعالى إذ  
قالت امرأة عمران والتمنى  
كقوله تعالى فالتامى  
والجمع كقوله قامت  
الهديات فاما قوله \* تمنى ابتناى  
أن يعيش أبوهما \* وهل أنا  
الا من ربيعة أو ضمير \*  
فضرورة ان قدر الفعل  
ماضيا وأما ان قدر مضارعا  
وأصله تمنى فى ذوت  
احدى التامى كما قال تعالى  
فأندرتكم نارنا تاملنى فلا

ضرورة وأما قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات فامساجاز  
 لاجل الفصل بالمفعول أو لان الفاعل في الحقيقة ال  
 الموصولة وهي اسم جمع فكأنه قيل الاتي آمن أو لان الفاعل اسم جمع محذوف موصوف بالمؤمنات أي النسوة اللاتي آمن وأما التانيث الراجع في مسثلين أيضا احداها أن يكون الفاعل ظاهرا متصلا مجازي التانيث كقولك طلعت الشمس وقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت فانظر كيف كان عاقبة كرمهم وجمع الشمس والقمر التمانية أن يكون ظاهرا حقيقي التانيث متصلا بغيره كقولك قام اليوم هند وقامت اليوم هند وكقوله إن امرأ غره منكن واحدة عدى وبعده في الدنيا غرور  
 المبرد يخص ذلك بالشعر من النوع الاول أي وث الثاهر المجازي تانيث أن يكون الفاعل

(قوله وأما قوله الخ) جواب عن سؤال أورد على وجوب التانيث في جمع المؤنث السالم (قوله لاجل الفصل بالمفعول) رد بأن الفصل بغيره لا الراجع فيه التانيث وتركه مرجوح وقد اجتمعت السبعة هنا على تركه فيلزم أن يكونوا أجمعوا على وجه مرجوح انتهى نصرح (قوله أولان الفاعل في الحقيقة الخ) هذا لا يقتضي على ما قاله الشيخ سعد الدين من انه ليس المراد بالمؤمن من حدث أيمانها وإنما المراد به من ثبت أيمانها فيكون صفة مشبهة وأل الداخلية على الصفة المشبهة حرف باتفاق وهو غير مسلم لما تقدم من ان بعضهم ذهب الى انها موصولة نعم الصحيح انها حرف تعرب كما قاله في المغني (قوله أولان الفاعل اسم جمع الخ) اعترض بأنه يلزم عليه حذف الفاعل والبصري لا يقول به فلا يحسن ارتكابه وفيه نظر لان الصفة قامت بحرف المؤنث وانتهى تصريح نعم برده عليه ان النسوة اسم جمع والراجع فيه التانيث فيؤدى الى اجماع السبعة على مرجوح نظير ما سبق في الاول الا أن يقال محل أو بجمية التانيث في اسم الجمع مالم يفعله بالمفعول وحرره ونقل عن السعداء اتفاقهم على جواز اجماع السبعة على وجه مرجوح (قوله وما كان صلاتهم الخ) فيه نظر اذ صلاتهم اسم كان لفاعل والكلام انما هو في الفاعل ونائبه الا أن يقال اسم كان فاعل مجازا (قوله ان امرأ غره الخ) هو من بحر البسيط وبعده آيات ستأتي (الامرأب) ان المشددة حرف تو كيد امرأ منصوب اسمها وغره فعل وهو مفعول وممكن صفة لواحدة قدم عليها فوهو حال وواحدة فاعل وبعده متعلق بغيره وبعده عطف عليه في الدنيا متعلق بغيره وراخرو خبران والشاهد في غره ولم يقل غرته وذلك جاز لانصل بين الفعل وفاعله بالجرور والمفعول وهو الهاء من غره وتقدير الكلام امرأة واحدة كذا قال سيدي وواجبه وبالجملة فالتانيث حقيقي وقيل المبرد خصلة واحدة فلا دليل على تنديبه وقول المصنف والمبرد يخص ذلك بالشعر فيه نظر لان المبرد يؤيد قول البيت كما علمت الا أن يقال مذهب المبرد من خارج بقطع النظر عن تأويله هذا البيت اختصاصه بالشعر وقد قدمنا انه انما يجب التانيث اذا فصل الفعل لانه ردد عن الفاعل المؤنث رضعنت العناية به وصار الفصل كالعرض من تاء التانيث **فائدة** من الملح المتعلقة بالبيت ان الهادي اشترى أمته أم العزيز وهي التي تسمى بغادر بمائة ألف دينار ويقال ان الربيع أهداها له ولم يكن في زمانه بأجل من غيرها ولا من غناها ولا أجمع لكل ما يحتاج اليه من مثلها وكان الرشيد يهواها ويكتم ذلك وكان الهادي يتوهمها في حجره ولا يوقظها حتى تنبته من نومها الشدة محبة لها فبينما الهادي ذات يوم جالس معها اذا استؤذن عليه لآخيه هارون فأمرهت الى بعض المواضع القريبة ودخل الرشيد على أخيه الهادي فسلم عليه وجلس به يديه فقال له الهادي يا هرون قد حدثتني نفسي بشئ

جمع تكسير أو اسم جمع  
 تقول قامت الزبود وقام الزبود  
 وقامت النساء وقام النساء قال  
 الله تعالى قامت الاعراب  
 وقال نسوة وكذلك  
 اسم الجنس كأوراق الشجر  
 وأورقت الشجر فالتأنيث  
 في ذلك كالمعنى الجماعية  
 وبالتذكير على معنى الجمع  
 وليس لك أن تقول التأنيث  
 في النساء واليهود حقيق لان  
 الحقيق هو الذي له فرج  
 والفرج لا واحد الجمع لا للجمع  
 وأنت إنما أسندت الفعل  
 الى الجمع لا الى الآحاد ومن  
 هذا الباب أيضا قولهم نعمت  
 المرأة ونعم المرأة هند  
 بالتأنيث على مقتضى الظاهر  
 والتذكير لان المراد بالمرأة  
 الجنس لا واحدة معينة  
 مدحوا الجنس عموما ثم  
 خصوا من أرادوا مدحه  
 وكذلك يشب بالنسبة الى الذم  
 كقولك يشب المرأة حمالة  
 الخطب وبشبت المرأة وأما  
 التأنيث المبرجوح ففي  
 مسألة واحدة وهي أن يكون  
 الفاعل مفصولا بالاكفولة  
 مقام الاهداف التذكير  
 أرجح باعتبار المعنى لان  
 التقدير مقام أحد الاهداف  
 فالفاعل في الحقيقة التذكير

وهو يجوز في فكرى وقد انغص له عيشى قال وما هو يا أمير المؤمنين لانغص الله  
 لث عيشا فقال له يا هارون انه وقع في خلدي انى أموت قريبا وأنت تتزوج امرأتى  
 أم العزيز من بعدى فقال له الرشيد بل يجعلنى الله فدائك ويقتدىنى قبلك لا يخطر  
 لك هذا على بال فيمس الظن هذا ولا أسمعنى الله فيك سوا ولا فجنى فيك فقال  
 الهادى دعنى من هذا فهو ما أخبرتك فقال له الرشيد وما الذى يربى هذا من قلبك  
 فقال له الايمان فأعطاه ما أراد من الطلاق والعناق والحج ماشيا والصدقة وكل  
 بين مؤكدة فكان الهادى سكن ما به لذلك ثم يلبث الهادى الاياما قلائل ومات  
 فأرسل اليها الرشيد من ساعته يعرض لها بالخطبة فذكرته ما كان حلف به فقال لها  
 ما كان أهون ذلك أمج وأطلق وأتصدق وأعتق فطلق زيدا طلاقا فزول بها عنها  
 وأعتق حسينا ومسرورا وتصدق بمائة ألف دينار وحج في تلك السنة ماشيا  
 وكانت تفرش له الابدود ميلا ميلا فيقال انه خرج اول الحول فوصل في آخره  
 وتزوج أم العزيز لما قضى حجه فأقامت عنده يسيرا فيبدا ما هو ذات ليلة وهي نائمة  
 في حجره اذ انتهت فزعة مرعوبه فاستخبرها عن شأنها فقالت يا أمير المؤمنين  
 رأيت الهادى أخاك وقد أخذ بعضا من هذا الباب وتأوه وهو يقول

ان امرأ غره منكر واحدة \* بعدى وبعدك في الدنيا المغرور  
 أنسيت عهدي ولم تعنى بموتى \* تبا لفساك والمثاقود مهجور  
 فلا تنى بما أسبخت رانبيه \* فكل حتى يبنى الحسالات مقبور  
 وقيل الايات التي أنشدها الهادى هي قوله

أخلفت عهدى بعدما \* جاورت سكان المقابر  
 ونسيتني وكذبت في \* آيمانك الزور الفواجر  
 ونسكبت غادرة أخى \* صدق الذى سماك غادر  
 لا يملك الالف الجديد \* ولا تدر عنك الدوائر  
 ولحقت في قبل الصباح \* ومرت حيث غدوت سائر

ثم ولي عنى وكان الايات مكتوبة في قباي منسيت منها كلمة فقال لها الرشيد هذه  
 أشغاث أعلام الشيطان فقالت كلا والله يا أمير المؤمنين ثم طربت بين يديه  
 وماتت من ساعتها فلا تسأل من حال هارون الرشيد وما بقى بعده ابرجهم الله  
 (قوله أو اسم جمع) أى معرب اخترزاع اسم الجمع المبنى نحو الذين فانه لا يقال  
 فيه قالت الذين أم وبالتأنيث وان قيل انه جمع الذى انتهى تصریح (قوله  
 وليس لك أن تقول التأنيث في النساء واليهود حقيقى) أى فيجب التأنيث لانه  
 يجوز الوجهان (قوله ومن هذا الباب) أى باب اسم الجمع كما يؤخذ من المتن

ويؤخذ من تعبيره هنا بقوله ومن هذا الباب ومن تعبيره أولاً بقوله ومن هذا النوع  
 ان مراده بالباب ما أريد بالنوع (قوله ما برئت من ريبه وذم) رجز لم يدركه والريبة  
 الشك والحى واحد أحياء العرب وهم القوم المنزول بهم في مكائهم ومانافية وبرئت  
 فعل ماض والتاء لتأنيث من ريبه متعاقبه وذم عطف على ريبه في حربنا  
 متعلق ببرئت الأداة استثناء وبنات فاعل برئت والعم مضاف اليه والشاهد في قوله  
 برئت حيث جاء بالتأنيث مع الفصل بالا الاستثنائية (قوله وقراءة جماعة من السلف  
 وهم مالك بن دينار والحسن وأبو رجوة وهامم والحجرى بخلاف عنه وجماعة من  
 التابعين) قوله وزعم الاخنس الخ) أى يجب التذكير عنده في الكلام نحو مقام الا  
 هنه لان ما بعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل  
 الا ذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكّر ولذلك ذكر الفعل والتقدير مقام أحد  
 الا هند وقال ابن جنى ان التأنيث لغة ضعيفة في العربية ووجه الضعف ان  
 الفاعل ليس هو ما بعد الا وجزوه ابن مالك في النثر على قلة حيث قال في الخاتمة  
 والحذف مع فصل بالانضال \* كما ذكرى الاقتاة ابن العلاء

(قوله وهو يخرج بما ذكرنا) أى منطوع حجة أى دعواه بما ذكرنا من قراءة  
 بعضهم وقراءة جماعة من السلف (قوله ومن العرب) وهم ازديشنوة كما قال  
 بعض أولمى كما قال بعض البصريين وقال فى المغنى هى لغة طى أو ازديشنوة أو  
 للعبارة قال فى الارتشاف جهور النخاعة على ضعف هذه اللغة وأكثره وودها تدل  
 على انها ليست ضعيفة (تعبيره) اذا قال أهل هذه اللغة قاموا وقد أحوال  
 وقاموا وقد عدوا اخوتك رأعوا أو أحدهما فى الظاهر وجب أن يقدر فى الآخر ضمير  
 مستتر راجع اليه قال فى المغنى وهذا من غيرائب العربية أعنى وجوب استتار  
 الضمير فى فعل الغائبين أعنى قوله ثم عموا وضموا كثير منهم اذا خرج على هذه  
 اللغة وقال الدمامينى لم تكن الا فى أحدهما ضميراً وفى الآخر علامة وكذا  
 الواو لا يسكون ثم ضمير مستتر أصلاً فلا غرابة وهذا ظاهر متعين انتهى حفيد  
 (قوله علامة دالة على التأنيث) أى على النقص من السابق (قوله تولى قتال الخ)  
 قاله عبد الله بن قيس من قصيدة من الطويل يرثى بها مصعب بن الزبير بن العوام  
 رضى الله عنه والمبارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية مروفاً اذا خرج من  
 الجانب الآخر وأسلماء خذلاً يقال أسلمت فلانا اذا لم تعنه على عدوه والمبعد اسم  
 من فعل من الابعاد المراد به الاجنبى من النسب والحميم القريب (الاعراب) تولى  
 فعل مضارع وفاعله ضمير يعود لمصعب وقتال مفعول والمبارقين مضاف اليه وبنفسه  
 توكيد والباعزائدة والواو للحال وقد حرف تقريب وأسلماء فعل ومفعول

ويجوز التأنيث باختيار  
 ظاهر اللفظ كقوله  
 ما برئت من ريبه وذم  
 فى حربنا الابنات العم  
 والدليل على جوازها فى النثر  
 قراءة بعضهم ان كانت  
 الاصححة واحدة برفع  
 صححة وقراءة جماعة من  
 السلف أصحوا لآ ترى الا  
 مساكنهم يبنوا الفعل للمالم  
 يسم فاعله ويجعل حرف  
 المضارعة انما المنة من  
 فوق وزعم الاخنس ان  
 التأنيث لا يجوز الا فى الشعر  
 وهو محجور بما ذكرنا الحكم  
 الخاتمة ان عامله لا تلحقه  
 علامة تثنائية ولا جمع فى الامر  
 الغالب بل تقول قام أخوالك  
 وقام اخوتك وقام نسوتك  
 كما تقول قام أخوك ومن  
 العرب من يلحق علامت  
 دالة على ذلك كما يلحق الجمع  
 علامة دالة على التأنيث كقوله  
 تولى قتال المبارقين بنفسه  
 وقد أسلماه مبعده وحميم

والالف علامة تنبيه ومبهمة فاعل وحميم عطف عليه والشاهد في أسلمه حيث تثنى  
 الفعل المسند للفاعل الظاهر وهو التماطنان أعني مبهمة وحميم والقياس أسلمه  
 (قوله وقوله صلى الله عليه وسلم الخ) المناسب تخريج الحديث على اللغة الفصحى  
 بأن يجعل ملاءمة بدل من الواو التي هي الفاعل أو تجعل ملاءمة مبهمة أخبره  
 يتعاقبون وأما تخريجه على اللغة الضعيفة فيجعل الواو علامة وملاءمة فاعل فغير  
 مناسب قال الفيثي الحديث اشتهر استدلال التوربيين به والصحيح انه مروى بالمتنى  
 فلا دليل فيه ورواه مالك في الموطأ بلفظ جيد غير هذا (قوله أكلوني البراغيث) قال  
 في العباب كان حقه أن يقول أكلتني البراغيث لان البراغيث ليست ما يدق بل وزعم  
 السيرافي ام السوا ومقت به منات العقلاء مجازاً أجريت بحري ما يدق فان الاكل  
 ليس المراد به حقيقة بل المراد منه الجور والتعدى كما يقال أكل فلان جاره اذا  
 تعدى عليه والتعدى من خواص العقلاء اه وفي المعنى ما يخالف هذا النقل ففيه  
 ملاحظة قد تستعمل يعني الواو وغير العقلاء اذا نزلوا من منازلهم قال أبو سعيد نحواً كوني  
 البراغيث اذ وصفت بالاكل لا بالقرص وهذا سهو منه فان الاكل من صفات  
 الحيوانات عاقلاً أم لار قال ابن السخري عندي ان الاكل هنا يعني العدو ان والظلم  
 كقوله أكلت نبيك أكل الضب حتى \* وجدت مرارة الكلال الويل  
 أي ظلمتهم وشبهه الاكل المعنوي بالحقيقي انظره انتهى حفيده (قوله نتج الربيع  
 محاسنا الخ) هو من الكلال وفيه الازهار والترجيل ونقع ميني للفاعل قال الجوهري  
 نتجت الناقة على سورة ما ليس فاهله وهو احد الالفاظ المشعرة بناؤها للفعول  
 والمراد الفاعل وكذلك جن وميت وظل ومد وأونع وكذا وعنى بجاحتي بمعنى اعنى  
 يا اوزهي علينا أي تكبر وحمم رزكم ووعك وولج وسقط في يده وغم الهلال وسقطت  
 المرأة وان ربيع الكلال ومحاسن جمع حسن على غير قياس وغير جمع غرام وثوب  
 أغرته أي أبيض والسحاب جمع سحابة وأمه الغيم ويجمع قياساً على سحاب  
 وسمي سحابة بالانه ينسحب أي يهرف بسرعة كأنه يسحب أي يجروا الربيع هو الزمان  
 المختل بين فصل الصيف والشتاء والمراد بالمحاسن الازهار والاقاح القاء طلع  
 انما كره على الانثى وفيه معنى الثمن ولدن فعداه الى ضمير المحاسن وفي كل من  
 نتج الربيع والقمعها غر السحاب استعارة مكثية وتخييلية فتشبه الربيع بالام  
 من الحيوان وأثبت النتج للربيع على طريق التخييل وشبه غر السحاب بالفعل  
 من الحيوان في انزال الماء واثبات الاقاح تخييل اه (الاعراب) نتج فعل  
 ماض والربيع فاعل وقل في الشواهد نائب فاعل ومحاسنا مفعول نتج والقمعها  
 فعل مض والنون حرف علامة جمع النسوة والهاعضه مرفعه قول وغر فاعل أقمع

وقوله صلى الله عليه وسلم  
 يتعاقبون فيكم ملاءمة  
 بالدليل وملاءمة بالنهار وقول  
 بعض العرب أكلوني  
 البراغيث وقول الشاعر  
 نتج الربيع محاسنا  
 أقمعها غر السحاب



والحجائب مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل صفة محاسن والشاهد في  
 القمها حيث لحقها علامة الجمع وهي لغة ارض شواة واختلاف في شجر تلك اللغة  
 فخرجها ابن مالك على ان الظاهر سند لثمة عمل والواو والالف والنون علامات  
 فشم واذن بالتأنيث فعملوا بالاعلامه كالتأنيث وقيل ان الفاعل هو الواو والالف  
 والنون والظاهر مبتدأ والجملة قبله خبر والعصم الاول لان هذه لغة قوم مخالفين  
 فيها جمهور العرب تأمل والعصم ان تلك اللغة تكون في المفردين والمفردات  
 التماطفة (قوله رأين الغواني الخ) وبعده

وقد كان ان أبصر نتي أو سمع بي \* سعي الى سد الكوي بالمخاخر

قاله عبد الرحمن بن محمد بن ولد عتبة بن سفيان وهو من الطويل والغواني جمع  
 غانية وهي المرأة التي تغتنى بحسنها وجسالتها قاله العيني وقال التبريزي الغانية التي  
 تغتنى في دار أبيها من قواهم غنى بالمكان اذا أقام به وقيل هي الشابة ورأين فعل  
 وعلامة والغواني فاعله والشيب مفعول ولاح فعل ماض وفاعله مستتر فيه  
 وبعارضى متعاق بلاح وجملة لاح حال من فاعل رأين فاعرض معطوف على رأين  
 وعنى وبالخدود متهلق بأعرضن والنواضر صفة للخدود من النضرة وهي الحسن  
 والرونق والشاهد في رأين حيث لحق الفعل علامة (قوله وأحسن الوجوه فيها  
 اعراب الذين ظلموا الخ) قال في المعنى وجوز في الذين ظلموا أن يكون بدلان من  
 الواو في أسروا النجوى أو مبتدأ خبره اما أسروا أو قول محذوف عامل في جملة  
 الاستفهام أي يقولون هل هذا وان يكون خبر المحذوف أي هم الذين أرفأعلا  
 بأسروا أو بقول محذوف أي يقول الذين ظلموا أو بدلان واراسته وهو أن  
 يكون منصوبا على البدل من مفعول يأتيهم أو على اضمار أذم أو أعنى وأن يكون  
 محذورا على البدل من الناس في اقتراب للناس حسبهم أو من الهاء والهم في  
 لاهية قلوبهم فهذه احد عشر وجها له فاصل الاوجه سبعة في الرفع اثنان  
 في البدل واثنان في الفاعل واثنان في المتدا وواحد في الخبر واثنان في النصب  
 واثنان في الجر فالجملة احد عشر وجها تأملها

وقول الآخر  
 رأين الغواني السبب لاح  
 بعارضى \* فاعرضن عني  
 بالخدود النواضر \*  
 وقد جعل قوم على هذه اللغة  
 آيات من التنزيل العظيم  
 منها قوله سبحانه وأسروا  
 النجوى الذين ظلموا والاحجود  
 تغريبها على غير ذلك  
 وأحسن الوجوه فيها اعراب  
 الذين ظلموا وابتدأ وأسروا  
 النجوى خبرا

تم الجزء الاول من حاشية الشيخ عباده على  
 شرح شذور الذهب بحمد الله وعونه  
 ويليه الجزء الثاني اوقله المبتدأ  
 والخبر أعاننا الله على  
 اتقاه آمين